

A.0801

لا اله الا الله محمد رسول الله

السفر العاشر من كتاب المخصص

تأليف

أبي المحسن علي بن اسمعيل النحوي اللغوي الاندلسي

المعروف بابن سيده المرسى المتوفى بحضرة

دانية سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة

تغمده الله برحمته

(حقوق الطبع محفوظة)

الطبعة الاولى

بالمطبعة الكبرى الاميرية يولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٩

هجريه

(بالقسم الادنى)

(١) (قوله الركوة)
قلت الحق الذي
لا يحيد عنه أن ركوة
الماء بفتح الراء لا غير
ولا عبرة بما وقع في
لسان العرب المطبوع
من ضبطه بالكسر
تقليدا لما في
القاموس من أنها
مثلثة الراء فهو خطأ
وان أفسره محشيه
فقال التثنية مشهور
والافصح الفتح وسلم
شارحه قوله ما فكل
هذا لا يعول عليه
فقد حصر أئمة اللغة
العدول الراء المثلثة
المتفقة المعاني في
ست كلمات خمسة
أسماء وفعل واحد
حصرها الامام ابن
السيد رحمه الله تعالى
هذا الحصر في مثلثه
ولم يذكر الركوة
وإنما ذكر الركوة
والرشوة والرغوة
والرغم ورمع اسم
موضع باليمن ورعف
الرجل وكتبه محققه
محمد محمود لطف الله
تعالى به آمين

باب ما يوصل بالحبل والدلول لاستقاء والتقية

* أبو عبيد * الرجام - حجر يشد في طرف الحبل ثم يدلى في البئر فتخضع
به الجماء حتى تثور ثم يستقى ذلك الماء فتستقى البئر وهذا إذا كانت بعيدة القعر
لا يقدر على أن ينزلوا فيسقوها * ابن دريد * الرجام - حجر يشد في عرقوة
الدول يسرع الانحدار

أسماء المزاد والأسقية

* أبو عبيد * السطحة - التي تكون من جلدتين لا غير * صاحب العين *
السطحة - المطهرة فاما هذا الكوز المتخذ للاسفار ذو الجنب الواحد فهو -
المسطح والركوة (١) - شبه نور من آدم والجميع ركوات وركاه * أبو عبيد *

الْمَرَّادَةُ وَالرَّأُوبَةُ وَالشَّعِيبُ - كُلُّهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي يُقَامُ بِجِلْدٍ ثَلَاثٍ بَيْنَ الْجُلْدَيْنِ
لِيَتَسَعَّ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ .

* عَلَى كُلِّ قَبْسِي قَشِيبٌ وَمُقَامٌ *

يَعْنِي الْهُودَجَ الَّذِي قَدْ وُتِعَ أَسْفَلُهُ بَشَى زَيْدٌ فِيهِ وَالنَّحْيُ - الرَّقُّ * ابْنُ دَرِيدٍ *
وَالْجَمْعُ أَنْحَاءٌ * سَبْيُوبُهُ * وَنُحْيٌ وَنَحَاءٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * النَّحْيُ - لِلشَّيْءِ إِذَا
جُعِلَ فِيهِ الرَّبُّ فَهُوَ الْحَيِّتُ - وَبِهِ سُمِّيَ حَيِّثًا لِأَنَّهُ مُتَنٍ بِالرَّبِّ وَأَنْشَدَ
* حَتَّى يَبُوحَ الْغَضَبُ الْحَيِّتُ *

أَيُّ الشَّدِيدِ يَبُوحُ - يَنْكَسِرُ وَيَسْكُنُ * الْفَارَسِيُّ * وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّدِيدِ الْحَلَاوَةِ
حَيِّتٌ وَهَذِهِ النَّمْرَةُ أَجَحَتْ مِنْ هَذِهِ - أَيُّ أَحَلَى * أَبُو عُبَيْدٍ * الْحَيِّتُ - أَصْفَرُ
مِنَ النَّحْيِ * السِّيرَافِيُّ * التَّحْمُوتُ - كَالْحَيِّتِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْمِسَادُ - أَصْفَرُ
مِنَ الْحَيِّتِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمِسَادُ - نَحْيُ الشَّيْءِ وَالْعَسَلُ * ابْنُ
السَّكَيْتِ * يَقَالُ لِلْمِلِّ الْبَذْرَةِ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ - الْمِسَادُ وَلِثَلِ الشُّكُوفَةِ -

عُكَّةٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * الشُّكُوفَةُ - سِقَاءٌ صَغِيرٌ يَمْلَأُ مِنْ مَسِكَ حَجَلٍ صَغِيرٍ
وَالْحَجَلُ الصَّغِيرُ يُسَمَّى الشُّكُوفَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَالسِّقَاءُ - يَكُونُ لِلْأُيُنِ
وَالْمَاءِ * سَبْيُوبُهُ * وَالْجَمْعُ أَسْقِيَّةٌ وَأَسْقِيَّاتٌ وَأَسَاقٍ جَمْعَانِ لِلْجَمْعِ * قَالَ
عَلَى * فَأَسْقِيَّاتٌ عَلَى التَّسْلِيمِ وَأَسَاقٍ عَلَى التَّنْكِيسِ * قَالَ سَبْيُوبُهُ * شَبَّهُوا
أَسْقِيَّةَ بَأَغْلَةٍ وَأَسْقِيَّاتٍ بِأَغْلَاتٍ وَأَسَاقٍ بِأَنَامِلٍ * قَالَ عَلَى * وَجْهَهُ
هَذَا التَّشْبِيهُ أَنَّهُ إِذَا قَارِبَ الْجَمْعُ الْوَاحِدَ فَتَكْثُرُوه ~~ك~~كَانُوا رُبَّمَا اسْتَجَازُوا تَنْكِيسَهُ
لِشَابِهَتِهِ الْوَاحِدَ فَتَكْثُرُوه عَلَى مَا يُكْثَرُ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ نَحْوُ أَفْعَلَةٍ تُكْثَرُ عَلَى
مَا تُكْثَرُ عَلَيْهِ أَفْعَلَةٌ فَلَمَّا قَارَبَتْ أَسْقِيَّةٌ أَغْلَةً كَسَرُوهَا عَلَى مَا كَسَرُوا عَلَيْهِ أَغْلَةً
وَسَلَّمُوهَا عَلَى ذَلِكَ الشَّبهِ أَيْضًا وَانَّمَا جُلَّ الْجَمْعُ عَلَى الْمَفْرَدِ لِأَنَّ أَصْلَ الْجَمْعِ انْعِمَافُهُ
لِلْمَفْرَدِ وَجَمْعُ الْجَمْعِ عَزِيزٌ وَمَا وَجَدَ سَبْيُوبُهُ مَسْدُوحَةً عَنْ جَمْعِ الْجَمْعِ لَمْ يُثَبِّتْهُ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * الْوَطْبُ - لِلْأُيُنِ خَاصَّةً * قَالَ سَبْيُوبُهُ * وَالْجَمْعُ أَوَطْبُ
وَأَوَاطِبُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَأَنْشَدَ

* تُخَلَّبُ مِنْهَا سِتَّةُ الْأَوَاطِبِ *

* ابن دريد * وَطَابُ وَأَوْطَابُ وَالْإِغْمَالَةُ - الْوَطْبُ مِنَ اللَّبَنِ يَتَجَمَّلُ بِهِ الرَّاعِي إِلَى أَهْلِهِ قَبْلَ وَرُودِ الْإِبِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ذَاتِ اللَّبَنِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْإِبَالُ - وَهِيَ تُزِيدُ فِيهِ شَرَابٌ أَوْ عَصِيرٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ أُلْتُ الشَّرَابَ أَوَّلًا * أَبُو عُبَيْدٍ * الْعَجَلَةُ - الْقُرْبَةُ وَالْعَزْلَاءُ - الْمَزَادَةُ وَالْجَمْعُ عَزَالٍ وَالْخَبَرُ - الْمَزَادَةُ وَالْجَمْعُ خُبُورٌ وَالْخَبِيرُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ وَهُوَ أَكْثَرُ وَالْإِدَاوَةُ - الْمِطْهَرَةُ وَالزِّرُّ - السِّقَاءُ الَّذِي يَحْمَلُ فِيهِ الرَّاعِي مَاءَهُ وَالذَّوَارِعُ - الزِّفَاقُ الصَّغِيرُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَاحِدُهَا ذَارِعٌ وَهِيَ أَيْضًا - الزُّكْرُ الْوَاحِدُ زُكْرَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَزَكَّرَ الشَّرَابُ - اجْتَمَعَ * ابن دريد * السُّغْنُ - سِقَاءٌ صَغِيرٌ وَالْجَمْعُ سِغَمَانٌ وَسِغْنَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّلَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَسَّةُ بُلْفَةٌ أَهْلُ السَّوَادِ - الْقُرْبَةُ الصَّغِيرَةُ * ثَعْلَبٌ * الْجَمِيعُ قَسَاسٌ وَأَنْشَدَ

* حَتَّى يَمْلَأَنَّ مِنَ الْقَسَاسِ *

* ابن دريد * مَا عِنْدَنَا صَمِيلٌ - أَيْ سِقَاءٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمِقْرَعُ - السِّقَاءُ * الْفَارِسِيُّ * هُوَ مَنْ قَوْلَهُمْ قَرَعَتْ الْمَاءَ فِي الْإِنَاءِ - بَجَعْتُهُ

غُرُورُ الْقُرْبَةِ وَكُسُورُهَا

* قَالَ الشَّيْبَانِيُّ * هِيَ - غُضُونُ الْقُرْبَةِ وَحُبْكُهَا وَنُطْقُهَا وَغُرُورُهَا وَاحِدُهَا غُرٌّ وَقَدْ يَسْتَمَلُّ فِي الثَّوْبِ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ اطْوَاهُ عَلَى غَرِّهِ * وَقَالَ * أَطْرَاقُ الْقُرْبَةِ - أَتَشَاوُهَا إِذَا انْخَنَّتْ وَتَشَنَّتْ وَاحِدُهَا طَرَقٌ وَالْإِنْخَنَاتُ - التَّكْسُرُ * ابن دريد * خَنَتِ الرَّجُلُ خَنْئًا وَانْخَنَّتْ وَتَخَنَّتْ - تَكَسَّرَ وَتَلَوَّى وَكَذَلِكَ الْجِلْدُ وَقِيلَ الْخَنْتُ - الَّذِي يَفْعَلُ فَعَلَ الْخَنْتَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَخْنُتُ وَلِلرَّأَةِ يَخْنَتُ وَامْرَأَةٌ خَنْتٌ - مَتَكَسَّرَةٌ لَيْسَتْ وَكَذَلِكَ مَخْنَاتٌ وَمِنْهُ اسْتِقْنَانُ الْخَنْتِ وَالْإِنْخَنَاتُ - أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُ الْأَسْقِيَةِ إِلَى خَارِجٍ وَيَشْرَبُ مِنْهَا فَإِذَا كُسِرَتْ إِلَى دَاخِلٍ فَهُوَ - الْقَبِيعُ وَقَدْ قَبِعْتُ السِّقَاءَ أَقْبَعُهُ قَبْعًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعُصْمُ - طَرَائِقُ أَطْرَافِ الْمَزَادَةِ الْوَاحِدِ عَصَامٌ * الْأَصْمَعِيُّ * الْهَزُومُ - غُرُورُ الْقُرْبَةِ وَكُسُورُهَا وَقَدْ تَهَرَّمَتِ الْقُرْبَةُ - تَكَسَّرَتْ * صَاحِبُ

قوله وقيل الخنث
سقط قبل هـ - ذا
القل ومنه الخنث
أوتحوذك لأن في
معناه قولين كما يؤخذ
من اللسان نقلا عن
المحكم كتبه معجمه

العين * سقاء شَيْف - يابس

ما في الأسقية والقرب ونحوها

* أبو عبيد * العراق - هو الطِّبَابَة والطِّبَابَة هي - التي تُجَمَل على مُلْتَقَى طَرَفِي الجِلْد إذا خُرَزَ في أسفل القُرْبَة والسِّقَاء والآدَاة وقيل إذا كان الجِلْد في أسفل هذه الأشياء مَثْنِيًا ثم خُرَزَ عليه فهو - عِرَاقٌ فإذا سُويَ ثم خُرَزَ غير مَثْنِيٍّ فهو طِبَابٌ وقد طَبِيتُ السِّقَاء * الفارسي * العراق والطِّبَاب - ما استطال من خُرَزِ القُرْبَة على نَسَقٍ وأنشد

بِي يَا أَرِيَافُكَ مِنْ أَرِيَاقٍ * وَحَيْثُ خُصِيَاكَ إِلَى الْمَرَاقِ

* وعارض كحافة العراق *

شبه تناسق منابت الاضراس بهذا العراق ومنه قول الشماخ يصف الأثن وأنها وردت الماء فأحسنت الصائد فنفرت منه

فلما رَأَيْنَ الماءَ قَدَ حَالَ دُونَهُ * زُعَافٌ عَلَى ثَنِيِّ الشَّرِيعَةِ كَارِزُ

شَكَكْنَ بِأَحْسَاءِ الذَّنَابِ عَلَى هَدًى * كَمَا شَكَّ فِي ثَنِيِّ الْعِنَانِ الْخَوَارِزُ

يعني أنها نفرت على تتابع ولم تفترق كما أن الشاك أظهر العنان إنما يشك شكّة في أثر أخرى * ابن دريد * الطِّبَّة - القطعة من الأدم في حاشية السفرة أو

حرف الدلو والجمع الطِّبَاب والطِّبَب * أبو زيد * طَبَّ الخَرْقَ بِطَبِّهِ طَبًّا -

جعل له طِبَابًا * ابن دريد * النِّجَاشُ - الخَبِيط الذي يَجْمَع بين الأديمين

ليس بخُرَزٍ جَيِّدٍ ثم القِشَاع وهي - الرُّقْعَة التي تجعل عليه فإذا خُرِزَتْ فهي

العِرَاق وقيل عِرَاقُ القُرْبَة - الخُرَز الذي في وسطها وعِرَاقُ السُّفَرَة -

الخُرَزُ المحيط بها * قال * وزعموا أن العراق إنما سميت عِرَاقًا لأنها اسْتَكْفَتْ

أَرْضَ الْعَرَبِ وقيل سميت بذلك لِتَوَاجُعِ عُرُوقِ الشَّجَرِ والتَّضَلُّ فيها كأنه أراد عِرَاقًا

ثم جمع عِرَاقًا وقيل سُمِّيَتْ عِرَاقًا لِأَنَّ الْجَمْعَ سَمَّيْنَهَا إِيْرَانُ شَهْرُ فَعُرِيَتْ * صاحب

العين * العِرَاق في المَزَادَة والراوِيَة - الخُرَزُ المَثْنِيُّ في أسفلهُ وهو من أوثق خُرَزٍ

فيه والجمع أَغْرِقَة وَعُرُقٌ وربما سميت الطِّبَبُ نَحَازٍ * أبو عبيد * الجُوءَة -

الرُقعة في السقاء وقد جَوِثُ السِّقاء - رَقْعَتُهُ والكُلْبَةُ - الرُقعة تكون تحت
 عُروَةَ الادَاة والجمع كُلَّى * ابن دريد * الخُرْبَةُ - عُروَةُ المَزَادَةِ وجمعها خُرَبٌ
 وهي الأَثَرَاب * أبو عبيد * وهي الخُرَابَةُ - والمُنْبُور - مَخْرَجُ الماء من
 الادَاة * صاحب العين * الخُبْنُ في المَزَادَةِ - ما بين الخُرْبِ والذم وهو دون
 المِشْمَع والمِشْمَع - الطَّرْف وهو ما بينه وبين الخُرْبِ ولكل مِشْمَعِ خُبْنَان * أبو
 عبيد * المِشْمَع - العُروَةُ التي تكون وسط المَزَادَةِ * غيره * هو من
 المَزَادَةِ - ما جاوز خُرْتَ العُروَةِ * أبو عبيد * العَزْلَاء - فَمُ المَزَادَةِ الاسفل وقد
 قدمت أنها عامَّة المَزَادَةِ والجميع عَزَالِي * صاحب العين * رمضت الماء من الراوية
 ولذلك قيل ارمضت السماء عَزَالِيهَا - اذا كثرت مطرها * غير واحد * في المَزَادَةِ
 أُنْزَلَتْهَا وهي - العُرى التي بينها القَصَبَةُ التي تُحْمَلُ بها الواحدة خُرْتُهُ هَذِلِيَّةُ
 * صاحب العين * خُصَمُ الراوية - طرفها الذي يجبال العزلاء في مؤخرها وطرفها
 الأعلى هو - العُصَمُ وَعَصَامُ الوعاء - عُروَتُهُ التي يُعَلَّقُ بها والاخصام التي عند
 لُكْبَتِهِ * صاحب العين * النُقْعَةُ - جِلْدَةٌ تُثَقُّ فتجعل في جانبي المَزَادَةِ
 في كل جانب نُقْعَةٌ والجمع نَقْعٌ * قطرب * الدُّسْمَةُ - الخِرْقَةُ التي يُسَدُّ بها
 خَرْقُ السِّقاء * صاحب العين * العَلَقُ - ما يُعَلَّقُ به القِرْبَةُ

لم نعلم على كلنى
 رمضت وارمضت في
 هذا المعنى ولا على
 ضبط الهماء في الكتب
 المعروفة اهـ

نُعُوتُ المَزَادِ والاسْقِيَةِ

* ابن السكيت * سِقَاءٌ سَجَلٌ وَسَجَلٌ وَسَجَلٌ وَحَجَلٌ وَحَضْرُكُهُ -
 نَحْمٌ مُتَّع * الاصمعي * العَنْجَل - الواسع من الاسْقِيَةِ والاوْعِيَةِ وقد
 تقدَّم في البطن * ابن دريد * مَزَادَةُ بُعْلَاء - عَظِيمَةٌ وكذلك سِقَاءٌ وَكَبِيعٌ
 - صُلْبٌ شَدِيدٌ مُحْكَمُ الصَّنْعَةِ ويقال اسْتَوَكَّعَتْ مَعِدَةُ الرَّجُل - اذا اشْتَدَّتْ
 * قال الفارسي * فاما قول الفرزدق

وَوَفَّرَاهُ لَمْ تُخَرِّزْ بِسَيْرٍ وَكَبِيعَةٍ * غَدَوْتُ بِهَا طَبَّائِدِي بِرِشَائِهَا
 فانه عَنِ الفَرَسِ خَافِي بِذَلِكَ والدليل على هذا قوله
 ذَعَرْتُ بِهَا سِرْبًا نَفِيًّا جُلُودَهُ * كَتَبَهُمُ الثَّرْبَا اسْفَرَتْ مِنْ عَمَائِهَا

فأما طَبًّا من قوله طَبًّا يَدِي فقد يكون حالا من الاقرب الذي هو متعلق بحرف الجر
ومن الابعد الذي هو مُعْتَمِدُ الْفَائِدَةِ * صاحب العين * اسْتَوَكَمَ السَّقَاءُ -
صَلَبٌ وَاسْتَدَّتْ مَخَارِزُهُ بَعْدَ مَا جُعِلَ فِيهِ الْمَاءُ وَسَقَاءٌ وَكَبِيعٌ وَمَرَادَةٌ وَكَبِيعَةٌ
وهي - التي فُوتَتْ فَأَلْقَى مَا ضَعُفَ مِنْ أَدْبَعِهَا وَبَقِيَ الْجَيْدُ نَقَرِزٌ وَكُلُّ صَلْبٍ شَدِيدٍ
- وَكَبِيعٌ وَمِنْهُ قَرُوٌّ وَكَبِيعٌ وَجَارٌ وَكَبِيعٌ وَقَدْ وَكَّعَ وَكَاعَتِ بِهِ سَمَى الرَّجُلُ وَكَبِيعًا
* وقال * زَقُّ حَضَاجٍ - ضَخْمٌ مُسْنَدٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ الْإِنْخِضَاجَ - سَعَةُ
الْبَطْنِ * ابن دريد * سَقَاءٌ أَدَى وَسَقَاءٌ زَبَى وَزَرِيٌّ - بين الصغير والكبير
* الاصمعي * قَرَبَةٌ قَرِيَّةٌ - وَاسِعَةٌ وَمَقَرِيَّةٌ - مَشْفُوقَةٌ وَقَرَبَةٌ قَرِيَّةٌ
كَذَلِكَ وَالْعَاتِقُ مِنَ الزَّفَاقِ وَالْمَرَادُ - الْوَاسِعَةُ وَقَرَبَةٌ رَبُوضٌ - وَاسِعَةٌ عَظِيمَةٌ
* أبو حنيفة * إذا كان الطَّرْفُ حَاسِبًا قِيلَ أَنَّهُ لَجَأٌ وَيُقَالُ لَجَأُ السَّقَاءِ كَذَلِكَ
وَإِذَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ فَهُوَ مَسِيكٌ وَقَدْ مَسَكَ مَسَاكَةً * صاحب العين * سَقَاءٌ
مَسِيكٌ - كَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الْمَاءِ * أبو حنيفة * وإذا لَمْ تَمَسَّكْ فَهِيَ -
مَرِحَةٌ أَشَدُّ الْمَرَحِ وَقَدْ كَثَمَتْ تَكْتُمُ كُتُومًا - ذَهَبَ مَرَحُهَا وَسِيلَانُهَا * أبو
زيد * كَتَمَ السَّقَاءُ بِكُتْمٍ كَثْمَانًا وَكُتُومًا - إِذَا أَمَسَّكَ مَا فِيهِ مِنَ اللَّسَنِ وَالشَّرَابِ
وَذَلِكَ حِينَ تَذْهَبُ عَيْنَتُهُ ثُمَّ يَذْهَبُ السَّقَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَسْتَقُوا فِيهِ
سَرَبُوهَ وَهَذَا خَرَزُ كَنِيمٍ - أَيْ لَا يَنْتَشِجُ الْمَاءُ وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ * أبو زيد *
سَقَاءٌ ضَارِبٌ بِاللَّيْنِ - إِذَا كَانَ يَجُودُ طَعْمُهُ فِيهِ وَكَذَلِكَ بَرَّةٌ ضَارِبَةٌ بِالنَّبِيدِ وَالْحَلِ
* ابن دريد * إِنْ سَقَاءَكُمْ لِحَازِلٌ - إِذَا تَعَرَّنَ وَعَبَّرَ طَعْمَ اللَّيْنِ * أبو زيد *
مَرَادَةٌ مَثْلُوتَةٌ - إِذَا كَانَتْ مِنْ ثَلَاثَةِ أَدَمَةٍ * صاحب العين * سَقَاءٌ بَدِيعٌ
- جَدِيدٌ وَكُلُّ جَدِيدٍ بَدِيعٌ وَسَقَاءٌ جَارِنٌ - قَدْ يَدَسُّ وَيَبْلِي الشَّنُّ -
السَّقَاءُ الْبَالِي * أبو زيد * الشَّنَّةُ - الْخَلْقُ مِنْ كُلِّ أَنْبَسَةٍ صُنِعَتْ مِنْ جِلْدٍ
وَجَعَهَا شَنَانٌ وَقَدْ تَشَّنَّ السَّقَاءُ وَاشْتَنَّ وَاسْتَشَنَّ * أبو حنيفة * شَنُّ

آلات الاسقية

* أبو عبيد * الزَّاجِلُ - الْعُودُ الَّذِي يَكُونُ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ

لم نذكر على ضبط الكلمة
زبي في المكتب
المعروفة اه

لم نذكر على ضبط الكلمة
لجاء ونبه في الامهات
المعروفة اه

القربة وجعه زواجيل وأنشد

فهان عليه أن تحف وطابكم • إذا تُنيت فيما لَدَيْهِ الزواجيل
ويروى أن تحف وتحف ويختار أبو عبيد الخاء ويروى إذا حُنيت فيما لَدَيْهِ وقيل
هي - خشبة تُعطف رطبة حتى تصير كالحلقة ثم تُجفف فتجعل في أطراف الحرم
• أبو حنيفة • يقال للزال الذي يتخذ من عود الزرق له سِداد يُجعل في إحدى
كرعانه - الأسكابة والأسكوب لانه يُسكب به وقيل الأسكوب - الفلكة التي يُصرُّ
عليها الزرق في موضع وهي يقرض له أو ترق والذي يُجعل في فم الزرق وغيره من
الوانى فيصب فيه الشراب هو - المحقن والقمع والقمع والجمع أقماع • ابن
السكيت • وقع

شَدَّ الْقَرْبِ وَالْأَسْقِيَةِ

• ابن دريد • وَكَيْتُ الْقَرْبَةِ • أبو عبيد • أَوْكَيْتُهَا - شَدَدْتُهَا بِالْوِكَاءِ
وهو - رِبَاطُهَا • ابن دريد • أَوْكَيْتُ عَلَيْهَا وَالْأُولَى أَعْلَى وفي الحديث
« الْعَيْنُ وَكَاءُ السَّهْ فَإِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ » جعل الیقظة لها وَكَاءٌ وَكُلُّ مَا شَدَّ
رَأْسَهُ مِنْ وَعَاءٍ وَنَحْوِهِ وَكَاءٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ « يَا ابْنَ آدَمَ جَمِّعْ فِي وَعَاءٍ وَشَدِّدْ
فِي وَكَاءٍ » جعل الوِكَاءَ هنا كالْجِرَابِ • أبو الحسن • وَمِنْهُ « فَلَانَ
يُوكِي فَلَانَا » أَيْ يُسَكِّنُهُ بِأَمْرِهِ أَنْ يُسَدِّدَ فَمَهُ وَيَسْكُتَ وَهَذَا الْفَرَسُ يُوكِي الْمِبْدَانَ
شَدًّا أَيْ يَمْلَأُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ أَنْ يُمْلَأَ السَّقَاءُ مَاءً ثُمَّ يُوكِي أَيْ يَشُدُّ وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ
فِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ « أَنَّهُ كَانَ يُوكِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ » أَيْ هُوَ مِنْ أَمْسَاكَ
الْكَلَامِ وَمِنْ رَوَى « أَنَّهُ كَانَ يُوكِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَعْيًا » فَإِنْ وَجَّهَهُ
بِمَلَأَ مَا بَيْنَهُمَا سَعْيًا لَأَيْسَنِي عَلَى هَيْئَتِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ • أبو عبيد •
أَكْبَتُ الْقَرْبَةَ وَقَطَرْتُهَا وَكَثَرْتُهَا - شَدَدْتُهَا بِالْوِكَاءِ وَكَذَلِكَ أَعَصَمْتُهَا وَالْعِصَامُ
- رِبَاطُ الْقَرْبَةِ (١) وَقِيلَ أَعَصَمْتُهَا - شَدَدْتُهَا بِالْعِصَامِ وَعَصَمْتُهَا - جَعَلْتُ
لَهَا عِصَامًا وَجَمَعَ الْعِصَامُ أَعِصِمَةً وَعِصَمٌ • أبو عبيد • أَشَنَّقْتُهَا وَشَنَقْتُهَا
- شَدَدْتُهَا بِالشَّنَاقِ

خَرْزَالِقِـرَب وَدَهْنَهَا

• صاحب العين • الخَرْزُ - خِيَاطَةُ الْأَدَمِ وَمَنْدَلٌ « أَجْمَعُ سَبْرَيْنِ فِي خُرْزَةٍ » - أَيْ أَقْضَى حَاجَتَيْنِ فِي دُفْعَةٍ وَأَنْشَدَ

سَأَجْعُ سَبْرَيْنِ فِي خُرْزَةٍ • وَأَعْجِدُ قَوِي وَأَخْجِي النَّسَمَ

• ابن دريد • خَرَزْتُ السِّقَاءَ وَالْقِرْبَةَ وَغَيْرَهُمَا أَخْرَزَهُ وَأَخْرَزَهُ خَرْزًا فَهُوَ مَخْرُوزٌ وَخَرِيرٌ وَأَنْشَدَ

• سَبْرُ صَنَاعٍ فِي خَرِيرٍ تَسْكِبَةٌ •

• صاحب العين • والخِرَازُ - صَانِعُ ذَلِكَ وَحِرْفَتُهُ - الخِرَازَةُ والخِرَازُ - مَا يَخْرَزُ بِهِ وَقَدْ خَرَزْتُ الشَّيْءَ أَخْرَزْتُهُ خَرْزًا - خَرَزْتُهُ • أَبُو زَيْدٍ • السَّبْرُ - الشِّرَالُ وَالْجَمْعُ سُيُورَةٌ • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَكْتَبْتُ السِّقَاءَ فَهُوَ مُكْتَبٌ وَكُتِبَ - شَدَّدَتْهُ • أَبُو عِيَيْدٍ • كَتَبْتُ السِّقَاءَ أَكْتَبَهُ كِتَابًا - خَرَزْتُهُ وَالسُّكْبَةُ - الخُرْزَةُ وَجَعَلَهَا كُتِبَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • كُلُّ كُتْبَةٍ مِنْهُ - خُرْزَةٌ يَعْنِي كُلَّ ثِقْبَةٍ وَخِيْطَاطِهَا وَالسُّكْبُ - خَرْزُ سَبْرَيْنِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • حَرَّ الحَارِزُ سَبْرَهُ بِحُمْرِهِ وَهُوَ - أَنْ يَنْصَحَى بِاطْنِهِ وَيَذْهَبَ ثُمَّ يَخْرَزُ بِهِ فَيَسْهَلُ وَحَرَسَاتُهُ يَحْمُرُهَا - تَنْفَعُهَا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الخَرْزُ بِالْخَاءِ الْمَجْهُولَةُ - أَنْ تُخْرَزَ فَاحِبَةُ الْمَزَادَةِ ثُمَّ تُعَالَى بِخَرْزٍ آخَرَ • ابْنُ دَرِيدٍ • سَلَقْتُ الْأَدِيمَ وَالْمَزَادَةَ - دَهْنُهَا • أَبُو زَيْدٍ • عَلَّقُ الْقِرْبَةِ - مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الدَّهْنِ الَّذِي يُذْهَبُ بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ سَبْرٌ تَعْلُقُ بِهِ • ابْنُ دَرِيدٍ • السَّلَةُ - أَنْ يَخْرَزَ سَبْرَيْنِ فِي خُرْزَةٍ وَالْكَلْبُ - أَنْ تُبْقَى الخَارِزَةُ السَّيْرِ فِي الْقِرْبَةِ وَهِيَ تَخْرَزُ فَتَدْخُلُ يَدَهَا وَتَجْعَلُ مَعَهَا عَقَبَةً أَوْ شَعْرَةً فَتَدْخُلُهَا مِنْ تَحْتِ السَّيْرِ ثُمَّ تَخْرِقُ خَرْقًا بِالْإِشْنَى فَتُخْرِجُ رَأْسَ الشَّعْرَةِ مِنْهُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ غَرْمَتَهُ إِذَا تَجَنَّبَهُ • مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ كَامِلٍ نُؤْوِيهِ

• سَبْرُ صَنَاعٍ فِي خَرِيرٍ تَسْكِبَةٌ •

الْكَلْبُ - سَبْرٌ أَحْمَرٌ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرَفِي الْإِيمِ إِذَا خُرِزَ وَقَدْ كَلَبَ يَكْلَبُ كَلْبًا

• ابن السكيت • خَرَمْتُ الْخُرْزَةَ أَخْرِمُهَا خَرَمًا وَخَرَمْتُهَا فَتَخَرَّمَتْ -
فَصَمَمْتُهَا وَتَقَرَّمُ وَالْإِنْخِرَامُ - التَّشَقُّقُ • أَبُو عبيد • السَّرْبُ - الْخُرْزُ
• وقال • أَنَا بَيْتُ الْخُرْزِ - خَرَمْتُهُ وَنَأَى هُوَ وَهُوَ النَّأَى • وقال • أَسَفْتُ
- مِثْلَ أَنَا بَيْتٍ وَأَنْشَدَ

مَرَّائِدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسِيفَةٌ • أَخْبُ بَيْنَ الْمُخْلِفَانِ وَأَحْقِدَا
• ابن السكيت • الْأَثْمُ مِنَ الْخُرْزِ - أَنْ تَنْفَتِقَ خُرْزَتَانِ فَتَصِيرَا وَاحِدَةً
• اللُّحْيَانِي • اقْتَنَأْتُ الْخُرْزَ - أَعَدْتُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ إِذَا تَبَاعَدَتْ خُرْزُهُ

تَرْبِيبُ الْقَرَبِ وَالزَّهَاقِ

• ابن السكيت • الْحَمِيْتُ مِنْهَا - الْمُتَنُّ بِالرُّبِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الصَّغِيرُ • أَبُو
عبيد • رَبَّيْتُ الزُّقَّ بِالرُّبِّ - أَصْلَحْتُهُ بِهِ وَكَذَلِكَ رَبَّيْتُ الْحُبَّ بِالْقَبْرِ

عُيُوبُ الْأَسَاقِي وَالْقَرَبِ

• ابن دريد • قَضَتِ الْقَرَبَةُ قَضَاءً فَهِيَ قَضَةٌ - عَفِنَتْ وَتَهَافَّتَتْ وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي الثُّوبِ • غَيْرُهُ • تَعَيْنَ السِّقَاءُ - بَلَى وَرَقٌ وَالْأَسَمُ الْعَيْنَةُ وَقِيلَ هُوَ -
أَنْ تَكُونَ فِيهِ دَوَائِرُ رِفَاقٍ كَالْعَيْنِ - وَسِقَاءُ عَيْنٍ وَعَيْنٌ وَقِيلَ الْعَيْنُ - الْجَمِيدُ
فَهُوَ ضِدُّ • سِيدُوبِهِ • عَيْنٌ فِعْلٌ وَبِذَلِكَ رَفَعَ قَوْلَ مَنْ قَالَ إِنَّ سَيِّدًا وَمُحَوَّهً فِعْلٌ
وَأَنَّهُمْ إِنَّمَا كَسَرُوا الْمَكَانَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَمَا قَالُوا تَحْدَانِ وَعَيْنٌ • قَالَ •
وَجَمَعَ الْعَيْنُ عِبَائِنَ هَمْزَوْهَا لِقَرَبِهَا مِنَ الطَّرَفِ وَإِنْ لَمْ تَعْتَمِلْ فِي الْوَاحِدِ • أَبُو
صَاعِدٍ • أَضْبَ السِّقَاءُ - هُرَيْقٌ مَاؤُهُ مِنْ خُرْزَةٍ أَوْ مِنْ وَهْيَةٍ فِيهِ • غَيْرُهُ •
وَالسِّقَاءُ الرِّجْمُ - الَّذِي يُضَيِّعُهُ أَهْلُهُ فَلَا يَدَّهْنُوهُ بَعْدَ ذَهَابِ عَيْنَتِهِ فَيَرْجُمُ
رَجْمًا وَذَلِكَ أَنْ يَفْسُدَ فَلَا يَلْزَمُ الْمَاءُ • ابن السكيت • قَمِرَتِ الْقَرَبَةُ وَهُوَ -
احْتِرَاقُ يُصِيبُهَا عَنِ الْقَرِّ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • تَخَفَّ السِّقَاءُ - وَهِيَ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الثُّوبِ • أَبُو عبيد • ذَاجَتِ السِّقَاءُ - خَرَقَتْهُ وَقِيلَ نَفَقَتْهُ وَإِذَا جَتِ
الْقَرَبَةُ - تَخَرَّقَتْ

تغير رائحة السقاء

• أبو عبيد • نَحْنُ السِّقَاءُ نَحْنَا فَهُوَ نَحْنُ وَأَنْحَنُ - تغيرت ريحه وطعمه وكذلك
الجلد في الدباغ • ابن السكيت • أَلِيلُ السِّقَاءِ - تغيرت ريحه • أبو عبيد •
سِقَاءُ خَبِيثُ الْعَرَضِ مِثْنُ الرِّيحِ • غيره • حَشَى حَشَى - اذا صار له من اللبن
شبه الجلد من باطن فلا يقدم أن يتن فيروح • قطرب • خَطَّ السِّقَاءِ - تغيرت
رائحته • أبو زيد • سِقَاءُ طَوَى - اذا طوى وفيه بذل أورطوبة أو بقية لبن
فتغير ونحن وتقطع عَفْنَا وقد طوى طَوَى

ملء القرب والاسقية وغيرها

• ابن السكيت • امْتَلَأَ الْإِنَاءَ وَمَلَأْتُهُ امْتَلَأَهُ مَلَأْتُ والماء بكسر الميم -
ما يأخذ الإناء الممتلئ والجمع أملاء وقدح ملآن وججمة ملأى • أبو حنيفة •
وَمَلَأْتُهُ وَقَدْ امْتَلَأَ وَمَلَأْتُ • أبو عبيد • وَكَرْتُ السِّقَاءَ وَكُرًّا وَكَرْتُهُ وَأَوَكْرْتُهُ
وَزَكْرْتُهُ وَزَكْرْتُهُ وَطَهَرْتُهُ وَغَرَضْتُهُ أَغْرَضْتُهُ غَرَضًا كَلَاهُ - ملأته وقد يستعمل
غَرَضْتُ فِي الْحَوْضِ • صاحب العين • أَنْحَكْتُ الْحَوْضَ - ملأته حتى فاض
• أبو حنيفة • وكذلك أَغْرَضْتُ السِّقَاءَ • أبو عبيد • عَيْثُ الْقِرْبَةِ وَسَرِبَتِهَا
- اذا صَبَّيْتُ فِيهَا الْمَاءَ لِيَخْرُجَ مِنْ خُرُوزِهَا فَتَسْدُ (١) وَشَرِبَتِهَا - اذا كانت
جديدة فجعل فيها طينًا لطيب طعمها وأنشد

ذَوَارِفُ عَيْنَيْهَا مِنَ الْحَقْلِ بِالضَّحَى • سُجُومٌ كَتَضَاحِ الشَّيْثَانِ الْمَشْرَبِ

يصف الابل في كثرة ألبانها • ابن دريد • الصَّقَى - الماء الذي يُصَبُّ فِي السِّقَاءِ
الْبَدِيعِ حَتَّى يَطِيبَ • أبو عبيد • أَغْرَبْتُ السِّقَاءَ - ملأته وأنشد

وَكَانَ طَعْنُهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوا • سَفُنٌ تَكْفَأُ فِي خَلِيجٍ مُقَرَّبِ

• ابن دريد • فَمَتُّ الْإِنَاءِ وَغَيْرُهُ أَفْمَهُ فَمًا وَأَفْمَتُهُ وَأَفْعَوْعَمُ الْبَحْرِ وَالنَّهْرِ
وَنَحْوُهُ مِنَ الْمَاءِ - امْتَلَأَ • أبو عبيد • وَمِنْهُ الْمُطْبَعُ • غيره • طَبَعَهُ
فَتَطْبَعُ وَكُلُّ مَلُوءٍ أَوْ مُثْقَلٍ مُطْبَعٌ • صاحب العين • طَبَعُ النَّيِّ - ملأه والجمع

(١) قوله وشربتها
هو بالشين المهملة
في قول أبي عبيد
ويروى المشرب
في البيت قال في
اللسان هذا قول
أبي عبيد وتفسيره
وقوله كتضاح
الشيطان المشرب
انما هو بالسسين
المهملة ورواية أبي
عبيد خطأ اه

كتبه معصمه

الطَّبَاعُ وَطِبَاعٌ • أَبُو عبيد • ومنها الدِّهَاق • أبو حنيفة • أَدَهَقْتُ الكَأْسَ
وهي كَأْسٌ دِهَاقٌ فأما قوله تعالى « وَكَأْسًا دِهَاقًا » فقد تكون المملوءة وتكون
المتابعة على شاربها من الدِّهَق الذي هو - متابعة الشَّدِّ فأما صِفَتُهُمُ الكَأْسَ وهي
أنِّي بالدِّهَاق ولفظه لفظ التذكير فن باب رَضَى أعني أنه مصدر ووصف به وهو
موضع إدِّهَاق وقد كان يجوز أن يكون من باب هَبَّان ودَلَّاص إلا أن لم نسمع كَأْسَانِ
دِهَاقَانِ وإنما حمل سيبويه أن يجعل دِلَاصًا وَهَبَّانًا في حَذِّ الجمع تكسيرا لِهَبَّانِ
ودَلَّاص في حَذِّ الافراد فوله - هَبَّانان ودَلَّاصان ولولا ذلك لحمله على باب رَضَى لانه
أكثر فافهمه • أبو عبيد • المَنَاقُ - كالدِّهَاق • ابن السكيت • تَنَقَّى الانَاءُ
تَأَقَّا وأنشد

وَسَقَاءُ يُوَكِّي عَلَى تَأَقِّي الْمَلِّ • بِسِيرٍ وَمُسْتَقِي أَوْشَالِ
• صاحب العين • التَّاقُ - شِدَّةُ الامْتِلَاءِ • الفارسي • أَتَقَّتْ
الْحَوْضُ عَلَى التَّهْوِيلِ أَوْ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمَزِ • أبو عبيد • جَزَمْتُ الْقِرْبَةَ -
مَلَأْتُهَا وأنشد

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ فِرْبَتِي • تَمَيَّمْتُ أَطْرَفَةَ أَوْ خَلِيفَا
• صاحب العين • الْجَوَازِمُ - وَطَابُ اللَّبَنِ الْمَمْلُوءُ • غيره • هي
- الْجَازِمُ وَاحِدُهَا جَزَمٌ وَوَطَبُ جَزِمٌ وَجَزَمٌ • ابن السكيت • جَزَمْتُهَا
وَرَجَمْتُهَا وأنشد

بَحْدَلَانِ يَسْرُجُلَةٌ مَكْنُوزَةٌ • دَسْمَاءُ بِحَوْنَةٍ وَوَطْبًا مَجْرَمًا
دَسْمَاءُ - يَخْرُجُ دَسْمًا بِحَوْنَةٍ - ضَخْمَةٌ • أبو حنيفة • هو أن تَمْلَأَهُ
حتى لا يكون فيه موضع مزيد وكذلك التَّدْوِيمُ وقد تقدم أنه البال وتخليق
الطائر في السماء أو في الأرض على اختلاف المذهبين في التَّدْوِيمِ والتَّدْوِيَةِ
• أبو عبيد • الْمُقْرَمُ - المملوء بالماء في لغة هذيل والطامح - الممتلئ
المرتفع ومنه قيل للسكران طامحٌ أي أن الشراب ملاء حتى ارتفع ويقال
الطَفَحَ عني - أي اذهب والطفاحة - زَبْدُ الْقَدْرِ وَمَا عَلِمْنَاهَا يَقَالُ اطْفَحْتُ
طَفَاحَةً الْقَدْرِ - أَخَذْتُهَا • أبو حنيفة • طَفَحَ طَفْعًا وَطَفُوحًا

قوله وسقاء الخ هذا
البيت للأعشى وقوله
رب تخرق من دونها
يخترس السُّفْرُ
وميل بفضي الى
أميال وسقاء يوكي
الخ كذا في ابن
السكيت اهـ

امتسلاً * صاحب العين * الشجر - الملة شجرته أشجره شجراً وشجورا
وشجرته فسحرج شجر وأنشجر * أبو عبيد * المسجور والساجر الممتلئ
وأنشد

وساحرة السراب من الموائى * ترقص في نواشرها الأروم

ويروى وساحرة العيون أى أنها تنصهرهم أى تغرهم والأروم - الأعلام * صاحب
العين * الساجر - الموضع الذى يمر به السيل فيملؤه * أبو عبيد *
أفرطت السقاء - إذا مملأته حتى يفيض والمترع والأثيف - الملائن
* ابن السكيت * بيضت الاناء وخدرفته وزحلفته وحذمته ومزنته وكثرت
ورعته أربعه رعباً وزنته - ملائته * أبو حنيفة * زنته زئورا * ابن
السكيت * ملاء سقاه حتى ما ترك فيه أمناً وحتى صار مثل الزند وحتى زم زموماً
* وقال * أذمق اناءه وأنعبه ودغدغه - إذا ملاء حتى يفيض وأنشد

فدغدغاً نيرة الركاء كما * دغدغ ساقى الأعاجم الغربا

وكذلك أدمعه ودمعه * أبو حنيفة * فدح دامع * ابن السكيت *
المطعم - المملئ ويقال ذأجت القرية - مملأتها وأذأجت وقد تقدم
أنه التخريق والتفخ * وقال * أفهقه - مملأته حتى يفيض والفهق
- الامتلاء ومنه رجل متفهق - وهو الذى يتوسع فى كلامه ويمتلاً
به فقه وقد انفهق البرق - اتسع * أبو حنيفة * فهق الاناء بفهق فهقا
وفهقا - تدفق * صاحب العين * زعب الاناء زعباً - ملاء وزعب
القرية كذلك وقيل زعبها وأزدعها - احتملها وهى مملئة نبيها مبدلة من
الهمزة فى زأب وأزدأب وهى أيضاً أصل من قولهم زعب يحمله - إذا مر يتدافع
به * ابن السكيت * جاءنا بلاء ينسف - إذا كان مملأً يفيض من
الامتلاء وقد تقدم فى القصعة والضد - الملة ويقال ملاءت الكأس الى
أصبارها واحدها صبر وصبر وكذلك الى أصمارها * أبو حنيفة * واحدها
صمر وكذلك الى أسبالها كل ذلك شفاها * وقال * زق رواء وروى وكأس
روية وريئة - إذا كانا مرويين * وقال * زكرت السقاء وكظفنته كظاً فهو

مَكْطُوطٌ وَكَطِيفٌ وَكَذَلِكَ حَضَبْرَةٌ وَدَانُظْنَةٌ دَانَا وَطَعْمَرَةٌ وَحَصْرَمْتَةٌ وَأَكْثَمْتَةٌ
 * وقال * مَلَأَهُ حَتَّى زَمَّ بِأَنْفِهِ وَحَتَّى انْقَاءَ بِسَبَلَتِهِ وَحَتَّى أَرْدَمَهُ وَأَرْدَمَ
 بِأَنْفِهِ وَهُوَ قَدْ حُ رَاذِمٌ وَأَقْدَحٌ رُذْمٌ وَرُذْمٌ * وقال * أَرَعَفْتُ الْقَدَحَ وَهُوَ
 قَدَحٌ رَاعِفٌ وَيُقَالُ أَعْرَقْتُ الْكَأْسَ وَعَرَقْتُهَا - مَلَأْتُهَا وَقِيلَ دُونَ
 الْمِلءِ وَانْشَدَ

* لَا أَمْلَأُ الدَّلْوَ وَعَرَقْتُ فِيهَا *

* وقال * زَلَّيْتُهُ - مَلَأْتُهُ وَإِنَاءٌ نَهَضَانٌ - إِذَا نَهَضَ مِنَ الْقَعْرِ وَهُوَ دُونَ
 الثَّلَاثَانِ وَقَدْ نَهَضْتُهُ وَأَنْهَضْتُهُ وَالنَّهْدَانُ - مِثْلُهُ وَقِيلَ إِذَا قَارَبَ الْاِمْتِلَاءَ فَهُوَ
 - نَهْدَانٌ وَقَدْ نَهَدَ وَنَهْدَتُهُ وَأَنْهَدَتُهُ * وقال * قَدَحٌ طَفَّانٌ وَحَفَّانٌ
 وَجَنَانٌ - مَلَأَنَ مَا خُوِذَ مِنَ الطَّفَافِ وَالْحَفَافِ وَالْجَنَامِ وَهُوَ - شَفِيرُهُ وَهَذَا
 طَفَافٌ الْاِنَاءِ وَحَفَافُهُ وَجَنَامُهُ وَطَفَافُهُ وَحَفَافُهُ وَجَنَامُهُ وَطَفَفُهُ وَحَفَفُهُ وَجَمُّهُ
 وَقَدْ أَطَفَفْتُهُ وَطَفَفْتُهُ قَالَ ابْنُ الطَّائِي فِي مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « وَيَلُ لِّلطِّفِّينِ »
 التَّطْفِيفِ - أَتَّصُ بِتُحُونٍ بِهِ صَاحِبُهُ فِي كَيْسَلٍ أَوْ زَنْ وَقَدْ يَكُونُ النِّقْصُ لِيَرْجِعَ
 إِلَى مَقْدَارِ الْحَقِّ فَلَا يُسَمَّى تَطْفِيفًا وَلَا يَسْمَى بِالشَّيْءِ الْيَسِيرِ مُطَفِّفًا عَلَى اِطْلَاقِ
 الصِّفَةِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى حَالٍ يَتَفَاحَشُ وَيُخْشِرُهَا ذِمَّةً فِي دِينِ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا جَاءَ عَلَيْهِ
 مِنَ الْوَعِيدِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَأَحْفَفْتُهُ وَحَفَفْتُهُ وَأَجَمَّمْتُهُ وَجَمَّمْتُهُ - مَلَأْتُهُ
 وَحَدَّثَنِي الْاِنَاءُ مِنَ الشَّرَابِ - اِمْتِلَأُ الْاَقْلِيلُ وَتَجَزَّرُ - إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ
 إِلَّا جُزْءَةٌ فَإِذَا قَارَبَ الْمِلءَ وَلَمْ يَمْتَلِئْ فَهُوَ - كَرَبَانٌ وَقَرَبَانٌ وَقَدْ أَكْرَبْتُهُ
 وَكَرَبْتُهُ وَفِيهِ كِرَابُهُ وَأَقْرَبْتُهُ وَقَرَبْتُهُ * قَالَ * وَقَالَ سَبْيُوِيَهُ لَمْ يَقُولُوا قَرَبَ
 وَاسْتَفَوْا بِشَرْبِ فَإِنْ كَانَ نَصْفُهُ فَهُوَ نَصْفَانِ وَقَدْ نَصَفَ الشَّرَابُ الْقَدَحَ يَنْصُفُهُ
 نَصْفًا وَنَصْفَهُ وَأَنْصَفَهُ * قَالَ * وَقَالَ سَبْيُوِيَهُ لَمْ يَقُولُوا نَصَفَ وَاسْتَفَوْا بِنَصَفِ
 وَإِنَاءٌ شَطْرَانِ وَقَدْ شَطَرَهُ يَشْطُرُهُ شَطْرًا وَثَلَاثَانِ وَقَدْ ثَلَّثَهُ وَأَثَلَّثَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ
 إِلَّا قَلِيلٌ فِي قَعْرِهِ فَهُوَ قَعْرَانِ وَقَدْ أَقْعَرَهُ وَقَعَّرَهُ وَقَعَّرَهُ - شَرِبَ مَا فِيهِ حَتَّى انْتَهَى
 إِلَى قَعْرِهِ وَالثَّوْنُ مِنْ هَذَا كَلِمَةٌ قَعَلَى * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الرُّوضُ - نَحْوُ مَنْ
 نِصْفِ الْقُرْبَةِ يَقَالُ جَاءَنَا بَانَاءٌ يُرِيضُ كَذَا وَكَذَا رُجُلًا وَقَدْ أَرَاخَهُمْ - أَرَوَاهُمْ بَعْضَ

الرَّيِّ وقد تقدّمت الرُّوضَةُ في الحوض * ابن دريد * شَقَّعَتْ الانَاءَ -
صَبَّيْتُ فِيهِ مَاءً أَوْ غَيْرَهُ وَلَمْ تَمَلَأْهُ * وقال * قَمَرْتُ الانَاءَ قَمَرًا - مَلَأْتُهُ وَالْقَمَرُ
أَيْضًا - الشَّرْبُ غَبًا * وقال * وَرَأَتْ الانَاءَ - مَلَأْتُهُ وَدَحَرْتُ الْقَرْبَةَ وَدَحَرْتُهَا
- مَلَأْتُهَا وَقَرْبَةُ مَنْ كُوبَةٌ وَمُطْمَعِرَةٌ وَمَرْغُوبَةٌ وَمَمْرُورَةٌ وَمَقْطُوبَةٌ - أَيْ
مَحْلُوءَةٌ وَالنَّزَقُ - أَنْ يُمَلَأَ السِّبْقَاءُ وَالانَاءُ إِلَى رَأْسِهِ وَيُقَالُ مُطَرِّمُ مَوْضِعٍ كَذَا
حَتَّى تَزِفَتْ نِهَاؤُهُ * أبو حاتم * شَدَدْتُ كَثْرَ الْقَرْبَةِ - مَلَأْتُهَا جِدًّا * صاحب
العين * زَكَبَ الانَاءَ يَزْكِبُهُ زُكُوبًا وَزَكَبًا - مَلَأَهُ وَالزُّبُّ - مَلُوكُ الْقَرْبَةِ
إِلَى رَأْسِهَا زَيْتُهَا فَازْدَبَتْ * أبو زيد * حَزَمَرِ الانَاءَ وَقَعَطَرَهُ وَزَكَمَهُ -
مَلَأَهُ * أبو زيد * نَفَعْتُ السِّقَاءَ وَغَيْرَهُ أَنْفَعَهُ نَفْعًا - مَلَأْتُهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا وَلَدَتْ لَهُ ابْنَةٌ هَنِئًا لَكَ النَّاخِجَةُ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُزَوِّجُهَا فَيَأْخُذُ مَهْرَهَا مِنَ الْإِبِلِ فَيَنْفَعُهَا
إِلَى إِبِلِهِ فَيَنْفَعُهَا وَهُوَ النَّفْعُ وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَقَدْ انْتَفَجَ وَتَنْفَجُ * أبو زيد * سَمِعْتُ
الانَاءَ - مَلَأْتُهُ حَتَّى صَارَ فَوْقَهُ كَالسَّامِ * وقال * دَأَطْتُ الانَاءَ وَغَيْرَهُ أَدَأَطْتُهُ
دَأَطًا - مَلَأْتُهُ وَأَنْشَدَ

أَقْدَ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ * وَالْدَأَاطُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضُ

الغَرَضُ - النِّقْصَانُ * أبو حنيفة * التَّمْرِيحُ - أَنْ تُؤْخَذَ الْمَرْأَةُ أَوَّلَ مَا تُخْرَجُ
فَتُمَلَأُ مَاءً حَتَّى تَمَلَأَ خُرُوزُهَا وَالْأَسْمُ الْمَرْحُ وَقَدْ مَرِحَتْ

أَخَادِيدُ الْمَاءِ وَفُرُوضُهُ

بَابُ الْبَحْرِ

قد تقدّم أن البحر الماء الملح في قول أبي عبيد وأنه الماء الكثير من عَذْبٍ أَوْ مِلْحٍ
في قول غيره ولكن الأغلب أن البحر - الماء الملح الكثير يقال بَحْرٌ وَأَبْجَرٌ وَاعْتَقِبَ
الْمَثَلَانِ عَلَيْهِ فِي الْكَثِيرِ فَقَالُوا يَجُورُ وَبَحَارٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ «ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ» فَرَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ الْمَعْنَى ظَهَرَ الْجَذْبُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالْبَحْرُ الرَّيْفُ وَقَالَ
بَعْضُ الْمَفْسَرِينَ إِنَّ هَذَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَبْعَثَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ امْتَلَأَتْ الْأَرْضُ

(١) قلت ما قاله ابن سيده في (١٦) كتابيه المحكم والمخصص هذا من ان النسب الى البحر بحراني من نادر معدول

بياض بالاصل

النسب حق صراح
كالشمس لا غبار
عليه ونسبة ذلك
الى سيويه والخليل
ثابتة مجمع عليها
ولعمري الحق ان
سيويه قاله مرتين
في باب النسبة من
كتابه اولاهما قوله
اثناء كلامه في
شواذ النسب وقالوا
في صنعاء صنعاني
وفي شتاء شتوي
وفي بهراء قبيلة
من فضاة بحراني
وفي دستواد دستواني
مثل بحراني وزعم
الخليل انهم بنوا
البحر على فعلان
وانما كان القياس
ان يقولوا بحري
فانبتهم ما قوله بعد
هذا ومنهم من يقول
تهامي وحماني وشامي
فهذا كبحراني
واشباهه مما غير
بنائه في الاضافة
فهذا قول سيويه لم
انقصه ولم ازد فيه
كما فعل السهيلي
عفا الله عنا وعنهم
والعجب لا ينقضي
من قوله وما قاله

ظلمًا وضلالة

الذي صلى الله عليه وسلم رجع القهط يدل عليه قوله تعالى
« وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ »
صاحب العين * نبتى ببحرًا لاستبحاره أى اتساعه ومنه استبحر في العلم والمال
وتبحر وكذلك تبحر الراعى والبحيرة - البحر الصغير وأما البحيرة التي بطبرية فانها
بحر عظيم نحو عشرة أميال في ستة أميال ويدها البتة علامة الدجال * قال
على * ليست البحيرة تصغير بحر إنما هي تصغير بحيرة وبحيرة وهي ما اتسع من
الارض وهبط * ابن السكيت * بحر الرجل - فزع من البحر وأبحر القوم -
ركبوا البحر (١) * سيويه * النسب الى البحر بحراني من نادر معدول النسب
قال * وقال الخليل كأنهم بنوا الاسم على فعلان وحكى غيره ببحري وقوله
تعالى « مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ » قال ابن الرمانى بجرى فارس والروم عن الحسن وقيل هما
بحر السماء وبحر الارض يلتقيان في كل عام عن ابن عباس وقيل البحران الماء
الملح والعذب ومعنى مرج أرسلهما بالأجواء في الارض يلتقيان ولا يختلطان وقوله
« يَنْبَغِي مَا بَرَزَخَ لَا يَنْبَغِيَانِ » البرزخ - الحاجز بين الشيئين ومنه البرزخ -
الحاجز بين الدنيا والآخرة ومعنى يبغيان - يختلطان عن مجاهد وقيل
لا يبغيان على الناس عن قتادة * أبو عبيد * القلمس - البحر وأنشد
* قد صبحت قلمسا هموما *

والدأماء - البحر وأنشد

والليل كالدأماء مستشعر * من دونه لونا كلون السدوس

* ابن السكيت * الكافر - البحر وكذلك خضارة معرفة لا ينصرف * قال *
تقول هذا خضارة طاميا * الفارسي * هو من الخضرة ويقال للاء -
الخضور وأنشد

* عبدان شطى دجلة الخضور *

* ابن دريد * اليم - البحر وقيل هي لغة سريانية * الفارسي * سدر -
البحر وأنشد بيت أمية

* سدر تواقه القوائم أجرد *

سيويه قط الى آخر كلامه الذي استوفاه صاحب اللسان كتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين ابرد

أَبْرَدُ صفةٌ للبحر المشبه به السماء وكأَنه وصف البحر بالبرد لانه قد لا يكون كذلك
إذا تَمَوَّج وقد اسْتَقْصَيْنَا هذا في باب السماء • صاحب العين • البَضِيع -
البحر وقال مرة هو البَضِيع وأنشد

• أَذَلَّتْ دَلْوِي فِي البَضِيعِ الزَّاهِرِ •

الْحَبِيلُ وَالْحَبَالَةُ - البحر • الاصمعي • الْمُهْرَفَانُ - البحر لانه يُهْرِيقُ ماءه على
الساحل • صاحب العين • انْطَضَمَ - البحر • ابن دريد • يَحْرُلَا يُكْنَسُ
- أي لا يَنْزَحُ وأما لا يُكْنَسُ فقد تقدم في عامة الماء • وقال • رَهَا الْهَرُ
رَهْوًا - سَكَنَ • غَيْرَهُ • انْجَبَى الْبَحْرُ وَتَجَمَّأ - سَكَنَ • أبو عبيد •
الْقَامُوسُ - وَسَطُ الْبَحْرِ • الاصمعي • قَامُوسُ الْبَحْرِ وَتَوَسَّه - مُعْظَمُ مائه
• غير واحد • عُرْضُ الْبَحْرِ - وَسَطُهُ وقيل هو عام في وسط جميع الماء
وقيل عُرْضُ كُلِّ شَيْءٍ - وَسَطُهُ • نَعَابَ • عُرْضُ كُلِّ شَيْءٍ وَعَرْضُهُ - وسطه
ورأيت في عُرْضِ النَّاسِ وَعَرْضِهِمْ - أي وسطهم • صاحب العين • أُسْطُمَةُ
الْبَحْرِ وَأُسْطُمَةُ - وسطه ومجتمعه وكذلك أُسْطُمَةُ الْحَبِّ وقد تقدم ذكره
• ابن دريد • بِلْدَةُ الْبَحْرِ - وسطه • صاحب العين • لُجَّةُ الْبَحْرِ - حيث
لا تَرَى أَرْضًا وَلَا جَبَلًا وَالْجَمْعُ اللَّجَجُ وَلَجَّ الْقَوْمُ وَأَلْجُوا - دخلوا في اللَّجَّةِ وبحر لجي
ولجَّاج - واسع اللَّجَّةِ وقد التَّجَّ - اختلطت أمواجه وفي الحديث « من رَكِبَ
الْبَحْرَ إِذَا التَّجَّ فَقَدْ بَرِثَ مِنْهُ النَّعْمَةُ » وفي حديث آخر « فلا يَلُومَنَّ الْإِنْفَسَهُ »
• غيره • عَمَى الْمَوْجُ بِالْفَسْدِ عَمًا - رَمَى وَجَأَتْ • صاحب العين • زَخَرِ
الْبَحْرِ يَزْخَرُ زَخْرًا وَزُخُورًا وَتَزَخَّرَ - طَمَى وَتَمَلَّأَ • وقال • أَغْدَفَ الْبَحْرُ -
اعْتَكَرَتْ أَمْوَاجُهُ • أبو عبيد • الشَّرْمُ - لُجَّةُ الْبَحْرِ وقيل موضع فيه
• ابن دريد • الْعَوْطَبُ - لُجَّةُ الْبَحْرِ وهو عند الاصمعي مأخوذ من الْعَطَبِ وهو
- الْعَوْبُ مقلوب عنه • صاحب العين • أَقْلَدَ الْبَحْرُ عَلَى خَلْقِ كَثِيرٍ
أي ضَمَّ عَلَيْهِمْ وجعلهم في جوفه وَالْمَوْجُ - ما ارْتَفَعَ مِنَ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ أَمْوَاجُ
وقد ما جَ الْبَحْرُ مَوْجًا وَمَوْجَانًا وَتَمَوَّجَ - اضطرب • ابن دريد • مَوْجَانُ كُلِّ شَيْءٍ
- اضطرابه ومنه ما جَ أَمْرُ النَّاسِ • أبو زيد • الْوَأَطَةُ - من لَجَّ الْمَاءُ • ابن

(قوله بلدة البحر)
الذي في اللسان
والبلدة بلدة النهر
(بالنون) وهي
نقرة النهر وما
حولها وقيل
وسطها اه واصل
ما هنا رواية عن
ابن دريد عرفت
المنف ولم تعرف
فمابين أيدينا
من كتب اللغة
اه مصححه

دريد * أَرَدَ الْبَحْرُ - كَثُرَتْ أَمْوَاجُهُ * قَالَ * وَخَبَّ الْبَصَرُ - هَمَجَانَهُ * ابن
 الاعرابي * أَصَابَهُمُ الْخَيْبُ وَخَبَّ بِهِمُ الْبَصَرُ يَخْبُ * غَيْرُهُ * أَخَبَّ بِهِمُ الْبَصَرُ
 * صاحب العين * الْكَؤُسُ - هَمَجُ الْبَحْرِ وَمَقَارِبُهُ الْفَرْقُ فِيهِ وَقِيلَ هُوَ - الْفَرْقُ
 دَخِيل * ابن دريد * تَلَاطَتْ الْمَوْجُ فِي الْبَحْرِ - تَلَاطَمَ وَتَلَاطَتْ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ
 - تَضَارَبُوا وَقَدْ تَقَدَّمَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * اغْتَلَاخُ الْمَوْجِ - التَّطَامُهُ وَأَصْلُهُ
 التَّدْفَعُ * وَقَالَ * زَهَتْ الْأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ - رَفَعَتْهَا وَالْعَظْمَةُ - اضْطِرَابُ
 الْأَمْوَاجِ وَتَجَرُّ عَظَامَتُ مِنْهُ وَاللَّجَبُ - اضْطِرَابُ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ * ابن دريد *
 وَيُسَمَّى الْبَحْرُ رَجَافًا لِاضْطِرَابِ أَمْوَاجِهِ يَقَالُ رَجَفَ الشَّيْءُ يَرْجُفُ رَجُوفًا وَرَجَفَانًا
 - إِذَا اضْطَرَبَ اضْطِرَابًا شَدِيدًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * اِرْتَدَحَمَ الْمَوْجُ - التَّطَمُّ
 * ابن دريد * إِذَا ارْتَفَعَ الْمَوْجُ قِيلَ - ظَلَّ يُنَاغِي السَّحَابَ وَأَنْشَدَ
 كَأَنَّكَ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ شَهْرِ * يُنَاغِي مَوْجُهُ غُرَّ السَّحَابِ
 وَالْدُّرْدُورُ - مَوْضِعٌ فِي الْبَحْرِ يَجِيئُ مَائُهُ قَلَمًا تَسْلَمُ مِنْهُ السَّفِينَةُ * أَبُو عُبَيْدٍ *
 وَهُوَ - الْفَلَكَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ « تَرَكْتُ فَرَسَكَ كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي
 فَلَكٍ » وَقِيلَ الْفَلَكَ هُنَا السَّمَاءُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ عِنْدَهُ وَفِي قَوْلِ الْبَحْرِ وَمَوْجُهُ * أَبُو
 زَيْدٍ * اِرْتَصَكَبَ الْبَحْرُ - اِقْتَصَمَ فِي وَهْدَةٍ أَوْ سَرَبٍ * ابن السَّكَيْتِ *
 الْخَلِيجُ - مِنَ الْبَحْرِ يُسَمَّى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْذِبُ مِنْ مُعْظَمِ الْبَحْرِ وَالْخَلِيجُ - الْجَذْبُ خَلَجَهُ
 يَخْلِجُهُ وَأَنْشَدَ

* فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجًا *

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَلِّ - خَلِيجٌ لِأَنَّهُ يَجْذِبُ مَا شَدَّ بِهِ وَمِنْهُ نَاقَةُ خَلُوجٍ - إِذَا جُذِبَ
 عَنْهَا وَلَهَا بَذِيعٌ أَوْ بَعُونٌ وَالْجَمْعُ خَلِيجٌ وَخَلِيجَانِ * أَبُو عُبَيْدٍ * خَرِيصُ الْبَحْرِ
 - خَلِيجٌ مِنْهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَكَذَلِكَ الدِّثْرِ يَصُ وَالِدِثْرِيَّة * أَبُو عُبَيْدٍ *
 السَّوَاعِدُ - تَجَارِي الْبَحْرِ الَّتِي تَصُبُّ إِلَيْهِ الْمَاءُ * ابن دريد * الْخَوْرُ - الْخَلِيجُ
 مِنَ الْبَحْرِ وَقِيلَ الْخَوْرُ - مَصَّبُ الْمَاءِ فِيهِ إِذَا جَرَى * ابن دريد * الْعُبُّ -
 الضَّارِبُ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى يُنْعِنَ فِي الْبَرِّ وَالْعَالَةُ - مَا يَنْقَطِعُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَيَجْتَمِعُ فِي
 مَوْضِعٍ مِنْهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَيْلَمُ - الْبَحْرُ وَقِيلَ الْمَاءُ الَّذِي عَلَيْهِ

الارض وقوله تعالى « وَاذْ فَرَّقْنَا بَيْنَكُمُ الْبَحْرَ » اى قَسَمْنَا وَشَقَقْنَا وَكُلُّ مَا شَقَقْتَهُ فَقَدْ فَرَّقْتَهُ • ابن جنى • فَرَّقْنَا بَيْنَكُمُ الْبَحْرَ بِالتَّشْدِيدِ قِرَاءَةً شَادَّةً - اى جعلناه فِرْقًا وَأَقْسَامًا لَانِ الْفِرْقُ الْقِسْمُ

نَعُوتُ الْبَحْرِ

• أبو عبيد • الهُموم - الكثير الماء • ابن دريد • بَحْرٌ غَطِمٌ وَغَطَمَطٌ - كثير الماء • الاصمعي • بَحْرٌ غَطَامَطٌ وَغَطُومَطٌ - كثير الماء وَغَطَمَطٌ كَذَلِكَ • صاحب العين • بَحْرٌ غَطِمٌ - شديد الالتطام وأنشد

• يَذِي عُبَابٍ بِحَرِّهِ غَطِمٌ •

وبَحْرٌ خَبِيطُ الْأَمْوَاجِ - مضطربها • ابن دريد • بَحْرٌ لَهُمْ - واسع كثير الماء ورجل لَهُمْ - جَوَادٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ • وقال • جَاءَ الْبَحْرُ جَيْشًا - هَاجَ فَلَمْ يُسْتَطِعْ رُكُوبُهُ • صاحب العين • بَحْرٌ هَقَمٌ وَهَقَمٌ - واسع بعيد القعر والهيَقَمُ - حكاية صوت اضطراب البحر • ابن دريد • بَحْرٌ قَلَهْذَمٌ - كثير الماء

جَزَرُ الْبَحْرِ وَاسْمُ مَا يَجْزُرُ عَنْهُ

• غير واحد • جَزَرَ الْبَحْرُ يَجْزُرُ جَزْرًا وَتَجَزَّرَ وَالْجَزِيرَةُ - مَا جَزَرَ عَنْهُ • ابن دريد • سميت جَزِيرَةً لَانْقِطَاعِهَا عَنْ مَعْظَمِ الْأَرْضِ • وقال • تَبَرَّ الْبَحْرُ - جَزَرَ وَالْأَبْرُ - قِطْعَةٌ تَغْلُظُ فِي الْبَحْرِ كَالْجَزِيرَةِ يعلوها الماء وَيَنْضُبُ عَنْهَا وَالصِّلَعُ - جزيرة في البحر والجمع أَضْلَاعٌ وَشُلُوعٌ • أبو عبيد • الْبَضِيعُ - الجزيرة في البحر وكل جزيرة في البحر بَضِيعٌ وقيل الْبَضِيعُ - مكان بعينه في البحر وقيل هو الْبَضِيعُ وقد تقدم أن الْبَضِيعَ البحر • غير واحد • نَكَزَ الْبَحْرُ - نَقَصَ • صاحب العين • حَسَرَ الْبَحْرُ عَنِ الْقَرَارِ وَالسَّاحِلِ - نَضَبَ وَأَنشَدَ

• حتى يقال حاسر وما حَسَر •

ولا يقال انْحَسَر

أسماء ساحل البحر

• ابن دريد • ساحلُ البحر - مقلوبٌ في اللفظ لان الماء سَحَلَه • ابن السكيت • ساحلُ القوم - أتوا الساحل • أبو عبيد • السيف - ساحلُ البحر • ابن دريد • جمعه أسياف والعراق - سيفُ البحر وبه سُمي العراق وقيل العراق - شاطئ البحر طولاً • أبو عبيد • العَبَقَة - ساحلُ البحر وناحيته • غيره • والعَدَانُ - موضع كل ساحل وقيل هو - الساحل نفسه وقيل هو - عَدَانِي

ما في البحر الصدف والحيتان ونحوه

• صاحب العين • الصدف - المحار واحدتها صدفَةٌ • ابن دريد • الجم - صدفٌ من أصداف البحر والقَبَقُ والقِنَقِن - ضربٌ من صدف البحر يعلق على الصبيان من العين والدَّوْلُ - ضرب من صدف البحر عربي والدَّلَّاع - ضرب من محار البحر والحوت - السمك كله وقيل هو - ما عظم منه والجمع أخوات وحيتانٌ وواحدة السمك سمكةٌ والثون - الحوت • سيويه • الجمع نَيْسَانُ • ابن دريد • البِيَّاحُ - ضرب من الحيتان • صاحب العين • هي ضرب منها أمثال الشبر وأنشد

يأرب شبح من بني رياح • اذا امتلا البطن من البِيَّاح

• صاح بليل أنكرا الصِيَّاح •

والنفاخة - هنةٌ منتفخة تكون في بطن السمك وبها تستقل السمكة في الماء وتتردد والتأمور - دابة من دواب البحر • أبو عبيد • الأطوم - سمكة في البحر • ابن دريد • الكُبْعُ - دابة من دواب البحر والزجر - ضرب من الحيتان عظامٌ وجمعه زُجُور والجوفى - ضرب من حيتان البحر عربي واللثم

بياض بالاصل

- سمكة عظيمة • صاحب العين • الجمل كاللحم • ابن دريد • الكنعند
والكنعت - ضرب من سمك البحر والحرشف - ضرب من السمك وقيل هو
- فلوسه • صاحب العين • وهو السيف • ابن دريد • سابوط
- دابة من دواب البحر والار - ضرب من السمك • صاحب العين •
الدخس - اسم بعض حيتان البحر • ابن قتيبة • الجسريث - ضرب من
السمك وهو الجري • غيره • والانتقليس والانتقليس - سمكة على خلقه حية
عجمي • الاصمعي • القريب - ضرب من السمك وقيل هو - الملح مادام
في طرأته • صاحب العين • الشوط - سمك ينقر في ماء وملم والبراك - نوع
من السمك بحري له مناقير ولا أعرف للبراك واحدا • صاحب العين • مقر
السمكة المالحة مقرا - أنقعها في الحبل وكل ما أنقعته فقد مقرته والضرصران
- ضرب من سمك البحر أملس نخم والرفرف - ضرب من السمك والزائف
- أجنحة السمك واحدها زعيفة وكل قصير زعيفة وقد تقدم أن الزائف أطراف
الآدم وقطع الثياب والواحد كالواحد • ابن دريد • الحسة - دابة من دواب
البحر وجعه حش - هذا لفظه والصحيح أنه اسم للجمع • صاحب العين •
الشبوط والشبوط - ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط صغير الرأس لين
المعين وهو أجمي • ابن دريد • الحساس - سمك يجفف واحده حساسة
ويسمى قاشعا وكل شيء جف فقد قشع قشعا • صاحب العين • قضاة -
اسم كلب الماء وقيل به سميت القبيلة وقبع - دويبة من دواب البحر وعنز
الماء - ضرب من سمكه • ابن دريد • الدوع - ضرب من الحيتان بمائية
• قال • وأحسب أن اشتقاق النوع منه وهو الاستنان في السباحة • صاحب
العين • الدعوص - دابة في الماء رأسها رأس الضفدع وذنبها ذنب الحوت
والسلق - للدعوص والمنقلب - عظم دويبة تكون في البحر في وسطه مشق
نصفه العصف وقيل هو ضرب من الدوع والحساسة - دابة في جزائر البحر
تجس الأخبار وتأتي بها الدجال • ابن دريد • الشص - شيء يصاد به السمك
• قال • ولا أحسبه عربية • صاحب العين • سره السمكة - بيضا وقد

تقدم في الضب والجرادة

السَّلاحِفُ والضَّفادِعُ ونحوها

• أبو عبيد • السُّلْهَفَةُ بحركة اللام وجزم الحاء في لغة بني أسد - أنثى
السَّلاحِف • ابن دريد • هي تمتد وتفسر والذَّكْرُ السُّلْهَفَاءُ محدود • أبو عبيد •
سُلْهَفِيَّةٌ مثل بُلْهَنِيَّة • ابن دريد • سُلْهَفَاءٌ وَسُلْهَفَانِيَّةٌ بسكون اللام وفتح
الحاء • أبو عبيد • الذَّكْرُ منها - الْعِلْمُ • السَّيْرَانِي • السُّحْفِيَّةُ - دابة
• قال • وأظنها السُّلْهَفِيَّةُ وقد مثل بهذا سيبويه • غيره • وَالْأَنْقَدُ -
السُّلْهَفَاءُ الذَّكْرُ وقد تقدم أنه الْقَنْقَذُ • ابن دريد • الْحَمَّةُ - السُّلْهَفَاءُ والجمع
حَمَسٌ وقد تقدم أنها غيرها من دواب البحر • صاحب العين • الذَّبَلُ
- جِلْدُ السُّلْهَفَاءِ الْبَرِّيَّةِ وقيل البحرية والأطوم - السُّلْهَفَاءُ التي يعمل من
جلدها الذَّبَلُ وقد تقدم أنها من السمك • أبو عبيد • ويقال للعظيم منها
رَقٌّ وجمعه رُقُوق • صاحب العين • التَّمَسُّحُ والتَّمَسَّاحُ - خَلَقٌ على شكل
السُّلْهَفَاءِ إلا أنه ضخم قوى وقد تقدم أنه المارد الخبيث من الرجال • ابن جني •
الضَّفَدَعُ والضَّفَدِيعُ - لغتان فصيحتان • أبو عبيد • الانثى ضَفْدَعَةٌ والعُلْبُومُ
- الضَّفَدَعُ وأنشد

• بَسْتَنُ فَوْقَ سَرَاتِهِ الْعُلْبُومُ •

• ابن دريد • الْحَبْدَعُ - الضَّفَدَعُ في بعض اللغات • ابن دريد • الْقَرَّةُ -
الضَّفَدَعُ في بعض اللغات والْتَرَعُ والْتَرِغُ والكسر أجود - الضفدع الصغيرة
والجمع سُرُوعٌ وصك ذلك الْهَجَاءُ وَالشَّفَدَعُ والْتَرُفُوعُ والْتَرُغُوفُ • صاحب
العين • الْهَاجَةُ - الضفدع وتصغيرها هَوَيْجَةٌ والمُتَقَدَّاتُ - الضفادع
• غيره • تَقَّ الضَّفَدَعُ يَتَّقُ تَقِيًّا وَتَقَنَّقَ - صَوْتٌ • الفارسي • الضفدع
يَنْشِجُ نَشِجًا - إذا رَدَّدَ تَقَنَّقَهُ

السفينة

• ابن دريد • السفينة - فِعْلَةٌ بمعنى فاعلة مُشْتَقٌّ مِنَ السَّفْنِ - أى القشر لانها تَسْفِنُ الماء كأنها تَقْشِرُه • ابن دريد • والجمع سُفْنٌ وَسَفَانٌ وحكى ابن جنى سُفُونٌ وتطهيره قُطُوفٌ وَمُنُوءٌ جمع مَنِيشَةٍ وقد تقدم • قال على • أما سَفَانٌ فعلى القياس وأما سُفْنٌ فداخِلٌ عليه لان فُعْلًا فى مثل هذا قليل وانما شبهوه بِقَلْبٍ وَقُلْبٍ وَقَضِيبٍ وَقُضْبٍ وكأنهم جمعوا سَفِينًا حين علموا أن الهاء ساقطة شبهوها بِجُفْرَةٍ وَجِفَارٍ حين أبروها بِجَرَى بِجَدٍّ وَجَدٍّ بمعنى حِيلٍ مافيه الهاء على ما لاهاه فيه وذهب بعضهم الى أن السفينة فِعْلَةٌ بمعنى مفعولة من السفن الذى هو القشر لاحتها وليس بقوى اذ لو كانت كذلك لكانت سَفِينًا على غالب الامر الا أن تقول انها قد غلبت غلبة الاسماء • ابن دريد • السفان - مَلَأَح السفينة • أبوحاتم • الفُلُّكُ - واحدٌ وجمعٌ ومؤنثٌ ومذكر • قال أبو اسحق • الفُلُّكُ - السفنٌ واحداً فُلُّكٌ وجمعها فُلُّكٌ • قال • وزعم سيبويه أنه بمنزلة أَسَدٍ وَأُسْدٍ وقياس فُعْلٍ قياس فَعَلٍ ألا ترى أنك تقول فُعْلٌ وأفْعَالٌ وكذلك أَسَدٌ وَأَسَادٌ وفُلُّكٌ وأفْعَالُكٌ وفُلُّكٌ فى الجمع • قال الفارسي • اعلم ان واحداً الفُلُّكُ لم نعلم أحداً قال فيه فُلُّكٌ ولكن الواحد فُلُّكٌ وكثير على فُلُّكٌ وقول سيبويه إنه بمنزلة أَسَدٍ وَأُسْدٍ يريدان فُعْلًا كَثِيرًا على فُعْلٍ كما كَثُرَ فَعْلٌ عليه واجتمعا فى التكسير على فُعْلٍ كما اجتمعا فى التكسير على أفعال لانهما يتعاقبان كثيراً على الشئ الواحد نحو الجُلِّ والبُخْلِ والسُّقْمِ والسَّقَمِ والعُجْمِ والعَجَمِ والعَرَبِ والعَرَبِ فلما كان على هذا فى أن لفظ التكسير جاء على لفظ الواحد قبل أن يَكْثُرَ قولهم ناقة هِجَانٌ وإبل هِجَانٌ ودرْعٌ دِلَاصٌ وأذرعٌ دِلَاصٌ فانما دِلَاصٌ وهِجَانٌ فى الجمع على حدٍ ظَرَفٍ وَشَرَافٍ وليس على حدٍ كِنَازٍ وَضِعَالٍ فى حدٍ افراده قال سيبويه وليس مثل جُنُبٍ لانيك تقول هِجَانَانِ فالحركة التى فى فُلُّكٌ فى قوله تعالى « فى الفُلِّكُ المشهون » ليست على حد الحركة فى قوله عز وجل « حتى اذا كنتم فى الفُلِّكُ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَبِيبَةٍ » كما أنها فى ترخيم مَنُصُورٍ وَبُرْثُنٍ فى قول من

قال يا حار لست على حد من قال يا حار وهذا لفظ سيبويه في الفصل الذي ذكر فيه تكسير فُعْل * قال * وقد كسر حرف منه على فُعْل كما كُتِر عليه فَعَل وذلك قولك للواحد هو الفُلْك فتذكر وللجميع هي الفُلُك وقال تعالى * في الفُلُك المشحون * فلما جمع قال * والفُلُك التي تجري في البحر * وهذا قول الخليل ومثله رَهْن ورُهْن انقضى كلام سيبويه * قال الفارسي * فقوله وقد كُتِر حرف منه على فُعْل وهو ينكلم في فُعْل بدل على أن الذكر يعود الى فُعْل لا الى فَعَل وكما أن رَهْنًا ليس بفعل وقد كُتِر على فُعْل كذلك جاز أن يكسر فُعْل على فَعَل في قولهم الفُلُك المراد به الجمع وحكى ابن جني جمعه فُلولًا وأنشد للهذلي

جَوَافِلُ فِي السَّرَابِ كَمَا اسْتَقَاتَ * فُلُوكُ الْبَحْرِ زَالٍ بِهَا الشَّرِيرُ

* قال * والشَّرِير - شجر البحر * أبو عبيد * الخَيْرَانَةُ - السُّكَّان * ابن دريد * اشتقاق السُّكَّان من أنها تُسَكَّن به عن الحركة والاضطراب * أبو عبيد * وهو الكَوْنَل * صاحب العين * الشَّرَاع - رَوَاقُ السَّفِينَةِ والجمع أَشْرَعَةٌ وَشُرْعٌ وقد شَرَعَتْهَا والدَّوْقَل - خَشْبَةٌ طَوِيلَةٌ تُشَدُّ فِي وَسْطِ السَّفِينَةِ يَمُدُّ عَلَيْهَا الشَّرَاع * ابن دريد * الجمع أَذْقَال * قال أبو الحسن * ليس أَذْقَال جمع دَوْقَل على لفظه لان الواو اذا كانت نانية في الواحد مُلْحَقَةٌ نَبَتٌ فِي حَدِّ التَّكْسِيرِ وانما تكون أَذْقَال جمع دَوْقَل على توهم طرح المُلْحَقِ وَطَرَحُ المُلْحَقِ لَا يَسُوغُ لانه بازاء الاصل وأحريه - هذا الجمع بان يكون الدَّوْقَلُ لُغَةً فِي الدَّوْقَلِ فَأَمَاتُوهُ وَأَحْيَوْا جَعَلَهُ * أبو عبيد * الفِـلَاع - الشَّرَاع * ابن السكيت * وهو القِلْع * ابن دريد * وهو القِلْعُ وَجَعَلَهُ فِـلَاعٌ وَرُبَّمَا جَعَلَ الْقِلَاعَ وَاحِدًا * صاحب العين * أَقْلَعَتُ السَّفِينَةَ - جَعَلْتُ لَهَا قِلَاعًا وَقِيلَ الْمُقْلَعَةُ مِنَ السُّفُنِ - الْعَظِيمَةُ تُشَبَّهُ بِالْقِلْعِ مِنَ الْجِبَالِ وَأَنْشَدَ

مَوَاحِرُ فِي سَوَاءِ الْيَمِّ مُقْلَعَةٌ * إِذَا عَلَوْا ظَهَرَ مَوْجٌ نَمَتْ انْحَدَرُوا

* أبو عبيد * الْجُلُول - الشَّرَاع وَأَنْشَدَ

في ذي جُلُول يُقَضَى المَوْتُ صاحِبُهُ • اذا الصَّرَارِيُّ من أهْوَاله اُرْتَسَمَا
واحدُها جَلَّ وطلَّلَ السفينة - جَلَّالُها والجمع الاطِّلال • ابن السكيت •
النَّكْرُ - حَبْلُ الشِّراع وجمعه كُرُور وأنشد

• جَدَّب الصَّرَارِيْنَ بِالْكُرُور •

• صاحب العين • الجَلَل - القَلَس والخبَّسْفُوج - حَبْلُ الشِّراع وقيل
هو نَفْسُهُ والخبَّسْفُوجَة - السُّكَّان • قال الفارسي في التذكرة • تَلَوَى
- ضَرَبُ من السُّفُن • قال • ويحتمل أمرين يجوز أن يكون تَفَعَّلَ من
لَوَيْثَ فان لم يكن فيه ضمير انصرف في النكرة ولا يجوز أن يكون فَعَوَّهَل من
التَّلَوَّالنه كان يجب أن يكون تَلَوَى فيكرر العين التي هي لام ولكن يكون فَعَوَّل
من التَّلَوَّامثل عَطَوْد واذا كان كذلك انصرف في النكرة ولا يجوز أن يكون فَعَوَّلَى
من التَّلَوَّالنه قد نُصَّ أن هذا المثال ليس في الكلام • أبو عبيد • السَّقَائِف
- الواح السفينة كلُّ لوحٍ سَقِيفَةٌ والطائِقُ - ما بين كل خشبتين من السفينة
• صاحب العين • القادِس - لَوْحٌ من الواحها وقيل هي - السفينة
• ابن دريد • قَلَفَتُ السفينةَ - خَرَزْتُ الواحها بالقيف وجعلت في خَلالها
القارَ والجَلْفَاطَ - الذي يُجَلْفِطُ السُّفُن وهو أن يُدْخِلَ بين مسامير الالواح
وخرُوزها مُشاقَّةَ الكَتَّان ويَمَسُّه بالزِفْت والقار • أبو زيد • دَفَمَتُ السفينةَ
- طَلَبْتُهَا بالقار • أبو عبيد • الدُّسْر - المَسَامِير • ابن دريد •
واحدُها دِسَارٌ مأخوذ من الدُّسْر وهو - الدَّفْع • صاحب العين • وقد
دَسَرْتُهَا به دَسَرًا وكلُّ ما سَمَرْتَه فقد دَسَرْتَه • ابن دريد • المِشْمَار - ما شَدَدْتَ
به الشيءَ سَمَرْتَه أَشْمَرَه وَأَشْمَرَه سَمَرًا وسَمَرْتَه • أبو عبيد • ويقال لِلْمِشْمَارِ
أيضًا - السَّيْئُ وأنشد

• كما سَلَكَ السَّيْئُ في الباب فَيَتَّقُ •

يعني النَّجَّار • غيره • السَّكُّ - قَضِيْبُك الخشب والباب بالحديد وأنشد البيت
وقال بعضهم السَّكُّ - المِشْمَار وأنشد

يَبِيضاه لا تُرْتَدَى إلا الى قَرْع • من نَسَجَ دَاوُدَ فيها السَّكُّ مَقْتُور

والجمع السُّكوكُ وقد تقدّم في الدروع • ابن دريد • جَمْعُ المَرْكَبِ - الموضع
الذي يجتمع فيه الماء الراشح • أبو عبيد • الخَلِيبَةُ - العظيمة من السفن
• قال الفارسي • هي - التي لها زورق يتبعها شَبَهَتْ بالخَلِيبَةِ من الابل وهي
- التي تُرَأَمُ على ولد واحد وأنشد

كَأَنَّ حُدُوجَ المَالِكِيَّةِ غُدُوءَ • خَلَا بِاسْفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ
وقيل الخَلِيبَةُ من السفن - التي لَا يُسَيِّرُهَا مَلَاَحُهَا وَلَكِنَهَا تَسِيرُ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهَا مِنْ
غَيْرِ جَذْبٍ وقد تقدّم أَنَّهَا الخُلُجُ • صاحب العين • الزُّورِقُ من السفن
- دون الخُلُجِ • أبو عبيد • البُوصِيُّ - الزُّورِقُ والعَدُولِيُّ - منسوب الى
قرية بالبحرين يقال لَهَا عَدُولِيٌّ وَالْخُلُجُ - سَفُنُ دُونَ الْعَدُولِيَّةِ • ابن دريد •
الْقُرُقُورُ - ضَرْبٌ مِنَ السَّفَنِ كِبَارٌ وَأَنْشَدَ

• قُرُقُورٌ سَاحٍ سَاحُهُ مَطْلِيٌّ •

• أبوزيد • الهَرْمُورُ - ضَرْبٌ مِنَ السَّفَنِ أَيْضًا • صاحب العين • القَارِبُ
- السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ • غَيْرُهُ • وَالرِّكْوَةُ - زُورَقٌ صَغِيرٌ • أبو عبيد •
المِغْبَرُ - المَرْكَبُ الَّذِي يُعْبَرُ فِيهِ • غَيْرُهُ • الصَّلَافَةُ - السَّفِينَةُ الْكَبِيرَةُ
• ابن جني • المِصْبَابُ - السَّفِينَةُ وَأَنْشَدَ لِهَذَا

وَالْجَنُّ لَمْ تَنْهَضْ بِمَا حَلَّتَنِي • أَبَدًا وَلَا الْمِصْبَابُ فِي الثَّرَمِ

• صاحب العين • الْبَارِجَةُ - سَفِينَةٌ مِنْ سَفَنِ الْبَصْرِ تُخْذُ لِلْقِتَالِ وَتَقُولُ
مَا فُلَانٌ الْبَارِجَةُ تَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ جُمِعَ فِيهِ الثَّرُ • وقال • سَفِينَةُ زَنْبَرِيَّةٍ - ضُمَّةُ
• ابن السكيت • شَحَنَتُ السَّفِينَةَ أَشْخَصَهَا شَحْنًا - مَلَأْتُهَا • صاحب
العين • الزَّخَارِفُ - مَا زُيِّنَ مِنَ السَّفَنِ • أبو عبيد • غَرَبَتِ السَّفِينَةُ
تَغْمَرُ غَمْرًا - بَرَّتْ • قال الفارسي • فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « وَرَى الْفُلْكَ فِيهِ
مَوَاسِرَ » فَقِيلَ إِنَّهَا - الْجَارِيَةُ وَقِيلَ هِيَ - الْمَصَوِّتَةُ فِي جَرِّهَا • صاحب
العين • حَبَّتِ السَّفِينَةُ قَحْبُورًا - بَرَّتْ وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ الْقُرُقُورِ

• فَهَوَ إِذَا حَبَّاهُ حَبِيٌّ •

أَيِ اعْتَرَضَ لَهُ مَوْجٌ وقد تقدّم الْحَبِيُّ مِنَ السَّحَابِ • وقال • بَحَصَتِ السَّفِينَةُ

تَجَنَّحَ - اذا انتهت الى الماء القليل فَلَزَقَتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ تَمُضْ وَجَمَعَتِ السَّفِينَةُ
تَجْمَعُ جُوحًا - اذا تَرَكْتَ قَصْدَهَا لَمْ يَضْبِطْهَا الْمَلَّاحُونَ * وقال * مَا هَتْ
السَّفِينَةُ نَمَاءً وَنَمُوهُ وَأَمَاهَتْ - دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ * وقال * رَسَتْ السَّفِينَةُ
تَرَسُو وَارَسَتْ - بَلَغَ أَسْفَلُهَا الْقَعْرَ فَتَنَّتْ وَارَسَيْتُهَا أَمَا * وقالوا * حَضَرَتْ
السَّفِينَةُ - أَطَاعَتْ وَطَابَ لَهَا السَّيْرُ وَأَنْشَدَ

* سَوَاخِرُ فِي سَوَاءِ الْيَمِّ تَحْتَفِرُ *

وَكُلُّ مَا ذَلَّ وَانْقَادَ وَتَهَيَّأَ لَكَ عَلَى مَا تُرِيدُ فَقَدْ سَخَّرَكَ * أبو عبيد * حَدَّثْتُ
السَّفِينَةَ أَحَدَهَا وَالْقَرَاءَةُ مِنْهَا * قال الفارسي قال أبو اسحق * هذا هو الفصح
فَذَلَّ ذَلِكَ أَنْ أَحَدَرْتُهَا لَفْظًا * الْأَصْمَعِيُّ * تَقَادَفَتِ السَّفِينَةُ فِي الْبَحْرِ -
جَرَتْ * صاحب العين * سَجَّتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ - قَطَعَتْهُ * وقال *
دَسَرَتِ السَّفِينَةُ الْمَاءَ بِمَدْرَهَا - عَانَدَتْهُ وَالْأَنْجَرُ - مَرَسَاةُ السَّفِينَةِ اسْمٌ عِرَاقِي
حَتَّى يَقَالَ لِلثَّقِيلِ « هُوَ أَنْقَلُ مِنْ أَنْجَرٍ » وَهُوَ أَنْ تَوْخِذَ خَشَبَاتٍ فَيُضَالِفَ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ رَدْسِهَا وَتُشَدَّ أَوْسَاطُهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يُفَرَّغُ بَيْنَهَا رِصَاصٌ مُذَابٌ فَتَصِيرُ
كَأَنَّهَا صُفْرَةٌ وَرُؤُوسُ الْخَشَبِ نَاتِيَةٌ تُشَدُّ بِهَا الْحَبَالُ تَرْسُلُ فِي الْمَاءِ فَإِذَا رَسَبَتْ رَسَتْ
السَّفِينَةُ فَأَقَامَتْ * ابن دريد * مُكَلَّلُ السَّفِينَةِ - مَا يَكْلُوهَا مِنَ الرِّيحِ وَكَلَّاهُ
الْبَصْرَةَ مِمَّا دُونَ لَأَنِ السُّفُنِ تُكَلَّلُ فِيهِ فَكَانَتْهُ فَعَالٌ مِنْ كَلَّاتٍ * قال أبو
الحسن * الْكَلَّاهُ - عَلَى أَنَّهُ الَّذِي يَكْلُوهَا وَالْمُكَلَّلُ - عَلَى أَنَّهَا تُكَلَّلُ فِيهِ
* الْفَارِسِيُّ * الْكَلَّاهُ - مَرَقًا السُّفُنِ * سَبِيوِيَّةٌ * هُوَ فَعَالٌ وَهَذَا نَصُّ قَوْلِهِ
وَيَكُونُ عَلَى فَعَالٍ فِيهِمَا فَالاسْمُ نَحْوُ الْكَلَّاهِ وَالْقَذَافِ وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فَهُوَ
عِنْدَهُ فَعْلَاءٌ وَكَلَّاهُ الْقَوْلَيْنِ صَحِيحٌ فِي الْأَشْتِقَاقِ أَمَّا قَوْلُ سَبِيوِيَّةٍ فَيَجْعَلُهُ أَنَّ الْكَلَّاهُ
يَحْفَظُ السُّفُنَ وَيَكْلُوهَا مِنَ الْأَرْوَاحِ وَأَمَّا قَوْلُ أَحْمَدَ فَيَجْعَلُهُ أَنَّ السُّفُنَ كَانَتْ
فِيهِ فَأَقَامَتْ * وقال في التذكرة * فَإِنْ قُلْتَ إِنَّ الْكَلَّاهُ اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ فَبَيْنَ
لَمْ يَصْرَفْ وَأَنْتَ أَنْمَا تُرِيدُ وَصِفَ الرِّيحِ قِيلَ هُوَ وَصِفَ لِلْمَوْضِعِ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ
الرِّيحُ فِيهِ وَهَذَا كَقَوْلِكَ لَيْسَ نَائِمٌ لَمَّا كَانَ النَّوْمُ فِيهِ نُسِبَ إِلَيْهِ وَقَدْ وَصَفُوا
الرِّيحَ بِالْكَلَّالِ قَالَ

* يَكِلُ وَقَدْ الرِّيحُ مِنْ حَيْثُ انْتَحَرَقُ *

* قال أبو الحسن * يعنى أنك اذا جعلت اسم الموضع كَلَاةً فانما منعته الصرف لكونها قَوْلًا والوصف في الحقيقة انما هو للريح لمكان التناثرت
لكنهم سموها الموضع باسم صفة الريح لتضمن المكان إياها وجريها فيه
* الفارسي * ومثله - الميناء يمد ويقصر لان السفن اذا انتهت الى ذلك
وَنَتَّ وأنشد غيره

خَرَجْنَ مِنَ الْمِينَاءِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ * وَقَدْ لَجَّ مِنْ أَجْالِهِنَّ نُصُونُ

* ابن دريد * رَفَاتُ السَّفِينَةِ - كَلَاثُهَا * أبو زيد * وَأَرْفَاتُهَا * صاحب
العين * المَلَّاحُ - سائس السفينة وهو أيضا - الذى يتعهد قُوَّةَ النهر
وحِرْفَتَهُ المِلَاحَةَ والمِلَاحِيَّةَ * صاحب العين * جَذَفَ المَلَّاحُ جَذْفًا
بِالْمُجْدَافِ وهى - خشبة في رأسها لَوْحٌ عريض يَدْفَعُ السفينة بها * أبو
عبيد * مَجْدَافُ السفينة - مُشْتَقٌّ مِنْ قولهم جَذَفَ الطائرُ - اذا كان
مقصودا فرأيت ما اذا طار كأنه يَرُدُّ جناحيه الى خَلْفِهِ ومَجْدَافُ السفينة لغة في
مَجْدَافِهَا * ابن دريد * المَغْدَفَةُ - المَجْدَافُ والغَادُوفُ والغَادِفُ - المَلَّاحُ
بمانيّة * أبو عبيد * النَوَاتِي - المَلَّاحُونَ واحدُهم نَوَاتٍ والمَصَارِي -
المَلَّاحُ وَجَعَهُ صُرَاءُ * الفارسي * عند ذكره « سَلَا سَلًا وَأَغْلَا » وما يدل
على أن القراءة صحيحة قوله

* جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكُرُورِ * وَهَنْ يَعْطُكُنَ حَدَائِدَاتِهَا *

وذلك أنه انصرف من حيث لم يصرف وذلك ان هذا الضرب من الجموع أحد
وجهيه المائتين له من الصرف مجيئه على غير بناء الواحد ولكنه لما وجد يجمع كما
يجمع الواحد في نحو ما أنشدناه من قوله

* فَهَنْ يَعْطُكُنَ حَدَائِدَاتِهَا *

ضارِعَ الواحدِ فَصِرِفَ فاما الصَّرَارِيْنَ فهو جمع صَرَارِيٍّ وصَرَارِيٌّ جمع صُرَاءٍ
وصُرَاءُ جمع صَارٍ * ابن دريد * البَجَجُ - نبات يستعمله البصريون في سُفُنِهِمْ
* قال * ولا أحسبه عربيًا * أبو عبيد * العَرَكُ - الذين يصيدون

السَّمَكُ وَاحِدُهُمْ عَرَكِيٌّ • قال • وانما قيل لِللَّاحِجِينَ - عَرَكُ لَاتِهِمْ يَمِيدُونَ
السَّمَكُ وليس أَنَّ الْعَرَكَ اسْمٌ لِللَّاحِجِينَ • قال الفارسي • وليس له تطير الا
سرفان عَجَمِيٌّ وَعَجَمٌ وَعَرَبِيٌّ وَعَرَبٌ • وفي كتاب العين • ثَوْبٌ قَصِيٌّ وَثِيَابٌ قَصَبٌ
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

يَغْنَى الْخُدَاةُ بِهِمْ وَعَثَ الْكَنْبِ كَا • يَغْنَى السَّفَانُ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعَرَكُ
• صاحب العين • السِّيَاحَةُ - قومٌ من السِّنْدِ يَكُونُونَ مع رُؤَسِ السَّفِينَةِ
وَاحِدُهُمْ سَيَّحِيٌّ • الفارسي • ألحقوا فيها الماءَ لِلْجَمَّةِ كَالْوَارِجَةِ • صاحب
العين • الْبِمَاسِرَةُ - قومٌ مِنْهُمْ يَوَاجِرُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَهْلِ السَّفَنِ لِحَرْبِ
عَدُوِّهِمْ • غَيْرُهُ • وَالذَّارِيُّ - الْمَلَّاحُ الَّذِي يَلِي الشِّرَاعَ مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعِ
يُقَالُ لَهُ دَارِينُ وَالْكَارُ - سَفْنٌ مُنْصَدِرَةٌ فِيهَا طَعَامٌ فِي مَوْضِعِ وَاحِدٍ وَالْمَرْدِيُّ
- خَشَبَةٌ يَدْقَعُ بِهَا الْمَلَّاحُ مَرْدٌ يَمْرُدُ مَرْدًا • غَيْرُهُ • وَنَاثُ الْوَدْعِ -
سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بَابُ مَا يُشَدُّ بِهِ السَّفِينَةُ

• أَبُو عبيد • الرَّمْتُ - خَشَبٌ يَجْمَعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ يُرْتَكَبُ عَلَيْهِ فِي الْبَحْرِ
وَجَعَهُ أَرْمَاتٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ • ابنُ دَرِيدٍ • الطَّوْفُ -
خَشَبٌ يُشَدُّ وَيُرْتَكَبُ عَلَيْهِ فِي الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ أَطْوَافٌ وَصَاحِبُهُ طَوَافٌ • صاحب
العين • هِيَ - قَرَبٌ تُنْفَخُ وَيُشَدُّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالْعِمَامُ - عِبِيدَانُ مُشْدُودَةٌ
تُرْتَكَبُ فِي الْبَحْرِ وَاحِدَتُهَا عِمَامَةٌ وَالْعَامَّةُ - هَنَةٌ تُنْفَخُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ يُعَبَّرُ النَّهْرُ
عَلَيْهَا وَالْجَمْعُ عَامَاتٌ وَعُومٌ وَعَامٌ

الأنهار

• ابنُ السَّكَيْتِ • هُوَ النَّهْرُ وَالنَّهْرُ • أَبُو حاتم • الْجَمْعُ أَنْهَارٌ وَأَنْهَارٌ
وَنَهْرٌ وَنَهْرٌ • صاحبُ العين • نَهْرٌ وَنَهْرٌ • ابنُ دَرِيدٍ • أَصْلُ ذَلِكَ مِنْ
النَّعَةِ وَالْفُضَّةِ وَفُتِرَ فِي التَّشْرِيكِ فِي « جَنَاتٍ وَنَهْرٍ » أَيْ فِي ضَوْءِ وَفُضَّةِ

والنهار من ذلك مأخوذ * قال الفارسي * أما قوله تعالى « في جنات ونهر »
فقد يكون من السعة وأنشد

مَلَكَتْ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ قَتَّةَهَا * بَرَى قَاتِمٌ مِنْ دُونِهَا مَاورَاءَهَا
بَصِيفٌ طَعْنَةٌ وقد يكون أن يُعْنَى بالنهر الانهار كما قال

لَا تُنْكِرُوا الْقَتْلَ وَقَدْ سِينَا * فِي حَلْفِكُمْ عَظُمَ وَقَدْ تَحْيِينَا
* صاحب العين * اسْتَنْهَرَ النَّهْرُ - أَخَذَ لِحْجَاهُ مَوْضِعًا مَكِينًا وَالْمَنْهَرُ - مَوْضِعُ
النَّهْرِ يَحْفَرُهُ الْمَاءُ * أبو حنيفة * أَنْهَرَ نَهْرًا - أَيْ أَجْرَهُ وَمَا أَجْرَيْتَهُ فَقَدْ أَنْهَرْتَهُ
* الفارسي * فَمَا قَوْلُ أَبِي ذَرِيْبٍ

أَقَامَتْ بِهِ فَابَتْتَ خَيْمَةً * عَلَى قَصَبٍ وَفُرَاتٍ نَهْرُ
فقد روى نهر ونهر فنهر على البدل أو الفعل يقال نهر النهر - جَرَى وَتَطَيَّرُ
البدل هنا قوله

إِنْ أَنْتَ لَمْ تُبْقِ لِي لَحْمًا أَعِيشْ بِهِ * أَلْفَيْتَنِي أَغْطُمًا فِي قَرَقِرَاعٍ
وأما النهر بالكسر - فالواسع وكذلك فسر أبو عبيد وخالد بن كاثوم ورواه الأصمعي
وفُرَاتِ النَّهْرِ عَلَى الْإِضَافَةِ تَقْدِيرُهُ وَمَاءُ فُرَاتِ النَّهْرِ أَيْ عَذْبِ النَّهْرِ * أبو عبيد *
الْفَلَجُ - النَّهْرُ وَأَنْشَدَ

* وَمَا فَلَجٌ يُسْقِي جَدَاوِلَ صَعْنَيَّ *

وصَعْنَيَّ - الْمَرْثُوتُ زَعَمُوا * ابن السكيت * جمع الفَلَجِ - أَفْلَاجٌ * غيره *
النَّجْهُمُ - السَّاقِيَةُ الَّتِي تَجْرِي إِلَى جَمِيعِ الْحَائِطِ وَالْفُلْجَانِ - سَوَاءٌ فِي الزَّرْعِ
وَالشَّطْرِ - مَا بَيْنَ كُلِّ فُلْجَيْنِ مِنَ فُلْجَانِ الْحَرْتِ وَاجْمَعِ أَشْطَبَةً وَالْقَائِدَ
- أَخْطَطُ فُلْجَانِ الْحَرْتِ وَهُوَ يُسَمَّى بِالْبَصْرَةِ الْمَادَّ جَوِيًّا وَهُوَ الَّذِي يُسْقِي الْأَرْضَ
كُلَّهَا وَالنَّبَاتُ - أَعْضَادُ الْفُلْجَانِ الْوَاحِدَةُ نَبِيئَةٌ * صاحب العين * الضَّفَّةُ
وَالضَّفَّةُ - جَانِبُ النَّهْرِ الَّذِي تَقَعُ عَلَيْهِ النَّبَاتُ * ابن السكيت * الطَّبْعُ
- النَّهْرُ وَأَنْشَدَ

فَقَوُّوا فَأَنَارَ مَشْيَهُمْ * كَرَوَابَا الطَّبْعَ هَمَّتْ بِالْوَحَلِ

والجمع، أَطْبَاعٌ * صاحب العين * الطَّبْعُ - مِلَّةُ النَّهْرِ * وقال * هو

النهر الذي قد تطبع بالماء أى غملاً حتى أفاضه من جوانبه والجمع أطباع وطباع
وقيل هو - مفيض الماء كأنه ضد • أبو حنيفة • الخليج - النهر المختلج
من الوادى وجمعه خلجان وأنشد

وما خليج من المروت ذو حذب • يرمى الضرير بجشب الطلح والضال
المروت - واد يمتد في القيوث • قال الفارسي • روايتي • وما خليج من المزار
ذو شعب • يرمى اللديد وقدروى المروت والمزار والمروت - واديان وكذلك روى
بيت الاعشى على وجهين

ولو أن تدون لقاتها الكـ مروت دافمة شعبة
لعبته سحبا ولو • نمرت مع الطرفاء غابة

• أبو حاتم • الخليج هي - التي تشعب من الفلج لتسقي الحائط والخليج - الذي
يسوق الماء الى الحائط حتى يدخل من الثعلب الذي في أعلى الحائط ثم يستبطن
الحائط وتشعب منه الفلج فان كثر الماء الذي يهتونه لتسقيته وبلغ الزفر الذي يدهم به
النهر فقهوا الثعلب السفلى التي في عراق الحائط وهو أسفل الذي يخرج منه الماء
الذي يدخل الحائط والخرق الذي يدخل منه الماء الحائط يسمى القتر • السبراني •
الجلواخ - النهر العظيم والهبج منه وقد مثل بهما سيويه والتمائل - الضفائر
التي تبنى بالطجارة لتمسك الماء على الحرث واحدها تميلة وقيل التيلة - الجذر نفسه
والقصاب - مسنة تمسك الماء عن الحائط لئلا يذهب به الويل وقيل هي الدبار
• صاحب العين • جناح النهر - خليجاء • وقال مرة • هما مسيلا الوادى
عن عين وشمال • وقال • نهر منصلت - شديد الحرارة • أبو حنيفة • يقال
للنهر الكبير الذي تحمل السواقي منه الأم وتسمى سواقيه الرواضع لانها حملت من
الأم وارتضعت ويقال لكل ساقية سري وجمعه أسرية وسريان وجعفر وجدول
وربيع وجمعه أربعاء وربعان وقد تقدم أن الربيع - الحظ من الماء وسعيد
وجمعه أسعدة • صاحب العين • السعيد - النهر الذي يقي الارض بطوارها
والجمع أسعدة وسعد قال

وكأن ظعنهم مقيمة • نخل مواقع بينها السعد

وقيل السغد هنا - ضرب من التمر • أبو عبيد • الآتي - جدول
 زبوتيه الرجل الى أرضه • أبو حنيفة • كل مجرى ماء - أتى وجعه أتى
 • قال سيبويه • الآتي واحد - كالسدوس • على • الآتي يكون للواحد
 والجميع • أبو حنيفة • النشاع - مفتح الماء من الربيع الى الجدول
 • ابن دريد • العربى - النهر الشديد الجرى والينبوع - الجدول الكثير
 الماء • وقال • نهر قصير - عميق ونهر غراف - كثير الماء ونهر سهل
 - فيه سهلة وهو رمل ليس بالذقاق والفيض - النهر بعينه والجمع أقباض
 وقبوض ونهر قباب - كثير الماء ورجل قباب - جواد وقد تقدم
 • صاحب العين • الجارور - نهر يشقه السيل فيجرب • ابن السكيت •
 قعد على فوهة النهر ولا يقال فوهة ولا قم • أبو عبيد • وكذلك أفواه الآزقة
 واحدها فوهة • قال الفارسي • وكذلك قولهم « إن رد الفوهة لشديد »
 أى الفالة • الاصمعي • كنا على جذة النهر وأصله أجمى نبطى كذا فأعرب
 • ابن الأعرابي • الجذ والجذة والجذ - شاطئ النهر • ابن السكيت •
 عبر النهر - شاطئه وقيل عبره ومعبره - شاطئه المصلح للعبور وقد عبرته أعبره
 عبرا وعبورا - جزئه والمعبر - ما يجاز عليه من جسر ونحوه وهو المركب الذى
 يعبر فيه وقيل عبرته - قطعته من العبر الى العبر - وصداه النهر وعدوته
 وعدوته وعدوه وطواره - ما انقاد معه من طوله وقصره وهى - الأعداء
 • أبو زيد • شريعة النهر وغيره ومشرعه ومشرعته - مستقبل جريته وقبل
 حيث يدخل المستقي والشارب وقد تقدم تصريف فعله والمشرب - شريعة
 النهر والشاربة - القوم يسكنون على ضفة النهر • صاحب العين • قرصة
 النهر - منرب الماء منه والجمع قرص وقراص • ابن دريد • المشبرة -
 نهر يخفض فيتأدى اليه ما يفيض عن الأرضين • وقال • السدير - النهر
 • أبو عبيد • مد النهر ومدّه نهر آخر وأنشد

• ماء خليج مدّه خليجان •

• ابن دريد • دقق النهر والوادي - اذا امتلأ حتى يفيض من جوانبه ومنه

سَبَلٌ دُفَاقٌ - عَمَلُ الْوَادِي • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْيَعْبُوبُ - الْجَدُولُ الْكَثِيرُ
 الْمَاءِ وَقِيلَ سَمِيَ بِهِ لَطُولُهُ لِأَنَّ الْيَعْبُوبَ - الْفَرَسَ الطَّوِيلَ • ابْنُ دَرِيدٍ • هُوَ
 - النَّهْرُ الشَّدِيدُ الْجَرِيَّةُ وَعَاقِلُ النَّهْرِ - مَا عَوَّجَ مِنْهُ وَكُلُّ مَعْطِفٍ وَادٍ -
 عَاقِلٌ • الْأَصْمَعِيُّ • نَهْرٌ عَوِيصٌ - يَجْرِي كَذَا وَكَذَا مِنَ الْعَوِصِ وَهُوَ -
 الْإِلْتَوَاءُ وَيُقَالُ كَرَيْتُ النَّهْرَ كَرِيًّا - اسْتَحْدَثْتُ حَفْرَهُ

العيون

• غَيْرُ وَاحِدٍ • الْعَيْنُ - يَنْبُوعُ الْمَاءِ أَنْتَى وَالْجَمْعُ أَعْيُنٌ وَعُيُونٌ • أَبُو عبيد •
 الْقَصَبُ - يَجَارِي الْمَاءُ مِنَ الْعَيُونِ وَاحِدَتُهُ قَصَبَةٌ وَأَنْشَدَ
 • عَلَى قَصَبٍ وَفَرَاتٍ نَهْرٌ •
 • أَبُو حَنِيفَةَ • كُلُّ مَخْرَجٍ مَاءٍ - قَصَبَةٌ • أَبُو عبيد • عَيْنٌ حُسْدٌ -
 لَا يَنْقَطِعُ مَائُهَا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • عَيْنٌ غَزِيرَةٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ
 الْغَزِيرَ الْكَثِيرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ • غَيْرُهُ • عَيْنٌ زَغْرَبَةٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَعَيْنٌ غَدَقَةٌ
 - غَزِيرَةٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • عَيْنٌ غَدَقَةٌ - عَذْبَةٌ وَقَدْ غَدَقَتْ غَدَقًا
 • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • اغْدَوْدَقَتْ كَذَلِكَ وَمَاءٌ مُغْدَوْدِقٌ - غَزِيرٌ • صَاحِبُ
 الْعَيْنِ • عَيْنٌ تَرَّةٌ - غَزِيرَةٌ وَقَدْ تَرَّتْ تَرَّةً • أَبُو زَيْدٍ • وَكَذَلِكَ
 تَرْمَارَةٌ • قَالَ • وَقَدْ يَكُونُ فِي الدَّمْعِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْحَمَّةُ - عَيْنٌ
 حَارَةٌ يُسْتَشْقَى بِالْقَسْلِ مِنْهَا • وَقَالَ • عَيْنٌ صَحْبَةٌ - إِذَا اصْطَفَقَتْ عِنْدَ الْجَبَشَانِ
 وَمَاءٌ صَحِبُ الْآذِيِّ

باب الْعِلْمِ بِأَجْرَاءِ الْمِيَاهِ وَقَدْرِهَا

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْمُهَنْدِسُ وَالْقَنَاقِنُ - الْمُقَدِّرُ لِمَجَارِي الْمِيَاهِ

الْقُنَى

• أَبُو عبيد • الْقَنَاءُ - الَّتِي تَجْرِي تَحْتَ الْأَرْضِ وَجَعَهَا قُنًى وَيُقَالُ لَهَا

- الْفَقِيرُ وَجَعَهُ فُقْرٌ وَهُوَ - الصُّبُورُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الصُّبُورُ فِي الْمَزَانَةِ • أَبُو حَنِيفَةَ • الْكَطَامَةُ - الْقَنَاةُ تَحْتَ الْأَرْضِ وَالْكَطَامَةُ مَوْضِعٌ آخَرُ سَنَانِي عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى • أَبُو حَاتِمٍ • الْقُتْرَةُ - صُبُورُ الْقَنَاةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْخَرْقُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ الْمَاءُ الْحَائِطُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • الْفَقُّ - سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ مُشْتَقٌّ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْأَرْدَبُ - الْقَنَاةُ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ هِيَ الْأَرْدَبَةُ وَالْبَرْجُحُ وَالْعَيْنُ • أَبُو حَنِيفَةَ • الْمَفْخَ - قَنَاةُ الْمَاءِ • وَقَالَ • حَفَرْتُ رُؤْسَةَ تَحْتَ الْأَرْضِ - أَيْ سَرَبًا • الْأَصْمَعِيُّ • الْمِيزَابُ - فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ تَفْسِيرُهُ كَأَنَّهُ الَّذِي يَقُولُ الْمَاءُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ أَهْلُ الْحِجَازِ وَمَكَّةَ فَقَالُوا صَلَّيْ تَحْتَ الْمِيزَابِ • أَبُو عُبَيْدٍ • هُوَ الْمِيزَابُ وَالْمِيزَابُ وَلَمْ يَقَعِدْ بِالْخَفِيفِ وَالْمِيزَابُ فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَإِنْ كَانَ الْمِيزَابُ مَخْفُفًا عَنِ الْمِيزَابِ لَمْ يُقَعَّدْ بِهِ لُغَةً

أَسْمَاءُ الْأَبَارِ

• ابْنُ دُرَيْدٍ • بَيْتٌ وَأَبْوَرٌ وَأَبَا رَوَيْتَار • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ الْهَمْزَةَ فَيَقُولُ أَبَارٌ وَقَدْ بَارَتْ بَيْتًا • أَبُو زَيْدٍ • الْبَيْتُ وَالرَّكِيَّةُ وَالْقَلْبُ - هَؤُلَاءِ الثَّلَاثُ يَكُنُّ فِي الشَّبَكَةِ وَالشَّبَكَةُ - الْأَبَارُ الْمُتَقَارِبَةُ فِي الْعَمْدِ وَقِيلَ الشَّبَكَةُ - الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْأَبَارَ • وَقَالَ • رَكِيَّتَانِ صُنَوَانٍ - مُتَجَاوِرَتَانِ وَجَمْعُ الْقَلْبِ الْقُلُوبُ وَالْأَقْلِبَةُ • سَيَبَوِيه • وَأَقْلَابٌ وَقَلْبَةٌ وَقِيلَ الْقَلْبُ - الْبَيْتُ قَبْلَ أَنْ تُطَوَّى تُذَكَّرُ وَتَوْنَتُ • أَبُو عُبَيْدٍ • هِيَ الْعَادِيَّةُ الَّتِي لَا يَعْلَمُ لَهَا رَبٌّ وَلَا حَافِرٌ تَكُونُ فِي الْبَرَارِيِّ فَإِذَا طُوِيَتْ فَهِيَ - الطَّوِيُّ • الْأَصْمَعِيُّ • الْجَمْعُ أَطْوَاءُ - وَقِيلَ هِيَ الْعَادِيَّةُ • أَبُو زَيْدٍ • الرَّشُ - الْبَيْتُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • هِيَ الْبَيْتُ الْقَدِيمَةُ الْعَادِيَّةُ وَالْجَمْعُ رِسَاسٌ • أَبُو زَيْدٍ • وَإِذَا اجْتَمَعَتْ رَكَابًا ثَلَاثٌ فَمَا زَادَ إِلَى مَا بَلَغَ مِنَ الْعَمْدَةِ فَلَنَا هَذَا فَقِيرُ بَنِي فُلَانٍ وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ لِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثٍ • ابْنُ دُرَيْدٍ • وَجَعَهُ فُقْرٌ وَهُوَ رَكَابًا تُحْفَرُ ثُمَّ يَنْقُذُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ حَتَّى يَجْتَمِعَ مَأْوَاهَا فِي رَكِيٍّ أَوْ يَسِجٍ وَأَنْشَدَ

بِضْرَابٍ تَأَذَّنُ الْجِنُّ لَهُ • وَطِعَانٍ مِثْلٍ أَفْوَاهِ الْفُقَرِ

وقد تقدم أن الفقير قَمَّ القَنَاة • أبو عبيد • الكَطَامَة - بئر إلى جنبها بئر
وبينهما تجرى في بطن الأرض • أبو زيد • كُلُّ مَا سَدَّتْ مِنْ مَجْرَى مَاءٍ أَوْ بَابٍ
أَوْ طَرِيقٍ فَهُوَ - كَطَمٌ وَالْفِي يُسَدُّ بِهِ - الكَطَامَة • أبو حاتم • أصل الكَطَامَة
- أن تُلَقَمَ قَنَاةُ الْمَاءِ شَيْئاً يُسَدُّ بِهِ الْمَاءُ ثُمَّ إِذَا أَرَادُوا جَذَبُوهَا فَجَرَى الْمَاءُ وَقَدْ
كَطَمُوا الكَطَامَة جَذَرُوهَا بِجَذَرَيْنِ وَالْجَذَرُ - طِينٌ حَافَتُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّةُ ذَلِكَ
• صاحب العين • البَلُوعَة - بئرٌ تُخْفَرُ وَيُضَيَّقُ رَأْسُهَا بِمَجْرَى فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ • ابن
دريد • هي - البَلُوعَة • أبو عبيد • ومن أسماء الآبار - الْحُبُّ • قال •
وقال أبو عبيدة وهي - التي لم تُطَوَّ وَقِيلَ هِيَ - الكَثِيرَةُ الْمَاءِ الْبَعِيدَةُ الْفُقَرِ
• ابن دريد • لا يكون جُبًّا حَتَّى يَكُونَ مِمَّا وَجِدَ مَحْفُورًا لَأَمَّا حَفَرَهُ النَّاسُ
• الأصمعي • جمعه أَجْبَابٌ وَجِبَابٌ وَجِيَّةٌ • أبو عبيد • الْحَقَرُ - الْبُئْرُ
التي ليست بِعُطْوِيَّةٍ • أبو زيد • الْحَقَرُ مَذْكُورُهُوَ - الذي طَوَى بَعْضُهُ وَتَوَلَّى
بَعْضُهُ وَجَمَاعَةُ الْحِفَارِ • نعلب • احْتَفَرْتُ حَفْرًا - اتَّخَذْتَهُ • الفارسي •
تَحَذُّهُ يَعْنِي عَمَلَتَهُ • أبو عبيد • الْجُدُّ - الْبُئْرُ الْجَيِّدُ الْمَوْضِعِ مِنَ الْكَلَا
• الأصمعي • الجمع أَجْدَادُ • ابن دريد • الْمَلِكُ - الْبُئْرُ يَنْفَرِدُ بِهَا الرَّجُلُ
• قال الفارسي • قال أبو الحسن لي في هذا الْوَادِي مَلِكٌ وَمَلِكٌ وَمَلِكٌ • قال
كرَاع • السَّهْبَةُ - مِنْ أَسْمَاءِ الرُّكَايَا • أبو زيد • الرِّسْمُ - الرُّكْبَةُ تَدْفِنُهَا الْأَرْضُ
وَالْجَمْعُ رِسَامٌ • غَيْرُهُ • الْبُؤْدُ - الْبُئْرُ

نُعُوتُ الْآبَارِ مِنْ قَبْلِ أَعَادِهَا

• أبو عبيد • بئرٌ أَثْنَاءُ وَهِيَ - التي تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلْوُ بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَبِرَأْسُوطٍ
وَهِيَ - التي لَا تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلْوُ حَتَّى تُثْقَلَ كَثِيرًا • أبو زيد • الشُّطُونُ مِنْ
الْآبَارِ - التي تُنَزَّعُ الدَّلْوُ بِجَبَلَيْنِ مِنْ جَانِبَيْهَا • وقال • الشُّطُونُ يَنْسَعُ أَعْلَاهَا
وَيَضِيقُ أَسْفَلُهَا فَإِنْ زُرِعَتْ بِجَبَلٍ وَاحِدٍ جَرَّهَا عَلَى الطِّي فَتَفْرَقَتْ فَتُنَزَّعُ بِجَبَلَيْنِ حَتَّى
تَخْرُجَ سَالِمَةً • أبو عبيد • بئرٌ جَرُورٌ وَهِيَ - التي يُسْتَقَى مِنْهَا عَلَى بَعِيرٍ

• أبو حنيفة • لا تكون بئر جرورا حتى ينجر حبلها على الأرض إذا مدتها
السواني فلا يتوتر • أبو زيد • بئر جرور وجرور وهي - المستوية التي ينشأ عليها
بالحال وقال الضيئون جرور وكذلك يفعلون يفتنون الحرف الأول من المضاعف
يقولون سرير وسرر • أبو عبيد • بئر متوح

بياض بالاصل
وفي اللسان وبئر
متوح ينح منها على
البكرة وقبل قريبة
المنزح وقبل هي
التي يعد منها باليد
على البكرة نزها

• أبو عبيد • فإذا نزع منها باليد فهي بئر - نزوع وتزيع والجمع نزع ونزاع
والنزوع - البئر الذي ينزع عليه الماء • أبو عبيد • بئر منبهة - لا يدرك
ماؤها • أبو زيد • بئر منبهة - بعيدة القعر • أبو عبيد • بئر عميقة
ومعمقة • صاحب العين • عمقت عمقا وعمقا وعمقتها والمعنى والمعنى -
البعد وكذلك عمقت معافاة وأعمقتها والمعنى - البعد • ابن دريد • بئر قعور
- عميقة • صاحب العين • بئر قعيرة - بعيدة القعر وقعر كل شيء
أقصاه وجعه قعور وقد قعرت البئر أقعرها قعرا - نزلت حتى انتهت إلى قعرها
وكذلك الإماء إذا شربت جميع ما فيه حتى تنتهي إلى قعره • أبو عبيد •
أقعرت البئر - جعلت لها قعرا • وقال • بئر عضوض - بعيدة القعر
• غيره • هي - الصعبة الشاقة على الساق • ابن دريد • وكذلك جهنم
وأحب اشتقاق جهنم منه • قال الفارسي قال أبو زيد • بئر بيون - عميقة
• وقال مرة • هي - الواسعة ما بين الجبلين وأنشد

إنك لو ناديتني ودوني • زوراء ذات منزع بيون

• لقلت لبيك إذا تدعوني •

• صاحب العين • بئر زاهق وزهوق - بعيدة القعر والزهوق - الوهدة وربما
وقعت فيها الدواب فهلكت وقد انزهقت • ابن دريد • البغيع - الركي
القريبة المنزع • وقال • ركي قدوح وغروف - تعترف باليد • أبو
زيد • بئر قوهاة - واسعة الفم • الفارسي • بئر رهو - واسعة الجراب
• ابن دريد • بئر واسعة النضوة وضيقها - أي الفم • وقال • ركي
فهيئ - واسعة وانفهمق الموضع - اتسع • صاحب العين • الحفر -
البئر الموسعة فوق قدرها وقد تقدم أنها من أسماء عاتنها • ابن السكيت •

بَرْهَوَاهُ وَهَوَاهُ - لَمْ تَعْلَقْ لِرَجُلٍ نَازِلَهَا بِهَا • ابن جني • بَرْهَوَاهُ
 على مثال جِراء كذلك وقد تقدم تعليل هذه الكلمة في باب الجين • ابن
 دريد • رَكْبَةُ زَلُوجٍ - مَلَسَاءُ يَزَاقُ فِيهَا مِنْ قَامِ عَلَيْهَا • الاسمي • بَرْ
 سَكٌ وَسَكٌ وَسَكُولٌ - ضَيْقَةُ الْخَرَقِ • وقال • بَرْمَقَعْدَةٌ - حُفِرَتْ قَدْرَ قَعْدَةٍ
 رَجُلٍ وَقَبْلُ هِيَ - الَّتِي تُرِكَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالْعَيْلَمُ مِنْهَا - الْوَاسِعَةُ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْمَلَّةُ وَقَالُوا بَرْلَيْسَ لَهَا مَعِينٌ - أَي مَنِيضٌ مِنْ ضَيْقِهَا

مقبض بالفاء لا
 بالغين ولا بالاقاف اهـ

نُعُوتُهَا مِنْ قَبْلِ غُزْرِهَا

• أبو زيد • بَرْغَزِيرَةٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَدْ قَدِمَتْ أَنَّهَا الْكَثِيرَةُ الْمَلَّةُ مِنَ
 الْحَيَوَانِ وَغَيْرِهِ وَأَنْعَمْتُ نَصْرِيْفَ فَعْلِهِ وَمَصْدَرُهُ فِي كَثْرَةِ أَلْبَانِ الْإِبِلِ • أبو
 عبيد • بَرْمِيَّةٌ وَمَاهَةٌ وَقَدْ مَاهَتْ غُرُورُهُ وَغَمَاهُ مَوْدَاهَا - إِذَا كَثُرَ مَوْدَاهَا • ابن
 السكيت • فصل هذه النِّدَامَةُ فِي بَابِ الْمَاءِ • أبو
 عبيد • الْعَيْلَمُ - الْبَرْ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْوَاسِعَةُ وَأَنَّهَا الْمَلَّةُ
 وَالْحَسِيفُ - الَّتِي تُخْفَرُ فِي حِمَارَةٍ فَلَا يَنْقَطِعُ مَوْدَاهَا كَثْرَةً • أبو حنيفة •
 الْحَسِيفُ - الَّتِي خُفِفَتْ إِلَى الْمَاءِ الْوَائِي تَحْتَ الْأَرْضِ - أَي تُقَبِّتُ • غيره •
 وَهِيَ الْأَخِيفَةُ وَقَدْ خَفَّفْنَاهَا خَفًّا • ابن السكيت • بَرْسُجْرٌ وَمَشْجُورَةٌ -
 مَعْلُوءَةٌ وَيُقَالُ «جَاءَ السَّيْلُ فَسَجَرَ الْبِئَارَ» أَي مَلَأَهَا وَأَنْشَدَ

إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَشْجُورَةٌ • تَرَى حَوْلَهَا النَّبْعَ وَالسَّامَا

• أبو عبيد • بَرْذَانٌ غَثٌّ - أَي مَاتَةٌ • ابن دريد • رَكْبٌ سَعْبَرٌ -
 غَزِيرَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ السَّعْبَرَ الْمَاءَ الْكَثِيرَ وَالْقَلْبَدُومُ - الْبَرْ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ اللَّفْظَةُ بِالذَّالِ غَيْرِ الْمَجْمُوعَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ الْكَثِيرِ • أبو
 عبيد • بَرْمَاتُنْكَشُ - أَي مَاتُنْزَحُ • قال • وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فِي
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «عِنْدَهُ شَجَاعَةٌ مَاتُنْكَشُ» • غيره • بَرْ
 مَقْبِضَةٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ قَدْ قَبِضَتْ عَنِ الْجَبَلِ وَالْقَلُوصُ - الَّتِي إِذَا وَضَعْتَ
 الْقَلُوبَتَ فَكَثُرَ مَوْدَاهَا وَهِيَ الْقَلَائِصُ • ابن السكيت • لَلَّصَ الْمَاءُ - ارْتَفَعَ

بياض بالاصل

في البئر وهو ماء قليل وقلاص وأنشد

باربها من بارد قلاص • قد جم حتى هم بانقياص

وقلصة البئر - الماء الذي يجم فيها ويرتفع يقال جم الماء يجم جومًا - اذا

كثر في البئر واجتمع بعد ما استقي ما فيها • ابن دريد • جنة الركي - معظم

ماؤها اذا ناب والجمع جمام والجَم - الكثير من كل شيء • أبو عبيد • جم

يجم ويجم • ابن السكيت • استقي من جم بئر وجنة بئر - ومعناه من

كثرة ماؤها • أبو زيد • البئر الماكدة - التي يثبت ماؤها على قرن واحد

لا يتغير وان كثر منها وان وضع عليها قرنان أو أكثر غير أن ذلك انما يكون على قدر

ما يوضع عليها من القرون بقدر ماؤها • أبو زيد • بئر مكود وما كدة -

لا تنقطع مادتها • ابن دريد • بئر نبط - اذا كان ماؤها يخرج من ناحية من

أحوالها متعلقا • قال علي • نبط من باب بلدة ميت وناق ربيض • ابن

دريد • المنقر والمنقر - الركي الكثيرة الماء والهزام - الآبار الكثيرة

الماء • أبو زيد • بئر زغرية - كثرة الماء وقد تقدم في العيون وبئر

ذمة وذميم وذميمة - كثرة الماء والجمع ذمام • صاحب العين • النقيع

- البئر الكثيرة الماء مذكر والجمع أنقعة والنقع - الماء المجموع في البئر

قبل أن يستقي

مخارج ماء البئر

• صاحب العين • سواعد الآبار - مخارج ماؤها واحدا ساعد • الفارسي •

وهي - القصب وقد تقدم في العيون وهو الأعرف • صاحب العين • القيلم

والقنب - منبوع الماء في البئر وأنشد

• تعرف من ذي غيب وفوزي •

والرواية المشهورة من ذي غيب

قلت لا يغترن أحد
بعده هذا بضبط
صاحب تاج العروس
شرح القاموس جنة
الماء والبئر بضم
الجيم فانه خطأ محض
لأصله والصواب
الذي لا يحيد عنه ان
جيمها مفتوحة
باتفاق الغويين
وانما الضم في جيم
جدة الشعر فقط
وكتبه محققه محمد
عמוד لطف الله تعالى
به آمين

نعتها من قبل قلة مياهها

• أبو عبيد • حبّض ماء الرّكبة يخبّض - انحدرو ونقص ومنه حبّض
 حتّى الرجل - اذا بطل وحبّضته أخبّضه • وقال • تَكَزَّت البئرُ - قل
 ماؤها وبئرنا كز ونكوز • أبو زيد • بئرنا كز وقد نَكَزَتْ تَكَزْ نَكَزًا ونَكُوزًا
 • أبو عبيد • ونَكَزَتْها • وقال • بئرُ زَرْح - لاء فيها والجمع أنزاح
 • ابن السكيت • نَزَحَت الرّكبة أنزَحَها نَزَحًا • صاحب العين • نَزَحَتْها
 وأنزَحَتْها وهي - نَزُوحٌ والجمع نَزُوحٌ وأنزَحَ التَّوَمُ - نَزَحَتْ آبارُهُم • أبو عبيد •
 بئرُ مَكُولٍ وهي - التي يَقْلُ ماؤها فَيَسْتَجِمُّ حتى يجتمع الماء في أسفلها واسمُ ذلك
 الماء - المَكَلَّةُ • ابن السكيت • هي - المَكَلَّةُ والمَكَلَّةُ • الكسائي •
 مَكَلَّةُ البئر ومَكَلَّتْها - جَمَتْها وقيل هو - أوّل ما يَسْتَجِمُّ منها • ابن دريد •
 مَكَلَّ ماء البئر مَكُولًا وبئرُ مَكُولٍ وجعُها مَكَلٌ وقد مَكَلَتْ عَمَلٌ مَكُولًا • أبو
 عبيد • رَقَل الرّكبة - مَكَلَّتْها وقد رَقَلَتْها - أَجَمَتْها • وقال • قَطَعَ
 ماء الرّكبة قُطُوعًا - قَلَّ وذهب • ابن دريد • أَصَابَت البئر قُطْعَةً
 • وقال • بئرُ نَمَّة - قليلة الماء • أبو علي • هو من الاضداد والغالب
 الغَلَّةُ • أبو زيد • وكذلك ذَمِيمَةٌ وذَمِيمٌ وقد تقدّم أنها الغزيرة • ابن
 دريد • فأما قوله

يُرْجَى نَائِلًا مِنْ سَيْبِ رَبِّ * لَهُ أُنْعَمَى وَذَمُّهُ سِجَالٌ

فقد يُعْنَى به الغزيرة والقليلة الماء أي قليلة كثير • ابن دريد • رَكِي وَقَبَاء -
 غائرة الماء وبئرُ زَرْوَف - تُنَزَفُ باليد • أبو عبيد • نَزَفَتْ وَأَنْزَفَتْ وَنَزَفَتْها
 وَأَنْزَفَتْها • صاحب العين • زَلَعَتْ البئرَ أَرْزَاعُها - أَخْرَجَتْ ماءها • ابن
 دريد • بئرُ ضَهُولٍ - قليلة الماء • وقال • أَوْجَاتِ الرّكبة - قل ماؤها
 وَأَوْجَاتٌ - جِثَّتْ في طلب حاجة أو صيد فلم أَصِبْه • أبو عبيد • جَهَرَتْ
 البئرُ واجْتَهَرَتْها - نَزَحَتْها • ابن دريد • أَجْهَرُها جَهْرًا وقيل المجهورة -
 المجهورة منها عَذْبَةٌ كانت أو مالحة • ابن السكيت • نَزَحَتْ البئرُ حتى بَلَغَتْ

قَمَرها وَمَقَلها * أبوزيد * الصِّمَاحُ من الرِّكَبَا - القليلُ النِّمِيمُ وَجَمَاعُ
 الصُّمُخِ الْمُقَرِّ - القليلةُ الماءِ والخَلِيفَةُ - البئرُ التي لأماءُ فيها * أبو حاتم *
 هي - الحَفِيرَةُ في الأرضِ المَخْلُوفَةِ * غيره * الرِّكْبَةُ الغَامِدُ - التي قَنِيَ
 ماؤها عَمَدَتٌ تَعْمُدُ غُمُودًا * ابن دريد * الضَّغِيظُ - بئرٌ تُحْفَرُ إلى جنبِها بئرٌ
 أخرى فيَقْلُ ماؤها * صاحب العين * بئرُ قُرُوعٍ - قليلةُ الماءِ وهي كالضُّنُونِ
 سميت بذلك لأنها تُقَرَعُ قَرَعًا كَمَا قَنِيَ ماؤها * وقال * اجْتَحَفْنَا ماءَ البئرِ لِلاِجْحَفَةِ
 واحدةً بالكفِ أو بالاناء - أي غَرَفْنَاهُ * غيره * بَلَعَتِ الرِّكْبَةُ تَبْلَعُ بُلُوعًا
 وهي بِالْحُ - ذهب ماؤها ومنه « بَلَغَ عَلَى فُلَانٍ وَبَلَغَ » إذا لم يجدَ عنده شَيْءًا
 * الليثاني * بئرُ شَوْحٍ وَبِرُّوشٍ وَبُشُوشٍ - قليلةُ الماءِ

نَعْوَتُهَا مِنْ قَبْلِ حَفْرِهَا وَإِمَاهَتُهَا

* أبو عبيد * حَفَرْتُ البئرَ حَتَّى أَمَهْتُ وَأَمَوْتُ وَأَمَهَيْتُ وهي أبعدُ الغاتِ
 فيها وهذا كله - إذا انْتَهَيْتَ إلى الماءِ * ابن دريد * مَهَتْ الرِّكْبَةُ وَمِهَتْهَا
 - استَفْرَجَتْ مَاءَهَا وَمَاهَتْ هي مَاهَةٌ وَمِيَهَةٌ - ظَهَرَ ماؤها وقد قَدِمَتْ عامَّةُ
 نصريفِ هذه الأفعالِ في أسماءِ عامَّةِ المياهِ * الفارسي * طَانَ ماءُ الرِّكْبَةِ
 عَيْنًا وَعَيْنَانًا - أَقْبَلَ فَا نَ أَذْبَرَ فَلَيْسَ بِعَائِنٍ وَعَيْنُ الرِّكْبَةِ - مَادَتْهَا * الأصمعي *
 ابْتَأَرَتْ بئرًا - حَفَرْتُهَا * أبو عبيد * حَفَرْتُ البئرَ حَتَّى نَهَرْتُ أَنْهَرَ وَجَهَرْتُ
 - أي بَلَغْتُ الماءَ وقد تَقَدَّمَ أَنْ الجَهْرَ والاجْتِهَارَ التَّزَحُّدَ - نِي عِنْتُ وَأَعْيَنْتُ
 - بَلَغْتُ العُيُونََ وَحَتَّى أَكْدَيْتُ - بَلَغْتُ الكُذْبَةَ وهي - الأرضُ الغليظةُ
 وَأَجْبَلْتُ - انْتَهَيْتُ إلى جَبَلٍ ومنه أَجْبَلُ الشَّاعِرُ - صُعِبَ عَلَيْهِ القولُ
 * وقال * أَصْنَى الحافِرُ - بَلَغَ الصَّفا * ابن دريد * بَلَغْتُ مَسَكَةَ البئرِ
 وَمُسَكَّتَهَا - إذا بَلَغْتَ موضعًا صُلْبًا فَصَعِبَ حَفْرُهُ * أبوزيد * الصُّلُودُ -
 التي حَفَرْتُ فَقَلَبَ جَبَلُهَا الحافِرُ وقد صَلَدَ يَصْلِدُ وَيَصْلُدُ صُلُودًا وَصَلَدُهُ صَلَابَتُهُ
 على الحافرِ * أبو عبيد * فَا نَ بَلَغَ الطَّيْنُ قَالَ - أَنْبَلْتُ فإذا بَلَغَ الماءُ
 قَبِيلَ - أَنْبَطَ * ابن دريد * وَنَبَطَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَظْهَرَتْهُ بَعْدَ خَفَائِهِ فَقَدْ

أَنْبَطَتْهُ وَاسْتَنْبَطَتْهُ وَالتَّبَطَّ - أَوَّلُ مَا يَنْظُرُ مِنْ مَاءِ الْبُئْرِ إِذَا حَفَرْتَهَا * أَبُو
 زَيْد * الْجَمْعُ أَنْبَاطٌ وَنُبُوط * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَالتَّبَطَّةُ - الْمَاءُ الْمُسْتَخْرَجُ
 * غَيْرُهُ * فَضْتُ الْبُئْرَ فِي الصُّفْرَةِ - جَبْتُهَا وَبَرَمْتُ مَقِصَّةً - كَثِيرَةُ الْمَاءِ
 * أَبُو عُبَيْدٍ * الْقَرِيحَةُ - أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبُئْرِ حِينَ تُحْفَرُ وَأَنْشَدَ
 بَيْتُ ابْنِ هَرْمَةَ

فَإِنَّكَ بِالْقَرِيحَةِ عَامٌ تَنْتَهَى * شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ يَعُودُ مَا جَا

وَقَدْ تَقَدَّمَ * وَحِكْيُ غَيْرِهِ * هُوَ فِي قَرْحِهَا - أَيْ فِي أَوَّلِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
 الْإِسْنَانِ * أَبُو عُبَيْدٍ * فَإِنْ بَلَغَ الرَّمْلَ قَبِيلَ - أَتَتْهُتْ وَإِذَا انْتَهَى إِلَى سَجَّةٍ
 قَالَ - أَشَجَّتْ وَالْإِعْتِقَامُ - أَنْ يَحْفَرُوا الْبُئْرَ فَإِذَا قَرَّبُوا مِنَ الْمَاءِ احْفَرُوا
 بُئْرًا صَغِيرَةً فِي وَسْطِهَا بِقَدَرِ مَا يَجِدُونَ طَعْمَ الْمَاءِ فَإِنْ كَانَ عَذْبًا حَفَرُوا بِقِيَّتِهَا وَأَنْشَدَ
 * إِذَا انْتَهَى مُعْتَقِمًا أَوَّلَهَا *

* الْفَارِسِيُّ * أَمَا قَبِيلُ ذَلِكَ لَأَهْلُهَا تُحْفَرُ حَيْثُ سُفْلًا قَرِيبًا مِنْ قَعْرِهَا
 وَالْإِعْتِقَامُ - الدَّخُولُ فِي الْأَمْرِ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَالْمُجَبَّفُ - النَّصْرُ فِي النَّوَاحِي
 * ابْنُ دُرَيْدٍ * اللَّجْفُ - النَّاحِيَّةُ مِنَ الْبُئْرِ أَوِ الْحَوْضِ بِأَكْلِهِ الْمَاءُ فَيَصِيرُ
 كَالْمَكْهَفِ وَالْجَمْعُ الْجَوَافُ وَقَدْ تَلَجَّتِ الْبُئْرُ - صَارَتْ كَذَلِكَ * أَبُو رَيْدٍ *
 اللَّجْفَاءُ مِنَ الْآبَارِ - الَّتِي فِي جِالِهَا غَارٌ - لَحَفْتُ لَجْسًا وَتَلَجَّتْ - ذَهَبَ مِنْ
 جَوَابِهَا وَأَسْفَلَهَا شَيْءٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْمُجَبَّفُ - الَّذِي يَحْفَرُ فِي نَاحِيَةِ الْبُئْرِ
 * وَقَالَ * تَكَهَّتِ الْبُئْرُ وَتَلَفَّتْ - تَلَجَّتْ * أَبُو عُبَيْدٍ * ثُمَّ دَخُولُ
 - ذَاتُ تَلَجْفٍ * أَبُو زَيْدٍ * الْقَوْدُ - كَالدَّحُولِ * أَبُو عُبَيْدٍ * حَفَرْنَا
 الْبُئْرَ - وَشَفَعْنَاهَا وَخَرَجَ حَوْفُ الْبُئْرِ - اتَّسَعَ * أَبُو زَيْدٍ * الرِّثْمُ -
 الرِّكْبَةُ الَّتِي تُحْفَرُهَا ثُمَّ تَدْعُوهَا فَتَقْدَمُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْتَنْبِطَهَا وَجَاءَهَا الرِّثَامُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مِنْ طَائِفَةِ أَسْمَاءِ الْآبَارِ * وَقَالَ * بَرَزُوا - غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ
 الْحَفَرِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * ائْتَمَدْنَا ائْتَمَدًا - احْتَفَرْنَاهُ * أَبُو زَيْدٍ * ائْتَمَدْنَا
 ائْتَمَدًا وَذَلِكَ - نَبْتُ التُّرَابِ لِمَخْرُوجِ الْمَاءِ وَالتَّمْدُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِيمَا عَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ
 وَحِكْيُ عَنِ الْكَلَابِيِّينَ أَنَّ التَّمْدَ عِنْدَهُمْ كُلُّ مَا تَمْدَ مِنْهُ الْمَاءُ فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ

أَنْشَدَهُ فِي الْإِسْنَانِ
 فَإِنَّكَ كَالْقَرِيحَةِ
 بِكَافِ التَّشْبِيهِ ثُمَّ
 قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
 بِالْقَرِيحَةِ وَهُوَ خَطَأً
 هـ كَتَبَهُ مَعْصُومٌ

غير أنه لا يكون إلا في لَينٍ من الأرض إن كان في سهل أو جبل وقد عُدَّ
يَعْمَدُ عَمْدًا فإن انتهيت إليه وقد عَمَدَ غَيْرُكَ وفيه قَلَصَتْهُ فانت مُغْتَرِفٌ وَلَسْتُ
بشامد * ابن دريد * البَدِيءُ - أول ما تحفر بَدِيءٌ بالشيء وبَدِيءٌ به -
قَدَمَتْهُ وأنشد

بِاسْمِ اللَّهِ وَبِهِ بَدِينَا * وَلَوْ عَمَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا
* وقال * رَكِيْتُ بَدِيعٌ - حديدته الحفر وعم به نعلب وخص به أبو حنيفة
الحبلى وقد تقدم * صاحب العين * بَدَعْتُ الرَكِيَّةَ - استنبطتها
* أبو عبيد * تَأَثَّلْتُ البئرَ - حَفَرْتُهَا وأنشد
وقد أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأَثَّلُوا * قَلِيًّا سَفَاهَا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ
وَالسُّفَا التراب وقالوا هَزَمْتُ البئرَ - حَفَرْتُهَا ومنه الحديث في زمزم * أنها
هَزَمَةُ جبريل عليه السلام « أى ضرب برجله فَنَبَعَ الماءُ

نَعْوَتُهُمَا مِنْ قَبْلِ طَبِهَا وَأَسْمَاءِ رُؤُسِهَا وَمَا حَوْلَهَا

* أبو عبيد * الْمَرْبُورَةُ - المَطْوِيَّةُ بِالزُّبْرِ وهى - الجِجَارَةُ والمعروشة -
التي تُطَوَّى فترقام من أسفلها بالجِجَارَةِ ثم يطوى سائرها بالخشب وحده وذلك
الخشب هو - العَرْشُ وقد عَرَشْتُ البئرَ أَعْرَشْتُهَا وَأَعْرَشْتُهَا فإن كانت كلها بالجِجَارَةِ
فهى - مَطْوِيَّةٌ وليست بمعروشة * وقال الأصمى * فى قول النماخ
ولما رأيتُ الأمرَ عَرْشَ هَوِيَّةٍ * تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْفُؤَادِ بِشَمَرَا
معناه أن المعروشة المَطْوِيَّةُ على الخشب والساقى إذا قام على العَرْشِ فهو على خَطَرٍ
إِنْ زَلِقَ وَقَعَ فى البئرِ والهَوِيَّةُ - البئرُ يقول لما رأيتُ الأمرَ شديدًا رَكِبْتُ شَمَرَ
وهى اسم نافته * صاحب العين * جمع العَرْشِ عُرُوشٌ * أبو عبيد *
الْمَنَابُ - مَقَامُ السَّاقِ فَوْقَ الْعُرُوشِ وأنشد

وَمَا لِمَنَابَاتِ الْعُرُوشِ بَقِيَّةٌ * إِذَا اسْتُلِّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَاءُ
* ابن دريد * مَنَابُ البئرِ - وسطها وقيل مَنَابُهَا - مَبْلَغُ جُحُومِ مَائِهَا
وَمَبَاةُ البئرِ لَهَا مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا مَوْضِعُ وَقُوفِ سَائِقِ السَّائِبَةِ وَالْآخَرُ مَبَاةُ

الماء الى بئرها وكذلك المآبة • ابن دريد • والمثابة والأتان - مقام المستقي
 على فم الركني قال فسالت عبيد الرحمن فقال الاثنان قال والكف عنها أحب الى
 للاختلاف • أبو عبيد • بئر مضروسة وضريس - اذا بُنِيَتْ بالحجارة وقد
 ضرسها أضرسها وأضرسها ضرسا • أبو زيد • هو - أن يسد ما بين
 خصاص طيها بججر وكذلك سائر البناء • وقال • كروث الركنية كروا وهو
 - أن تطويها بالشجر وقيل هي - التي طويت بالقرعج والثمام والسبط • أبو
 عبيد • الأعقاب - الخرف الذي يدخل بين الأجر في الطي لكي يشتد
 • صاحب العين • وكل طريق يكون بعضه خلف بعض فهي - أعقاب
 كأنها منضودة عقباً على عقب وأنشد في وصف طرائق شهم ظهر الناقة
 • أعقاب لي على الأتباع منضود •

وأعقب طي البئر بحجارة من ورائها وعقبته - سوينه • ابن دريد • العقاب
 - حجر يخرج من طي البئر يقف عليه المشر فيها أنثى • أبو عبيد •
 التعقيد في البئر - أن يخرج أسفل الطي ويدخل أعلاه الى جراب البئر وجراؤها
 - اتساعها • ابن دريد • راعوفة البئر ورأعوفها - حجر يتقدم من طيها نادرا
 يقوم عليه الساق والناظر في البئر • أبو عبيد • هي - الأرعوفة وقيل هي
 - حجر في أسفلها • ابن دريد • الوشب - خشب يطوى به أسفل البئر اذا خافوا
 أن تنهال والجمع الوسوب • صاحب العين • الحامية - الحجارة تطوى بها
 البئر وأنشد

كَأَنَّهُ دَلَوِي تَقْلِبَانِ • بَيْنَ حَوَايِ الطِّيِ أَرْبَعَانِ

• صاحب العين • الكومة - الصبرة • أبو عبيد • الزرؤقان - الحائطان
 اللذان يبنيان من جانبي البئر • وقال مرة • الزرؤقان - منسارتان
 بُنِيَانِ على رأس البئر والنعام - الخشبة المعترضة وهما نعامتان وقيل اذا
 كان الزرؤقان من خشب فهما - نعامتان ثم تعلق القامة وهي البكرة
 في النعام فلذا كانت الزرأتان من خشب فهي - دعم والمعرضة على النعامتين
 هي - العجلة والغرب معلق بالعجلة • أبو زيد • القرنان - الزرؤقان اللذان

يُبْنَيَانِ عَلَى الْبَيْتِ وَهُمَا دِقَامَتَانِ تُجْعَلُ عَلَيْهِمَا النُّعَامَةُ ثُمَّ تُعَلَّقُ فِيهَا الْقَامَةُ وَهِيَ
- الْبَكْرَةُ وَجِئَاءُهُمَا قُرُونٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * قَرْنَا الْبَيْتَ - الْخَشَبَتَانِ اللَّسَانِ
عَلَيْهِمَا الْخُطَافُ وَأَنشَدَ الْفَارَسِيُّ

تَأْمَلِ الْقَرْنَيْنِ هَلْ تَرَاهُمَا * إِنَّكَ إِنْ تَرَأَحَ أَوْ تَغْشَاهُمَا
* وَتَبَرَّكَ اللَّهُ إِلَى ذَرَاهُمَا *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الرَّجَامَانِ - خَشَبَتَانِ تُنْصَبَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ يُنْصَبُ
عَلَيْهِمَا الْقَعْقُ وَنَحْوُهُ مِنَ الْمَسَاقِي * أَبُو زَيْدٍ * السِّمِيقَانِ - عُودَانِ يُنْصَبَانِ
فِي الْبَيْتِ قَدْ لُوقِيَ بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا * أَبُو عُبَيْدٍ * الْجَبَا - مَاحُولُ الْبَيْتِ * ابْنُ
دَرِيدٍ * الْجَمْعُ أَجْبَاءُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْجَبَا مَقْصُورٌ - مَا جَعَلَتْ فِيهَا مِنْ
الْمَاءِ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا - جِبُوةٌ وَجِبَاوَةٌ * وَقَالَ * جَيِّتُ الْمَاءِ
فِي الْحَوْضِ جَبًا مَقْصُورٌ وَالْجَالُ وَالْجَوْلُ - نَوَاحِي الْبَيْتِ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ جَانِبُ الْقَبْرِ * أَبُو زَيْدٍ * وَالْجَمْعُ الْأَجْوَالُ وَالْجَوَالَةُ * أَبُو
عُبَيْدٍ * الْأَرْجَاءُ - كَالْأَجْوَالِ وَاحِدُهَا رَجَا أَلْفُهُ مِنْقَلِبَةٌ عَنْ وَادٍ بِدَلَالَةِ التَّشْبِيهِ
وَتَصْرِيفِ الْفِعْلِ يُقَالُ رَجَوَانِ وَرَجَوْتُ الْبَيْتَ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَرْجَيْتُهَا وَعَمَّ
بَعْضُهُمْ بِالرَّجَا نَاحِيَةً كُلِّ شَيْءٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * حَرِيمُ الْبَيْتِ - مُلْتَقَى نَبِيئَتَيْهَا
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ طَوَارُ الدَّارِ

انهيار البئر وسقوطها

* أَبُو عُبَيْدٍ * صَقَعَتِ الرُّكْبَةُ صَقْعًا وَانْقَاصًا - انْهَارَتْ وَانْقَاضَتْ وَتَنَقَّضَتْ
- تَنَكَّسَتْ * وَقَالَ * فَجَوَّخَتْ - انْهَارَتْ وَانْقَارَتْ - تَهْدَمَتْ * ابْنُ
السَّكَيْتِ * الْهَدْمُ - مَا تَهْدَمُ مِنْ نَوَاحِي الْبَيْتِ فِي جَوْفِهَا وَأَنشَدَ
تَحْضِي إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سَوَاءٍ قُدَمَا * كَأَنَّمَا هَدَمْتُ فِي الْحَفْرِ مُنْقَاضُ
* نَابِتٌ * انْخَسَفَتْ عَلَيْهِ الْبُيُوتُ وَانْقَضَتْ - تَهْدَمَتْ

تنقيمة البئر ونزولها

• أبو عبيد • ثَلَّتْ البئرُ أَنْثَلَهَا ثَلًّا - أخرجتُ ترابها واسمُ ذلك التراب التَّيْبَةُ
والثَّلَّةُ والثَّيْبَةُ وقد نَبَتْهَا أَنْبَتْهَا نَبًّا • ابن دريد • وكذلك نَيْبَةُ
النهر ثم كثر في كلامهم حتى قالوا « فلان يَبْتُ عن عيوب الناس » - أي يظهرها
• أبو عبيد • حُجَّامَةُ البئر - ما كُنْتُ منها وقد اخْتَمَمْتُها وكذلك قُمَامُهَا
• غيره • جَهَرْتُ البئر - أخرجتُ ما فيها من الحماة والماء • أبو عبيد • الشَّارُ -
ما يخرج من ترابها وقد شَاوَتْ البئر - تَغَيَّرَتْها ويقال للذي يُخْرِجُ به - المِشَاةُ
• ابن دريد • أخرجت من البئر شَاوًا أو شَاوِينَ وهو - مِلَّةُ الزَّيْبِلِ من
التراب • أبو عبيد • المِشْمَعَانِ - المِشْمَعَانِ اللتان تَدْخُلَانِ في عُرْوَتِي الزَّيْبِلِ
إذا أخرج به التراب من البئر وقد أَسْمَعْتُ الزَّيْبِلَ وقيل المِشْمَعُ - العُرْوَةُ التي تكون
في وسط المَزَادَةِ وأُشْدَ أبو علي في حُجَّامَةِ

سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خَفَا • وَاللَّوْثُ قَدْ تُسَمِّعُ كَيَّ نَحْفَا

البَكْرُ - الفَتَى من الإبل والخُفُ - النُّعْلُ • أبو عبيد • الجَحْبِيَّةُ - زَيْبِلٌ من جلود
يُنْقَلُ فيه التراب • ابن دريد • وهي - الجَحْبِيَّةُ وقيل الجَحْبِيَّةُ - وعاءٌ يُخْذُ من
أَدَمٍ تُسْقَى فيه الإبل ويَتَّقَعُ فيه الهَبِيدُ والثَّوَجُ - شَيْءٌ يَعْمَلُ من خُوصٍ يُحْمَلُ
فيه التراب وغير ذلك والقَفِيرُ - الزَّيْبِلُ بِمَائِيَّةٍ والتَّغْفِيرُ - جَعْلُ الشَّيْءِ نَحْوَ
التراب وغيره والصَّنُ - زَيْبِلٌ كبير والحَقُصُ - الزَّيْبِلُ الصغير من أَدَمٍ وجمعه
حُقُوصٌ وأَحْفَاصٌ وبه سُمِّيَ الرجل حَفْصًا ويقال حَفَصْتُ الشَّيْءَ أَحْفَضُهُ حَفْصًا
- جمَعْتُهُ وكلُّ ما جَمَعْتَهُ بِبَيْدِكَ من تراب أو غيره فقد حَفَصْتَهُ والاسم الحُفَاصَةُ
والحِصْنُ - الزَّيْبِلُ ولا أدى ما جَمَعْتَهُ • أبو عبيد • العَرَقُ - الزَّيْبِلُ • صاحب
العَيْنِ • المِشْحَاحُ - شَيْءٌ يُرْفَعُ به التراب أو يُذَرَى به • أبو عبيد • جَشَّشْتُ
البئرَ أَجَشَّهَا جَشًّا - كَسَّسْتُهَا وأُشْدَ

يقولون لما جَشَّتِ البئرُ أوردوا • وَلَيْسَ بِهَا أَذْنَى ذِفَافٍ لَوَارِدٍ

• ابن دريد • وكذلك جَشَّجْتُهَا • ابن السكيت • الحَفِيَّةُ - كُلُّ رَكْبَةٍ

قوله والخف النعل
عبارة اللسان والخف
الجل المسن وقيل
الضخم وأشد
الرجز كتبه معصمه

حَفِرَتْ ثُمَّ تُرِكَتْ حَتَّى انْدَفَنَتْ ثُمَّ تَسْلُوْهَا وَاحْتَفَرُوْهَا وَشَاوْهَا * أَبُو عبيد *
سَمِعْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْتُخْرِجَتْ وَخَفِيَتْ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ

خَقَاهُنْ مِنْ أَنْفَافِهِنَّ كَأَنَّمَا * خَقَاهُنْ وَدَقُّ مِنْ عَشِيٍّ يُجَلِّبُ

* ابن دريد * الدَّمَسُ - التُّرَابُ الْمُنْتِنُ * وقال * نَكَثْتُ الرِّكْبَةَ أَنْكُشَهَا

نَكَشًا - أَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنَ الْحَيَاةِ وَرَجُلٌ مِنْكَشٌ - نَقَابٌ عَنِ الْأُمُورِ

* وقال * بَاتَ الْمَكَانَ يَبِيْئُهُ وَيَبُوْئُهُ بَوْنًا وَيَبِيْنًا - حَفَرَ فِيهِ وَخَلَطَ تَرَابَهُ * وقال

الْفَارِسِيُّ * وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ

لَحَقُّ بَنِي شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا * لَصَحْرٍ أَلْفِي مَاذَا تَسْتَبِيْتُ

فَإِذَا أَبُو عبيد فَانْهَ جَعَلَهُ مِنَ النَّبِيْئَةِ وَذَلِكَ غَلَطٌ مِنْهُ * أَبُو زيد *

نَحِيْثُ الْبُئْرِ - مَا أَخْرَجْتَ مِنْ تَرَابِهَا * ابن دريد * كَوَزَتْ التُّرَابَ - جَعَلَتْهُ

كَالْكُتْبَةِ بَعَائِيَةٍ * أَبُو عبيد * الثَّمَلَةُ - مَا أَخْرَجْتَ مِنْ أَسْفَلِ الرِّكْبَةِ مِنَ

الطِّينِ * أَبُو حَازِمٍ * السَّامَةُ - الْحَفْرُ الَّذِي يُحْفَرُ عَلَى الرِّكْبَةِ يَقُولُونَ أَسِمُوا

أَيَّ أَحْفَرُوا السَّامَةَ فَإِذَا أَسَامُوا قَالُوا اطْمِرُوا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَمَعَ السَّامَةَ

سَيْمٌ وَهِيَ مِنَ الْبَاهِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا وَادًا عَلَى قِيَاسِ الْقَامَةِ وَالْقِيَمِ * أَبُو عبيد *

جَاءَتْ الرِّكْبَةُ - أَخْرَجَتْ جَائَتَهَا وَأَجَائَتَهَا - جَعَلَتْ فِيهَا حِمَاةً * ابن دريد *

جَعَلَتْ الرِّكْبَةُ حِمَاً - كَثُرَتْ جَائَتُهَا * أَبُو عبيد * تَرَجَّلَتْ فِي الْبُئْرِ وَتَرَجَّلَتْهَا

- نَزَلَتْهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ أَدْنَى فِيهَا

الآبَارُ الصَّغَارُ وَنَحْوُهَا

* أَبُو عبيد * الْمَنَافِرُ - آبَارُ صَغَارٍ ضَيْقَةُ الرُّمُوسِ تَكُونُ فِي نَجْفَةٍ صُلْبَةٍ لِشَلَا

تَهَشُّمٍ * ابن دريد * وَاحِدُهَا مُنْقَرٌ وَمُنْقَرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمُنْقَرَةَ مِنْهَا الْكَثِيرَةُ

الْمَاءِ * أَبُو عبيد * الْجُحْمَةُ - الْبُئْرُ يُحْفَرُ فِي السُّجَّةِ * أَبُو زيد * وَهِيَ

- الْجُحْبَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْكَرْشُ وَالزَّبِيلُ * ابن دريد * الْحِسِيُّ - غَلَطَ

مِنَ الْأَرْضِ فَوْقَهُ رَمْلٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ فَكُلَّمَا نَزَحَتْ دَلَوًا بَجَتْ أُخْرَى * أَبُو

زيد * الْحِسِيُّ - مَنَقَعُ الْمَاءِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي مَاسَهِلٍ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ احْتَسَبْنَا

حَسْبًا وَهُوَ - تَبَتْ التُّرَابُ وَخُرُوجُ الْمَاءِ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • جَمْعُ الْحَسْبِيِّ حِسَاءٌ
وَأَحْسَاءٌ وَحَسَى الْفَارِسِيُّ حُسُوءٌ وَهِيَ قَلِيلَةٌ • وَقَالَ • حَسْبِي وَحَسْبِي حَكَاهُ عَنْ
نُعَاطٍ وَقَالَ لِاتِّظِيرِهِ إِلَّا مَعِي وَمَعِي وَإِنِّي وَإِنِّي • أَبُو عُبَيْدٍ • الْكَرُّ -
الْحَسْبِيُّ مِنَ الْأَحْسَاءِ وَالْكَرُّ - مِنْ أَسْمَاءِ الْأَبَارِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • هُوَ الْكَرُّ وَالْكَرُّ
وَجَعْلُهَا كَرَّارٌ وَأَنْشَدَ

• بِهَا قُلُوبٌ عَادِيَةٌ وَكَرَّارٌ •

وَالْحَشْرَجُ - الْحَسْبِيُّ يَكُونُ فِي حَسْبِي وَأَنْشَدَ
فَلَقَمْتُ فَأَهَا آخِذَا بِقُرُونِهَا • شَرِبَ التَّزْيِيفَ يَبْرُدُ مَاءُ الْحَشْرَجِ
وَقِيلَ هُوَ - الْحَسْبِيُّ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ أَبًا كَانَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • السُّكُوكُ
مِنَ الْأَبَارِ - الصَّيْفَةُ الْخَرَقُ • غَيْرُهُ • وَجَعْلُهَا سَكَاكٌ وَقِيلَ السُّكُوكُ مِنَ الرُّكَايَا
- الْمُسْتَوْبَةُ الْجِرَابُ وَالطِّي

نُعُوتُ الْأَبَارِ مِنْ قَبْلِ نَتْنِهَا وَإِنْذَانِهَا

• أَبُو عُبَيْدٍ • الْمَسِيطُ وَالضَّغِيطُ - رَكِيَّةٌ تَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا رَكِيَّةٌ أُخْرَى
فَتُدْفَنُ أَحَدَاهُمَا فَتَحْمَأُ فَيَصِيرُ مَأْوَاهَا مُنْتَنًا فَيَسِيلُ فِي مَاءِ الْعَذْبَةِ فَيُفْسِدُهُ فَلَا يُشْرَبُ
وَأَنْشَدَ

يَشْرَبْنَ مَاءَ الْأَجْنِ الضَّغِيطِ • وَلَا يَهْفُنَ كَدَرُ الْمَسِيطِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الضَّغِيطَ بئرٌ تُحْفَرُ إِلَى جَنْبِهَا بئرٌ أُخْرَى فَيَقُلُّ مَأْوَاهَا وَالْجَيْشَةُ وَالْجَلَاءَةُ
- الْبئرُ الْمُتَنِّتَةُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَسِنَّةُ الرَّجُلِ وَوَسْنٌ وَأَسِنَّةُ وَوَسْنٌ - إِذَا غَضِيَ
عَلَيْهِ مِنْ تَنٍّ رِيحَ الْبئرِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • رَكِيَّةٌ دَفِينٌ - مُنْدَفِنَةٌ وَالْمِدْقَانُ وَالِدَقْنُ
- الرَكِيَّةُ أَوْ الْحَوْضُ أَوْ الْمَنْهَلُ يَنْدَفِنُ وَالْجَمْعُ أَدْقَانُ

بَابُ الْحُفْرِ

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • حَفَرْتُ النَّيَّ أَحْفَرُهُ حَفْرًا وَاحْتَفَرْتُهُ - تَقْيَّتُهُ وَاسْمُ الْمُحْتَفَرِ
- الْحُفْرَةُ وَالْجَمْعُ حُفَرٌ وَالْحَفِيرَةُ وَالْحَقَرُ وَقِيلَ الْحَقَرُ - الْبئرُ الْمُوسَّعةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ

والحفرة أيضا - التراب المخرج من الشيء المحفور والحفرة والحفار - المسحاة ونحوها مما يحفر به • ابن السكيت • ركية حفرة وحفر - يدبّع والجمع أحفار • صاحب العين • اتخذ والأخذود - الحفرة تحفرها في الأرض مستطيلة خدتها أخذها خذاً والحدة - حديدة تُخذ بها الأرض • أبو حنيفة • الأكر - الحفر في الأرض واحدتها أكرة ومنه قيل للحرث - أكار • ابن دريد • أكر بأكراً • أكرأ • احتفر أكرة في الغدير ليجمع فيها ماء السماء فيغترفه صافيا • صاحب العين • قُبْتُ الأرض قوباً وقوبتها - حَفَرْتُ فيها سبباً للتقوير وقد انقابت وتَقَوَّبْتُ • أبو عبيد • الحفنة وجمعها حَفَنٌ (١) وقيل هي الحفرة يحفرها السيل في (٢) الغلظ من الأرض في مجرى الماء • أبو عبيد • الثبرة - الحفنة • ابن دريد • وهي الثبررة • أبو عبيد • الجوبة - الحفرة والزبية - البئر تختفر للأسد والقففة - مثل الزبية إلا أن فوقها شجرا والمغواة - كالزبية تختفر للأسد والبورة والبورة - كالزبية • ابن دريد • الوارة وجمعها وأرو وثار - حفرة غامضة • أبو زيد • الحفرة - الحفرة الواسعة المستديرة • ابن دريد • والجمع جفار • صاحب العين • الخقوق - فُقر في الأرض وهي كسور فيها في منعرج الرمل وفي الأرض المتفقرة وهو قدر ما يحتقن فيها الإنسان أو الدابة • ابن دريد • واحدتها خق وهو الأخقوق ومن قال الأخقوق فانما هو غلط والأوقه - حفرة يجتمع فيها الماء وجمعها أوق والوجيل والموجل - حفرة يستق في الماء بمانية والمره - حفرة يجتمع فيها ماء السماء والهوقه - حفرة كبيرة يجتمع فيها الماء وتألّفها الطير والجمع هوق والرُكْمَة - الهوة في الأرض بمانية والعفقه - حفرة عميقة في الأرض ومنه انعق الوادي - عمق ومنه اشتقاق العقيق للوادي المعروف • صاحب العين • الخليفة - الحفرة المخلوقة في الأرض وقيل هي البئر التي لاماء فيها • وقال • كَبَسَ الحفرة يَكْبِسُها كَبْسًا - طواها بالتراب وغيره واسم ذلك التراب - الكبْس • صاحب العين • الشبام - حفرة أو أرض رخوة

(١) قوله وقيل هي الحفرة لم يتقدم قسم لهذا القيل وفي اللسان والحفنة بالضم الحفرة يحفرها السيل إلى آخر ما هنا ثم قال وقيل هي الحفرة أي بما كانت له كتبه مصححه

(٢) قلت لا يفترون أحد بعد هذا بشكل القاموس المطبوع ولا يضبط شارحه ولا يعض مانق له مما يؤيده فانه خطأ مردود على مذهبه والصواب انه الغلظ كالغنب ورتا وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به أمين

باب الحياض

• غير واحد • حَوْضٌ وَأَحْوَاضٌ وَحِيَاضٌ • ابن دريد • اشتقاق الحَوْضِ
من حَضَّتْ الماءَ حَوْضًا - جَعَلَتْهُ • صاحب العين • التَّحْوِيزُ - عَمَلُ الحَوْضِ
واشْتَقَوْضَ الماءُ - اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَوْضًا • أبو زيد • حَوْضُ الرِّسُولِ -
الذي تُسْقَى مِنْهُ أُمَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحُكِيَ « سَقَاكَ اللَّهُ مِنْ حَوْضِ الرِّسُولِ »
عليه السلام وَبِحَوْضِهِ • أبو حنيفة • الْحَوْضُ - مَا يُصْنَعُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ
كَالشَّرْبَةِ وَأَنْشَدَ

أَمَّا تَرَى بِكُلِّ عَرَضٍ مُعْرِضٍ • كُلَّ رَدَاحٍ دَوْحَةٍ الْحَوْضِ
وَقَالُوا حَوْضُ المَوْتِ وَحِيَاضُهُ عَلَى المَثَلِ • أبو عبيد • الْحَوْضُ المَرْكُورُ -
الكبير • أبو زيد • وهو - المَصْغَرُ وَالمَرْكُورُ - أَنْ تَحْفَرِ حَوْضًا مَسْتَطِيلًا
وَقَدْ رَكَّوْهُ • أبو عبيد • المِغْرَاةُ - الْحَوْضُ العَظِيمُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْإِنَاءِ
وَقَدْ قَرَّبْتُ الماءَ قَرَبًا وَقَرَى وَاسْمُ ذَلِكَ الماءِ - القِصْرَى مَقْصُورٌ وَقَرَّتِ النَّاظَةُ
قَرَبًا - جَعَلَتْ يَوْمَهَا فِي شِدْقِهَا وَالمَرْمُوزُ - الصَّغِيرُ وَقِيلَ هُوَ - حَوْضُ
مَرْتَفَعِ الْأَعْضَادِ • ابن السكيت • النَّصِيبَةُ - حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ
وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخَصَاصِ بِالمَدَرَةِ المَجْمُونةِ • أبو عبيد • النَّصَائِبُ -
مَائِصِبٌ حَوْلَهُ • صاحب العين • السَّلَةُ - الْعِيبُ فِي الْحَوْضِ أَوِ الْجَائِيَّةِ
وَقِيلَ هِيَ - الفُرْجَةُ بَيْنَ نَصَائِبِ الْحَوْضِ • أبو عبيد • المِلْدِيُّ - الَّذِي
لَيْسَتْ لَهُ نَصَائِبٌ وَالتَّضِيجُ وَالتَّنْفِخُ - الْحَوْضُ • وقال مرة • هُوَ - الصَّغِيرُ
• ابن الأعرابي • سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْفُخُ الْعَطَشَ • أبو عبيد • الْجَمْعُ أَنْضَاحُ
• أبو زيد • نُضْجٌ • ثَعْلَبٌ • أَنْضَاحُ جَمْعُ نُضْجٍ وَنُضْجُ جَمْعِ نُضْجٍ وَقَدْ تَكُونُ
أَنْضَاحُ جَمْعِ نُضْجٍ كَتَصْيِيرِ وَأَنْصَارٍ لِأَنَّ النُّضْجَ فِي الْأَصْلِ مَصْفُوفَةٌ وَأَنْمَا يَغْلِبُ هَذَا
الْجَمْعُ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ إِذَا كَانَ وَصْفًا • أبو عبيد • الدُّعْثُورُ - الْحَوْضُ الَّذِي
لَمْ يُتَذَوَّقْ فِي صِنْعَتِهِ وَلَمْ يُوسَّعْ وَقِيلَ هُوَ - المُنْتَمِ • ابن دريد • هُوَ -
الصَّغِيرُ وَقَدْ دُعِثِرَتِ الْحَوْضُ - هَدَمَتْهُ • غيره • وَمِنْهُ أَرْضٌ مُدْعَثَرَةٌ - قَدْ

وطينها الناس والمال فسَهَلَتْ كُلَّ مَاتَلَتْهُ وَهَدَمَتْهُ فَقَدْ دَعَّرَتْهُ * أبو زيد *
 الهَجِيرُ - الحَوْضُ الْعَظِيمُ وَجَعَهُ هَجِيرٌ * ابن دريد * الهَجِيرُ - كَالْعُثُورِ
 * أبو عبيد * الْجَابِيَةُ - الحَوْضُ وَأَنْشَدَ

* كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ *

* ابن دريد * الْجَبَا - الحَوْضُ الَّذِي يُجْبَى فِيهِ الْمَاءُ أَيْ يُجْمَعُ وَالْمَاءُ - الْجَبَا
 وَيَنْشُدُ بَيْتَ الْإِخْطَلِ

وَأَخُوهُمَا السَّفَاحُ ظُلْمًا خَبَلُهُ * حَتَّى وَرَدَنَ جَبَا الْكَلَابِ نَهَالًا

* سيبويه * جَبَا يُجْبَى نَادِرٌ * قَالَ * وَلَيْسَتْ بِمَعْرُوفَةٍ * قَالَ أَبُو الْحَسَنِ *
 لَا أَدْرِي مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيبَوِيهِ أَلَى الْمَتَعَدَى أَمْ أَلَى الْإِلْزَامِ وَالْإِغْلَابِ عَلَى ظَنِّي أَنَّهُ
 الْمَتَعَدَى لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ جَبَا الْمَاءِ نَفْسُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * حَوْضٌ تَرَعٌ - مَلَأَنَ
 وَقَدْ تَرَعَ وَاتْرَعَنَهُ وَعَمَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ * وَقَالَ * الْحَوْضُ اللَّقِيفُ
 - الْمَلَأَنَ * أَبُو زَيْدٍ * وَهُوَ - اللَّقِيفُ * أَبُو حَنِيفَةَ * اللَّقِيفُ - الْحَوْضُ
 الَّذِي أَكَلَ الْمَاءُ أَسْفَلَهُ حَتَّى اتَّسَعَ وَأَنْشَدَ

فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ وَادِي الْقَرْيِ * وَبَيْنَ يَلَمٍّ حَوْضًا لَقِيفًا

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ - الَّذِي لَمْ يُدْرَكَ الْمَاءُ يَتَفَجَّرُ مِنْ جَوَانِبِهِ * وَقَالَ *
 الْعُقْرُ وَالْعُقْرُ - مَوْثَرُ الْحَوْضِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْعُقْرُ مِنَ الْحَوْضِ -
 مَقَامُ الشَّارِبَةِ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي تَشْرَبُ مِنْ عُقْرِ الْحَوْضِ
 - عَقْرَةٌ وَإِلِزَاءُ - مَصَبُ الْمَاءِ فِيهِ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي تَشْرَبُ مِنَ الْإِزَاءِ -
 آزِيَةٌ * وَقَالَ * آزَيْتُ الْحَوْضَ وَآزَيْتُهُ - جَعَلْتُ لَهُ إِزَاءً وَهِيَ - صَخْرَةٌ
 أَوْ مَا جَعَلَتْهُ وَفَايَةً عَلَى مَصَبِ الْمَاءِ عِنْدَ مُفْرَغِ الدَّلْوِ وَالنَّشِيبَةِ - الْحَجَرُ الَّذِي يُجْعَلُ
 أَسْفَلَ الْحَوْضِ وَأَنْشَدَ

هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيبَةِ دَائِرٍ * قَدِيمٍ بَعْدَ الْمَاءِ يُقْعِ نَصَائِبُهُ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * النَّشِيبَةُ - أَوَّلُ مَا يُعْمَلُ مِنَ الْحَوْضِ * أَبُو عُبَيْدٍ *
 عَضُدُ الْحَوْضِ - مِنْ إِزَائِهِ إِلَى مَوْثَرِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَعْضَادُ الشَّيْءِ
 - مَا شُدَّ بِهِ مِنْ نَوَاحِيهِ كَأَعْضَادِ الْخِيَاضِ وَضَوَاحِي الْحَوْضِ - نَوَاحِيهِ

فَهَرَقْنَا لَهُمَا فِي دَائِرٍ * لِضَوَاحِيهِ نَشِيشٌ بِالْبَلَلِ

وقد تقدم أن ضواحي الانسان - ماظهر منه كالتفكيك ونحوهما * ابن دريد * مَطَرَتُهُ وَسِرْحَانُهُ - وَسَطُهُ وَتَبَةُ الْحَوْضِ - وَسَطُهُ * قال الفارسي * وهذا أحد ما حذف من وسطه لان الماء يثوب الى ذلك الموضع منه وهذا نادر لان المحذف انما هو من الاوائل والاواخر ونظيرها انثى فيمن أخذها من لاث يَلُوثُ * صاحب العين * تَابَ الْحَوْضُ تَوْبًا وَتَوْرَبًا - امثلاً أَوْقَارَبَ * أبو زيد * سُرَةُ الْحَوْضِ - مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي أَقْصَاهُ * ابن الاعرابي * حَوْصَلَتُهُ - كذلك * أبو عبيد * الصُّبُور - مَتَعَبُ الْحَوْضِ خَاصَّةً وَأَنْشَدَ

* مَايَيْنَ صُبُورٍ إِلَى الْإِزَاءِ *

وقد تقدم أنه فم القناة * ابن دريد * مَذِي الْحَوْضِ - تَخْرُجُ مَائِهِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ صُبُورِهِ وَالْمَفْجَرَةُ وَالْفُجْجَرَةُ - موضع انفجار الماء من الحوض والجمع جُفَرٌ وَالْبَعَثَةُ - خروج الماء من غائل حوض أَوْجَابِيَّةٍ وقد تَبَعَثَ الْمَاءُ * ابن السكيت * اذا مَلَأَ الْجَبَابِي حَوْصَهُ قَبِلَ هُوَ فِي حَلْقَةِ حَوْصِهِ * أبو عبيد * الْمَذِجُ - ما بين الحوض الى البئر * الاسمى * وهي المذبة * ابن السكيت * الْمَذِجُ - الذي يأخذ الدلو حين يخرج من البئر فيمنى بها الى الحوض حتى يُفْرِغَهَا فِيهِ وقد دَجَّ دَجَجٌ * أبو عبيد * الْمُنْحَاةُ - ما بين البئر الى منتهى السانية والقاعة - موضع منتهى السانية من مجذب الدلو وقد تقدم انها ناحية الدار * ابن دريد * الْيَبُّ وَالْيَيْبَةُ - مَبِيلُ الْمَاءِ مِنْ مُفَرَّغِ الدَّلْوِ إِلَى الْحَوْضِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ يَيْبَةً * أبو زيد * الْيَبَابُ - الحوض الذي ليس فيه ماء وَالْيَبَابُ مِنَ الْأَرْضِ - الْخَلَاءُ * ابن السكيت * الشَّرْبَةُ - كَالْحَوْضِ يُجْعَلُ حَوْلَ الْفَضْلَةِ يَمْلَأُ مَاءً فَيَكُونُ رِىُّ الْفَضْلَةِ وَالْجَمْعُ شَرَبٌ * ابن دريد * الْحِضْجُ - الْحَوْضُ نَفْسُهُ وَالْجَمْعُ أَحْضَاجٌ وقد تقدم أنه الماء الكدر والطين اللازق بأسفل الحوض * صاحب العين * الْخَرِصُ

- شِبْهُ حَوْضٍ وَاسِعٍ يَنْبَثِقُ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ النَّهْرِ ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهِ * ابن دريد *
هو الماء المُسْتَنْقِعُ فِي أَصُولِ الْخَمَلِ * أبو عبيد * الْغَرْبُ - مَا بَيْنَ الْحَوْضِ
وَالْبِئْرِ مِنَ الطِّينِ وَالْمَاءِ * أبو زيد * الْغَرْبُ - الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الدُّوِّ وَفِيهِ
مَو - كُلُّ مَا انْصَبَّ مِنْهَا مِنْ لَدُنْ رَأْسِ الْبِئْرِ إِلَى الْحَوْضِ مِنْ بَيْنِ الْأَرَاءِ
وَالْحَوْضِ

باب جمع الماء في الحياض

* أبو زيد * قَالَتْ الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ أَفْلَدَهُ قَلْدًا - جَعَلَتْهُ فِيهِ وَمِنْهُ قَالَدَ اللَّبَنَ
فِي السِّقَاءِ وَقَالَدَ الشَّرَابَ فِي بَطْنِهِ

بنيان الحياض وهدمها وتنقيتها

* أبو عبيد * الْحَوْضُ الْمَدُورُ - الْمُطَيَّنُ مَدْرُهُ أَمْدَرُهُ * ابن السكيت *
هَذِهِ مَمْدَرُهُ - لِلْوَضْعِ الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْهُ الْمَدْرُ فَمَدْرُهُ الْحَيَاضُ أَيْ يُسَدُّ بِهِ
خَصَاصُ مَا بَيْنَ حِجَارَتِهِ * أبو عبيد * لَطَّتْ الْحَوْضُ لَوْطًا - طَلَبَتْهُ وَمِنْهُ
قِيلَ « أَجِدُ لِفْلَانٍ لَوْطَةً » بِعَنَى الْحُبِّ الْإِلَاصِقِ بِالْقَلْبِ وَمِنْهُ قِيلَ « لَا يَلْتَنَاطُ
هَذَا الْأَمْرُ بِصَفَرِي » أَيْ لَا يَلْتَصِقُ بِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التَّنْطَنُ لِنَفْسِي
خَاصَّةً وَالطَّهْنَةُ - مَا انْتَحَتْ مِنَ الطِّينِ فِي الْحَوْضِ بَعْدَ مَالِيطِ * أبو
عبيد * الْإِبَادُ - التُّرَابُ يَجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ التُّرَابُ يَجْعَلُ
حَوْلَ الْخَبَاءِ وَأَنْشَدَ

دَفَعْنَاهُ عَنْ بَيْضِ حِسَانٍ بِأَجْرٍ * حَوَى حَوْلَهَا مِنْ تُرْبِهِ بِإِبَادٍ

* ابن دريد * عَنَلَبْتُ الْحَوْضَ - هَدَمْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي وَابِلَسَدَحِ
الْحَوْضُ - تَهْدَمُ وَابِلَسَدَحِ الْمَكَانُ - اتَّسَعَ * أبو زيد * الْحَيْطُ -
حَوْضٌ خَبَطَتْهُ الْإِبِلُ حَتَّى هَدَمَتْهُ وَأَنْشَدَ

* وَنَوَى كَأَعْضَادِ الْحَيْطِ الْمُهْدَمِ *

وَالْجَمْعُ خَبُطٌ وَقِيلَ انْمَاسَمَى خَبِيطًا لِأَنَّهُ يُخَبِّطُ طِينُهُ بِالْأَرْجُلِ عِنْدَ بِنَائِهِ * ابن

بياض بالاصل

دريد • سَمَلْتُ الحَوْضَ - نَقَيْتُهُ مِنَ الحَمَاءِ • صاحب العين • عَدَقَ الرجلُ
يَعْدِقُ عَدَقًا وَعَدَقَ يَدَهُ وَعَدَقَ بِهَا - اذا أَدَارِيْدَهُ في نَوَاحِي الحَوْضِ كأنه يطلب
شيئاً • وقال • دَعَقَتِ الأَبْلُ الحَوْضَ تَدْعُهُ دَعَقًا - اذا ضَرَبَتْهُ حتى يَتَسَلَّمَ
من جوانبه

المصانع والاحباس

• ابن دريد • المَصْنَعَةُ والمَصْنَعَةُ والصِّنْعُ - المَوْضِعُ يُتَّخَذُ وَيُحْتَفَرُ فِيهِ بَرَكَةٌ
يُحْتَبَسُ فِيهَا المَاءُ • صاحب العين • وهى - الأَصْنَاعُ وَكُلُّ مَا تُتَّخَذُ مِنْ بَنِي أَوْبَنَاءِ
- مَصْنَعَةٌ وَأَنْشَدَ

• وَتَبَقَى الدِّيَارُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ •

• أبو عبيد • الصَّهَارِيجُ - كَالْحَبَاسِ يَجْتَمِعُ فِيهَا المَاءُ وَاحِدُهَا صِهْرِيحٌ
• أبو حنيفة • هو - الصَّهْرِيحُ وَفِي لُغَةِ بَنِي تَيْمِ الصَّهْرِيُّ • ابن دريد •
حَوْضٌ صُهَارِجٌ - مَطْلِيٌّ بِالصَّارُوجِ • ابن السكيت • صَهْرَجَتْ البَرَكَةُ -
طَلَبَتْهَا • أبو عبيد • الْمِسْقَعُ - الصَّفَاءُ يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا المَاءُ
• صاحب العين • وهى - الْحَوِيَّةُ • أبو عبيد • الْمَرَالِفُ وَالزَّلْفُ - الْمَصَانِعُ
وَاحِدُهَا زَلْفَةٌ وَأَنْشَدَ

حَتَّى تَحْشَرَتِ الدِّيَارُ كَأَنَّهَا • زَلْفٌ وَأُلْقِي قِتْبُهَا الْمَهْرُومُ

• صاحب العين • كُلُّ مَحْلٍ مِنَ المَاءِ - زَلْفٌ • أبو عبيد • الْحَبَسُ
- مِثْلُ الْمَصْنَعَةِ وَجَمْعُهُ أَحْبَاسٌ وَهُوَ - المَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ • ابن السكيت •
الْحَبَسُ - حِجَارَةٌ تُبْنَى عَلَى حَجَرٍ يَجْرِي المَاءُ لِيَحْتَبَسَ المَاءُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا
مَوَاشِيَهُمْ • أبو حنيفة • كُلُّ مَصْنَعَةٍ - حَبَسٌ وَاجْمَعُ أَحْبَاسٌ • صاحب
العين • وهى - الْحَبَاسَةُ • ابن دريد • الْعَرِمَةُ - سَدٌّ يُقَرَّضُ بِهِ الْوَادِى
لِيَحْتَبَسَ المَاءُ وَاجْمَعُ عَرِمٌ وَقِيلَ الْعَرِمُ جَمْعٌ لِأَوَّاحِدِهِ • أبو حاتم • النَّمِيْرَةُ -
الْمُسْنَاءُ فِي الأَرْضِ وَهِيَ سَهْلَةٌ • صاحب العين • الرَّجِيعُ - تَحْبَسُ المَاءُ
• صاحب العين • الْخِرْتَنِيُّ - مَصْنَعَةُ المَاءِ • صاحب العين • الْفَرُو -

القلات ونحوها

* أبو عبيد * القلات - كالنقرة تكون في الجبل يستنقع فيها الماء أنى وجهها
 قلات والوقب - نحو منه * ابن دريد * وجهه وقوب وقاب * غيره *
 وهي الوقبة وكل نقرة في الجسد - وقب كنقر العين والكثف * أبو عبيد *
 المداهن - أكبر من ذلك * أبو زيد * واحدا مدهن وقيل هي كل حفرة
 يحتفرها سبل * أبو عبيد * الرذة - النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء
 وجهها رداء * ابن دريد * وهي - الردة * أبو عبيد * وهو - الوجذ
 والجمع وجذان * أبو زيد * وجاذ * قال سيدي * وسمعت من العرب
 من يقال له أما تعرف بكان كذا وكذا وجذا فقال بلى وجذا أى أعرف بها وجذا
 * أبو عبيد * الوقبة - كالرذة * ابن السكيت * الوقبة - تكون
 في جبل أو في صفا تكون على متن حجر في سهل أو جبل وهي تصغر وتكبر
 حتى تجاوز حد الوقبة فتكون وفيطا وقيل الوقيط - الغدير في الصفا وجهه
 وقطان * صاحب العين * هو - أوسع من الوجذ ويجمع على الوقاط والاقاط
 * أبو عبيد * الوقط - كالوجذ * ابن دريد * الخليفة - كالرذة وقد
 تقدم أنها الحفرة المخلوقة لم تخفر * صاحب العين * الرزن - نقر في حجر أو
 غلط يجتمع فيه الماء وقد تقدم * أبو زيد * فراشة الماء - أصغر من الوقبة
 * ابن دريد * الفتوة - نقر في صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع فقاآن
 والجبو غيرهم - موز - نقر يجتمع فيه الماء * ابن السكيت * الوقيرة
 - النقرة في الصخرة العظيمة تملك الماء * صاحب العين * الحنطة -
 - القلات في صخرة * قطرب * الحنطة - الماء في الصخرة وأنشد غيره

قول أبي القادح

حنطة القادح فوق الصفا * أبرزها المائح والصادر

* صاحب العين * المهراس - حجر مستطيل منقور يتوضأ منه * الأصمعي *

الصهوة - كالغار في الجبل يكون فيه الماء والجمع صهَاء

باب الغُدر

* أبو عبيد * الغدير - قطعة من السيل يُقادرها أي يتركها والجمع
غُدُرٌ وغُدْرَانٌ * ابن السكيت * اسْتَغْدَرْتُ ثَمَّ غُدْرٌ - أي صارت
ثَمَّ غُدْرَانٌ * أبو عبيد * البعلول - غدير أبيض مُطرِد والأضاء -
الماء المُستَنَقع من سبل أو غيره وجعلها أضاً وجمع الأضاء * الفارسي *
أضاء جمع أضاء كرقبة ورقاب ورحبة ورحاب وايس بجمع الجمع وذكر أهل
اللغة أن جمع أضاء أضوات فاستبان بذلك أنها من ذوات الواو * قال
سيبويه * وهي الأضاء بالممد وجمعها أضاء كدجاجة ودجاج وانما ذهب به
إلى الاسم الذي يدل على الجمع ولو ذهب إلى التفسير لقال أضاء وليست أضاء بل
ما ذهب إليه سيبويه من لفظ أضاء المقصورة لأن ذلك من الواو بدليل أضوات
وأما هذه الممدودة فجعلها هو من ذوات الياء ولا أدري ما الذي حمل على ذلك
إلا أن تكون فلعنة مقلوبة من قولهم آس يبيض إذا رجع وذلك لتراجع بعض
الماء إلى بعض ويُشَوَّى ذلك أنهم سَمَوْا الغدير رجعا * أبو حنيفة * هي
الإضون وأنشد

عَفَّتْ مِنْهَا الْأَوَابِرُ أَوْثِيًّا * تَحَاوَرُهَا كَأَثَرِيَةِ الْأَضْبَانَا

قال وهي الغُدرُ العظيمة * ابن دريد * هي الأضاء وجمعها أضاء * أبو عبيد *
الرجع - الغدير وجمعه رجعان وقيل رجاع وقيل الرجعان من الأرض -
ما ارتد فيه السيل ثم نَقَذَ بِنَزْلَةِ الْحُجْرَانِ وقد تقدم أنه المطر وأه الماء كله وربما
سُمِّيَ الغدير رجاءً وقد تقدم أن الحجة الحبابة * أبو عبيد * الجبئة -
الموضع يجتمع فيه الماء * ابن دريد * الجيء - جفار واسعة واحدتها
جبئة وأكثر العرب لاتهمز وقد تقدم أن الجبئة البئر المُنتنة * أبو عبيد *
الآخاذ - كالجبئة * ابن دريد * واحداً آخَذُ * أبو زيد * الآخاذ -
كُلُّ مَا مَسَكَ مَاءَ السَّمَاءِ مِنْ غَدِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ كُلِّ مَا صَنَعَ لِمَاءَ السَّمَاءِ وَجَعَهُ أَخَذُ

(١) البيت من الطويل دخله الخرم (٥٦) كتبه معصمه قلت لا يفترون أحد بعد هذا بما في لسان العرب المطبوع

وَأَخَادُ • أبوعبيد • وهو - المَاجِلُ • ابن دريد • تَاجِلُ الماء -
اسْتَنْقَعَ في الموضع وهو - أَجِيلُ • وقال الفارسي • قال أحمد بن يحيى هو
من التَّاجِلِ وهو - التردد وأنشد

(١) عَهْدِي بِهِ قَدْ كَسَى ثَمَّتَ لَمْ يَزَلْ • يَدَارِيزُ طَاعِمًا بِتَاجِلِ

• غيره • الطَّرْحَةُ - مَاجِلُ كالخوض • أبوعبيد • الثَّغْبُ - المِثْقَعُ
في الجبل • أبوزيد • الجمع ثَغْبَان • أبوعبيدة • الثَّغْبُ - أَخْدُودُ
تَحْتَفِرُهُ الْمَسَابِلُ مِنْ عَمَلٍ فَإِذَا انْهَضَتْ حَفَرَتْ أَمْسَالَ الصُّبُورِ وَالْغُبَارِ فَيَمْضِي السَّبِيلُ
عَنْهَا وَيُغَادِرُ الْمَاءُ فِيهَا فَتَصَفِّقُهُ الرِّيحُ فَيَصْفُو وَيَبْرُدُ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَصْنَى مِنْهُ وَلَا أَرْدَ
فَالثَّغْبُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ • ابن دريد • الثَّغْبُ وَالثَّغْبُ - الْغَدِيرُ فِي غَلْظٍ مِنَ
الْأَرْضِ وَقِيلَ كُلُّ غَدِيرٍ - ثَغْبٌ • أبوعبيدة • الثَّغْبُ وَالثَّغْبُ - مَا بَقِيَ
مِنَ الْمَاءِ فِي بَطْنِ الْوَادِي وَجَمْعُهُ ثَغَابٌ وَالثَّغَابُ وَحْكِي سَبِيحُهُ ثَغْبَانٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّ الثَّغْبَ ذَوْبُ الْجَدِّ • ابن السكيت • الثَّهْيُ وَالثَّهْيُ - الْغَدِيرُ وَالْجَمْعُ
نَهْأَةٌ فَأَمَّا التَّنْيَةُ فَسَيَاتِي ذَكَرَهَا فِي بَابِ الْإِدْبَةِ • أبوعبيد • الْحَاثِرُ -
مَجْتَمَعُ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ

• مِمَّا تَرَبَّبَ حَاثِرُ الْبَحْرِ •

• ابن السكيت • هِيَ - الْحِيرَانُ وَالْحُورَانُ • أبوعبيد • تَحْيِيرُ الْمَكَانِ
بِالْمَاءِ وَاسْتِخَارَ - امْتَلَأَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذَوْبٍ وَاسْتِخَارَ شَبَابُهَا يَعْنِي اعْتَدَلَ
وَاَجْتَمَعَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقَصَاعِ وَالْخَقِّ - الْغَدِيرُ إِذَا جَفَّ وَتَقَلَّقَ وَقَدْ خَفِيَ
وَالْكُرُّ - الْغَدِيرُ وَوَادٍ ذَوِ كِرَارٍ - فِيهِ مُسْتَنْقَعَاتُ مَاءٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْكُرَّ الْحِثْيُ
• ابن دريد • الْمَشَاشَةُ - أَرْضٌ رِخْوَةٌ لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ شَجَرًا يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ
السَّمَاءِ وَفَوْقَهَا رَمْلٌ يَحْتَجِرُ النَّمْسُ عَنِ الْمَاءِ وَتَمْنَعُ الْمَشَاشَةُ الْمَاءَ أَنْ يَتَشَرَّبَ فِي
الْأَرْضِ أَوْ يَنْصُبَ فَكُلَّمَا اسْتَقِيَّتْ مِنْهُ دَلْوُجَتٌ أُخْرَى وَالْمَوْهَبَةُ - غَدِيرٌ مَاءٌ صَغِيرٌ
فِي مَضْرَةٍ وَالْمَاجِلُ مَنْزِلُ فَاعِلٍ - مَا يَسْتَنْقِعُ فِي أَصْلِ جَبَلٍ أَوْ وَادٍ مِنَ النَّزْلِ
مِنَ الْمَطَرِ وَالْحَيْلُ - الْمَاءُ الْمُسْتَنْقِعُ فِي بَطْنِ وَادٍ وَالْجَمْعُ حَيُولٌ وَأَحْيَالٌ وَالْهَوْرُ
- بَحْثَةٌ تَغِيضُ فِيهَا مِثْلُ غِيَاظٍ أَوْ آجَامٍ فَتَنْسَعُ وَيَكْثُرُ مَائُهَا وَالْجَمْعُ أَهْوَارٌ

من شكل كاف كسى
من هذا البيت في
مادة أ ج ل بالضم
فانه خطأ والصواب
ان الكاف هنا
مفتوحة لانه فعل
لازم غيره تعد يقال
كسى الرجل كرضى
أى اكسى قال
السياني

لقد زاد الحياة الى حبا
بناتي انهن من الضعاف
مخافة أن يرين البؤس

بعدى
فتنبو العسبن عن
كرم محاف
وأن يعربن ان كسى
الجواري
وان بشر بن رنقا غير
صاف

ثم سكنت عين كسى
في البيت تخفيفا
وهي لغة فاشية في
ربيعه ومظهر عليها
قول الاخطل
فان أهبه يضجركا
ضجر بازل
من الأدم دبرت
صفحتاه وغاربه
فاسكن عين ضجر
ودبرت وهما من باب
فرح ككسى هذه
وكلهن لوازم ومعنى
البيت الشاهد معنى

قول الخطيئة • واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي • وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به أمين • وقال

• وقال • تَقِيلُ الْمَاءُ فِي الْمَكَانِ الْمُنْفَضِ - اجتمع فيه وقد تقدم أن التَّحِيلَ
تَزْعُ الْوَلَدَ إِلَى أَبِيهِ فِي الشَّيْبَةِ • غَيْرَهُ • الطَّرْقُ - من مَنَاقِعِ الْمَاءِ تَكُونُ
فِي فَحَاظِرِ الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ

• لَعِيدٍ إِذَا أَخْلَفَهُ مَاءُ الطَّرْقِ •

وقيل هو موضع • صاحب العين • التَّطِيلَةُ - مُتَتَنِّعُ مَاءٍ فِي مَسِيلٍ أَوْ نَحْوِهِ
وَهِيَ شِبْهُ حُفْرَةٍ فِي بَطْنِ مَسِيلٍ مَاءٍ فَيَنْقَطِعُ السَّيْلُ وَيَبْقَى ذَلِكَ الْمَاءُ فِيهَا وَأَنْشَدَ
• غَادَرَهُنَّ السَّيْلُ فِي تَطَلَّاتِلَا •

وَالجَفُّ - مَلْبَأُ السَّيْلِ • ابن دريد • التَّقْعَاءُ - مُسْتَقْعُ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ

وَرَبَّادٌ تَقْعَاءَ مَوْلِيَةٍ • وَيَهْمَى أَمَايِبُهَا تَقْطُرُ

وَالرَّهْوُ - كَذَلِكَ • ابن دريد • الزَّرَجُونُ - الْمَاءُ الْمُسْتَنْقِعُ فِي الْقَهْرِ وَبِهِ
يُسَبَّهِ الْخَمْرُ فِي الصَّفَاءِ وَالْعَلَمُ - الْغَدِيرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ

نُضُوبُ الْمَاءِ وَنَشْفُهُ

• أَبُو زَيْدٍ • نَضَبَ الْمَاءُ يَنْضَبُ نُضُوبًا - ذَهَبَ • أَبُو عبيد • النَّاضِبُ

- الْبَعِيدُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ إِذَا ذَهَبَ نَضَبٌ - أَيُ بَعْدَ • وَقَالَ • غَاضَ

الْمَاءُ يَغِيضُ غَيْضًا - نَقَصَ وَغَضَّ • غَيْرَهُ • وَأَغَضَّهُ وَغَيَضَهُ • صَاحِبُ

الْعَيْنِ • انْقَاضَ الْمَاءُ وَمَغِيضُ الْمَاءِ وَمَغَاضُهُ - مَوْضِعُ غَيْضِهِ وَقِيلَ

غَضَّته - نَقَصْتُهُ وَفَجَّرْتُهُ إِلَى مَغِيضٍ وَأَغَضَّته وَغَيَضْتُهُ - أَخْرَجْتُهُ وَأَعْطَاهُ

غَيْضًا مِنْ قَبْضٍ - أَيُ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ • ابن دريد • سَرَبَ الْمَاءُ - غَاضَ

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • نَشَّ الْغَدِيرُ - أَخَذَ مَائِهِ فِي النُّضُوبِ • أَبُو زَيْدٍ •

نَشَّ يَنْشُ نَشًّا وَنَشِيئًا وَسَجَّةً نَشَائَةً - تَنْشُ مِنَ النِّزْرِ • ابن السَّكَيْتِ •

نَشَفَ الْحَوْضُ الْمَاءَ نَشْفًا وَأَرْضٌ نَشْفَةٌ يَنْشَفُ النَّشْفُ - إِذَا كَانَتْ تَنْشَفُ الْمَاءَ

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • نَشَفْتُ الْمَاءَ أَنْشَفُهُ نَشْفًا - إِذَا أَخَذْتَهُ مِنْ غَدِيرٍ

أَوْ غَيْرِهِ بِخَرْقَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَالتَّشَافَةُ - مَا نَشَفَ مِنَ الْمَاءِ • أَبُو زَيْدٍ • نَشَا

الْمَاءُ نُضُوبًا - نَشَفَ • أَبُو عبيد • غَارَ الْمَاءُ يَقُورُ غُورًا - ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ

• ابن السكيت • ماء غَوْر وما آ نِ غَوْر ومِياهُ غَوْر سُمِّيَ بالمصدر كما يقال ماء سَكَبٌ وأُذُنٌ حَشْرٌ ودرهمٌ ضَرْبٌ انما هو حَشِرٌ حَشْرًا • غيره • رَمَخَ الغَدِيرُ رُسُونًا - نَضَبَ ماؤه • صاحب العين • أَضْرَبَتِ السَّمَاءُ الماءَ - اذا نَشَفَتْهُ حتى تَسْفِيهِ الارضَ • أبو عبيد • الماء البَثْرُ في الغدير - اذا ذَهَبَ وبَقِيَ منه على وجه الارض مِثْقَلُ قَلِيلٍ ثم نَشَّ وَغَشِيَ وَجْهَ الارضِ منه شِبْهُ عَرْمَضٍ • غير واحد • تَصَلَّصَ الغَدِيرُ - جَفَّتْ حَمَاتُهُ وَالتَّصَلَّصَ - الحَمَاءُ • الفارسي • هو مضاعفٌ من الصَّلِيل وهو - الصوت الذي فيه طنينٌ

الطين

• قال سيبويه • الطِّينُ واحده طِينَةٌ • أبو زيد • الطَّانُ لغة فيه • صاحب العين • صانَعَهُ - الطَّيَّانُ وحرفته الطَّيَّانَةُ وقد طَنَّتْ الحائِطُ والسُّطْحُ طَيْنًا وَطَيْنَتْهُ - طَلَيْتُهُ بِالطِّينِ • ابن السكيت • يَوْمَ طَانُ - كثيرُ الطِّينِ • ابن دريد • الرَّدْعُ والرَّدْعَةُ والرَّزْعُ والرَّزْعَةُ - الطِّينُ الذي يَبْلُ القَدَمَ وقد أَرَدَعَ المطرُ الارضَ وَأَرَزَعَهَا • صاحب العين • الرَّدْعَةُ - وحلٌ كثير ومكانٌ رَدِغٌ وقد ارْتَدَغَ - وقع في الرِّدَاغِ وارْتَزَغَ - وقع في الرَزْعَةِ فارْتَكَمَ فيها والرَّازِغُ - كالْمُرْتَزِغِ • وقال • في المكان سَوَاحِبَةٌ شديدة - أي طِينٌ كثيرٌ وجمعها سَوَاخٍ كانه من الجمع الذي ليس بينه وبين واحده الا الهاء وصارت الارضُ سَوَاحِي وَسَوَاحًا وقد سَاخَتْ رِجْلُهُ في الطِّينِ تَسْوُخٌ - يعني دَخَلَتْ • ابن السكيت • سَاخَتْ رِجْلُهُ تَسِخٌ وَتَسْوُخٌ وَنَاخَتْ تَنْخُجٌ وَتَسْوُخٌ • أبو عبيد • وَقَعَ في رُطْمَةٍ - أي طِينٍ رَطْبٍ • وقال مرة • صار الماءُ رُطْمَةً وَطَمَلَةً وَرَخْفَةً وَدَكَلَةً - وَكَلَهُ الطِّينُ الرقيق • ابن دريد • الدَّكَلَةُ - القِطْعَةُ من الطِّينِ دَكَتْ الطِّينُ أَذْكَاهُ وَأَدْكَاهُ - اذا جمَعته لِطِينٍ به • أبو عبيد • الطَّاءَةُ - كالدَّكَلَةِ • ابن دريد • التَّقْنُ والتَّقْنُوقُ - الطِّينُ الرقيقُ يخالطه حَمَاءٌ تكون في الدِّمَنِ والبِئْرِ وقد تَقَنَّتْ والتَّقْنُ أيضا -

رُسَابَةُ الْمَاءِ وَخُثَارَتُهُ وَقَدْ تَقَنَّنُوا أَرْضَهُمْ - أَرْسَلُوا فِيهَا ذَلِكَ الْمَاءَ لَتَجُودَ • ابن
 دريد • الثَّمَطُ - طِينٌ رَفِيقٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ عَجِينٌ أَرَطَ فِي الرِّقَّةِ وَالثَّرْعُطُ وَالثَّرْعُطُ
 - الطِّينُ الرِّفِيقُ وَبِهِ يُنَمَّى الْحَسَا الرِّفِيقُ تَرْعُطًا وَطِينٌ ثَلْمَطٌ وَثَلْمُوطٌ - رَفِيقٌ
 وَالثَّلْمُطَةُ وَالثَّلْمُطَةُ - الْإِسْتِرْخَاءُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • اللَّثْقُ - طِينٌ وَمَاءٌ
 مَحْتَلَطٌ وَاللَّثَقُ - الْوَاقِعُ فِيهِ وَالْوَحَلُ - الطِّينُ الَّذِي تَرْتَطِمُ فِيهِ الدَّوَابُّ وَالْجَمْعُ
 أَوْحَالٌ وَوَحُولٌ وَاشْتَوَحَلَ الْمَكَانُ - صَارَ فِيهِ الْوَحَلُ وَوَحِلَ وَحَلًا فَهُوَ وَحِلٌ -
 وَقَعَ فِي الْوَحَلِ • أَبُو عبيدة • هو - الْوَحَلُ • أَبُو عبيدة • وَاحْتَلَى
 فَوَحَلَتْهُ أَحِلُّهُ • قَالَ سيبويه • الْمَوْحَلُ - الْمَوْضِعُ فِيهِ الْوَحَلُ • ابن
 جني • وَهُوَ أَحَدُ مَا شَذَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ لِأَنَّهُ كَانَ عَلَى بَفْعِلٍ عَمَّا فَاءُوه
 وَآوُ وَالْمصدر مِنْهُ وَالْمَوْضِعُ مَكْسُورَانِ إِلَّا أَشْيَاءَ شَذَّتْ مِنْهَا مَوْحَلٌ وَمَوْجَلٌ وَمَوْزَقٌ
 وَمَوْهَبٌ وَمَوَالَةٌ فَبَيْنَ أَخْذِهِ مِنْ وَآلٍ وَمَوْضِعٍ لَغَةً فِي مَوْضِعٍ وَمَوْقَعَةٍ الطَّائِرِ وَمَوْثَبٌ
 مَوْضِعٌ وَمَوْثَبٌ فَأَمَّا مَوْحَدٌ فَعَدُولٌ عَنْ أَحَادٍ وَلَيْسَ بِمصدرٍ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
 نَجَلُ الْبَعِيرِ نَجَلًا صَارَ فِي الطِّينِ فَبَقِيَ كَالْمُخَيَّرِ وَالْخَلِيطُ - الطِّينُ وَالْتِنُ • ابن
 دريد • رَشَخَ الطِّينُ رَشَخًا - رَقَى وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَجِينِ الْكِرْسُ - الطِّينُ
 الْمُنْبَلَدُ وَالْجَمْعُ أَكْرَاسٌ • أَبُو عبيدة • مَرَطَلٌ ثَوْبُهُ بِالطِّينِ - لَطَخَهُ بِهِ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّ الْمَرَطَلَةَ الْبَلَلُ • ابن دريد • الرُّكْمَةُ - الطِّينُ الْمَجْمُوعُ
 رَكْمَتُهُ أَرْكُمُهُ رَتَكًا فَهُوَ مَرَكُومٌ وَرُكَامٌ وَالطُّفَالُ - الطِّينُ الْيَابِسُ الَّذِي يُسَمِّيهِ
 أَهْلُ نَجْدِ الْكَلَامِ وَالْقَانِصُ وَالْقَلْفَعُ - الطِّينُ الَّذِي يَجِفُّ فِي الْغُدْرَانِ حَتَّى
 يَنْشَقُّ وَالْفِرْقُسُ - طِينٌ يَحْتَمُّ بِهِ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ كَرَكْشَتُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
 الصَّلْصَالُ مِنَ الطِّينِ - مَا لَمْ يَجْعَلْ خَرْفًا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَصَلُّصِهِ وَكُلُّ مَا جَفَّ مِنْ طِينٍ
 أَوْ فُخَّارٍ فَقَدْ صَلَّ صَلِيلًا • ابن دريد • أَقْلَعَفَ الطِّينُ - تَقَلَّعَ قِطَاعًا
 • السِّبْرَانِي • الْقَلْفَعُ وَالْقِنْفُ - مَا يَبِسَ مِنَ الْغَدِيرِ فَتَقَلَّعَ طِينُهُ وَقَدْ مَثَّلَ
 سيبويه بِالْقِنْفِ • ابن دريد • السُّلَاعُ - الطِّينُ الْيَابِسُ وَاحِدَتُهُ قُلَاعَةٌ
 وَالْقُلَاعَةُ - مَا اقْتَلَعَتْهُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْعَجَلُ وَالْعَجَلَةُ - الطِّينُ وَالْحَمَاءُ وَلَا أَصْلَ
 لَهَا فِي الْفِعْلِ وَالْكَدْرَةُ - الْقُلَاعَةُ الشَّصْمَةُ الْمُتَارَةُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْمَدَرُ

- قَطْعُ الطِّينِ الْيَابِسِ وَقِيلَ هُوَ - الطِّينُ الْعَلَّاقُ الَّذِي لَا رَمَلٌ فِيهِ وَاحِدَتُهُ
مَدْرَةٌ وَالْغَضَارَةُ - الطِّينُ اللَّازِبُ وَمِنْهُ الْغَضَارُ الْمَحْمُولُ وَمِنْهُ « اسْتَأْصَلَ اللَّهُ
غَضْرَاءَهُمْ » أَيْ الطِّينَ الَّذِي مِنْهُ خُلِقُوا * النُّضْرُ * الْغَضَارُ - الطِّينُ
الْأَخْضَرُ اللَّازِبُ وَمِنْهُ قِيلَ صَحَّافُ الْغَضَارِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْمَشَقَّةُ -
طِّينٌ يَجْمَعُ وَيُفَرِّزُ فِيهِ شَوْلٌ حَتَّى يَحْجِفَ ثُمَّ يُضْرَبُ عَلَيْهِ الْكَثَنُ حَتَّى يَنْسَرَحَ
* ابْنُ قَتَيْبَةَ * السِّيَاعُ - الطِّينُ وَقِيلَ الطِّينُ بِالتَّيْنِ وَقَدْ سَيَّغَتْ الْحَائِطُ
وَنَحْوَهُ وَكَذَلِكَ الْحُبُّ وَالرِّزْقُ وَالسَّفِينَةُ - أَنَا طَلَيْتُهَا بِالْقَارِ وَيُسَمَّى الْقَارُ حَيْثُ نَزَلَ
سِيَّاعًا وَأَنْشَدَ

* كَانَتْهَا فِي سِيَاعِ الدِّنِّ قَنَدِيدُ *

وَالْمُسَيَّعَةُ - خَشَبَةٌ مُمَلَّسَةٌ يُطَبَّنُ بِهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخُلْبُ - الطِّينُ
الْمُصْلَبُ اللَّازِبُ وَمَاءُ مُخْلَبٍ - ذَوْخُلْبٍ وَالْكُبَابُ - الطِّينُ اللَّازِبُ * أَبُو
عَبِيدٍ * كَتَمْتُ الشَّيْءَ أَكُمَّهُ كَأَنَّ - طَبَّنْتُهُ وَسَدَدْتُهُ وَأَنْشَدَ

كُتِمَتْ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ بِطَبْنِهَا * حَتَّى اشْتَرَاهَا عِبَادِي بِدِينَارٍ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْوَطْحُ - مَا تَعَلَّقَ بِالْأَنْظِلَافِ وَمَخَالَابِ الطَّيْرِ مِنَ الطِّينِ وَالْعَرَّةِ
وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ وَاحِدَتُهُ وَطْعَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * يَدُهُ مِنَ الطِّينِ لَثْفَةٌ - أَيْ
مُتَلَطِّخَةٌ * غَيْرُهُ * الْغَضِيرُ - مَا تَشَقَّقَ مِنْ قُلَاعِ الطِّينِ الْحَرِّ

بَابُ مَا يُصْنَعُ مِنْهُ

* أَبُو عَبِيدٍ * الْخَرْقُ - مَا طُبِّخَ مِنَ الطِّينِ وَاحِدَتُهُ خَرْقَةٌ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ
الْخَرْقَ - هُوَ الطِّينَ الْيَابِسَ وَالصَّحْبَ مَا تَقَدَّمَ * قَالَ الْفَارَسِيُّ * حِينَ ذَكَرَ
وَجْهَهُ جَعَلَتْ وَتَكُونُ مُتَعَدِيَةً إِلَى مَفْعُولَيْنِ كَقَوْلِكَ جَعَلْتَ حَسَنِي قَبِيحًا وَجَعَلْتَ
الطِّينَ خَرْقًا يَذْهَبُ مَذْهَبَ صَبْرٍ « وَدَخَلَ تَقَرُّ عَلَى الْمَنْصُورِ فَقَالَ قَاتِلْ مِنْهُمْ
بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ هَذَا شَدَّ عَلَى بَحْرِ الْوُفَةِ فَضْرَبَ بِهَا وَجْهِي فَقَالَ الْمَنْصُورُ
لَرَبِّيعَ وَيْلَكَ مَا خَرَا الْوُفَةُ فَقَالَ خَرْقَةٌ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
الْجَرَّةُ - لَمَّا هُوَ مِنْ خَرْفٍ وَجَعَهَا بِرُوحِارٍ وَالْفَخَّارَةُ - الْجَرَّةُ وَجَعَهَا نَخَّارٌ وَسَيَّانِي

ذكر الجرّة بجميع اسمائها في موضعه • ابن دريد • القُصداف - جرّة من
فَخَار • أبو عبيد • القرمّند - حجارة لها تخاريبٌ واحدها نُخْرُوبٌ وهي
الخُرُوقُ يُوقَدُ عليها حتى إذا نَضِجَتْ قُرِمِدَتْ بها الحياضُ واحده قُرْمِدَةٌ وقُرْمِيدَةٌ
والبنادق - هَنَواتٌ تُصَنَعُ من الطين على شكل الجِلْوَزِ يُرْمَى بها • وقال •
سَنَنْتُ الطينَ - إذا طَبِيتَ به فَخَاراً أو صَعْنَتْهُ مِنْهُ

الْحَمَاءُ

• صاحب العين • الحَمَاءُ والحَمَا - الطينُ الاسودُّ المُنْتِنُ • قال الفارسي • وقيل
الحَمَا - اسم لجمع حَمَاءٍ ككَلْبَةٍ وحَلَقٍ • وقال أبو عبيد • هو جمع حَمَاءٍ
كفَصْبَةٍ وقَصَبٍ • أبو عبيد • حَمَتُ البئرِ حَمَاءً - كَثُرَتْ حَمَائُهَا وَحَمَائُهَا
- أَتَرَجَّتْ حَمَائُهَا وَأَحْمَائُهَا - جَعَلَتْ فِيهَا حَمَاءً وفي بعض القراءة « في عين
حَمَةٍ » وهي - التي فيها الحَمَاءُ والطَّائِرَةُ والنَّاطِلَةُ - الحَمَاءُ والحَالُ - الطينُ
الاسودُّ ومنه حديثُ يَرْوَى « أن جبريلَ عليه السلام قال لما قال فرعون آمَنْتُ
أنه لا إلهَ إلا الذي آمَنْتُ به بَنُو إِسْرَائِيلَ لَ أَخَفْتُ مِنْ حَالِ الْبُحْرِ وَطِينِهِ فَضَرَبْتُ
به وَجْهَهُ » • ابن دريد • الحِرْمِد - الحَمَاءُ عينٌ تُحْرِمِدَة - إذا كَثُرَتْ
الحَمَاءُ فِيهَا • ابن قتيبة • الحِرْمِد - الاسودُّ من الحَمَاءِ وَغَيْرِهَا • صاحب
العين • الحِرْمِدُ - المتغيرُ الريح واللون • غيره • الحِرْمِدَة بالكسر الغَرِيْنُ
وهو - التَّقْنُ في أسفلِ الحَوْضِ • سَدار • الحِرْد - الحَمَاءُ • ابن السكيت •
الصُّوْبَةُ - الحَمَاءُ والطينُ يكونُ في أصلِ الحَوْضِ • غيره • الخَلْبُ - طين
الحَمَاءِ وقد تقدّم أنها الطينُ الصُّلْبُ اللّازِبُ • ابن دريد • الزَّيْبُ - الحَمَاءُ
وهو سُمِّيَ الرَّجُلُ • صاحب العين • المَسْنُونُ من الطين - المُنْتِنُ والمَسْنُونُ
أيضاً - المَصْرُور • أبو عبيد • هو - المُرَاقِيُّ على سَنَنِ الطرين • أبو
علي • المَسْنُون - المتغيرُ كأنه أُخِذَ مِنْ سَنَنْتِ الْحَجَرِ عَلَى الْحَجَرِ والذي يخرج
بينهما يقال له - السَّيْنِينِ وقد تقدّم ذلك في باب الماء المتغير

المَغْرَة

• صاحب العين • المَغْرَة - طِينٌ أَحْمَرٌ يُصْبَغُ بِهِ • ابن السكيت • هي
- المَغْرَة • صاحب العين • قَوْبٌ مُنْقَرٌ - مصبوغ بالمَغْرَة • ابن
دريد • المَغْرَة - الأرض يخرج منها المَغْرَة • ابن السكيت • المَشْنُ
- المَغْرَة • أبو عبيد • المَكْرُ - المَغْرَة وأنشد

بِضَرْبِ تَهْلُكِ الْإِبْطَالِ مِنْهُ • وَتَمْتَكِرُ اللَّحَى مِنْهُ امْتِكَارًا

شَبَّهَ حُمْرَةَ الدَّمِ بِالْمَغْرَةِ وَتَمْتَكِرُ - تَخْتَضِبُ • ابن دريد • المَكْرُ - طِينٌ
أَحْمَرٌ شَبَّيْهِ بِالْمَغْرَةِ وَثَوْبٌ مَمْكُورٌ - مصبوغ بذلك الطين والمِصْرُ - الطين
الأحمر وَثَوْبٌ مَمْسَرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْجَابُ - المَغْرَة يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ

قَشْرُ الطِّينِ

سَمَّيْتُ الطِّينَ أَتْحَبَهُ وَأَتَحَاءَهُ سَحَبًا - قَشَرْتُهُ وَكُلُّ مَا قَشَرْتُهُ عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ سَحَابَةٌ
• أبو زيد • سَحَرْتُ الطِّينَ عَنِ الْأَرْضِ أَتَحَوُّهُ وَأَتَحَاءَهُ سَحَوًا - قَشَرْتُهُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الشَّعْمِ • صاحب العين • المِسْحَاءُ - الْآلَةُ الَّتِي يُسْحَى بِهَا
وَمُتَّحِدًا - السَّحَاءُ وَحَرْفَتُهُ - السَّحَابَةُ وَمَا انْقَشَرَ مِنَ الشَّيْءِ فَهُوَ مِسْحَاءٌ وَسَحَاءَةٌ
• ابن السكيت • جَلَقْتُ الطِّينَ عَنْ رَأْسِ الدِّنِّ جَلَقًا - قَشَرْتُهُ

أَسْمَاءُ التُّرَابِ

• أبو عبيد • التَّيْرَبُ وَالتُّرْبَاءُ - التُّرَابُ • ابن دريد • وهو -
التُّرْبَاءُ • غير واحد • هو - التَّيْرَبُ وَالتُّورَابُ وَالتُّرْبَةُ وَالْجَمْعُ تُرْبٌ
• صاحب العين • الطائفة منه تُرَابَةٌ وَتُرْبَةٌ • ثعلب • هو - التُّورَبُ
والتَّيْرَابُ • قال • ويجمع التراب أَتْرِبَةً وَتُرْبَانًا • ابن دريد • تُرْبَةُ الْأَرْضِ
- ظَاهِرُ تُرَابِهَا • صاحب العين • أَتْرَبْتُ الشَّيْءَ - وَضَعْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ
وَأَرْضُ تُرْبَاءَ - ذَاتُ تُرَابٍ وَمَكَانٌ تَرِبٌ - كَثِيرُ التُّرَابِ وَقَدْ تَرِبَ تَرَبًا وَالتَّرِيحُ

تَرْبَةٌ - تَسُوقُ التراب * نعلب * تَرِبَ الرجل - صار في يده التراب وتَرِبَ
 أيضا - لَزِقَ بالتراب * أبو عبيد * الدَّقْعَاءُ - التراب * ابن دريد *
 الدَّقِيم - من أسماء التراب * سيبويه * هو - فَعِلِمُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الدَّقْعَاءِ
 * صاحب العين * هَمَّا - التراب المنثور على وجه الأرض وقد دَقِعَ وأدَقِعَ
 - لَزِقَ بالدَّقْعَاءِ ومنه أدَقَعَ الرجل - إذا أَسَفَ إلى مَذَاقِ الأمور ودَفِعَ
 الرجل وأدَقِعَ - لَصِقَ بالدَّقْعَاءِ قَقْرًا ومنه قَبِلَ دَافِعٌ مُدَقِّعٌ والمُدَقِّعُ - الذي
 لا يَنْتَكِرُ عن شئ يأخذه ومنه الدَّقْعُ وهو - الخُضُوعُ في طلب الحاجة والحرصُ
 عليها * أبو نصر * الرِّغَامُ - التراب الرقيق * ابن قتيبة * أَرْغَمَ الله
 أنْفَه - أَلَصَفَه بِالرِّغَامِ وهو التراب فَمَّ بِهِ * أبو نصر * أَرْغَمَ الله أنْفَه
 وَرَغَمَ الْأَنْفُ نَفْسَه - لَزِقَ بِالرِّغَامِ * أبو عبيد * الْبَرَى وَالْكَبَابُ وَالْمُعْبِدُ
 كله - التراب والبُغَاءُ - التُّرْبَةُ الرِّخْوَةُ الَّتِي كَانَتْهَا ذَرِيرَةٌ وَالسَّفَاءُ -
 التُّرْبَةُ وَأَنْشَدَ

فَلَا تَلْمَسِ الْآفَتَى يَدَاكَ تُرِيدُهَا * ودَعَاهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاهَا

* ابن دريد * سَفَّتَ الرِّيحُ التُّرَابَ سَفْيًا وَالتُّرَابُ سَافٍ - فاعل في تعدير مفعول
 * صاحب العين * بَغَرَّ التُّرَابَ - قَلَبَهُ * أبو عبيد * الْعَفَاءُ -
 التراب وَأَنْشَدَ

* عَلَى آثَارِ مَنْ ذَهَبَ الْعَفَاءُ *

وقَبِلَ الْعَفَاءُ - الدُّرُوسُ وَقَدْ عَفَا يَعْفُو عَفْوًا وَعَفَاءً * صاحب العين *
 الْعَفْرُ وَالْعَفَرُ - ظَاهِرُ التُّرَابِ وَالْجَمْعُ أَغْفَارٌ عَفْرَتُهُ أَغْفَرُهُ عَفْرًا وَعَفْرَتُهُ -
 ضَرَبْتُ بِهِ الْعَفْرَ وَقَدْ انْعَفَرَ وَتَعَفَّرَ وَعَفْرَتُهُ مُشَدَّدٌ وَانْعَفْرَتُهُ - ضَرَبْتُ بِهِ الْأَرْضَ
 * ابن دريد * الدَّقِيُّ - التراب الدقيق * غيره * التَّخْتِيتُ - دُقَاقُ التُّرَابِ
 * ابن دريد * الرِّبَاغُ - التراب * وقال * فِيهِهِ الْحِصْلُ وَالْحِصْلُ وهو
 - التراب والجُرْثُومَةُ - التراب يَجْتَمِعُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ تَسْفِيهِ الرِّيحِ وَفِي
 الْحَدِيثِ « الْأَزْدُ جُرْثُومَةُ الْعَرَبِ فَنَ أَضَلَّ نَسَبَهُ قَلْبَانِهِمْ » وقد تَجَرَّتْ الرِّيحُ
 - إِذَا سَقَطَ مِنْ عُشْوَالِي سُفْلٍ وَتَجَرَّتْ الْوَحْشِيُّ فِي وَجَارِهِ وَاجَرَّتْ - تَجَمَّعَ

فيه والكثافة - أرض كثيرة التراب * صاحب العين * السهلة -
 تراب كالرمل يجسى به الماء وأرض سهلة منه * ابن دريد * الدهامق -
 التراب الآسن وأرض دهامق - لينة دقيقة ومنه دهمقت الطحين - دققته
 ولينته وقال عمر « لو شئت أن يدهمق لي لفعلت » أى يلين لي الطعام والكديون
 - التراب المتفاق * الأصمى * الكثباء - التراب * صاحب العين * جال
 التراب جولا وانجبال - سَطَعَ والجول والجولان - التراب والحصى تجول به
 الريح والبلد - التراب * أبو عبيد * الحال - التراب الآسن الذى يقال له
 السهلة وقد تقدم أنه الطين الأسود والعنعث - التراب وعنثته - الغاء
 فى العنعث والقعس - التراب المُنسِن والكابي - التراب الذى لا يستقر على
 وجهه الأرض * صاحب العين * الأتبخ - التراب الأكَدَر الدون الكثير
 وأنشد

* بَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ذَيْلًا أَنْجَا *

والقبضة - التراب المجموع والحصاة والكدره - الفلأعة الضضة من
 مدّر الأرض المثاره والكبس - التراب الذى تمكس الحفرة به أى تُطْمَ وقد
 كَبَسَ يَكْبِسُ كَبْسًا ونُقِوضُ الأرض - نبأئها يعنى التراب الذى يلقى على شط
 النهر * الأصمى * البقار - التراب يجمعونه بأيديهم قُمْرًا قُمْرًا والقمز
 كأنها صوامع * قطرب * قُمْرَة من التراب وكثرة * ابن دريد * برثلث
 التراب - اذا سَفَيْتَهُ بِيَدِكَ * وقال * تَقْعُوشُ عَلَيْهِ الْبَيْتُ فَتَقْعُطُهُ التراب
 - أى غَطَاه * الأصمى * يَقْطُ التراب - آثاره * ابن دريد * بَبَيْتُ
 التراب - اسْتَرْتُهُ وَتَلَسَّطْتُ الترابَ المَجْتَمِعَ - اذا حركته بِيَدِكَ أو كَسَرْتَهُ من
 أحد جوانبه * أبو زيد * حَنَا الترابُ عَلَيْنَا وَحَثَوْتُهُ * ثَلَبَ * حَثَوْتُهُ
 حَثَوًا وَحَثَيْتُهُ حَثًا وأنشد

الْحَصْنُ أَذْنَى لَوْ تَأَيَّنْتَهُ * مِنْ حَثِيكَ التُّرْبَ عَلَى الرَّاكِبِ

والحَثَى والحَثْوُ - مارفعت به يَدُكَ وَحَثَا الترابَ فى وجهه - رماه * ابن
 دريد * الثَبْرَة - تراب شبه بالثورة يكون بين ظهري الأرض وهى الثَبْرَة

وقد تقدم أنهما الحفرة والرُّقْع والرَّبْع - التراب المُدَقَّق والتَّعِيطُ - دُقَافِ
التراب الذي تَسْفِيهِ الرِّيحُ على وجه الأرض والدَّلِيلُ - كذلك والكُنُوءُ -
التراب المجمع وقد تقدم أن الكُنُوءَ لغة في الكُنْأَة من اللَّيْن * فَعَلَبَ *
دَخَذَخَهُ في التراب - عَفَّرَهُ وكذلك سَفَّسَفَهُ وكلُّ تحريك سَفَّغَهُ ومنه
سَفَّغَتُ الضَّرْسَ - حَرَّكْتُهَا * صاحب العين * دَعَكْتُهُ في التراب ومعَكَتُهُ
وقد تَمَعَكَ وكذلك تَمَرَّغَ وَمَرَّغْتُهُ وَمَرَّغْتُهُ واسمُ الموضع - المَرَاغَةُ * أبو
زيد * الْجَحْتُ - طَلَبْتُ النِّسَى في التراب يَحْتُسُّهُ أَنْحُسُّهُ يَحْنَأُ وَإِنْحَسَّتْهُ وفي
المثل « كِبَاحِنَةٍ عَنْ حَنَفِهَا بِظِلْفِهَا » وذلك أن شاة يَحْنَأُ عَنْ سَكِينٍ في التراب
ثم ذُبَحَتْ بِهِ * أبو عبيد * أَهَلَّتْ عَلَيْهِ الترابَ وَهَلَّتْهُ هَبْلًا * أبو زيد *
هَبَلْتُهُ فَانْهَالَ وَنَهَيْلَ وَقِيلَ الْهَيْلُ - مَا لَمْ تَرْفَعْ بِهِ يَدَكَ وَالْحَتَّى -
مَا رَفَعْتَ بِهِ يَدَكَ وَهَلَّتُ الرَّمْلَ فَتَهَيْلَ وَانْهَالَ وَالْهَيْلُ وَالْهَيْالُ - مَا انْهَالَ مِنْهُ
* صاحب العين * رَمَلْتُ أَهَيْلُ - مُنْهَالُ * ابن دريد * جَمَعَ رِجْلَهُ
وَحَجَّ وَحَجَّاجًا - تَسَفَّ بِهَا الترابَ * سيديويه * الْعُسَيْرُ - التراب
لَمْ يَحْكُمَا غَيْرُهُ

الغبار

* غَبَرٌ وَاحِدٌ * هِيَ - الْغَبْرَةُ وَالْعَبَارُ وَقِيلَ الْغَبْرَةُ - تَرْدُدُ الْغُبَارِ فَإِذَا
اسْتَطَالَ سُمِّيَ غُبَارًا وَالْغَبْرَةُ - لَطُخُ غُبَارٍ * أبو زيد * طَلَبْتُهُ فَاثْقَشْتُ
غُبَارَهُ - أَيْ لَمْ أَذْرِكْهُ * وقال * غَبْرَتُهُ - لَطَخْتُهُ بِالْغُبَارِ وَتَغَبَّرَ -
تَلَطَّخَ بِهِ وَالْغَبْرَةُ - لَوْنُ الْغُبَارِ وَقَدْ غَبِرَ غُبْرَةً فَهُوَ أَغْبَرُ وَالْأَثْنَى غَبْرَاهُ
وَالْغَبْرَاءُ - الْأَرْضُ * أبو عبيد * الْعُكُوبُ - الْغُبَارُ مِنْ قَوْلِ بَشَرٍ
* عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَشُورُ عُكُوبُهَا *

الْمَعْلُوبُ - الطَّرِيقُ الَّذِي يُعَلَّبُ بِجَنَبَتَيْهِ وَهُوَ الْمَلُوبُوبُ وَالْعَجَّاجُ - الْعَبَارُ
* صاحب العين * وَاحِدُهُ عَجَّاجَةٌ وَقِيلَ هُوَ - مَا قَوَّرَتْهُ الرِّيحُ مِنْهُ عَجَّتْ
وَأَعَجَّتْ وَعَجَّجَتْ وَالْعَجَّاجُ - مُنِيرُ الْعَجَّاجِ * وقال * وَقَعْنَا فِي بَعْكَوَكَا - أَيْ

غُبَارٌ وَجَلْبَسَةٌ * وقال * عَصَبُ الْغُبَارِ بِالْجَبَلِ وَغَيْرِهِ أَطَافَ * وقال * سَطَعَ
 الْغُبَارُ يَسْطَعُ سَطُوعًا - انتشر وقد تقدم في البرق والصبح وسائر الانوار
 وَالْهَبَاجَةُ - الْهَبْوَةُ الَّتِي تَذْفَنُ كُلُّ شَيْءٍ بِالتَّرَابِ وَالْهَبُّ - الْغُبَارُ السَّاطِعُ
 * وقال * انْغَضَفَ الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي الْغُبَارِ * أَبُو عبيد * الرَّهْجُ * الرِّيحُ
 - الْغُبَارُ * ابن دريد * وهو - الرَّهْجُ * أَبُو عبيد * الْقَتَامُ -
 الْغُبَارُ * ابن دريد * وهو - الْقَتَمُ * صاحب العين * قَتَمَ يَقْتُمُ قُتُومًا
 - إِذَا ضَرَبَ إِلَى سَوَادٍ وَاسْمُهُ الْقَتَامُ وَالْقَتَمُ - رِيحُ ذَاتِ غُبَارٍ * أبو
 عبيد * الْقَسْطَلُ - الْغُبَارُ * ابن دريد * وهو - الْقَسْطَالُ وَالْقُسْطُولُ
 وَالْقَسْطَلَانُ * ابن جني * وهو - الْكَسْطَلُ وَالْكَسْطَالُ * أَبُو عبيد *
 الْمَوْرُ - الْغُبَارُ بِالرَّيْحِ وَالشَّرَادِيُّ - الْغُبَارُ وَأَنْشَدَ
 * رَفَعَنَّ سُرَادِقًا فِي يَوْمٍ رِيحٍ *

وَالْعُسَيْرُ - الْغُبَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ التَّرَابُ وَالسَّافِيَاءُ - الْغُبَارُ بِالرَّيْحِ وَالْهَبْوَةُ
 - الْغَبْرَةُ * ابن دريد * الْهَبَاءُ - الْغُبَارُ وَالْجَمْعُ أَهْبَاءٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
 * صاحب العين * الْهَبَا وَالْهَبَاءُ - غُبَارٌ شَبِهَ الدِّخَانَ وَقَدْ هَبَا بِهِمْ وَهَبُوا
 - سَطَعَ وَقِيلَ الْهَبَاءُ - دُفَاقُ التَّرَابِ سَاطِعُهُ وَمَنْشُورُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
 وَأَهْبَاءُ الزُّوْبَعَةِ - شِبْهُ الْغُبَارِ يَرْتَفِعُ فِي الْجَوِّ * ابن جني * أَهْبَى الْفَرَسُ -
 أَطَارَ الْغُبَارَ * صاحب العين * وَالْبُوهَةُ - مَا أَطَارَتْهُ الرِّيحُ مِنَ التَّرَابِ * أبو
 عبيد * الْمَنِينُ وَالْمَمْنُونُ - مَا نَقَطَعَ مِنَ الْغُبَارِ * ابن دريد * النَّمْسُ -
 الْغُبَارُ فِي أَفْطَارِ السَّمَاءِ إِذَا عَكَفَ الْحَمَلُ وَعَامٌ نَاحِسٌ وَنَحِيسٌ وَالصِّيقُ - الْغُبَارُ
 أَعْجَمِي مَعَرَبٌ وَالصِّيقُ وَالصِّقَةُ - الْغُبَارُ الْجَائِلُ فِي الْهَوَاءِ * ابن دريد *
 الْغُبَارُ - شَبِهُهُ بِالْغَبْرَةِ وَتَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَالطَّرِمَسَاءُ - الْغُبَارُ وَالْهِلَالُ -
 قِطْعَةٌ مِنَ الْغُبَارِ * صاحب العين * الدِّيَجُورُ - الْغُبَارُ الْأَسْوَدُ * وقال *
 انْعَقَ الْغُبَارُ - انْشَقَّ وَسَطَعَ وَأَنْشَدَ

* إِذَا الْعَجَاجُ الْمُسْتَطَارُ انْعَقَا *

* أَبُو عبيد * النَّقْعُ - الْغُبَارُ * صاحب العين * هو - الْغُبَارُ

الساطع والإعصار والعصار - الغبار المستدير بريح شديدة وقيل بغير ربح
 • وقال • حَرَجَ الْغُبَارُ - انضم الى حائط أو سَنَدٍ • نعلب • غُبَارُ
 حَرَجٌ وأنشد

فَعَلَوْتُ مِنْهَا مَرَقَبًا ذَاهِبُوهُ • حَرَجًا إِلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُهَا
 • ابن دريد • الْقَنْزُ وَالْقَنْزَةُ - الْغَبَرَةُ • ابن السكيت • الْغَيْطَلَةُ - الْغُبَارُ
 في الحرب وقد تقدم أنها الاصوات المختلطة والقَفُوهُ - رَغْمَةٌ تَنُورُ عِنْدَ أَوَّلِ
 الْمَطَرِ وَالذِّكْسَاءُ - غَبَرَةٌ عَظِيمَةٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • تَنْصَبُ الْغُبَارُ - اِرْتَفَعَ
 • وقال • غُبَارُ مُسْتَطِيرٌ - مُنْتَشِرٌ • الْفَارَسِيُّ • وَكُلُّ مُنْتَشِرٍ فَقَدْ اسْتَطَارَ
 كَالصَّدَا فِي الزُّجَاجَةِ وَالْبَلَى فِي الثُّوبِ

أَسْمَاءُ الْأَرْضِ

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْأَرْضُ - الَّتِي عَلِمَهَا النَّاسُ مُؤَنَّثَةٌ • أَبُو زَيْدٍ • الْجَمْعُ
 - أَرَاضٍ وَأُرُوضُ • أَبُو حَنِيفَةَ • أَرْضٌ وَأَرْضُونَ بِالْتَحْنِيفِ وَأَرْضُونَ
 بِالتَّخْفِيلِ وأنشد

وَلَنَا مِنَ الْأَرْضِينَ وَاجِبَةٌ • تَعْلُوا إِلَّا كَأَمْ وَقُودُهَا جَزْلٌ

وأنشد أيضا

مَنْ طَلَى أَرْضَيْنِ أَوْ مِنْ سُلْمٍ نُزِّلَ • مَنْ ظَهَرَ رَيْمَانٌ أَوْ مِنْ عَرَضٍ ذِي جَدَنَ
 • قَالَ سِيبَوِيهٌ • سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ قَوْلِ الْعَرَبِ أَرْضٌ وَأَرْضَاتُ فَقَالَ لَمَّا كَانَتْ
 مُؤَنَّثَةً وَجُعِلَتْ بِالنَّاءِ تُقْلَتُ كَمَا تُقْلَتُ طَلْهَاتُ وَصَحَفَاتُ قُلْتُ فَلَمْ يُجْعَلْ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ
 فَقَالَ شُبِّهَتْ بِالسِّنِينَ وَنَحْوِهَا مِنْ بَنَاتِ الْحَرْفَيْنِ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ كَمَا أَنَّ سَنَةً مُؤَنَّثَةٌ
 وَلِأَنَّ الْجَمْعَ بِالنَّاءِ أَقْلٌ وَالْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ أَعْمٌ وَلَمْ يَقُولُوا أَرَاضُ وَلَا أَرْضُ فَيَجْمَعُوهُ
 كَمَا جَعَلُوا فَعَلًا قُلْتُ فَهَلَا قَالُوا أَرْضُونَ كَمَا قَالُوا أَهْلُونَ قَالَ إِنَّهَا كَانَتْ تَدْخُلُهَا
 النَّاءُ أَرَادُوا أَنْ يَجْمَعُوهَا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا جَعَلُوهَا بِالنَّاءِ وَأَهْلٌ مَذْكَرٌ لَا يَدْخُلُهُ
 النَّاءُ وَلَا يُغَيِّرُهُ الْوَاوُ وَالنُّونُ كَمَا لَا يُغَيِّرُ غَيْرُهُ مِنَ الْمَذْكَرِ نَحْوُ صَعْبٍ وَقَسْلٍ انْتَهَى
 كَلَامُ سِيبَوِيهِ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَجْتَمِعُ لِقَوْلِهِمْ أَرْضُونَ فيقول لما كانت هاء التَّائِبَتِ

مقدرة فيها ومحدوفة منها صارت بمنزلة المنقوص الذي يقدر فيه حرف يحذف منه وحركوا ثانيه لعلتين يجوز أن يكونوا جعلوها على الجمع بالالف والتاء لانهما جمعان سالمان قد اشتركا في السلامة وقد لزم فتح الراء في أحدهما لما ذكرناه فكان الآخر منه. ويجوز أن يكونوا جعلوا التغيير الذي يلزم أوائل ما يجمع بالواو والنون من المنقوصات كقولك سَنَّة وَسُنُون وثَبَّة وثَبُون في ثاني هذا الحرف فأغنى من تغيير أوله ولذلك قال سيبويه ولم يَكْسِرُوا أَوَّلَ أَرْضِينَ لان التغيير قد لزم الحرف الأوسط كالمزم التغيير الأول من سَنَّة في الجمع * أبو حنيفة * ويقال للارض - السَّاهِرَة سميت بذلك لأن عملها في الثبت الليل والنهار دائب ولذلك قيل « خَيْرُ الْمَالِ عَيْنُ خَوَارِهِ فِي أَرْضٍ خَوَارِهِ تَسْهَرُ إِذَا غَمَّتْ وَتَشْهَدُ إِذَا غَبَّتْ » وأنشد

يَرْتَدُّنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ عَمِيمَهَا * وَجَعِمَهَا أَشْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمِ

ثم صارت الساهرة أسما لكل أرض قال الله تعالى « فَأَمَّا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ » وقيل الساهرة - وَجْهُ الْأَرْضِ * صاحب العين * هي - الْأَرْضُ الْعَرِيضَةُ * ابن دريد * هي - أَرْضٌ يُجَدِّدُهَا اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وذهب الفارسي في الساهر الذي هو خلاف النائم إلى أنه من اللفاظ الدالة على السلب لانه إذا سَهِرَ قَلْبُكَ بَحْبُوبِهِ فَقَلَّ حَظُّهُ مِنَ الْأَرْضِ إِمَّا بِالْقِيَامِ وَإِمَّا بِالْقَعْدِ وَإِمَّا بِالْحَرَكَةِ فتأويله أنه إذا سَلِبَ مُلَابَسَةَ الْأَرْضِ * أبو عبيد * الْجَمْعُ - الْأَرْضُ وقيل الْجَمْعُ - الْحَبْسُ وأنشد

كَأَنَّ جُلُودَ الثُّمْرِ جِيئَتْ عَلَيْهِمْ * إِذَا جَمَعُوا بَيْنَ الْأَنَاحَةِ وَالْحَبْسِ

* أبو حنيفة * الْعَبْرَاءُ - اسم للارض علم كالحضراء للسماء والجدالة -

الارض ومنه قولهم « طَعَنَهُ فَجَدَّاهُ » أي صَرَعَهُ عَلَى الْجَدَّالَةِ وأنشد

قَدْ أَرَكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ * وَأَتَرَكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَّالَةِ

* مُلْتَبِسًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالُهُ *

وقيل هي - أَرْضُ ذَاتِ رَمْلٍ رَقِيقٍ وَالْجَبُوبُ - الْأَرْضُ يُقَالُ « أَعْطِنِي جَبُوبَةً » أي مَدْرَةً وَالصَّلَّةُ - الْأَرْضُ يُقَالُ أَلَصَقَ عَصْرِي طَهَ بِالصَّلَّةِ وَهُوَ أَشَدُّهُ

وصَفْنَهُ وَمَذًا كَبِيرَهُ • صاحب العين • البُقْعَةُ والبُقْعَةُ والضم أعلى - قَطْعَةُ
من الأرض على غير هيئة التي إلى جَنْبِهَا كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بُقْعَةٌ والجمع بُقْعٌ وبقاعُ
والبُقَيْعُ من الأرض - موضعُ فيه أرومٌ من شجر شتى وبه سُمِّيَ بِقَيْعُ الْغَرْقَدِ
بالمدينة وزعموا أنه كانت هناك غَرْقَدَةٌ تنبت الغَرْقَدُ فذهبت وبقي اسمها مضافا إلى
الغَرْقَدِ وَكِرَاعُ الأرض - ناحيتها وطرفها أي وقيل كِرَاعٌ كُلُّ شَيْءٍ - طرفه
والجمع كِرَاعَاتُ • أبو عبيد • وأَكْرَاعُ • غيره • الهَلَكُ - ما بين كُلِّ أَرْضَيْنِ
إلى الأرض السابعة فاما قول الشاعر

الْمَوْتُ تَأْتِي لِمِيقَاتٍ خَوَاطِفُهُ • وليس يُهْمِرُهُ هَلَكٌ وَلَا لَوْحٌ

فانه سكن للضرورة • صاحب العين • الثُّغْرَةُ - الناحية من الأرض وطلّاعُ
الأرض - ما طَلَعَتْ عليه الشمسُ وقيل طَلَّاعُهَا - ملؤها والمصِيدُ - وجه
الأرض والجمع صُعُدٌ وصُعُدَاتٌ جمع الجمع وقد تقدم أنه التراب • صاحب
العين • الجَدَدُ والجَدِيدُ - وجه الأرض ووجه الأرض بكل لغة
• أبو حنيفة • وَجْهُ الأرض - ظاهرها • قال • وقال عمر بن الخطاب رضي
الله عنه « لَا تَنْهَكُوا وَجْهَ الْأَرْضِ فَإِنَّ شَعْمَتَهَا فِي وَجْهِهَا » وكذلك أديم الأرض
وعقرها وهو - ما على ظاهرها من تربتها وظاهر الأرض - مثل وجهها وكذلك
البَلَاطُ ومنه قيل بالظني فلان - إذا تَرَكَكَ وَفَرَمَكَ فذهب في الأرض ومنه قولهم
« بِالْأُذَى وَالْأُطْوَا » أي إذا أقيمَ عُدُوْكُمْ فالزموا الأرض وهذا خلاف الأول
ذالك ذهب في الأرض وهذا لزم الأرض وأنشد

يَتَنُّ إِلَى مَتْنِ الْبَلَاطِ كَأَنَّمَا • يَرَاهُ الْحَشَايَا فِي ذَوَاتِ الزُّخَارِفِ

يعني أنه لما به من الكلال إذا رَمَى بنفسه على الأرض اليابسة خيّل إليه أنها
حشَايَا فِي بَيْوتٍ مُزَخْرَفَةٍ • صاحب العين • أَبْلَطَ المطرُ الأرض - أصاب
بَلَاطُهَا وَالْحَصِيرُ - وجه الأرض والجمع أَحْصِرَةٌ وَحَصْرٌ وهو - الضعيف
• أبو حنيفة • وإذا كانت الأرض باردة ليست بجوف فهي - برارٌ وظاهره
وأنشد

وَحَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْأَرَعِيثِ مَشَى الْوَعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ

في اللسان والغرقد
شجره شوله كان
ينبت هناك فذهب
وبقي اسمه لازما
للموضع اه

بياض بالاصـل

* صاحب العين * سَمِعَ الارضَ وَبَصَرَهَا - طُولُهَا وَعَرْضُهَا وَلَقَبْتُه بِعَيْنٍ سَمِعَ الارضَ وَبَصَرَهَا - اى حيث لا يُسَمِعُ صَوْتُ ولا يُرَى شَخْصٌ وَمَذَارِعُ الارضِ - قَوَاحِيهَا * أبو عبيد * العَيْقَةُ - فَنَاءُ مِنَ الارضِ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ العَيْقَةَ السَّاحَةُ وَأَنَّهُ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَقَدِّمْتُ أَنَّ تَحْلَةَ مِنَ أَسْمَاءِ الْأَرْضِينَ فِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ نُسَيْبَةَ فِي بَابِ الْفَلَكَ وَالسَّمَاءِ

خَسَفَ الْاَرْضَ

خَسَفَتِ الْاَرْضُ تَخَسَفٌ خَسَفًا وَانْخَسَفَتْ وَخَسَفَهَا اللَّهُ * صاحب العين * وكذلك سَاخَتْ تُسَوِّخُ

بَابُ الْجِبَالِ وَمَا فِيهَا

* صاحب العين * الْجَبَلُ - كُلُّ وَتِدٍ مِنْ أَوْتَادِ الْاَرْضِ إِذَا عَظُمَ وَطَالَ فَمَا مَاصُغُرٌ وَانْفَرَدَ فَهُوَ مِنَ الْقِيَرَانِ وَالْأَكَمِ * غَيْرُ وَاحِدٍ * جَبَلٌ وَأَجْبَلٌ وَأَجْبَالٌ وَجِبَالٌ وَجِبَلَةٌ الْجَبَلُ - غَلَطُهُ وَخِلْقَتُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَجْبَلُ الْقَوْمُ - أَتَوْا الْجَبَلَ وَقَدْ تَقَدَّمُ الْأَجْبَالُ فِي الْحَفْرِ وَتَجَبَّلُوا - دَخَلُوا فِي الْجَبَلِ * أبو عبيد * الطَّوْدُ - الْجَبَلُ وَالْجَمْعُ أَطْوَادُ * الْأَصْمَعِيُّ * الْعَيْرُ - الْجَبَلُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهُوَ الرِّبْعُ وَالْجَمْعُ أَرْبَاعٌ وَرُبُوعٌ * وَقَالَ * يُقَالُ لِكُلِّ جَبَلٍ صَدٌّ وَصَدٌّ وَصَدٌّ وَصَدٌّ وَانْشَدَ

أَنَابِعَ لَمْ تَتَّبِعْ وَلَمْ تَكُ أَوَّلًا * وَكُنْتَ صُنْبًا بَيْنَ صَدَيْنِ مَجْهَلَا

* أبو عبيد * الطَّوْدُ وَالْعَرَضُ - الْجَبَلُ وَانْشَدَ

* كَمَا تَذْهَدِي مِنَ الْعَرَضِ الْجَلَامِيدُ *

وَقِيلَ هُوَ - نَاحِيَةُ الْجَبَلِ وَالْعَرُوضُ - طَرِيقٌ فِيهِ تَقْتَرِضُ فِي مَضِيقٍ وَالْجَمْعُ عُرُضٌ وَتَقَرُّضٌ فِيهِ - أَخَذَ بَيْنَنَا وَشِمَالًا وَقِيلَ الْعَرُوضُ - مُعْتَلَاءُ * أَبُو عبيد * قَالَ الْكِسَائِيُّ تَمَغُّةُ الْجَبَلِ بِالثَّاءِ - أَعْلَاهُ * قَالَ الْفَرَّاءُ * وَالَّذِي سَمِعْتُ أَنَا تَمَغُّةُ الْجَبَلِ بِالنُّونِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَنْعَةُ - طَائِفَةٌ مِنْ رَأْسِ

الجبل وقد تقدم في الانسان * قطرب * الضَّهْرُ - أَعْلَى الجبل وهو
 الضَّاهِرُ وقيل الضَّهْرُ - خِلْفَةُ فِيهِ مِنْ صَفْرَةٍ تَخَالِفُ جِلَّتَهُ * ابن السكيت *
 النِّيقُ - أَرْفَعُ مَوْضِعٍ فِي الْجَبَلِ * ابن دريد * جمعه أَنْبَاقٌ وَنُيُوقٌ وَالْقُسْلَةُ
 وَالْقُسَّةُ - الْقِطْعَةُ تَشْتَدِيرُ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ * أبو عبيد * الْجَمْعُ قُلْلٌ وَقَنْزٌ وَقِنَانٌ وَالْعَلَمُ
 مِنَ الْجَبَلِ - أَعْلَى مَوْضِعٍ فِيهِ وَأَعْلَى مَا يَلْفِقُهُ بَصَرًا مِنْهُ وَالْجَمْعُ أَعْلَامٌ * قال ابن
 جني * وَعِلَامٌ كَجِبَلٍ وَجِبَالٍ وَأَنْشَدَ لِلْهَذَلِ

يَسْجُ بِهَا عَرْضُ الْفَلَاةِ نَعْسًا * وَأَمَّا إِذَا يَخْفَى مِنْ أَرْضٍ عِلَامُهَا
 وَقَدْ رَوَى عِلَامُهَا أَرَادَ عِلْمُهَا فَاشْبَعِ الْقِصَّةَ فَتَشَاتَ بَعْدَهَا أَلْفٌ * الفارسي * اعْتَلَمَ
 الْبَرَقُ - لَمَعَ فِي الْعَلَمِ وَأَنْشَدَ فِي الْمَرْمِ

بَلْ بَرِّقَاتٍ أَرْقُبُهُ * بَلْ لَا يَرَى إِلَّا إِذَا اعْتَلَمَا

* ابن دريد * الْأَقْنُ - خُرُوقٌ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ وَاحِدَتُهَا أَقْنَةٌ * صاحب العين *
 الْأَقْنَةُ - شِبْهُ حُفْرَةٍ تَبْكُونُ فِي ظُهُورِ الشَّعَافِ وَأَعْلَى الْجِبَالِ ضِيقَةُ الرَّاسِ قَعْرُهَا
 قَدْرُ قَامَتَيْنِ أَوْ قَامَةٍ * أبو عبيد * الْفَرْعَةُ - أَعْلَى الْجَبَلِ وَجَمْعُهَا فِرَاعٌ وَمِنْهُ
 قِيلَ جِبَلٌ فَارِعٌ - إِذَا كَانَ أَطْوَلَ مِمَّا يَلِيهِ وَبِهِ شَبِهُتِ الْمِرَاةُ فَارِعَةً وَأَصْلُهُ مِنَ
 الْعُلُولَانِ الْفَرْعُ أَعْلَى الذِّقِّ وَالْجَمْعُ فُرُوعٌ وَقِيلَ كُلُّ عُلُوٍّ - فَرْعٌ وَتَشْرَعُ وَتَفْرِيعٌ
 وَالتَّفْرِيعُ - الْإِنْحِدَارُ فَكَانَتْهُ ضِدٌّ وَفَرَعَتْ الْقَوْمُ وَأَفْرَعْتُهُمْ - طَلَّتْهُمْ بِشَرَفٍ أَوْ
 كَرَمٍ وَمِنْهُ فَرَعَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا وَالسِّيفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَتَدَا فَارِعٌ - يَطُولُ مَا يَلِيهِ
 وَالْعُلْيَاءُ - رَأْسُ كُلِّ جَبَلٍ مُشْرِفٌ * صاحب العين * الْبَرَمُ - قِنَانٌ صَغِيرٌ
 مِنَ الْجِبَالِ وَاحِدَتُهَا بَرْمَةٌ * أبو عبيد * فِي الْجِبَالِ الشَّعَافُ وَاحِدَتُهَا شَعْفَةٌ
 وَهِيَ - رَدَسُ الْجِبَالِ * غَيْرُهُ * الشَّعْفُ وَالشُّعُوفُ وَقِيلَ شَعْفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ
 - أَعْلَاهُ كَشَعَافِ الْكَلَاءَةِ وَالْأَقَامِي وَهُوَ - مَا اسْتَدَارَ مِنْ أَعْلَاهَا * أبو
 عبيد * الشَّمَارِيخُ - كَالشَّعَافِ * الْأَصْحَى * وَاحِدُهَا شِمْرَاخٌ * صاحب
 العين * الشِّمْرَاخُ - رَأْسُ مُسْتَدِيرٍ دَقِيقٍ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ * أبو عبيد *
 الْفَنْدُ الشَّمْرَاخُ الْعَظِيمُ مِنْهُ * ابن دريد * جَمْعُهُ أَفْنَادٌ * أبو عبيد * الْخَنَازِيدُ
 - الشَّمَارِيخُ الطُّوَالُ الْمُشْرِفَةُ وَاحِدَتُهَا خَنْذِيدَةٌ * قَالَ * وَهِيَ - الشَّنَاخِيبُ

واحدتها سُخُوبَةٌ • ابن دريد • الشُّخُوبُ والشُّخَابُ - قطعة عالية من الجبل
 تعلو على ما حولها وقد تقدم أنها أعلى الكاهل • صاحب العين • شُعْبُ
 الجبال - ما تشعب من رؤسها يعني تفرق • ابن السكيت • النَّقْعَةُ -
 نخفة تكون في رأس الجبل وهي وهيدة ومكان متطو • صاحب العين •
 الغفارة - رأس الجبل • أبو عبيد • وفيها الآواذ واحدها لَوْدٌ وهو -
 حَضْنُ الجبل وما يُطيف به والطائف - تَشْرِيْشِرُ في الجبل نادرٌ يندرمه وفي
 البرمثل ذلك وقد تقدم • ابن دريد • المَرَبَأُ والمَرَقَبُ - الموضع الذي
 يقعد فيه الربيثة والفادرة - الصخرة الصماء في رأس الجبل شُيْثَ بالوعل الفادر
 والفدرة من الجبل - قطعة مشرفة والفندرة - دونها • أبو عبيد • الرَيْدُ
 - ناحية الجبل المشرف وجمعه رَيُودٌ والحيد - شاخص يخرج من الجبل فيتقدم
 كانه جناح • ابن دريد • جمعه أحيادٌ وحُيُودٌ وقد تقدم أن الحُيُودَ ما يخص
 من قوحي الرأس وأنها طرائق في قرون الوعل • أبو عبيد • الطُّنْفُ - نحو
 من الحيد • ابن دريد • الجمع أَطْنَفٌ وطُنُوفٌ وطُنْفُ الرجل سائطه -
 جعل له البرزين • الاسمى • هو الطنف والطنف • أبو حاتم • الأفريرُ
 - الطنف • صاحب العين • الأثرم - قطعة من جبل الشافق
 من حُيُودِ الجبال الطوالع - الطويل وهو مع طوله أُنْسَرُصه عودا وربما كان
 صغيرا قدرة تعد الانسان والجمع الشُفَيان والشافيات والشواقى • أبو عبيد •
 الشنَاعيفُ - رؤس تخرج من الجبل واحدها شِنَعَاْفٌ • قال سيبويه •
 هورِبَاحِيٌّ • ابن دريد • وهو الشُعُوف مشتق من الشُعْعة وهو - الطول
 • صاحب العين • شَنَاطِي الجبال - أعاليها واحدها شَنْطُوة • أبو
 عبيد • المَصْدَان - أعالي الجبال واحدها مَصَادٌ • صاحب العين • المَصْدُ
 والمزد والمَصَادُ - الهضبة العالية الجراء والجمع أَمِصدة ومَصْدَان والصارة -
 أعلى الجبل • أبو عبيد • الرُّكْحُ - ناحية الجبل المشرفة على الهواء • ابن
 دريد • وجمعه أَرْكَاحٌ ورُكُوحٌ وقد تقدم أن الأركاح الآفنية • صاحب
 العين • الهَلَكُ - مشرفة المهواة من جحر السكالك وقد تقدم أنه ما بين كل

أَرْضَيْنِ إِلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ • غَيْرِهِ • الْمَلَأَقَى - أَشْرَافُ تَوَاحِي الْجِبَلِ وَاحِدَتُهَا
 مَلَأَقَى وَمَلَقَاءُ وَالطُّغْيَةُ - نَاحِيَةُ مِنَ الْجِبَلِ يُزَلَّقُ مِنْهَا • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَنْفُ
 الْجِبَلِ - نَادِرٌ يَشْخَصُ مِنْهُ وَالرَّعْنُ - أَنْفُ الْجِبَلِ الْمَتَقَدِّمُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلجَبَلِ
 - أَرَعْنُ شُبَّهَ بِرَعْنِ الْجِبَلِ • ابْنُ دَرِيدٍ • الْجَمْعُ رِعَانٌ وَرُعُونٌ وَسَمِيَتْ
 الْبَصِيرَةُ رَعْنَاءً تَشْبِهَا بِرَعْنِ الْجِبَلِ وَقِيلَ الرَّعْنُ - الطَّوِيلُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
 عَتَبُ الْجِبَالِ - أَشْرَافُهَا وَاحِدَتُهَا عَتَبَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَسْمَا الدَّرَجِ • ابْنُ دَرِيدٍ •
 الْخَطْمَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ - رَعْنُ الْجِبَلِ • غَيْرُ وَاحِدٍ • خَيَاشِيمُ الْجِبَالِ
 - أُنُوفُهَا وَالْقَائِدُ مِنَ الْجِبَلِ - أَنْفُهُ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْمَحْرَمُ - مُنْقَطَعُ أَنْفِ
 الْجِبَلِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْحَرَمُ - أَنْفُ الْجِبَلِ وَجَعَهُ حُرْمٌ • أَبُو عُبَيْدٍ •
 الْقِرْنَأُسُ - شِبْهُ الْأَنْفِ يَتَقَدَّمُ مِنَ الْجِبَلِ وَأَنْشَدَ
 • دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوْ قِرْنَأُسُ •

• قَالَ ابْنُ جَنَى • نُونُ قِرْنَأُسٍ أَصْلُ لِمَقَابِلَتِهَا طَاءُ قِرْطَاسٍ • ابْنُ
 دَرِيدٍ • الْقِرْنَأُسُ وَالْقِرْنَأُسُ - أَعْلَى الْجِبَلِ • ابْنُ جَنَى • السُّوْلُ فِي نُونِ
 قِرْنَأُسٍ كَمَا قَوْلُ فِي نُونِ قِرْنَأُسٍ لِمَقَابِلَتِهَا طَاءُ قِرْطَاسٍ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْأَجْدَالُ
 - حَابِرٌ زَوْظُهُ مِنْ رُءُوسِ الْجِبَالِ وَاحِدُهَا جَذْلٌ • ابْنُ دَرِيدٍ • قَيْدُومُ
 الْجِبَلِ وَقَدْ يُدْعَى - مَوْضِعٌ يَتَقَدَّمُ مِنْهُ وَقَيْدُومٌ كُلُّ شَيْءٍ - أَوَّلُهُ وَالْأَقْدَافُ
 - أَطْرَافُ الْجِبَالِ وَاحِدُهَا قَذْفٌ • الْأَصْمَعِيُّ • الْقَذَفَاتُ - مَا أَشْرَفَ مِنْ رُءُوسِ
 الْجِبَالِ وَأَنْشَدَ

• مُنِيفًا تَزِلُّ الطَّيْرُ عَنْ قَذْفَانِهِ • يَنْطَلُ الصُّبَابُ قَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا
 • ابْنُ دَرِيدٍ • الْقِرْنُ - الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِبَلِ تَسْتَطِيلُ صَاعِدَةً وَتَنْبِتِلُ عَنْ مُعْظَمَتِهِ
 وَالْمُزَّةُ - الْقِطْعَةُ الْمُشْرِفَةُ مِنَ الْجِبَلِ وَالْجَمْعُ دُرُوءٌ وَالْوَعْلَةُ - الْمَوْضِعُ الْمَبِيعُ مِنَ
 الْجِبَلِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَعْلَةً وَكَذَلِكَ الْوَأَلَةُ وَمِنْهُ اسْتِثْقَاقُ مَوَالَةِ اسْمٍ • غَيْرِهِ •
 الْقِطَاطُ - حَرْفُ الْجِبَلِ أَوْ حَرْفٌ مِنْ مَحْضَرٍ كَأَمَّا قَطُّ وَالْجَمْعُ الْأَقِطَةُ • غَيْرِهِ •
 وَالْحُلْبَةُ - سُدَّةٌ فِي الْجِبَلِ وَذَلِكَ إِذَا تَرَاكُمْ بَعْضُ الْعَصْرِ عَلَى بَعْضٍ فَلَمْ يَكُنْ
 فِيهِ طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِيهِ الدَّوَابُّ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْعَقْبَةُ - طَرِيقٌ فِي الْجِبَلِ

وَعَرُّوَالْجَمْعُ عَقَبٌ وَعِقَابٌ وَالْعُقَابُ - مَرَقَى فِي عَرْضِ الْجَبَلِ * أَبُو عبيد *
 الثَّيْبَةُ - الْعَقَبَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْكَفَرُ - الثَّيَابُ مِنَ الْجِبَالِ وَحَقُّوا
 الثَّيْبَةَ - جَانِبَاهَا * الْأَصْحَى * الصَّفُوقُ - الصُّعُودُ الْمُنْكَرَةُ وَالْجَمْعُ الصَّفَائِقُ
 وَالصَّفُوقُ وَالْعُنُتُوتُ - الْعَقَبَةُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الضَّاحِكُ - قِطْعَةٌ تَنْكَسِرُ مِنَ
 الْجَبَلِ عَنْ لَوْنٍ أبيض فَيَكُونُهَا تَضْحَكُ إِذَا رَأَيْتَهَا مِنْ بَعِيدٍ وَالْعَضْمُ - خَطٌّ يَكُونُ
 فِي الْجَبَلِ يَخَالَفُ سَائِرَ لَوْنِهِ وَكَذَلِكَ الْوَعْمُ وَالْجَمْعُ وَعَامٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 السَّامَةُ - عَرَقٌ فِي الْجَبَلِ كَأَنَّهُ خَطٌّ يَمُدُّ وَيُقْصِلُ بَيْنَ الْحِجَارَةِ وَجِبَلَةِ الْجَبَلِ
 وَالْجَمْعُ السَّامُ فَإِذَا كَانَتِ السَّامَةُ تَمَرُّهَا مِنْ تَلْقَاءِ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ لَمْ تُخَافْ
 أَبَدًا أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَعْدِنٌ فَضَّةً فَلَتْ أَمْ كُنْتُ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنَّ السَّامَ
 هُوَ الْفِضَّةُ وَهَذَا غَلَطٌ مِنْهُمْ وَالْعَضْبَةُ - الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ الْمُرْكَبَةُ فِي الْجَبَلِ الْخَالِفَةُ
 لَهُ وَأَنْشَدَ

* أَوْ غَضْبَةٌ فِي هَضْبَةٍ مَا أَرْفَعَا *

وَأَنْشَدَ أَيْضًا ابْنُ دَرِيدٍ

كَأَنَّ يَدَيْهِ حِينَ يُقَالُ سِيرُوا * عَلَى أَيْدِي التُّنُوفِ غَضْبَتَانِ

وَرَوَى السَّيْرَانِي غَضْبَانِ تَتَبِعَ غَضْبِي * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَلْطَاطُ مِنَ الْجَبَلِ
 - حَرْفُهُ وَجَانِبُهُ وَهُوَ اللَّطَاطُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الضِّيمُ - نَاحِيَةٌ مِنَ الْجَبَلِ أَوْ
 الْأَكْمَةُ وَالشَّانُ - مَنْ شُؤُونَ الْجَبَلِ مَهْمُوزٌ وَلَمْ يُقْسِرْهُ * أَبُو عبيد *
 الْمَلَقَاتُ - الصُّفُوحُ اللَّيْنَةُ الْمُتَزَلِّقَةُ مِنَ الْجَبَلِ وَاحِدَتُهَا مَلَقَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 هِيَ - الْمَلَأَى * أَبُو عبيد * الْعُرْعَرَةُ - غِلَظُ الْجَبَلِ وَمُعْظَمُهُ * ابْنُ دَرِيدٍ *
 عَرَايَرُ الْقَوْمِ - سَادَتُهُمْ - وَعُرْعَرَةُ الثَّوَرِ - سَنَامُهُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَهُوَ مِنْهُ
 * أَبُو عبيد * السَّكِجُ وَالسَّكَاحُ - عَرْضُهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * جَمْعُهُ كُيُوحٌ
 وَأَكْبَاحٌ وَأَكْوَاحٌ وَاللَّعْفَةُ - الْغَارُ فِي الْجَبَلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْكَهْنُ
 - كَالْمَغَارَةِ إِلَّا أَنَّهُ أَوْسَعُ مِنْهَا وَجَمْعُهُ كُهُوفٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * تَنَكَّهَفَ الْجَبَلُ
 - صَارَتْ فِيهِ كُهُوفٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * يُقَالُ لَشَقِيٍّ فِي الْجَبَلِ - سِلْعٌ وَجَعَهُ
 أَسْلَاحٌ وَقِيلَ هُوَ - السِّلْعُ وَالْجَمْعُ سُلُوعٌ وَهُوَ كَالصَّدْعِ فِيهِ وَكُلُّ شَقِيٍّ -

سَلْعٌ ومنه السَّلْعُ الشَّقِي الذي يكون في العقب والعيب - كالسَّلْعِ وانشد
فَهَرَّاقِي فِي طَرْفِ الْعَيْبِ إِلَى * مُتَقَبِّلٍ لِتَوَاطُفِ صُغُرِ

• صاحب العين • النجفة - الغار والجمع بجاف • ابن السكيت • الشعب
- الطريق في الجبل • صاحب العين • هو مفرج كل جبلين والجمع
شعاب • ابن دريد • الخائق - شعب ضيق في أعلى الجبل والجمع خوائق
وأهل البن يسعون الزقاق خائماً والمهبل - الهواه من رأس الجبل إلى الشعب
وقد تئذم أنه أقصى الرحم • أبو عبيد • القصب - الشعب الصغير في
الجبل والشعب - كالشقي يكون فيه وجهه شعبة • ابن السكيت • شعب
وشعب وهي الشقاب • ابن دريد • الشقي - الشقي الضيق في رأس الجبل
وهو اضيق من الشعب والفائق - الشقي في الجبل • بيرويه • الجمع
فلقان • صاحب العين • الردوعة - الزاوية في شعب أو جبل وقال
الكرخي في قول الهذلي

فِي رَأْسِ شَادِقَةِ أَبْيُوبَها حَسِيرٌ • دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْحَوْقِ رِئَاسُ

الأبواب - طريقتة الجبل أي طريقتها باردة ، وقال ابن جني • همزة أبواب
زائدة وينبغي أن تكون من نَبْ يَبُّ وهو - صوت الناس لأن الأبواب من
القصب ونحوه يضيق على الصوت فيخرج منه - ولذلك الأبواب من

بيسان بالأصل

الجبل هو - طريق فيه ضيق والرخ شديد الصوت فيه ورؤي عن ابن
الاعرابي في وصف كَلَا « وَنَبَّتْ غُلَّتْهَا » - أي صارت لها أناب • صاحب
العين • المهواة والهوة والهادية والاهوية - ما انترف منه على الهواه
• أبو عبيد • الآه - هواه ابن كل جبلين • ابن دريد • الجمع
أهوب والآه • ابن السكيت • وهي الآهات • أبو عبيد • القصب
- نحو من الآه • صاحب العين • التهور - ما بين أعلى الجبل
وأسفله هذلية وهي التهور • أبو عبيد • الخلف - ما بين الجبلين
• وقال مرة • هو - الطريق في الجبل • اللجاني • الخامة - الطريق
في الجبل • غيره • والمنقبة والمنقب والقنب - طريق نفاذ على رؤس

الجبال والالاء كالم والربا ووجهه نقاب وأنشد

وَرَأَى شَرْبًا كَالسَّمَاءِ * يَتَطَلَّعْنَ مِنْ نُغُورِ النَّقَابِ

* أبو عبيد * المنزل - الطريق في الجبل * ابن السكيت * الربيع
والثنية - الطريق في الجبل وقد تقدم أن الثنية العقبة وأن الربيع الجبل
والعرقوب - الطريق في الجبل مذكر * أبو عبيد * الفأر - ما بين
الجبلين وأنشد

* حَتَّى انْفَأَى الْفَأْرُ عَنْ أَغْصَانِهَا سَحَرًا *

* ابن السكيت * الصدفان - جانباً الجبل قال الله تعالى « إِذَا سَاوَى بَيْنَ
الصَّدَفَيْنِ » * صاحب العين * الصدفان - جبلان بينهما وبين بأجوج
ومأجوج وكل مرتفع عظيم كالحائط والجبل - صدف * ابن دريد * الصدفان
- جانباً الشعب في الجبل * أبو عبيد * الجر - أصل الجبل وكذلك
الحضن والسند - المرتفع في أصل الجبل والقيل مثله * وقال مرة * القيل
- المكان المشرف يستقبلك والسفح - أسفل الجبل * صاحب العين * سفح
الجبل - عرضه مضطجعا وقيل هو - الحضيض والجمع سفوح * ابن دريد *
الخص - ماعلا عن السفح وانحدر عن السند وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما
رجع من أحد « يَا بَنِي عُودِرْتُ فِي أَعْلَى لُحْصِ الْجَبَلِ » يعني الشهاداء هناك
* أبو زيد * صفق الجبل - وجهه في أعلاه وهو مافوق الحضيض * أبو
عبيد * الحضيض - التراب من الأرض بعد منقطع الجبل * ابن دريد *
حضيض الجبل - سفحه وسفح مالا فاك والجسر الحضيض - الذي في الحضيض
وقيل الحضيض - مما يلي الجبل والسفح - دون ذلك وجمع الحضيض
أحضة وحضض * صاحب العين * القنوع - بمنزلة الحدور من
سفح الجبل * غيره * السود - سفح من الجبل مستدق في الأرض
خشن أسود القطعة منه سود وبه سميت المرأة والقلعة - صخرة عظيمة تنقلع
عن جبل منفردة صعبة المرتقى والقلعة - حصن ممتنع في الجبل والجمع قلع
وقلاع وأقلعوا به هذه البلاد - بنوها فجعلوها كالةلاع * صاحب العين *

الشَّخِيرُ - مَاتَحَاتْ مِنَ الْجِبَلِ بِالْأَقْدَامِ وَالْحَوَافِرِ وَالْقَصْرَةُ وَالْقَصِيرَةُ - شِبْهَ
صَخْرَةٍ تَنْقَلَعُ مِنْ أَعْلَى الْجِبَلِ وَفِيهَا رَخَاةٌ وَهِيَ أَصْفَرُ مِنَ الْفَنْدِيرَةِ وَالْحَوَالِدُ -
الْجِبَالُ وَالصَّخُورُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَنَاتَيْكَ حَذَاءَ تَحْوِلَةٍ • تَفْضُ خَوَالِدَهَا الْحَذَلَا

الْحَوَالِدُ هُنَا الْقَوَافِي لِإِقَامِهَا

نَعْوَتُ الْجِبَالِ

• أَبُو عُبَيْدٍ • الْإِيهَمُ مِنَ الْجِبَالِ - الطَّوِيلُ وَكَذَلِكَ الْأَقْوَدُ • صَاحِبُ
الْعَيْنِ • وَمِنْهُ قَبْلُ لِطَرَائِلِ الْأَعْنَاقِ مِنَ الطُّبَاءِ وَالْأَبِلِ وَالْحَيْلِ - قُودُ • أَبُو
عُبَيْدٍ • الْبَادِخُ وَالشَّائِخُ - الطَّوِيلُ وَالْجَمْعُ شَوَائِخُ وَقَدْ شَمَخَ بِشَمَخِ شُؤْنِهَا
• صَاحِبُ الْعَيْنِ • جَمْعُ الْبَادِخِ بَوَادِخُ وَقَدْ بَذَحَتْ بِذُؤْنِهَا • أَبُو عُبَيْدٍ •
الْمُشَخَّرُ وَالشَّاهِقُ - الطَّوِيلُ • ابْنُ دَرِيدٍ • كُلُّ مَارَوْعَةٍ مِنْ بِنَاءٍ وَغَيْرِهِ فَهُوَ
- شَاهِقٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • وَقَدْ شَهَقَ شُهُوقًا • أَبُو عُبَيْدٍ •
الْقَوَائِلُ - الطَّرَائِلُ مِنْهَا وَاحِدَتُهَا قَائِلَةٌ وَالْيَتِيُّ - الطَّوِيلُ وَقَدْ بَقِيَ
أَمُّ أَعْلَى مَوْضِعٍ فِي الْجِبَلِ وَالْحَتَامُ - الطَّوِيلُ الَّذِي لَهُ أَنْفٌ • وَقَالَ مَرَّةً •
هُوَ الْعَظِيمُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • الْقَيْسَةُ - الْجِبَلُ الْمُنْفَرْدُ وَالْمُسْتَطَابُ فِي
السَّمَاءِ وَأَنْشَدَ

تَرَى الْقَيْسَةَ الْحَقْبَاءَ مِنْهَا كَانَتْهَا • كُنَيْتُ يُبَارِي رَعْلَةَ الْحَيْلِ نَارِدُ

وَقَدْ تَسَدَّدَ أَنْ السُّنَّةُ رَأْسُ الْجِبَلِ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْقَهْقَرُ - الْعَظِيمُ مِنَ
الْجِبَالِ • أَبُو زَيْدٍ • الذَّهَبُ - الْأَسْوَدُ مِنْهَا خَالِطَةُ حُجْرَةٍ • أَبُو عُبَيْدٍ •
الْأَخْشَبُ - كُلُّ جَبَلٍ خَشِنٍ عَظِيمٍ وَأَنْشَدَ

• تَحْتَبُ فَوْقَ السُّوْلِ مِنْهُ أَخْشَبَا •

شِبْهَ طَوْلِ الْبَعِيرِ • ابْنُ دَرِيدٍ • وَأَخْشَبَا مَكَّةَ - جَبَلَاهَا • صَاحِبُ
الْعَيْنِ • أَخْشَبُ الْعُثْمَانِ - جِبَالُ اجْتِمَعْنَ بِالْعُثْمَانِ فِي مَحَلَّةٍ لِبَنِي تَيْمٍ لَيْسَ
فُتْرِبَهَا أَكْمَةً وَلَا جَبَلٌ وَكُلُّ خَشِينٍ أَخْشَبُ الْأَخْلَقُ - الْأَمَلَسُ • صَاحِبُ

العين * هَضْبَةُ خَلْقَاءَ - مَلَسَاءُ مُصَمَّتَةٌ لَا نَبَاتَ بِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « لَيْسَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ لَكِنَّمَا الْفَقِيرُ الْأَخْلَقُ » يَعْنِي الْأَمْلَسُ مِنَ الْحَسَنَاتِ * أَبُو عَيْبِدٍ * الْكَفَرُ الْعَظِيمُ مِنَ الْجِبَالِ وَأَنْشَدَ

* تَطَّاعُ رَبَّاهُ مِنَ الْكَفَرَاتِ *

* الْأَصْمَى * جَبَلٌ أَعْبَلُ - صُلْبٌ أَيْضٌ وَهَضْبَةٌ عِبْلَاءُ وَكُلُّ مَا غَلُظَ وَأَبْيَضَ فَتَقْدَعُ عَلَيْهِ عِبْلَاءُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَالِمُ الْخَرَسِ - لَا يُسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ صَدَى وَلَا الْجَبَلُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَسَدِ وَالنَّاسِ * ثَعْلَبُ * الْخَمَالُ - الْجَبَلُ الْفُخْمُ * أَبُو عَيْبِدٍ * الطُّودُ - الْجَبَلُ الْعَظِيمُ وَالْجَمْعُ أَطْوَادُ * أَبُو عَيْبِدٍ * الْهَرَشَمُ - الرِّخْوُ النَّخْرُ مِنْهَا * غَيْرُهُ * وَالْخَوِيُّ - الْوَطِيُّ السَّهْلُ مِنَ الْجِبَالِ وَأَنْشَدَ

بياض بالاصـل

* هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْخَوِيِّ *

وَالدُّكُّ - الْجَبَلُ الذَّلِيلُ وَالْجَمْعُ دَكَّكَةٌ * وَقَالَ مَرَّةً * الدُّكُّ مِنَ الْجِبَالِ - الْعِرَاضُ وَاحِدُهَا أَدَكُّ وَالضَّاعُ - الْجَبَلُ الَّذِي لَيْسَ بِأَطْوِيلَ وَالْجَمْعُ أَضَاعُ وَأَضَالَعُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَالْعُنَابُ - الْجَبَلُ الدَّقِيقُ الْمُنْتَصِبُ الْأَسْوَدُ وَالْمَرْقُ - الْجَبَلُ الصَّغِيرُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْقَرْنُ - الْجَبَلُ الْمُنْفَرِدُ * ابْنُ دَرِيدٍ * هُوَ - قِطْعَةٌ تَنْفَرِدُ مِنَ الْجَبَلِ * أَبُو عَيْبِدٍ * الْهَضْبَةُ - الْجَبَلُ يَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ وَجِهَهَا هَضَابٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْهَضْبَةُ - كُلُّ جَبَلٍ خَافٍ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَقِيلَ هِيَ - كُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِمَةٍ صَائِلَةٍ * أَبُو زَيْدٍ * الْهَضْبَةُ - الْجَبَلُ الطَّوِيلُ الْمَمْتَنِعُ الْمُنْفَرِدُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي شَحْرِ الْجِبَالِ وَالْجَمْعُ هَضَابٌ * أَبُو عَيْبِدٍ * الذَّرَائِحُ - الْهَضَابُ وَاحِدَتُهَا ذَرِيحَةٌ * أَبُو زَيْدٍ * الْعَرْقُودُ مِنَ الْجِبَالِ - الْغَائِظُ الْمُتَقَادُ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ يُرْتَقَى لَصَعْوَبَتِهِ وَلَيْسَ بِطَوِيلٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هَضْبَةٌ عَقِطَاءُ - إِذَا ارْتَفَعَتْ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هَضْبَةٌ جَنْجٌ - مُكْتَنَزَةٌ وَعَرَجُ جَنْجٍ - نَخْمٌ وَهُوَ مِنْهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْخَوْعُ - جَبَلٌ مَعْرُوفٌ أَيْضٌ وَقِيلَ بَلْ كُلُّ جَبَلٍ أَيْضٌ - خَوْعٌ * وَقَالَ * جَبَلٌ وَعَرٌّ وَأَوْعَرٌ - صَعْبٌ الْمُرْتَقَى * أَبُو عَيْبِدٍ * وَوَاعَرٌ وَقَدْ تَوَعَّرَ * أَبُو

زبد • جبل صليح • لا تبت عليه والعنثوث • جبل مستطيل وقد
تقدم أنها العقبة • وقال • جبل سلطوح • أملتس وكذلك سلطوح
• وقال • جبل صلحتم ووصلحتم • صلب وفي الحديث « عرضت الأمانة على
الجبال الصم الصلخيم » وأنشد

• ورأس عز راسياً صلحما •

• صاحب العين • الجبال الكس والكس • الصلاب الشداد والشنقوب
• عرق طويل من الأرض دوق • أبو عبيد • الفسط • الجبل
الصغير وأنشد

وقل تموت بجزار له بحب • جم الصواهل بين السهل والفرط

• صاحب العين • هضبة عنقاء ومعينة • طويلة وأنشد

عنقاء معينة بكون أبيها • ورق الحمام جمعها لم يؤكل

• صاحب العين • عقة صعبة • شاة وقد صعبت صعوبة وكذلك الفعل
من كل صعب • وقال • هضبة عيطاء • طويلة • الفارسي • هضبة شماء
طويلة • الأصمعي • وجبل خرشوم • عظيم وقد تقدم في أنف الجبل
• ابن دريد • جبل خرثيم • صليب

مادون الجبال من الأرض المرتفعة

• أبو عبيد • النجوة • المكان المرتفع الذي تطن أنه تجاوزك • صاحب
العين • وهي النجاة • الأصمعي • الجمع نجاء وقوله عز وجل « فاليوم
ننجيك بيديك » معناه نجعلك فوق نجوة من الأرض • أبو عبيد • الوقع •
المكان المرتفع دون الجبل والزبية • الرابية التي لا يعلوها الماء وقد تقدم أنها
الحفرة • سيويه • الجمع زبي ولم يجمع باناء كراهية اجتماع الباء والضم
ومن قال ظلمات فسكن قال زبيات وقد تقدم مثل هذا في كليات ومديات وهذا
الحومطرد • أبو عبيد • الرزون • أماكن مرتفعة يكون فيها الماء
واحد رزن والفرط • رأس الأكمة ونخصها وجمعها أفراط وقد تقدم أنه

الجبل الصغير * صاحب العين * هو - العلم يتدنى به * أبو عبيد *
والدكاه وجمعه دكاوات وهي - رواب من طين ليست بالغلاظ * ابن دريد *
الدكدك والدكدك - أرض فيها غلط وانبساط ومنه اشتقاق الدكان * صاحب
العين * التجدد - ما اشراف من الارض واستوى والجمع التجدد والتجد ونجد
ونجود * ابن دريد * الرقوة - شبه بالرابية وهو - الرقوة تميمية * صاحب
العين * الغمالبيل - الروابي * الاسمى * الصارة - ما ارتفع من
الارض وهو معنى قول الهذلي

(١) يُصَيِّحُ بِالْأَنْصَارِ فِي كُلِّ صَارَةٍ * كَمَا نَاصَدَ الذِّمَّ الْكَفِيلَ الْمُعَاهِدَ

* أبو عبيد * الصمان - أرض غليظة دون الجبل والفلك - قطع من
الارض تستدير وترتفع عما حولها الواحدة فلانة * قال سيويه * الفلك اسم
للمجمع وليست بمجمع لان فلاة لانكسر على فقل وتطيرها حلقه وحلق * وقال
مرة * قالوا الفلك والحلق فركوا الثاني ثم قالوا فلانة وحلقه تخففوا حين الحلقوا
هــ التانيت وشبهه بما يغير في بعض المواضع بناء الاضافة * قال * وزعم يونس
عن أبي عمرو أنهم يقولون حلقه بفتح اللام ولم يحكها غيره وليس ذلك في فلانة وقيل
الفلانة - هي على خلفه النبكة الا أن النبكة أشد تحديداً رأس منها وربما كانت
النبكة من طين وحجارة رخوة وهي الغلال * أبو عبيد * الأرحاء من
الارض - أكبر من الفلك * قال أبو علي * واحدها رحي * وقال مرة * هي
- الخيفة والجمع نجف ونجاف * أبو حنيفة * النجف - شيء يكون في بطن الوادي
شبيه بنجف الغبيط وليس بجحد عريض * أبو عبيد * الخيف - ما ارتفع
عن موضع السيل وانحدر عن غلط الجبل * قال ابن دريد * وربما سُميت
الارض اذا اختلفت ألوان حجارته - خيفاً * ابن السكيت * أخاف القوم
- أنوا الخيف وأحسبه قال خيف منى * أبو عبيد * السرو - كالخيف
وفي الحديث «سرو حجير» والنقف - ما ارتفع عن الوادي الى الارض وليس
بالغليظ * صاحب العين * النقف - المكان المرتفع في اعراض وقيل
هو - ما انحدر عن السفح وغلط وكان فيه صعود وهبوط وقيل هو - ناحية

(١) قلت هذا البيت
لاسامة بن الحرث
الهذلي يصف
جار وحش نشيطا
قد أزعجته الاصرع
وتظيره قول امرئ
القيس يصف جار
وحش مثله
يفرد بالانصار في كل
سدة * تغرد مباح
النسدا في المطرب
وكتبه محققه
محمد محمود لطف الله
تعالى به آمين

من الجبل أو من رأسه • ابن دريد • جمعه نَعَاف • أبو عبيد • نَعَافٌ
نُعَفٌ ذُهِبَ بِهِ إِلَى الْمِبَالِغَةِ وَالضَّمَدِ - المكان المرتفع الغليظ والجمع صَمَادٌ وَالْجُمَدُ
- نَحْوُ مَنْهٍ وَالْجَمْعُ جَمَادٌ • صاحب العين • وَأَجَاد • سيبويه • هو
الْجُمَدُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ • أبو عبيد • الْجَنْجَفُ - الأرض المرتفعة وليست
بِالْغَلِيظَةِ وَلَا اللَّيِّنَةِ وَالنُّصْفَانِ وَالْقِصْفَانِ - أَمَا كُنْ هِزْجَةً بَيْنَ الْجَمَادِ وَالطَّيْنِ
وَاحِدَتُهَا قَضَفَةٌ وَالْوَجِينُ - العارض من الأرض يَنُقَا - ويرتفع وهو غليظ
• ابن دريد • هو الْوَجِينُ وَالْوَجْنُ وَالْوَجْنُ وَقِيلَ الْوَجِينُ -
الْجَمَادُ وَمِنْهُ نَافَةٌ وَجَنَاءٌ وَقَدْ تَسَدَمَ • أبو عبيد • الْجَمْعَةُ - العليظة
المرتفعة من الأرض وَالضُّوَى - عارتع من الأرض في غنظ واحدتها ضُؤَةٌ وَقِيلَ
الضُّوَى - الأعلام المنصوبة • قال • وهـ أَحَبُّ اقْوَامٍ إِلَى الْعَدِيثِ الَّذِي
يُرَوَّى « أَنَّ الْإِسْلَامَ ضَوْى وَمَنَارًا كَسَارِ الطَّرِيقِ » • ابن دريد • الضُّؤَةُ أَيْضًا
- مُخْتَلَفٌ الرِّيحِ عَلَى الْأَرْضِ وَأَشَدُّ

وَهَبَتْ لَهُ رِيحٌ مُخْتَلِفٌ الصَّوَى • صَاً وَشَمَالٌ فِي مَنَارِلٍ قُفَال

وقد تقدم في الرياح • ابن جني • أَشْوَى السَّوْمِ - أَتَوَا الصَّوَى • ابن
دريد • وَاشْوَةٌ - كَالضُّؤَةِ وَرُبَّمَا نُصِتَتْ فَوْقَهَا الْجَمَادُ لِيَهْتَدَى بِهَا وَالْعَبَّةُ -
كَالضُّؤَةِ الَّتِي هِيَ الْعَلَمُ وَالْهَوَّاجَةُ - المكان المرتفع فيه حصي • صاحب
العين • الضُّهْوَةُ - كَالْبُرْجِ يَنْتَبِئُ عَلَى الرَّابِيَةِ وَالْجَمْعُ ضُهُا • أبو عبيد •
الْقَدْدُ - المكان المرتفع فيه صَلَابَةٌ وَالْقَدْفُ - المكان الغليظ المرتفع
• سيبويه • الْجَمْعُ أَقْفَافٌ وَقِفَافٌ • أبو عبيد • الْقَرْدُودُ وَالْقَرْدُودُ
- نَحْوُ مَنْهٍ • سيبويه • دال قَرْدُودٌ لِحَقِّقَةٍ لَهُ يَجْعَلُ فَرْدٌ وَلَيْسَ لَمَعْدٌ لِأَنَّ
ذَلِكَ مَبْنِيٌّ عَلَى فَعَلٍ مِنْ أَوَّلٍ وَغَلَّةٌ وَلَوْ كَانَ كَمَعْدٍ لَمْ يَظْهَرْ فِيهِ الْمَثَلَانِ لِأَنَّ
مَا أَصْلَهُ الْحَرَكَةُ فِي الْإِدْغَامِ لَا يَخْرُجُ عَلَى الْأَصْلِ • ابن دريد • الْقَرْدُودُ
- أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَقَرْدُودَةُ النَّهْرُ - وَسَطُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ • قال على •
ذَهَبَ سَيْبُوهُ إِلَى أَنَّ قَوْلَ الْعَرَبِ قَرَادِيدٌ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ قَرْدٍ • قال • فَصَلُّوا
بِالْبَاءِ كَرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ وَلَمْ يُدْغَمُوا لِأَنَّ وَاحِدَهُ لَمْ يَدْعَمْ لِمَا قَدَّمَاهُ مِنَ الْإِلْطَاقِ

والذي عندي أن قواه - م قراديد انما هو جمع قردود الذي ذكره ابن دريد ويخبر
عن ذلك بان سيبويه لم يعرف قردودا * صاحب العين * الضيَّب - كل
قَف أو حزن أو موضع من الجبل تَحْمَى عليه الشمس حتى يَنْشَوَى عليه اللحم واسم
ذلك اللحم - المَضْهَبُ وقد تقدم * وقال * المَنْ - ما ارتفع من الأرض
واستوى والجمع مَنَانٌ ومُنُونٌ - وَمَنْ كُلُّ شَيْءٍ - ما صُلِبَ منه وظَهَرَ * أبو
خليفة * الخَشْرَمَةُ - قُفُّ حِجَارَتِهِ رَضْرَاضٌ حَرَمَشُورَةٌ فِيهَا وُغُورَةٌ وَلَبَسَتْ
بِحَدِّ غَلِيظَةٍ وَتَحْتَهَا طَبِينٌ وَرَبْعًا كَانَتْ فِي ظُهُورِ الْجِبَالِ وَحَيْثُمَا كَانَتْ فَانْهَ لَا تَطُولُ
وَلَا تَعْرُضُ وَهِيَ مَرَكُومٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَإِذَا كَانَتْ الْخَشْرَمَةُ مُسْتَوِيَةً مَعَ الْأَرْضِ
فَهِيَ مِنَ الْقَفَافِ غَيْرَ أَنَّ هَذَا الْأِسْمَ لَهَا لَازِمٌ لِمَا كَانَ مَا خَالَطَهَا مِنَ اللَّيْنِ وَالطَّيْنِ
وَالْأَسْمَ الْإِلَازِمُ الْقُفُّ إِذَا كَانَتْ حِجَارَةً مُتَرَادِفَةً بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ذَاهِبَةً فِي الْأَرْضِ
وَبَعْضُهَا مُتَقَلِّعٌ عِظَامٌ مِثْلُ الْإِبِلِ الْبُرُولِ وَأَصْغَرُهَا كَبَرُ وَحِجَارَةُ الْخَشْرَمَةِ أَصْغَرُ مِنْهَا
أَعْظَمُ حِجَارَتِهَا مَذَلٌ قَامَةُ الرَّجُلِ فَإِذَا عَلَا ظَهْرُ الْقُفِّ كَانَتْ فِيهِ رِبَاضٌ وَقِيَعَانِ
وَإِنَّمَا يُعْرَفُ أَنَّهُ قُفٌّ لِلْحِجَارَةِ الْعِظَامِ الْمُنْقَلَعَةِ وَإِنَّمَا قَفُّهُ كَثَرَةُ حِجَارَتِهِ فَأَمَّا الْخَشْرَمَةُ
فَانْهَ إِذَا كَانَتْ تَحْتَ التُّرَابِ سَقَطَ عَنْهَا هَذَا الْأِسْمُ وَهِيَ فِي ذَلِكَ قُفٌّ وَكَذَلِكَ مِنَ
الْجِبَلِ * ابن دريد * الْأَخْشَبُ مِنَ الْقُفِّ - مَا تَحَدَّدَ وَخَشَنَ وَتَحَجَّرَ وَالْجَمِيعُ
أَخْشَبٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجِبَالِ * أبو عبيد * النَّارَةُ - أَصْغَرُ مِنَ الْجِبَلِ
وَجَمْعُهَا قُورٌ * أبو عبيد * التَّنَانُ - نَحْوُ مِنَ النَّارَةِ وَاحِدُهَا قَنَّةٌ وَقَدْ
تَقَدَّمَ مَا هِيَ مِنَ الْجِبَلِ وَأَيُّ الْجِبَالِ هِيَ * أبو عبيد * وَكَذَلِكَ الْفِجَاجُ
وَالْأَفْجِجُ - النَّجُّ مِنَ الْجِبَلِ * أبو عبيد * الْوَشْرُ - مَا ارْتَفَعَ * أبو حاتم *
وَنَزَلَ كُلُّ شَيْءٍ - رَأْسُهُ * أبو عبيد * النَّشْرُ وَالنَّشْرُ - مَا ارْتَفَعَ * ابن
السَّكَيْتِ * وَهُوَ - النَّشَارُ وَجَمْعُ نَشْرٍ نَشْرٌ وَجَمْعُ نَشْرٍ أَنْشَارٌ * صاحب
العين * كُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَقَدْ نَشَرَ * أبو زيد * يَنْشِرُ وَيَنْشُرُ نَشُورًا وَمِنْهُ
النَّشُورُ فِي الْجَمَلِ وَقَدْ أَنْشَرْتُ الشَّيْءَ - رَفَعْتُهُ وَنَشَرْتُ أَنْشُرُ نَشُورًا
- أَثَرْتُ عَلَى نَشْرٍ مِنَ الْأَرْضِ * ابن دريد * هُوَ - النَّشْسُ * أبو
خليفة * الْوَحْفَةُ - أَرْضٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُرْتَفِعَةٌ وَجَمْعُهَا وَحَافٌ * أبو

عبيد • البَقَاعُ - ما ارتفع • صاحب العين • هي القطعة من الارض
والجبل فيها غلط • أبو عبيد • الزَّرَاوِحُ - الرُّوَابِي الصَّغَارُ واحدها زَرَوْحُ
والخَزَاوِرُ - مثلها واحدها خَزَوْرَةٌ وَالضَّرَابُ - نحو منها واحدها ظَرْبٌ • ابن
السكيت • الرِّبْعُ - المرتفع من الاماكن قال الله تعالى « أَتَبْنُونَ بُحْلَ
رَبِّعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ » وقال عُمَارَةُ بن عَقِيلٍ هو - الجبل وقد تقدم • ابن
دريد • جمعه رُبُوعٌ وأَرْبَاعٌ والرِّبْعَةُ كالرِّبْعِ وأنشد

• طَرَأَ الخَوَافِي وَاقَعَ فَوْقَ رِبْعَةٍ •

• صاحب العين • الفُرُوعُ - الصُّعُودُ من الارض والعُدْوَةُ والعُدْوَةُ -
الارض المرتفعة • أبو عبيد • نَمَتْ عَلَى مَكَانٍ مُتَعَادٍ - أى مُتَفَاوِتٍ لَيْسَ
بِأَسْوٍ وَالرَّهْوَةُ - شِبْهُ نَلٍ صَغِيرٍ يَكُونُ فِي مَتْنٍ الارض وعلى رؤوس الجبال وهى
مَوَاقِعُ الصُّغُورِ والعِشْبَانِ وأنشد

نَظَرْتُ كَمَا بَحَلَى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ • مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْقُضُ الطَّلَ آزَرَقُ

• ابن دريد • المَلَقُ - الاكام المَفْتَرَشَةُ وأنشد

أَنْجَحَ لَهَا أَقْبَدِرُ ذَوْحَيْفٍ • إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

وقد تقدم أنها الصخور المتلفة الجُثُ - ما ارتفع من الارض حتى يكون له تنخص
مثل الأكمة الصغيرة والحطوط - الأكمة الصعبة الانحدار حططته عنها أحطه
حَطًّا فَانْحَطَّ • وقال • أَكْمَةٌ هَدُودٌ - صعبة المَخْدَرِ • ابن السكيت •
الْحَدَبُ - الغائت من الارض فى ارتفاع والجمع أَحْدَابٌ وَحِدَابٌ وَالْبَيْنُ - الموضع
الغابت المرتفع من الارض وأنشد

• أَنَّى تَسَدَّيْتُ وَهَنَا ذَلِكَ الْبَيْنَا •

• ابن دريد • الدِّحْنَةُ - المرتفعة يَمَانِيَةً • وقال • أَكْمَةٌ خَرْمَاءُ - اذا كان
لها جانب لا يمكن الصعود فيه والوَتِيرَةُ - قطعة من الارض فيها غلط وارتفاع
وجمعها وَتَارٌ وَرُبَّمَا شَبَّهَتِ الْقُبُورَ بِهَا قال الشاعر

لَمَّا حَاتَ بِالْوَتَارِ ثُمَّ بَدَتْ • يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبِهِ تَهِيلُ

بصف ضُبْعَانِ شَتَّ قَبْرًا • غَيْرُهُ • الْمَوَاحِدُ - أَمْكَاتٌ منفردة واحدها مِحَادٌ

وَالْوَحْفَةُ - أرض مستديرة مرتفعة ووجهها وُحَافٌ * صاحب العين * النُّبْكَ
 - أَكْمَةٌ مُحَدَّدَةٌ الرَّاسِ وربما كانت حراء ولا تخلو من الحجارة وهي التِّبَالُ والتَّبَكُ
 وَالضَّرْسُ - مَاخِشَنٌ مِنَ الْإِكَامِ وَالْأَخَاشِبِ وَالْجَمْعُ الضُّرُوسُ * صاحب العين *
 الضَّمْرُ - مِنَ الْإِكَامِ وَاحِدُهُ ضَمْرَةٌ وهي - أَكْمَةٌ خَاشِعَةٌ صَغِيرَةٌ وَأَكْمَةٌ هَنَعَاءُ
 - قَصِيرَةٌ وَالْخُشْعَةُ - قُفٌّ تَغْلِبُ عَلَيْهِ السَّهْوَةُ وَأَكْمَةٌ خَاشِعَةٌ - مَلْتَزِقَةٌ
 بِالْأَرْضِ وَالْمُعْنَى مِنَ الْأَرْضِ - مَا صَلَبٌ وَارْتَفَعَ وَحَوْلَهُ سَهْلٌ وَهُوَ مُنْقَادٌ نَحْوَ مِيلٍ
 وَأَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ الْمَعَانِيْقُ وَالنُّقْعُ - مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ * الْأَصْحَى *
 وَالْجَمْعُ نِقَاعٌ * صاحب العين * أَكْمَةٌ صَعُودٌ - صَعْبَةٌ الْمَرْتَقَى وَقَدْ صَعِدَ
 صُعُودًا وَأَصْعَدَ وَصَعَّدَ ارْتَقَى * غَيْرُ وَاحِدٍ * تَصَعَّدَهَا وَتَصَعَّدَ فِيهَا وَصَعِدَهَا وَصَعِدَ
 فِيهَا وَقَوْلُهُمْ لَا رَهَقَنَّكَ صَعُودًا أَيْ مَشَقَّةٌ مِنَ الْأَمْرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « سَأَرْهَقُهُ
 صُعُودًا » أَيْ مَشَقَّةٌ وَكُلُّ مَا صَعِبَ عَلَيْكَ فَقَدْ تَصَاعَدَكَ وَتَصَعَّدَكَ وَالصُّعُودُ مِنَ
 الرَّمْلِ - بِمَنْزِلَتِهِ مِنَ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ وَمِنْهُ « تَنْفَسُ الصُّعْدَاءُ » أَيْ إِلَى فَوْقَ وَتَنْفَسُ
 صُعْدًا كَذَلِكَ * صاحب العين * الْعَزْزُ مِنَ الْأَرْضِ - مَا فِيهِ حُرُونَةٌ
 وَتَلٌّ وَرَمْلٌ وَحِجَارَةٌ وَقِيلَ هِيَ - الْأَكْمَةُ السُّودَاءُ وَقِيلَ هِيَ - أَكْمَةٌ
 بَعِيْنَهَا قَالَ

* وَارَمَ أَحْرَسَ فَوْقَ عَزْزٍ *

الْأَرَمُ - الْعَلَمُ وَأَحْرَسَ - أَقَامَ حَرَسًا وَهُوَ الدَّهْرُ وَطَلَعَ الْأَكْمَةُ - مَكَانٌ مِنْهَا
 يُشْرِفُ عَلَى مَا حَوْلَهَا وَأَعْرَاقُ الْأَرْضِ - مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا * صاحب العين *
 الرِّذْهَةُ - شِبْهُ أَكْمَةٍ خَشِينَةٍ كَثِيرَةِ الْحِجَارَةِ وَالْجَمْعُ رَذٌّ وَهِيَ - نِلَالُ الْقِفَافِ
 فَأَمَّا قَوْلُهُ

* مِنْ بَعْدِ أَنْضَادِ الرِّدَاءِ الرِّذَّةِ *

فَمِنْ بَابِ أَعْوَامِ السِّنِينَ الْعُومِ لِلْبَالِغَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الرِّذْهَةَ النِّفْرَةُ يَسْتَنْفَعُ
 فِيهَا الْمَاءُ

الارض الغليظة من غير ارتفاع والصلبة

* أبو عبيد * أرض غليظة - غير سهلة وقد غلظت عظاما وروى أبو حنيفة عن النضر غلظت من الارض وهو من - ما خطأ * صاحب العين * مكان صلب غليظ - شديد والجمع صلبة * أبو عبيد * الصلب - كالصلب والجمع كالجمع * صاحب العين * الصلابة من كل شيء - الشدة صلب صلابة فهو صليب وصلب وصلب وصلبته - جعلته صلبا وصوت صليب وجرى صليب على المثال * أبو عبيد * الخلد - الارض الغليظة الصلبة * أبو حنيفة * أرض جلد وجلدة وهي - ما غلظت وهي طين صلبة وفي بطنها حجارة مختلطة بها * ابن دريد * الخند - كخالد وقيل الخند - الحجارة تشبه الطين * أبو عبيد * الحزير - الغليظ المقداد * الاصمعي * وجمعه آخرة وحزان * صاحب العين * هو - موضع كثرت حجارته وغلظت كأنها كآرين * أبو عبيد * الأبدانة - الصلبة من غير حجارة * أبو زيد * هي - الصلبة وفيها حجارة أكثرها المرؤ والجهاد - الغليظة * وقال * أجهدت لك الارض - برزت * أبو عبيد * الحذرية - الارض الحسنة * ابن دريد * وهي - الحذرية * أبو عبيد * البرقة والبرقاء والبرق - غلظت فيه حجارة ورمل * قال أبو حنيفة * وقد يكون البرق - علما سامقا من حجارة على لوتين أو من طين وحجارة وهي البرق والبراق والبارق والبرقاوات وهو عند سيبويه في الاصل صفة ثم استعمل استعمال الاسماء بدلالة أبارق وبرقاوات وقد قدمت اشتقاق البرق والمعنى العام لهذه الكلمة * أبو عبيد * الامعر والمعرء - الكثير الحصى * صاحب العين * والجمع المعر والاماعر والمعرآوات على اعتبار الاسم والصفة وأنشد

جَمَادُ بِهَا الدِّبَابُ بُرْهَصُ مَعْرِهَا * بَنَاتِ اللَّبُونِ وَالصَّلَافَةِ الْحَمْرَا
* ابن دريد * أمعرنا يومنا كله - سِرْنَا فِي الْأَمْعَرِ * أبو عبيد * الأصلاف والصلافاء - الصلب * قال سيبويه * والجمع صلاف ذهب به الى الاسم

* صاحب العين * الأطلوفة - أرض فيها حجارة حداد كأن خلقته تلك
الأرض جبل ومكان ظليف - خشن فيه رملة كثيرة * أبو عبيد * أرض
ظلفة - غليظة لا يرى فيها أثر من مشى فيها بينة الطلف ومنه أخذ الظلف
في المعيشة والحرّة - التي قد ألبستها كلها حجارة سود وجهها حرار * ابن
دريد * وحرّون وإحرون وأنشد الفارسي

* لا ورد الأجدل الإحربن *

* صاحب العين * هي - التي ألبستها كلها حجارة سود كأنها أحرقت بالنار
* ابن السكيت * بعير حرّ - يرعى الحرّة وللعرب حرار كثيرة سيأتي ذكرها
في باب المواضع * أبو عبيد * وهي - الفتيين وجهها فتن * نعلب *
كانها فتت بالنار - أي أحرقت * أبو حنيفة * وهي - الحرجلة وقد تقدم
أنها القطعة من الخيل والجراد * ابن جني * وهي - البصة وجهها بصاق
وأنشد للهذلي

فلما علا سود البصاق كفافه * تهب الذرى منه بدهم مفارق

* صاحب العين * انتهينا إلى بئرة كذا - أي إلى حرّة كذا وقيل البئر -
أرض حجارتهما كحجارة الحرّة إلا أنها بيض والعناق - الحرّة وهي أنثى والدخرصة
والدخريص - عنيق يخرج من الأرض وقد تقدم في البحر * أبو عبيد *
وإذا سال أنثى من الحرّة فهو - كراع أنثى * ابن دريد * حرّة رجلاء وهي -
المستوية بالأرض الكثيرة الحجارة لا يجاوزها الراسك حتى يترجل * أبو
عبيد * حرّة مضرسة - فيها كاضرأس الكلاب من الحجارة والسنبك -
ماغلط من الأرض شبه سنبك الحافر في غلظه * قال * وفي حديث أبي
هريرة رحمه الله « يخرجكم الروم منها كفرة كفرة إلى سنبك من الأرض » يعني
بالسنبك حصى جذام * ابن دريد * النعل - القطعة من الحرّة تنقاد في
السهل والجمع نعال وأنشد

* بالسفع اذ تبرى النعال *

* أبو عبيد * النعل - الغليظة من الأرض * ابن دريد * المناعل -

أَرْضُونَ غِلَاطَ الْوَاحِدِ مَنَعْلٌ وَإِذَا وَصَفْتَ أَرْضًا قُلْتَ مَنَعْلَةٌ وَالْمَنْقَبُ - طريق
 فِي حَرَّةٍ أَوْ غِلَاطٍ وَكَانَ فِيمَا مَضَى طَرِيقٌ بَيْنَ الْبِمَامَةِ وَالْكُوفَةِ يُسَمَّى مَنَقِبًا • أَبُو
 عُبَيْدٍ • الْجِلْدَاءَةُ وَالْحَزْبَاءَةُ - كَالْتَّعَلُّ وَالْجِلْدَاءُ وَالْحَزْبَاءُ وَالْقِبْقَاءُ وَالصَّحَاءُ
 وَاحِدَتُهَا قِبْقَاءَةٌ وَصَحَاءَةٌ - وَكُلُّهُ الْأَرْضُ الْغَابِضَةُ وَكَذَلِكَ الزَّبَاءُ وَاحِدَتُهَا
 زَبَاءَةٌ • أَبُو زَيْدٍ • الْعَرْقُودَةُ مِنَ الْإِكْلَامِ - كُلُّ أَكْمَةٍ مُنْقَادَةٍ فِي الْأَرْضِ كَانَهَا
 جُنُودٌ قَدِيرٌ مُسْتَطِيلَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا هِيَ مِنَ الْجِبَالِ • أَبُو عُبَيْدٍ • وَالصُّحْرَةُ -
 جَوْبَةٌ تَتَجَابُ فِي الْحَرَّةِ وَتَكُونُ أَرْضًا لَيِّنَةً تُطِيفُ بِهَا حِجَارَةٌ • الْأَسْمَى •
 الْجَمْعُ صُحْرٌ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْفَقُّ - كَالْحُفْرَةِ فِي وَسَطِ الْحَرَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مِنْ
 مَنَاقِعِ الْمَبَاهِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الدَّ - جَوْبَةٌ تَتَجَابُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَنْتَهِي بِإِصْغَابِ
 الْأَنْحَادِ فِيهَا وَالصُّعُودُ مِنْهَا • أَبُو عُبَيْدٍ • الْأَنْخَرَةُ - أَمَا كُنْ مُطْمَئِنَّةً بَيْنَ
 الرَّبْوَيْنِ تَتَفَادُ وَاحِدَهُمَا خَرِيرٌ • قَالَ الْأَسْمَى • وَأَخْبَرَنِي خَلْفُ الْأَحْمَرِ أَنَّهُ سَمِعَ
 الْعَرَبَ تَنْشُدُ بَيْتَ لَيْبٍ بِالْأَخَرَةِ الثَّلْبُوتِ • الْفَارِسِيُّ • أَعْمَا أَخْبَرَ الْأَحْمَرَ بِذَلِكَ
 عَلَى وَجْهِ التَّجَبُّ وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِالْأَحَرَةِ الثَّلْبُوتِ • سَيْبُويه • وَهِيَ -
 الْحَزْرَانُ وَالْحَزْرَانُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْحَزْرُ - الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَتَفَادُ بَيْنَ
 غَلِيظَتَيْنِ وَالْكُلَامِ - أَرْضٌ غَلِيظَةٌ أَوْ طِينٌ يَابِسٌ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ وَالطَّوْقُ
 - أَرْضٌ تَسْتَدِيرُ سَهْلَةً فِي غِلَاطٍ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْحَوَامِيْنُ - أَمَا كُنْ غِلَاطًا
 مُنْقَادَةً وَاحِدَتُهَا حَوَامَانَةٌ وَالْمَنْزِلُ - الْمَكَانُ الصُّلْبُ السَّرِيعُ السَّيْلِ وَكَذَلِكَ
 الْعَرَّازُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • وَهُوَ - الْعَرَزُ • أَبُو عُبَيْدٍ • أَعَزَزْنَا - مَرْنَا فِي
 الْأَرْضِ الْعَرَّازِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • أَرْضٌ ذَبِيلَةٌ - سَرِيعَةُ السَّيْلِ إِذَا أَصَابَهَا
 الْغَيْثُ وَهُوَ مِنَ الْعَرَزِ بِعَنَى الْغِلَاطِ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْفَوَائِحُ - مُنْتَعٌ مَا بَيْنَ
 كُلِّ مَرْتَفَعَيْنِ مِنْ غِلَاطٍ أَوْ مِنْ رَمْلٍ وَاحِدَتُهَا فَائِجَةٌ وَالْوَحْفَاءُ - الْأَرْضُ فِيهَا
 حِجَارَةٌ سَوْدٌ وَلَيْسَتْ بِحَرَّةٍ وَجَعَهُ وَحَاقَى • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْوَحْفَاءُ مِنَ الْأَرْضِ
 - الْحَمْرَاءُ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْكَادُ - الْمَكَانُ الصُّلْبُ مِنْ غَيْرِ حَصَى • ابْنُ
 دُرَيْدٍ • كَانْدَى - أَرْضٌ صُلْبَةٌ • أَبُو عُبَيْدٍ • الصُّبْرُ - الَّتِي فِيهَا حَصْبَاءُ
 وَلَيْسَتْ بِغَلِيظَةٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَرَّةِ أُمُّ صَبَّارٍ وَالْأَلْبَةُ - كَالْحَرَّةِ وَجَعَهَا لَابٌ وَلُوبٌ

بياض بالاصل

وَالْجَذْبُ وَالصَّبْدُ - الْغَلِيظَةُ الصُّلْبَةُ * ابن جني * الصَّبْدَانُ - أَرْضُ
 حِجَارَتِهَا صَغَارٌ جَدًّا * أبو حاتم * الرَّغْيُ - أَرْضٌ فِيهَا قُهْبَةٌ وَهِيَ الْحِجَارَةُ
 النَّاتِئَةُ الَّتِي تَمْنَعُ اللَّؤْمَةَ أَنْ تَجْرِيَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْدُنُ تِلْكَ حَتَّى تَجْرِيَ فِيهَا اللَّؤْمَةُ
 فَيُسَمَّى صَاغِيَا * أبو عبيد * الصُّلْظَةُ - الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ * ابن دريد *
 الصُّلْظَةُ وَالصُّلْظَةُ وَالصُّوَّةُ - أَرْضٌ صُلْبَةٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصُّوَّةَ
 كَالصُّوَّةِ * صاحب العين * الصُّمْرَةُ - أَلَمَّةٌ صَغِيرَةٌ خَاشِعَةٌ وَالْجَمْعُ صُمُرٌ
 * أبو حنيفة * الْمَتَانُ - مَا لَيْسَ فِيهِ حِجَارَةٌ وَلَا شَجَرٌ وَفِيهِ حَصْبَاءٌ لَا يَبْتَسِكُ
 فِيهِ مَاءٌ يُنْبِتُ شَيْئًا قَلِيلًا رَبُّ مَنْ يَقُودُ يَوْمًا وَأَقْلَ وَمِثْلًا وَنُصْفَ مِثْلٍ أَمَّا هِيَ
 صَحَارٌ وَغَلْظٌ وَجَلْدٌ وَتُرَابٌ وَحَصَى * أبو حاتم * الْمَتْنُ - أَرْضٌ صُلْبَةٌ وَكَذَلِكَ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * ابن دريد * أَرْضٌ جَابِلَةٌ - صُلْبَةٌ وَالشَّجَجُ - أَرْضٌ لَيْسَتْ
 بِالسَّهْلَةِ وَلَا الصُّلْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ « نَهَارُ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَجَجُّجٌ » لِأَنَّ وَلَافُورَ وَقِيلَ
 لِأَنْظَامَةِ وَالشَّمْسِ وَالْعَتَبِ - الْغَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّجْنُ وَالنَّجْنُ - طَرِيقٌ فِي غَلْظٍ
 مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَارِزَةُ - الْغَلِيظَةُ الْبَاسِيَةُ بِكَتِفَيْهَا رَمْلٌ أَوْ قَاعٌ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ
 ذَلِكَ فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ وَالْعِدَارُ - غَلْظٌ مِنَ الْأَرْضِ بِسِتْطِيلٍ فِي فَوَاحٍ حَتَّى يَحْجِبَ
 مَا وَرَاءَهُ وَالْقَرَزُ - الْغَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَكْمَةُ وَالْقَرَزُ أَيْضًا - قَبْضُكَ التُّرَابَ
 وَغَيْرَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ * وقال * أَرْضُونَ عَشَاوِرُ - غِلَظٌ وَالشَّرَنُ -
 الْغَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ شُرُونٌ وَشُرْنٌ * أبو زيد * شُرْنٌ شُرُونَةٌ وَحَرْنٌ حُرُونَةٌ
 وَاحِدٌ * أبو عبيد * الْحَرْنُ وَالْحَرْمُ - الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَالْجَمْعُ حُرُونٌ
 وَحُرُومٌ * سيبويه * حَرْنٌ حُرُونَةٌ وَهُوَ حَرْنٌ جَاؤَا بِهِ عَلَى بِنَاءِ ضَمٍّ وَهُوَ سَهْلٌ
 سُهولةً * أبو عبيد * أَحْرَنُوا - مِنَ الْحَرْنِ * الْقَارِسِيُّ * وَمِنْهُ الْحَرْنُ مِنَ
 الدَّوَابِّ وَهُوَ - مَا خُشِنَ دَابَّةٌ حَرْنٌ * ابن السكيت * بَعِيرٌ حَرْنِيٌّ - يَرْغَى
 الْحَرْنَ * ابن الأعرابي * الْأَحْرَمُ - كَالْحَرَمِ وَأَنْشَدَ

وَاللَّهِ لَوْ لَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَّيَا * لَكَانَ مَقْوًى خَذَلُ الْأَحْرَمَا

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ الْأَحْرَمُ - أَيْ لَقِطَعَ رَأْسَكَ فَسَقَطَ عَلَى أَحْرَمٍ كَتِفَيْهِ * أبو عبيد *
 الْكُدَيْةُ - الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَالْجَمْعُ كُدَى * أبو زيد * هِيَ - الْكُدَايَةُ

• أبو عبيد • جَفَرًا كُذِيَ - أَيْ وَافَقَ كُذِبَةً • ابن دريد • ضَبَابُ الْكُذَى
 مُنِيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الضَّبَابَ مُوَلَعَةٌ بِجَفَرِ الْكُذَى • وقال • الْجَفَقَتِ - الْغَلِظُ
 مِنَ الْأَرْضِ • الْفَرَاهُ • الْجَفَقَ - الْبَدَسُ مِنَ الْأَرْضِ • ابن دريد • الْوَتِيرَةُ
 - قِطْعَةٌ تَسْتَدِقُّ وَتَقْلُطُ • وقال • شَرَّ الْمَكَانِ شَاَرًا - غَلَطَ فَهُوَ شَاَرٌ وَشَاَرِسُ
 وَشَاَرِسُ وَشَاَرُوشَاَسُ وَهُوَ الرَّجُلُ شَاَسًا وَالْوَعَافُ وَاحِدُهَا وَغَفٌ - مَوَاضِعُ
 فِيهَا غَلَطٌ وَقِيلَ هِيَ - مُسْتَنْقَعَاتُ مَاءٍ فِيهَا غَلَطٌ • أبو عبيد • الْجَبُوبُ - الْأَرْضُ
 الْغَلِظَةُ • ابن دريد • هُوَ مَا غَلَطَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَدْ تَفَضَّمَتْ أَسْفَلُهَا وَجْهَهُ
 الْأَرْضُ وَالْكَدِيدُ وَالْكَدَّةُ - الْأَرْضُ الْغَلِظَةُ لِأَنَّهَا تَكْدُ الْمَائِي فِيهَا وَالْجَاوُ
 وَالْجَوَاءُ - أَرْضٌ غَلِظَةٌ وَالْعَرِيدُ - الْأَرْضُ الْغَلِظَةُ الْحَسَنَةُ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ
 مِنْ هَذَا اسْتِغْنَاءُ الْعَرِيدِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • أَرْضُ شَرْسَاءُ وَشَرَّاسُ -
 خَشِنَةُ غَلِظَةٍ • ابن دريد • أَرْضُ تَرْبَسِيٍّ وَعَرَبَسِيٍّ - صُلْبَةٌ • صَاحِبُ
 الْعَيْنِ • أَرْضُ خَشْنَاءُ - فِيهَا حِجَارَةٌ وَزَمْلٌ وَأَرْضُ خِرْشَمَةٍ وَهَرْشَمَةٍ -
 صُلْبَةٌ وَأَشَدُّ

خِرْشَمَةٍ فِي جَبَلٍ خِرْشَمٍ • تُبَدِّلُ لِلْجَارِ وَلِأَنَّ الَّتِي

وَالْمَكَانُ الْمَكُونُ - الصُّبَابُ الشَّدِيدُ وَقَدْ تَفَضَّمَتْ أَسْفَلُهَا مِنَ السَّمِينِ مِنَ الرِّجَالِ وَكَذَلِكَ
 الْمَكُونُ وَالشَّهْوَلُ وَأَرْضُ صَرْدَجٍ وَصَرْدَاخُ - صُلْبَةٌ وَالْحَادُورُ وَالْحَادُورُ -
 مَوْضِعٌ يُتَحَدَّرُ مِنْهُ وَالْكَرْشَمَةُ - الْأَرْضُ الْغَلِظَةُ وَالشَّصَاةُ - غَلَطٌ مِنَ
 الْأَرْضِ • غَيْرُهُ • وَالشَّمَاةُ - كَذَلِكَ وَالرِّيَاغُ - مَكَانُ صُلْبٍ وَالشُّسُ
 - الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الَّتِي كَانَتْهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ وَالْجَمْعُ شُسَاَسُ وَشُسُوسُ وَقَدْ شَسُ
 الْمَكَانُ • ابن دريد • الْجَوْوَةُ - قِطَاعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِظَةٌ تَسْتَبِيلُ فِي الشَّهْلِ
 وَالْجَرَجُ - الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ أَرْضٌ بَرِجَةٌ وَهِيَ تُقَالُ جَرَجٌ وَالرُّسُ - أَرْضُ
 يَبْضَاءُ صُلْبَةٌ وَقَدْ تَفَضَّمَتْ أَنَّهَا الْبُتْرُ الْقَدِيمَةُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْجَتْمَاعُ -
 الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْغَلِظَةُ وَجَتْمَعَتْ بِالْبَعْرِ - تَحْتَرَتْ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ • الْأَصْمَعِيُّ •
 الْعُدَوَاءُ - الْأَرْضُ الْيَابِسَةُ الصُّلْبَةُ وَرَبْعًا حُفِرَتْ فِي جُوفِ الْبُتْرِ وَقَدْ تَكُونُ
 حَجَرًا حَتَّى يَحْمِدُوا عَنْهَا بَعْضُ الْحَمِيدِ قَالَ الْعَصَاجُ يَصِفُ الثَّوْرَ وَحَفَرَهُ الْكِنَاسُ

وأنه إذا انتهى إلى عُدَّوَاءِ صُلْبَةٍ لم يُطِيقْ حَقْرَهَا انْزَوَّرَقَ عنها وقيل في نحو ذلك

وإن أصابَ عُدَّوَاءَ انْزَوَّرَقَا * عنها وولَّاهَا الطُّلُوفَ الطُّلُفَا

والعَسَقَلَة - موضعٌ من الأرض فيه صِلاَبَةٌ وحِجَارَةٌ بيض * أبو زيد *
الصُّخْرَاءُ من الأرض - المستوية في إِبْنٍ وغِلْظٍ مَا دُونَ الْقُفِّ وقيل هي
الْفَضَاءُ والجمع صُخْرَاوَاتٌ وَصُخْرَاءُ الْقَوْمِ - صاروا إلى الصُّخْرَاءِ * ابن
دريد * الصُّخْرَاءُ مشتقة من الصُّخْرَةِ وهي حُجْرَةٌ تُشْرَبُ إلى الغُبَّةِ * وقال *
أرض حَرْمَاسٍ - صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ * الأسمى * الجَهْرَاءُ - الرَّابِيَةُ
السَّهْلَةُ العَرِيضَةُ

أسماء الحجارة والصخور

* غير واحد * حَجَرٌ وَحَجَارٌ وَحَجَّارٌ وأنشد سيدي به
كَأَنَّمَا مِنْ حِجَارِ الْقَيْلِ النَّسَمَا * مَضَارِبُ الْمَاءِ لَوْنُ الطُّغْيَانِ اللَّزْبِ
وحكى غيره حِجَارَةٌ * الفارسي * حَجَرٌ وَحِجَارٌ كَجَمَلٍ وَجَمَالٍ وَأَدْخَلُوا الهاء في
حِجَارَةٍ لِلْبَالِغَةِ في التَّائِيثِ كما قالوا البُعُولَةُ والعُمُومَةُ * غيره * حِجَارٌ وَحِجَارَةٌ
مِثْلُ حِجْنٍ وَحِجْنَةٍ * الفارسي * يقال اسْتَحْبِرَ الطَّيْرُ لَابِتَ كَلَمٍ به الامزيدا
* وقال * مكان حَجَرٍ وَمَحْجَرٍ وَمُحَجَّرٍ وَحَجِيرٍ - كثير الحجارة * ابن دريد *
الصُّخْرُ والصُّخْر - ما عَظُمَ من الحِجَارَةِ الواحدة صَخْرَةٌ وَصَخْرَةٌ * سيدي به * صَخْرَةٌ
وَصُخُورٌ كَمَا أَنَّهُ وَمُؤُونٌ * ابن دريد * مكان صَخِرَ وَمُصَخِّرٌ - كثير الصُّخْرِ
* صاحب العين * الصُّخْر - عِظَامُ الحِجَارَةِ وَصَلَابَتُهَا * أبو عبيد * الصُّفْوَاءُ
وَالصُّفْوَانُ وَالصُّفَا - واحد وأنشد

* كَمَا زَلَّتِ الصُّفْوَاءُ بِالْمُتَنَزِّلِ *

* سيدي به * صَفَاً وَأَصْفَاءَ وَصَفِيٌّ وأنشد أبو علي

كَأَنَّ مَتْنِيهِ مِنَ النَّبِيِّ * مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ

* صاحب العين * الصُّفَا - الحِجَرُ الصُّلْدُ الضَّخْمُ وَاحِدَتُهُ صَفَاءٌ وَالْعَلَمُ - شَيْءٌ

يُنْصَبُ فِي الْفَلَوَاتِ تَهْتَدِي بِهِ الصَّلَاةُ وَجَعَهَا أَعْلَامٌ وَهِيَ مَوْضِعُ الْعَلَمِ

وَالْكُذْبَةُ - الصَّفَاءُ الْعَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ * أَبُو

عَبِيد * الْأَمْرُ - الْحِجَارَةُ وَأَنْشَدَ

* إِنْ كَانَ عُمَانُ أَمْسَى فَوْقَهُ أَمْرٌ *

* ابْنُ السَّكَيْتِ * الْأَمْرُ - الْأَعْلَامُ وَاحِدَتُهَا أَمْرَةٌ * أَبُو عَبِيد * الصَّبَبُ

- الْحِجَارَةُ وَالْأَرَامُ وَالْأُرُومُ - الْحِجَارَةُ تُنْصَبُ أَعْلَامًا وَاحِدُهَا إِرْيٌ وَأَرِمٌ * ابْنُ

السَّكَيْتِ * الرَّتَبُ - الصُّخْرُ الْمُنْقَارِبُ فِي الطَّرِيقِ وَبَعْضُهُ أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ مِثْلُ

الدَّرَجِ وَاحِدَتُهَا رَتَبَةٌ * أَبُو زَيْد * هِيَ الرَّتَبُ وَاحِدَتُهَا رَتَبَةٌ * صَاحِبُ

الْعَيْنِ * الرَّمْلُ - الْحِجَارَةُ * أَبُو عَمْرٍو * الْمَنْكَلُ - اسْمٌ لِلصُّخْرِ هَذْلِيَّةٌ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَلْدِيُّ - الْحَجَرُ * ابْنُ دَرِيد * السَّهْوَةُ - الصُّخْرَةُ

طَائِفَةٌ وَجَعَهَا سِهَاءٌ وَالْفِلِزُّ - الْحِجَارَةُ وَرَجُلٌ فِلِزٌّ - غَلِيظٌ شَدِيدٌ مِنْهُ حِكَاةٌ

الْفَارِسِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقِيلَ الْفِلِزُّ - جَمِيعُ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ * أَبُو زَيْد * الْجَنْدَلُ مِنْ

الْحِمَارَةِ - مَا يُقْلَلُ الرَّجُلُ وَدُونَ ذَلِكَ نَحْوُ الْأَفْهَارِ * سِيدُوِيَّةٌ * الْجَنْدَلُ - لُغَةٌ

فِي الْجَنْدَالِ يَذْهَبُ إِلَى بَابِ فَعَالٍ الْمَنْقُوصَةِ مِنْ فَعَالٍ * ابْنُ دَرِيد * مَكَانُ

جَنْدَلٍ - فِيهِ حِمَارَةٌ * قَالَ * وَجَنْدَلٌ اسْتَفَافَهُ مِنَ الْجَنْدَلِ * قَالَ سِيدُوِيَّةٌ *

الْجَنْدَلُ رُبَاعِيٌّ الْجَلْدُودُ وَالْجَلْمُدُ - أَصْغَرُ مِنَ الْجَنْدَلِ قَدْ رَمَزْنِي بِالْقَذَافِ * ابْنُ

دَرِيد * أَرْضٌ جَلْمَدَةٌ - حَجَرَةٌ * أَبُو عَبِيد * السَّلَامُ - الْحِجَارَةُ وَاحِدَتُهَا

سَلْمَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * اسْتَلَامْتُ الْحَجَرَ وَهُوَ مِمَّا هَمَزَ وَابِسَ أَصْلُهُ الْهَمَزُ * أَبُو

عَبِيد * الْحِصْحِصُ وَالْكَنْكَتُ - الْحِجَارَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهُوَ - الْكَنْكَتُ

وَالْكَنْكَتُ وَأُظْهِرَ أَنَّهُ هُوَ - التَّرَابُ مَعَ الْحِجَارَةِ * أَبُو عَبِيد * الْأَثْلَبُ - الْحَرُّ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهُوَ - الْأَثْلَبُ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ

وَلَكِنَّمَا أَهْدَى لِقَائِهِ هَدِيَّةً * بَنِي مِنْ أَهْدَاهَا لَهُ الدَّهْرُ أَثْلَبُ

* قَالَ * وَهُوَ - التَّرَابُ مَعَ الْحَجَرِ * ابْنُ دَرِيد * الْكِبْرِيَّتُ - مِنَ الْحِجَارَةِ

الْمُوقَدِّبِهَا * قَالَ * وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا * أَبُو عَبِيد * الْوَجِينُ وَالْعَرْمِسُ

- الصُّخْرَةُ وَبِهِمَا قَبْلُ لِلنَّاسَةِ وَجَنَاهُ وَعَرْمِسُ * أَبُو زَيْد * الْعَنْسُ - الصُّخْرَةُ

ومنه قبل ناقة عَنَسُ والرَّيْبَةُ - الحجارة رُبَعَتُها أَرْبَعُها رِبَاعَةٌ - رَفَعَتُها وقيل
حَمَلَتُها * صاحب العين * الحَصَبُ - الحجارة واحده حَصَبَةٌ * ابن جني *
القَفَّازُ - الصُّخُورُ واجدها قَفَّازَةٌ وأنشد
يُمِيلُ قَفَّازًا لَمْ يَكُ السَّيْلُ قَبْلَهُ * أَضْرِبُهَا فِيهَا جَبَابُ الثَّعَالِ
* أبوحاتم * الحَقْضُ - حَجَرٌ يُنْقَى بِهِ

نَعُوتُ الصُّخْرِ مِنْ قَبْلِ عَظَمِهَا

* أبو عبيد * الرِّضَامُ - صُخُورٌ عظام يَرْضَمُ بعضها فوق بعض في الابنية
* ابن دريد * وَرَضَمٌ أَيْضًا * قال * وَكُلُّ بِنَاءٍ بَنَى بِصَخْرٍ - رَضِيمٌ * أبو
عبيد * يقال منه بَنَى فلان دارَهُ فَرَضِمَ فِيهَا الحجارة رَضَمًا ومنه قبل رَضَمَ
البعيرُ بنفسه - رَضَى بِهَا والرَّجْمَةُ - دُونَ الرِّضَامِ * الأصمعي * والجمع
رِجَامٌ وقيل هي - كالقُبُورِ العَادِيَةِ * أبو عبيد * رَجَّتْ القبرَ - وَضَعَتُهَا
عليه وهي الرِّجَمُ * غيره * والقَضَاضُ - كَالرِّضَامِ وَالْمَلْطَأُسُ - الصخرة
العظيمة * ابن دريد * الْجَحْلُ وَالْجَيْهَلُ - الصخرة العظيمة والرَّيْبَةُ -
الصخرة العظيمة * الأصمعي * الْقَرْمُوسُ - الصخرة العظيمة والرَّيْبَةُ مِثْلُهُ
* أبو عبيد * الْجَلْسُ - الصخرة العظيمة * أبوحاتم * الْوَقَائِدُ - حجارة
مثل حجارة القَرَّاشِ فِي الْعِظَمِ يُوضَعُ عَلَى الْحَقْضِ * ابن دريد * تسمى الصخرة
العظيمة حجارة وأنشد

* بَيْتٌ حُتُوفٍ رُدِجَتْ حَمَّارَةٌ *

والمَحَارِدَانِ - حَجَرَانِ يُطْرَحُ عَلَيْهِمَا حَجَرٌ رَقِيقٌ يُسَمَّى الْعَلَلَةَ يُجَفَّفُ عَلَيْهَا الْأَكْطُ
وقد قَدِمَتْ أَنْ الْحَمَّارَةُ - حجارة تنصب حول بيت الصائِدِ * أبوحاتم *
الرَّحَى - الصخرة العظيمة والتَّشْبِيهُ بِالْبَاءِ * ابن السكيت * بِالْبَاءِ وَالْوَاوِ
* الأصمعي * الْجَمْعُ أَرْحٌ وَرَحِيٌّ * أبوحاتم * رَحِيٌّ * صاحب العين *
أَرْحَبَةٌ * سيبويه * أَرْحَاءُ لَاغِيرَ * أبو عبيد * الْبَرَّاطِيلُ - صُخُورٌ طَوَالُ
وَاحِدُهَا بَرَّاطِيلٌ * صاحب العين * الْبَرَّاطِيلُ - حَجَرٌ أَوْ حَصِيدٌ مُنْتَبِ فِيهِ

طُولُ نُقْرِهِ الرَّحَا وَهُوَ خَلْقَةٌ لَيْسَ مِمَّا يُطَوَّرُهُ النَّاسُ • السِّبْرَانِي • هُوَ -
 حَجَرٌ قَدَرُ الذَّرَاعِ وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ سَبِيوِيَه • أَبُو عِيِيدَةَ • التَّصِيلُ - حَجَرٌ طَوِيلٌ
 يُدْقُ بِهِ الْحَجَارَةُ وَيُسَمَّى الْحَنَكُ - نَصِيلًا نَشِيئًا بِهِ وَأَنشَدَ
 • لَسَقَيْنَ فِي نَصِيلِ سَلْجَمٍ •

• ابْنُ دَرِيدٍ • الصَّفِيْصَةُ - الْقِطْعَةُ الْعَرِيْضَةُ مِنَ الضَّرَرِ وَهِيَ الصَّفَاحُ
 وَاحِدَتُهَا صَفَاحَةٌ وَالْكَلْبُ - الْحَجَرُ الَّذِي يُسَدُّ بِهِ وَجَارُ الصَّبْعِ • صَاحِبُ
 الْعَيْنِ • الْقَلَّاعُ - مَضُورٌ عِظَامُ وَاحِدَتُهُ قَلَّاعَةٌ وَالْقُلَّاعَةُ بِالتَّخْفِيفِ - مَضْرُوءَةٌ
 عَظِيْمَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ فُضَاءٍ سَهْلٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْمَدْرَةُ وَالنَّبِيلُ - عِظَامُ الْحَجَارَةِ
 وَالْمَدْرُ وَنَحْوُهَا

نَعْوَتُهَا مِنْ قَبْلِ صَغَرِهَا

• غَيْرُ وَاحِدٍ • الْحَصَى - صِفَارُ الْحَرِّ وَاحِدَتُهُ حَصَاءٌ وَجَعَلَهَا حَصَبَاتٍ وَحَصَى
 وَقَدْ حَصَبْتُهُ - ضَرَبْتُهُ بِالْحَصَى وَأَرْضٌ مَحْمَاءٌ - كَثِيرَةُ الْحَصَى • أَبُو عِيِيدٍ •
 الزَّنَائِيرُ - الْحَصَى الصِّغَارُ • ابْنُ دَرِيدٍ • وَقَدْ تَزَرَّرَ النَّثِيُّ
 • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْوَاحِدَةُ زَنَائِرَةٌ • أَبُو عِيِيدٍ • الصِّغَارُ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ لِلْحَصَى • ابْنُ دَرِيدٍ • الْقِصَّةُ - الْحَصَى وَقِيلَ
 أَرْضُ ذَاتِ حَصَى وَأَنشَدَ

قَدْ رَقَعْتُ فِي قِصَّةٍ مِنْ شَرِيحٍ • ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مِثْلَ شِدْقِ الْعِلْجِ
 يَصِفُ دَلْوًا وَقَعَتْ فِي مَاءٍ عَلَى حَصَى فَلَمْ تَعْلَيَنَّ فَسَمَّيْتُهَا بِشِدْقِ الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ وَهُوَ
 الْعِلْجُ هَهُنَا وَالنَّقْصُ - الْحَصَى الصِّغَارُ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • وَاحِدَتُهُ قِصَّةٌ • ابْنُ
 السَّكَيْتِ • أَرْضٌ مُقِصَّةٌ وَمَقْصَّةٌ • غَيْرُهُ • مَقْصُ وَالْقُسْرُوعَةُ - حَجَرٌ أَكْثَرُ
 مِنَ الْجَوَرَةِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْيَمْبَرُ - حَجَرٌ مِثْلُ الْكَفِّ وَوَصَفَهُ غَيْرُهُ
 بِالصِّغَرِ وَلَمْ يَحْذَرْ • ابْنُ دَرِيدٍ • الْحَصْبَاءُ - الْحَصَى الصِّغَارُ وَحَصَبْتُ الْمَوْضِعَ
 - أَثَقَيْتُ فِيهِ الْحَصَى الصِّغَارَ وَفَحَّاصِبَ الْقَوْمَ - تَقَالَفُوا بِالْحَصَى • أَبُو
 عِيِيدٍ • أَرْضٌ مَحْمَصَةٌ - كَثِيرَةُ الْحَصْبَاءِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْحَصْبَاءُ

- الحصى دَقِيقُهُ وَجَلِيدُهُ وَاحِدُهُ حَصْبَةٌ وَحَصْبَتُهُ أَحْصِبُهُ حَصْبًا - رَمَيْتُهُ بِالْحَصْبَاءِ * أَبُو عبيد * الإِصْبَابُ - اِنَارَةُ الْحَصَى فِي الْعَدُوِّ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمُحْصَبُ - مَوْضِعُ رَمَى الْجَمَارِ بِمَكَّةَ وَقِيلَ هُوَ - النَّوْمُ بِالشَّعْبِ الَّذِي تَخْرُجُهُ إِلَى الْإِبْطَحِ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ التَّبَلُّ - الْحِجَارَةُ الصَّغَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْعِظَامُ * ابْنُ دَرِيدٍ * جَبَلَانُ الْحَصَى وَجَوْلَانُهُ - مَا أَجَالَتْهُ الرِّيحُ * وَقَالَ * رَمَاهُ بِالْجَرِيبِ - أَيُّ بِالْحَصَى الَّذِي فِيهِ التَّرَابُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الدَّهْنَجُ - حَصَى أَخْضَرُ يُجَلَّى بِهِ الْفُصُوصُ

نَعَوْتَهَا مِنْ قَبْلِ تَحْدِيدِهَا وَاسْتِدَارَتِهَا

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * حَجَرٌ دُمْلَقٌ وَمُدْمَلَقٌ وَدُمْلُوقٌ وَدُمَالِقٌ - شَدِيدُ الْاسْتِدَارَةِ وَالْأُمْلُوكُ - الْحَجَرُ الْمُدْمَلَقُ الْمُدْمَلَقُ * أَبُو عبيد * الطَّرَانُ وَالطُّرَانُ - حِجَارَةٌ مَسْدُورَةٌ مُتَّحِدَةٌ وَاحِدُهَا طَرَرٌ وَأَرْضٌ مَطَرَةٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَاحِدُهَا طَرٌّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الطُّرَّةُ - قِطْعَةٌ حَجَرٍ لَهَا حَدٌّ كَحَدِّ السِّكِّينِ طَرَزَتْ مَطَرَةٌ - قَطَعْتُهَا مِنْهَا وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ قَبْلَ بَيْتِهِمْ وَهُوَ - دَاهٍ بِأَخْذِهَا فِي حَاقِقَةِ الرِّحْمِ فَتَضِيقُ فَيَأْخُذُ الرَّاعِي مَطَرَةً فَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي بَطْنِهَا مِنْ ظَهْرِهَا ثُمَّ يَقْطَعُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ هَنَةً كَالثَّنَوَلِ * وَقَالَ بَعْضُهُمْ * الطَّرَانُ - جِمَاعَةُ الطَّرِيرِ وَالطَّرِيرُ نَعْتٌ لِلْمَكَانِ كَالْحَزِيرِ وَالْحِزَانُ غَيْرُ أَنَّ الطَّرَانَ أَكْثَرُ حِجَارَةٍ وَأَشَدُّ تَحْدِيدًا وَهِيَ أَشَدُّ مِنَ الْمَرْوِ وَالْأَنْطَرَةِ - مِنَ الْأَعْلَامِ الَّتِي يَهْتَدَى بِهَا مِثْلُ الْأَمْرِ * قَالَ * وَمِنْهَا مَا يَكُونُ تَمَطُّوْلًا صُلْبًا يُخْذُ مِنْهُ الرِّحَا * ابْنُ دَرِيدٍ * الْفِهْرُ - حَجَرٌ بِمِثْلِ الْكَفِّ وَهُوَ مُوْتَنَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَمِنْهُ - عَامِرُ بْنُ قَهْبَةَ * ابْنُ دَرِيدٍ * أَرْضٌ مَقْهَرَةٌ - ذَاتُ أَفْهَارٍ

نَعَوْتَهَا مِنْ قَبْلِ صَلَابَتِهَا

* أَبُو عبيد * الصَّوَانُ - الْحِجَارَةُ الصُّلْبَةُ الْوَاحِدَةُ صَوَانَةٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَصَوَانَةٌ * أَبُو عبيد * الْحَجَرُ الْأَبْرُ - الصُّلْبُ * ابْنُ دَرِيدٍ * صَخْرَةٌ يَرَاهُ -

قوله والمهصب موضع الخ في اللسان والمهصب موضع رمى الجمار يعني وقيل هو الشعب الذي يخرج إلى الإبطح بين مكة ومكة ينال فيه ساعة من الليل ثم يخرج إلى مكة اهـ

بباض بالاصل

صُلْبَةٌ • صاحب العين • السِّدْرُ - مَصْدَرُ الْأَيْرِ • أبو عبيد • الْقَهْقَرُ -
 الصُّلْبُ • صاحب العين • الْقَهْقَرُ وَالْقَهْقَرُ - الْحَرُّ الْأَمْلَسُ الْأَسْوَدُ الصُّلْبُ
 وَالضَّرِيرُ - مَصْلَبٌ مِنَ الْحِمَارَةِ • ابن دريد • الصَّنِيعَةُ - الصُّفْرَةُ الصَّلْبَةُ
 • وقال • صَخْرَةٌ صَبِيحٌ وَصَبْحُودٌ - صَمَاءٌ صُلْبَةٌ وَصَخْرَةٌ صَبِيحٌ كَذَلِكَ • ابن
 دريد • حجر صُلْدٌ وَصَلُودٌ - صُلْبٌ شَدِيدٌ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ وَالْجَمْعُ صَلَادٌ
 وَأَصْلَادٌ وَكَذَلِكَ جَبِينٌ صَلْدٌ وَرَأْسٌ صَلْدٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ • أبو زيد • الصَّيْبَةُ مِنَ
 الْحِمَارَةِ - مَا شَدَّ وَغَلَطَ وَالْجَمْعُ الصِّبَارُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ تَرْتَمَ الْهَاجَاتِ فِيهَا • فَيَبِيلُ الصُّحُحِ أَصْوَاتُ الصِّبَارِ
 شَبَّهَ تَفِيْقَ الضَّفَادِعِ بِوَقْعِ الْحِمَارَةِ وَالْهَاجَةِ - الصِّفْدَعَةُ • أبو عبيد • الصُّبَارَةُ
 - الْحِمَارَةُ وَأَنْشَدَ

مَنْ مَبْلُغٌ عَمْرًا بِأَنَّ الْمَرْءَ لَمْ يَخْلُقْ صُبَارَةً
 وَرَوَاةٌ غَيْرُهُ صِبَارَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَيْتُ وَتَعْبِيرُهُ • أبو عبيد • الْحَرُّ الْيَهْيَرُ - الصُّلْبُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ تَحَرُّ مِلَّةُ الْكَفِّ • ابن دريد • الْهَرْنَمُ - الْحَرُّ الصَّابُ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْخَضِرُ الرَّخْوُ مِنَ الْحَبَالِ هُوَ صِدْدٌ • حَرَصَانُوبٌ وَصَلَاهُ • شَدِيدٌ
 • وقال • صَخْرَةٌ صَدَاءٌ - صَمَاءٌ

نَعْوَتُهَا مِنْ قَبْلِ رَخَاوَتِهَا وَتَحَرُّهَا وَعَرْضِهَا

• أبو عبيد • الْبَصْرَةُ - الْحِمَارَةُ الَّتِي لَسَتْ بِصُلْبَةٍ • ابن السكيت •
 الْبَصْرُ - الْحِمَارَةُ إِلَى الْبَيَاضِ فَذَا جَاؤَا بِالْمَاءِ قَالُوا أَنْشُرْ وَأَنْشَدَ
 إِنْ نَكَ جَلُودُ بَصْرٍ لَا أَوْزِيئُهُ • أَوْفِدَ عَلَيْهِ فَأَجِبَهُ فَبَصَدَعَ
 • الْفَارِسِيُّ • أَوْزِيئُهُ - أَنْحَقَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيرَافِيُّ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَمُونَ أَصْبَحَ رَاسِيًا • تُطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَبَّسُ
 أَرْضُ بَصْرَةٍ - فِيهَا حِمَارَةٌ نَائِثَةٌ وَأَمَّا سَمِيَتْ الْبَصْرَةُ بِالْحِمَارَةِ الَّتِي فِي الْمَرْبَدِ وَجْهَهَا
 بَصَارُ الْحَكَاكَ - حِمَارَةٌ أَرْنَى مِنَ الرُّحَامِ وَأَصْلٌ مِنَ الْجَحْضِ وَاحِدُهُ حَكَاكَةٌ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَكَاكَ تَأْكُلُ الْحَافِرَ • أبو عبيد • الْكَذَّانُ - كَالْبَصْرَةِ وَاحِدُهَا

كَذَانَةٌ * ابن دريد * اليرمَعُ - حجارة بيض رخوة رِقَاقٌ تَلَجُ في الشمس ومن
 أمثالهم « كَفَا مُطْلَقَةً تَفْتُ اليرمَعُ » * واحدة يرمعة * ابن دريد * الرخافُ
 - حجارة رفاق خفاف كأنها جُرْفٌ واحدتها رَخْفَةٌ وقد تقدمت الرخفة في العين
 * أبو عبيد * اللخاف - الحجارة الرقاق وزاد صاحب العين البيض واحدتها
 لَخْفَةٌ * الأصمعي * الصفاح - الحجارة الرقاق واحدتها صَفَاحَةٌ وهي الصفائح
 واحدتها صَفِيحَةٌ وكلُّ عريض من حجارة أو لوح أو نحوهما صَفَاحَةٌ وصَفِيحَةٌ
 * صاحب العين * الصَّلَاع - الصفائح العريض الواحدة صَّلَاعَةٌ والصُّلْعُ - الحجر
 وقيل هو - الموضع الذي لا يثبت فيه وأصله من صلح الرأس وقيل في قول لقمان
 ابن عاد « إِنْ أَرَمَطَعِي لِحْدًا وَقَعَ وَإِنْ لَا أَرَمَطَعِي فَوَقَّاعٌ بِصُلْعٍ » لأنه الجبل الذي
 لا يثبت فيه والصدح - حجارة عريضة * ابن دريد * المِرْشَمُ والمِرْشَمُ - الحجر
 الرخو وقيل الصُّلب وقد تقدم أنها الجماعة من الصُّلْب * صاحب العين * الثفافة -
 الحجارة الرخوة * ابن دريد * هي - الحجارة التي يُتَّخَذُ منها الجِصُّ وبه تمي
 الرجل خَشَرَمًا وقد تقدم أنها الجماعة من الصُّلْب * صاحب العين * الثفافة
 - حجارة ترتفع على الماء والتَّحْيِيلُ - حجارة كالآدِر وهو حجر وطني معرب دخيل
 هو سَنَكٌ وكلٌ وسَجَلَتُهُ به - رميته به من فوق * ابن دريد * الحشفة - صخرة
 رخوة حولها سهل من الأرض وقد تقدم أنها الكَمَرَةُ * أبو عبيد * النشفة
 والنشفة - الحجارة التي تُدَلَّكُ بها الأقدام * وقال سيديويه * نشفة ونشف اسم
 للجمع أجراء مجرى حلقه وحلق وفلكه وفلك * أبو عبيد * النشف والنشف
 - حجارة الحرة وهي سود كأنها محترقة * ابن الأعرابي * النشفة - من حجارة
 الحرة يكون نَحْرًا ذا تَخَارِيْبٍ يُدَفَّقُ به الوسخ عن الأقدام في الحمامات * قطرب *
 الغضب والغضبة - الصخرة الرقيقة * ابن دريد * هي - صخرة مستديرة
 وأنشد

كَأَنَّ يَدَيْهِ حِينَ يُقَالُ سَبُّوا * عَلَى أَيْدِي التَّنُوفَةِ غَضَبَتَانِ

ورواه غيره غَضَبَتَانِ أَي غَضَبَتَانِ عَلَى التَّنُوفَةِ مِنْ شِدَّةِ رَجِّهِ لَهَا وَهِيَ رَوَايَةُ السِّدْرَانِ
 واختياره وقد تقدم أن الغضبة طائفة من الجبل * ابن دريد * الخورمة

- صخرة فيها خروق أصلها من الحرم وجمعها خورم • أبو عبيد • البساط
- الحجارة المفروشة

نعوتها من قبل بياضها وتلاؤلؤها واملاسيها

• أبو عبيد • المرو • حجارة بيض براقه توري النار • ابن دريد • الواحدة -
مرو • ابن السكيت • بصاقه التمر - حجر أبيض صاف يتلأأ • الأصمعي •
الاعبل والعبل - حجارة بيض • ابن دريد • البلق • حجارة باليمن نضي
ماوراءها كما يضي الزجاج • صاحب العين • الرخام - حجر أبيض سهل رخو
• أبو عبيد • المرمز - الرخام • ابن دريد • الدمية - صورة الرخام
• الأصمعي • الهيصم - ضرب من الحجارة أملس تتخذ منه الحقائق وما
أشبهها وربما قيل الهيزم • أبو حنيفة • الطغية - الصفاء الملاء
• الكلابيون • النهاء - حجر أبيض أرخي من الرخام يكون بالبادية ويحيا به
من البحر • صاحب العين • المثقلة - رخامة ينقل بها البساط وأم صبار
- الصفاء الملاء التي لا يجيئ فيها شيء

أسماء الحجارة التي مع الشجر والماء

• أبو عبيد • الثقل - الحجارة مع الشجر • وقال مرة • هي -
الحجارة كالأنافي والأفهار • صاحب العين • هو - ما يبقى من الحجر إذا
اقتلع وقيل هي - الحجارة الصغار • أبو زيد • نفلت الأرض نقلا
فهى نقلة - كثر نقلها وأرض منقلة - ذات نفل • أبو عبيد •
الغدر - الحجارة مع الشجر • أبو زيد • غدرت الأرض غدرًا - كثر
غدرها والغدر أيضا - الأرض الرخوة ذات الحرة والجرفة والخافيق والجمع أغدار
ومنه «لأنه لثبت الغدر» وقد تقدم • أبو عبيد • الجرل - كالغدر
والجراول - الحجارة واحدها جرولة • صاحب العين • هي من الحجارة

ـ مِلْءُ كَفِّ الرَّجُلِ إِلَى مَا أَطَاعَ أَنْ يَحْمِلَ * أَبُو عُبَيْد * أَرْضُ جَرَّةٍ وَجْهَهَا
أَجْرَالٌ وَأَنْشَدَ

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى * ضَرِمَ الرِّقَاقُ مُنَاقِلَ الْأَجْرَالِ
* قَالَ أَبُو الْحَسَنِ * الْأَجْرَالُ جَمْعُ جَرَلٍ لِابْتِرَالَةٍ أَلَا أَنْ يَكُونَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * أَرْضُ جَرَّةٍ وَجَرُولٌ وَجَرُولَةٌ يَنْسَبُ الْجَرَلُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
الْأَجْرَالُ ـ الْجِمَارَةُ الْوَاحِدَةُ جَرَلٌ وَجَرُولٌ * أَبُو عُبَيْد * الْجَلَامِيدُ ـ كَالْجَرَّاءِ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * وَاحِدَهَا ـ جَلَمَدٌ وَجَلْمُودٌ وَأَرْضُ جَلَمَدَةٍ ـ ذَاتُ حِمَارَةٍ * أَبُو
عُبَيْد * الْآتَانُ ـ الْعَصْرَةُ تَكُونُ فِي الْمَاءِ وَأَنْشَدَ

بِشَاحِيَةٍ كَأَتَانِ الثَّمِيلِ * تُفْقِي السَّرَى بَعْدَ ابْنِ عَسِيرٍ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * آتَانُ الْفُضْلِ ـ الْعَصْرَةُ بَعْضُهَا غَامِرٌ فِي الْمَاءِ وَبَعْضُهَا
ظَاهِرٌ الرِّصَاصَةُ وَالرِّصْرَاصَةُ ـ حِمَارَةٌ لَازِمَةٌ لِمَا حَوَالِي الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ * أَبُو عُبَيْد *
الْجَنَرُ ـ حِمَارَةٌ تَنْبُتُ فِي الْبَحْرِ رَوَاهُ الطَّوْسِيُّ بِسُكُونِ الشِّينِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
يَكُونُ فِي الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْآكَمَةُ * وَقَالَ * دَلَّصَ
السَّيْلُ الْجَرَّ ـ مَلَّهَ

بياض بالاصل

نَعْوَتُهَا مِنْ قَبْلِ تَرَاصُفِهَا وَثَبَاتِهَا

* أَبُو عُبَيْد * الرَّصْفُ وَاحِدَتُهَا رَصْفَةٌ وَهِيَ ـ صَفًّا يَتَصَلُّ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * وَهِيَ ـ الرِّصَافُ وَكُلُّ مَا طَوَيْتَهُ فَقَدْ رَصَفْتَهُ وَأَنْشَدَ
ابْنُ السَّكَيْتِ

* مِنْ رَصْفٍ نَازِعٍ سَبَّلاً رَصَفَا *

* أَبُو عُبَيْد * الرِّوَاهِصُ ـ الصُّخُورُ الْمُتَرَاصِفَةُ الثَّابِتَةُ الْمُتَرَفَّةُ * الْأَصْحَى *
الهِلَالُ ـ الْحِمَارَةُ الْمُرْصُوفُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَالْهِلَالُ أَيْضًا ـ نَصْفُ الرَّحَى
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْحَبَّةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * ادَّهَقَتِ الْحِمَارَةُ ـ اسْتَدَّتْ تَلَازُبُهَا
وَدَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مَعَ كَثَرَةٍ * وَقَالَ * صَخْرَةٌ جَامِسَةٌ ـ لَازِمَةٌ لِمَكَانِهَا
مُقَشَّعَةٌ وَالْجَنُودُ وَالْجَنُودُ وَالْجَنُودُ ـ حِمَارَةٌ وَتَرَابٌ مَجْتَمِعٌ كَالْقَبْرِ وَبِهِ سَمَى الْقَبْرِ

جُثْرَةٌ وقيل الجُثْرَةُ - الرَبْوَةُ الصَّغِيرَةُ وَالْمَفَاصِلُ الْحِجَارَةُ الصُّلْبَةُ الْمُتَرَاصِفَةُ وقد تقدّم
أنها ما بين الجبلين

باب حجارة المسن ونحوها

• أبو عبيد • المسن يقال له السنان وهو قول امرئ القيس

• يَمَدُّ السَّنَانِ الصُّلْبِيَّ النَّهْيَضَ •

• أبو خنيفة • وجعه أَسَنَةٌ • أبو عبيد • الصُّلْبِيُّ والصُّلْبِيَّةُ - حجارة المسن

• ابن دريد • الصُّلْبُ - حجارة المسن وعنى امرؤ القيس بالصُّلْبِيِّ الذي مسح على

الصُّلْبِ • صاحب العين • سَنَانٌ مُصَلَّبٌ - قد سُئِنَ عَلَى الْمَسْنِ • أبو

عبيد • الخَضَمُ - المسن وأنشد

شَاكَتْ رُغَايَ قَذُوفِ الطَّرَفِ خَائِفَةً • هَوْلَ الْجَنَانِ وَمَاهَمَتِ بِأَدْلَاجِ

(١) تَرَى مَوْقَعًا مَاجَ الْبَنَانِ بِهَا • عَلَى خِذَمٍ يُسْقَى الْمَاءَ نَحْجَاجِ

الرُّغَايَ - زِيَادَةُ الْكَيْدِ • ابن دريد • هِيَ - قَصَبُ الرِّثَةِ وقد تقدم

• أبو عبيد • عَنَى بِالْحَرَى الْمِرْمَاةَ الْعَطَشَى • ابن دريد • الْمَسَاحِنُ -

حجارة رِغَاقٍ يَمْهَي بِهَا الْحَدِيدُ نَحْوَ الْمَسْنِ • صاحب العين • الْخَبَبُوسُ

- الْجَبَرُ الْقَدَاحُ

المدق بالحديد

• غير واحد • دَقَقْتُ الْحَجَرَ أَدَقُّهُ بِقَالٍ لِلْعَجْرِ الَّذِي يُدَقُّ • الْمُدَقُّ

وَالْمُدَقَّةُ وَأَنشَدَ

• يَتَّبِعَنَّ جَاءًا كَهُدَقِ الْمِعْطِرِ •

• قال سيدي • جَعَلُوا الْمُدَقَّ اسْمًا لَهُ كَالْجَلْمُودِ • أبو عبيد • الْمِنْدُوكُ -

الْحَجَرُ الَّذِي يُدَقُّ بِهِ • ابن دريد • سَمِعْتُ تَخَيَّجَ الْحَجَرَ - إِذَا ذَرَبْتَهُ بِحَجَرٍ آخَرَ

فَسَمِعَتْ لَهُ صَوْتًا وَأَحْسَبُ أَنَّ الصَّاخَةَ فِي التَّنْزِيلِ مِنَ الصَّوْتِ أَوْ شِدَّةِ الْوَقْعِ

• وقال • لَطَسَ الْحَجَرُ بِلَطِيهِ لَطًّا - ضَرَبَهُ بِحَجَرٍ أَوْ بِمِعْوَلٍ وَحَجَرٌ لَطَّاسٌ وَالْمِلَطُّسُ

(١) قلت قد أخطأ

الجوهرى في صحاحه

في تفسير الخضم في

هذا البيت الأخير

والبيتان لابی وجرة

السعدى ولفظه

والخضم أيضا في قول

أبى وجرة السعدى

المسن من الابل اه

وانفق أغمة اللغة

على تخطئه وقد أورد

محمد الدين في قاموسه

في مادة خضم هذين

اليتين ميسراهم

الجوهرى هذا وروى

عمر الاول منهما

• هول الجنان

نزور غير محتاج •

وكتبه محققه محمد

محمد لطف الله تعالى

— الآلة التي يُكسَر بها * أبو حنيفة * هو — المِطَاس وأنشد

* وَأَبَا كِمِطَاسِ الصَّفَا مُقْعَبَا *

* قال * وهو — الكِرْزِينُ والكِرْزِيمُ * ابن دريد * صَقَرْتُ الْحَجَرَ أَصْقُرُهُ صَقْرًا

— كذلك والصَّوْقُرُ — الفأس التي يُصْقَر بها * أبو عبيد * الصَّاقُورُ — الفأس

لعظيمة إهـا رأس واحد دقيق تُكسَر به الحجارة وهو المعول أيضا * ابن

دريد * الحَنَزَرَةُ — فأس غليظة للحجارة وقد تقدم أن الحَنَزَرَةَ الغِلَظ * صاحب

العين * المِقْرَاعُ — الصَّاقُورُ

رَمَى الْحَجَرِ وَرَمَى غَيْرِهِ

* أبو عبيد * المِرْدَاةُ — الصخرة يُرْمَى بها * ابن دريد * رَدَّاهُ بِحَجَرٍ

وَرَدَّيْتُهُ * ابن السكيت * هُمُ بَيْنَ حَازِفٍ وَفَازِفٍ الْحَازِفُ بِالْعَصَا وَقَدْ تَقَدَّمَ

وَالْفَازِفُ بِالْحَجَرِ * ابن دريد * الْحَذْفُ — أَنْ يَأْخُذَ الْحَصَاةَ بَيْنَ سَبَابَتَيْهِ ثُمَّ

يَعْتَمِدُ بِالْيَمِينِ عَلَى الْيَسَارِ فَيَحْذِفُ بِهَا وَالْمَحْذَفَةُ — الَّتِي تُسَمَّى الْعَامَّةُ الْمُقْلَاعُ وَهُوَ

الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَجَرُ وَيَقْدَفُ بِهِ * صاحب العين * الرَّمْسُ — الرَّمْيُ رَمْسُهُ

بِالْحَجَرِ وَأَنْشَدَ

* قَالَتْ نَعَمْ وَأَغْرَيْتَ بِالرَّمْسِ *

* أبو عبيد * دَهْدَهْتُ الْحَجَرَ وَدَهْدَيْتُهُ — رَمَيْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ

* ابن دريد * اللَّقْعُ بِالْحَصَاةِ فَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ لَقَعَهُ بِالْبَعْرَةِ يَلْقَعُهُ — رَمَاهُ بِهَا

وَلَا يَكُونُ اللَّقْعُ فِي غَيْرِ الْبَعْرَةِ عَمَّا يُرْمَى بِهِ إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ لَقَعَهُ بَعِينُهُ — إِذَا طَانَهُ أَيْ

أَصَابَهُ بِعَيْنٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ * غَيْرُهُ * عَرَدَ الْحَجَرَ يَعْرُدُهُ عَرْدًا — رَمَاهُ رَمْيًا

بَعِيدًا وَالْمَنْجَنِيْقُ أَنْثَى وَهِيَ — الَّتِي يُرْمَى بِهَا مِمَّهْ أَصْلٌ عِنْدَ سَبِيحٍ وَحَكِي

الْقَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ جَنَّقُونَا بِالْمَنْجَنِيقِ — رَمَوْنَا بِهَا قَالَ وَقَوْلُهُ * وَضَكُّلُ أَنْثَى

جَلَّتْ أَجَارَا * يَعْنِي الْمَنْجَنِيقُ وَسَمِلَ أَعْرَابِي « هَلْ أَصَابَتْكُمْ حُرُوبٌ فَقَالَ

أَصَابَتْنا حُرُوبٌ عُونٌ تُفْقَأُ فِيهَا الْعَيُونُ فَتَارَةٌ تُجَنَّقُ وَتَارَةٌ تُرَشَّقُ » * السَّيرَافِيُّ *

الْمَنْجَنُونُ أَنْثَى وَهِيَ فَعْلَالُولٌ وَالْعَرَادَةُ — شِبْهُ الْمَنْجَنِيقِ يُرْمَى بِهِ أَرَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَدَ

الْحَرِيرَةُ - أَي رَمَاهُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • تَهَمَّتُ الْحَقَى وَنَحَوَهُ أَنْتَهُمَا نَهْمَا
- قَذَفْتَهُ وَالْقَذَافُ - الْمُتَحَيِّقُ وَهُوَ اسْمٌ عِنْدَ سَبِيوِيهِ كَالْكَلَاءِ وَأَنَا أَرَاهُ
كَالصِّفَةِ الْغَالِبَةِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الرَّجْمُ - الرَّيُّ بِالْجَارَةِ رَجَمَهُ بِرَجْمِهِ
رَجَمًا فَهُوَ مَرْجُومٌ وَرَجِيمٌ وَالرَّجْمُ - مَا رَجَعَتْ بِهِ وَاجْمَعُ رُجُومٌ وَالرُّجُومُ وَالرَّجْمُ
- الْجُومُ الَّتِي يُرْتَمَى بِهَا • أَبُو عُبَيْدٍ • رَدَّتْ أَرْدُسُ رَدَسًا - رَمَيْتُ
وَالْمِرْدَسُ وَالْمِرْدَاسُ - الْحُرُّ الَّذِي يُرْتَمَى بِهِ • وَقَالَ مَرَّةً • هُوَ - الْحُرُّ يُرْتَمَى
بِهِ فِي الْبَرِّ لِيُعْلَمَ أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا

الوادية

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْوَادِي - مُنْقَرَجٌ مَا بَيْنَ الْجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالْآكامِ
وَاجْمَعُ آوْدَاءُ وَأَوْدِيَّةٌ وَأَوْدَابَةٌ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَأَنْشَدَ • وَأَقْطَعُ الْأَبْعَرَ وَالْأَوْدَابَةَ •
• قَالَ ابْنُ جَنِّي • وَلَا يُطِيرُ لَوَادٍ وَأَوْدِيَّةٌ إِلَّا جَائِزٌ وَأَجُورَةٌ

أسماء ما في الوادي

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • مُنْقَرَجُ الْوَادِي - حَيْثُ يَجْمَلُ وَقَدْ عَرَّجْنَا الْوَادِيَّ وَالنَّهْرَ -
أَمَلْنَا بَيْتَهُ وَيَسْرَهُ وَالتَّعَارِيجُ - الْمَعَاطِفُ وَانْعَرَجَ الْقَوْمُ عَنِ الطَّرِيقِ - مَالُوا
• أَبُو عُبَيْدٍ • جِرْعُ الْوَادِي - مُنْعَرَجُهُ حَيْثُ يَنْعَطِفُ وَالْجِرْعُ أَيْضًا - خَارِجٌ
مِنْهُ مِنْ جَانِبِهِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • هُوَ إِذَا قَطَعْتَهُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ وَقَدْ جِرَعْتَهُ
جِرْعًا • نَعْلَبُ • جِرْعُ الْوَادِي - مُقَطَّعُهُ • أَبُو حَنِيفَةَ • مَحَلَّةٌ كُلِّ قَوْمٍ
- جِرْعُهُمْ وَأَنْشَدَ

وَصَادَقَنَ مَشْرَبَةً وَالْمَسَا • مَ شَرَبًا هَنِيًا وَجِرْعًا شَجِيرًا

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْجِرْعُ - مَا تَسَّعَ مِنْ مَضَائِقِ الْوَادِي أَنْتَ أَوْ لَمْ يَنْتَ وَقِيلَ
لَا يُنْتَهَى جِرْعًا حَتَّى تَكُونَ لَهُ سَعَةٌ تَنْتَبِهُ النَّجْرُ وَغَيْرُهُ وَاحْتِجَ بِقَوْلِ لَيْبٍ
خَفَرَتْ وَزَايَلَهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا • أَجْزَاعُ بَيْتَةٍ أَتْلُهَا وَرِضَائُهَا
وَقِيلَ رَجْعًا كَانَ جِرْعًا وَهُوَ مِثْلُ لَاتِبَاتٍ فِيهِ وَقِيلَ جِرْعُهُ - مُقَطَّعُهُ وَجَعُ كُلِّ

ذلك أجزاع لا يجاوز وجرعة الوادي - مكان يستدير ويتسع يكون فيه شجر
 يروح فيه المال من القر ويحبسونه فيه اذا كان جائعا او صادرا او محمدا وهو
 الذي تحت المطر وكل ما قطعت عرصة فقد جرعته جزعا ومنه انجزاع الجبل وهو
 - انقطاعه بنصفين وقيل هو - انقطاعه أيا كان ان ينقطع من الطرف
 وكذلك انجزعت العصا * أبو عبيد * المحنية - مثل الجزع الذي هو المنعرج
 * أبو حنيفة * المحنية - نجوة نجح الوادي عن قصده فتصير له تحنية
 وتينة منعرجة ولا تثبت وقيل تحنية الوادي - سند فيه يدخل في الوادي حتى
 يسربه ويرتفع عن الماء وتكون نجوة وتسفل عن الشفير قليلا وتثبت وينزلها الناس
 * ابن جني * وهي - المحنوة والمحنة وأنشد

سقى كل محنة من القر والملا * وجيئته منها المرب المحلل

* سيويه * الباء في محنية منقلبة عن الواو لانها من حنوت * قال أبو الحسن *
 وهذا يدل على أن سيويه لم يعرف حنيت وقد حكاه ابن السكيت وغيره
 * أبو عبيد * الضوج - مثل المحنية التي هي المنعرج * أبو حنيفة *
 الاضواج - أنوف تخرج من الوادي اذا ذهب بينا وشمالا * قال * وقال
 بعضهم ضوج الوادي - سنده مستقيما أو غير مستقيم * ابن دريد * تضوج
 الوادي - كثرت أضواجه * أبو زيد * ضوج الوادي - العوج فيه وقد ضاج
 ضوجا والموغ - منعرج الوادي والجمع أخواع * ابن دريد * لوذ الوادي
 - منعطفه والجمع ألواذ وقد تقدم أن الألواذ أحضان الجبل * السكري *
 طبة الوادي - منعرجه وهو معنى قول أبي ذؤيب

عرفت الديار لأم الرهيش بين الطباء وادي عسر

* قال ابن جني * ودوي عن أبي عبيدة وأبي عمرو الشيباني بين الطباء * قال *
 واحدها طبة قال فهذا يدل أن المحذوف من طبة الباء دون الواو ولولا قولهم
 طبة في هذا المعنى لحكم على أن المحذوف من طبة الواو دون الباء لان المحذوف
 من مثل هذا إنما هو الواو دون الباء نحو قلة وثبة وينبغي أن يكون الطباء
 المضموم الطاء أحده ما جاء من الجوع على فعال وذلك نحو رجال وظوار فان قلت

(١) قلت لم يصب أبو علي الفارسي في الفاظ هذين البيتين ولا في معناهما (١٠٣) وان تتبعه ابن سيده وغيره وقد تخيل

أنهم ما من شعر صب
غزل يصفهم محبوبته
وهذا تخيل باطل
والصواب أن البيتين
من أبيات أربعة لتأبط
سرا النهمي يصف
بها نطاف مياه باردة
غادرتها السيول في
شعب جبل وعر
لافا وهي

وشعب كشل الثوب
نكس طريقه • مجامع
صوحيه نطاف مخامر
به من سيول الصيف
بيض أقرها • جدار
لسم الصخر فيه فراق
تبطنته بالقوم لم
يهدني له • دليل ولم
ينبت لي النعت خابر
به سمات من مياه
قدية • مواردها
ما أن له من مصادر
وكتبه محققه محمد
محمود لطف الله تعالى
به آمين (٢) قلت لا يفتقر
بما وقع في القاموس
واسان العسرب
المطبوعين من شكل
طاء المستنطع الفضاء
ومستنطع البطاح
بالكسر فانه خطأ
والصواب أن طاء
المستنطع الفضاء
الواسع وطاء المستنطع

فلعله أراد جمع نطبة نطبا ثم مد ضرورة قبل هذا لوضع القصر فأما ولم يثبت
القصر من جهة فلا وجه لذلك لترك القياس الى الضرورة من غير ضرورة
• أبو حنيفة • وإذا اتوى الوادي سمي ذلك الموضع - متقى وثيبا والجمع أمتاء
وكذلك جحا الوادي • الفارسي • الأجحاء - أعالي الوادي واحدها جحا • وقال
مرة • هي المعادل وأنشد

لا تحز المرأة أجحاء البلاد ولا • تبنى له في السموات السلايل

• أبو حنيفة • وإذا تسلل الوادي بين أكمةين طويلتين وانضم بينهما سمي ذلك
المكان - الضموم والضرس • الفارسي • وإياه عني بقوله
• وفانية بين التنية والضرس •

أراد شدتها وقيل يعني الشين لان مخارجها من ذلك الموضع وأشار برؤي الشين
لعزته وقيل انما عني الحروف التي من الثنايا والاشراس أيا كان لان أكثر الحروف
من ذلك الموضع • أبو حنيفة • وإذا شرعت الأكمة في الوادي وانفرج عنها
الوادي فان تلك الأكمة تسمى - الزائنة والأهرة والسماط - ما بين صدر الوادي
ومنتهاه وربما بعد مدى الوادي حتى لا يذ كر سباطه • أبو حنيفة • الصوح
- حائط الوادي وهما صوحان (١) • الفارسي • فأما قوله

وشعب كشل الثوب شكس طريقه • موارد صوحيه عذاب مخامر
نعتفته بالليل لم يهدني له • دليل ولم يشهد له النعت خابر
فانه عني بالشعب ههنا القم وجعله كشل الثوب لاصطداف نبتته وتناسق بعينه
في اثر بعض كالحياطة في الثوب وجعل جانبي القم صوحين • أبو عبيد •
البعظ - سره الوادي • قال أبو حنيفة • وإياه عني الشاعر بقوله

(٢) أنت ابن مستنطع البطاح ولم • تطبق عليك الحني والوج

ولذلك قال بعض قريش وهو يفتخر به أبطحي أنا ابن بعظها والبعظ - مستنطع
البطاح وذلك أن قريشا صنفان فصنف قريش البطاح وصنف قريش الطواهر
ولأبطين فضل على سائر قريش ومستنطع البطاح مستعرض الأبطح حيث أبتسط
وقد تقدم أن البعظ الاست • أبو عبيد • الخف - مثل البعظ يقال بر

البطاح مفتوحة فقط لانه اسم مكان كالحمر نجهم والمنعرج وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

فلان متليفة والسرارة من الوادى - خيره يجمع اللبف والبغظ والتحل - نقب
 متي فيه ثم يتسع أسفله * الاصمى * جمعه دحلان * ابن دريد * دحول
 ودحال وأدحل * أبو زيد * وأدحال * أبو عبيد * وفي حديث أبي هريرة « أنه
 قال ادخل في كسر البيت » أى ادخل واللجج - شئ يكون في الوادى نحو من التحل
 في أسفله وأسفل البئر والجبل كانه نقب والشجرة والبهرة جميعا - وسط الوادى
 ومغظمه * أبو حنيفة * الشجرة - مشرف ينحدر عن سفير الوادى الى بطنه شيا
 لا يعلوها الماء وتثبت نباتا كثيرا وهى الحلقى بطن الوادى من المحبة وأصغر منها ولا
 تكون الا بئنة من السند يجرى الماء بينه وبينها وانما هى جرائم في بطن الوادى
 من رفعة عن المسيل * ابن دريد * كل ما عرضته فقد تجرته ورق تجر - عريض
 قال والفجرة - كالشجرة * أبو حنيفة * بهرة الوادى - وسطه وأشد استلقاء
 وأقله بطماء وأعشبه وأقله حفرا للارض وقيل البهرة - موضع يتسع من الوادى
 مشناك وكذلك الناصفة * قال * وقال بعضهم السرة - غيرهما * ابن دريد *
 فجمة الوادى وجفمته - منسعه وقد تفجم وانفجم وبلجة الوادى - قوته * أبو
 عبيد * الجلهة - ما استقبلك من بحروف الوادى وجمعها جلاء وأنشد

* بجلهة الوادى قطا نواهض *

* أبو حنيفة * الجلهة - نجوة في الوادى أشرفت على المسيل اذا مد الوادى لم
 بعلمها الا أن يكون الماء بوقا لا يقوم له شئ وله ظهر عريض ثبت فيه غلط وهى
 تثبت الشجر والبقل وهى أسرع الارض نباتا وأسرعها هيجان لانها قد ارتفعت للشمس
 * قال * وما أشرف من أعدهاء بطن الوادى فهو - بجلهة وان كان جبلا أو
 رملا أو ما كان * ابن دريد * هى الجلهة والجلهة * أبو عبيد * الشجون
 - أعلى الوادى واحدها شجن وهى الشواجن * أبو حنيفة * شواجن الوادى
 - التى يلقى الوادى من عين وشمال واحدها شاجنة وأنشد

أمن يمن بشاجنة الحجون * عفت منها المنازل مندحين

* قال * وأعلى كل واد - حيث استجمعت شعبه فصارت واديا وهو صدره
 ورأسه وهى الرؤاس وهى - أعلى الأودية وأنشد

خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ • مَرَبٍ نَقَتْ عَنْهَا الْغَنَاءُ الرُّوَانُسُ

• صاحب العين • التَّيْهُورُ وَالتَّيْهُورَةُ - مابين أعلى شفير الوادي وأسطله المبيع
وقد تقدم أنها مابين أعلى الجبل وأسطله • ابن دريد • الولاَجُ - الغامض من
الوادي والجمع ولُوجٌ وهي الوجنة وجعها وِلَجٌ • صاحب العين • اللَّصْبُ -
مَضِيقُ الوادي وجعه لُصُوبٌ وإصاب وقد تقدم أنه طريق في الجبل • أبو
عبيد • الحاجر - مائِكُ الماء من شفة الوادي وجعه حَجْرَان • أبو حنيفة •
الحاجر - شفة الوادي مما يلي بطنه يُدْتِ البقل • قال • وَنَجَاةُ الوادي وَنَجْوَتُهُ
- سَنَدُهُ وَكُلُّ سَنَدٍ - نَجْوَةٌ وَالرَّمْلُ كُلُّ نَجْوَةٍ لانه لا يكون فيه سَبِيلٌ وَالْعُدْوَةُ
وَالْعُدْوَةُ - سَنَدُ الوادي وقيل العُدْوَةُ - المكان المرتفع شياً على ما هو منه • قال
الفارسي • قال أحمد بن يحيى الضم في العُدْوَةُ أكثر اللفظين وقد قرئ « إِذْ أَنْتُمْ
بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا » بالضم والكسر • قال أبو الحسن • تُقْرَأُ الْآيَةُ بِالسَّكْرِ وهو
أكثر كلام العرب ولم يسمع منهم غير ذلك قال وهي قراءة أبي عمرو وعيسى قال وبها
قرأ يونس وزعم يونس أنه سمعها من العرب • أبو عبيد • أَلَزَمَ أَعْدَاءَ الطَّرِيقِ
- أَى قَوَاحِيهِ وَالضَّرِيرَان - جانباً الوادي وأنشد

وَمَا خَلِجٌ مِنَ الْمُرُوتِ ذُو شَعَبٍ • بَرِي الضَّرِيرِ بِخُشْبِ الطَّلحِ وَالضَّالِ
وَهُمَا - اللَّيْدَانِ وَالْجَمْعُ أَلَدٌ وَمِنْهُ أَخَذَ الْأُدُودُ وهو ما كان من السَّيِّئِ فِي أَحَدِ شَيْئٍ
الْقَمِ وَمِنْهُ قَبِلَ لِلْإِنْسَانِ بَتَلَدٌ أَى بَتَلَفْتُ بَيْنَنَا وَشِمَالاً وَهُمَا - الصَّبِيقَانِ وَقَدْ
نَصَابَفَ الوادي - تَضَابَقَ وَكَذَلِكَ عِبْرَاهُ • أبو حنيفة • أَرْفَاعُ الوادي -
جَوَانِبُهُ كَأَرْفَاعِ الْإِنْسَانِ وَقِيلَ رَفَعُ الوادي - نَاحِيَةٌ مِنْهُ وَهُوَ الْأَقَمُ الوادي وَشَرُّهُ
وَالْوَادِي حَرْفَانِ وَهُمَا اللَّدَانِ حَفَرُهُمَا السَّيْلُ يُسَمَّيان - الْوَجَارِثَيْنِ • ابن السكيت •
تَلَمَّ الوادي - أَنْ يَتَلَمَّ حَرْفُهُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ جَرْفُهُ وَهِيَ رَوَايَةُ أَبِي يَعْقُوبَ وَأَنْشَدَ
• وَتَلَمَّ الوادي وَفَرَّغَ الْمُسْدَلَقُ •

• أبو حنيفة • جَنَّبْنَا الوادي وَجَنَابَاهُ وَضَعَفْنَا وَنَجَّوْنَاهُ وَبَدَوْنَاهُ وَحَاقْنَا وَشَاطِئَاهُ
- سَوَاءٌ وَجَعَهَا شَوَاطِئُ وَشَطَّانٌ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ

وَتَصَوَّحَ الْوَسْمِيُّ مِنْ شَطَّانِهِ • بَقْلٌ بظَاهِرِهِ وَبَقْلٌ مِتَانِهِ

في اللسان والجمع
ولج وولوج الاخيرة
نادرة لان فعلا
لا يكسر على فعول
اه

قوله تقرا الآية
بالكسر الخ في
اللسان ان العدة
مثلثة والفتح حكاة
اللياني عن يونس
وفي الكشاف وغيره
من كتب التفسير
ان العدة قرئ بها
مثلثة فبالكسر
قرأ أبو عمرو وابن
كثير وبالضم قرأ
الباقون وبالفتح قرأ
الحسن وقتادة وزيد
ابن علي وغيرهم اه
وبهذا تعلم ما في
عبارة المخصص هنا
كتبه مصححه

* ابن دريد * شَطَاتٌ - مَشَيْتٌ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أَبُو حَنِيفَةَ *
جَزَنَاهُ - جَنْبَاهُ وَالْجَمْعُ جَزَرٌ * ابن دريد * جِزَاهُ وَجِزَنَاهُ وَجِزَنَاهُ كَذَلِكَ * أبو
حَنِيفَةَ * شَطُّ الْوَادِي - سَنْدُهُ الَّذِي يَلِي بَطْنَهُ وَالْجَمْعُ شُطُوطٌ وَلَا يَعْرِفُ بَنُو عَمِّ
الشَّاطِئِ وَشَفِيرُ الْوَادِي - أَعْلَاهُ أَجْعٌ وَهُوَ شَفْتُهُ وَالشُّطُّ نَحْتُ الشَّفِيرِ * أبو
زَيْد * الْوَحْفَةُ - صَخْرَةٌ سَوْدَاءُ تَكُونُ فِي جَنْبِ الْوَادِي أَوْ فِي سَنْدِ نَاتِشَةٍ فِي
مَوْضِعِهَا وَأَنْشَدَ

دَعَمْنَا الشَّاهِي بِرَوْضِ الْقَطَا * فَتَعَفَّ الْوَحَافُ إِلَى جُلْجُلٍ

* أَبُو عِيَيْدٍ * الْخُبَّةُ - بَطْنُ الْوَادِي * ابن الأعرابي * الْخَانِقُ - مَضِيقٌ فِي
الْوَادِي إِذَا كَانَ فِي حُرُونَةٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْغَرَضُ - الشَّعْبَةُ فِي الْوَادِي
وَالْجَمْعُ غَرَضَانُ * أَبُو عِيَيْدٍ * الْجُرْفُ - مَا أَكَلَ الْمَاءُ مِنْ شَطِّ الْوَادِي مِنْ
أَسْفَلِهِ فَإِذَا لَمْ يَأْكُلِ الْمَاءُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَهُوَ شَطٌّ وَلَا يُدْعَى جُرْفًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
الشُّنْطُبُ - جُرْفٌ فِيهِ مَاءٌ * وَقَالَ * عَاقُولُ الْوَادِي - مَقْطُفُهُ وَهُوَ يَطْلُعُ
الْوَادِي وَيَطْلَعُهُ يَعْنِي مَا أَشْرَفَ مِنْهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * خِتَامُ الْوَادِي - أَفْصَاهُ

أَسْمَاءُ الْوَادِي وَنَعْوَتُهُ

* ابن دريد * الْخَنْدَقُ - فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ قَدْ تُكَلِّمُ بِهِ قَدِيمًا وَأَنْشَدَ
(١) قَلْبَاتٍ مَأْسَدَةٍ تَسُنُّ سِيوفَهَا * بَيْنَ الْمَسَدَادِ وَبَيْنَ جِرْعِ الْخَنْدَقِ
* أَبُو عِيَيْدٍ * الْعَرِضُ - الْوَادِي وَالْجَمْعُ أَعْرَاضٌ * الْأَصْمَعِيُّ * وَقَدْ غَلَبَ عَلَى
وَادٍ بِالْبِيَامَةِ وَالضَّاهِرُ - الْوَادِي وَقَدْ قَدِّمَتْ أَنَّهُ أَعْلَى الْجَبَلِ * أَبُو عِيَيْدٍ *
الْغَالُ - الْوَادِي الْغَامِضُ فِي الْأَرْضِ ذُو الشَّجَرِ وَجَمْعُهُ غُلَانٌ * أَبُو حَنِيفَةَ *
سُمِّيَ غَالًا لِأَنَّهُ انْغَلَّتْ فِي الْأَرْضِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ - الْغَلِيلُ * أبو
عِيَيْدٍ * السَّيْلُ - أَوْسَعُ مِنْهُ يُنْبِتُ السَّيْلُ وَالْحَوَابُ وَالسَّحْبَلُ وَالْجَلُوحُ كُلُّهُ -
الْوَاسِعُ * ابن دريد * جَلَحَ السَّيْلُ الْوَادِي جَلَحًا - قَلَعَ أَجْرَافَهُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
جَلَاخًا وَكَذَلِكَ جَاخَهُ جَيْخًا * أَبُو عِيَيْدٍ * الْجَوَاهُ - كَالْجَلُوحِ وَأَنْشَدَ فِي نَعْتِ
الْمَطَرِ وَالسَّيْلِ

(١) قلت لا يغترن
أحد بعد بما وقع في
معجم البلدان
الياقوتي المطبوع
بأثر نجة من تحريف
بيت كعب بن مالك
هذا رضى الله تعالى
عنه فإنه عرق تسن
سيوفها بالنون مبنيا
للمعلوم وجعل بدلها
تسل سيوفها باللام
مبنيا لاجهول فافسد
لقطه ومعناه والصواب
الذي لا يحيد عنه
أن الرواية المجمع
عليها تسن سيوفها
أي تصقلها وتشخصها
وكتبه محققه محمد
محمود لطف الله
تعالى به آمين

* يَتَعَسُّ بِالماءِ الحِوَاءَ مَعَسًا *

المَعَسُ - الدَّلْتُ * ابن دريد * وادِهَجِجُ وادِهَجِجُ - عَمِيقُ عِمَانِيَّة * قطرب *
 الهَجِجُ - الخَطُّ في الارض والجمع هُجَّان * أبو حنيفة * من الأودية
 الرَغِيبُ وهو - الضَّخْم الذي يأخذ كل ماء فلا يضيق عنه ومنها الزَّهيدُ وهو -
 القليل الأخذ ومنها النَّزْلُ والحَشْفُ وهو - الذي يُسِيلُه من الماء القليل الهَيُّ لانه
 غليظ ومنها البَعِيدُ المَدَى ومنها القريبُ وإذا لم يكن الوادي عميقا فهو - مُسَلَطُحٌ
 وَرَحْلُحٌ وإذا كان عميقا فهو - لَاحٌ خفيف * الاسمي * لَاحٌ مشدد ومُتَاحٌ -
 كثير الشجر * ابن دريد * وادِ خُضَارٌ - كثير الشجر والخَرَجُ - وادٍ لا مَنَقَذَ
 له والْأَجِجُ - الوادي الضَّيق العميق عِمَانِيَّة وغيرهم يجعل كل وادٍ إَجِجًا والكَرْكُورُ
 - وادٍ بعيد القعر يشكر فيهِ الماء - أي يتراد عِمَانِيَّة * غيره * الشَّرَاغُ -
 الأودية * صاحب العين * الشَّاحِنَةُ - ذَرْبٌ من الأودية تُنبت نباتا حسنا وقد
 تقدم أنها أعلى الوادي

مَجَارِي المَاءِ فِي الوَادِي وَمُسْتَقَرُّهُ مِنْهُ

* ابن السكيت * هو مَسِيلُ الماء والجمع أَمْسِلَةٌ وَمَسَلٌ وَمَسَلَانٌ وَمَسَائِلٌ ويقال
 لِلْمَسِيلِ مَسَلٌ * ابن دريد * الْمَسَلُ وجمعه مَسَلَانٌ - حَدٌّ في الارض يشبه
 بالانحراف يَنْقَادُ ويستطيل فأما الْمَسِيلُ فهو مَفْعَلٌ لانه من سَالَ يَسِيلُ * الفارسي *
 الْمَسِيلُ على نص كلام يعقوب يجوز أن يكون مَعْمِلًا وَمَفْعِلًا وكذلك حكاه أبو
 الحسن وأنتد

يُؤَادٍ لَا أَنْدَسَ بِهِ يَبَابُ * وَأَمْسِلَةٌ مَدَانِعُهَا خَلِيفُ

وكذلك مَدِينَةٌ تكون مَشْعِلَةً وفَعِيلَةً بدلالة قولهم مَدَنٌ وَمَدَائِنُ * ابن جني * فأما
 قول الهذلي

فَيَوْمًا بِأَذْنَابِ الدُّحُوسِ وَتَارَةً * أَنْسَبْتُهَا فِي رَهْوِهِ وَالسَّوَائِلِ

فهو جمع مَسِيلٍ وذلك أن الْمَسِيلَ لما أشبه المصدر كالتحيز والمسير جمع جمع
 اسم الفاعل وذهب الفارسي الى أنه جمع مَسِيلٍ على تشبيه المصدر باسم الفاعل

قال وتظهره الهواجر في قوله

فَأَنْتَ يَا عَامِ بْنِ فَارِسٍ قُرْزُلٍ * مُعَيْسِدٌ عَلَى قَبِيلِ الْخَلَنَّا وَالْهَوَاجِرِ

وعليه أيضا وَجْهٌ قول الاعشى

* وَتَرَكْ أَمْوَالُ عَلَيْهَا الْخَوَاتِمُ *

انه جمع ختم على انه قد يكون جمع خانم أى آثار الخواتم حذف المضاف وان كان أبو الحسن لا يرى حذف المضاف مطردا * أبو حنيفة * اذا كان مبتدأ الوادى من الجبل كان أوله شعبا بين اللهبة * قال * وأعلى هذا الشعب شعاب صغار تسمى الشحاح لو صببت في احدها من قرية أسالتها * قال * وتذفع الشحاح في النواشغ الواحدة ناشغة وهى أضخم من الشحاح ثم تذفع النواشغ في شعاب هى أضخم منها تسمى التللاع الواحدة تلعة * ابن دريد * وربما سُميت القطعة من الارض المرتفعة تلعة والاول الاصل * أبو عبيد * التلعة - ما تنهبط من الارض وقيل - ما تردد فيه السيل * أبو حنيفة * وهو مكرمة * ابن السكيت * يقال للكذاب « لا يؤثق بسيل تلعة » وقد تقدم * أبو حنيفة * ثم تذفع التللاع في شمال أرمين فاذا استجمعت سُمي بمجموع ذلك الوادى وسمى بطنه الابطح والجبل وهو بطن المسيل ولا يثبت وسمى ما في بطنه من الحصباء البطحاء وقد انبطح الوادى به - هذا المكان - أى استوسع وبتحاره - تراب لين مما جرت السيل * سيويه * الجمع أباطح وبتحار وبتحارات غلبت الصفة غلبة الاسم * صاحب العين * الدافعة - التلعة من مسايل الماء تذفع في تلعة أخرى اذا جرى فتراه يتردد في مواضع فينبسط شيئا أو يستدير ثم يدفع في أخرى أسفل منها وكل واحدة منهما دافعة وتجري ما بين كل دافعتين - مذنب وليس للمذنب عرض كعرض الدافعة وأما قوله

أَيُّهَا السُّلَّصُلُ الْمَغْدَالِي الْمَذَّ * فَعَمِ مِنْ نَهْرٍ مَعْقِلٍ فَالْمَذَارُ

ف قيل أراد بالمذفع اسم موضع * أبو حنيفة * وكل دافعة حينئذ تذفع في الوادى تجرى فيها سيل من الجبل تسمى - الرجة والجمع الرحاب * قال * والرجة - مواضع متواطئة في الارض يستنقع فيها الماء وهى أسرع الارض نباتا وأكثر ما تكون

عبارة اللسان يستنقع
فيها الماء وما حولها
مشرف عليها اهـ

عند منتهى الوادى وفي وسط الوادى وقد تكون في المكان المشرق يستنقع
فيها ماء حولها فاذا كانت في الارض المشرقة نزولها الناس واذا كانت في بطن
المسيل لم ينزلوها * قال * ولاتكون الرحاب في الرمل انما تكون في بطون الاودية
وظواهرها وقد تكون في القف وانما القف طرائق طريقه حزنه وطريقه سهله
وانما يمتنع الناس من نزولها اذا كانت في بطن الوادى لانها ليست بنجوة اى
لا اشراق لها * غيره * الزمعة - اصغر من الرحاب بين كل رحبتين زمعة
تقصر عن الوادى والجمع زمع * ابو حنيفة * ومنتهى مسيل الوادى حيث
استقر يسمى - القمارة والمدفع والموئل والمغفل والمرقض والتنبية والتنبهة
والنهي والنهي والفتح اكثر وانشد

ظلت ينهي البردان تغتسل * تشرب منه نهلات وتعل
والبردان - اسم وادى واما النهي فقمرارة اشرفت حواحيها فنهت الماء عن
الارضاض فنهت مكانه وربما كانت صغيرة وربما كانت عظيمة تشرب بها القبائل
سنتين اذا اقيمت * ابن دريد * الجمع انتهاء ونهاء * قال ابو حنيفة * فاما
المرقض فحيث يرقض السبل لا يكون له حواجب تمنعه فيتفرق فيه وان كان سهولا
استوعبته ثم اغشيت الرياض والمرانع المعاشيب * قال * والمرقض ايضا
المفجر وانشد

تحمّلن حتى قلت لسن نوازجا * بذات العنسدى حيث نام المفاجر
وتومها اطمئنانها * صاحب العين * مرافض الارض - مسافطها من نواحي
الجبيل * ابن دريد * الرمة - الموضع الذي نصب فيه الاودية الماء بمانية
* ابن دريد * المنجا - الموضع الذي لا يبلغه السيل وانشد

* فافعم منه كل مضا وموئل *
* ابن السكيت * هي ذنابة الوادى وذنبه وذنبه - منتهى سبيله وذنابة
وذنبه اكثر من ذنب * صاحب العين * المذنب - المسيل في الخفيض
ليس بجيد واسع * ابو عبيد * الثلعة - مسيل ماء ارقض من الوادى فاذا
صغرت عن الثلعة فهي - الشعبة * ابو حنيفة * التلاع - سواقي الاودية

مَصْغَرٌ مِنْهَا وَهُوَ مَا كَانَ مِنْهَا فَوْقَ شَرْفٍ أَوْ فِي سَهْوَةٍ وَهِيَ التَّوَاشِيعُ وَمَا عَظُمَ مِنْ
 سَوَاقٍ الْاُودِيَةِ فَهِيَ - شُعْبٌ وَهِيَ اَعْظَمُ مِنَ التَّلَاعِ وَقِيلَ الشُّعْبَةُ - مَا انْتَشَبَ
 مِنَ التَّلْعَةِ وَالْوَادِي اَيَّ عَدَلٍ عَنْهُ فَاَخَذَ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ طَرِيقِهِ وَالشُّعْبُ
 - مَسِيلُ الْمَاءِ فِي بَطْنٍ مِنَ الْاَرْضِ لَهُ حَرَفَانِ مُشْتَرِفَانِ وَعَرْضُهُ بِطَعَةِ رَجُلٍ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ اَنَّهُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ وَالشَّوَاخِنُ - اَعْظَمُ مِنَ التَّلَاعِ وَأَصْغَرُ مِنَ الشُّعْبِ
 * قَالَ * وَكُلُّ دَافِعَةٍ لَهَا ذِكْرٌ اَعْنَى قَدَرًا دَفَعَتْ فِي وَادٍ أَوْ رَوْضَةٍ أَوْ تَنْهِيَةٍ فَإِنْ
 لَهَا سِمَاطًا وَهُوَ يُعَدُّ أَسْفَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَأَحْسَبُ أَنَّ مِنْهُ سِمَاطُ الْمَادْبَةِ وَسِمَاطُ
 الْمَلِكِ * أَبُو عُبَيْدٍ * إِذَا عَظُمَتِ التَّلْعَةُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ نِصْفِ الْوَادِي أَوْ ثُلَاثِيهِ
 فَهِيَ - مَيْثَاءُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا عَظُمَتِ الْمَيْثَاءُ فَهِيَ - جِلْوَاخُ * قَالَ *
 وَقَالَ النَّسْرُ الْجِلْوَاخُ - الْمَيْثَاءُ الَّتِي لَا أَعْظَمَ مِنْهَا وَكَذَلِكَ التَّلْعَةُ الْجِلْوَاخُ وَلَا يُقَالُ
 لِلْوَادِي جِلْوَاخٍ وَأَجَازُ أَبُو خَبِيرَةَ أَنَّ يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ وَهُوَ - اَعْظَمُ الْاُودِيَةِ وَجَعَهَا
 جِلْجُ * عَلَى * هَذَا الْجَمْعِ اِنَّمَا هُوَ عَلَى حَذْفِ الْمَلْحِقِ اَعْنَى الْوَادِ فَكَانَتْهُ تَكْسِيرُ
 جِلَاخٍ وَالَّذِي حَكَاهُ سَيَبَوِيهِ جِلَاوِيخُ وَهُوَ الصَّحْبُ * وَقَالَ بَعْضُهُمْ * الْجِلْوَاخُ -
 عُقْبَةُ وَنِصْفُ النَّهَارِ وَنُصْحَةُ وَالذَّوَانِعُ - اَسَافُلُ جَمِيعِ مَا دَفَعَ فِي الْوَادِي وَهِيَ حَيْثُ
 تَدْفَعُ فِي الْاُودِيَةِ وَالرُّجْعَانُ - فِي أَعْلَى التَّلَاعِ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمَعَ مَاءُ التَّلْعَةِ وَاحِدَتُهَا
 رَاجِعَةٌ * قَالَ - عَلَى * لَيْسَتْ الرُّجْعَانُ جَمْعُ رَاجِعَةٍ اِنَّمَا هُوَ جَمْعُ رَجْعٍ وَهُوَ
 كَالرَّاجِعَةِ وَتَطْبِيقُهُ دَخْلُ وَدُخْلَانُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَتَجِيءُ الرَّاجِعَةُ مِنْ نَحْوِ
 خَسْبٍ ذِرَاعًا وَهِيَ - التَّوَاشِيعُ وَقَدْ نَشَعَتِ الْاَرْضُ - اَيَّ سَالَتْ وَالْأَمْرَاشُ -
 مَسَابِلُ لَا تَجْرَحُ الْاَرْضَ وَلَا تَخْذُ فِيهَا تَمَبُّ فِي الْوَادِي عَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِ تَجِيءُ مِنْ
 اَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ تَتَّبِعُ مَا تَوَطَّأَ مِنَ الْاَرْضِ فِي غَيْرِ خَذٍ وَالْحَافِشَةُ - اَعَزُّ سَبِيلًا مِنَ
 الْمَرَشِ وَهِيَ - اَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لَهَا كَهَيْئَةُ الْبَطْنِ يَتَجَمَّعُ مَآوُهَا فِي سَبِيلٍ يُقَالُ
 حَفَشَتِ الْاَرْضُ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ - اَيَّ اَسَالَتْهُ قَبْلَ الْوَادِي وَرُبَّمَا حَفَشَتِ
 الْاَرْضُ الْبَعِيدَةُ وَرُبَّمَا حَفَشَتِ مِنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَرُبَّمَا كَانَ لِلْحَافِشَةِ أَثَرٌ تَحْفَرُهُ فِي
 الْاَرْضِ وَالشَّرْطُ - الْمَسِيلُ الصَّغِيرُ يَجِيءُ مِنْ قَدَرِ عَشْرِ أَذْرَعٍ وَقِيلَ الْأَشْرَاطُ -
 مَا سَالَ مِنَ الْأَسْلَاقِ فِي الشُّعَابِ وَالْأَسْلَاقُ - قَبْعَانِ تَقَعُ فِيهَا اَمْرَاشُ مِنْ أَعَالَى

الجبال وهي مُتَأَزِقَةٌ * على * الصبح مُتَأَزِقَةٌ من الأَزَق وهو الضيق والميث
 - دارات تستفرغ هذا كله وهي سهلة رحيبة والمذبح - جرح السبيل بعضها
 على اثر بعض وعرض المذبح فتراو شبر وقد يكون المذبح في الارض المستوية
 خلقه كهيئة النهر يسيل فيه ماؤها والمذبح يكون في جميع الارض وما توطأ منها
 * صاحب العين * الخامشة - من صغار مسابيل الماء مثل الدوافع * أبو حاتم *
 اللقح - مجارى الماء * صاحب العين * البتل - كالمسابيل في أسفل الوادى
 واحدتها بَيْتِل * أبو عبيد * القرَّبان - مدافع الماء الى الرياض واحدتها قرى
 * أبو حنيفة * القرى - مسيل نحو بطن المربد وهو من صغار الودية وله نجف
 كهيئة النهر ولا يسمى واديا هو أصغر من الوادى وقد يصب الشرى في قرى مثله أو
 في روضة أو في تنهية وأما الوادى فانه أرغب وأوسع وأشد ارتفاع أسناد من القرى
 وجمع القرى أقرية * ابن جنى * وأقراء * أبو حنيفة * والوادى - أعظم
 مجارى السبيل ومذانب الردهة - كهيئة الجسداول تسيل من الروضة ماؤها الى
 غيرها والى تسيل عليها الماء أيضا مذانب واحدتها مذنب والقشم - مسيل الماء
 فى الروض وهي القشوم * أبو عبيد * الرجل - مسابيل الماء واحدتها رجلة
 * أبو حنيفة * الرجلة - مثل الشرى * قال * وقال بعضهم القرى ضيق
 والرجلة واسعة وأنشد

أَقْنَنَّ بِرِجْلَةِ الرَّوْحَاءِ حَقَّ * تَنَكَّرَتِ الدِّيارُ عَلَى البَصِيرِ

* قال * وهى - مسيل سهل مشنات * أبو عبيد * الشراج والشروج -
 مسابيل الماء من الحرار الى السهولة واحدتها شرج * غيره * شرج الوادى -
 أسفلها اذا بلغ مُنْقَطِعَهُ وربما اجتمعت أشراج أودية فى موضع واحد كقول العجاج
 * بحيث كان الواديان شرجا *

* أبو عبيد * الأنشاج - مجارى الماء واحدتها نشج والكرا ب واحدتها كربة
 - مجارى الماء فى الوادى وأنشد

جَوَارِسُهَا تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا * وَتَنْصَبُ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابِهَا

ويزوى مَصِيفًا كِرَابِهَا أَى مُعْوَجًا ومنه يقال ضاف السهم وصاف أكثر والنواصف

- يجاري الماء واجدتها ناصفة وأنشد

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوءَ * خَلَايَافَيْنِ بِالتَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

وَالسَّيْلُ - وَسَطُ الْوَادِي حَيْثُ يَسِيرُ مُعْظَمُ الْمَاءِ وَالشَّالُ - مَسِيلُ ضَيْقِي فِي الْوَادِي وَجَمْعُهُ سُلَانٌ وَالثَّغْبُ - مَسِيلُ الْوَادِي وَجَمْعُهُ ثُغْبَانٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * السَّيْبُ - مَقَرُّ الْمَاءِ وَجَمْعُهُ سُبُوبٌ وَأَنشَدَ فِي وَصْفِ مَجَارٍ

فَإِنَّهُ دَيْمَةٌ وَطَفَاءٌ سَكَبٌ * وَذُو نَزَلٍ يُقْرِغُ فِي السُّيُوبِ

وَالشَّوَانُ - دَوَافِعُ الْأَوْدِيَةِ الصَّغِيرِ الْوَاحِدَةُ شَانَةٌ وَالخَلِيجُ - شُعْبَةٌ تَنْشَعِبُ مِنَ الْوَادِي تُعَبِّرُ بَعْضَ مَائِهِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ غَيْرِ مَذْهَبِ الْوَادِي وَالْجَمْعُ الْخُلُجُ وَرَقَّةُ الْوَادِي - حَيْثُ الْمَاءُ وَدَرَجُ الْوَادِي - مَجْرَاهُ وَالضُّوْجُ - مَخْرَجُ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ أَمْشُوجٌ وَتُسَمَّى ضَوْجًا لِأَنَّهُ رَاجَ السَّيْلِ فِيهِ وَاعْتَوِجَاجُهُ وَقِيلَ الْأَنْضِبَاجُ - السَّعَةُ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ الضُّوْجَ الْهَنْبِيَّةَ وَالْبَلَّاعِيمُ - مَسَائِلُ تَكُونُ فِي الْقُفِّ تَدْفَعُ الْمَاءَ إِلَى الرِّيَاضِ دَوَاخِلَ فِي الْأَرْضِ وَالْقَيْطُ - الْمَسِيلُ فِي الْقُفِّ كَالْوَادِي فِي السَّعَةِ وَمَا بَيْنَ الْقَيْطَيْنِ يَكُونُ الرُّوضُ وَالْعُشْبُ وَالتَّوَاصِرُ وَاحِدَتُهُمَا نَاصِرَةٌ وَهُوَ - مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَتَنْصَرُّ السُّيُولُ وَرَبْمَا كَانَ مِنْ مَسِيلٍ أَوْ قَرِيبٍ مِنْ ذَلِكَ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْمَعَى - مَسِيلٌ مِنْ غَلْطٍ إِلَى مَهْوَلَةٍ * الْفَارَسِيُّ * هُوَ - مَسِيلٌ ضَيْقِي صَغِيرٌ وَيُقَالُ مَعَى حُكَيْتٌ لِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى وَكَذَلِكَ مَعَى الْبَطْنِ فِيهِ اللَّغْتَانِ عِنْدَهُ * وَقَالَ أَبُو الدَّفْنِسِ * الْمَعَى - كُلُّ مَذْنَبٍ بِقَرَارِ الْحَضِيضِ * أَبُو زَيْدٍ * حَبَابُ الْمَسِيلِ - إِذَا اتَّصَلَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَنشَدَ

* تَجَبُّوْا إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخَوَاصِشُ - صَفَارُ مَسَائِلِ الْمَاءِ مِثْلُ الدَّوَافِعِ وَاحِدَتُهَا خَامِشَةٌ وَالْخَلِيفُ - الْمَدَافِعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَمِنْ الطَّرِيقِ أَفْضَلُهَا لِأَنَّكَ لَا تَضِلُّ فِيهِ وَهُوَ حُدْرُ الْمَاءِ يَنْتَهِي الْمَدْفَعُ إِلَى خَلِيفٍ يُفْضَى إِلَى سَعَةٍ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْغَيْبُ - الْمَسِيلُ الصَّغِيرُ فِي مَتْنِ الْأَرْضِ أَوِ الْجَبَلِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الثُّغْبُ - الْغَامِضُ وَالْجَمْعُ أَثْغَابٌ وَغُبُوبٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * إِذَا سَالَ الْوَادِي بِسَيْلٍ صَغِيرٍ فَهِيَ - مَسِيطَةٌ * أَبُو زَيْدٍ * تِلَاعُ فَوَارِعُ - مُشْرِفَاتُ الْمَسَائِلِ

باب الفلوات والفيافي

• غير واحد • فَلَاةٌ وَفَلَاوَاتٌ وَفِلِيٌّ وَفِلِيٌّ • ابن السكيت • أَفَلَى الْقَوْمِ - أَتَوًّا
الْفَلَاةُ • أبو حاتم • سُمِّيَتْ فَلَاةٌ لِأَنَّهَا فُلِيَتْ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَقِيلَ هِيَ - التي لأماء
فيها فَأَقْلَهَا لِلدَّيْلِ رُبْعٌ وَأَقْلَهَا لِلْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ غَبٌّ وَكَثَرُهَا مَا بَلَغَتْ عَمَّا لَامَاءَ فِيهِ • أبو
عبيد • الثِّبَاءُ - الْفَلَاةُ وَكَذَلِكَ - الْمَلَا وَأَنْشَدَ

• وَأَنْضُو الْمَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِ •

• أبو علي • هو جمع مَلَاةٍ كَنَوَاةٍ وَقَوَى • أبو عبيد • الْمُتَشَلِّشُ - الذي قد
تَحَدَّدَ لِحْمُهُ وَقُلَّ • ابن دريد • جمعُ الْمَلَا أَمْلَاءُ • صاحب العين • الْمَلَاةُ
- فَلَاةٌ ذَاتُ حَرٍّ وَسَرَابٍ وَاجْمَعِ الْمَلَا • أبو عبيد • الْبَيْدَاءُ - الْفَلَاةُ • ابن
جني • لِأَنَّهَا تُبَيِّدُ مَنْ يَحِلُّهَا • الفارسي • الْمَفَاةُ - الْفَلَاةُ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
سُمِّيَتْ بِهِ عَلَى طَرِيقِ الْغَالِ أَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ فَوَزَ - إِذَا هَلَكَ • وقال • أُمُّ
عُبَيْدٍ - الْفَلَاةُ وَأَنْشَدَ

يُدْسُ قَرِينَا الْبَقْنَ الْهَالِكِ • أُمُّ عُبَيْدٍ وَأَبُو مَالِكٍ

يَعْنِي بِأُمِّ عُبَيْدٍ الْفَلَاةَ وَبِأَبِي مَالِكٍ الْجُوعَ وَأَنْشَدَ

• أَبُو مَالِكٍ يَنْتَابُنَا فِي الظَّهَائِرِ •

وَالْقَبَايَةُ - الْمَفَاةُ جَبْرِيةٌ • صاحب العين • الْقَفْرُ وَالْقَفْرَةُ - الْخَلَاءُ مِنْ
الْأَرْضِ وَجَعَهُ قَفَارٌ • ابن دريد • أَرْضٌ قَفْرٌ وَأَرْضُونَ قَفْرٌ وَقِفَارٌ • ابن
السكيت • أَفْقَرُ الْقَوْمِ - أَتَوًّا الْقَفْرَ حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ فَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ أَفْقَرُ
- بَاتَ بِالْقَفْرِ وَلَا طَعَامَ عِنْدَهُ وَالْقَوَاءُ - الْقَفْرُ وَالَّتِي فَعُلَ مِنْهُ • الْفَارِسِيُّ • هُوَ
عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ فَعُلَ كَمَا خَافَ سَيْبُوهُ فِي رِيحٍ وَجِدَ فَقَالَ هُوَ فَعُلَ وَكَلَّا الْأَمْرَيْنِ
مَذْهَبٌ وَصَوَابٌ وَأَرْضٌ قَوٌّ كَذَلِكَ • أبو عبيد • السَّبَابُ وَالْمَهَامَةُ - الْغِفَارُ
وَالْمَوَائِي - كَالسَّبَابِ وَاحِدَتُهَا مَوْمَاءُ • ابن جني • وهى - الْمَيَّاحِي وَلَمْ
يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا وَالَّذِي عِنْدِي فِي ذَلِكَ أَنَّهَا مُعَاقِبَةٌ • ابن دريد • التَّوْفَةُ -
الْقَفْرُ • أبو علي • هِيَ فَعُولَةٌ إِلَّا تَرَاهُمْ قَالُوا فِي تَكْسِيرِهَا تَنَائِفٌ بِالْهَمْزِ وَلَوْ كَانَ

تَفْعَلَةٌ لَقَالُوا تَنَافَوْا وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ يَصِحَّ أَيْضًا فَيُقَالُ تَنَوُّفَةٌ كَمَا صَحَّتْ تَدَوُّرَةٌ لِلْفَرْقِ
بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ * ابن دريد * وَالْيَهْفُوفُ - الْقَفْرُ مِنَ الْأَرْضِ * الْأَصْمَى *
الدُّوْ - الْفَلَاةُ وَهِيَ الدَّوِيَّةُ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * فَأَمَّا مَا أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

* وَقَدْ أَعْتَسَفُ الدَّارِيَّةُ *

فَعَلَى نَحْوِ آيَةِ وَرَايَةٍ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَرْضٌ مَضِلَّةٌ * ابن السكيت * مَضِلَّةٌ وَمَضَلَةٌ
* أَبُو عُبَيْدٍ * أَرْضٌ مَتِيهَةٌ كَذَلِكَ * ابن دريد * أَرْضٌ تَيْهَاءُ وَتَيْهَةٌ وَمَتِيهَةٌ
* ابن جني * وَمَتِيهَةٌ وَأَنْشَدَ

بِهِ تَمَطَّتْ غَوْلٌ كُلِّ مَتِيهَةٍ * بِنَا حَرَّاجِجُ الْمَطَايَا النُّفَّةِ

وَمَتِيهَةٌ وَرَجُلٌ تَيْهَانٌ - إِذَا تَاهَ فِي الْأَرْضِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَاهَ فِي الْأَرْضِ
تَيْهًا وَتَيْهًا وَتَيْهَانًا فَهُوَ تَيْهَاءٌ - ضَلَّ وَقَدْ تَوَهَّاهُ وَتَيْهَنَهُ وَالتَّوَهُ لُغَةٌ فِي التَّيْهِ وَقَدْ
تَاهَ تَوَاهَا وَمَا أَتَوَّهُ وَفَلَاةٌ نُوْهُ وَالْجَمْعُ أَتَوَاهُ وَأَتَاوِيهِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَرْضُ الْيَهْمَاءُ -
الَّتِي لَا يُهْتَدَى فِيهَا لَطَارِيقٌ وَحَكَى ابْنُ جَنِيٍّ بِرَأْيِهِمْ * ابن دريد * الْيَهْمَاءُ -
كَالْيَهْمَاءِ وَالْجَهْلُ كَذَلِكَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * مَفَازَةٌ مُخْتَنِنَةٌ - لَا يُسْمَعُ فِيهَا صَوْتُ
وَلَا يُهْتَدَى فِيهَا السَّبِيلُ * ابن دريد * فَلَاةٌ مُجْمَعَةٌ - يَجْتَمِعُ فِيهَا الْقَوْمُ خَوْفَ
الضَّلَالِ وَلَا يَفْتَرِقُونَ وَأَرْضٌ مَقَوَّاةٌ - مَضِلَّةٌ * وَقَالَ * وَقَعْنَا فِي أَرْضٍ عَاقُولُ
- لَا يُهْتَدَى لَهَا * أَبُو عُبَيْدٍ * الْفَطَشَى - كَالْيَهْمَاءِ * ابن السكيت * أَرْضٌ
مَهْلِكَةٌ وَمَهْلِكَةٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْمُدَاةُ - الْمَهْلِكَةُ وَهِيَ فِي لَفْظِ الْمَفْعُولِ وَالصَّرْمَاءِ
- الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

عَلَى صَرْمَاءٍ فِيهَا أَصْرَمَاهَا * وَخَرِبَتْ الْفَلَاةُ بِهَا مَلِيلُ

أَصْرَمَاهَا - الذِّئْبُ وَالْغُرَابُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْخَوَفَاءُ - الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * مَفَازَةٌ خَوْفَاءُ وَمُتَخَاةٌ وَخَوْفُهَا - سَعَةُ جَوْفِهَا وَقَبْلُ خَوْفُهَا - طَوْلُهَا
وَعِظْمُ انْبِسَاطِهَا وَخَافُهَا - طَوَّاهَا * الْأَصْمَى * الْجَدَاءُ - الْمَفَازَةُ الْيَابِسَةُ
وَكَذَلِكَ السَّنَةُ الْجَدَاءُ وَلَا يُقَالُ عَامٌ أَجْدٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْمَرْتُ - الَّتِي لَا نَبْتَ بِهَا
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَرْضٌ مَرَّتُ يَنْبُتُ الْمُرُوتَةُ وَالْجَمْعُ أَمْرَاتُ وَأَنْشَدَ
* مَرَّتُ بِنَاصِي خَرَقِهَا مَرُوتُ *

في اللسان أرض
مرت ومروت ثم
أوردها الرجز
كتبه معصمه

• أبو عبيد • المَلِيعُ - التي لانبات فيها والمَرْوَرَةُ - التي لاشئ فيها وكذلك
 المَعْقُ والبَلَالِيْقُ والسَّبَارِيْتُ واحدها سُبُوت • ابن السكيت • وكذلك سُبُوت
 • ابن جني • وسِبَرَات • أبو عبيد • وكذلك البَلَاغُ والغُلُ - التي لا أثر فيها
 • صاحب العين • مَقَارَةُ شَجَرَاءُ - بعيدة المسلك • أبو زيد • الصَّفَصُفُ
 - الفَلَاة • ابن السكيت • العَقُومُ من الارض - التي ابست بها آتار وأنشد
 غيره مستشهدا على العَقُومِ

قَبِيلَةُ كَثِيرَاكَ النَّعْلِ دَارِجَةٌ • إِنَّ يَهْطُوا الْعَقُومَ لَا يُوْجِدُ لَهُمْ آثَرَ
 • أبو حنيفة • إذا أكل كَلًّا الأرض تجردت ثم خف عنها الناس فأقبلت ونبتت
 قيل لها - العافية وقد عفت عَقُومًا • أبو عبيد • الهَوَجَلُ - التي لا معالم
 بها • صاحب العين • مَقَارَةُ زَوْرَاءُ - مائلة عن القصد والسمت والغول
 - بُعْدُ الْمَقَارَةِ لَانْهَا تَغْتَالُ سِرَّ الْقَوْمِ وطريق ذو غول كذلك • أبو عبيد •
 المَهْوَأَاتُ - المكان البعيد • ابن دريد • أرض بعيدة • أبو عبيد •
 النَّقَاتُفُ - البعيدة • ابن دريد • المَسَافَةُ - بُعْدُ الْمَقَارَةِ • ابن السكيت •
 أصله أن الدليل كان إذا ضل في فلاة أخذ التراب فشمه ليعلم ان كان على هدى
 أو على جور وأنشد

* إذا الدليل استأف أخلاق الطرُق *

• صاحب العين • مَقَارَةُ وَاصِبَةٌ - بعيدة لا غاية لها من بُعْدِهَا • ابن
 السكيت • فَلَائَةُ قَذْفُ وَقُذْفُ - بعيدة تقاذف بمن يسلكها • ابن دريد •
 بَلَدٌ سَمَّهْدَرُ - بعيد الاطراف وأنشد

وَدُونَ سَلَمَى بَلَدٌ سَمَّهْدَرُ • جَدَّبُ الْمُنْدَى عَنْ هَوَانَا أَزْوَورُ

وكذلك سَمَّهْدَرُ إلا أن السَمَّهْدَرُ القاصد الممتد والسرْدَاخُ - البعيدة • صاحب
 العين • الغُولُ - بُعْدُ الْمَقَارَةِ لَانْهَا تَغْتَالُ سِرَّ الْقَوْمِ • ابن السكيت • الكَفَرُ
 - ما بُعِدَ من الارض • وقال مرة • هي القرية ومنه الحديث « يُخْرِجُكُمْ
 الرُّومُ مِنْهَا كَفَرًا كَفَرًا » • صاحب العين • الكَافِرُ في قول العامة - ما استوى
 واتسع والمعروف في الكافر أنه ما بُعِدَ من الارض لا يكاد ينزله ولا يمر به أحد من

الخلق ومن حل ذلك الموضع فانهم اهل الكفور * وقال * شجعت المغارة -
قطعتها والبريت في شعروية

* ينشق عنه الخرق والبريت *

اسم اشتقه من البرية فكما سکن الباء فصارت الهاء تاء وجعله اسما للبرية
والعصراء وصارت التاء كأنها أصلية في التصريف والديوم - القفر وهي
الديومة * قال الفارسي * ذكر سيويه قولهم ديموم وذهب في رثه الى
انه فيقول وانه ضفة وأنشد

* قد عرشت دوية ديموم *

وأقول ان رثه فيقول كما قال فأما اشتقاقه فما ذكر أبو زيد من قولهم دم فلان
رأسه بجريده دما - اذا شجّه أو ضرب به فشده أو لم يشده وأنشد أبو زيد
* ولا يدم الكلب بالمراد *

فالديوم فيقول من هذا لأن الفلاة تحطم سالكيها ويدل على أنه فيقول قولهم في
جعه دياميم ألا ترى أنه لو كان من باب كينونة لم يسع هذا التفسير لانه
كان يصير وزنه فياليل وهذا لم يجز له نظير ألا تراهم حيث قالوا ميت فخذفوا
العين قالوا في التفسير أموات فردوا وكذلك كان يلزم في دياميم وفيما حكاه أبو بكر
عن ثعلب من تفاسير غريب الأبنية الدياميم فلاة يدوم فيها السير فان قلت فهل
يجوز عندك أن يكون من باب كينونة فله وجه لا يأخذ سيويه بمثله وهو أن يجعله
كأنه سمي بما يلبس ما يعالج فيها من السير وتجعل دياميم فعاليل فلبت الباء فيه
من العين التي هي واو وان لم يكن موضع ابدال جعله على ما يجزى نادرا خارجا عن
القياس وقد قالوا أباتي والعين من الناقة وأقولهم توف واستنوق وقد ينقل هذا
من ذلك بأن واحده ألزم القلب والبدل فأجري جعه على حد ما كان عليه واحده
ليكون ذلك دلالة عليه وليس واحده دياميم فيما قدره جمع ديموم الذي هو مصدر
كذلك فكما خالف واحده واحده دياميم كذلك يخالف جعه جعه فلا يكون دياميم
كأباتي ولو كان منه لما جاز حل دياميم على قياديد ألا ترى أنه قد قال ذو الرمة
باتت يقيمها ذو أرميل وسقت * له الفرائس والسلب القياديد

قوله الدياميم فلاة
في اعبارة نقص
ووجه الكلام
الدياميم جمع ديموم
وهي فلاة الخ كنه
معجمه

فهذا جمع قِيدُودٍ وهو من قَادَ يَقُودُ لانهم فسروه بانه الطويل في غير السماء * أبو زيد * الْمَسْكَةُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ - الْمَضَلَّةُ * صاحب العين * عَسَفَتُ الْمَفَازَةَ أَغْشَفَهَا عَسْفًا وَاعْتَسَفْتُهَا وَتَعَسَّفْتُهَا - رَكِبْتُهَا عَلَى غَيْرِ هَدًى وَالْعَسْفُ - رَكُوبُ الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ تَدْبِيرٍ * وقال * طَعَنَ فِي الْمَفَازَةِ وَفَحَّوْهَا يَطْعُنُ - مَضَى وَكَذَلِكَ هُوَ يَطْعُنُ فِي اللَّيْلِ وَالْمَعَايِ - الْأَرْضُونَ الْمَجْهُولَةُ وَبَلَدُ ذَوِ الْأَعْمَاءِ - أَيْ مَجَاهِلُ كَانَتْهُ مِنَ الْعَمَى قَالَ

* وَبَلَدُ عَامِيَةِ الْأَعْمَاءِ *

* أبو عبيدة * السَّاهِرَةُ - الْفَلَاةُ وَالْفَيْفُ وَالْفَيْفَةُ - الْمَفَازَةُ لِأَمَاءٍ فِيهَا وَجَعِ الْفَيْفُ أَفْيَافٌ وَفُيُوفٌ وَجَعِ الْفَيْفَةُ فَيَافٍ

باب السراب

* أبو عبيد * السَّرَابُ - الَّذِي يَكُونُ نَصْفَ النَّهَارِ لَاطِئًا بِالْأَرْضِ وَالْأَلْ - الَّذِي يَكُونُ بِالضُّحَى يَرْفَعُ الشُّخُوفَ وَيَرْهَاهَا * الْأَصْمَى * الْعَسَقِلُ وَالْعُسُوقُ - تَلْعُ السَّرَابَ وَقِيلَ عَسَاقِيلُ السَّرَابِ - قِطْعُهُ لَا وَاجِدَ لَهَا * أبو عبيد * الْعَسَاقِيلُ - السَّرَابُ وَأَنْشَدَ

* وَقَدْ تَلْعَقَ بِالقُورِ الْعَسَاقِيلُ *

* قَالَ الْفَارِسِيُّ * هُوَ مَقْلُوبٌ - أَرَادَ وَقَدْ تَلْعَقَتِ الْقُورُ بِالْعَسَاقِيلِ فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلِ

حَتَّى اسْتَبَيَّتْ الْهَدَى وَالْيَدُ هَاجِعَةً * يَحْشَعْنَ فِي الْأَلْ غُلْفًا أَوْ يُصَلِّينَا

فَانْ مَعْنَى اسْتَبَيَّتْ الْهَدَى أَضَاءَ لِي النَّهَارِ وَقَوْلُهُ هَاجِعَةً كَأَنَّهَا مُطْرِفَةٌ مِنَ الْبَعْدِ وَغُلْفًا تَبْلِسُ أَغْطِيَةً مِنَ السَّرَابِ * وَقَالَ أَبُو عبيد * وَغُلْفًا لَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ يَسْتُرُهَا وَقَوْلُهُ أَوْ يُصَلِّينَا كَأَنَّهُنَّ عَمَّا يَرْفَعُهُنَّ السَّرَابُ وَيَضَعُهُنَّ يُصَلِّينَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْعَسَاقِيلُ - أَوَّلُ مَا يَجْرِي مِنَ السَّرَابِ * أَبُو عبيد * الصَّيْدُ - السَّرَابُ الْجَارِي وَأَنْشَدَ

* مِنْ صَيْدِ الصَّيْفِ بَرْدَ السَّمَاءِ *

السَّمَالُ بِقَابِ الْمَاءِ * وقال * تَرَيَعُ السَّرَابُ وَتَرِيَهُ - جَاءَ وَذَهَبَ وَهُوَ عِنْدَهُ
مُبَدَّلُ وَالْأَسْمُ الرَّيَّةُ * وقال * رَيَعَانُ السَّرَابِ - صَدْرُهُ وَانْتَبَعُور - مَا يَتَّبِعُ
مِنَ السَّرَابِ فَلَا يَلْبُثُ أَنْ يَضْمَلَ وَخَتَرَئُهُ - اضْمَعْلَاهُ وَالْعَبْقَرَةُ - تَسْلَا لَوْ
السَّرَابِ * صاحب العين * اسْتَنَّ السَّرَابُ - اضْطَرَبَ * وقال * مَا دَ السَّرَابُ
- اضْطَرَبَ وَكُلُّ شَيْءٍ تَحْرَكَ فَقَدْ مَادَ * ابن دريد * تَرَعَرَ السَّرَابُ - اضْطَرَبَ
عَلَى الْأَرْضِ وَالرَّغْرَعَةُ - اضْطَرَبَ الْمَاءُ وَرَقَرَأَ السَّرَابُ - مَا اضْطَرَبَ مِنْهُ
* سيبويه * وَهُوَ الرُّغْرُقَانُ رَبَاعِي مُزِيد * صاحب العين * ارْبَحْنِ السَّرَابُ
- ارْتَفَعَ وَأَنْشَدَ

تَدْرُ عَلَى أَسْمُوقِ الْمُتَرَبِّشِ رَكْضًا إِذَا مَا السَّرَابُ ارْبَحَنَ

بباض بالاصل

* وقال * ضَهَلَّ السَّرَابُ وَضَحَلَّ - قُلَّ وَرَقَّ * غيره * سَرَابٌ لَيْسَ فِيهِ
شَيْءٌ مِنْ سَوَادٍ * ابن دريد * خَفَقَ السَّرَابُ خَفَقًا - اضْطَرَبَ فَأَمَّا قَوْلُهُ « لَمَّا عَ
الْخَفَقَ » فَانْهَ حَرَكٌ لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالَ « لَمْ يُتَطَرَّبْهُ الْحَشَكُ » وَأَرْضٌ خَفَافَةٌ -
يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ * صاحب العين * رَأَى السَّرَابُ وَتَرَيُّقَ - تَضَخَّضَ فَوْقَ
الْأَرْضِ * وقال * اسْتَبَكَ السَّرَابُ - تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ * وقال *
الْتَجَّتِ الْأَرْضُ بِالسَّرَابِ - إِذَا صَارَ فِيهَا مِنْهُ كَالْحَلِجِ * ابن دريد * الدَّيْسُقُ -
تُرْفِقُ السَّرَابُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَتُرْفِقُ الْمَاءُ الْمُتَضَخِّضُ وَقِيلَ كُلُّ أَيْبَضَ - دَيْسُقُ
وَقِيلَ مَوْضِعُ دَيْسُقٍ - مَلَأَنَ بِالسَّرَابِ وَالْدَيْسُقُ - الثَّوْرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَّرَابِ
دَيْسُقٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ

* يَسُقُ رَيَعَانَ السَّرَابِ الدَّيْسُقَا *

* صاحب العين * الضَّخْضَخَةُ وَالضَّخْضُخُ وَالضَّخْضُخُ - جَرَى السَّرَابُ
* ابن دريد * سَاعَ السَّرَابُ سَيْعًا وَسُبُوعًا - اضْطَرَبَ * أبو عبيد * أَكْذَبُ
مِنْ يَلْعَ وَهُوَ - السَّرَابُ * ابن دريد * أَرْضٌ مُلْمَعَةٌ وَمُلْمَعَةٌ وَمُلْمَعَةٌ وَمُلْمَعَةٌ
- يَلْعَ فِيهَا السَّرَابُ * وقال * رَأَيْتُ لُؤُوهَةَ السَّرَابِ وَمَلُوهَهُ - أَيْ بَرِيقَهُ
وَقَدْ لَاءَ لُؤُوهَا وَلُؤُوهَانَا وَتَلْمَهَةٌ وَالتَّلْمَسُ - السَّرَابُ مَا خُذَ مِنَ الطَّسْلِ وَهُوَ - الْمَاءُ
الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ زَعْمًا * صاحب العين * طَسَلَ السَّرَابُ - اضْطَرَبَ

* ابن دريد * الخَبْدَعُ - السراب وهو أيضا من أسماء الغول وقد تقدم
 * صاحب العين * الهَبَابُ - السراب وقد هَبَبَ هَبَبَةً - تَوَقَّرَقَ * أبو
 عبيد * زَهَا السرابُ الشخصَ يَزْهَاهُ وَزَقَاهُ يَزْفِيهِ - رَفَعَهُ * ابن السكيت *
 حَزَا السرابُ الشخصَ حَزَوًا وَحَزَاءً يَحْزُوهُ - رَفَعَهُ وقال غيره في قوله
 * وَبَلَدٌ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسْعَاسُ *

انه عَنَى السرابَ لان العَسْعَاسَ الخَفِيفُ من كل شئ * صاحب العين * تَلَعَّلَعَ
 السرابُ - تَلَاؤَلًا وَكُلُّ تَلَاؤُلٍ تَلَعَّلَعٌ وَاقْلَعُ - السرابُ * وقال * مَنَعَ السرابُ
 مُنَوَّعًا - اِرْتَفَعَ في أول النهار تشبها بارتفاع النهار * وقال * تَهَبَّعَ السرابُ
 وَاِنْتَمَاعَ - اِنْبَسَطَ على وجه الارض والهَيْعَةُ سَيْلَانُ الشئ المصبوب على وجه الارض
 وقد هَاعَ يَهْبِعُ هَيْعًا وَمَاعَ السرابُ مَيْعًا وَاِنْتَمَاعَ - جَرَى وَاِنْبَسَطَ على وجه الارض
 * وقال ابن جني * وقوله

وَكُنْتُ كَرَفَرَاكِ السَّرَابِ اِذَا جَرَى * اِسْقُومِ وَقَدْ بَاتَ الْمَطِيُّ بِهِمْ يَخْدَى
 كذا سمعناه وقد بات وليس هذا اللفظ وفقًا لذكر السراب وذلك أن السراب انما
 يَرَى وَيُشَاهَدُ نهارًا لا ليلاً وبات انما يستعمل ليلاً لا نهارًا وكان الاتباع مع ذكر
 السراب أن يقول من هذا وقد ظَلَّ الْمَطِيُّ بِهِمْ يَخْدَى ولكن وَجْهُ الخلاص من هذا
 أن يكون أراد أنهم سار بهم مَطِيئًا ثم أصبحوا محتاجين الى الماء فَرَأَوْا السراب
 مع الحاجة الى الشرب فتعلقوا أطعاهم به ثم تَأَمَّلُوهُ فاذا هو سراب فعظم بذلك
 بلاؤهم وتلخيصه بعد أن بات الْمَطِيُّ بِهِمْ يَخْدَى وكذلك قَوِيَ في نفسي
 أَمَانَتُكَ وَأَجَلَّتْ الظَّنُّ بِكَ وَشَدَّدْتُ يَدِي عَلَيْكَ ثُمَّ تَأَمَّلْتُكَ فَأَخَفَقَتْ يَدِي مِنْكَ
 حاجتها اليك

باب الارض المستوية

مَكَانٌ سَوَى وَسَوَى وَسَوَى - مُسْتَوٍ وَقَدْ سَوَّيْتَهُ وَاسْتَوَتْ بِهِ الارضُ وَسَوَّيْتُ عَلَيْهِ
 - هَلَكَ فِيهَا * أبو عبيد * الشُّهُوبُ واحدها سَهْبٌ وهي - الْمُسْتَوِيَةُ البعيدة
 وكذلك السَّبَابُ وَالْبَسَابِيسُ وقد تقدم أنها القفار والمَسَاءُ - اَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ

ذات حصى صغار * صاحب العين * الأتسح من الارض كذلك وجع المسحاء
 مساح ومساحي غلب فكثير تكسير الاسم * أبو عبيد * النقع - الارض الحرة
 الطيبة الطين ليست فيها حرّونة ولا ارتفاع ولا انهباط وجعها نقاع والقاع مثله
 وجعه قيمان * سيبويه * قاع وأقواع وأقوع وقيعه * أبو عبيد * القبة
 للواحد * ابن دريد * القاع والقبع - الارض المستوية المساء يخفق فيها
 السراب * أبو عبيد * القراح من الارض - التي ليس فيها شجر ولم يختلط
 بها شيء بمنزلة الماء القراح والقرواح مثله أو نحوه * ابن دريد * وهي القرياح
 والقريحاء والقراح - البحث الذي لا يختلط شيء أخذ من قريحة الانسان والعريس
 والعريسي - من مستور من الارض وقد يقال أرض عريسي * أبو زيد *
 الوطاء والوطاء - الارض المنبسطة بين أسراب غليظة * السيرافي * البلايط
 - الأرضون المستوية من البلاط وهو وجه الارض قال ولا نعلم لها واحدا والقردد
 - الارض المستوية وقد تقدم أنه المرتفع من الارض * أبو عبيد * المقد
 - المكان المستوي وكذلك القرقر والصرّح والصرّاح والهلّة والقيف والمهمة
 كاه - المستوي وقد تقدم أن المهمة القفر والصحح والصحاح والصحصان
 والسملق والجدد والجهاد والحبث كله مثله وجعه خبوت وأخبات * أبو عبيد *
 وكذلك الامليس * الفارسي * فاما قوله

* اذا لم تكن إلا الاماليس أصبحت *

فقد يكون جمع اماليس وقد يجوز أن يكون جمع الجمع * قال أحمد بن يحيى *
 ملّس وأملّس وأماليس وأنشد

يتركن بالمهامة الاملاس * كل جنين لئق الاغراس

* صاحب العين * السرح - من مستور من الارض وقيل هي - الارض
 المساء وقد تقدم والسهل من الارض - نقيض الحزن والجمع سهول وأرض
 سهلة * سيبويه * سهلت سهولة جاؤا به على بناء ضده وهو قولهم حرّنت حرّونة
 * ابن السكيت * أسهل القوم - صاروا في السهل * أبو عبيد * السب إليه
 سهلي نادر * ابن السكيت * بعير سهلي - برعى في السهولة * ابن دريد *

الْبَيْضَةُ - الارضُ الْبَيْضَاءُ الْمَلْسَاءُ وَالرَّغْلَةُ وَالْهَيْزَةُ وَالْعَمِيْنَةُ وَالْهَمِيْنَةُ بِمَائِنَةٍ كَأَنَّ
 - السَّهْلَةَ * وقال * أرضٌ دَهْنَمَةٌ وَدَهْنَمٌ - سَهْلَةٌ وَمِنْهُ رَجُلٌ دَهْنَمٌ الْخُلُقُ
 سَهْلُهُ وَالذَّادَاءُ - مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ * وقال * أرضٌ جَرْدَةٌ - مُسْتَوِيَةٌ
 مُجَرَّدَةٌ * أبو عمرو * الْفَرَفُوحُ مِنَ الْأَرْضِ - الْأَمْلَسُ وَأَرْضٌ سَمَّجٌ - وَاسِعَةٌ
 سَهْلَةٌ وَكُلُّ سَهْلٍ - سَمَّجٌ وَالذَّهْمَجُ - الْوَاسِعُ السَّهْلُ * ابن دريد * مَكَانٌ دَمَتْ
 وَدَمَتْ - سَهْلٌ لَيْنٌ الْمَوَاطِي بَيْنَ الدَّمَتِ وَالذَّمَانَةِ وَالْجَمْعُ أَدْمَاتٌ وَدِمَاتٌ * الزَّجَاجِيُّ *
 السَّهْوَلُ - الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ * الْأَصْمَعِيُّ * الرَّفْعُ - الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَالْجَمْعُ الرِّفَاقُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْأَمُّ مُوَضَّعٌ فِي الْوَادِي وَأَنَّهُ أَسْفَلُ الْفَلَاءِ وَالْفَرَقَرَةُ - أَرْضٌ
 مَلْسَاءٌ لَبِيتَ بِحِذِّهَا وَاسِعَةٌ إِذَا انْتَسَعَتْ غَلَبَ عَلَيْهَا اسْمُ التَّنْكِيرِ * ابن الأعرابي *
 قَاعٌ قُرَاقِرٌ - وَاسِعٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقِنْعُ - أَرْضٌ سَهْلَةٌ بَيْنَ رَمْلٍ تُنْبِتُ
 الشَّجَرَ وَالْجَمْعُ أَقْنَاعٌ وَالْقِنْعَةُ مِنَ الْقِبْعَانِ - مَا جَرَى بَيْنَ الْقَفِّ وَالسَّهْلِ مِنَ التُّرَابِ
 الْكَثِيرِ فَإِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ صَارَ قَرَأَشًا يَابِسًا وَالْجَمْعُ قِنَعٌ وَقِنَاعٌ * أبو زيد * الْبُهْرَةُ
 - الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَالْبُهْرُ - الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي لَا جِبَالَ فِيهِ بَيْنَ تَشْرِيْنِ
 * الْأَصْمَعِيُّ * أَرْضٌ مَقْصَفٌ - مَلْسَاءٌ مُسْتَوِيَةٌ * أبو زيد * الْجَوُّ - الْوُطَاءُ
 السَّهْلُ فِي الْأَرْضِ مَا لَانَ وَرَقَّ وَجَعَهُ الْجَوَاءُ * ابن دريد * أَرْضٌ دَمَتْ وَدُمَاتُ
 - سَهْلَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَذَجْدُ - الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ * ابن دريد *
 الْجَحْفُفُ - الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْأَرْضُ الْغَاطِظَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 الضَّرَاءُ - أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ يَكُونُ فِيهَا السِّبَاعُ وَتَبْدُ مِنَ الشَّجَرِ * ابن الأعرابي *
 الْخَفَقَةُ - مَقَارِزُ مَلْسَاءٍ ذَاتِ آلٍ وَأَنْشَدَ

* وَخَفَقَةُ لَبَسَ بِهَا طَوْرِي *

* الْكَلَابِيُونُ * السَّيْنَاءُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ - مَنْزِلُ الضَّرَاءِ * غَيْرُ وَاحِدٍ *
 مَكَانٌ ذَلِكَ - مُسْتَوٍ وَمَكَانٌ جُصَاجِصٌ - مُسْتَوٍ أَيْبِضٌ * ابن دريد * الْبَيْتَةُ -
 الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَبِهِ سُمِّيَتْ الْمَرَاةُ بَيْتَنَةً وَيُقَالُ بَيْتَنَةٌ وَالْفَتْحُ أَفْهَحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ
 الْبَيْتَنَةَ الْقِطْعَةَ مِنَ الزُّبْدِ وَقِيلَ الْبَيْتَنَةُ وَالْأَعْمَاءُ - الْأَرْضُ السَّهْلَةُ تَحْمِي عَلَيْهَا
 الشَّمْسُ فَتَكُونُ رَمَضَانُهَا أَشَدَّ حَرًّا مِنْ غَيْرِهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخَفَقَةُ -

قوله وقيل البيتة
 في العبارة نقص
 كنهه معصمه

بطن من الارض صغيرَيْن الموطي وارض دَعَسَة ومدَعوسة - سهلة * ابن دريد *
 مكان عَكُولُ - سهل وقد تقدم أنه الصلب * الاصمعي * المَهَارِقُ - قِيعَانُ
 مُسْتَوِيَةٌ مُلَسَّ واحدُها مُهَرَّقٌ والمُهَرَّقُ - الصُّهراء المَلَأاء * أبو زيد * اَرْضُ
 رَخَاءُ - مُتَنَفِّخَةٌ تَكْثُرُ نَحْتِ الوطاء والجمع رَخَائِيٌّ وارض رَخَائِحُ - لَيِّنَةٌ واسعة
 وارض تَجَجَّجٌ - ليست بصلبة ولا سهلة

باب الارض الواسعة والمطمئنة

* صاحب العين * الفَعَصُ - ما اتسع من الارض واستوى والجمع فُحُوص
 * أبو عبيد * السَّرْبَجُ - الارض العريضة الواسعة وقد تقدم أنها المَفْضَلَةُ
 التي لا يَهْتَدَى فيها لطريق وكذلك الفَرشاحُ والمَرْقُ * ابن السكيت * هو -
 المكان الواسع الذي تَخَرَّقَ فيه الريحُ وجمعه خُرُوقُ * أبو عبيد * وكذلك
 البَسَاطُ والرَّهَاءُ * أبو حنيفة * مُسْتَوِيٌ كُلُّ شَيْءٍ - رَهْأُوهُ * أبو عبيد *
 وكذلك اللَّهُ لَهُ وقد تقدم أن اللَّهَ لَهُ الْمُسْتَوَى * ابن دريد * بَلَدٌ لَهُلُهُ وَأَهْلُهُ -
 واسع يَضْطَرِبُ فيه السراب * صاحب العين * الفَضَاءُ - المكان الواسع والفعل
 يَفْضُو فَضَاءً وَفُضُوًا وَأَفْضَى فلان الى فلان - وَصَلَ أَيْ صَارَ فِي فُرْجَتِهِ وَحِيزِهِ
 وَأَفْضَى إِلَيْهِ الْأَمْرُ كَذَلِكَ * ابن دريد * السَّيُّ - الفَضَاءُ الواسع وكذلك السِّدْحُ
 وجمعه بَدَاحٌ وَبُدُوحٌ * أبو عبيد * والبَدَاحُ - الارض اللَّيِّنَةُ الواسعة * ابن
 دريد * السِّدْحُ - الارض الواسعة والجمع أُنْدَاحٌ ومنه «لَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ
 مَنْدُوحَةٌ» أَيْ مُنْشَعٌ وَقَالُوا نَدَحَ وَجَمْعُهُ أُنْدَاحٌ وَالْفَجْوَةُ وَالْفَجْوَاءُ - ما اتسع من
 الارض والفرش - الفَضَاءُ الواسع من الارض * صاحب العين * البَرَّازُ -
 الفَضَاءُ وَقَدْ بَرَزَ يَبْرُزُ بَرُوزًا - خَرَجَ إِلَى الْبَرَّازِ وَأَبْرَزَتْهُ إِلَيْهِ وَبَرَزَتْهُ وَكُلُّ مَا ظَهَرَ
 بَعْدَ خَفَاءٍ فَقَدْ بَرَزَ وَالْمَقْعَرَةُ - الارض الواسعة وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ الْقَعْوَةُ فِي الْجَبَلِ
 إِذَا كَانَتْ دُونَ الْكَهْفِ مَقْعَرَةً وَالْيَهْرُ وَالْيَهْيَرُ - الْمَوْضِعُ الْوَاسِعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ
 الْيَهْيَرَ - الْجَبَرُ الصَّلْبُ * وقال * اَرْضٌ مَهْجٌ - واسعة وموضع فِلَاطَاحُ - واسع
 ورَأْسُ فِلَاطَاحُ - عريض وقد تقدم وَسُلَاطِحٌ وَبِلَاطِحٌ - اَرْضٌ واسعة * ابن

الاعرابي * مكانُ فَبَاحٍ - أي واسع * أبو عبيدة * مكانُ أَفْجٍ وَرَوْضَةُ فَبَحَاءَ
وقد فَاحَ بِفَاحٍ فَبَحًا * ابن دريد * السَّلَاطِيحُ - الفضاء الواسع * أبو زيد *
السَّخَاوِيُّ - سَعَةُ الْمَفَارِزِ وَشِدَّةُ حَرِّهَا * صاحب العين * فلاة لحية - واسعة
* غيره * الدِّيُومَةُ وَالِدِيَّومُ - الفلاة الواسعة وقد تقدّم أنها القفر من غير
تقييد السَّعة وَالْوَعَابُ - مواضع من الأرض واسعة * ابن دريد * الخَفَقَةُ
وَالخَيْفَقُ - الأرض الواسعة المطمئنة يضطرب فيها السراب والجمع خَفَقَات
وَحَفَقَات * صاحب العين * الْبَرَّاحُ - الأرض الواسعة الظاهرة وقيل التي لا نبات
فيها ولا عُثْرَان * ابن دريد * الخَبَقَةُ - الأرض الواسعة * أبو زيد * الكافر
من الْأَرْضَيْنِ - مَا بَعْدَ وَاتِّسَاعِ * أبو حنيفة * الْجَوْبَةُ من الأرض - الدارة وهي
الْمَكَانُ الْمُحْجَبُ الْوُطِيُّ في الأرض مثل الغائط ولا يكون في جبل ولا رمل إلا في
جَلَدِ الأرض وَرِحَابِهَا وهي الْجَوْبَاتُ وَالْجُوبُ وقيل الْجَوْبَةُ - ما اتَّسَعَ من الأرض
وَالطَّمَانُ * أبو زيد * بَلَدٌ طَرَادٌ - واسع يَطْرُدُ فِيهِ السراب * أبو عبيد *
الهُجُولُ - المطمئنة من الأرض * ابن دريد * واحدُهَا هَجْلٌ وَالْهَجْلُ كَالْهَجْلِ
في بعض اللغات فأما ما أنشد أبو حنيفة

لَهَا هَجَلَاتٌ سَهْلَةٌ وَنَجَادُهَا * دَكَادُكُ لَا تُؤْبَى بَيْنَ الْمَرَاتِعِ

فانه قال واحد الهَجَلَاتِ هَجْلٌ قال أبو القاسم علي بن حرة وأبو جعفر الموصلي
هذا غلط ولم تأت فَعَلَاتٌ بجمع فَعَلَ وانما تأتي جمع فَعَلَةٍ وانما الهَجَلَاتُ جمع
هَجَلَةٍ مثل تَمَرَةٍ وَغَرَّتَاتٍ فأما الْهَجْلُ فجميعه هُجُولٌ كما تقدم قال ذو الرمة

إذا الشَّخْصُ فِيهَا هَرَّةٌ الْآلُ انْعَمَضَتْ * عَلَيْهِ كَانِغْمَاسُ الْمُعْنَى هُجُولُهَا

* قال أبو علي * لو لم يكن في الكلام هَجَلَةٌ لَقُلْنَا ان هَجَلَاتٍ جمع هَجْلٍ وتوقعنا
في هَجْلِ الهَاءِ أَوْ كَانَ مِنْ بَابِ حَامٍ وَحَامَاتٍ وَسَرَادِقٍ وَسَرَادِقَاتٍ وَهَجْلٍ وَهَجْلَاتٍ
ولكن لما وَجَدْنَا هَجَلَاتٍ وَهَجُولًا وَوَجَدْنَا هَجَلَةً وَهَجَلًا عَلِمْنَا أَنَّ هَجَلَاتٍ جمع هَجَلَةٍ
وَهَجُولًا جمع هَجْلٍ فلا ضرورة بنا إلى بَابِ سَرَادِقٍ وَسَرَادِقَاتٍ * ابن دريد * جمع
الْهَجْلِ أَهْجَالٌ وَهَجَالٌ * قال أبو حنيفة * من الْهَجُولِ الْآرَوْحُ وَهُوَ -
الظاهر القليل القفر ومنها الْأَفْجُ وهو الْوَاسِعُ بَيْنَ الْقَجَجِ وقيل هَجْلٌ فَشْلٌ - ليس

يَحْيِي تَحْيِي وَلَا مُتَطَامِنٍ فِي الْأَرْضِ جَدًّا وَلَيْسَ بظَاهِرٍ جَدًّا وَالْأَرْوَاحُ أَشَدُّ ظُهُورًا
 مِنْهُ وَأَوْسَعُ * ابن دريد * أَرْضٌ سَخَّحَ - وَاسِعَةٌ * قَالَ * وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا
 * أَبُو حَاتِمٍ * أَرْضٌ مَنُضَحَةٌ - وَاسِعَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْوَهْدُ وَالْوَهْدَةُ
 - الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ وَهَادٌ وَالْوَهْدَةُ أَيْضًا - الْهُوَّةُ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ
 * وَقَالَ * الزُّهْقُ - الْوَهْدَةُ رُبَّمَا وَقَعَتْ فِيهَا الدُّوَابُّ فَهَلَكَتْ فَأَمَّا قَوْلُهُ
 * نَكَادُ أَيْدِيهَا تَهَاوَى فِي الزُّهْقِ *

فَإِنَّ حَرْكَهُ لِلضَّرُورَةِ وَقَدْ اتَّهَقَتِ الدَّابَّةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْهَبِيرُ - مَا طَمَأَنَّ
 مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ مَاحُولُهُ وَالْجَمْعُ هُبُورٌ وَهَبِيرٌ * ابن السكيت * الْخَوْرُ -
 الْمُطْمَئِنُّ بَيْنَ تَشْرَيْنِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الدُّوْقَرَةُ - بَقْعَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِبَالِ أَوْ
 فِي الْغَيْطَانِ انْتَحَسَرَتْ عَنْهَا الشَّجَرُ وَهِيَ بَيْضَاءُ مُنْطَلِقَةٌ لَانِبَاتٍ فِيهَا وَقِيلَ إِنَّهَا مَنَازِلُ
 الْجِنِّ وَيُكْرَهُ التَّزَوُّلُ فِيهَا * أَبُو زَيْدٍ * الْخَوِيُّ - الْوَطَاءُ بَيْنَ الْجِبَلَيْنِ وَقِيلَ
 هُوَ - اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ - الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ فِيهِ رَمَلٌ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * الْمُهَوَّانُ - الْوَطِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تُعَدُّ الشَّعَابِ وَالْمَبِثُّ
 مِنَ الْمُهَوَّانِ * قَالَ * وَلَيْسَ الْمُهَوَّانُ إِلَّا مِنْ جَلَدِ الْأَرْضِ وَبُطُونِهَا وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّ الْمُهَوَّانَ الْمَكَانُ الْبَعِيدُ وَالْمُهَوَّانُ وَالنَّجَبُ وَاحِدٌ خُبُوتُ الْأَرْضِ -
 بَطُونُهَا وَأَخْبَانُهَا كَذَلِكَ وَالشَّقِيقَةُ وَالْقِنْعَةُ إِذَا كَانَتَا بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَهُمَا مُهَوَّانَانِ
 * ابن السكيت * الْهَضْمُ وَالْهَضْمُ - مَا طَمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَهْضَامٌ وَهَضُومٌ
 * ابن دريد * الْهَزْمَةُ - مَا طَمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ هَزُومٌ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ فِي
 زَمْرٍ « أَنَّهَا هَزْمَةٌ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » أَيْ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ فَتَبَعَ الْمَاءُ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * الْكَفْرَةُ - الْوَهْدَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ * ابن دريد * الْهَيْتُ - الْمَوْضِعُ الْغَامِضُ
 وَبِهِ سُمِّيَ هَيْتُ الْبَلَدِ الْمَعْرُوفِ * الْفَارِسِيُّ * يَأْوُهُ مَنْقَلِبَةً عَنْ وَادٍ مِنَ الْهُوَّةِ وَهِيَ
 الْوَهْدَةُ * ابن دريد * الْعَزِيقُ - الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ بِمَآئِيَةٍ وَالصَّهْوَةُ فِي بَعْضِ
 اللُّغَاتِ - مَطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ غَامِضٌ تَلَجَأُ إِلَيْهِ ضَوَالُ الْأَبْلِ وَالْجَمْعُ صِهَاءٌ وَالْمَضَاغِطُ
 - أَرْضٌ ذَاتُ أَمْسِلَةٍ مُخَفَّضَةٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْهَبْطَةُ - مَا طَمَأَنَّ مِنَ
 الْأَرْضِ * أَبُو عَيْسَى * الْهَبُوطُ مِنَ الْأَرْضِ - الْحَدُورُ وَالْهَبُوطُ - نَقِضُ

قوله والجمع هبور
 ليس هبور جمع
 هبير بل هو جمع
 هبير بمعنى الهبير كما
 في كتب اللغة ولم
 يذكر هنا كنبه
 معجمه

الصُّعُودُ هَبَطَ يَهْبِطُ هَبُوطًا وَاهْبِطَتْهُ * أبو زيد * هَبَطَتْ إِبِلِي وَغَنِي تَهْبِطُ هَبُوطًا
 وَهَبَطْتُهَا أَنَا هَبَطًا وَاهْبِطْتُهَا * وقال * الْقَضَةُ - أَرْضٌ مُنْقَضَةٌ وَالْجَمْعُ قُضُونٌ
 * أبو عبيد * وَالصَّبَبُ - الْمُنْهَبُطُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَصْبَابٌ وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ » وَالطَّاطَاءُ - الْمُنْهَبُطُ مِنَ الْأَرْضِ
 * ابن دريد * الْغُبُ - الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَغْبَابٌ وَغُبُوبٌ وَكَذَلِكَ
 الْغُبُ * أبو زيد * تَزَلُّوا فِي غَيْبَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ - مَا غَيَّبَكَ وَغَيْبَابَةُ كُلِّ
 شَيْءٍ - مَا غَيَّبَهُ وَاسْتَتَرَهُ وَالْغَيْبَةُ كَالْغَيْبَابَةِ وَكَذَلِكَ الْغَيْبُ وَالْجَمْعُ غُيُوبٌ
 * ابن دريد * أَرْضٌ قَبُورٌ - غَامِضَةٌ * غيره * الطَّلُعُ - كُلُّ مُظْمَنٍ فِي رُبُوعٍ
 إِذَا أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ رَأَيْتَ مَا فِيهِ وَالْعَدَابُ - الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْقَلِيلَةُ التُّرَابِ الْوَاحِدُ
 وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ وَأَمَّا الْعَدَابُ مِنَ الرَّمْلِ فَجَمْعُهُ عُدْبٌ وَأَرْضٌ هَبْعَةٌ - وَاسِعَةٌ
 مَطْمَنَةٌ وَقَدْ هَاعَ الشَّيْءُ يَهْبِغُ هَبْعَانًا - اتَّسَعَ وَانْتَشَرَ وَبَلَدٌ مَهْبِغٌ - وَاسِعٌ
 وَالْعَرَاءُ مِنَ الْأَرْضِينَ - الْبَارِزُ الْوَاسِعُ وَالْجَمْعُ أَعْرَابٌ وَأَعْرَاءُ وَأَعْرَاءُ الْأَرْضِ
 - مَا ظَهَرَ مِنْ مَتُونِهَا وَالصَّاعُ - الْمُظْمَنُ مِنَ الْأَرْضِ * ابن دريد * الْهَزْرَةُ
 وَالْهَزْرَةُ - الْأَرْضُ الرَّقِيقَةُ وَالْمَغَامِضُ - مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدُهَا مَغْمُضٌ
 * صاحب العين * وَهُوَ الْغَمُضُ وَجَمْعُهُ غُمُوضٌ وَقَدْ غَمَّضَ غُمُوضًا وَمِنْهُ الْأُمُورُ
 الْغَامِضَةُ * قال أبو علي * وَمِنْهُ كَغَبْ غَامِضٌ وَحَسَبْ غَامِضٌ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ
 وَحَكِي صَاحِبُ الْعَيْنِ دَارُ غَامِضَةٍ - عَلَى غَيْرِ شَارِعٍ وَهُوَ مِنْهُ

باب ذِكْرِ مَمَارِيعِ ظَوَاهِرِ الْأَرْضِ

* أبو حنيفة * السَّرْدَاخُ - مَكَانٌ يَهْلُ لَيْلٍ مَمْتٌ وَأَشَدُّ
 عَلَيْكَ سَرْدَاخًا مِنَ السَّرَادِخِ * ذَا عَجَلَةٍ وَذَا نَعْيٍ وَاضِحٌ
 وَقِيلَ هِيَ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ * أبو عبيد * هِيَ أَمَا كُنْ لَيْسَةَ تُنْبِتُ النَّجْمَةَ وَالنَّعْيُ
 وَالرَّقَاقُ - الْأَرْضُ الْقَيِّئَةُ مِنْ غَيْرِ رَمْلٍ وَقِيلَ هِيَ - الْقَبْنَةُ الْمُسْتَوِيَةُ وَالْقَرَقَرُ نَحْوُهَا
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْقَرَقَرَ الْقَاعُ وَالْبِرَاتُ - الْأَمَا كُنْ الْقَبْنَةُ السَّهْلَةُ وَاحِدُهَا بَرَتْ
 * قال أبو حنيفة * الْبَرْتُ وَالْجَمْعُ الْبِرَاتُ عَلَى فِعَالٍ وَجَعَهَا رُبُوعٌ عَلَى فَعَاعِلٍ فَتَقَالُ

أَقْرَبَ الْوَعَسَاءُ وَالْعَنَائِثُ * مِنْ أَهْلِهَا وَالْبَرْقُ الْبَرَارِثُ

فجعل واحدها بَرِيَّةً ثم جمعها بَرَارِثٌ وهذا بعيد * قال الفارسي * قال أحمد بن يحيى لا أدري ما هي يَوْمِي إلى البرارث في بيت رؤية * أبو عبيد * السَّخَاخُ - الأرض الحُرَّةُ اللَّيْسَةُ وَالسَّخَاوِيُّ - اللَّيْسَةُ التراب مع بُعْدٍ وقد تقدم أنها الواسعة والرَّغَابُ - الأرض اللَّيْسَةُ وقد رَغَبَتْ رُغْبًا وَالْأَمْنَةُ مِنْهُ - وقد دَمَنْتُ دَمَنًا * أبو حنيفة * الدِّمْتُ وَالْأَمْنَةُ وَالْأَمِيْتُ وَالْأَمِيَّةُ - السهولة والجمع دِمَاتٌ * قال * فاما الاصمعي فلا يقول دِمَتْ إنما الدِّمْتُ عنده الرُّجُلُ اللَّيْنُ السَّهْلُ وَغَيْرُهُ تقول في المكان دُمُوتُهُ وفي الانسان دِمَاتُهُ * قال * وتكون الدِّمَاتُ في الرمل وغير الرمل من سُهُولِ الأرض وقيل لا تكون الدِّمَاتُ في الرمل إنما تكون في الأرض الجَدَدِ التي ليست بِقَفٍ وَلَا رَمْلَةٍ * قال * وروى عن بعضهم أنه قال كُلُّ سَهْلٍ دِمْتُ * أبو عبيد * المَيْتَاءُ - مثل الدِّمْنَةِ * قال أبو حنيفة * المَيْتَاءُ - دِمْنَةٌ سَهْلَةٌ وَالْوَادِي الدِّمْتُ السَّهْلُ يَصِيرُ إِلَيْهِ الرُّطْبُ وَهِيَ أَبْطَأُ الْأَرْضِ يُتَسَا * أبو عبيد * الْفَضْرَاءُ - الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الْعَذْبَةُ فِيهَا خُضْرَةٌ وَلَيْثٌ وَالْبِرَاحُ - اللَّيْسَةُ الْوَاسِعَةُ * أبو حنيفة * السَّلَاقُ - نَحْوُ الْبِرَاحِ وَالْجَمْعُ أَسْلَاقٌ وَسُلَاقَانٌ وَهِيَ مَكْرَمَةٌ لِلنَّبَاتِ وَأَنْشَدَ

شَهْرَيْنِ مَرْعَاهَا بَقِيَعَانِ السَّلَاقُ * مَرَعَى أَنْبَقِ الثَّبْتُ مَجَاجِ الْعَدَقِ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا

كَانَ رَعَى الْأَنْوَارَ فِي تَبْكِيهَا * حَتَّى رَعَى السُّلَاقَانِ فِي تَزْهِيرِهَا

وَقَالَ الْأَعَشَى

كَخُذُولِ تَرَعَى التَّوَاصِفِ مِنْ تَشْلِيَتْ قَفْرًا خَلَاهَا الْأَسْلَاقُ

وقد تقدم أَنَّ السَّلَاقَ الْمُطْمَعِنُ بَيْنَ الرَّبْوَيْنِ * أبو عبيد * الْعَذَاةُ - الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الْمَرِيَّةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَرْضٌ - عَذْبَةٌ كَذَلِكَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * النَّاعِجَةُ مِنَ الْأَرْضِ - الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَكْرَمَةُ تُنْبِتُ الرِّمْتَ وَأَطَارِبَ الْعُشْبِ هَذِهِ حَكَائِهِ وَأَرَاهَا الْبَاعِجَةَ بِالْبَاءِ * أبو حنيفة * الْقَجُّ وَالْجَمْعُ الْفِجَاجُ رُبَّمَا كَانَ طَرِيقًا بَيْنَ حَرَقَيْنِ مُشْرِفَيْنِ وَرُبَّمَا كَانَ طَرِيقًا عَرِيضًا وَرُبَّمَا كَانَ ضَبِيقًا وَإِذَا لَمْ

يكن طريقا كان أرضا كثيرة العُشب والكلأ والسريجة - الطريقة الظاهرة
المستوية بالأرض صَيِّفَةٌ وهو مكان شجر فتراعا مُستطيلة شجيرة وما حولها قليل
الشجر أرضها مثل ما حولها من الأرض غير أنها أكثر نباتا وشجرا والجمع السراج
وربما كان مسيرة يوم والطَّيَّة والطَّيَّابَةُ والطَّيِّبَةُ - نحو السريجة وقيل أرض
فيها أُرْتُ والأُرْتَةُ - المكان السهل ذو الأرضة يربد الأرضة والجَهْرَاءُ -
الرَّابِية من الأرض المحلل ليست شديدة الاشراف وليست برملة ولاقف وهي دانية
منهما كليهما وقد يكون في الرمل وفي القف كذلك من ذلك تُنْبِتُ نَبَاتًا حَسَنًا
وتكون في أضواج الوادي والأجرع - ارتفاع في سهولة وامن برمل والجَرَعَاءُ من
كرام المنابت * قال أبو علي * الأجرع صفة غلبت غلبة الاسم بدلالة تكبيرهم
له تكسير الاسماء وهو قواهم الأجارع * قال * وقال سيبويه هو المكان
المستوى المتكّن * أبو حنيفة * البهرة من الأرض - الجرعة الطيبة وهي
السهلة وأنشد

وَرَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْبَرِّ طَيِّبَةٌ * وَأَطْيَبُ الْأَرْضِ بَرِّيَّتُهَا الْهَرُّ

والبته - أرض لينة وأنشد

يَعِيثُ بَنَاءٌ بِصَيْفِيَّةٍ * دَمِيثٌ بِهَا الرِّمْتُ وَالْحَيْمَلُ

الصَيْفِيَّةُ - التي أصابها الصيف وقيل هي المتخار التي تُعْشَبُ في الصيف
* قال * والبصرة - الأرض الطيبة الحمراء وهي غير البصرة بالفتح البصرة
من الجارة وبه سميت البصرة بصرة كما سميت الكوفة كوفة بالرمل وقد تقدم
والروبة - مكرمة من الأرض كثيرة النبات والشجر وجمعها رُوبٌ * قال *
وهي أبقى الأرض كلاً ولا تكون الرابية إلا من سهول الأرض كثيرة النبات والشجر
فأما القفاف والأكام فلا رابية فيها وفيها اشراف والمستوية - أرض لينة لا يزال
فيها نبات أخضر ريان والجباين - كرام المنابت وهي مستوية في ارتفاع الواحدة
جباية وقد تقدم أن الجبان والجباية المقبرة وقيل هي مثل الصماري تراب وحصى
وفيه شجر والمرج - الأرض المفضة الواسعة التربة المعشاب وأصله فارسي وقد
جرى في كلام العرب وصرف قال العجاج ووصف عيِّراً وأتت

* وقد رَقِيَ مَرَجٌ رَيْبِعٌ مُمَرِّجًا *

والمَرَجُ المَدْرَعِي

مَمَارِيعُ خُفُوضِ الْأَرْضِ

* أبو حنيفة * هَذَا بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ الْبُطُونُ وَالْأَبْطُنَةُ وَهَذَا بَاطِنٌ مِنَ الْأَرْضِ بِمَنْزِلَةِ الْبَطْنِ وَهِيَ الْبَوَاطِنُ وَالْبُطُنَانُ وَيُقَالُ لِلْوَاحِدِ أَيْضًا بُطْنَانٌ يَرَادُ بِهِ أَكْرَمُهَا وَأَفْضَلُهَا وَمِنْ بَوَاطِنِ الْأَرْضِ الْكِرَامُ الْمِطْلَاءُ وَهُوَ مُطْمَئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَ مِثْبَاتٍ مَحْلَلٍ وَأَنْشَدَ

فَنُورُنَاكُمْ إِنْ الثَّرَاثَ الْيُكُمُ * حَيْبُ قَرَارَاتِ الْجَا فَا لِمَطَايَا

وَأَنْشَدَ لِهَمِيَانِ

وَالرَّمَتْ بِالصَّرِجَةِ الْكُنَاجِيَا * وَرَغُلَ الْمِطْلَى بِهِ لَوَاهِجَا

فَقَصَرَ الْمِطْلَى * قَالَ عَلِي * لَيْسَ كَمَا ذَكَرَ مِنْ أَنَّهُ احْتِجَاجٌ إِلَى قَصْرِ الْمِطْلَى فَقَصَرَهُ الْمِطْلَى بِدُ وَبِقَصَرٍ وَالْقَصْرُ فِيهِ أَكْثَرُ وَإِنْ كَانَ أَبُو عُبَيْدٍ قَدْ صَرَّحَ فِيهِ بِالْمَدِّ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ الْمَطَايَا الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ وَاحِدُهَا مِطْلَاءٌ تُثَبَّتُ الْعِضَاءُ عَلَى مِثَالِ مَفْعَالٍ فَفَسَدَ حِكْمُهُ الْمَدُّ وَالْقَصْرُ وَغَلَبَ الْقَصْرُ * قَالَ عَلِي بْنُ حِزَّةٍ * وَلَيْسَ هَمِيَانٌ وَاحِدُهُ قَصْرُهُ أَكْثَرُ الرَّوَاةِ عَلَى قَصْرِهِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

تَجُوبُ الدَّجَا كُذْرِيَّةٌ دُونَ فَرَحِهَا * بِمِطْلَى أَرِيكَ سَبَبٌ وَسُهُوبٌ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَفَدَّ ذَكَرَ دَارَ بَنِي بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ وَمَا يُسَمَّى مِنْ بِلَادِهِمْ تَسْمِيَةً فِيهَا حَفْطُهَا مِنَ الْمِيَاهِ وَالْجِبَالِ الْمَطَايَا وَاحِدُهَا الْمِطْلَى وَهِيَ - أَرْضٌ وَاسِعَةٌ وَأَنْشَدَ

الْبَرْقُ بِالْمِطْلَى تَهَبٌ وَتَبْرُقُ * وَدُونَكَ نَيْقُ مِنْ ذِقَانَيْنِ أَعْنَقُ

وَقِيلَ الْمِطْلَاءُ - مَسِيلٌ سَهْلٌ وَلَيْسَ بِوَادٍ وَهُوَ يُثَبَّتُ الْعِضَاءُ وَرَوْضَاتُ بِالْحَمِي يُسَمَّيْنَ الْمَطَايَا الْوَاحِدَةُ مِطْلَى مَقْصُورٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْ بَوَاطِنِ الْأَرْضِ الْمُنْبَتَّةُ الْهَشْمُ وَهُوَ - مَا تَصُوبُ فِي لَبِنٍ وَرِقَّةٍ وَجَعَهُ هُشُومٌ وَمِنْهَا الْحَاجِرُ وَهُوَ - كَرْمٌ مِثْلَانُ وَهُوَ مُطْمَئِنٌّ لَهُ حُرُوفٌ مُشْرِفَةٌ تَحْبِسُ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَبِذَلِكَ سَمِيَ حَاجِرًا وَجَعَهُ تَجْرَانٌ

وقد تقدم أنه شفة الوادي مما يلي بطنه وهو يثبت العشب قال رؤبة يذكر هيج
الارض ووصف حجيراً انقطع عنها الرطب فاحتاجت الى الورد جعل هيج الحجران
تحقيقاً لهيج الارض وانقطاع الرطب

حتى اذا ما اصفر حجران الذرق • وأهيج الخلاء من ذات البرق
وجف أنواء السحاب المـرتزق • واستن أعراف السفا على القيق
• وسج ظهر الأرض رقاص الهزق •

أهيج الخلاء - وجدها قد جف بطنها والقيق - مشون الارض الواحدة قبالة
• قال أبو الحسن • ليس القيق جمع القبقة على ما به من الزائد لان قبلة
لا تمكسر على الزائد انما هو جمع قبقة بعد الحذف ورقاص الهزق - السراب
وقال ذو الرمة فجعل آخر الرطب ما كان في بطن وادٍ وحاجر

ولم يبق ألواء الثماني بقيه • من الرطب إلا بطن وادٍ وحاجر
الثماني بلدٌ والألواء جمع لوى وهو مكرمة للنبات • قال علي • دفع الفارسي
الآوى وقال انما هو الآوى وهو ما استرق من الرمل وهو منبات • أبو حنيفة •
وذكر بعض الاعراب أن الرجعان مثل الحجران وهو ما ارتد فيه السيل ثم نفذ
والأعراف أن الرجعان جمع رجع وهو انتهى أو الغدير وقال بعض هذيل ووصف
سيفاً قشبه في بياضه وصفائه بالرجع

أبيض كالرجع رسوب إذا • ما ماخ في تحتفل يختلي
ومن خفوض الارض ومنابتها الضفيرة وهي - ما طمان من حزم الارض وأندت وقد
يكون في الحزوم والحزون والعماد - رياض كرام في بواطن ديبسة حرة وقيل
حزم أو صمد أو قف وكذلك جميع غلط الارض إلا وسيله تدفع الى بطون فيها
أوفيا لاذ بها من سهلة فتكون رياضاً معشيب من الدماث ومن مطمئنات الارض
القنع وهو - خفض من الارض له حواجب يحققن فيه الماء ويثبت وقال ذو
الرمة ووصف طعناً

فلما رآين القنع أشنى وأخلفت • من العقرينات الهويج الأواخر
ومن بواطن الارض المبتة - الغائط وجمعه غيطان والغوطة مثل الغائط وقد

تكون الغيظان مسغارا وكبارا وكل ما انحدر في الارض فقد غاط وزعموا أن الغائط
ربما كان قَرَمَحًا وكانت به الرياض وقد قَدِمْتُ أن الغائط من الخلاء إنما سمي بذلك
* ابن دريد * وهو القوط وجمعه أغواط وكأنه أغمض من الغائط * أبو حنيفة *
وَأَشَدُّ تَطَامُنًا من الغائط الغمض وهو يطمئن حتى لا يظهر ما فيه وقد يكون دمانًا
مَعَاشِبَ * ابن دريد * الجمع أغماض وغموض وهو المغمض * أبو حنيفة *
وكل مُطْمَئِنٍّ من الارض - جَوْفٌ وهو نحو الغائط والمُهوَأَنُ - فهو الغائط وقد
تقدم أنه الخَبْتُ والخَوَعُ - بطن سهل منبسط والجمع أخواع وقد تقدم أنه جبل
معروف بعينه وقول من قال إن كل جبل خَوَعٌ ومن مُطْمَئِنَاتِ الارض المعاشيب
- الفلق وهو - مُطْمَئِنٌّ بين رَبَوَتَيْنِ والجمع فُلُقَان وقيل الفلق والفالق من حَرَمِ

الْمَنَابِتِ وَأَنشَدَ

وَبِالْأَدَمِ يُحْدَى عَلَيْهَا الرِّحَالُ * وَبِالشُّوْلِ فِي الْفَلَقِ الْعَاشِبُ

وَالْقَالِقَةُ - أرض تكون وسط الجبال تُبِتُ الشجر وتُنْزِلُ وَيَبِتُ فِيهَا الْمَالُ فِي
الليلة القَرَّةِ بَدَلَ الْفَالِقِ من جَلَدِ الرَّمْلِ وَكَلَّا الْقَوْلَيْنِ يُمكن * قال سيدي * قالق
وَفُلُقَانٌ وَفُلُقَانٌ ذهب الى أنه اسم * أبو حنيفة * ومنها - الدَّارَةُ وهي تُعَدُّ
من بطون الارض المنبئة وقيل هي - الجوبة الواسعة تحفها الجبال كمنوارة أهوى
ودارة موضوع ودارة جُلُجُلٍ وسائر دارات العرب وسباني ذكرها وإذا كانت الدارة في
الرَّمْلِ فهي - الدَّيْرَةُ والجمع الدَّيْرُ وَأَنشَدَ

بُنَا بَدِيرَةَ يُضِيءُ وَجُوهَنَا * نَسَمُ السَّليطِ عَلَى قَتِيلِ دُبَالٍ

ورواية سيدي بَنَا بَدِيرَةَ * الفارسي * والنَّشْدِيرَةُ الدَّيْرَةُ وهي النَّشْدُورُ كالدير
يريد الجمع * وقال علي * ليس يَمْتَنِعُ نَكْسِيرُ الدَّيْرَةِ وهي دَبَّارٌ ولا نَكْسِيرُ النَّشْدِيرَةِ
وهي تَدَارِيرٌ ولكن أبا حنيفة حكى ما جمع منهم * قال أبو حنيفة * قال بعضهم
لِدَارَةٍ هي الفَأُو وهو - بطن من الارض تُطِيفُ به الجبال إلا أن الدارة تكون
مستديرة والفَأُو قد يَسْتَطِيلُ وإنما سمي فَأُوًا لانفراج الجبال عنه والانتفاء
الانفتاح والانفراج ومنه قيل فَأَوْتُ رَأْسِهِ بالسيف أو بالعصا - فَلَقْتُهُ قال ذو
الرمة بذكر المَطِيِّ

قلت لا يغترن
أحد بعد بما
وقع من أعجام
الجبال المهمة في
الكذب المطبوعة
كالجهين العبيدي
واليافوق واقاموس
ونحوها فانه خطأ
والصواب أن الجبال
إذا ذكرت مع
الدارات فحاشاؤها
مهمة لان الجبال
رمال والجبال حجارة
والدليل على ذلك
قول جعفر بن
سليمن الهاشمي
إذا رأيت دارات
الحى ذكرت الجنة
رمال كنفورية وكتبه
محققه محمد محمود
لطف الله تعالى به

رَاحَتْ مِنْ الْخَرْجِ تَهْجِيرًا فَمَا وَقَعَتْ * حَتَّى أَنْفَأَى الْفَأْوُ عَنْ أَغْنَاهَا سَمَرًا
 يَعْنِي أَنَّهَا قَطَعَتْ الْفَأْوَ وَخَرَجَتْ مِنْهُ وَمِنْ مُطْمَئِنَاتِ الْأَرْضِ الْحَائِرُ وَهُوَ الْمَكَانُ
 الْمَطْمَئِنُّ الْوَسَطُ الْمُرْتَفِعُ الْحُرُوفُ وَجَعَهُ حُورَان * أَبُو عُبَيْد * الْحَائِرُ هُوَ الْحَسِيرُ
 وَجَعَهُ حَيْرَانٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَائِرُ فِي الْمَصَانِعِ وَلَمْ يَحْكُ أَحَدُ الْحَائِرِ فِي الْحَائِرِ غَيْرُهُ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْ خُقُوضِ الْأَرْضِ الْمَعَاشِبُ - الرَّجُلَةُ وَقَدْ تَكُونُ فِي الْغُلْظِ
 وَاللَّيْنِ وَهِيَ أَمَا كُنْ سَهْلَةً تَنْصَبُ إِلَيْهَا الْمِيَاءُ فَمُسْكِيهَا وَرُبَّمَا كَانَتْ لَهَا مَدَافِعُ إِلَى
 الْأَوْدِيَةِ وَالرِّيَاضِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا نَفْسُ الْمَسَائِلِ وَمِنْ مُطْمَئِنَاتِ الْأَرْضِ الْمُنْبَعِثَةُ
 الْمَيِّ وَهِيَ - سَهْلٌ بَيْنَ صُلَيْتَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ دَارًا

يُصَلِّبُ الْمَيِّ أَوْ بُرْقَةَ الثَّوْرِ لَمْ يَدْعُ * لَهَا جِدَّةٌ جَوْلُ الصَّبَا وَالْجَنَابِ
 فَتَنْسَبُ الصُّلْبَ إِلَى الْمَيِّ لِتَجَاوِرَهُمَا * قَالَ الْفَارِسِيُّ * هُوَ - مُطْمَئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ
 ضَعِيقٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمَسِيلُ * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْ مُطْمَئِنَاتِ الْأَرْضِ
 الْمَارِيعُ الْفَائِجَةُ وَهِيَ - مُنْشَعٌ بَيْنَ مُرْتَفَعَيْنِ وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْجَدَدِ وَالرَّمْلِ
 وَإِذَا اتَّسَعَتِ الرَّحْبَةُ قَبْلَ رَحْبَةٍ مُرْجَحَةٍ وَأَنْشَدَ
 * حَيْثُ أَرْجَحَتْ رَحَابُهَا *

* قَالَ عَلِي * كُلُّ مُنْتَدٍ مُنْشَعٍ مُرْجَحٍ حَتَّى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ أَرْجَحَنَّ الْقَبِيلُ * قَالَ *
 وَكُلُّ مُطْمَئِنٍّ أُنْذِفَ إِلَيْهِ الْمَاءُ فَاسْتَقَرَّ فِيهِ فَهُوَ قَرَارَةٌ وَالْجَمْعُ قَرَارٌ وَقَرَارَاتٌ وَهِيَ
 مِنْ مَكَارِمِ الْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ سَهُولًا قَالَ الرَّاهِي يَصِفُ عَصِيرًا

أَطَارَ نَسِيلَهُ الشَّيْثِيَّ عَنْهُ * تَتَّبَعُهُ الْمَذَانِبُ وَالْقَرَارَا
 * قَالَ عَلِي * لَا يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ الْقَرَارُ جَمْعُ قَرَارَةٍ لَعَلَّهُ كَسَلٌ وَسَلَةٌ فِي أَنَّهُ مِنْ بَابِ
 مَا يُقَالُ بِالْهَاءِ وَغَيْرِ الْهَاءِ وَإِنَّمَا اغْتَرَّ أَبُو حَنِيفَةَ أَرَى يَعْطَفُ هَذَا الشَّاعِرُ الْقَرَارَ عَلَى
 الْمَذَانِبِ لِيُقَابِلَ الْجَمْعَ بِالْجَمْعِ * قَالَ * وَقَالُوا الْأَرْضُ أَشْبَاهُ نَكُونِ الْأَرْضُ حَاهُهَا
 قِفَافٌ وَوَسْطُهَا رِيَاضٌ وَسِبَاخٌ وَأَوْدِيَةٌ فَإِذَا اسْتَقَرَّ عَلَيْهَا الْقُفُفُ سَمِينًا قُفًا وَابِسَ الْقُفُفُ
 إِلَّا الْحِجَارَةَ وَحَافُهَا مَحَوَّلَهَا فَأَمَّا قُفٌّ يَغْلِبُ عَلَيْهِ الْقُفُّ فَانْه لَا يُنْبِتُ شَيْئًا * وَقَالَ *
 الرُّوضَةُ - قَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ جَرَائِمٌ وَرَوَابٍ سَهْلَةٌ صِغَارٌ فِي سَرَارِ الْأَرْضِ تَحَوُّبٌ
 وَهِيَ أَرْضٌ طِينٌ وَخَرَّةٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ فَيَتَصَيَّرُ يَقَالُ اسْتَرَاخُ الْمَاءِ أَيْ تَحَيَّرَ وَقَدْ

تقدم * قال * وقد تكون الروضة دَعْوَة والغرض مثلها وأصغر الرِياض مائة ذراع ونحو ذلك وأيسر روضة إلا لها احتقان واحتقانها ان كان جانبها يُشْرِف على سَرَارِها فَتَحْتَقِنُ الماء فيه ورُبَّ روضة مستوية لا يُشْرِف بعضها على بعض فتلك لا احتقان لها وإنما هي روضة تُفْرِغُ لَمَّا في روضة وإما في وادٍ أوقف فتلك الأرض أبدًا روضة في كل زمان كان فيها عُشْبٌ أولم يكن والمريض - القاع الحُرُّ الطَّيِّب إذا أَغْشَبَ فصار روضة يقال أَرَوْضَ القاع وأَرَاضَ واستَرَوْضَ وأَرَاضَ الله البلاد - جعلها رِياضًا وأنشد

لِيَالِي بَعْضُهُمْ جِيرَانُ بَعْضٍ * يَقُولُ وَهُوَ مَوْلَى مُرِيضٍ

فأما المُسْتَرِيضُ فَغَيْرُ الْمَرِيضِ الْمُسْتَرِيضُ الْمُتَّعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا مَا دَامَ النَّفْسُ مُسْتَرِيضًا أَيْ مُتَّعًا وَهُوَ مَثَلٌ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الْأَرْقَطِ وَأَمْرَهُ بَعْضُ الْمَلُوكِ أَنْ يَقُولَ فَقَالَ

أَرْجَزًا يُرِيدُ أَمْ قَرِيضًا * كِلَيْهِمَا أَحَدٌ مُسْتَرِيضًا

وحديثه الروض ما أَغْشَبَ مِنْهُ والتف وقد أَحْدَقَتِ الروضة عُشْبًا فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا عُشْبٌ فَهِيَ روضة وإذا كان فيها عُشْبٌ فَهِيَ حَدِيقَةٌ وإنما سموها من الروضة حَدِيقَةٌ لِأَنَّ النَّبْتَ فِي غَيْرِ الروضة مُتَفَرِّقٌ وَهُوَ فِي السَّعَةِ مُلْتَفٌّ مُتَكَوِّسٌ فَالروضة حينئذ حَدِيقَةُ الْأَرْضِ * قال * وقال بعضهم لا تكون الروضة إلا مستديرة ولا يكون بها شجر ذهب إلى أن مَنَافِعَ الْمِيَاهِ فِي الْقِيَعَانِ هَكَذَا تَكُونُ وَالرَّوْضَةُ أَبَدًا عَلَى مِثْلِ مَنْقَعِ الْمَاءِ فَأَمَّا حَدَائِقُ الرَوْضِ فَلَا تَكُونُ إِلَّا مُسْتَدِيرَةً وَلَا يَكُونُ بِهَا شَجَرٌ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ عَنَّةٍ

* فَتَرَكْنِي كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهَمِ *

* أَبُو عبيد * الْحَجَرُ - الْحَدِيقَةُ وَأَنشَدَ

* تَرَوِي الْحَجَارَ بِأَزْلٍ عَلَيْكُمْ *

* أَبُو حنيفة * وَمِنْ الرِّياضِ روضةٌ تَنْهِيَةٌ - لَا يَجَاوِزُهَا مَأْوَاهَا وَالتَّهْيِئَةُ

- أَقْنَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَاسِعَةٌ لَا يَجَاوِزُهَا مَأْوَاهَا تَبْقَى يَوْمَيْنِ وَثَلَاثَةً وَرُبُّ أُخْرَى ظَاهِرَةٌ

عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَهَا مَفَايِضُ لَمَّا وَادٍ وَلَمَّا رِياضٌ وَمَا كَانَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْقَرَارَةِ

والتَّهْيِيةَ فِي بَابِ تَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَمُسْتَقَرِّهِ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُمَا هُنَا لِتَعْيِينِ أَنَّهُمَا
مَكْرَمَةٌ وَرُبَّ لَفْظَةٍ فِي هَذَا الْبَابِ أُعِيدَتْ لَذَلِكَ • قَالَ عَلِي • وَصَفَ أَبُو حَنِيفَةَ
الرَّوْضَةَ بِالتَّهْيِيةِ فَقَالَ رَوْضَةٌ تَهْيِيةٌ وَالتَّهْيِيةُ اسْمٌ فَلَعَلَّهُ ذَهَبَ إِلَى الْبَدَلِ أَوْ إِلَى
نَوْجِيهِ الصِّفَةِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ تَكْنِيصًا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِصَوْتِي وَالْبَحْرَةُ - الرَّوْضَةُ
أَبْجَرَتِ الْأَرْضَ - كَثُرَ بِهَا مَنَافِعُ الْمَاءِ فَأَبْسَنَتْ وَقِيلَ الْبَحْرَةُ - بِخَوْفٍ مِنَ الْأَرْضِ
تَنْسَحُ وَالْجَمْعُ بِحَارٌ وَأَنْشَدَ

• أَنْفَ يَنْمُ الضَّالَّ نَبَتْ بِحَارِهَا •

وقِيلَ الْبَحَارُ - الْوَاسِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاحِدَةُ بِحْرَةٌ وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ سَيْلٍ
يُغَادِرُ صَرْعَى مِنْ أَرَاكٍ وَتَنْضُبُ • وَزُرْقًا بِأَجْوَارِ الْبَحَارِ يُغَادِرُ
يَعْنِي بِالزُّرْقِ الْغُدْرَانُ وَالذَّقْرَى - الرَّوْضَةُ دَقْرَ الْمَكَانِ - صَارَتْ فِيهِ رِيَاضٌ
وَأَنْشَدَ • وَكَأَنَّهَا دَقْرَى تَحْيِلُ نَبْتَهَا •

وَيُجْمَعُ دَقَارَى وَأَنْشَدَ

تَحَالُ مَكَائِيهُ بِالشَّحَى • خِلَالَ الدَّقَارَى شَرِبًا غَمَالًا

وَالْبُسَانَةُ - الرَّوْضَةُ الْمُعْشَبَةُ الْخَالِيَةُ وَالْخَبْرَاءُ - الْقَاعُ الَّذِي يُنْبِتُ السِّدْرَ
وَالْجَمْعُ خَبْرَاوَاتٌ وَخَبَارٌ وَخَبَارٌ وَخَبَارِي • قَالَ سَيْبَوَيْه • غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَسْمُ
• أَبُو حَنِيفَةَ • وَيُقَالُ لِلْخَبْرَاءِ خَبِيرَةٌ وَالْجَمْعُ خَبِيرٌ وَأَنْشَدَ
وَرَقَرَقْتُ لِلزُّبَانِي مِنْ بَوَارِحِهَا • هَيْفَ أَتَشْتَبِهَا الْأَصْنَاعَ وَالْخَبْرَاءَ

وقِيلَ الْخَبْرَاءُ - الْجَيْدَةُ الَّتِي فِيهَا الْمَاءُ وَالسِّدْرُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ فَلَيْسَتْ بِخَبْرَاءَ
وَالْخَبْرَاءُ تَكُونُ مِثْلَ بَعْدَادٍ فِي طُولِهَا وَعَرْضِهَا فِيهَا مَوَاضِعٌ سِدْرٌ وَمَوَاضِعٌ رِيَاضٌ
وَيُخْتَصُّ النَّاسُ فِيهَا وَقَدْ خَبِرَتِ الْأَرْضُ خَبْرًا - إِذَا صَارَتْ خَبْرَاءَ وَمِنْ مَطْمَنَاتِ
الْأَرْضِ الْحَوِيُّ وَهُوَ - بَطْنٌ يَكُونُ فِي السَّهْلِ وَالْحَزْنُ دَاخِلٌ فِي الْأَرْضِ أَكْثَرُ
مِنَ السَّهْبِ مِثَابٌ يَعْنِي بِالْمِثَابِ الْمِثَابَاتِ وَالْأَوْهَدُ وَالْوَهْدُ - خَفُضٌ إِذَا كَرُمَ كَانَ
مِعْشَابًا وَأَنْشَدَ

وَكَأَنَّ أَرْحَلَنَا يَوْهَدٍ مُخَصَّبٍ • يُعْنَى عُصْبَةً مِنْ مَفِيزِ التُّرْمُسِ

وَجُمِعَ الْوَهْدُ وَهَادٌ • قَالَ عَلِي • فَأَمَّا الْآوَهْدُ فَلَمْ نَسْمَعْ مِنْهُمْ مَكْثَرًا وَالْثُّجَارَةُ

- نُقَرَّةٌ فِي الْأَرْضِ يَدُومُ نَدَاهَا وَتُثَبِتُ وَالْقَرُوءُ مِنَ الْأَرْضِ - الَّذِي لَا يَقْطَعُهُ شَيْءٌ
وَالْجَمْعُ قُرُوءٌ مِثْلُ خُرُوقٍ وَالْفَرُوشُ - الطَّرِيقَةُ الْمُطْمَئِنَّةُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ شَيْئًا تَقُودُ
الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَرُبَّمَا كَانَ عَرْضُهُ انْغِلَاوَةً وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِمَّا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَسْتَوَى وَأَقْصَرُ وَالْجَمْعُ الْقُرُوشُ وَأَمَّا قَرَشُهُ لَيْسَ وَأَرَاضُهُ وَالْهُضُومُ - مَطْمَئِنَاتٌ
مِنَ الْأَرْضِ مَعَاشِيْبٌ وَاحِدُهَا هَضْمٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هِضْمٌ وَأَهْضَامٌ وَهَضُومٌ
* أَبُو حَنِيفَةَ * الْحَبَّارُ - السَّرِيعَةُ فِي النَّبَاتِ السَّهْلَةِ الدَّفْعَةُ الَّتِي يَبْطُونُ الْأَرْضَ
وَسَرَّارُهَا وَقَدْ حَبِرَتِ الْأَرْضُ وَأَحْبَرَتْ وَالْمَسْدَقَاءُ - مِنَ الْبَطُونِ وَهِيَ أَيْضًا هَجْجٌ
مِنَ الظَّوَاهِرِ لِأَنَّ الشَّمْسَ أَشَدَّ تَمَكُّنًا مِنَ الظَّوَاهِرِ مِنْهَا مِنَ الْبَوَاطِنِ وَأَدْوَمُ طَلُوعًا
عَلَيْهَا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ يَصِفُ غَزَا لَا

يَقْرُؤُ أَبَارِقَهُ وَيَدْنُو تَارَةً * لِمَدَافِيٍّ مِنْهُ بَيْنَ الْحَلْبِ

وَالِكَمْعِ - خَفَضُ لَيْتٍ وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ

وَكَاثَنٌ نَحَلًا فِي مُطَبَّطَةٍ تَمَازِيَا * بِالْكَمْعِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَجَجَاهَا

جَجَاهَا حَرْفُهَا وَجَعُ الْكَمْعِ أَكْأَعُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْعُمْلُولُ - بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ
غَامِضٌ ذُو شَجَرٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * التَّوَاصِفُ - رِحَابٌ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ -
أَمَا كُنْ بَيْنَ الْغَلَطِ وَاللَّيْنِ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوءٌ * خَلَايَا مَفِينٍ بِالتَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

* أَبُو عُبَيْدٍ * النَّاصِفَةُ - الَّتِي تُثَبِتُ الثَّمَامَ وَغَيْرَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ التَّوَاصِفَ
تَجَارِي الْمَاءَ

بَابُ الرِّمَالِ مُنْبِتِهَا وَغَيْرِ مُنْبِتِهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * التَّهَابِيرُ - مِنَ الرِّمَالِ وَاحِدُهَا تَهْبُورَةٌ وَهِيَ - مَا أَشْرَفَ مِنْهُ
وَالْهَبْرُ وَالتَّهْبُورُ - مَا اطْمَأَنَّ * الْفَارِسِيُّ * تَهْبُورٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا وَتَفْعُلًا
وَعَفْعُلًا * وَقَالَ * مَرَّةً تَهْبُورٌ وَتَهْبُورَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

خَلِيْلِي لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ قَادِرٌ * يَتَهْبُورَةُ بَيْنَ الطِّخَافِ الْعَصَائِبِ

* قَالَ ابْنُ جِنِّي * يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ تَهْبُورَةٌ تَفْعُلَةٌ مِثْلُ تَفْعُوضَةٍ إِلَّا أَنَّهُ قَلْبُهُ

ولو كان من الواو لكان تَوْهُورَة ويحوز أن يكون تَيْهُورَة في الاصل فَبَعُولَة مثل
سَيُّور وعَيُّوم الا انه قُلِبَت الواو التي هي عين الى موضع الفاء ثم أُبدِل منها التاء
كما أُبدِل في قولهم تَقَرَّى وتَقَبَّية ونحو ذلك فيكون على هذا عَيْفُولَة وبِذَلُّك على
أن الكلمة من هذا الباب قول الجاهل

• الى أَرَاطٍ وَتَقَى تَيْهُور •

فإنما وَصَفَه بالانهميار كما وَصَفَه الآخر به في قوله

كَمَثَلِ هَيْلٍ تَقَى طَافَ الْمَشَاءُ بِهِ • يَنْهَارُ حِينًا وَيَنْهَاءُ النَّهْيَ حِينًا

والانهميار والانهميال يتقاربان في المعنى كما تقاربان في اللفظ • ابن السكيت •
انهمار الرمل وتهم-ور وتهمير وتوهر وكذلك الجُرْف • نعلب • تَمَرَمَر الرمل
- مار • أبو عبيد • الصَّرِيحَة - قِطْعَة تَنْقَطِع من مُعْظَم الرمل والجمع
صَرِيمٌ وصَرَاثِم • ابن دريد • القَصْفَة والجمع قُصْفَان - قِطْعَة من الرمل
تَنْقُصُف من معظمه أى تنكسر • أبو عبيد • العَقْدَة - المُنْتَرَاكُم من الرمل
بعضه على بعض وجعته عَقْدٌ وقال بعضهم عَقْدٌ وَالضَّفْرَة كالعقدة وجعها
ضَفْرٌ • أبو حنيفة • الضَّفِيرَة - قِطْعَة بين الحَبْلَيْنِ تَنْقَاد وتَنْبِت الشجر
• ابن دريد • وهو الضَّفَر والجمع ضَفُور وقد تقدم أن الضفرة الارض
المستطيلة السهلة المنتهية تقود يومين أو أكثر • أبو حنيفة • المَشَقَر -
وَطَىءٌ يَنْقَادُ مَا انْقَادَ الضَّفَرُ مُتَصَوِّبٌ في الارض وهو أَجْلَدُ الرمل • ابن دريد •
المَشَاقِر من الرمل - منابت العَرَفَج وقد أَشَقَرَ الرمل • أبو عبيد • الأَمِيلُ
- حَبْلٌ من الرمل يكون عَرْضُهُ نَحْوًا من مِيل • قال سيدي • وجعته أَمْلٌ
ولم يُنْكَسِر على غير ذلك • أبو عبيد • الكَنْبُ - القِطْعَة من الرمل تَنْقَادُ
نَحْدَوْدِيَّة • ابن دريد • وهو من قولهم كَنْبَتْهُ أَوْ كَنْبَتْهُ وَكَنْبَتْهُ كَنْبًا إِذَا
جَمَعَتْهُ وَالْكَنْبَة - كُلُّ شَيْءٍ جَمَعَتْهُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ • صاحب العين •
سُمِّيَ كَنْبِيًّا لِأَن تَرَاهُ دُقَاقُ كَانَتْهُ مَكْتُوبٌ مِنْهُ وَرَبْعُضُهُ عَلَى بَعْضِ لِحَاوَتِهِ وَالْكَتَبُ
- نَثْرُ التَّرَابِ أَوْ الشَّيْءِ تَرَى بِهِ كَنْبَتْهُ فَإِنَّ كَنْبَ • ابن السكيت • هو من
الْكَنْبَة - وهى الحَلْبَة من القَبْنِ وَكُلُّ مَا انْصَبَ فَقَدْ انْكَتَبَ • غير واحد •

الجمع أَكْنِبَةُ وَكُنْبٌ وَكُنْبَانٌ * صاحب العين * يقال لأبط الكُنْبِ نَجَفَةٌ
 الكُنْبِ وهو - الموضع الذي تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ فيصير كأنه جَوْفٌ مَحْجُوفٌ وَقَبْرٌ
 مَحْجُوفٌ وهو الذي يُحْفَرُ في عَرْضِهِ وهو غير مَضْرُوح * أبو عبيد * النِّقَا
 - مِثْلُ الكُنْبِ * ابن السكيت * تَنْبِئُهُ نَقْيَانٍ وَنَقْوَانٍ * الأصمعي *
 جمعه أَنْقَاءٌ وَأَنْشَدَ

أَنْقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّتْ عَرَالِيهَا * من آخر الليل رِيحٌ غَيْرُ حُرُوجٍ

* أبو زيد * أَنْقَاءٌ وَنَقْيَانٌ وَقَدْ يُقَالُ النَّبِيُّ * وقال * نَقَا فَارُغٌ إِذَا كَانَ
 أَطْوَلَ مِمَّا يَلِيهِ * أبو عبيد * الْعَقَقُلُ - الْحَبْلُ الْعَظِيمُ يَكُونُ فِيهِ حَقْفَةٌ
 وَجِرْفَةٌ وَنَعَقْدٌ * وقال مرة * هو - الرَّمْلُ الْكَبِيرُ * صاحب العين *
 هو - مَا اتَّسَعَ وَارْتَكَمَ مِنَ الرَّمْلِ * قال سيبويه * هو من التَّعْقِيلِ يَذْهَبُ إِلَى
 أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ وَأَنَّ الْكَلِمَةَ ثَلَاثِيَّةٌ مُضَاعَفَةٌ فَهَذَا الضَّرْبُ مِنَ النَّبْتِ * أبو
 عبيد * السَّلَاسِلُ - رَمْلٌ يَتَعَقَّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَيَتَقَادُ * ابن دريد *
 وَاحِدُهُ سِلْسِلَةٌ * أبو زيد * الْعَقَصَةُ مِنَ الرَّمْلِ كَالسَّلْسِلَةِ * وحكى أبو علي *
 الْعَقَصَةُ * أبو عبيد * الْجُهُورُ - الرَّمْلَةُ الْمُسْرِفَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا * أبو حنيفة *
 الْجُهُورُ - أَعْظَمُ مِنَ الرَّابِيَةِ تُنْبِتُ وَهِيَ مَكْرَمَةُ الْحَبَالِ وَهِيَ الْجُهُورَةُ * أبو
 عبيد * الْخُرْبُ - مُنْقَطَعُ الْجُهُورِ الْمُسْرِفِ مِنَ الرَّمْلِ * قال أبو حنيفة * هو
 الْخُرْبُ إِذَا كَانَ فِيهِ غَضِيٌّ وَإِنْ كَانَ فِيهِ أَرَطَى فَهُوَ قُنْفُذٌ وَقِيلَ الْقُنْفُذُ يَكُونُ
 فِي الْجَلَدِ بَيْنَ الْقُفِّ وَالرَّمْلِ وَهُوَ مِثْلُ الرَّاحِلَةِ عَلَيْهَا جِهَارُهَا يَعْنِي مِنْ كَثَرَةِ الشَّجَرِ
 وَقِيلَ هُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الْكَبِيرُ الشَّجَرُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الرَّمْلِ مَا اجْتَمَعَ وَارْتَفَعَ شَيْئاً
 وَهُوَ مُنْبِتٌ وَقِيلَ لِنَمَا قُنْفُذُهُ كَثَرَةُ شَجَرِهِ وَالتَّرَافُ * أبو صاعد * حَرَجَةٌ
 مُنْقَذُودَةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ حَبَالٌ يَنْبِتُ فِيهَا سَبَطٌ وَنَمَامٌ وَصَبْغَاءٌ وَنُدَاءٌ وَيَكُونُ
 وَسَطُ ذَلِكَ أَرَطَى وَعَلَى وَتَكُونُ آخِرُهَا بَلَقًا تَرَاهُنَّ بِيضًا فِيمِنْ حَجَرَةٍ وَبَيَاضٍ
 وَلَا تُنْبِتُ مِنَ الْعَيْدَانِ شَيْئاً فَيُقَالُ لِذَلِكَ الْحَبْلِ الْأَشْعَرُ مِنْ جَرَى نَبَاتِهِ * أبو
 عبيد * الْأَهْدَافُ - خُيُوطٌ تُشْرِفُ مِنَ الرَّمْلِ وَاحِدُهَا هَدَفٌ وَالْقَوْرُ - نَقَا
 مُسْتَدِيرٌ * ابن دريد * جمعه أَقْوَارٌ وَأَقَاوِرُ وَقِيْرَانٌ وَأَنْشَدَ

قوله فهذا الضرب
 من النبات انظر ما
 معنى هذه الجملة
 ولعل فيها تحريفا
 كتبه معصمه

وَمُخَلَّدَاتٍ بِالْبَجِينِ كَأَنَّمَا • أَهْجَارُهُنَّ أَفَاوِزُ الْكُثْبَانِ

الْمُخَلَّدَاتُ - الْمُقَرَّطَاتُ • أَبُو حَنِيفَةَ • الْقَوَوزُ - يَنْعَطِفُ مِنَ الرَّمْلِ فَيَكُونُ
مَنْسِلَ الْهَلَالِ وَهُوَ يُنْبِتُ نَبَاتًا كَثِيرًا وَقِيلَ الْقَوَوزُ يَكُونُ فِي جَمِيعِ الرَّمْلِ وَيُنْبِتُ
فِيهِ أَجْمَعُ فِيمَا حُرْنُ مِنْهُ وَسَهْلُ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْحِقْفُ - الرَّمْلُ الْمُعْوَجُّ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُعْوَجِّ مُخَقَّقٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • جَمْعُ الْحِقْفِ أَحْقَافُ
وَحُقُوفُ وَحَقْفَةٌ وَكُلُّ مَا طَالَ وَاعْوَجَّ فَقَدْ احْقَوْقَفَ وَمِنْهُ احْقَوْقَفَ ظَهَرَ الْبَعِيرُ
وَشَخَّصُ الْقَمَرِ وَأَنْشَدَ

• تَمَامُ الْهَلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا •

وقوله عز وجل « إِذْ أَنْذَرْنَاهُ بِالْأَحْقَافِ » قِيلَ كَانَ سَكَنَهُم بِالرَّمْلِ
• ابْنُ دُرَيْدٍ • جَاءَ فِي الْحَدِيثِ « مَرَّ بِظَلَمِي حَاقِفٌ فَرَمَاهُ » وَلَهُ تَفْسِيرَانِ
قَالُوا حَاقِفٌ - أَيْ فِي أَصْلِ حَقْفٍ مِنَ الرَّمْلِ وَقِيلَ حَاقِفٌ مُنْعَطِفٌ • أَبُو
عُبَيْدٍ • الدَّعْصُ - أَقْبَلُ مِنَ الْحِقْفِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • جَمْعُهُ أَذْعَاصُ
وَدِعْصَةٌ وَأَرْضٌ دَعْصَاءُ - كَثِيرَةُ الرَّمْلِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • هِيَ الدَّعْصَةُ -
فَإِنَّ أَنْتَ الدَّعْصُ فَعَلَى هَذَا وَالرَّقْوَةُ - فَوَيْتِي الدَّعْصُ وَلَا تَكُونِ الْإِغْلَى مَقْرَبَةً مِنَ
الْأَوْدِيَةِ وَأَنْشَدَ

لَهَا أُمٌّ مُوقِفَةٌ وَكُوبٌ • يَجْتَنِبُ الرَّقْوَةَ مَرْتَعَهَا الْبَرِيرُ

• أَبُو عُبَيْدٍ • الْعَانِكُ - الرَّمْلَةُ فِيهَا تَعْقُدُ حَتَّى يَبْقَى فِيهَا الْبَعِيرُ لَا يَفْقِدُ عَلَى
السَّيْرِ فَيَقَالُ قَدْ اعْتَنَكَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • عَنْكَ الرَّمْلَةُ تَعْنُكَ عَنْوَاكَ وَتَعْنُكَ
• ابْنُ دُرَيْدٍ • اسْتَعْنَكَ الْبَعِيرُ وَاعْتَنَكَ - حَبَا عَلَى عَانِكَ الرَّمْلُ فَصَعِدَ بِهِ وَهُوَ
الْحَبْوُ وَرَمْلٌ عَرِيكٌ وَمَعْرُورٌ - مِنْ دَاخِلِ رَمْلَةٍ بَعَكْنَةً - تَشْتَدُّ عَلَى الْمَائِي
وَدَعَكْنَةً وَغِلْزَةً - شَدِيدَةً • أَبُو عُبَيْدٍ • الْهَذْلُولُ - الرَّمْلَةُ الطَوِيلَةُ الْمُسْتَدْقَةُ
وَقِيلَ هُوَ - التُّلُّ الصَّغِيرُ مِنَ الْأَرْضِ مَعَ رَمْلٍ • أَبُو عُبَيْدٍ • الشَّقِيقَةُ -
قَطْعُ غِلَظٍ بَيْنَ حَبْلَيْنِ رَمْلٍ • أَبُو حَنِيفَةَ • الشَّقِيقَةُ - لَبَنٌ مِنْ غِلَظِ الْأَرْضِ
يَطُولُ مَا طَالَ الْحَبْلُ وَقِيلَ الشَّقِيقَةُ - فَرْجَةٌ فِي الرَّمْلِ تُنْتِثُ الْعُشْبُ وَقِيلَ
هِيَ - مَا بَيْنَ الْأَمِيلَيْنِ وَقِيلَ الشَّقِيقَةُ - الْأَرْضُ بَيْنَ الْحَبْلَيْنِ عَلَى طَوَارِهِمَا تَنْقَادُ

عبارة لسان والرقو
والرقوة فويق الخ ثم
أنشد البيت كنه
مصحفه

عبارة اللسان
والشقيقة قطعة
غليظة الخ وهي
أحسن مما هنا
كتبه مصحفه

ما انقادا وهي أرض صلبة يستنقع فيها الماء سعتها الغلوة والغلوتان وهذه الافاويل كلها متقاربة والحوامات - من لبن الجلد وهي شقيقة بين الجبال وهي أطيب الحزونة ولكنها جلد ليس فيها إكام ولا أبارق ولا حقة وقد تقدم أن الحوامين أما كن غلاط منقادة * أبوزيد * النلك من الرمل - جبال صغار كأنها إرم في جوف الشقائق وهو كذان الحجارة فتخفرها الطياء الواحدة فلكة والجمع فلك وجمع الجمع فلاك وقد تقدم فيما غلط من الأرض * قال أبو الحسن * ليس الفلك جمعا ولا الفلاك جمع جمع إنما الفلك اسم للجمع والفلاك من أبيسة الجمع كصحفة وصحاف فهي إذا جمع * أبو عبيد * العذاب - مشتق الرملة حيث يذهب معظمها ويبقى شيء من لبنها * أبو حنيفة * العذاب - ما انبسط من الرمل وامتد بعد معظمه حتى يضرب الجدد عذب وقد تقدم أن العذاب - الأرض السهلة القليلة التراب والسائفة - العذاب نفسه وقيل السائفة - جانب من الرمل الذي ما يكون منه وقيل السائفة من الرمل - ممال منه في الجلد وهي أرض لينية منسكة منبكات والجمع السوائف وقد ذكرها ذو الرمة فقال

قوله عذب لا معنى
لهذه الكلمة وحدها
ويظهر أنهم من
زيادة النسخ أوفى
الكلام نقص كتبه
مصححه

تَبَسُّمُ عَنِ الْمَيِّ الْإِنَاتِ كَأَنَّهُ * ذَرَا أُنْعُرَانِ مِنْ أَقَاخِ السَّوَائِفِ

* صاحب العين * السائفة والسوفة من الأرض - ما كان بين الرمل والجلد كأنها سافتهما أي دفئت منهما * قال ابن جني * سألت أبا علي عن هـ مرة سائفة فقال يجوز أن تكون واوا كان فيه نبت أو غيره مما يساف قلت أنعرفه من السيف أو السيف فلم يخرج بيننا فيه شيء قلت أنعرفه من شفت يده فلم يخرج فيه شيء ثم إن محمد بن حبيب قال هو الرمل يتصل بالجبل أو نحوه فقال أبو علي هو إذا من الواو كأنه شئ ما قاربه ودنا منه وتطيره صوران وهو جبل في طرف البرية مما يلي الريف في بلاد الروم * قال ابن جني * هو عندى فوعلان من صار يصور كعوفران وعوثبان وينبغي أن كان عربيا أن يكون من الأصوران المائل كأنه مال إلى الريف وصور إليه وأنشد

أَبَاهُ الرُّومِ أَوْتَوُخُ أَوَالِطَامُ مِنْ صَوْرَانِ أَوْزِدُ

قال وهذه كلها مواضع * أبو عبيد * الخبيلة * مثل العذاب * ابن
 السكيت * الخبيلة * رَمْلَةٌ تُنْبِتُ الشجر * أبو حنيفة * الخبيلة * الأرض
 الكثيرة الشجر السهلة ليست رَمْلَةً ولا قَف * والخبيلة * القطيعة وانما قيل للوضع
 الكثير النبات خبيلة تشبها بها شئبه كثيرة التبت بضم التاء القطيعة وقيل الخبيلة
 - مَفْرُجٌ فِي الرَّمْلِ بَيْنَ هَبْطَةٍ وَصَلَابَةٍ وَهِيَ مَكْرَمَةٌ لِلنبات وَأُنْشِدَ

نَشَرْنَ مِنَ الدُّهْنَاءِ يَقْطَعْنَ وَسْطَهَا * شَقَاتِي رَمْلٍ بَيْنَهُنَّ خَائِلٌ

* أبو عمرو * الخبيلة - الروضة في الفلاة * صاحب العين * رَمْلَةٌ تَنْضُو
 الرِّمَالَ - أَيْ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا * أبو عبيد * اللَّبَبُ - مَا اسْتَرَقَّ وَانْحَدَرَ مِنَ
 الرَّمْلِ * قال * وقال بعضهم اللَّبَبُ مِنَ الرَّمْلِ - مَا كَانَ قَرِيبًا مِنْ حَبْلِ الرَّمْلِ
 * أبو حنيفة * اللَّبَبُ مِنَ الرَّمْلِ - الْمُسْتَرَقُّ الْمُتَحَدِّرُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ وَهُوَ
 أَسْفَلُ الْحَبْلِ وَمَسْقَطُهُ وَمِثْلُهُ الْإِبْطُ وَالْقُعْطُ * أبو عبيد * الْآوَى - الْجَدَدُ بَعْدَ
 الرَّمْلَةِ وَالْجَمْعُ الْآوَاءُ * ابن السكيت * الْآوَى الْقَوْمُ - آوَأَ الْآوَى * أبو حنيفة *
 الْجَدَدُ الَّذِي يُقْضَى إِلَيْهِ اللَّبَبُ عِنْدَ مَسْقَطِهِ هُوَ عِنْدَ بَعْضِهِمُ الْآوَى وَعِنْدَ
 بَعْضِهِمْ جَمِيعُ مُسْتَرَقِّ الرَّمْلَةِ وَهُوَ مَا بَيْنَ اللَّعْطِ إِلَى الْمَسْقَطِ وَقِيلَ هُوَ - اللَّبَبُ فَالْآوَى عِنْدَ
 بَعْضِهِمْ مِنَ الرَّمْلِ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ مِنَ الْجَدَدِ وَقِيلَ هُوَ - الشَّعْةُ نَقْصُهَا * ابن
 السكيت * أَجَدَ الْقَوْمُ - صَارُوا إِلَى الْجَدَدِ * أبو حنيفة * الشَّعْةُ - هُوَ
 الْحَوْمَانُ * قال * وَهُوَ مَأْمَدٌ مِنَ الشَّعْةِ حَتَّى يَنْسَرِبَ الْجَلَدُ * قال * فَالشَّعْةُ
 كُلُّهَا حَتَّى تَنْسَرِبَ الْجِلْدُ حَوْمَانَةٌ وَهِيَ أَرْضٌ أَمَا كُنْ مِنْهَا سَهْلَةً وَأَمَا كُنْ جَلْدَةً فِي
 مَسْقَطِ الرَّمْلِ وَقِيلَ الْحَوْمَانَةُ - مَكَانٌ سَهْلٌ يَنْبِتُ فِيهِ الْعَرْفَجُ * قال * وَمَنْقَطَعُ
 اللَّبَبِ هُوَ - السَّقْطُ وَالسَّقْطُ وَالْمَسْقَطُ وَالْمَسْقَطُ وَقَدْ تَقَدَّمَ السَّقْطُ وَالسَّقْطُ
 وَالْمَسْقَطُ فِي الْوَلَدِ * أبو عبيد * الْآوَعْسُ - السَّهْلُ اللَّيِّنُ مِنَ الرَّمْلِ * ابن
 دريد * الْوَعْسُ - الرَّمْلُ السَّهْلُ الَّذِي يَشُقُّ عَلَى الْمَاشِي فِيهِ أَرْضٌ وَعْسٌ وَأَرْضُونَ
 وَعُوسٌ وَأَوَعَسٌ وَأَوَعَسَ الْقَوْمُ - رَكِبُوا الْوَعْسَ وَالْمِيعَاسَ وَالْوَعْسَاءُ وَالْأَوَعَسُ
 وَالْوَعْسُ - رَمْلٌ تَغِيبُ فِيهِ الْأَرْجُلُ وَجَمْعُ الْوَعْسِ أَوَعَسٌ وَوَعُوسٌ وَقِيلَ هُوَ -
 مَا أَتَكَ وَسَهْلٌ مِنَ الرَّمْلِ * أبو حنيفة * الْآوَعْسُ وَجَعْفُهُ أَوَاعِسُ وَالْوَعْسَاءُ

والميعاس كله - رمل فيه بعض الاشراف في القنعة وهي كثيرة النبات وهي الهدملة
 * قال * ويصدق ذلك

حي الهدملة من ذات الموعيس * فالحنو أصبح قفرا غير مأنوس
 والهدملة من حر الرمل ولا تدنو من القنعة ولكنها مستوية من الرمل كثيرة الشجر
 وسميت هدملة من كثرة شجرها * ابن دريد * رمل هدمل - تجتمع عال
 * وقال * أرض مدعاس - كثيرة الدعاس وهو الرمل الدفان * أبو عبيد *
 الهيام - الذي لا يتمالك أن يسيل من اليد * أبو حنيفة * ما كان كذلك
 فانه غير منبت ولا محمل وانما النبات منه فيما اندك وخالطته تربة وثبتت عليه
 الاقدام أو في جلده فان في أوساط الرمل جلدا كثيرا من الارض غليظا وبعضه
 سهل لين أو فيما رقى منه والتبد على تربة طيبة وفيما لاد بالرمل من الجدد ولا يتبد
 منه شيء فانه في كل هذا تكون مكارم من النبات ومحال للمعي فاضلة وقيل الهيام
 - ما كان ترابا دقافا يابسا * أبو عبيد * الرغام - اللين وليس بالذي يسيل من
 اليد والدهاس - كل لين لا يبلغ أن يكون رملا وليس بتراب أصلا ولا طين * قال
 أبو حنيفة * قال بعضهم الدهاس من الرمل - غير الكثير وقيل كذلك الرمل
 - دهاس * ابن دريد * الدهس من الارض - الذي يتقل المشي فيه والجمع
 دهاس وأدهس القوم - سلكوا الدهس * صاحب العين * الدهسة - لون
 كالون الرمل يعلوه أدنى سواد - رمل أدهس - والدهاس من الرمل - ما كان
 كذلك ولا ينبت شجرا * أبو عبيد * الوعث - كل لين سهل وليس بكثير الرمل
 جدا بين الوعثة وقد أدعت القوم - وقعوا في الوعثة * ابن دريد * الجمع
 وُعوث وأدعات وقيل الوعثة والوعث من الرمل - ما غابت فيه الأرجل وأخفاف
 الابل وهو صعب عليها وطريق وعت في طريق وُعوث ووعث وقد وعت الطريق
 ووعث وُعوث ووعثا والهيم - الكتيب السهل والهيم - رملة حراء * أبو
 زيد * بزخ الرمل - وطاؤه والجمع أبراخ * أبو عبيد * الخشاء - الارض
 فيها رمل يقال أنبط في خشاء * ابن دريد * الخشاء - أرض رخوة فيها حجارة
 والجمع الخشاء * أبو عبيد * المرداء وجمعها مراد - رمال منبטה لا تنبت فيها

ومنه قيل للغلام أمرد والعاقِرُ - الرولة التي لا تُنبت شياً وقيل العاقِرُ - العظيم
من الرمل * ابن السكيت * الجرْعُ واحدة جرعة وهي - دغص من الرمل
لا يُنبت شياً * أبو حنيفة * الجرْعاء - ما انبسط من الرمل وأنشد

ولم تَمْسِ مَشَى الأُذْمِ في أَوْعَسِ النِّقَا * يَجْرَعَانِكَ الْبَيْضُ الْحِسانُ الْخَرَّائِدُ

الجرعاء في قول ذي الرمة من الأوعس وقد تقدم ذكره وكلاهما من العذاب
ويقال للجرع وللجرعاء جرعة والجمع الأجارع والجرعاوات وقد تقدم أن الجرْع
المكان المستوى المتمكن وقيل الجرعة - ما استوى من الرمل في ارتفاع وإست
فيه أنقاء * أبو عبيد * الدُّكْدَالُ - ما انتبذ من الرمل بالارض * أبو حنيفة *
الدُّكْدَالُ والدُّكْدَاكَةُ - ما غلط من الرمل وجالد وإذا تلبس الرمل فقد اندك فان حفرته
فيه حفرته في تراب هيمام وهو الدُّكُّ إذا وطئت عليه الأبل تبت بأخفافها لأشرافها
فأما الحُمرُ والبغال فانها تحفر فيها ولا تبت فيها الودُ والروابي - ما أشرف من
الرمل مثل الدُّكْدَالِ غير أنها أشد منها لأشراقاً والدُّكْدَالُ - أشد منها اكتنازا
وأغلظ وهذه فيها خورة وإشراق وهي أيضاً تنبو بأخفاف الأبل لانها الى الغلط
يحلها الناس لأشرافها وبرازها وهي أحسن نبتاً من الوادي لان السبل يسرع
العشب ويلتئد عليه الدمن ولا يكاد المال يرتفع في واد من الغمق والغمق زبد السبل
ورطوبته وإذا صارت التلاع في الوادي حدرت دمن الناس وأبمار الدواب فلا تجد
الوادي أبداً إلا مائى الكَلَدِ * نعلب * الدرداء ذلك - صغير ملتبد فاذا حفرته
حفرته عن رمل * أبو عبيد * ال بد من الرمل التي ليست بمستطيلة والنلب
من الرمل - النلب اللاطئ بالارض والخبيبة والخبيبة - طرائق من رمل أو
صهاب * أبو حنيفة * الخبيبة والخبيبة تكون في الرمل مثل الوادي تغلق الارض
فلقاً تتوطأ منها وليس لها جرفة ولكن لها أسناد وهي تكون الدعوة وقد ذكرها
ذو الرمة فقال وهو يصف نور وحش

حتى إذا جعلته بين أظهرها * من عجمة الرمل أنباج لها خيب

والخبيبة غير الخبيبة الخبيبة - أرض بين الخبيبة والخبيبة * أبو عبيد * الخبيبة
والطباية كالخبيبة والخبيبة * أبو حنيفة * هي - الطرائق من الرمل وغيره

ال بد من الرمل
ما في الاصل وحرر
الكلمة كتبه
معصية

• قال • رَجَعَ الطَّبَاةَ أَطْبَةً وَالْحَبَّةَ تُنْبِتَانِ الْعَرَفَجَ • أبوزيد • حُبُّكَ
الرمل - طرائفه وأسناذه وأحدها حباله • ابن دريد • وهى الحبالُكُ وأحدها
حبيكه وقد تقدم فى الشعر والماء والبيض من السلاح • صاحب العين •
حدور الرمل وأحدوره - ماتسفل منه • أبو عبيد • الخلل - الطريق فى الرمل
• الكلابيون • خَلٌّ وأخلّ وخلال • صاحب العين • الخلل - الطريق
النافذ بين الرمال المتراكمة وأنشد

أَقْبَلْتُهَا الْخَلَّ مِنْ شُورَانِ مُصْعَدَةٍ • اِنِّى لَأُزْرِى عَلَيْهَا وَهَى تَنْطَلِقُ
وَأَمَّا سَمِىَ خَلًّا لَانَهُ يَنْخَلُّ وَالتَّخْلُّ النَّفَازُ • ثعلب • سَمَطُ الرَّمْلِ كَخَلِّهِ وَأَنْشَدَ
فَلَمَّا غَدَا اسْتَذَرَى لَهُ سَمَطَ رَمَلَةٍ • لِحَوْلَيْنِ أَدْنَى عَهْدِهِ بِالْأَوَاهِنِ
وَحَسْرُ الرَّمْلِ - طريق بين أعلاه وأسفله فى الرمال خاصة والجمع خُصُور وأنشد
• أَخَذَنَ خُصُورَ الرَّمْلِ ثُمَّ بَرَّعَنَّهُ •

• أبو عبيد • الطَّرْفَسَانُ - القطعة من الرمل وأنشد
• وَوَسَدْتُ رَأْيِي طَرْفَسَانًا مُخْطَلًا •
وَالْقِنْعُ - أسفل الرمل وأعلاه • صاحب العين • هو - مُسْتَدَارُهُ • ابن
دريد • جمعه أَقْنَاعٌ • غيره • وَفَرَّقَ الرَّمْلَ كَقِنْعِهِ • أبو عبيد • الْعَوَكَاةُ
- العنابة من الرمل وأنشد

• وَقَدْ قَابَلَتْهُ عَوَكَلَاتُ عَوَانِكَ •
• ثعلب • الْعَوَكْلُ - ظَهْرُ الْكَنْبِ وَعَوَكْلُ كُلِّ رَمَلَةٍ - رأسها • أبو عبيد •
الْعَنْعَتُ - الكنب السهل • أبو حنيفة • الْعَنْعَتُ مِنْ مُسْتَوَى الرَّمْلِ كَالْعَدَابِ
وَاللَّبِّ وَالْعَنْعَتُ أَيْضًا - مَا اسْتَوَى مِنْ أَسْفَلِ الرَّمْلِ وَكَثُرَ نَبْتُهُ وَهُوَ مَكْرَمَةٌ قَالَ
الشاعر يصف امرأة

كَأَنَّهَا بَيْضَةٌ غَرَاءُ خُذَلَهَا • فِى عَنْعَتٍ يُنْبِتُ الْحَوْدَانُ وَالْعَدَمَا
وَالْعَنْعَتُ - أَوْسَعُ مِنَ الْقَصِيمةِ • صاحب العين • الْعَنْعَتُ - ظَهْرُ الْكَنْبِ
الذى لانبان فيه وقيل هو - الكنب السهل أثبت أولم يُنْبِتَ وقيل هو الذى
لا يُنْبِتُ خاصة وأن يكون المُنْبِتُ أَوْلى لقوله

• في عَثَّتْ بُنِيتُ الحَوَذَانِ والقَدَمَا •

وَعَثَّتْهُ - أَلْقَاءُ فِي الْعَثَمَتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْعَثَمَتِ التُّرَابَ وَالْحَوَزَعَةُ - رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ
 مِنْ مَعْظَمِ الرَّمْلِ • أَبُو حَنِيفَةَ • الْقَصِيمةُ مِنَ الرَّمْلِ - قِطْعَةٌ كَأَنَّهَا حَبْلٌ وَهِيَ
 ذَاتُ سَهْلَةٍ وَحَصَى تُنْبِتُ الْغَضَى وَلَوْ لَا الْغَضَى لَمْ تَكُنْ قَصِيمةً وَالْبَائِجَةُ - آخِرُ الرَّمْلَةِ
 وَالسَّهْلَةُ إِلَى الْقَفِّ وَقِيلَ أَيْضًا تَكُونُ الْبَائِجَةُ فِي مُنْقَطَعِ الرَّمْلِ وَهُوَ مَكَانٌ بَيْنَ
 السَّهْلِ وَالْحَزْنِ وَرَبْمَا كَانَتْ مُرْتَفَعَةً وَرَبْمَا كَانَتْ مُطْمَئِنَّةً وَقِيلَ الْبَائِجَةُ - الْمَكَانُ
 الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الرَّمْلِ كَهَيْئَةِ أَرْضٍ مَذْكُوكَةٍ لِأَسْنَادِهَا تُنْبِتُ الرِّمْتَ وَقِيلَ هِيَ - الْوَعَاءُ
 ذَاتُ الرِّمْتِ وَالْحَضُّ وَهِيَ السَّهْلَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَهِيَ مَكْرَمَةٌ لِلنَّبَاتِ تُنْبِتُ الرِّمْتَ وَالْبَقْلَ
 وَأَطْيَبُ الْعُشْبِ وَالنَّفْخَاءُ - الْأَرْضُ الدَّكَّةُ الَّتِي تُهَشَّمُ بِالْأَقْدَامِ إِذَا وَطِئَتْ فِيهَا وَجَعَهَا
 النِّفَاحَى وَقِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَيْنِ أَيْ شَيْءٍ أَحْسَنُ قَالَتْ « أَتُرْغَادِيَّةٌ عَلَى أَثَرِ سَارِيَّةٍ فِي
 تِلَاحٍ قَاوِيَّةٍ فِي نَفْخَاءٍ رَابِيَّةٍ » وَقِيلَ النِّفْخَاءُ مِنَ الْأَرْضِ - لَيْسَتْ بِرَمْلٍ وَلَيْسَ فِيهَا
 حِجَارَةٌ وَالنَّهْدَاءُ - رَابِيَةٌ مِنَ الرَّمْلِ مُلْتَبِدَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ كَرِيمَةً وَقِيلَ هِيَ - مَا ارْتَفَعَ
 مِنَ الْأَرْضِ وَجَلَدٌ وَقِيلَ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الارتفاعِ وَهِيَ أَشَدُّ اسْتِواءً مِنَ النِّفْخَاءِ وَقِيلَ
 النَّهْدَاءُ - مَكْرَمَةٌ فِيهَا لَيْسَ وَجَلَدٌ تُنْبِتُ كَرَامَ الْبَقْلِ مِنَ الْحَزْنِ وَالسَّهْلِ وَالْحَابِيَّةُ
 وَالْحَوَابِي - مُرْتَفَعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ مُنْبِتَةٌ وَالْعِرْقَةُ - أَنْيَابٌ فِي مَتُونِ الْحَبَالِ تُنْبِتُ السَّبَطَ
 • صَاحِبُ الْعَيْنِ • عُرْفُ الرَّمْلِ - ظَهْرُهُ وَاجْتَمَعَ أَعْرَافُهَا وَقَدْ قَدِمَتْ أَنَّهَا أَرْفَاعُ
 الْأَرْضِ وَأَشْرَافُهَا - وَالْعُمْلُولُ - الرَّابِيَّةُ • أَبُو حَنِيفَةَ • الْحُدُوجَةُ فِي الرَّمْلِ
 - مِثْلُ الشَّعْبِ فِي الْجَبَلِ وَهُوَ مُنْبِتٌ وَأَنْشَدَ

عَلَى أَفْعُوَانٍ فِي حَنَادِيحِ حُرَّةٍ • يُنَاصِي حَشَاها عَانِكُ مُشْكَائِصٍ

وَقِيلَ الْحُدُوجُ مِنَ الرَّمْلِ لَا يَنْقَادُ فِي الْأَرْضِ وَلَكِنَّهُ مُنْبِتٌ • أَبُو زَيْدٍ • الصَّبَبُ
 وَالصَّبُوبُ مِنَ الرَّمْلِ - مَا انْصَبَّتْ فِيهِ وَاجْتَمَعَ صَبَبٌ وَأَرْضٌ صَبَبٌ وَصَبُوبٌ كَذَلِكَ
 وَاجْتَمَعَ أَصْبَابٌ • غَيْرُهُ • أَصْبُوا - أَخَذُوا فِي الصَّبَبِ • أَبُو حَنِيفَةَ • التَّقَارُ
 الْوَاحِدَةُ نُقْرَةٌ - تَكُونُ فِي الرَّمْلِ فِيهَا تَصَوُّبٌ وَهِيَ مَكْرَمَةٌ تُنْبِتُ وَيَنْزِلُهَا النَّاسُ
 وَالْقَالِقُ مِنْهَا وَهُوَ مِثْلُ الْحَبِيَّةِ إِلَّا أَنَّ لَهُ جِرْفَةً وَهِيَ الْقَوَالِقُ يَنْزِلُهَا النَّاسُ لَوَطَائِمِهَا
 وَتُخَمَّرُهُمْ وَقِيلَ الْقَالِقُ قَدْ يَكُونُ فِي الْقَفِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَالْبَلَالِقُ - كَهَيْئَةِ

الدوائر في الجبال كأنها الشام في جلد البعير الواحدة بلوقة * السيراني * هي
طريقة في الرمل * ابن دريد * وبلوقة * قال أبو حنيفة * وقيل البلوقة
تثبت الرخاى لاتثبت غيرها وأنشد لذي الرمة يصف نور وحش

برود الرخاى لاترى مستطافه * يبلوقة الا كسير المحافر

والرخاى - عروق مثل الجزر حلوة تحفر عنها الثيران فتأكلها لان منبتها سهل
رملي وأنشد

به كل موشى الذراعين يرتعى * أصول الرخاى لايفزع طائره
مربا بأكناف الصعيد ترى له * بجبالا كسنت النهاء محافره

قال والذي روى عن الاعراب أن البلوقة لاتثبت شيأ يزعمون أنها منارل الجن
وكذلك يقولون في البرص الواحدة برصة وهي - مثل البلوقة وقد تقدم أن
البلايق الموائى والبرثة - بن سهولة الرمل وحزونة القف أرض برثة مربعة
تكون في مساقط الجبال * ابن السكيت * بحمة الرمل وبحمة - معظمه
* وقال مرة * هو مائة قدم منه * السيراني * العواقيل - معاطيف الرمل
واحدها عاقول * ابن دريد * الحث - الرمل اليابس الخشن والحلخال -
الرمل الذى فيه خشونة * غيره * العريان - نقي أوعقد ليس فيه شجر
* صاحب العين * الحر والحرة - الرمل الطيب وطين حر - طيب منه وكل
أرض طيبة حرة والحر - الفعل الحسن منه * وقال * الحذب - حذور
من الرمل في صلب والجمع أحذاب وحذاب وفي التنزيل « وهم من كل حذب
ينسلون » وأحذوذب الرمل - أحقوق * الأصمى * الهمر واليه مور -
من أسماء الرمل * ابن دريد * التميم - ما يتعوج من الرمل اذا هبت عليه
الريح وقد تمنت الريح الأرض وألأ - جبل رمل معروف يقوم عليه الامام
وأنشد

* برزن ألا سبهن التدافع *

* وقال * نيج الرمل - معظمه وجهه أثباج * الأصمى * حبيب الرمل
وحبيه - طرائقه وقد تقدم في الماء * أبو عبيد * النسيم - الدرج الذى في
الرمال اذا برت عليه الريح وأنشد

بياض بالاصل

حَتَّى انْجَلَى الْقَبْلُ عَنَّا فِي مُلْتَعَةٍ • مِثْلُ الْأَدِيمِ لَهَا مِنْ هَبْوَةِ نِيمٍ

وقد تقدم لنا للنسيم • ابن دريد • البصون - الرمل المتراكب والنجوزعة

- الرملة تنقطع من معظم الرمال • ابن السكيت • السنائن - رمال مرتفعة

تستطيل على وجه الأرض واحدها سِنَّةٌ وهى السنون • صاحب العين •

المبلاة من الرمال - عَقْدَةُ ضَضِيَّةٌ مُعْتَزَلَةٌ وأنشد أبو على

• مَبْلَاءٌ مِنْ مَعْدِنِ الصِّيرَانِ قَاصِيَةٍ •

مِنْ هُنَا لِلنَّبْعِ بَعْضٌ وَلَيْسَتْ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَبْلَاءٍ وَلَا قَاصِيَةٍ لَأَنَّ مَبْلَاءَ لَيْسَتْ بِجَارِيَةٍ عَلَى

الفعل ولو كانت متعلقة بقاصية لَنَقُصَّ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ لَأَنَّهُ أَعْمَا يَصِفُ كُنُسَ الْبَقَرِ

فَكَيْفَ يَكُونُ الْكُنُوسُ بَعِيدًا مِنْ مَعَادِنِ الصِّيرَانِ • الأصمعي • أَسْمَةُ الْأَرْضِ

- ظُهُورُهَا الْمُرْتَفَعَةُ مِنْ أَتْبَاجِهَا • ابن السكيت • النخيرة - طريقة من

الرمل سوداء وقد تقدم أن النخيرة قطعة مُسْتَدَقَّةٌ مُلْبَنَةٌ وَأَنَّهَا الطَّبِيعَةُ وَالطَّرَةُ

مِنْ الْخَبَاءِ • صاحب العين • الْعَكَّةُ - الرملة الحارة والجمع عَكَالٌ وَالْعَجَزَاءُ

- جِلٌّ مِنَ الرَّمْلِ وَهِيَ كَرِيمَةٌ الْمُنْتِ وَالْجَمْعُ الْعَجَزُ عَلَى مَعَامِلَةِ الْمَصْفَةِ

• الْأَصْمَعِيُّ • تَعَلَّجَ الرَّمْلُ - اجتمع ورمل عالج أراء منه وعجوب الأكنية -

مَا خَيْرُهَا الْمُسْتَدَقَّةُ وَأَنشَدَ

• بِحُجُوبٍ أَتَقَاءُ بِمِثْلِ حَيَامِهَا •

وَالشُّعْبَةُ الْمَسِيلُ فِي ارْتِفَاعِ قَرَارَةِ الرَّمْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الصَّغِيرَةُ مِنَ التَّلَاعِ • غَيْرُهُ •

الْعَرَفُ وَالْعَرِيفُ - صَوْتُ فِي الرَّمْلِ لَا يُدْرَى مَا هُوَ وَقَبْلُ هُوَ - وَقَوْعُ بَعْضُهُ عَلَى

بَعْضٍ وَأَرَى أَنَّ أَبْرَقَ الْعَرَافِ مِنْهُ • صاحب العين • الشَّيْبُ - دُقَاقُ رَمْلِ

تَنَفُّهُ الرِّيحُ وَالرَّغْدِيدُ مِنَ الرَّمْلِ - الْهَيَامُ وَأَنشَدَ

• فَهُوَ كَرِغْدِيدِ الْكَيْبِ الْأَهْمِ •

الفصل بين الأرضين والبلدين

• أَبُو حَنِيفَةَ • يَقَالُ لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَالْبَلَدَيْنِ - الْقَدُومُ فِي وَزْنِ عَرُوضٍ

وَهِيَ مُؤَنَّةٌ وَأَنشَدَ

يَأْتِي الثُّغُومَ لَا تَطْلُمُوهَا * إِنَّ ظِلَّ الثُّغُومِ ذُو عُقَالٍ

فَأَنْتَ وَرِوَاءُ آخَرُونَ الثُّغُومَ عَلَى الْجَمْعِ كَأَنَّ وَاحِدَهَا نَحْمٌ وَحَكَ بَعْضُهُم الثُّغُومَةَ بِالْفَتْحِ * قَالَ * وَقَالَ بَعْضُ الثَّقَاتِ هُوَ الثُّغُومُ وَالطُّغُومُ وَالثُّغُومُ وَالطُّغُومُ وَالْجَمْعُ نَحْمٌ وَيُقَالُ هُوَ عَلَى نَحْمٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ - الْحَدَّيْنِ الْأَرْضَيْنِ وَالْبَلَدَيْنِ * وَقَالَ * هَذِهِ الْأَرْضُ مُتَنَاجِمَةُ الْأَرْتَةِ وَالْأَرْتَةُ وَهِيَ الْأَرْتُ وَالْأَرْتُ وَقَدْ أَرَّتْ الْأَرْضَ - إِذَا ضَرَبَ مَنَارَهَا وَأَعْلَمَ حُسُودَهَا * ابْنُ دَرِيدٍ * النَّدُّ - الثَّلُّ الْمُرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْمَنَارُ - مَا يُضْرَبُ عَلَى الْحُدُودِ بَيْنَ الْمَنَاجِيرَيْنِ

ذِكْرُ مَا لَمْ يُوطَأْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا اسْتَعْمَلَ

* أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَرْضُ الْمِيعَاسُ - الَّتِي لَمْ تُوطَأْ * أَبُو حَنِيفَةَ * جَدِيدُ الْأَرْضِ - مَا لَمْ يُؤَثَّرْ فِيهِ وَلَكِنَّهُ عَلَى فِطْرَتِهِ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ جَدِيدَ الْأَرْضِ يُسَبِّحُ عَنْهُمْ * تَقَى الْيَمِينَ بَعْدَ عَهْدِكَ خَالِفَ

* ابْنُ دَرِيدٍ * نَزَّلْنَا أَرْضًا عَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ - لَمْ تُنْزَلْ قَطُّ * ابْنُ الْكَلْبِيِّ * السَّاهِرَةُ - الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُوطَأْ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا اسْمُ الْأَرْضِ وَأَنَّهَا وَجْهٌ وَأَنَّهَا الْعَرِيشَةُ مِنْهَا وَأَنَّهَا الْفَلَاةُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْخَطُّ وَالْخَطَّةُ - الْأَرْضُ تُنْزَلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْزِلَ نَازِلٌ قَبْلَ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ خَطَطٌ وَقَدْ خَطَّهَا خَطًّا وَاخْتَطَّهَا وَكُلُّ مَا حَظَرَتْهُ فَقَدْ خَطَطَتْ عَلَيْهِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَرْضُ الْجَادِسَةُ - الَّتِي لَمْ تُعْمَرْ وَلَا حُرِثَتْ

الْأَرْضُ يَكْرَهُهَا الْمُقِيمُ بِهَا أَوْ يَحْمَدُهَا وَالَّتِي لَا أُوبَاءُ بِهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * اجْتَنَوْتُ الْأَرْضَ - إِذَا كَرِهْتَ الْمَقَامَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ وَكَذَلِكَ جَوِبَتْهَا وَقَدْ جَوِبَتْ نَفْسِي جَوَى - إِذَا لَمْ تُوَافِقْكَ الْبِلَادُ * أَبُو حَنِيفَةَ * أَرْضٌ جَوِيَّةٌ وَجَوِيَّةٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * فَإِنْ لَمْ يَسْتَمِرَّ فِيهَا الطَّعَامُ وَلَمْ تُوَافِقْهُ فِي مَطْعَمِهِ قَبْلَ اسْتَوْبَلِهَا وَإِنْ كَانَ مُحِبًّا لَهَا وَالْوَيْبِلُ - الَّذِي لَا يَسْتَمِرُّ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَقَدْ يَكُونُ الْاسْتِيبَالُ كَالْاجْتِنَاءِ * وَقَالَ * أَرْضٌ وَبِيلَةٌ وَالْجَمْعُ وَبِيلٌ وَقَدْ وَبَلَتْ عَلَيْهِمْ وَبُولًا * ابْنُ دَرِيدٍ * جَاءَ فِي الْحَدِيثِ «كُلُّ مَالٍ زَيْتِي

قوله والجمع وبيل
في اللسان قال ابن
سيده وهذا اندران
حكمه أن يكون
وبائل اه كتبه
مصححه

قوله وليست الابله
عندي الخ مناقض
لما في الصحاح
والمحكم والنهاية
من أن همز الابله
بدل من الواو كتبه
مصحه

فقد ذهب عنه أبنته * أي وخاومته وثقله وليست الابله عندي من
لفظ استوبلت لان ذلك انما هو على البذل والهمزة لا تبدل من الواو المفتوحة
الا في أحد وأناة وأسماء في أحد قولي أبي بكر * أبو حنيفة * الاستينام
كالاستينال أرض وخيمة ووجه ووخام ووخوم ينسب الوخومة والوخامة وأرض
خامة وقد خامت خيماناً * صاحب العين * التوخم كالاستينام وقد توختها
* أبو عبيد * اعتنقت الأرض - صكرهتها * وقال * اجتنأني البلاد
واجتنأتها - لم توافقني * وقال * بذأت الأرض أبدؤها بدءاً - ذمت مرعاها
وهي أرض بذية منال فبيلة - لا مرعى بها ويقال أرض وبنة وريشة من
الوباء * أبو حنيفة * وبنت الأرض وباءاً ووباءت - اذا كثر مرضها
وأرض دوبة ودوبة وداءة وقد داءت واداءت ودويت درى والدرى - الداء ويقال
ما قاما منهم بلادنا - أي ما وافقهم * أبو عبيد * ما يقامني الشيء وما يقانني
- أي ما وافقني * ابن السكيت * أجدت الأرض - وجدتها محودة * ابن
جني * تغمشي الأرض - أعجبني وبرتني اليها من قولك تغمش الشيء - برزته
* قال أبو حنيفة * واذا كانت الأرض بريئة من الآباء صحبة قبل أرض زهرة
ومصحة * وقال * مروت الأرض مرارة فهي مرية * أبو عبيد * اذا قدمت
بلاد افككت فيها خمس عشرة ليلة فقد ذهب عنك قرعة البلاد وأهل الجواز يقولون
قرعة البلاد بغير همز هذا نص قوله ذهب الى أن قرعة لغة وليست كذلك انما هي
على طرح الهمز لان أهل الجواز لا يهمزون مثل هذا

الأرض التي بين البر والريف

* ابن دزيد * الریف - ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها والجمع أرياف
ورؤف وریف القوم - دوا من الریف * أبو عبيد * البراغيل - البلاد
التي بين الریف والبر مثل الانبار والقادسية ونحوها واحدها برغيل وهي المراف
واحدها مزلقة * صاحب العين * وهو - المزلق * أبو عبيد * وهي
- المذارع أيضا وقيل هي - مادنا الى المصر من القرى * أبو حنيفة * وهي

- المَشَارِفُ * قال * فاذا كانت تَزْهِيَةٌ بَرِّيَّةٌ بَعِيدَةٌ الرِّيفِ قَبْلَ اَرْضِ عَدَاةٍ
والجمع عَدَوَاتٌ واذا كانت كذلك ولم يَمَسَّهَا بَعْنٌ وَلَا وَصَحَتْ فَهِيَ هِجَانٌ وكذلك
الرجل النقي الاعراق - هِجَانٌ وَكُلُّ كَرِيمٍ خِيَارٌ - هِجَانٌ وَأَنشد
بِأَرْضِ هِجَانِ الثَّرْبِ وَتَمِيمَةِ الثَّرَى * عَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُوْجَةُ وَالْبَصَرُ
* ابن دريد * العَدَاةُ - الفُضْحَةُ وَالْبُعْدُ مِنَ الرِّيفِ اَرْضٌ عَذِيَّةٌ وَعَدَاةٌ
* صاحب العين * السَّجَّةُ - اَرْضٌ ذَاتُ مِلْحٍ وَتَرٍ وَجِيعُهَا سَبَاحٌ وَقَدْ سَجَّتْ سَجًّا
فَهِيَ سَجَّةٌ وَأَسَجَّتْ

نَعُوتُ الْأَرْضِينَ مِنْ قَبْلِ الْبَرْدِ وَالْحَرِّ

* أبو حنيفة * اذا كان موضعُ الارضِ بارداً فهو - صَرْدٌ واذا كان دَفِئاً فهو جَرْمٌ
وهي الصُّرُودُ والجُرُومُ والاصل فارسي * أبو عبيدة * بَلَدَةٌ دَفِئَةٌ وَبَيْتٌ دَفِئٌ
ورجل دَفَّانٌ وامرأة دَفَّاءٌ - اذا كانا مُتَدَفِّقَيْنِ

أَسْمَاءُ مَا يُزْرَعُ فِيهِ وَيُغْرَسُ

* أبو عبيد * الْجِرْبَةُ - الْمَزْرَعَةُ وَأَنشد أبو حنيفة
تَحْدَرُ مَاءُ الْبَثْرِ مِنْ جُرْبِيَّةٍ * عَلَى جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا
* قال * وهي الْمَشَارَةُ فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ * الفارسي * الْمَشَارَةُ تَحْتَمِلُ عِنْدِي وَجْهَيْنِ
أَنْ تَكُونَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الشَّارَةِ لِأَنَّ ذَلِكَ أَمَارَةٌ لِلْعِمَارَةِ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الشَّارَةِ وَالشَّارَةُ
تَرْجِعُ إِلَى الظُّهُورِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْأَنْوَاجِ لِأَنَّهَا تُخْرِجُ النَّارَ وَتُظْهِرُهَا
فَتَكُونُ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ لَا وَاسِطَةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَصْلِ كَالَّتِي بَيْنَهُمَا فِي الْوَجْهِ الْأَوَّلِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا فِي بَابِ الْعَسَلِ عِنْدَ ذِكْرِ الشُّورِ بِأَشَدٍّ مِنْ هَذَا الْإِسْتِقْصَاءِ فَأَمَّا ابْنُ
دُرَيْدٍ فَقَالَ مَشَرْتُ الشَّيْءَ أَمَشَرُهُ مَشَرًا - أَنْظَرُهُ * أبو عبيد * الدِّبَارُ -
الْمَشَارَاتُ وَاحِدُهَا دَبْرَةٌ * ابن دريد * وَاحِدُهَا دِبَارَةٌ * أبو حنيفة * يَقَالُ
لِلْمَشَارَةِ الْمُقَطَّعَةِ وَالْكُرْدُ وَجَعَهُ كُرُودٌ * أبو حاتم * هِيَ الْكُرْدَةُ فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ
* أبو حنيفة * وَيُقَالُ لَهَا الشَّرْبَةُ وَجَعُهَا شَرَبٌ * وَيُقَالُ * شَرِبَتِ الْأَرْضُ

- يُعْطَى لَهَا شَرَبَاتٌ وَشُرْبُ التُّخْلِ - جُعِلَتْ لَهُ شَرَبَاتٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الشَّرْبَةَ كَالْحَوْضِ الصَّغِيرِ وَالسَّكْبَةُ مِنَ الْمَشَارَاتِ هِيَ - الشَّرْبَةُ الْعُلْيَا الَّتِي يُسْقَى مِنْهَا سَائِرُ الْكُرُودِ وَتُسَمَّى الْحَوَاجِزُ الَّتِي بَيْنَ الدِّيَارِ وَالَّتِي تُغْسِكُ الْمَاءَ الْجُدُورَ وَاحِدُهَا جَدْرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ « أَحْبَسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ ثُمَّ أَرْسِلْهُ » يَرِيدُ إِلَى مَنْ تَحْتَكَ وَهُوَ الْحَبَّاسُ أَرْدِيَّةٌ وَهُوَ - الطِّينُ يَجْمَعُ حَوْلَ الْقَلْعَةِ كَالْحَوْضِ وَتُسْقَى فِيهِ الْمَاءُ * أَبُو عَيْسَى * الْحَقْلُ - الدَّيْرَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَفِي الْمَثَلِ « لَا يُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ » وَالْفِرَوَاحُ وَالْقَرَّاحُ - الْأَرْضُ الْمُصْلَحَةُ لِزَرْعِ أَوْ غَرْسِ - وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْقَرَّاحَ وَالْفِرَوَاحَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ وَلَمْ يَخْتَلَطْ بِهَا شَجَرٌ * غَيْرُهُ * وَجَمَعَ الْقَرَّاحُ أَقْرِحَةً وَقَرَّاحٌ وَالْفَلْجَةُ أَيْضًا - الْقَرَّاحُ الَّذِي اسْتَقَى لِلزَّرْعِ وَاجْتَمَعَ الْفَلَجَاتِ وَأَنْشَدَ

دَعَا فَلَجاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا * طِعَانُ كَفَّوَاهِ الْخَاضِ الْأَوَارِكِ
يَعْنِي الْمَزَارِعَ وَمَنْ رَوَى فَلَمَّاتٍ مَعْنَاهُ مَا اسْتَقَى مِنَ الْأَرْضِ لِلدِّيَارِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
الْفَلُوجَةُ - الْأَرْضُ الْمُمَكِّنَةُ لِلزَّرْعِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الرِّكْبُ - الدَّيْرَةُ * ابْنُ
السَّكَيْتِ * وَهُوَ الْمُرْكَبُ وَكَذَلِكَ يُقَالُ أَكَلَ مُرْكَبَ الرِّكْبِ وَمَوْكَزَهُ الْمُرْكَبُ
* أَبُو حَاتِمٍ * أَوْسَطُ الرِّكْبِ الْوَدْقَةُ وَهُمْ يُكْتَبُونَ فِيهَا الْحَبُّ وَهُوَ أَخْمَى الْمَرْزُوعَةِ
وَلَيْسَتْ أَرْضُهُمْ مُسْتَوِيَةٌ فَهُمْ يَجْعَلُونَ عَلَى الرِّكْبِ وَلَوْلَا ذَهَبَ السَّبِيلُ بِحَرَمِهِمْ
وَقَسَدَتْ أَرْكَبَتُهُمْ فَلَا تَجِدُ مَرْزُوعَةً إِلَّا عَلَيْهَا جَدْرٌ وَلَيْسَ جَدْرًا يَمْنَعُ النَّاسَ مِنْ دُخُولِهَا
وَلَكِنَّهُ يَمْنَعُ السَّبِيلَ أَنْ يُفْسِدَهُ * أَبُو حَاتِمٍ * أَوَّلُ مَا يَبْنِي مِنَ الثَّيْلَةِ -
الْفَرَّاشُ يَتَخَفَّرُونَ خَنْدَقًا عَلَى الرِّكْبِ وَيُسَمُّونَ الْحَفَرَ السَّامَةَ ثُمَّ يَنْشُونَ الْجَسَدَ
فَأَوَّلُ مَا يَبْنِي بِهِ الْفَرَّاشُ وَهِيَ - حِجَارَةٌ عِظَامُ أَسْهَالِ الْأَرْحَاءِ ثُمَّ بِالْحَفْضِ وَهِيَ -
حِجَارَةٌ صَغِيرَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * كُلُّ جُرْيَةٍ وَأَوْحِ زَرْعٍ فَهِيَ مَرْزُوعَةٌ وَمَرْزُوعَةٌ
وَزَّرَاعَةٌ وَأَنْشَدَ

لَقُلْ غَنَاءُ عَنْكَ فِي حَرْبٍ جَعْفَرٍ * تُغْنِيكَ زُرْعَاتُهَا وَقُصُورُهَا
وَعَلَى لَفْظِ الْمَرْزُوعَةِ وَالْمَرْزُوعَةِ وَالزَّرَاعَةِ الْمَبْقَلَةُ وَالْمَبْقَلَةُ وَالْبَقْلَةُ * أَبُو حَاتِمٍ *
الْعِرَاقُ - أَسْفَلُ الْحَائِطِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ الَّذِي يَدْخُلُ الْحَائِطَ * أَبُو

عبيد * وفي الحديث « ليس لعرق ظالم حق » وهو الذي يُغرس في أرض غيره * أبو حاتم * القصاب - الدِّبَارُ كُلُّ دَبْرَةٍ قَصَبَةٌ * وقال مرة * القصاب - مُسْنَأَةٌ تُبْنَى فِي اللَّفْحِ كَرَاهِيَةً أَنْ يَسْتَجْمَعَ السَّبِيلُ فَيُوبِلَ الحائِطُ أَيْ يَذْهَبَ بِهِ الْوَبْلُ وَيَهْدِمَ السَّبِيلَ عِرَاقَهُ وَهُوَ أَسْفَلُ الحائِطِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ الَّذِي يَدْخُلُ الحائِطُ * قال * وقال الطائفيون تُسَمَّى أَعْضَادُ الدَّبْرَةِ السَّكَّالِي الْوَاحِدُ كَلَاءٌ وَالدَّبْرَةُ مُرَبَّعَةٌ وَكُلُّ وَجْهٍ مِنْهَا كَلَاءٌ * أبو زيد * الحَوْزُ - مَوْضِعٌ يَحْوِزُهُ الرَّجُلُ يَتَّخِذُ حَوْلَهُ مُسْنَأَةً * أبو حاتم * الحَوْلُ - ثَلَاثُ أَذْرُعٍ فِي طُولِ الرِّكَبِ وَالْأَوَاغِي - مَقَابِرُ الْمَاءِ فِي الدِّبَارِ وَاحِدَتُهَا آغِيَةٌ تُخَفَّفُ وَتُثْقَلُ * أبو حنيفة * أَرْضُ زَكِيَّةٌ وَدَاثُ لَتَاءٍ - سَمِيْنَةٌ كَثِيْرَةُ الرِّيعِ * صاحب العين * القَرَّاحُ وَالْقِرَوَّاحُ - الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ وَهِيَ الْقِرْحِيَاءُ * ابن دريد * وَهِيَ الْقِرْيَاحُ

باب الحَرْثِ وَاصْلَاحِ الْأَرْضِ

* أبو حنيفة * الْحَرْثُ وَالْحِرَاثَةُ - عَمَلُ الْأَرْضِ لِزَرْعِ أَوْغَرَسَ حَرَّثَ يَحْرَثُ حَرْثًا وَحِرَاثَةً وَقَدْ يُقَالُ لِلْعَمَلِ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَرْثٌ وَيُقَالُ لِلْقَرَّاحِ وَاللِّتَاةِ وَالزَّرْعِ أَيْضًا حَرْثٌ وَالْمَرْأَةُ حَرْثٌ لِلرَّجُلِ أَيْ يَكُونُ وَلَدُهُ مِنْهَا كَأَنَّهُ يَحْرَثُ لِيَبْزَرَ عَ وَكَذَلِكَ الْقَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِ * صاحب العين * أَثَرْتُ الْأَرْضَ - قَلَبْتُهَا عَلَى الْحَبِّ بَعْدَ مَا قُلِبَتْ مَرَّةً * وحكى الفارسي * أَثَرْتُهَا عَلَى التَّصْحِجِ * أبو حنيفة * الْفَلْحُ وَالْفَلَّاحَةُ - الْحَرْثُ وَتَشْفِيقُ الْأَرْضِ لِلزَّرْعِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَلَحٌ * أبو عبيد * فَلَحْتُ الْأَرْضَ أَفْلَحْتُهَا فَلَحًا - شَقَقْتُهَا لِلْحَرْثِ * أبو حنيفة * الْإِكَاةُ كَالْفَلَّاحَةِ وَالْإِسْكَارُ كَالْفَلَّاحِ مَا خُوِذَ مِنَ الْإِكْرَةِ وَهِيَ الْخُفْرَةُ وَهِيَ الْإِكْرَةُ وَالْكَرَابُ كَالْحِرَاتِ وَالْكَرَابُ وَالْكَرْبُ - لِأَنَّا نَرَى الْأَرْضَ نَمُوهَا إِذَا كُرِبَتْ كِرَابٌ وَقَدْ كُرِبَتْهَا أَكْرُبُهَا كَرَبًا وَكِرَابًا وَفِي الْمَثَلِ « الْكَرَابُ عَلَى الْبَقَرِ » * أبو عبيد * عَرَقْتُ الْأَرْضَ أَعْرِقْتُهَا عَرَقًا - شَقَقْتُهَا بِقَاسٍ أَوْ غَيْرِهَا * أبو حنيفة * وَاسْمُ الْأَدَاةِ الْمِعْرَقُ وَالْمِعْرَقَةُ * غيره * كَثَرْتُ الْأَرْضَ كَوْرًا - حَفَرْتُهَا وَدَكَّوْتُهَا رَكَّوًا كَذَلِكَ * صاحب

العين • الجوار • الأكار • أبو حاتم • التريبك في الحرث • رفع الأعضاد
 بالجنب والكرم من الأرض • التي عدوها بالمعدن حتى تقوا صخرها وجارها
 فتركوا مزرعتها لا يحرف فيها وهي أفضل أرضهم والأرض الكرم يحترق فيها البر وهي
 سهلة لا تحتاج إلى المعدن والمعدن • الصافور • غيره • عدت الأرض أعدتها
 وأعدتها عدنا وعدنتها • أصلتها • ابن الأعرابي • نخذت الأرض أنحها نحا
 • شققها للحرث والخفة • البقر العواميل • أبو حنيفة • الفتح •
 أن تحترق الأرض ثم تبذر بها ثم تحرقها ليعملوا التراب على الحب وقيل إذا شقق
 أول مرة على غير حب فهي مفتوحة ثم تقلب على الحب مرة أخرى فهي مثارة
 ومبانة • ابن دريد • رصت الأرض أرضها رصما • أرضها • صاحب
 العين • وطلدت الأرض • ردمتها لتصلب والمبطدة • خشبة يوطد بها المكان
 من أساس بناء أو غيره ليصلب • أبو حنيفة • ويقال لأول سقية يسقاها الزرع
 بعد طرح الحب العقر وقد عقر الناس يعمرون ولا يكون العقر إلا في الزرع
 والعقار في الضل قال وكل هذا في الأرض عمارة عمرت الأرض وعمرت وهي تعم
 عمورا وإذا لم تقبل العمارة قبل بارت بورا وكل ما تقدم من معالجة الأرض خبر ولذلك
 سمي الأكار خيرا وتسميت المزارعة المخارة ومخارتها • مواجرها بالثك والربيع
 وهي أيضا المواكزة والخبر أيضا • الزرع وإذا أجت الأرض حولا فما زاد فهي
 مستحالة • الفارسي • الكفاءة في الأرض كالكفاءة في الإبل وقد تقدم • ابن
 دريد • شجبت الأرض أشجبتها شجبا • قشرت وجهها بمسحاة وغيرها بمانية
 • أبو حاتم • الجرين • يسدر الحرث يجدر عليه أو يحظر يشوك ويقال
 لكل واحد من أخايد الأرض تلام والجمع التلم • أبو حنيفة • التلم هو
 • مشق الكراب في الأرض بلغة أهل اليمن والغور والجمع الأتلام • صاحب
 العين • خرقت الأرض خرقا • شققها للحرث وبذلك سمي الشور مخراقا
 • وقال • خضضت الأرض • قلبتها • أبو عبيد • أرض مذبولة •
 إذا أصلتها بالترجين ونحوه حتى تجود دبلتها ذبولا والقرث • السرجين • ابن
 دريد • سمدت الأرض سمدا • سهلها • الأصمعي • أسلفت الأرض وسلقتها

أَسْلَفُهَا - حَوَّلَهَا لِلزَّرْعِ وَسَوَّيْتُهَا وَهِيَ الْمُسَلَّفَةُ * ابن دريد * بَاتَ الْمَكَانَ
 بَوْتًا وَيَتْنًا وَأَبَانَةً - بَحَثَهُ وَخَفَرَقِيهِ تَرَابًا وَخَلَطَهُ * أبو حنيفة * دَمَلَتْ الْأَرْضُ
 بِالنَّمَالِ - أَصْلَحَتْهَا بِهِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ مَدْرَتُهَا لِأَزْبَةٍ مُسْتَحْصِفَةٍ فَدَمَلَتْ لِنَسَلِ
 وَتَرَخُّوْ عَلَى عُرُوقِ النَّبَاتِ يُقَالُ رَخُوْتُ وَدَخِيْتُ فَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ فَهِيَ خَوَاةٌ وَقَدْ
 خَلَّتْ خَوْرًا وَخُوْورًا وَخَوْرَانًا فَأَمَّا الْإِنْسَانُ الْخَوَارُ فَيُقَالُ خَارَ خَوْرًا وَكَذَلِكَ أَيْضًا
 يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ رَخُوْ خَوْرًا * أبو حاتم * أَرْضٌ رَاجِحٌ تَأْخُذُ اللَّوْمَةَ وَلَا سَجَارَةَ فِيهَا وَلَا تَقَلُّ
 * صاحب العين * دَمَلَتْ الْأَرْضُ أَذْمُهَا دَمًا - سَوَّيْتُهَا وَالْمَدْمَةُ - خَشْبَةُ
 ذَاتُ أَسْنَانٍ تُدْمُّ بِهَا الْأَرْضُ * ابن دريد * رَبَلْتُ الزَّرْعَ أَرْبَلُهُ رَبْلًا - سَمَدُهُ
 * صاحب العين * الزَّبْلُ - السَّرْقِيْنِ وَالْمَرْبَلَةُ وَالْمَرْبَلَةُ - مُلْقَاهُ * أبو
 حنيفة * الصَّلْعُ - خَطٌّ يُخَطُّ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخَطُّ آخَرُ قَبْلَهُمَا يَنْتَهِيَانِ فَإِذَا حُرِثَتْ
 الْأَرْضُ ثُمَّ زُرِعَتْ عَلَى آثَارِ السَّنِ فَقَدْ بُذِرَتْ * أبو حنيفة * بَرَقْنَا الْأَرْضَ -
 بُذِرْنَا هَا وَذَرْنَا هَا تَذَرُهَا وَهُوَ زَرْعٌ ذَرِيٌّ فَإِذَا بُذِرَ الْحَبُّ وَأُنْبِيتَ عَلَيْهِ الْأَرْضُ أَوْ
 مُلِيتْ ثُمَّ سَقِيَتْ فَذَلِكَ الْخَتَامُ وَقَدْ خَتَمُوا عَلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّقْيِ * قَالَ أَبُو
 حاتم * قَالَ الطَّائِفِيُّونَ إِذَا أَزْرَتْ الْأَرْضُ فِي أَرْضِ السَّقْيِ بَدَأَتْ بِالْتَّقْوِ بِرُوحِهِ وَأَنْ
 تَسْقِي الْأَرْضَ قَبْلَ الْإِمَارَةِ ثُمَّ تَذَرُ الْحَبَّ

آلات الحرث والحفر

* أبو حنيفة * الْعَوَامِلُ وَالْفُدُنُ - بَقَرُ الْحِرَاثَةِ وَالْفَدَّانُ - الثَّوْرَانِ اللَّذَانِ
 يُفَدَنُ عَلَيْهِمَا وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهُمَا فَدَّانٌ * قَالَ * وَقَالَ سَبِيوِيَّةُ فَدَّانٌ
 وَأَفَدَنَةٌ وَفَدْنٌ لَمْ يُثَقَّلْ وَالْكُكُّ لِأَدْرَى أَفَارِسِيٍّ أَمْ نَبَطِيٍّ وَالسَّنَّةُ وَالسِّنُّ - السَّكَّةُ
 وَالسَّلْبُ - الْعُودُ الَّذِي يَكُونُ فِي طَرَفِ السَّنَّةِ وَهُوَ أَطْوَلُ أَدَاةِ الْفَدَّانِ وَلَطَوْلُهُ
 سِتْمِي سَلْبًا وَهُوَ الْوَيْجُ وَالْهَيْسُ يَمَانِيَّةٌ وَالْقَنَاحَةُ - الْخَشَبَةُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا عِيَانُهَا
 وَهُوَ الطَّرَفُ مِنَ حَبْدٍ الَّذِي يَجْمَعُ السَّنَّةَ فِي السَّلْبِ وَقِيلَ الْعِيَانُ - الْحَبْدَةُ
 الَّتِي تَكُونُ فِي طَرَفِ الْفَدَّانِ وَجُعِيَ أَعْيَنُهُ * سَبِيوِيَّةُ * وَعَيْنٌ لَانْهُمْ لَا يَكْرَهُونَ
 مِنَ الضَّمَةِ عَلَى الْبَاءِ مَا يَكْرَهُونَ مِنْهَا عَلَى الْوَاوِ * وَقَالَ عَلِيٌّ * وَمَنْ قَالَ أَزْرَ فَخَفَّفَ

وهي التيمية لزمه أن يقول عين كما حكاه سيويه عن يونس أن من العرب من يقول صيد ويبض في جمع صيود ويبسوض على اللغة التيمية * أبو حاتم * الفسيل - حَبِيلٌ دقيقٌ من الخَزَمِ أو من اللَّيفِ أو من القِيدِ يوثق فوق الحلقة التي يقال لها العيان عند ملتقى الدجرتين والتوثيق - الحبل الذي في طرفي المقرنة يوثق في أعناق الثورين * أبو حنيفة * النعل - الحديدة والأرغوة والنيرة والنير وجهها أنبار ونيران والمضمد والمضمدة كل ذلك - الخسبة المعترضة على أعناق الثورين والذي تشد به العصافير والمقرنة * أبو حاتم * المقرن - الخسبة التي تشد على رأس الثورين والقران والقرن - خيط من سلب وهو قشرية تسل يوثق على عنق كل واحد من الثورين ثم يوثق في وسطهما اللؤمة * أبو حنيفة * الدستق - الخسبة التي يقبض عليها الحرات فيعتمد بها على السنة لتغوص في الأرض والسيقان - العودان اللذان يمسك بهما الحرات والمقوم - الخسبة التي يمسك بها الحرات والواسط - هو الذي يكون وسط النير والعضادتان - العودان اللذان في النير والخسبة التي تشد عليها السنة تسمى الدبر والدبر ومنهم من يجعلها دجرتين * أبو حاتم * الدجرتان - عودان يجعلان على ملتقى اللؤمة والسلب والجدار - عود في مؤخر الدجرتين واللؤمة يجمع الدجرتين إلى اللؤمة واللؤمة واللائمة - جاع آلة الفدان عبدانها وحديدتها وهي كلؤمة البعير وهي - جماعة جهازه الذي يرحل به واللؤمة - الهيس بلغة عمان * ابن دريد * الهيس - الفدان يمانية * أبو حاتم * الجر - الحبل الذي في طرف اللؤمة إلى وسط المضمد وأنشد

* وكأفوني الجر والجر عمل *

* ابن دريد * الغبقة - خيط أو عرقه تشد في الخسبة المعترضة على سنام الثور إذا كرب * أبو حنيفة * السمعان - خشتان تشدان في العنق * أبو حاتم * المشط - شجة فيها أسنان في وسطها هراوة يقبض عليها وتسمى بها القصاب ويغطي بها الحب وقد مشطت الأرض * ابن دريد * النوبج - الخسبة التي تنكرب بها الأرض ولا أحسبها عربية مخضعة والسمعان - خشتان تجعلان

في خشبة القدان المعترضة على سنام التور عن عین وشمال وقيل السميكان في النبر
 - عودان قد لوقي بين طرفيهما تحت غيبب النور وشدا يخط * أبو حنيفة *
 عظم القدان - لوحه العريض الذي في رأسه الحديدة التي تُشق بها الارض
 والجمع أعضمة وعظم والذي يمسك به المذري هو أيضا عظم والذي يشد
 به العظم يسمى والمالتى والملقمة - خشبة عريضة تجررها
 الثيران وقد أثقلت لتستوي آثار السنة فتتلمأ على الحب * أبو حاتم * الحجر -
 شجة فيها أسنان وفي طرفها نقران يكون فيه ما حبلان وفي أعلى الشجة نقران
 فيه ما عود معطوف وفي وسطها عود يقبض عليه ثم يوثق بالنورين فتغمرز
 الأسنان في الارض حتى تحمل ما قد أثبر من التراب حتى يأتيها به المكان المنخفض
 برزت الارض أبرها جراً والسماح - الثقب الذي بين الدجرتين من آلة القدان
 والجمع أسمجة * أبو حاتم * القنص - حديدة من أداة الحراث * غيره *
 سحوت الارض سحوا وسحبها سحباً - قشرتها للاصلاح واسم ما سحوتها به
 - المسحاة والمعابد - المساحي وعثرة المشاة - نصابها وقيل خشبة معترضة
 في نصابها يعتمد عليها الحافر * ابن دريد * السحف - حفر الارض والمسخفة
 - المسحاة والصاد مضارعة والسحاحين المساحي * أبو حاتم * المجنب -
 شجة مثل المسط إلا أنها ليست لها أسنان وطرفها الأسفل مرفف يرفع بها
 التراب على الأعضاد والفليجان وقد جنت الارض بالمجنب * صاحب العين *
 المر - المشاة

بياض بالاصل

الارض ذات الندى والثرى

* ابن السكيت * أرض سديّة ونديّة - من السدي والندى وهما واحد وقد
 نديت ندى * الفارسي * أرض سنيّة - من السنى وهو السدى * أبو حنيفة *
 سديت الارض - نديت من السماء كان السدى أو من الارض * أبو زيد *
 السدى - ماسقط نهارا والندى - ماسقط ليلاً * سيدييه * الندى من الماء
 وقالوا التذوة فاتبعوا الواو الضمة كالفتوة وإذا كانت الارض ندية قبل أرض طلة

(١) الصواب الذي لا محيد عنه ان رباب روضات بني عقيل بضم الراء لا غير بوزن (١٥٥) غراب قال زيد الخيل رضي الله عنه

وَأَنفَ أَنْ أَعْدَ عَلَى غَيْرِ

وقائعنا بروضات

الرباب وقال عبد

الله بن الجحان تحل

الرياض في غيبرين

عاصم بارض الرباب

أو فحل المطالب

وكتبه محققه محمد

محمد ودلف الله

بياض بالأصل

تعالى به آمين

(٢) الضمير في وهو

الرباب للعهد الذي

فهم من معنى رب

بالمكان اذ الزمه اه

(٣) الرواية الصحيحة

في بيت جرير ولا شاهد

فيها هي قوله مطلع

عينيه

أقنار وبتنا الديار

ولا أرى كمر بعنا

بين الحنين مريعا

بالباء الموحدة

والحنين واديان

وكتبه محققه محمد

محمد لطف الله

تعالى به آمين

(٤) في اللسان عن

المحكم في ترجمة قنات قال

قيس بن العيزار الهذلي

بما هي مقناة البيت

قال مقناة أي

موافقة لكل من

زلاها من قوله مقناة

• أبو حاتم • وقد طَلَّتْ وَطَلَّتْ • صاحب العين • الخَضَلُ - كُلُّ شَيْءٍ نَدَى

يَتَرَشُّشُ نَدَاهُ خَضَلٌ خَضَلًا وَخَضَلٌ وَخَضَالٌ • أبو حنيفة • أَرْضُ مَرَبٍ -

رَبَّتِ النَّدَى وَحَفِظَتْهُ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا تَرَى وَنَبَاتٌ وَرَبَّتِ النَّاسَ - جَعَتَهُمْ بِأَصْرَاعِهَا

فَلَزِمُوهَا وَأَنشَدَ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ بِصَفِ ابِلَا

خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ • مَرَبٍ نَفَتْ عَنْهَا الْغَنَاءَ الرِّوَائِسُ

أَيُّ رَبِّ النَّدَى فِيهَا فِرْعَوْنُ النَّبَاتِ وَيَكْثُرُ الْعُشْبُ فَتَحُلُّ وَمَكَانُ مَرَبٍ - أَيُّ جَمْعٍ

يُرَبُّ النَّاسَ وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الرِّبَابُ رِبَابًا وَقِيلَ لِلْسُلْفَةِ الَّتِي

- إِذَا لَزِمَهُ وَأَقَامَ بِهِ وَرِيَاضُ بَنِي عُقَيْلٍ يُقَالُ لَهَا (١) رِيَاضُ الرِّبَابِ (٢) وَهُوَ الرِّبَابُ

وَأَنشَدَ قَوْلَ جَرِيرٍ

(٣) غَمِينَا وَرَبَّنَا الرِّبَابُ وَلَا أَرَى • كَمَرْتَعَانَا بَيْنَ الْحَمَامَيْنِ مَرْتَعَا

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُرَبُّ النَّدَى فَلَا يَزَالُ بِهَا نَدَى وَأَنشَدَ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ فِي

الرَّيِّ صِفَةً لِلذِّكْرِ

بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشُّوقُ دِمْنَةً • بِأَجْرَعِ مِرْبَاعِ مَرَبٍ مُحَلَّل

• قَالَ • وَالْمَقْنَاءُ - مَثَلُ الْمَرَبِ تَحْفَظُ النَّدَى وَهُوَ مَا خُذَ مِنْ قَنَوْتُ الْمَالِ

وَقَنَيْتُهُ - إِذَا جَعَتَهُ وَانْخَضَتْهُ أَصْلُ مَالٍ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ الَّتِي يَتَخَذُهَا

الرَّجُلُ أَصْلَ مَالٍ قَنِيَّةً يُقَالُ قَنَوْتُ وَقَنَوْتُ وَالْمَصْدَرُ مِنْهُمَا قَنِيَانٌ وَقَنِيَانٌ وَأَنشَدَ

لَوْ كَانَ لِلذَّهْرِ مَالٌ كَانَ مُتَلَدَةً • لَكَانَ لِلذَّهْرِ تَضَرُّ مَالٍ قُنِيَان

وَقَالَ الْمُتَلَسِّسُ بِذِكْرِ صِفَتِهِ

فَأَقْنَيْتُهَا بِالشَّيْءِ مِنْ جَنْبٍ كَافِرٍ • كَذَلِكَ أَقْنُو كُلَّ قِطْعٍ مُضَلِّل

يَقُولُ كَذَا يَكُونُ حِفْظِي لَهُ وَتَسْكُنِي بِهِ وَكَانَ أَقْنَاهَا فِي الْفُرَاتِ حِينَ عَلِمَ مَا فِيهَا وَنَجَّاهَا

إِلَى الشَّامِ وَأَشَارَ عَلَى طَرْفَةٍ بِمَثَلِ ذَلِكَ فَعَصَاهُ فَكَانَ سَبَبَ هَلَكَتِهِ وَالْكَافِرُ الَّذِي

ذَكَرَ النَّهْرُ وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ أَقْنَى حَيَاتِكَ أَيُّ أَجْعِيهِ إِلَيْكَ قَالَ حَاتِمٌ

إِذَا قُلْتُ مَالِي أَوْ رُمِيتُ بِسَكْبَةٍ • قَنَيْتُ حَيَاتِي عِقْفَةً وَتَكْرُمًا

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عِيزَارَةَ الْهَذَلِيُّ فِي الْمَقْنَاءِ

(٤) بِمَا هِيَ مَقْنَاءُ أَيْسَقُ نَبَاتُهَا • مَرَبٍ (٥) فَتَرَعَاهَا الْخَضَلُ النُّوَارِجُ

البياض بصفرة أي يوافق بياضها صفرتها ولغة هذيل مقناة بالفاء اه كنبه مصصحه (٥) ويروى فتمواها

• قال • وقد زعم بعض المشايخ الجيلة أن المقناة هي الأرض التي لا تطلع عليها الشمس وأن الأثرى التي لا تغيب عنها مفضاة وهو من قوله مشهور وقال لا خير في شجرة في مقناة ولا خير فيها في مفضاة وهذا كما قال واحتج بقول الله تعالى في صفة الزيتون « لا شرقية ولا غربية » فاما المقناة فلو كانت كما قال لكان الشاعر قد أخطأ في مدحها وقد فسرت معنى المقناة • قال • وزعم أبو عمرو أن هذه هي المقناة والمقناة مهموزة أعني المكان الذي لا تطلع عليه الشمس ولهذا وجه لأنه يرجع الى دوام الخضر من قولهم قنأ لحيتته اذا سودها وقنأت أطراف الجارية بالحناء اذا اسودت فلما

يباض بالاصل

وقال شاعر آخر فوافق الأول في الوصف وصف حبرا جزأت بالرطب الى أن هاجت المقاني

أَخْلَفْتُهُنَّ الْمَوَاتِي الْأَلَى • بِالْمَقَانِي بَعْدَ حُسْنِ اعْتِمَامِ

عنى باللواتى الرىاض اللواتى فى المقانى ثم وصفها بحسن الاعتماد • أبو عبيد • فان أصاب الأرض ندى وثقل ووخامة فهي غمقة وقد غمقت • أبو حنيفة • الغمقة - التى يزيد فيها الندى حتى لا يجسد فيها مساعا وليس ذلك بفسدها مالم تقيته قال رؤبة يصف حبرا

• جَوَارِيًا يَحْبِطُنْ أُنْدَاءَ الْغَمَقِ •

قال واذا غمقت الأرض وجددت لريح النبات نجمة من كثرة الأنداء وحكى عن النضر أرض غمقة وعشب غمق وغمقه - كثرة مائه وأن لا يقطع عنه المطر فان زاد على ذلك حتى تقيته الأرض فترى الماء فى ظاهرها فهي أرض غدقة وعشب غدق وغمقه - بالله وربه فان دام ذلك أهلك نباتها • أبو زيد • روضة خضيلة - غمقة ندية • صاحب العين • الخفيض - المكان الذى تبسه الامطار والندى - التراب الذى قد بل ولم يصير طينا لازبا • أبو حنيفة • واذا اعتدل ترى الأرض فهي ترية وقد تربت ترى فلذا أردت أنها قد اعتقدت ترى قلت أثرت • قال • وقال بعضهم تربت الأرض ترى شديدا اذا كانت يابسة جددا فلانث وكثر نداها وأثرت - كثر تراها وأنشد

فلا تُوسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى • فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مَثَرِي

وَأَرْضُ ثَرِيَاءَ - ذات ثَرَى • أبو عبيد • التَّقَى الثَّرِيَانِ وذلك أن يجيء المطرُ
فَيَرْتَحِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَلْتَقِيَ هُوَ وَنَدَى الْأَرْضِ فَذَلِكَ ثَرِيَانٌ • ابن دريد • جَمْعُ الثَّرَى
- أَثَرَاهُ • أبو حنيفة • وإذا صَابَ المطرُ فَكَانَ ثَرَاهُ إِلَى الرَّسْعِ فَهُوَ الْمَرَسَعُ وَهُوَ
رَجِيعٌ • قال • وَخَيْرُ مَا يَكُونُ الْمَرَسَعُ إِذَا كَانَ فِي شَحَاخِ الْأَرْضِ وَهُوَ -
مَاصِلٌ مِنْهَا لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي الشَّحَاخِ هَكَذَا كَانَ فِي الدَّمَائِ أَكْثَرًا وَأَبْعَدَ وَالرُّسْعُ
مَوْصِلُ الْكَفِّ فِي الذَّرَاعِ • غيره • اسمُ ذَلِكَ الثَّرَى الرَّسَاغُ • أبو حنيفة •
وَإِذَا كَانَ الثَّرَى فِي الْأَرْضِ مِقْدَارَ الرَّاحَةِ فَهُوَ - الْمَرْتَجَى مُقَدَّمُ اللَّامِ عَلَى الْعَيْنِ وَتَدَ
رَحَتْ الْأَرْضُ فَإِذَا كَانَ الثَّرَى عَلَى مُسْتَجَلِّ الذَّرَاعِ وَمُسْتَجَلُّهَا مَا غَلِظَ مِنْهَا مِمَّا يَلِي
الْمِرْفَقَ فَهُوَ - الرَّبِيعُ الْمُتَبَتُّ النَّافِعُ وَإِذَا كَانَ إِلَى الْمِرْفَقِ فَهُوَ الْجَوْدُ وَهُوَ يُجَزَّى
الْأَرْضُ شَهْرًا مِنَ الْمَطَرِ • وقال مرة • إِذَا التَّقَى الثَّرِيَانِ فَهُوَ الْجَوْدُ فَإِذَا

بياض بالاصـ

الْعُضْدُ الثَّرَى فَهُوَ حَبًّا فَإِذَا بَدَغَ الْمَسْكَبُ فَهُوَ بعده وَإِذَا حَفَرَ الْحَافِرُ الثَّرَى
فَذَهَبَتْ يَدُهُ حَتَّى يَمَسَّ الْأَرْضَ بِأُذُنِهِ وَهُوَ يَحْفَرُ وَالثَّرَى جَعْدٌ - أَيُّ مُتَفَرِّدٍ مُتَلَبِّدٍ
وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى الْكُكَّابُ فَقَدْ اعْتَفَدَتْ الْأَرْضُ حَبًّا سَنَتَهَا فَإِذَا زَادَ النَّدَى عَلَى ذَلِكَ
فَالنَّدَى حِينَئِذٍ عَمْدٌ وَقَدْ عَمِدَ عَمْدًا وَأَنْشَدَ

حَتَّى عَمِدَتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيْبَةً • رِيحُ الْمِبَاسَةِ تَخْدِي وَالثَّرَى عَمْدٌ
• صاحب العين • ثَرَى دَمَاعٌ - يَكَادُ النَّدَى يَتَحَلَّبُ مِنْهُ وَقَدْ دَمَعَ • أبو
عبيد • النَّادُ - الثَّرَى وَالنَّدَى وَالثَّدُ - النَّدَى • صاحب العين •
وَقَدْ ثَدَّ • أبو حنيفة • فَإِذَا جَفَّ النَّدَى - قَبْلَ بَلْعِ بُلُومًا وَمَصَحَ
مُصَوًّا وَأَنْشَدَ

وَبَلَعَ السُّتْرُ لَهَا بُلُومًا • وَاصْفَرَّ فِي الْأَرْضِ الثَّرَى مُصَوًّا

• ابن دريد • شَجَرٌ مَلْثُوثٌ - إِذَا أَصَابَهُ النَّدَى وَهُوَ اللَّثُّ

بابُ نَعْوَاتِ الْأَرْضِينَ فِي سَيْلَانِهَا

• ابن السكيت • أَرْضٌ تَزَلَّةٌ - تَسِيلُ مِنْ أَذْنَى مَطَرٍ لَصَلَابَتِهَا • أبو حاتم •

كُلُّ أَرْضٍ لَا يَحْتَبِسُ عَلَيْهَا مَاؤُهَا فَيَخْرُجُ مِنْهَا تَرَابُهَا فَهِيَ خَزَقٌ * ابن السكيت *
أَرْضٌ زَهَادٌ وَحَشَادٌ وَشَحَاخٌ وَرَغَابٌ - لَا تَسِيلُ الْأَمِنْ مَطَرٌ كَثِيرٌ

نُعُوتُ الْأَرْضِينَ فِي أَمْرَائِهَا

* أبو حنيفة * إذا كَانَ الْمَكَانُ كَرِيمًا خَلِيقًا لِلْخَيْرِ جَيِّدًا لِنَبَاتِ قَبِيلِ مَكَانٍ
أَرِيضٌ وَأَرْضٌ أَرِيضَةٌ وَأَرْضَةٌ وَالْمَصْدَرُ الْأَرْضَةُ وَأُنْشِدَ

بِلَادُ عَرِيضَةٌ وَأَرْضٌ أَرِيضَةٌ * مَدَانِعُ غَيْثٍ فِي قَضَاءِ عَرِيضٍ

* قال * وَيُقَالُ مَثَلًا بِهَا إِنَّهُ لَا أَرِيضَ لِلْخَيْرِ بَيْنَ الْأَرْضَةِ وَقَدْ أَرْضَ * قال *
وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْأَرْضُ الْأَرِيضَةُ - الْكَامِلَةُ الْخِصَالُ لِلنَّبَاتِ وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ
امْرَأَةٌ عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ - وَلَوْ كَامِلَةٌ وَأُنْشِدَ

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْحَمْرَ فِي حَاتُوتِهَا * وَشَرِبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مَحْلَلِ

مَحْلَل - يَحْلُلُهَا النَّاسُ لِأَمْرَائِهَا * قال * وَقَالَ اللَّعِيَانِي مَا أَرْضَ هَذِهِ الْأَرْضِ
- أَيُّ مَا أَهْلُهَا وَأَطْيَمُهَا لِلنَّبَاتِ وَيُقَالُ نَزَلْنَا رَوْضَةً أَرِيضَةً - كَرِيمَةً مُعْشِبَةً
* وقال * تَأْرَضَ فَلَانٌ بِالْمَكَانِ - أَقَامَ وَلَيْتَ وَأُنْشِدَ

وَصَاحِبُ نَهْشَةٍ لَيْتُهُمَا * فَقَامَ وَسَنَانٌ وَمَا تَأْرَضَا

وَإِذَا تَمَكَّنَ أَيْضًا فَقَدْ تَأْرَضَ وَمِنْهُ قَوْلُ كُتَيْبٍ يَدْحُ رَجُلًا بِأَنَّهُ كَلَّمَا رَحَلَ عَنْهُ وَقَدْ
أَنَاخَ بِهِ وَقَدْ

تَأْرَضَ أَخْفَأُ الْمُنَاخَةَ مِنْهُمَا * مَكَانَ الَّتِي قَدْ بُعِثَتْ فَارِزًا لَمِتِ

أَرْزَلًا لَمِتِ - نَهَضَتْ وَمَضَتْ وَالْمُتَأْرِضُ وَالْمُسْتَأْرِضُ فِي هَذَا سِوَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ سَاعِدَةَ
وَوَصَفَ صَحَابًا ثَبَتَ وَأَقَامَ

مُسْتَأْرَضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْلِ أَيْمَنَهُ * إِلَى شَمَنْصِيرٍ غَيِّثًا مَرَسَلًا مَجْمَا

يَمْتَعِجُ - يَمْرُؤٌ مَرَّاسَهْلًا * ابن السكيت * نَزَلْنَا أَرْضًا أَرِيضَةً - أَيُّ مُعْجِبَةٍ لِلْعَيْنِ
* وقال * نَزَعْتُ الْحَيَّ بِتَأْرُضُونَ الْمَنْزِلَ - أَيُّ يَنْخَبِرُونَ * أَبُو عبيد * أَرِضَتْ
أَرْضًا - كَرُمَتْ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَرْضٌ مَشْرَبَةٌ - لَيْسَتْ لَابِرْزَالٍ فِيهَا نَبَاتٌ
أَخْضَرُ رِيَانٍ وَأَرْضٌ بَرَشَاءُ - كَثِيرَةُ النَّبْتِ مُخْتَلِفُ أَلْوَانِهَا - وَمَكَانُ أَرْبَشٍ وَأَرْبَشُ

كذلك ومكان أرشم وأرمش منه • أبوزيد • أرض زلة - كثيرة الكلأ زاكية
الزروع وقد تقدم أنها التي تسيل من أدنى مطر • وقال • أرض كثرة ومكثنة
- كثيرة الكلأ • أبو حنيفة • أرض شكرة وأنبنة ورعجة ومرنجة وذلك إذا
كانت تترح بالنبات وترب • ابن دريد • مكان غضرب وغضارب - كثير الماء
والنبات والحلاوة - الأرض تثبت ذكور البقول • وقال • أرض مرنجة - كثيرة
النبات • ابن السكيت • أرض موبجة - كثيرة النبات والوَيْج من كل شيء -
الكثيف وقد وُجج وناجة وأونج واستونج

نعوت الأرضين في تقدم انباتها وتأخره

• قال أبو حنيفة • إذا كانت الأرض مهيأة بالنبات في انبات الأرض قبل أرض
مبكار وكذلك كل شيء يشبهه فهو على هذا قال الاخطل يصف نور وحش
أو مبكر خاضب الاطلاق جادله • غيث تطاهر في ميثاء مبكار
فان كانت مع ذلك كثيرة الانبات فهي ممزاج وأنشد
بِكَلِّ مَيْثَاءٍ مِمْرَاجٍ يُبَيِّتُهَا • مِنَ الذَّرَاعَيْنِ رَجَافٌ لَهُ نَسْدُ
وإذا كان من عادتها أن يتأخر نباتها فهي مشخار كالخلل المشخار - وهي التي يتأخر
إدراك ثمرها والمزراع - المهيأة بالنبات في أول الربيع وهي مثل المبكار وأنشد
بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشُّوقُ دِمْنَةُ • بِأَجْرَعِ مِرْبَاعٍ مَرَبٍّ مُحَلَّلِ
وقد تقدم البيت ومنه ناقة مزراع - إذا كانت عادتها أن تثج في أول الشتاء
ولدها إذا كانت كذلك ربي وإذا كانت عادتها أن يتأخر نتاجها فهي مضيف
ولدها صيني وأنشد

فَلَمَّا انْتَهَى نَى الْمَرَابِيعِ أَرْمَعَتْ • خُفُوفًا وَأَوْلَادُ الْمَصَائِفِ رُشِعَتْ

وقد تقدم ذكر المربيع والمصايف في الإبل وأرض مقيظة - إذا كان انباتها
في القبط والنبات مقيظ • ابن السكيت • أرض أنيفة البت - إذا أسرع
النبات وتلك الأرض آنف بلاد الله وآنف الأرض - ما استقبل الشمس من
ضاحي الجبال • ابن دريد • المنسعة - الأرض السريعة البت يطول بقلها

قوله في انبات الأرض
أى عند ما تنبت
أى وقت أن تخصب
بعد الاجداب اه

• أبو عبيد • كَدَّتْ الْأَرْضُ كُدًّا - أَبْطَأَ نَبَاتُهَا

باب الأرض التي لا تثبت إلا نكدا

• أبو حنيفة • الرِّهَاد - التي تَسِيلُ من أدنى مطر ولا تَمْرِعُ وقد تقدّم أنها التي لا تَسِيلُ إلا من مطر كثير ورجل زَهِيد - قَلِيلُ الْخَيْرِ ضَيْقُ الْخُلُقِ • قال • وقال بعض الأعراب أصابتنا بالمثل مثل القوائم حيث اندفع الرمث فيها تَقْدِيرُ وهي على ذلك تَقَعِدُ وتُوسِعُ الرِمَاثَ والتَّلْعَةُ الزَّهِيدَةُ فَلَمَّا كُنَّا حِذَاءَ الْحَفَرِ أَصَابَنَا ضَرْسٌ جَوْدٌ مَلَأَ كُلَّ لَحَاذٍ وقد تقدّم تفسير جميع هذه الحروف والجّهَاد - الْغَلِيظَةُ التي لا تُكَادُ تُنْبِتُ وإن مُطِرَتْ وهي إلى الاستواء والعَرَازُ نحو ذلك والقَدْفُ - من ألآم الأرض فيه ارتفاع واستواء تتوقّد الشمس في حصاه والضُفْرَاءُ من الجّهَاد - قَلِيلَةُ الشَّجَرِ قَلِيلَةُ النَّبَاتِ ذَاتُ حَصَى وفيها استواء والمعْرَاءُ والأَمْعَزُ والجمع الْمُعْرَزُ والأَمْعَزُ - كُلُّ هَذَا إِلَى الصَّلَابَةِ وَكَثْرَةِ الْحَصَى وَفَلَّةُ النَّبْتِ وَكَذَلِكَ الْمُتُونُ مُسْتَوِيَةٌ غَلَاظٌ وَقِيلَ هِيَ أَغْلَظُ من الأمْعَزِ وإذا كان المكان قَلِيلَ النَّبْتِ من طِبَاعِهِ رَدِيثُهُ فَهُوَ - الْجَحْدُ النَّكْدُ وقد يُخَفَّفَانِ فيقال بِجَحْدٍ وَنَكْدٍ ومنه قولهم في الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ بِقَلَّةِ الْخَيْرِ نَكْدًا لَهُ وَجَحْدًا • ابن السكيت • أَرْضٌ قَطِيعَةٌ وهي - التي بها نَفَاطٌ مِنَ الْكَلَالِ • ابن دريد • فيها نُبْدٌ مِنَ النَّبْتِ • أبو حنيفة • الأرض العَجْفَاءُ مثل المَهْزُولَةِ ومنه قول الرائد وَجَدْتُ أَرْضًا عَجْفَاءَ وَشَجَرًا أَغْشَمَ - أَيِ قَدْ شَارَفَ الْيَبْسَ وَالْيُسُودَ • الأصمعي • أَرْضٌ حَشَاءٌ - سُودَاءُ قَلِيلَةُ الْخَيْرِ وَالْعَضْرَاءُ - أَرْضٌ لَا يَنْبُتُ فِيهَا الْخَضِرُ حَتَّى تُخْفَرُ وَأَغْلَاهَا كَذَا أَنْ أَيْضَ وقد تقدّم أنها الأرض الطَّيْبَةُ الْعَالِكَةُ فَكَانَتْ ضِدًّا

بياض بالاصل

الأرض التي لا تثبت البتة

• أبو حنيفة • الْجَرْدُ - التي لا تُنْبِتُ خِلْقَةً مِنَ الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ فَأَمَّا الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ فِيهِ نَبْتُ فَذَهَبَ فَذَلِكَ مُجَرَّدٌ وَلَيْسَ بِجَرْدٍ ومنه قول النابغة

• كَالْفِرْلَانِ بِالْجَرْدِ •

أراد أنها في برّاز من الأرض ولم يُرد أن الجرد لها مرّاتٍ فتشتغل بها ومن هذا
 قيل قُبُ جَرْدٌ - إذا انسحق فذهب زُمُيرُهُ والتأبث منها جَرْدَةٌ وأنشد
 ومن جَرْدَةٍ غُفْلٍ بَسَاطٍ تَحَسَّنتْ • بها الوشَى قِصْرَاتُ الرِّيحِ وَخُورُهَا
 يعني تَقَامَّتْ تَحَسَّبَنَ النَّبَاتُ وَتَعَاوَنَتْ عَلَيْهِ • أبو حنيفة • مكان جَرْدَانُ وَاجَرْدُ
 وَجَرْدُ وَجَرْدُ وَأَرْضُ جَرْدَاءَ وَجَرْدَةٌ وَقَدْ جَرِدَتْ جَرْدًا وَجَرْدَهَا التَّحْطُّ وَالْأَرْضُ الْمَوَاتُ -
 التي لَا تَبُثُّ فِيهَا وَالْأَسَافَةُ - التي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَأَنشد
 • تَحْفُهَا أَسَافَةٌ وَجَعَرُ •

وهي الْأَسِيفَةُ يَبْنِيهِ الْأَسَافَةُ وَالْمَلَأَ - التي لَا تُنْبِتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْفَلَاةُ وَالْوَجِينُ
 - ليس به قليل ولا كثير وقد تقدم أنه العارض من الأرض يَنْقَادُ وَيرْتَفِعُ قَلِيلًا
 وهو غُلِيظٌ وَالْمُرُوثُ الْوَاحِدُ مَرَّتٌ كَالْوَجِينِ وَأَنشد

وَقَعَمَ سَبْرْنَا مِنْ ظَهَرِ نَجْدٍ • مَرُوتَ الرِّغْيِ ضَاحِيَةِ الظِّلَالِ

وَصَفَّهَا بِأَنْ لَا مَرْعَى وَلَا ظِلَّ فِيهَا وَقِيلَ الْمَرْتُ - التي لَا كَلَاءَ بِهَا وَإِنْ مُطِرَتْ
 وَقِيلَ هِيَ - التي لَا يَحِيفُ تَرَاها وَلَا يَنْبِتُ مَرْعَاهَا • قَالَ الْمُتَعَقِّبُ • وَلَيْسَ الْمَرْتُ
 بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ وَلَا هَكَذَا أَيْضًا الرَّوَايَةُ عَنِ الْأَسْمَعِيِّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ يُونُسُ أَنَّهُ قَالَ

سَأَلْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ عَنِ السَّبْحَةِ الدَّشَانَةِ فَوَصَفَ لَا يَحِيفُ تَرَاها وَلَا

يَنْبِتُ مَرْعَاهَا وَهَذِهِ صِفَةُ الْأَرْضِ عَلَى الْحَقِيقَةِ فَأَمَّا الْمَرْتُ فَالَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا
 مِنْ تَبَتٍ وَلَا مَاءٍ وَلَا نَدَى وَلَا ظِلَّ وَجْهَهَا مَرُوتٌ • قَالَ • وَقَدْ وَصَفَهَا أَبُو حَنِيفَةَ
 بِمَثَلٍ وَصَفْنَا قَبْلَ أَنْ حَكَى هَذِهِ الْحِكَايَةَ وَأَنشد

(١) وَقَعَمَ سَبْرْنَا مِنْ ظَهَرِ نَجْدٍ • مَرُوتَ الرِّغْيِ ضَاحِيَةِ الظِّلَالِ

ثُمَّ قَالَ وَصَفَّهَا بِأَنْ لَا مَرْعَى وَلَا ظِلَّ فِيهَا وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ مِنْ قُورِ حَسْمَى وَالظِّلَالُ جَمْعُ ظِلٍّ • قَالَ •
 وَعَنِ الْأَعْرَابِ الْمَرْتُ التي لَا كَلَاءَ بِهَا وَإِنْ مُطِرَتْ وَهَذِهِ الصِّفَةُ عَلَى الْحَقِيقَةِ صَفْتُهَا
 وَذَلِكَ لِصَلَابَةِ أَرْضِهَا فَأَمَّا الَّذِي حَكَاهُ بَعْدَ هَذَا عَنِ الْأَسْمَعِيِّ فَسَهْوٌ مِنْهُ أَوْ عَنْ
 نَقْلِهِ إِلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمَرْتَ الْفَلَاةُ التي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا مِنْ غِلَظِهَا • قَالَ •
 وَالصِّلْفَةُ وَالصِّلْفَاءُ وَالْجَمْعُ الصِّلَاقِي - التي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا مِنْ غِلَظِهَا وَمِرْبَدُ الْبَصْرَةِ

(١) هذا بيت
 كثير والصحيح في
 روايته وقم
 سبرنا من قور
 حسمى • مروت الخ
 وروى ومرت بفتح
 الميم وضمها وكتبه
 محققه محمد محمود
 لطف الله تعالى به
 آمين

صَلَفًا وَمَكَانٌ أَصْلَفُ كَذَلِكَ وَمِنْ هَذَا قَبْلَ الْمِرَاءِ الَّتِي لَمْ تَحْطَ عِنْدَ زَوْجِهَا صَلَفَتْ
 صَلَفًا وَالْعَامَّةُ تَضَعُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي مَوْضِعِ الْحُجُبِ وَالزُّهْرُوفِ يَقُولُونَ فَلَانُ صَلَفٌ
 إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَقَدْ فَشَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي النَّاسِ حَتَّى سَمِعْتُ مِنَ الْأَعْرَابِ وَالطَّلَفِ
 وَالطَّلِيفَةِ كَالصَّلَفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الطَّلِيفَةَ الْغَلِيطَةَ الَّتِي لَا يَرَى فِيهَا أَثْرًا مِنْ شَيْءٍ
 فِيهَا * قَالَ * وَالْمَعْرَةُ - الَّتِي لَا تُنْبِتُ وَالطَّلَفُ كُلُّهُ مَعْرٌ وَالصَّرْدَحَةُ - الصَّحْرَاءُ
 الَّتِي لَا تُنْبِتُ وَهِيَ غَلَطٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوْرٍ وَاهَا عَنِ النَّضْرِ * قَالَ الْمُتَعَقِّبُ *
 وَهَذَا غَيْرُ مُحْفُوظٍ عَنْهُمْ إِنَّمَا يَقُولُونَ غَلَطٌ وَغَلَطٌ مِثْلُ قِمَعٍ وَقِمَعٍ وَضِلَعٍ وَضِلَعٍ فَأَمَّا
 غَلَطٌ فَلَا أَعْرِفُهُ وَالنَّضْرُ غَيْرُ مُوْتَوَقٍّ بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّرْدَحَ الْمَكَانَ الْمُسْنَوِيَّ
 مِنْ غَيْرِ غَلَطٍ * قَالَ * وَالْجَمَادُ - الَّتِي لَا تُنْبِتُ وَالْأَجَالِدُ وَاحِدَتُهَا لِجَمْلَادَةٍ
 وَهِيَ - الْأَرْضُ الْمُتَدَبِّةُ الْغَلِيطَةُ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ مِنْ لَبَنٍ وَهِيَ خُرُوفٌ مِنَ الْأَرْضِ
 لَا تُنْبِتُ وَأَنْشُدُ

فَلَمَّا تَقَضَى ذَاكَ مِنْ ذَاكَ وَاسْتَكْتَسَتْ * مُلَاءٌ مِنَ الْإِلِ الْمَتَانِ الْأَجَالِدُ

فَجَعَلَ الْمَتَانِ مِنَ الْأَجَالِدِ وَالْهَجَايِجُ - الَّتِي لَا تُنْبِتُ بِهَا وَأَنْشُدُ

* فِي أَرْضٍ سَوَاهٍ جَذْبَةٍ هَجَايِجُ *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَرْمَرِيْسُ - الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ وَالْمَرْمَرِيْسُ - الْأَمَّاسُ

* سَبِيوِيَّةٌ * هِيَ مِنَ الْمَرَّاسَةِ الَّتِي هِيَ الْإِيْنُ فَوَزْنُهَا عَلَى ذَلِكَ فَهَقْعِيْلٌ وَلِذَلِكَ

إِذَا حَقَّقْتُهَا قُلْتُ مَرْمَرِيْسُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْمَلْسُ وَالْإِمْلِيْسُ - الْأَرْضُ الَّتِي

لَا تُنْبِتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ * ابْنُ دَرِيدٍ *

بِضَاءٍ بِالْأَصْلِ

الَّتِي لَا تُنْشَفُ مَاءٌ وَلَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَكَذَلِكَ الْوَقِيعُ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الْوَقَاعَةِ وَالْجَمْعِ وَقَعٌ

وَوَقَائِعُ وَأَنْشُدُ لَذِي الرِّمَةِ

فَلَمَّا رَأَى الرَّائِي الثَّرِيًّا بِسُدْفَةٍ * وَنَشَتْ نَطَافُ الْمُبْقِيَاتِ الْوَقَائِعِ

* قَالَ الْمُتَعَقِّبُ * أَصَابَ فِي الْوَقِيعِ وَالْوُقْعِ وَأَخْطَأَ فِي الْوَقَائِعِ وَلَا شَاهِدَ لَهُ فِي

بَيْتِ ذِي الرِّمَةِ لِأَنَّ الْوَقَائِعَ هَهُنَا جَمْعُ وَقِيعَةٍ وَهِيَ الْقَلْتُ فِي الصَّفَا يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ

قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا شَاءَ رَاعِيهَا اسْتَقَى مِنْ وَقِيعَةٍ * كَعَيْنِ الْغُرَابِ صَفْوَةٍ لَمْ تُكْذَرِ

* ابن دريد * الشَّيْبَانُ - مواضع ليست بسباح ولا تُنبت شياً كشَيْبَالِ البَصْرَةِ
* أبو حنيفة * الآقَارِعُ - كالْوَقْعِ في الصَّلابة ولا تُنبت شياً ويقال لكل مُذَب
شديد قَرَأُ وأنشد

كَسَا الْأُنْكَمُ بَهْمِي غَضَّةً حَبَشِيَّةً * تُوَامًا وَنُقَعَانِ الظُّهُورِ الْآقَارِعِ

أراد أنه أنبت البهْمِي فيما يُنبت وأنقع الماء فيما لا يُنبت * قال المتعقب * قد
أصاب في الآقَارِعِ وأخطأ في القَرَأِ إِذْ قَرَنَهُ بِالْآقَارِعِ لَانِ الْآقَارِعُ مِنَ الْقَرَعِ
بِالتَّحْرِيكِ وَالْقَرَأُ مِنَ الْقَرَعِ بِالْإِسْكَانِ * قال أبو علي * القَرَأُ مِنَ الْقَرَأِ
وَالدَّرَقُ أَرَاهُ ذَهَبَ بِذَلِكَ إِلَى قَوْلِ السُّلَمِيِّ (١)

* وَمُجَنَّبًا أَنْتَمَرَقَرَأَ *

* صاحب العين * مكان صَدْدٌ - لَا يُنْبِتُ شَيْئاً * أبو حنيفة * الْكُنُودُ -
التي لَا تُنْبِتُ شَيْئاً * وقال كَدَاتُ الْأَرْضِ - قَلَّ نَبْتُهَا وَنَبْتُ كَدِيٍّ - فليل الرِّبْعِ
* أبو عبيد * الْمَلْبَعُ - التي لَا نَبَاتَ فِيهَا وَالسَّيَارِيَتُ مِثْلُهَا وَاحِدُهَا سُبُرُوتُ
وقد تقدّم أَنَّ السَّيَارِيَتِ الْقَفَارُ * أبو حنيفة * أَرْضٌ بِحَوْنٍ - لَا نَبَاتَ فِيهَا
وقد تقدّم أَنَّ الْبَحُونَ الرَّمْلُ الْكَبِيرُ * صاحب العين * الْعَلْبُ - الْمَكَانُ الَّذِي
لَا يُنْبِتُ وَالْمَعَارِي - التي لَا تُنْبِتُ شَيْئاً وَالْوَعْنُ - بِيَاضٌ مِنَ الْأَرْضِ لَا يُنْبِتُ الْبَتَّةَ
وَالْجَمْعُ وَعَانُ وَأَنْشَدَ

* كَالْوَعَانِ رُسُومُهَا *

* ابن دريد * الْجِلْطَاءُ - الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَجَرَ فِيهَا وَقِيلَ هِيَ - الْجِلْطَاءُ
بِالْحَاءِ وَالنَّطَاءُ الْمَجْمَعُ وَقِيلَ هِيَ - الْجِلْطَاءُ بِالْحَاءِ الْمَجْمَعُ وَالنَّطَاءُ غَيْرُ الْمَجْمَعِ
* غيره * وَأَرْضٌ بَيَاضٌ - لَا تُنْبِتُ شَيْئاً * ابن دريد * هِيَ - التي لَمْ تُوْطَأْ
* السَّيْرَانِي * الضُّهْيَا - الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْمَرْأَةُ الَّتِي
لَا تُحْبِضُ وَتَعْلِيْلُهَا

بَابُ الْأَوْصَافِ الَّتِي تَعْمُ مَكَارِمَ الْأَرْضِ

* أبو حنيفة * أَرْضٌ مَكْرَمَةٌ وَكَرِيمَةٌ وَكَرْمٌ - إِذَا كَانَتْ جَيِّدَةَ الْأَنْبَاتِ وَقِيلَ
هِيَ الْمَقْدُونَةُ الْمُتَّارَةُ وَخِلَافُهَا الْمَلَأَمَةُ وَنَجْمُ الْأَنْثَمِ هَذَا لَفْظُهُ وَإِنَّمَا الْأَنْثَمُ جَمْعُ

(١) الصواب أن هذا
المصراع لأبي عيسى
ابن الاسدي الأوسي
الوائي من قصيدته
العينية التي مطلعها
قالت ولم تقصد لقبل
الحنا * مهلا فقد
أبلغت اسمي
والمصراع المسطور
يصف به رسا وصدرة
يصف به سيفاه صدق
حسام وادق حذو
وقبله أعمدت
للاعداء موضونه
فتفاضت كالنهي
بالقاع
أحفرها عني بذى
رونق * مهند كاللمج
قطاع صدق الخ
وكتبه محققه محمد
محمود لطف الله
تعالى به آمين
وقوله صدق بفتح
الصاد أى صادق في
القتال والوادي
الماضي في الضريبة

الْأَلَامَ لِاجْمَعِ الْمَلَأَمَةَ وَالْقَرَارَ - مِنَ الْأَلَامِ الْأَرْضَ • وَقَالَ • أَرْضٌ طَيِّبَةٌ
- حُرَّةٌ دَمِيمَةٌ جَيِّدَةٌ الثَّرْبَةُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَرْضٌ عَلَيْكَ كَذَلِكَ • ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ • أَرْضٌ عَذَاءٌ وَعَذِيَّةٌ كَذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْهَجَانُ • أَبُو حَنِيفَةَ •
أَرْضٌ سَمِيحَةٌ - جَيِّدَةٌ الثَّرْبَةُ قَلِيلَةُ الْحَجَارَةِ قَوِيَّةٌ عَلَى تَرْشِيعِ النَّبَاتِ أَيْ تَرْبِيَتِهِ
• ابْنُ دُرَيْدٍ • أَرْضٌ سَرْتَاخٌ - كَرِيمَةٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • الْأَرْضُ الْمَجَارُ -
السَّرْبَعَةُ الْإِكْلَاءُ وَقَدْ حَبِرَتْ وَأَخْبِرَتْ وَأَرْضٌ مُنْبَاتٌ وَمُعْشَابٌ وَعَشْبَةٌ وَالْمُشْنَاتُ
- الْقَيْسَةُ الْكَثِيرَةُ النَّبَاتِ وَأَمَّا الْمَذْكَارُ فَالَّتِي تُنْبِتُ ذُكُورَ الْبَقْلِ أَكْثَرُ مَا تُنْبِتُ
• ابْنُ السَّكَيْتِ • أَرْضٌ وَقَرَاءُ - كَثِيرَةُ النَّبَاتِ وَفِي نَبْتِهَا فِرَّةٌ

نَعُوتُهَا فِي أَلْوَانِهَا

أَمَّا الْهَجَانُ وَنَحْوُهُ مِمَّا يَسْتَحَقُّ الْحُضْبَ مَعَ لَوْنِهِ فَقَدْ تَقَدَّمَ وَنَذَكَرَ الْآنَ خَاصَّةً
الْوَنَ • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَرْضٌ قَطِيعَةٌ - مُسْتَوِيَةٌ الْخُضْرَةُ وَالْبَيَاضُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّهَا الَّتِي فِيهَا نَقْاطٌ مِنَ الْكَلَاءِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • أَرْضٌ عَذْمَاءُ - بَيْضَاءُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّ الْعَذْمَاءَ الْبَيْضَاءُ الرَّاسُ مِنَ الضَّانِّ • ابْنُ السَّكَيْتِ • الدَّهْسُ -
الْأَرْضُ الَّتِي يَغْلِبُ عَلَيْهَا لَوْنُ الْأَرْضِ لِأَلْوَنِ النَّبَاتِ وَذَلِكَ أَوَّلُ نَبَاتِهَا وَاجْمَعُ أَذْهَاسُ
وَقَدْ أَذْهَاسَتِ الْأَرْضُ • وَقَالَ • أَرْضٌ نَاسِكَةٌ - خَضِرَاءُ حَمْدِيَّةُ الْمَطَرِ
• ابْنُ دُرَيْدٍ • الْوَنِيرَةُ - الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ وَالْمَمْنَاءُ - الْأَرْضُ السُّودَاءُ وَهِيَ
السَّبْتَاءُ وَالْجَمِيعُ سَبَائِي

نَعُوتُ الْأَرْضِينَ فِي الْجَذْبِ وَقِلَّةِ الْحُضْبِ

• قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ • الْجَذْبُ وَالْجُدُوبَةُ - قَنَاءُ الْكَلَاءِ وَذَلِكَ مِنَ الْحَمَلِ وَهُوَ
اِحْتِبَاسُ الْمَطَرِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَرْضٌ مُجْدِبَةٌ وَجَذْبَاءُ
وَأَرْضُونَ جُدُوبٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَقَالَ • أَرْضٌ جَدِيبَةٌ
وَأَرْضٌ جَذْبٌ وَأَرْضُونَ جَذْبٌ وَقَدْ جَذِبَتْ وَجَذِبَتْ وَأَجَذِبَتْ وَالْمَجَذَابُ - الَّتِي
لَا تَكَادُ تُحْضِبُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَرْضٌ مُعْجَلَةٌ وَمُحْلَةٌ وَأَرْضُونَ مُحُولٌ وَمُحْلٌ

بِضَاضٌ بِالْأَصْلِ
فِي الْمَوْضِعِينَ

• قال أبو حنيفة • قال ابن الأعرابي ويجوز التانيث والتذكير والتثنية والجمع
• وقال • بلد ماحِلٌ ومُحِلٌ ومُحَوِّلٌ ولا يقال إلا أَمَحَلْتُ • وقال مرة • تَحَلَّتْ
وَمَحَلَّتْ وَأَمَحَلَّتْ • صاحب العين • أرضٌ مُحَوِّلٌ حَلًّا على المواضع والقِطَعِ وأَرْضُ
تَحَوِّلٍ وَتَحَلٌّ وَصِفَتِ بالمصدر وَأَمَحَلَّ القومُ وَأَمَحَلَّ الزمانُ • ابن الأعرابي • الْقَطْعُ
- كَالْفَحْلِ يُقَالُ أَفَقَعْنَا وَقَطَعْنَا وَأَفَقَعَتِ الْأَرْضُ وَقَطَعَتْ وَقَطِعَ الْمَطَرُ وَقَطَعَتْ قُحُومًا
وَكَطَعَتْ وَأَكْطَعَتْ - إذا انقطع وأنشد

إذا سَنَةٌ عَزَّتْ وطَالَ طَوَالُهَا • وَأَفَقَعَتْ عَنْهَا الْقَطَرُ وَاصْفَرَّ قُودُهَا

وقد تقدّم عامة ذلك في المطر وأَعَدَّهُ هنا لمكان الأرض • أبو عبيد • أرضٌ
عُفْرٌ وفِلٌ - كَلَّتَاهُمَا لم تُغَطَّر • ابن السكيت • أرضٌ فِلٌ وفِلٌ وَأَرْضُونَ أَفْلَالٌ
مثلها وقد أَفْلَلْنَا - وَطِئْنَا أَرْضًا فَلَ • أبو حنيفة • الفِلُّ - التي لم تُغَطَّر
وان كان بها نَبْتُ عَامٍ وانما سَمِيَتْ فَلًا لان العطش فلها فأَذْهَبَ حُسْنَهَا وقد أَفَلَّتِ
الأرضُ - صارت فَلًا وأنشد

وَكَمْ عَسَفَتْ مِنْ مَنَـلٍ مُنْهَكِمٍ • أَفَلٌ وَأَقْوَى فَالْجَمَامُ طَوَامٌ

أَقْوَى - أَوْحَشَ فَلَا أُنِيسَ بِهِ • الأحرار • أرضٌ جَدَادٌ - لم تُغَطَّر • أبو
عبيد • الخَطِيطَةُ - الأرض التي لم تُغَطَّر بين أرضين مُغَطَّورَتَيْنِ • ابن السكيت •
أَرْضٌ خَطِيطَةٌ وَأَرْضُونَ خَطَائِطٌ - إذا لم يُصِبْهَا مَطَرٌ وَأَجْدَبَتْ • أبو حنيفة •
الْخَطِيطَةُ وَالْخِطُّ - الأرض التي لم يُصِبْهَا مَطَرٌ وقد مُطِرَ مَا حَوْلَهَا • أبو عبيد •
الْقَوَايَةُ وَالْحَوَايَةُ كَالْخَطِيطَةِ • غيره • الصَّلَةُ كَالْخَطِيطَةِ وقيل هي - الأرض
اليابسة وقيل هي - الأرض ما كانت كالسَّاهِرَةِ والجمع صَلَالٌ وقد تقدّم أن
الصَّلَةَ الأرض ما كانت • أبو عبيد • أرضٌ مَجْرُورَةٌ وَجُرُزٌ - إذا لم يُصِبْهَا مَطَرٌ
وقيل هي - الأرض التي قد أُكِلَ نَبَاتُهَا • أبو حنيفة • كذلك قال وجمع
الْجُرُزِ أَجْرَازٌ وأنشد

طَوَى النَّحْرُ وَالْأَجْرَازُ مَا فِي غُرُوضِهَا • فَمَا بَقِيَتْ إِلَّا الصُّدُورُ الْجَرَاشِعُ

يعنى أن دوام السير والجذب أَذْهَبَ مِمَّا ثَلَمَهَا وَطَوَى بطونها والنَّحْرُ الضرب بالاعقاب
لتسبب • قال • وفيها أربع لغات جُرُزٌ وَجُرُزٌ وَجُرُزٌ وَقَدْ أَجْرَزَتِ الْأَرْضُ

بياض بالاصل
في هذين الموضعين

- صارت جرزا * أبو زيد أجزز القوم
السكيت * جمعها سنون
استنوا فأبدلوا التاء من الياء ولم يستعملوه
الا في ضد الخصب كما لم يستعملوا التاء مبدلة من الواو في القسم الا في اسم الله تعالى
* أبو حنيفة * المُنْتَنَةُ والسَّنِيَّةُ - الارض التي لم يُصِبْها مطر فلم تُنبت فان
كان بها يَبِيسٌ من يَبِيسِ عام أول فليست مُنْتَنَةً ولا تكون مُنْتَنَةً حتى لا يكون
بها شئ والمُقَوِّبَةُ كالمُنْتَنَةِ * ابن السكيت * أرض حصاء - لا تُنبت فيها وامرأة
حصاء - لا شجر عليها وقد تقدم * أبو حنيفة * الجَرَبَاءُ - الارض التي لم
يُصِبْها مطر فاقشعرت وذهب نباتها وأنشد

* فَطَرُ وَجْهَ الارض بَعْدَ عَزْوِ *

فَطُرُورُهُ ظُهُورُ نَبْتِهِ كما يَطُرُ الْوَرْدُ بَعْدَ الْبَرْدِ من الجَرَبِ وقد تقدم أن الجرباء
السماء * صاحب العين * بِلْدَةُ حَصَاءٍ - ذاتُ اغْبِرَّارٍ * أبو حنيفة *
الْهَامِدَةُ - التي فاتها المطر فهدمت نباتها - أي هَلَّتْ والاصل من هُمُودِ النار وهو
أن تَطْفَأَ حتى تَعُودَ رمادا والمَجْوُوبَةُ - القليلةُ النَّبْتُ جِدًّا لِقِلَّةِ المطر والبَقَاءِ
- التي أصاب بعضها مطر ولم يُصِبْ بعضها والمُقَوِّبَةُ مثلها وقيل المُقَوِّبَةُ -
التي ليس بها شجر وتكون مُقَوِّبَةً من المطر اذا أحاط بها ولم يُصِبْها والهَشِيمَةُ -
التي يَبِيسَ شَجَرُهَا حتى اسودت غير أنها فائضة على يَبْسِهَا * وقال * أرض مُجْوَبَةٌ
ومُبْقَعَةٌ - اذا كانت قد بَقِعَ فيها المطر في مواضع ويقال رأينا الارض مَسَاطِحَ
لأنبَاتٍ بها شَيْءٌ بِمَسَاطِحِ الثَّمَرِ وأَرْضٌ مَيْتَةٌ وَمَيْتَةٌ - لم تُنبت * سيويه *
أَرْضٌ مَيْتٌ - وفي التنزيل « وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا » سَوَّاءٌ بين المذكر والمؤنث
لان وزن مَيْتٍ فَعِيلٌ وَهُمْ مِمَّا يُجْرُونَ فَعِيلًا مُجْرَى فَعِيلٌ وأنشد

وَكَاثٌ رَئِيضًا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا * كَانَتْ مُعَاوِدَةَ الرِّكَابِ ذُلُولًا

* أبو حنيفة * فَأَمَّا مَوَاتُ الارض وَمَوَاتُهَا فَمَا لَمْ يُسَخَّرْجَ فَيَكُونَ حَرْنَا فَإِذَا
أَجْسَدَتْ الارضُ قَبْلَ ائْبِضَّتْ وَإِذَا أَخْضَبَتْ قَبْلَ اسْوَدَّتْ قَالَ كَثِيرُ بْنُ رَجُلَا
وَالْأَرْضُ أَمَّا سُودُهَا فَتَجَلَّلَتْ * بَيَاضًا وَأَمَّا بَيْضُهَا فَادَّهَأَمَتْ
ويقال أَجْسَدَتْ أَرْضٌ وَائِبَتْ لَأنه فَقَدَ عُرْفَهُ وَأَخْضَبَتْ أَرْضٌ عَدُوهُ لِأنه أَمِنَ

(١) قوله وكنا ما اعتفت هكذا وقع في الاصل وهي عبارة لا يدري اهي (١٦٧) شعرا مثيرا وليس لها معنى وقوله

طلاب الترات مطلب
هو بعض بيت من

بياض بالاصل
في هذه المواضع

الطويل ورد في

قول الخنساء

تطير حوالى البلاد

برافشا * بأروع

طلاب الترات مطلب

والشاهد في

برافش لان من

معانيه الارض

المجذبة الخلاء

ولكنه ضاع من

الاصل مع ما ضاع

منه هنا وكتبه محرره

محمد محمود لطف الله

تعالى به آمين

(٢) هذا البيت

للقطامي والصواب

في روايته * وفن

ترود الخيل وسط

بيوتنا * ويغبقن

محضا وهي كل مسانف

يجعل الخيل

فاعل ترود والضمير

راجع الى الخيل

خيل غيرهم لا الى

السنين هذا هو

الصواب في المعنى

والرواية وعليه

لا شاهد في البيت

لما قاله أبو حنيفة وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

والمُطْمَأْنِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ إِذَا أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ ظَهَرَ الْبَيَاضُ وَإِذَا أَجْمَدَتْ ظَهَرَ

السَّوَادُ يَعْنُونَ بِالْبَيَاضِ مَا مِنَ اللَّيْلِ وَالسَّوَادُ التَّمَرُ وَنَحْوُهُ

• قَالَ • وَإِذَا كَانَ الرَّبِيعُ أَيْ شَيْئاً يَسِيرًا وَأَنْشَدَ

(١) وَكُنَا مَا اعْتَفَتْ طَلَابُ التَّرَاتِ مَطْلَبُ •

وَقَدْ قِيلَ فِيهِ غَيْرُ هَذَا وَيَقَعُ فِي بَابِ الْعُشْبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْأَرْضُ الْمُجْمَعَةُ

– الْجَذْبُ الَّتِي لَا يَتَفَرَّقُ فِيهَا الرِّكَابُ لِرَفْعِهِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَرْضُ يَمَسُ –

إِذَا ذَهَبَ مَاؤُهَا وَنَدَاهَا • أَبُو زَيْدٍ • الْهَلَكُونَ – الْأَرْضُ الْمُجَذَّبَةُ وَإِنْ كَانَ

فِيهَا مَا • غَيْرُهُ • الْمَهَارِلُ – الْجُدُوبُ

نَعْوَتِ السَّنِينِ الْمُجَذَّبَةِ

• أَبُو حَنِيفَةَ • سَنَةٌ مَاحِلَةٌ وَمُجَذَّبَةٌ وَعَامٌ مَاحِلٌ وَمُجَذَّبٌ • قَالَ • وَقَالَ

الْكِسَائِيُّ لَمْ أَسْمَعْ سَنَةً مُجَذَّبَةً وَلَوْ قِيلَتْ لَجَازَ وَقَالُوا عَامٌ سَنِيَتْ وَمُسْنِتٌ –

جَذْبٌ وَأَنْشَدَ

بِرَبِّحَانَةٍ مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ قُورَثُ • لَهَا أَرْجُ مَا حَوَاهَا غَيْرُ مُسْنِتٍ

وَالْمَسَانِفُ – السَّنُونُ الْوَاحِدَةُ مُسْنِفَةٌ وَأَنْشَدَ

(٢) وَفَحُّ تَرُودِ الْخَيْلِ وَسَطُ بِيُوتِنَا • وَيُغْبِقُنُ مَحْضًا وَهِيَ مُجَذَّبٌ مَسَانِفُ

وَبُرُودِ مَسَانِفٍ وَالْمَسَانِفُ – الْبَابُ وَالْمُسْنِفَةُ – الْمُجَذَّبَةُ الْخَفَاءُ وَالْمَسَانِفَةُ

الْمُسْنِفَةُ – الضَّامِرُ وَأَنْشَدَ

مَسَانِفُ يَطْوِيهَا مَعَ الْقَيْطِ وَالْأُسْرَى • تَكَالِيفُ طَلَاعِ الْجِبَادِ وَكُوبُ

أَيْ ضَمَرُ وَهَذَا غَيْرُ الْمَسَانِفِ فِي السَّبْرِ تِلْكَ هِيَ الْمُتَقَدِّمَةُ وَأَنْشَدَ

• عَلَيْنَا بِالْقُودِ الْمَسَانِفِ الْأَوَّلُ •

وَقَالَ كَثِيرٌ

وَمُسْنِفَةٌ فَضَّلَ الزَّمَامُ إِذَا انْتَهَى • بِهَيْزَةٍ هَادِيهَا عَلَى السُّومِ بَازِلُ

• أَبُو عُبَيْدٍ • أَصَابَتْهُمْ الضُّبُعُ وَهِيَ – السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ • أَبُو حَنِيفَةَ •

أَكَاثُهُمُ الضُّبُعُ – إِذَا أَجْدَبُوا • أَبُو عُبَيْدٍ • صَرَحَتْ كَعْلُ – مِثْلُهَا أَيْ مَحْضُ

لَمَّا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَكَتَبَهُ مُحَقِّقُهُ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ لُطْفُ اللَّهِ تَعَالَى بِهِ آمِينَ

القَطْبُ بِلا شَوْبٍ • ابن السكيت • كَلَّتْهُمُ السِّنُونُ - اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ وَأَنْشَدَ
لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا كَلَّتْ • أَحَدَى السِّنِينَ جَارُهُمْ تَمَرُ
أى يَأْ كَون جَارَهُمْ إِذَا أَصَابَتْهُمُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ • أَبُو حَنِيفَةَ • كَلَّتِ السَّنَةُ
تَكَلَّ كَحَلًّا وَهِيَ - الكَلُّ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • الكَلُّ وَكَلٌّ مِنْ بَابِ الْإِلَاهَةِ
وَالِإِلَهِةِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْإِكْحَالُ وَالْكَلُّ - شِدَّةُ الْفَصْلِ • ابنُ دُرَيْدٍ •
كَلَّاحٌ مَعْدُولٌ - السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَهِيَ جَدَّاعٌ وَالْجَدَّاعُ وَأَنْشَدَ
لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَّاعٍ • وَإِنْ مُنِيتُ أُمَاتِ الرِّبَاعِ
• ابنُ الْأَعْرَابِيِّ • الْأَزْمَةُ - الشَّدَّةُ وَجَعَهَا أَزُومٌ • أَبُو عُبَيْدٍ • أَزَمَّتْهُمْ
السَّنَةُ تَأَزَمَهُمْ أَزَمًا - اسْتَأَصَلَتْهُمْ • ابنُ السَّكَيْتِ • أَزَمَتْ أَزَامٌ مَخْفُوضَةٌ
مِثْلُ قَطَامٍ وَأَنْشَدَ

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضِغْ • غَدَاةُ الرُّوْعِ إِذَا أَزَمَتْ أَزَامٌ
• ابنُ الْأَعْرَابِيِّ • أَزَمَّتْهُمْ أَزُومٌ اسْمُ كَأَزَامٍ وَقِيلَ انْغَامَ هِيَ سَنَةٌ أَزُومٌ عَلَى
الْصِّفَةِ • الْأَصْمَى • أَزَمَ عَيْشُنَا بِأَزَمٍ أَزَمًا - اشْتَدَّ • ابنُ السَّكَيْتِ • أَصَابَتْ
بَنَى فُلَانٍ جُلْبَةً - أَى سَنَةٍ شَدِيدَةٍ وَيُقَالُ عَامٌ أَزَمَلٌ فِي فِئْلَةِ الْمَطَرِ وَعَامٌ أَبْقَعَ
- بَقَعَ فِيهِ الْمَطَرُ فِي مَوَاضِعٍ وَيُسَمَّى فِي الْأَرْضِ كَمَا تَقْدَمُ • قَالَ • وَالسَّنَةُ
الشَّهْبَاءُ - الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ ثُمَّ الْبَيْضَاءُ ثُمَّ الْحُمْرَاءُ فَالشَّهْبَاءُ أَمْثَلُ مِنَ الْبَيْضَاءِ
وَالْحُمْرَاءُ شَرُّ مِنَ الْبَيْضَاءِ وَلَا تَرَى فِيهَا خُضْرَةً وَيُقَالُ سَنَةٌ غَبْرَاءُ وَقَمَاءُ وَكُهْبَاءُ
وَالْكُهْبَاءُ - كُكْدَرَةٌ فِي الْأَوْنِ • أَبُو حَنِيفَةَ • أَصَابَتْهُمْ الشَّنَوَاءُ • ابنُ
السَّكَيْتِ • عَامٌ أَخْرَجَ - دُونَ الْخِصْبِ • أَبُو حَنِيفَةَ • عَامٌ فِيهِ تَخْرِيْجٌ وَقَدْ
تَقَدَّمَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْأَرْضِ • ابنُ السَّكَيْتِ • عَامٌ أَرَشَمَ كَذَلِكَ • وَقَالَ •
سِنُونٌ حَرَامِسُ - شِدَادٌ مُجْدِبَةٌ وَاحِدَتُهَا حَرِمِسُ وَالْقُصُوطُ - السَّنَةُ
الشَّدِيدَةُ وَأَنْشَدَ

وَالْحَافِظُ النَّاسَ فِي تَحْوِطٍ إِذَا • لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَ طَائِدٍ رُبْعًا
وَيُقَالُ تُحِيطُ أَيْضًا • أَبُو حَنِيفَةَ • وَتَحِيطُ أَيْضًا بِالْفَتْحِ • قَالَ • وَأَطْلُ أَنْ تَحْوِطَ عَلَى
تَقْعُلٍ • ابنُ السَّكَيْتِ • أَتَحَشَّتِ السَّنَةُ كُلُّ شَيْءٍ - إِذَا كَانَتْ جَسَدِيَّةً • أَبُو

عبيدة • سَنَةُ مَحْوُوشٍ كَذَلِكَ • أبو حنيفة • سَنَةُ مُحَارِدَةٍ - لامطرفيها أخذ
من حراد الناقة وهو انقطاع لبنها وأنشد

أَبَارِقُ قَدْ كَفَّاتِ أَرْفَادَهَا • حَرَادُهَا يَمْنَعُ أَنْ تَمْسَدَهَا

أَرْفَادُهَا مَحَالِبُهَا كَفَّاتِهَا تَمْنِيلُ يَرِيدُ أَنَّهَا عَطَلَتْهَا بِالْحِرَادِ فَذَهَبَتْ مَنَافِعُهَا وَهُوَ مَعْنَى
الامْتِنَادِ وَالْجَحْرَةِ - السَّنَةُ الصَّغْبَةُ الْمَجْدِبَةُ وَأَنشَدَ

يَذَكِّرُنِي زَيْدًا زَعَارِعُ بِحَجْرَةٍ • إِذَا عَصَفَتْ إِحْدَى عَشِيَّتَيْهَا الْغُبَرِ

وَيُقَالُ أَجْحَرْنَا عَامِنًا - إِذَا قَلَّ مَطَرُهُ وَأَنشَدَ

إِذَا الشَّمْسُ تَاءَ أَجْهَرَتْ نُجُومُهُ • وَاشْتَدَّ فِي غَيْرِ نَرَى أَرْوَمُهُ

وَالْجَالِفَةُ - السَّنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ بِالْمَالِ وَالرَّمَادَةِ - السَّنَةُ الْمَحَلُّ بِقَالَ أَرْوَمُ الْغُومُ
- هَلَكَتْ مَاشِيَتُهُمْ وَبِهِ سُمِّيَ عَامُ الرَّمَادَةِ بِالْجَذْبِ الَّذِي كَانَ بِأَرْضِ الْعَرَبِ أَيَّامَ عُمَرَ
وَقِيلَ سَمِيَ الرَّمَادَةُ لِأَنَّهُمْ لَمَّا أَجْذَبُوا صَارَتْ أَلْوَانُهُمْ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَفِي الرَّمَادَةِ يَقُولُ
الشَّاعِرُ وَذَكَرَ طَائِفًا مِمَّنْ

أَلَّظَ بِهَا رَمَادِي أَرْوَمُ • لَهُ ظَفَرٌ يُحَرِّمُهَا وَنَابُ

أَرْوَمُ - عَضُوضٌ وَأَلْظٌ - لَرِمٌ • قَالَ • وَالْأَحَامِسُ - أَشْدَهُنَّ جُدُوبَةً الْوَاحِدُ
أَحْمَسٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • سَنَةُ حَمَاءٍ وَبَنُونَ أَحَامِسُ أَجْرُوا الصَّفَةَ يُجَرِّى
الْأَسْمَ • ابْنُ دُرَيْدٍ • سَنَةُ جَحْوُوشٍ - تُحْرِقُ النَّبَاتَ وَسَنَةُ جَارُودٍ - مُقْطَعَةٌ
• ابْنُ السَّكَيْتِ • سَنَةُ جَعَادٍ - لَامَطَرُفِيهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَرْضِ • أَبُو حَنِيفَةَ •
وَالسَّنَةُ الْحُسُوشُ - الَّتِي لَا تَدْعُ شَيْئًا وَأَنشَدَ

إِذَا شَكُونَا سَنَةً حَسُوسًا • نَأْكُلُ بَعْدَ الْخُضْرَةِ الْيَبِيسَا

وَالْحَطْمَةُ - السَّنَةُ يَقَالُ أَصَابَتِ النَّاسَ حَطْمَةٌ حَطَمْتَهُمْ - إِذَا أَهْلَكَكَتْهُمْ • ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ • هِيَ الْحَطْمَةُ وَقَدْ احْتَطَمَتِ الْمَالُ - أَكَلَتْهُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • سَنَةُ
حَاطُومٍ - تُغْقِبُ جَذْبًا وَلَا يَقَالُ إِلَّا لِلْجَذْبِ الْمُشَوَالِي • أَبُو حَنِيفَةَ • الْقُحْمَةُ
نَحْوُ ذَلِكَ وَقَدْ أُقْعِمَ النَّاسُ - إِذَا حَذَرَهُمُ الْجَذْبُ إِلَى الْأَمْصَارِ قَالَ الشَّاعِرُ
يَخَاطَبُ نَاقَتَهُ

كُلِّي الْحَمَضَ بَعْدَ الْمُقْعَمِينَ وَرَازِي • إِلَى قَابِلٍ ثُمَّ اعْذِرِي بَعْدَ قَابِلٍ

• أبو عبيد • أصابت الأعراب الفحمة وقد أفجموا وانقجموا وقيل الفحمة
- سنة جدبة تقيم الأعراب الأرياف • أبو زيد • حشرتهم السنة فحشروهم
وتحشروهم حشرا - اهلك ما لهم • غيره • الأثرة - الجذب • أبو حنيفة •
عام خادع - اذا قل خير • وقد تقدم تعليقه في باب الخداع وفسر الحديث والسنة
الفسرة والقاسورة - الجدبة التي تفسر المال وأنشد

ثُمَّ أَتَيْنَا سَنَةً فَاسُورَةً • فَخَتَلِقَ الْمَالَ اخْتِلَاقَ النُّورِ

• وقال • هذا عام مجاعة ومجوعة وعام مجوعة وأجحف • قال • والسنة القاروبة
- القليلة الامطار • صاحب العين • السليم - السنة الشديدة • ابن
السكيت • سنة حصاء - لا نبت فيها وقد تقدم استعماله في الارض • الأصمعي •
سنة مجحفنة - مضره بالمال وبجدة وبجدة كذلك • الأصمعي • عام كلب
- جذب وذهر كلب - ملح على الناس بما يسوؤهم • صاحب العين • سنة
ملساء - جدبة والجمع أماليس على غير قياس • أبو عبيد • حذرهم السنة
تحدروهم - يعني هبطتهم من البدو الى الحضر • غيره • المقرنة - السنة
الشديدة لان الناس عند المل ينقرشون قال - مقرشات الزمن الحدور • صاحب
العين • العراء - السنة الشديدة • نسر علينا الزمان - اشتد

بياض بالاصل

باب ذكر الخصب وما أثر عن العرب في أشعارها

وكلامها واوصاف روادها من بهجة الارض اذا

أخذت زخرفها وازينت

• أبو حنيفة • الخصب عند العرب عند أهل البوادي الكلاء والماء وجمعه
أخصاب وكذلك كل من معاشه الماشية نخصبه ذلك وقدر الخصب على قدر الكلاء
في قلتته وكثرته يقال أرض مخصبية وخصبية وخصب وأرضون خصب
وأخصاب وقد خصب وأخصب والقوم مخصبون - في كثرة الطعام والشراب

وَالْبَيْنَ وَالْكَلَّا وَلَا يُقَالُ لِلْأَرْضِ مُجْدِبَةٌ وَلَا تُحْمَلَةُ مَا دَامَ فِيهَا كَلَّا رَطْبٌ أَوْ يَابِسٌ
 فَإِذَا انْقَطَعَا فَقَدْ أَجْدَبَتْ • قال • وقال بعضهم العرب تقول دَنَا الْحَيَا فِي
 الْقَيْتِ وَالْخُصْبِ وَمَعْنَاهُ الْحَيَا وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ أَذِيتُ بِهِ أَذَى وَأَذَاةً وَلِكُلِّ وَجْهٍ
 وَتَجْمَعُ الْحَيَا حَيَوَاتٍ وَحَيًّا مِثْلُ قَنَاءٍ وَقُنِي وَتَجْمَعُ الْحَيَا أَحْيَا • قال •
 وقال أعرابي ليس الْحَيَا بِالشَّحْبَةِ تَبْعُ أَذْنَابَ أَعَاصِيرِ الرِّيحِ قَبْلَ لَهَا الْحَيَا
 قَالَ كُلُّ لَبْلَةٍ مُسَبِّلٍ رَوَاقِهَا مُنْقَطِعٍ نَطَاقِهَا تَبِيْتُ آدَانُ ضَانِهَا تَنْطِفُ حَتَّى
 الصَّبَاحِ • أبو عبيد • أَحْيَا النَّاسُ - حَيْثُ مَوَاشِيهِمْ وَأَصَابِهِمْ - الْمَطَرُ يُقَالُ
 حَيَّوْا فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَحْيَوْا فِي دَوَابِّهِمْ وَمَاشِيَتِهِمْ • وقال • فَشَ الْقَوْمُ يَفُشُّونَ
 فُشُوشًا - إِذَا أَحْيَوْا • أبو حنيفة • سُمِّيَ الْقَيْتُ غَيْثًا لِأَنَّهُ يُجَيِّ كَذَلِكَ قَسْرُ
 أَبُو حنيفة فَأَمَّا الْجَدَا فَهُوَ الْمَطَرُ الْعَامُّ الَّذِي لَا يَخْصُ أَرْضَادُونَ أَرْضَ • قال •
 وَإِذَا بِالْغَوَا فِي غُرُزِ الْمَطَرِ وَرَدِي الْأَرْضَ قَالُوا تَرَكْنَا الْحُورَانَ نَافِعَةً فِي الْأَجَارِعِ
 وَذَلِكَ أَنَّ الْحَرْعَاءَ أَرْضٌ سَهْلَةٌ يَشْبُهُ تَرَابُهَا تَرَابُ الرَّمْلِ فَهِيَ تَشْرَبُ مَا سُقِيَتْ فَإِذَا
 نَقَعَ الْمَاءُ فِيهَا فَلَمْ تَشْرَبْهُ فَذَلِكَ مَنَهَى الرِّىَ وَالْحُورَانُ وَالْحَبِرَانُ جَمْعُ الْحَاوِرِ
 وَقَالُوا فِي دَعَائِهِمُ اللَّهُمَّ أَيْ اجْعَلْهَا حَبِيرَانًا غَيْرًا وَغَيْرًا
 مِنَ الْخُصْبِ فَأَمَّا غَارَهُمْ مِنَ الْمَبْرَةِ فَيَغِيرُهُمْ وَيَغُورُهُمُ الْغِيرَةُ وَغَارَهُمْ يَغِيرُهُمْ
 وَيَغُورُهُمْ - نَفَعَهُمْ • أبو حنيفة • وَيُقَالُ لِلْكَلَّا وَالْمَاءِ الصَّائِرَةِ أَصَارَتِ
 الْأَرْضَ - كَثُرَتْ صَائِرَتُهَا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْمَطَرُ يَسْتَرُوحُ الشَّيْءَ - أَيْ
 يُجَيِّهِه وَأَنْشَدَ

يَسْتَرُوحُ الْعِلْمُ مَنْ أَمْسَى لَهُ بَسَرٌ • وَكَانَ حَبًّا كَمَا يَسْتَرُوحُ الْمَطَرُ
 • أبو حنيفة • إِذَا كَانَ عَامٌ خَصِيبٌ مَشْهُورٌ بِالْكَلَّا وَالْكَلَاةِ وَالْجَرَادِ سُمِّيَ عَامُ
 الْمَاءِ وَأَنْشَدَ

رَأَيْتِي تَحَادَبَتْ الْعَدَاةُ وَمَنْ يَكُنْ • فَتَى قَبْلَ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرٌ
 وَيُقَالُ أَتَيْتُكَ عَامَ الْهَدْمَةِ وَالْفِطْعَلِ - يَعْنِي زَمَنَ الْخُصْبِ وَالرِّيفِ وَأَنْشَدَ
 قُلْتُ لَوْ تَعَمَّرْتُ عَمَرَ الْخَسَلِ • أَوْ تَعَمَّرْتُ زَمَنَ الْفِطْعَلِ
 • وَالْعَمَرُ مِثْلُ كَطِينِ الْوَحْلِ •

بياض بالاصل
 في هذين الموضعين

قوله قبل عام الماء
 أنشده في اللسان
 عام عام الماء ثم قال
 فسرته ثعلب فقال
 العرب يكررون
 الاوقات فيقولون
 أتيتك يوم يوم فت
 ويوم يوم تقوم
 كته معجمه

ويقال كان هذا في عام الفتنى - اذا كان مشهورا بالخصب وقال رؤبة يَنْعَتُ
امراة * لم تَرْجُ رِسْلا بَعْدَ اغْوَامِ الفتنى *

قيل سُمِّيَ الفتنى لَنَفَقَتِ بَطُونُ الْاِبِلِ بِالشَّحْمِ يقال أَفْتَنَى النَّاسُ - اذا اَغْتَشَبُوا
وَأَسْتَمَنُوا * أبو عبيد * أَفْتَنَى الْقَوْمُ - أَفْتَحَ عَنْهُمْ الْقَيْمَ وَقَدْ أَخْصَبُوا
* ابن السكيت * عامُ أَرْبَ * قال أبو حنيفة * سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكثْرَةِ الْعُشْبِ
كما يقال للكثير الشعر أَرْبٌ ومنه رَبَّتِ الشَّمْسُ وَأَرْبَتْ - اذا دَنَتْ للغروب وقد
تقدم ذكر ذلك * ابن السكيت * عامُ غَيْدَاً وَالْغَيْدَاً - الكثير الواسع
من كل شئ يقال سَبْرُ غَيْدَاً وَأَنشد

* بَوَالِهِ مِنْ قَبِيضِ الشَّدِّ غَيْدَاً *

* أبو حنيفة * سَنَةُ غَيْدَاً وَالْأَرْضُ الْغَدَقَةُ - الرِّبَا الثَّابِتُ وَقَدْ غَدَقَتْ
وَأَغْدَقَتْ وَأَغْدَقَ الْقَوْمُ لَا غَيْرَ * أبو حنيفة * الْفَقْ - خِصْبُ الرِّبِيعِ
وَالْجَمْعُ قُتُوحٌ وَأَنشد

* تَرَعَى جَدِيمَ الْعَهْدِ وَالْقُتُوحَا *

ورواه الأصمعي بالياء * وقال * أَرَأَيْتَ الْأَرْضَ رِبْغًا كما يقال أَخْصَبَتْ خِصْبًا
هذا لفظه وإنما الرِّبْغُ اسمٌ للإِرافَةِ كما أن الخِصْبَ اسمٌ للإِخْصَابِ كذلك حكى
عن المازني * ابن السكيت * أَرْضٌ مُثْرَعَةٌ - كَثِيرَةُ الْكَلَاثِ وَقَدْ أَمْرَعَتْ
الْأَرْضُ - أَكَلَتْ فِي الشَّجَرِ وَالْبَقْلِ وَبَلَدٌ مَرِيعٌ * ابن قتيبة * وَمَرَعَتْ
* أبو حنيفة * أَمْرَعَتْ وَكَلَاثٌ مَرِيعٌ - اذا كان مُحْصَبًا وَقَدْ مَرَع

وَكذلك الاسم * قال * وَالْمُعْشَبَةُ
أَيْضا قِيلَ أَنْ يَكْثُرَ عُشْبُهَا
* غيره * أَعْشَبَتْ وَفِيهَا هَذَا قَوْلُ سَيَبَوِيهِ * أبو حنيفة *

وَقَالُوا بَلَدٌ عَاشِبٌ وَلَا يَقُولُونَ إِلَّا أَعْشَبَ وَفِي الْعَاشِبِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَالْقَائِلُ الْقَوْلَ الرِّبِيعَ الَّذِي * يُجْرِعُ مِنْهُ الْبَلَدُ الْعَاشِبُ

* ابن السكيت * أَرْضٌ فِيهَا تَعَاشِبٌ لِأَوَّاحِدِهَا - اذا كان فِيهَا عُشْبٌ نَبْتُ مُتَفَرِّقٍ
* أبو حنيفة * الْمُكَلَّةُ وَالْكَلَّةُ - الَّتِي شَبَعَتْ لِبُلْهَا وَقَدْ كَلَّتْ وَأَكَلَتْ وَمَا لَمْ
تَشْبَعِ الْاِبِلُ فَانْهَمَ لَا يَعْدُونَهُ لِعُشْبِهَا وَلَا لِكَلَّاءِ وَإِنْ شَبَعَتْ الْغَنَمُ * وقال مرة *

بياض بالأصل في
هذه المواضع

المُكَلَّنة - التي بها كَلَدٌ من رطب وبابس ويقال هُم في ضَغِيغَةٍ من الضغائغ - اذا كانوا في خضب وسعة وكَلَدٌ كبير وقيل الضغيفة الروضة وهي الدقري • وقال •
 أَوْسَبَتِ الْأَرْضُ - أَخْصَبَتْ وَكَثُرَ عُشْبُهَا وَيَبَسَتْهَا وَالْأَسْمُ الْوَسْبُ وَالْمَلْعَابَةُ وَالْهَادِرَةُ
 - أَعْشَبُ مَا تَمَّ وَالْمُعْتَلِيَةُ - اجْرَدُهَا نَبْتًا وَقَدْ اغْلَوَى النَّبْتُ وَمَنْ تَمَّ قِيلَ غَلَا فِيهِ
 الشَّبَابُ وَهَذَا بِلِ تَقُولُ غَطَا قَالَ لَيْدِي فِي الْغَلَا

فَعَلَا فُرُوعُ الْإِبْهَقَانِ وَأَطْفَلَتْ • بِالْجَلْهَتَيْنِ طِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا
 وَالْمُنْتَجِمَةُ - الْخَضِرَاءُ وَالْتِجَابُهَا خُضْرَةٌ تَبْنِيهَا وَالْمُعْتَلِيَةُ - التي قد تَرَكَبَ نَبْتُهَا
 وطال ودخل بعضه في بعض وهو الْمُغْلُولِبُ وَأَغْلِبَ لَابُهُ غَلْفَهُ وَالْمُرْطِبَةُ - من بُلُولَةٍ
 النَّبْتُ وَالْمُؤْتَلِفَةُ - الْمُعْشِبَةُ وَالْوَلَخُ - الْعُشْبُ وَالْمُؤْتَنِجَةُ - الْكَثِيرَةُ الْكَلَدُ
 أَخْصَبَتْ مِنَ الْوَنَاجَةِ وَمِثْلُهَا الْوَتِيفَةُ وَهِيَ دَوْنُهَا • أَبُو عِيْدٍ • أَخْلَتِ الْأَرْضُ
 - كَثُرَ خَلَاؤها وَأَجْنَتْ - كَثُرَ جَنَاهَا وَهِيَ الْكَلَدُ وَالْكَمَاءُ وَارْعَتْ - كَثُرَ
 رَغِيها وَهِيَ الْكَلَدُ • أَبُو حَنِيفَةَ • اِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ لَا تُخْصِبُهُ وَلَا
 تُجْدِبُهُ فَهِيَ خُبَّةٌ وَأَنْشَدَ

• حَتَّى تَنَالَ خُبَّةً مِنَ الْخُبِّ •

وَزَعَمُوا أَنَّ ذَا الرُّمَّةِ لَنِي رُؤْيَةٌ فَقَالَ مَا مَعْنَى قَوْلِ الرَّاعِي
 أَنَا خُورًا بِأَشْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خُبَّةٍ • طُرِدْنَا وَقَدْ أَقْبَى سُهَيْلٌ فَعَرَدَا
 قَالَ بِفَعْلٍ رُؤْيَةٌ يَذْهَبُ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا إِلَى أَنْ قَالَ هِيَ أَرْضٌ بَيْنَ الْمُكَلَّنةِ
 وَالْمُجْدِبَةِ قَالَ وَكَذَلِكَ هِيَ وَالْخُضْلَةُ وَالْخَنْبِيزَةُ - النِّعْمَةُ وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْخَضْبِ خُضْلَةٌ لِأَنَّهُ
 يَقَالُ لِنَاعِمِ النَّبَاتِ وَرَطْبِهِ الْخِضْلُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ وَهُوَ يَنْفَعُ تَوْرَ وَخَشٍ بَانَ
 تَوْرَ النَّبَاتِ قَدْ خَضِبَهُ فَقَالَ

مِنْ خَضْبِ تَوْرٍ خَزَائِي قَدْ أَطَاعَهُ • أَصَابَ بِالْفَقْرِ مِنْ وَشِيهِ خَضِلًا

وَمَعْنَى أَطَاعَهُ - تَبَتَّ عَلَى وَأَنْشَدَ

اِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضْلَةٌ • وَلَا شَرَّ لَأَقْبَتِ الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا

لَا شَرَّ - لَا شَرَّ وَالْأَرْضُ الْمُخْصَابُ - التي لَا تَكْدُ مُجْدِبٌ وَيُقَالُ بِقَلِّ الْمَكَانِ وَأَبْقَلَ
 قَالَ أَبُو الطَّعَمَانِ يَصِفُ تَوْرَ وَخَشٍ

تَرْبَعُ أَعْلَى عَرَعْرِفْنَاهُ • فَاسْرَابَ مَوْتِي الْأَسْرَةِ بِاقِلِ

وقال رثوبة في الإيقال ووصف طيرا

• يَلْمُجَنِّ مِنْ كُلِّ عَجَسٍ مُبْقِلِ •

ولا يقال إلا بَقَلَ وَجْهُ الْغُلَامِ • وقال • هِيَ أَرْضٌ بِقِيلَةٍ وَمُبْقِلَةٌ وَبَاقِلَةٌ • أبو

عبيد • أَبْقَلَ الْمَوْضِعُ وَهُوَ بَاقِلٌ وَتَبَقَّلَتِ الْمَاشِيَةُ - رَعَتْ الْبَقْلَ وَأَنشَدَ

• تَبَقَّلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ •

• أبو حنيفة • إِذَا أَتَيْتَ أَرْضًا فَوَجَدْتَهَا مُحْصَبَةً فَلْتَ أَتَيْتُ أَرْضَ كَذَا فَأَحْمَدْتُهَا

فَإِذَا أَخْبَرْتَ عَنْهَا وَمَدَحْتَهَا قُلْتَ أَحْمَدْتُهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَوَصَفَ نَطْعَنَا أَنْتَجَعْنَ

فَصَادَقْنَ عُشْبًا فَاضِلًا

أَلَّتِي عَصَى النَّوَى عَنْهُمْ ذُو زَهْرٍ • وَحَفَّ عَلَى السَّنِ الرَّوَادِ مُحَمَّدُ

• قَالَ • وَإِذَا تَوَاصَفَ الرَّوَادِ الْمَوْضِعَ قَالُوا نَحْمَدُوهُ وَأَنشَدَ

• طَافُوا بِهِ فَتَصَامَدَتْ رُكْبَانُهُ •

• وقال • أَرْضٌ ثَمِيرَةٌ - كَثِيرَةُ الثَّمَرِ وَأَرْضٌ بَرَشَاءُ وَرَبَشَاءُ وَرَشْمَاءُ وَرَمَشَاءُ

- أَيْ كَثِيرَةُ النَّبْتِ مُخْتَلَفُ الْوَانِهَا وَمَكَانٌ أَبْرَشُ وَأَرَبَشُ وَأَرَشَمُ وَأَرَمَشُ وَأَرْضُ

شَعْرَاءُ - كَثِيرَةُ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ كَمَا يُقَالُ لَهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا نَبَاتٌ حَصَاءُ وَزَعْرَاءُ

وَمَعْرَاءُ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا شَجَرٌ فَهِيَ جَلْمَاءُ فَإِذَا كَثُرَ الْعُشْبُ بِيْلَسْدٌ وَالتَّفُّ قَيْلٌ

وَادٌ مُعْنٌ مُخْجِلٌ فَأَمَّا الْمُعْنُ فَفِيهِ قَوْلَانِ قَالَ الْأَسْمَعِيُّ هُوَ الَّذِي إِذَا جَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ

سَمِعْتَ لَهَا غُنَّةً مِنَ التَّفَافِ النَّبْتِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُعْنُ - الَّذِي قَدْ كَثُرَ بِهِ صَوْتُ

الذَّبَّانِ وَأَنشَدَ

حَتَّى إِذَا الْوَادِي أَعْنُ غُنَّاهُ • مِنْ عَازِبٍ مُلْتَجِئَةٍ قُرْبَانُهُ

• نَمِيقِ الثَّرَى مُتَغَرِّدِ ذِبَّانُهُ •

• قَالَ • وَقَدْ أَكْثَرَ الشَّعْرَاءُ فِي هَذَا وَهَكَذَا كُلُّ وَادٍ مُعْشِبٍ خَصِيبٍ لَا يُفَارِقُهُ

الذَّبَّانُ وَلَا تَصْفُو فِيهِ هَبُوبُ الرِّيحِ إِذَا جَرَتْ عَلَيْهِ وَلَكِنْ تَعْرِبُهَا غُنَّةٌ لِاتِّفَافِ الْعُشْبِ

وَأَمَّا الْمُخْجِلُ فَالْحَابِسُ الَّذِي يَقَامُ فِيهِ وَلَا يَجَاوِزُ مِنْهُ الرَّجُلُ إِذَا كَلَّمَهُ بِكَلَامِ

يَعْمَلُ بِهِ وَبَلَغَ غَايَتَهُ وَفِيهِ طَرَفٌ مِنْ ذَلِكَ الْمَعْنَى خَجِلٌ لِأَنَّهُ

بياض بالاصل في
هذه المواضع

يَعْتَقِلُ لَابِسَهُ فَيَبْلُدُ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي النخَعِ

• فِي رَوْضٍ ذَفْرَاءَ وَرُغْلٍ مُخْجِلٍ •

أَيُّ حَابِسٍ لَا تُجَاوِزُهُ رَاعِيَتُهُ . وَيُقَالُ لِلْكَلِّ إِذَا كَانَ غَالِمًا كَلًّا حَابِسٌ وَالْعَكْسُ مِنَ الثِّبَاتِ . - الْكَثِيرُ الْمُتَنَفُّ وَهُوَ مِنَ الرُّطْبِ كَالْعُدَامِ مِنَ الْيَبِيسِ وَمِنْهُ اشْتَقُّ عُكَّاشَةٌ . وَيُقَالُ الْقَوْمُ فِي رَيْبِيعٍ رَابِعٍ إِذَا اخْتَصَبُوا وَرَبِيعُ الرَّبِيعِ - أَخْصَبَ • أَبُو عبيد • الْأَرْضُ كُلُّهَا وَدَفَّةٌ وَاحِدَةٌ خِصْبًا - أَيُّ رَوْضَةٍ وَاحِدَةٍ • وَقَالَ مَرَّةً • هِيَ السَّيَالَةُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ الْقَطِرَةِ مِنْ قَوْلِكَ وَدَفَّ الشَّجَمُ وَنَحْوُهُ - إِذَا سَالَ وَقَدْ اسْتَوْدَفَتْ الشَّجَمَةُ - اسْتَقَطَرَتْهَا • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • فَلَانٌ يَسْتَوْدِفُ مَعْرُوفَ فَلَانٍ - أَيُّ يَسْتَسِيلُهُ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْوَدْفَةُ وَدْفَةٌ • ابْنُ السَّكَيْتِ • حَلَا فِي وَدِيفَةٍ مُنْكَرَةٌ - وَهِيَ الرَّوْضَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ الْعُشْبِ وَالْبَقْلِ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • أَوْدَفَتِ الْأَرْضُ - صَارَتْ وَدِيفَةً وَوَدْفَةً • قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ • الرَّائِدُ - طَالِبُ الْكَلِّ وَالْجَمِيعِ رُودٌ وَرُودٌ وَقَدَرَادٌ يَرُودُ رُودًا وَرِبَادًا وَرُودَانًا وَارْتَادَ وَاسْتَرَادَ وَالْمُعْتَانُ - الرَّائِدُ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَإِذَا وَقَعَتِ الْغَيُوثُ لِإِبَانِهَا وَتَتَابَعَتْ عَلَى الْهَمُودِ مِنْ أَتَوَانِهَا فَاعْتَبَتِ الْأَرْضُ فَلَمْ تَرْعُودًا إِلَّا أَخْضَرَ مُورِفًا لِحْنًا وَلَا بَلَدًا إِلَّا مُسْقِلِسًا وَلَا تَرْبَةً إِلَّا تَرْبَةً وَلَا إِخَاذَا إِلَّا مُفْعَمًا فَذَلِكَ الْخِصْبُ الْأَرْقَعُ فَإِنْ اجْتَمَعَ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْنُ فَهُوَ الْخَفِضُ وَالسَّلَوَةُ وَالْعَيْشُ الرَّيْخِيُّ الْإِبْلَةُ وَعِنْدَ ذَلِكَ يُقَالُ هُمْ فِي مِثْلِ حَدْفَةِ الْبَعِيرِ وَفِي مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ وَحَوْلَاتِهَا فَأَمَّا ضَرْبُهُمُ الْمَثَلُ بِحَدْفَةِ الْبَعِيرِ فَلِأَنَّهَا أَخْصَبُ مَا فِي الْحَيِّ وَبِهَا يَعْرِفُونَ مَقْدَارَ سَمْنِهَا لِأَنَّهَا فِيهَا يَبْنِي آخِرُ النَّبِيِّ وَفِي السَّلَامِيِّ وَلِذَلِكَ قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ لِإِبْلَا

لَا يَسْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَتَقِينُ • مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ

وَأَمَّا ضَرْبُهُمُ الْمَثَلُ بِالْحَوْلَاءِ فَإِنَّ الْحَوْلَاءَ مَاؤُهَا أَشَدُّ مَاءِ خُضْرَةٍ وَشَبَّهَا بِلَوْنِ الْعُشْبِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَوَصَفَ عُشْبًا

بَاغْنٌ كَالْحَوْلَاءِ زَانَ جَنَابَهُ • تَوَّرَ الدَّكَلِكُ سُوقَهُ تَخَضَّدَ

أَيُّ تَنَتَّنَى مِنَ النِّعْمَةِ وَالرِّتَى • قَالَ • وَإِذَا كَانَتْ الْأَرْضُ كَذَلِكَ فَهِيَ الَّتِي نَعَتْ النَّاعَتُ وَسَالَهُ سَائِلٌ فَقَالَ أَمَا كَانَ وَرَاءَكَ مِنْ غَيْثٍ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ الرُّوَادَ تَدْعُو

اليه وسمعت قائلا يقول هلم اطلعنكم
كقول الاسدى انه لا يوجد عود يابس وقد وهذا

في حَيْثُ خَالَطَتِ الْخُرَامِي عَرَفِيًّا * بِأَنِّيكَ نَابِسُ أَهْلِهِ لَمْ يَنْبِسْ
* قال * وقيل لأعرابي كيف رأيت المطر قال لو أُلْقِيَتْ بَضْعَةٌ مَا قَضَتْ -
أى لم تَشْرَبْ من كثرة العُشْبِ وَقَضَتْ - أصابها القَضَضُ وهو الحصى وقيل
لأعرابي كيف كان المطر عندكم قال مَطَرُنَا بِعَرَفِي الدُّوْهُ وهى مَلَأَتْنِي * قال *
وَبَعَثَ شَيْخٌ ابْنَيْنِ لَهُ بَرْتَادَانِ فَانصَرَفَ إِلَيْهِ أَحَدُهُمَا فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ حَكِّ عَلَى مَا
وَجَدْتَ قَالَ نَادَى مَا دُمْتُ عَمْدٌ تَشْبَعُ مِنْهُ النَّابُ وهى تَعْدُو فَفَرُّتُنِي مَكَا كَيْه-
فَلَيْتَ وَلَمْ يَطْعَنْ حَتَّى أَنَا. الْآخِرُ فَقَالَ وَجَدْتُ الْحَيَا فَقَالَ حَيَا مَاذَا فَقَالَ حَيَا الْعَامِ
وَحَيَا عَامٌ مُقْبِلٌ فَقَالَ الشَّيْخُ حَكِّ عَلَى مَا وَجَدْتَ فَقَالَ وَجَدْتُ بَقِيلاً وَبُقَيْلاً
وَسَيْلاً وَسَيْلاً خُوصَةً مِثْلَ اللَّيْلِ - قَدْ رَبَّ مَا نَحْتُ هُنَا كُمِ السَّيْلُ قَالَ بِهِ أَخَذُ
قَالَ نَمَّ بِهِ بَنُو الرَّجُلِ لَا يُوجَدُ أَثَرُهُمْ - قَوْلُهُ بَقِيلاً يَرِيدُ وَشَيْبًا كَانَ مَطَرُهُ قَبْلَ
الْشِّتَاءِ وَبُقَيْلاً كَانَ مِنْ مَطَرٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَسَيْلاً كَانَ مِنَ الرَّسْمِيِّ وَسَيْلاً كَانَ بَعْدَ
ذَلِكَ هُوَ الَّذِي يَنْبُتُ مِنْهُ الْبُقَيْلُ * قال * وَعَنَى بِالْخُوصَةِ الْعَرَفَجَ وَالْثَمَامَ وَالسَّبْطَ
وَمَا كَانَ فِي أَصْلِ * قال * فَلَمْ يَشْكُ بَنُوهُ أَنَّ الشَّيْخَ طَاعَنٌ إِلَى مَا أَخْبَرَهُ بِهِ
ابْنُهُ الْأَوَّلُ فَلَمَّا أَصْبَحَ تَحَمَّلَ جَهْمَةً مَا أَنَا بِهِ ابْنُهُ الْأَخِيرُ فَفَزِعَ بَنُوهُ وَقَالُوا أَهْ-
الشَّيْخُ فَقَالُوا أَتَذْهَبُ إِلَى أَرْضِ بَهَا النَّاسِ وَتَدْعُ أَرْضًا قَفْراً لَا يَرْتَقِي فِيهَا مَعَكَ أَحَدٌ
قَالَ إِنْ تِلْكَ طَافُوهُ لَا أُولَ حَنْكَ - وَقَدْ وَصَفَ أَخُوكُمْ هَذَا الْآخِرَ حَيَا الْعَامِ وَحَيَا
عَامٌ مُقْبِلٌ وَيَعْنِي بِحَيَا عَامٌ مُقْبِلٌ مَا يَنْبَغِي مِنْ بَيْسِ هَذَا الْعَامِ فَضَى وَاتَّبَعُوهُ - قَوْلُهُ
تَشْبَعُ مِنْهُ النَّابُ وهى تَعْدُو - يَعْنِي لَطُولُهُ وَانصَالُهُ لِاتِّحْتَاجِ أَنْ تَقَفَ عَلَيْهِ - وَلَا
أَنْ تَتَّبِعَهُ * قال * وَقَالَ رَائِدٌ مَرَّةً تَرَكْتُ الْأَرْضَ مُحْضَرَةً كَأَنَّهَا حَوْلَاهُ بِهَا
قَصِيصَةٌ رَقْطَاءٌ وَعَرَبِيَّةٌ خَاضِيَةٌ وَعَوَسَجٌ كَأَنَّهُ النَّعَامُ مِنْ سَوَادِهِ - قَدْ مَضَى مَعْنَى
التَّشْبِيهِ بِالْحَوْلَاءِ وَالْقَصِيصَةُ وَاحِدَةُ الْقَصِيصِ وَهُوَ نَبَاتٌ يَكُونُ أَبَدًا يَقْرُبُ الْكِبَاةَ
وَبِهِ وَبِالْأَجْرَدِ يُسْتَدَلُّ عَلَيْهَا وَالْقَصِيصَةُ رَقْطَاءٌ وَخُضُوبُ الْعَرَفَجِ اسْوَدَادُهُ إِذَا بَدَأَ
يَنْبُتُ وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُ النَّعَامُ شَبِيهِه بِقَوْلِ الْآخِرِ تَرَكْتُ جُرَادِي كَأَنَّهَا نَعَامَةٌ بَارَكَةٌ

يريد بها كثرة العُشب وسواده وشِدَّة الخُضرة سوادُ يقال عُشْبٌ أَخْوَى ومدهامٌ ومُظَلِّمٌ وسَمَلٌ صَغِيرُ الْعُقْبَى حينَ قَدَمَ من البادية عن طريقه فقال انصرفتُ من الحج فأصعدتُ الى الرَبْدَةِ في مَقَاطِ الحِصَّةِ فَوَجَدْتُ بها صِلَالاً من الربيع من خَضِيعةٍ وصِلْيَانٍ وقَرَمَلٍ حتى لَوْ شِئْتُ لَا تَنَحُّتُ الْإِبِلُ فِي أَذْرَاءِ الْقَدَمَاءِ فَلَمْ أَزَلْ فِي مَرَمَى وَلَا أَحِسُّ مِنْهُ شَيْئاً حَتَّى بَلَغَهُ كَذَلِكَ نَبَاتُهَا صِلَالُ الْوَاحِدَةِ صَلَّةٌ وَالصَّلَّةُ فِي غَيْرِ هَذَا الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ

بياض بالاصل

سَيَكْفِيكَ الْإِلَهَ وَمُسْنِمَاتُ * كَجَنَدِلٍ لُبْنَنٍ تَنْزِدُ الصَّلَالَا

لُبْنَنٌ - جَبَلٌ وَأَطْرَادُهَا الصَّلَالُ - تَتْبَعُهَا إِبَاهَا تَرْعَاهَا وَالْقَدَمَاءُ - نَبْتُ مَنْ الذِّكُورُ يَقُولُ أَخَصَّبْتُ وَعَظُمْتُ حَتَّى صَارَتْ تَسُرُّ الْبَعِيرَ الْبَارِكُ وَقَالَ آخِرُ رَأَيْتُ بَيْطَنَ فَلَجٍ مُنْتَظَرًا مِنَ الْكَلَالِ لَا أَنْسَاهُ وَجَدْتُ الصَّخْرَاءَ وَالْخُرَافِي نُسْرِيَانِ فَحَوَّرَ الْإِبِلَ وَتَحْتَهُمَا قَفْعَاءُ وَخُرْبُتٌ قَدْ أَطَاعَ وَأَمْسَكَ بِأَفْوَاهِ الْمَالِ وَتَرَكْتُ الْخُورَانَ نَافِعَةً فِي الْأَجَارِعِ أَطَاعَ - بَاتَعَ غَايَةَ مَا يُرَادُ مِنْهُ وَأَمْسَكَ بِأَفْوَاهِ الْإِبِلِ - أَغْنَاهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَإِذَا نَقَعَتِ الْخُورَانُ فِي الْأَجَارِعِ فَذَلِكَ غَايَةُ رِيِّ الْأَرْضِ لِأَنَّ الْأَجَارِعَ أَشْرَبُ لِلْمَاءِ وَإِذَا نَقَعَ الْمَاءُ فِي الْأَجَارِعِ غَرِقَتِ الْأُجَالِدُ * قَالَ * وَبَعَثَ قَوْمٌ رَائِدًا فَقَالُوا مَا وَرَاءَكَ قَالَ عُشْبٌ وَنَعَامِيْبٌ وَكَأَنَّهُ مُتَنَفِّسَةٌ شَيْبٌ تَنْدُسُهَا بِأَخْصَانِهَا النَّيْبُ فَقَالُوا هَذَا كَذِبٌ وَأَرْسَلُوا آخَرَ فَقَالُوا مَا وَرَاءَكَ قَالَ عُشْبٌ نَادَى مَوْلَى عَهْدٍ مُتَدَارِكُ جَعْدٍ كَأَنَّكَ نِسَاءُ بَنِي سَعْدٍ تَشْبَعُ مِنْهُ الذَّابُّ وَهِيَ تَعْدُو الْمُتَدَارِكُ قَدْ لَحِقَ آخِرُهُ بِأَوَّلِهِ وَالشَّادُ - الرُّطْبُ وَالْمَادُ - الَّذِي يَتَّقِي مِنَ نَعْمَتِهِ * قَالُوا وَبَعَثَ رَجُلٌ بَيْنَ لَهُ يَتَنَادُونَ فِي خِصْبٍ فَقَالَ أَحَدُهُمْ رَأَيْتُ مَاءً غَلَلًا يَسِيلُ سَيْلًا وَخُوصَةً تَمِيلُ مَيْلًا يَحْسِبُهَا الرَّائِدُ آيَةً وَقَالَ الثَّانِي وَجَدْتُ دِيعَةً عَلَى دِيعَةٍ فِي عَهَادٍ غَيْرِ قَدِيمَةٍ تَشْبَعُ بِهَا النَّابُ قَبْلَ الْفَطِيحَةِ الْعَدْلُ - الْمَاءُ الْجَارِي فِي أَسْوَاقِ الشَّجَرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَحْيَا النَّاسُ قِيلَ قَدْ أَكَلَّتِ الْأَرْضُ وَأَحْرَنْشَتِ الْعَعْرُ لَاخْتِهَا وَلَحَسَ الْكَلْبُ الْوَضَرَ أَحْرَنْشَ الْعَعْرُ - إِزْبِئْرَارُهَا وَزَيْنَانُهَا فِي أَحَدِ شَقِيهَا لَتَنْطَحَ صَاحِبَتَهَا وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الْأَشْرَحِينَ سَمِنَتْ وَأَخْصَبَتْ وَأَعْجَبَتْهَا نَفْسُهَا وَقَوْلُهُ لَحَسَ الْكَلْبُ يَعْنِي أَنَّهُ وَجَدَ وَضْرًا يَلْمَسُهُ فَإِذَا كَانُوا مُجْتَدِبِينَ لَمْ يَنْقُصُوا لِلْكَابِ شَيْئًا وَإِذَا

قوله كجندل لبني
اللسان قال ابن
سعيد يجرزان
يكون ابن ترخيم
لبنيان في غير النداء
اضطرابا وأن تكون
أرضاً بعينها ٨١
كتبه مصنفه

كان الخصب أكثر من ذلك لم يطلب الكلب وضراً يلحقه أشبعه كثرة ما يجده من
 أسقاط الذبائح وقيل لرجل من العرب ما أخصب ما رأيت بالبادية قال رأيت الكلب
 يمر بالخصبة عليها الخلاصة فيشتمها فيتركها ويذهب لا يعرض لها والخلاصة
 - ما يبقى في البرمة إذا أذيب فيها الزبد وخلص منها السمن ويخلصونه بدقيق
 يلبث بالسمن ويطرح فيه ويصفو السمن بذلك ويخلص فتلك الخلاصة والأخلاصة
 والقشدة يقول لصاحبه جعلت الاخلاصة وغيره فإذا لم يعرض
 الكلب للأخلاصة مع شبعه وخصبه وقيل لأعرابي ما تركت
 ورائك قال خلفت أرضاً تظالم مغزاًها وهذا مثل الأول وفي معناه * قال *
 وبنت قوم رائداً لهم فلما رجع إليهم قالوا له ما وراءك قال رأيت بقلاً شبع منه
 الجمل البروك وتشكت منه النساء وهم الرجل بأخيه قال لم يطل العشب بعد فإذا
 قام البعير قائماً لم يتمكن منه وقيل فيه سوى هذا فذهبوا به إلى صفة اغتمام العشب
 وكثرته قالوا من كثرته أن الجمل إذا برك فيه شبع مما حوله في مبركه لم يخرج إلى
 أكثر منه وتشكى النساء - اتخذن الشكاة الصغار لأن اللبن لم يكثر بعد وقالوا في
 تشكى النساء مما رواه الشعبي عن برد وردوا على الخجاج وهو حاضر قال جاء الحاجب
 فقال إن بالباب رسلاً قال ائذن لهم فدخلوا في أوساطهم عماءهم وسيوفهم على
 عواتقهم وكتبهم بأيمانهم قال فتقدم رجل من بني سليم فقال له الخجاج من أين
 أقبلت قال من الشام قال هل كان وراءك من غيث قال نعم أصابني ثلاث صحائب
 فيما بيني وبين أمير المؤمنين قال فأنعت لي قال أصابني صحابة بجوران قوقع قطر
 صغار وقطر كبار فكان الصغار لحمة للكبار ووقع بسبط متدارك وهو السح الذي
 سمعت به قواد سائح وواد بارح وأرض مقبلة وأرض مدبرة أي أخذ السبل في
 كل وجه وأصابني صحابة بسراء قلبدت الدماء وأسالت العزاز وأرحضت السلاع
 وصدعت عن النكاة أما كنها وأصابني صحابة بالقرتين فقامت الأرض بعد الري
 وامتسلات الأخاذ وأقيمت الأودية وجئت في مثل بحر الضبع قال ائذن فدخل
 رجل من بني أسد فقال هل كان وراءك من غيث قال لا كثرت الأعاصير واغبرت
 البلاد وأكل ما أشرف من الجنة قال فاستيقنا أنها عام سنة قال بنس الخبر أنت

بياض بالاصل
 في هذه المواضع

قال أخبرتك بما كان ثم قال أثبتت فدخل رجل من أهل البصرة فقال هل كان وراثة من غيث قال نعم سمعت الرواد تدعو إلى رباته وسمعت قائلا يقول هلم أظعنكم إلى محلة تطفأ فيها النيران وتشكى منها النساء وتنافس فيها المعزى * قال الشعبي * فلم يذر الجناح ما يقول قال ويحك إنما تحدث أهل الشام فأفهمهم قال نعم أصلح الله الأمير أخصب الناس فكان السمن والزبد والابن فلا توفد نار يختبئ بها وأما تشكى النساء فإن المرأة تظل ترقى بهم - م - وتغض لبنها تبيت ولها أنين من عضديها * قال * وأما تنافس المعزى فأنها من وأنواع التمر وتور النبات ما يشبع بطونا ولا يشبع عيوننا فتبيت قد امتلأت أكراشها فلمها من الكظة جرة فتبقى الجرة حتى يستترل بها الدرة * قال * وقد قدمت من تفسير تنافس المعزى وأخرناشها تفسيراً أجود من هذا شبيها بقول العربي وقد سئل عن الغيث فقيل له ما تركت وراثة فقال خلفت أرضاً تظالم معزها وفي تصديق ذنك التفسيرين يقول الشاعر

وحتى رأيت المعز تشرى وشكت الأيأى وأنحى الرثم بالدو طابوا

أى شبع فوضع رأسه على جنبه ونام * قال * وإنما خص الأيأى وهن الارامل لأنهن يصبن من الناس فيخذلن الشكاء ولا يبلغن الوطاب والاستبراء - التماذى فى الأشرهنا وهو فى كل شئ كذاك * قال * وفولهم هم الرجل بأخيه أى هم أن يدعوه إلى منزله ولم يتسع بعد وقد ذهب قوم غير هذا المذهب زعموا أن معناه هم بالشريذهبون إلى معنى قول الشاعر

يا ابن هشام أهلك الناس اللبن * فكلمهم بعدو بقوس وقرن

يقول أخصبوا ففرعوا للأشر وطلبوا الطوائل وكان الجذب قد شغلهم عن ذلك ومثله قول الآخر

قوم إذا اخضرت نعالهم * يتنافقون تنافق الحمر

واخضرار النعل من اخضرار الارض ومثله قول الآخر

وقد جعل الوسمى يثبت يئسنا * ويئن بنى رومان تبعاً وساماً

النبيع والسام - شجرتان وليس إياهما عنى إنما عنى القيسى وهى تتخذ منها

بياض بالاصل

فأراد أن الوسمي بُنيت بيننا وبينهم الشر يريد أنهم إذا أخصبوا وشجعوا تفرغوا
للقِتال وقد روى بعض أعراب الخبر أيساتا لا أعرف قائلها ولم أجدها عند رواتها
وهي مفسرة بهذا المعنى وأظنها صحيحة وهي

مُطِرْنَا فَلَمَّا أَنْ رَوَيْنَا تَهَادَرَتْ * شَقَاشِقُ فِيهَا رَائِبٌ وَحَلِيبٌ
وَرَابَتْ رِجَالًا مِنْ رِجَالِ ظُلَامَةٍ * وَعُذَّتْ دُحُولُ بَيْنِهِمْ وَذُنُوبٌ
وَنُصَّتْ رِكَابٌ لِلصَّبَا فَتَفَرَّقَتْ * لَهْنٌ بِهَا هَاجَ الْحَيِيبُ حَيِيبٌ
بَنَى عَمَّنَا لَا تَهْجَلُوا يَنْضَبُ النَّرَى * قَلِيلًا وَيَشْفُ الْمُتَرْفِينِ طَيِّبٌ
فَلَوْ قَدْ تَوَلَّى النَّبْتُ وَامْتَرَبَتِ الْقَرَى * وَحَنَّتْ رِكَابُ الْحَيِّ حِينَ تَوُوبٌ
وَصَارَ غَبُوقَ الْبِكْرِ وَهِيَ كَرِيمَةٌ * عَلَى أَهْلِهَا ذُو طَرْتَيْنِ مَشِيبٌ
إلى هادي الرحي فيجيب *

أَوَائِكَ أَيَّامٌ تُبَيِّنُ مَا لَفَتِي * أم أشم

أما قوله ونُصَّتْ رِكَابٌ لِلصَّبَا فان طلب اللهو مما يبعث عليه الفراغ ورخاء البال
وبذلك قال ساجع العرب إذا طلع الدلو طلب الخلو واللهو لان ذلك وقت اخراج
الارض كل ما فيها من ذخايرها واهتزازها واختيالها بأعشاشها وإياه عني الساجع
في قوله اذا طلعت الدلو فالربيع والبدو والصيف بعد الشتو * قال * ومن كلامهم
في نعت العشب اذا كان وحفا مانعا كَلَّا تَشْبَعُ مِنْهُ الْإِبِلُ مُعَقَّلَةٌ وَكَلَّا حَابِسٌ
فِيهِ كُرْسِلٌ وَكَلَّا تَجْجَعُ مِنْهُ كِبْدُ الْمُضْرِمِ وَأما الحرفان الأولان فانهما كما فسرنا
من قبل في قول القائل يَشْبَعُ مِنْهُ الْجَمَلُ الْبَرُوكُ يقول تمكثني الإبل المعقلة
بما حولها لا تحتاج الى ما بعد وكذلك قوله حَابِسٌ فِيهِ كُرْسِلٌ - منسله سواء
فأما كَلَّا تَجْجَعُ مِنْهُ كِبْدُ الْمُضْرِمِ فان المضرم - الذي لا مال له وانما يججع
كِبْدُهُ مِنَ الْآسَفِ أَنْ يَرَى كَلَّا خَصِيْبًا وَلَا سَائِمَةً لَهُ ومنه قول الشاعر ودعا على
رجل فقال

فَجُنِبْتَ الْجِيُوشَ أَبَا زُنَيْبٍ * وَجَادَ عَلَى مَنَازِلِكَ السَّهَابُ

يقول لا يكون لك مال فلا يقصدك جيش ودر مع ذلك على دارك السحاب لكي
تُعِيبَ فاذا نظرت الى العشب كان أتكده وروى عن أبي الجيب أنه قال لقد

بياض بالاصل
في هذه المواضع

رَأَيْتُنَا فِي أَرْضٍ جَفَاءَ وَزَمَنٍ أَجْفَفَ وَشَجَرٍ أَغْشَمَ فِي قُفٍّ غَلِيظٍ وَجَادَةٍ مُدْرَعَةٍ
 غَبْرَاءَ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ أَنْشَأَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ غَيْثًا مُسْتَسْكِمًا نَسُوءُهُ مُسْبِلَةً
 عَزَائِيهِ عِظَامًا قَطْرُهُ جَوَادًا صَوْبُهُ زَاكِيًا أَنْزَلَهُ اللَّهُ جَدَلُ اسْمِهِ رِزْقًا لَنَا فَنَعَشَ بِهِ
 أَمْوَالَنَا وَوَصَلَ بِهِ طُرُقَنَا فَأَصَابَنَا وَإِنَّا لَبِنُوطِيَّةٌ بَعِيدَةٌ بَيْنَ الْأَرْجَاءِ فَاهْرَمَ مَطَرُهَا
 حَتَّى رَأَيْتُنَا وَمَا نَرَى غَيْرَ السَّمَاءِ وَالْمَاءِ وَصَهَوَاتِ الطَّلْحِ فَسَرَبَ السَّيْلُ الْجِبَافَ
 وَمَلَأَ الْأَوْدِيَةَ فَرَعَبَهَا فَمَا لَبِثْنَا إِلَّا عَشْرًا حَتَّى رَأَيْتُهَا رَوْضَةً تَنْدَى الْجَفَاءُ - الَّتِي
 لَا كَلَاةَ بِهَا إِلَّا قَلِيلٌ وَالْأَعْشَمُ - الْيَابِسُ الشَّجَلُ وَلِذَلِكَ قَبِلَ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ عَشْمَةُ
 وَالْمُدْرَعَةُ - الَّتِي لَمْ يُتْرَكْ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أُكِلَ بِمَنْزِلَةِ الشَّاةِ الدَّرْعَاءِ وَهِيَ الَّتِي
 يَبْيَضُ مَقْدَمُهَا وَمَاءُ مُدْرَعٍ - إِذَا أُكِلَ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْكَلَالِ حَتَّى ابْيَضَ كَالشَّاةِ
 الدَّرْعَاءِ وَالْمُسْتَكْفُ - الْمُسْتَدِيرُ الْمُتَقَرِّبُ أَخَذَ مِنْ اسْكِنَةٍ وَالنُّوْطَةُ - الْأَرْضُ
 يَكْتَرِبُهَا الطَّلْحُ وَلَيْسَتْ بِوَادٍ وَالْإِهْرَمَاعُ - الْأَنْحِدَارُ وَكَذَلِكَ أَهْرَمَاعُ الدَّمْعِ
 وَصَهَوَاتُ الطَّلْحِ - أَعَالِيهَا يَعْنِي أَنَّ السَّيْلَ بَلَغَ أَطْرَافَ الشَّجَرِ وَالْجَادَةُ -
 الطَّرِيقَةُ إِلَى الْمَاءِ * قَالَ * وَنَعَتَ أَبُو الْحَجِّبِ أَرْضًا أَحَدَهَا فَقَالَ أَخْلَعَ
 شَجْعَهَا وَأَبْقَلَ رَهْنُهَا وَخَضَبَ عَرَجَهَا وَأَتَسَقَى نَبْثَهَا وَاحْفَرَّتْ قُرْيَانُهَا وَأَخْوَصَتْ
 بَطْنَانُهَا وَاسْتَحْلَسَتْ لِكَاثُهَا وَاعْتَمَتْ نَدَتْ بِرَائِمِهَا وَأَبْرَثَ نَفْلَتُهَا وَدَرَهَمَتْ فَثْنُهَا
 وَخُبَارَتُهَا وَاحْوَرَّتْ خَوَاصِرُ أَيْلِهَا وَشَكِرَتْ حُلُوبَتُهَا وَسَمِنَتْ فَتُوبَتُهَا وَعَمِدَتْ نَرَاهَا
 وَعَقِدَتْ تَنَاهِيَهَا وَأَمَاهَتْ غِمَادُهَا وَوَنَقَى النَّاسُ بَصَائِرَتَهَا * الْأَخْلَاعُ وَالْإِبْقَالُ
 وَالْخَضْبُ - أَوَّلُ الْأَيْرَاقِ وَأَتَسَقَى - اتَّصَلَ فَلَا تَرَى فُرْجَةً وَالْقُرْيَانُ -
 يَجْمَعُ قَرْنِي وَهُوَ - مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الرَّوْضَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْأَخْوَاصُ - خُرُوجُ الْخُوصَةِ
 وَهُوَ أَوَّلُ نَبَاتِ أَفْنَانٍ مَا لَيْسَ بِعِصَةِ وَالْإِسْتِحْلَاسُ - التَّغَطِّيُّ بِالنَّبَاتِ حَتَّى لَا تَرَى
 الْأَرْضَ وَالْإِعْتِمَامُ - الطُّولُ وَالْجَرَائِمُ - تَجْتَمَعُ التُّرَابُ إِلَى أَصُولِ الشَّجَرِ وَفُحْوُهَا
 وَنَبْثُهَا أَشَدُّ النَّبْتِ اعْتِمَامًا لِحُلَّتَيْنِ سَهُولَةٍ الْمَنْتِ وَلِأَنَّهُ فِي مَعْوَدٍ وَكُلُّ نَبَاتٍ نَبَتَ إِلَى
 هَذِهِ يُعِيدُهُ كَشَجَرَةٍ أَوْ صَخْرَةٍ فَهُوَ مَعْوَدٌ يَقَالُ دَعَمُوا بِهِمْكُمْ فِي مَعْوَدِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ
 قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ عُشْبًا وَدَكَرَ امْرَأَةً

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ يَبْنِهَا رَاقٍ عَيْنَهَا * مَعْوَدُهُ وَأَعْجَبَتْهَا الْعَفَائِقُ

وقوله أَجْرَتْ - أَخْرَجَتْ جِرَاءَهَا وَكُلَّ ثَمَرَةٍ نَحْوُ ثَمَرَةِ الْحَنْظَلِ وَالْقَنَاءِ وَالْخَبَارِ وَالْبَطِيخِ
إِذَا كَانَ صَغَارًا فَهِيَ جِرَاءُ الْوَاحِدِ جِرْوٌ حَتَّى الرَّمَانِ الصَّغَارِ وَالشَّكْرِ - كَثْرَةُ الدَّرِّ
شَكِرَتْ النَّافِةُ وَالشَّاءُ - غَزُرَتْ وَكَثُرَتْ دَرُّهَا وَأَنْشَدَ

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الصَّحَاصِيحُ رُوِحَتْ * مُحْفَلَةٌ ضَمَرَتْهَا شَكِرَاتُ

وَعَمَدُ الدُّرَى - رِيَهُ حَتَّى إِذَا قَبِضَتْ عَلَيْهِ تَقَرَّدَ وَالتَّنَاهَى جَمْعُ تَنَاهَيْةٍ وَهِيَ - مُسْتَقَرُّ
السَّبِيلِ حَيْثُ يَنْقَعُ وَعَقْدُهَا - اجْتِمَاعُ مَائِهَا وَذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ وَلَوْلَا ذَلِكَ تَفَرَّقَ
وَتَقَطَّعَ وَالصَّائِرَةُ - الْكَالَةُ وَالْمَاءُ وَقِيلَ الصَّائِرَةُ مَصَائِرُ لِلنَّاسِ يَصِيرُونَ إِلَيْهَا
* قَالَ * وَسَأَلَ الْحِجَابُ رَجُلًا قَدِمَ مِنَ الْجَزَارِ عَنِ الْمَطْرِ فَقَالَ تَتَابَعَتْ عَلَيْنَا الْأَسْمِيَّةُ
حَتَّى مَنَعَتْ السُّقَارَ وَتَطَالَمَتِ الْمَغْرَى وَاحْتَلَبَتِ الدَّرَّةُ بِالْجِرَّةِ احْتِلَابُ الدَّرَّةِ بِالْجِرَّةِ - أَنَّ
الْمَوَاشِيَ تَمَلُّ ثُمَّ تَبْرُكُ أَوْ تَرْبُضُ فَلَا تَرَالُ تَجْتَرُّ إِلَى حَبِينِ الْحَلَبِ * الْأَصْمَعِيُّ *
الْفَيْحُ وَالْفَيْوُوحُ - خِصْبُ الرِّبْعِ فِي سَعَةِ الْبِلَادِ وَأَنْشَدَ
* يَرَعَى السُّحَابَ الْعَهْدَ وَالْفَيْوُوحَا *

بياض بالاصـل * ابن دريد * روضة * الاصمعي * أفرغ الوادي أهله - كفاهم

ابتداء النبات وانتهائه

* أبو حنيفة * نَبَتٌ يَنْبُتُ نَبَاتًا وَنَبْتًا وَأَنْبَتَهُ اللَّهُ * أَبُو عبيد * نَبَتَ النَّبْتُ
وَأَنْبَتَ * قَالَ سيبويه * فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا » هُوَ مِنَ
الْمَصَادِرِ الْآتِيَةِ عَلَى غَيْرِ أفعالِهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى « وَنَبْتُلْ إِلَيْهِ نَبْتِيلًا » وَقَوْلُهُ
* وَقَدْ تَطَوَّيْتُ أَنْطَوَاءَ الْحِصْبِ *

* قَالَ أَبُو عَلي * وَمِثْلُهُ

* وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةِ الرِّثَامَا *

وَلَهُ تَطَاوُرُ كَثِيرَةٍ سِيَّاقِي ذِكْرِهَا فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى * أَبُو حنيفة * النَّبَاتُ
- الَّذِي يَنْبُتُ وَالنَّبِيتُ - أَصْلُهُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ النَّبِيتُ وَهُوَ شَيْءٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
وَالْمَنْبُتِ - الْمَكَانُ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ * قَالَ سيبويه * هُوَ نَادِرٌ ذَهَبَ إِلَى أَنْ قِيَاسَهُ
مَفْعَلٌ لِأَنَّ الْمَكَانَ مَنْ فَعَلَ يَفْعَلُ يَجِيءُ عَلَيْهِ الْمَفْعَلُ إِطْرَادًا إِلَّا الْفَاعِلَ مَعْرُوفَةً سِيَّاقِي

ذكرها في قوانين المصادر ولما ذكر أبو عبيد تلك الالفاظ قال وقد يجوز فيها كلها
النصب يعني الفتح ذهب الى أصل القياس * صاحب العين * الصدع - نبات
الارض وقد تصدعت الارض عن النبات - تشقق وفي التنزيل « والارض ذات
الصدع » ومنه صدعت النهر والارض صدعا وصدعتهما - شققهما * أبو
حنيفة * رأت ارض بني فلان واعدة حسنة - اذا رعى خبرها وعمام نباتها
في أول ما يظهر النبات وانشد

رعى غير مذعور بين وراقه * لعاع نهداه الذكلك واعد

* أبو عبيد * أبشرت الارض - أخرجت نباتها وما أحسن بشرتها * أبو
حنيفة * أبشرت - حسن طلوع نباتها * قال * وذلك اذا بذرت نخرج بذرها
* وقال * أبشرت الارض - حيث وأبنت وبشرت - اذا خرج أول النبات ورأت
تباشيره * ابن السكيت * نشرت الارض تنشر نشورا بالنون - اذا أصابها الربيع
فأبنت وما أحسن نشرتها - أي بدء نباتها وليس بنبت * أبو عبيد * أمشرت
الارض وما أحسن مشرتها وأودست وتودست وما أحسن ودستها ووداسها * أبو
حنيفة * ودست والتودس - رعى الوادس * وقال * أودست الارض - اذا
وضعت الماشية رؤوسها تبتغي النبات والوادس - البقل قبل أن يتشعب * ابن
السكيت * وهو الوديس وزاد ودست الارض وأوبست * وقال * أبشت
الارض - في أول خروج بذرها * أبو عبيد * اضباكت الارض واضماكت
- خرج نباتها * أبو حنيفة * اضباكت واضماكت - اخضرت وطلع نباتها * ابن
دريد * أرض مبرئسفة - مخضرة * ابن السكيت * اخوالت الارض -
اخضرت واستوى نباتها * وقال أبو الغمر * أرض ناسكة - شديدة الخضرة
حديثه المطر * أبو حنيفة * ذرت الارض تذر ذرورا وطفرت وأدلت
- أطلعت النبات بعد المطر * وقال * ازعمت الارض - طلع أول
نباتها وأوشمت - اذا أبشرت شيئا من النبات * ابن الاعراب * والاسم
الوشم وانشد

رعى بها قريحمة ووشما * بين الدماث وأخايد الما

وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

« كَمْ مِنْ كَعَابٍ كَلَّمَهَا الْمُوشِمُ »

الْمُوشِمُ - الَّتِي يَنْبُتُ لَهَا وَشَمٌ مِنَ النَّبَاتِ وَقِيلَ شُبَّةٌ بِالْوَشَمِ فِي الْكَفِّ وَقِيلَ
أَنَّمَا هُوَ مَا يَظْهَرُ مِنْ أَوَّلِ النَّبَاتِ كَأَيْشَامِ السَّحَابِ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَرَى مِنْ بَرَقِهِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ « صَاحِبُ الْعَيْنِ » جَدَرَ النَّبْتِ وَالشَّجَرِ وَجَدَرَ جَدَارَةً وَجَدَرَ وَأَجَدَرَ -
طَلَعَتْ رُءُوسُهُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَأَجَدَرَتِ الْأَرْضُ كَذَلِكَ « ابْنُ دَرِيدٍ » زَفَرَتِ
الْأَرْضُ - أَظْهَرَتْ نَبَاتَهَا « ابْنُ السَّكَيْتِ » نَدَرَ النَّبَاتُ يَنْدُرُ - إِذَا خَرَجَ الْوَرَقُ
مِنْ أَغْرَاضِهِ وَاسْتَنْدَرَتِ الْأَبْلُ - أَرَاغَتْهُ لِلاَّكْلِ « أَبُو حَنِيفَةَ » عَنَتِ الْأَرْضُ
بَقِيَاتِ حَسَنِ - إِذَا أَتَيْتَتْ نَبَاتًا حَسَنًا وَأَنشَدَ

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ « مِنَ النَّبْتِ إِلَّا يَنْسُهَا وَهَجِيرُهَا

وَهَذَا مِنَ الْأَظْهَارِ كَمَا يُقَالُ عَنَتِ الْأَرْضُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ إِذَا لَمْ تَحْفَظْهُ فَظَهَرَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ عُنْوَانُ الْكِتَابِ مِنْ هَذَا لَظْهُورِهِ « ابْنُ السَّكَيْتِ » لَمْ تَعْنُ بِلَادُنَا الْعَامَ
بشئٍ وَلَمْ تَعْنِ - أَيْ لَمْ تُنْبِتْ شَيْئًا وَقَدْ أَعْنَى الْمَطَرُ النَّبْتَ وَأَشَدَّ

وَبِأَنَّ كُنَّ مَا أَعْنَى الْوَلِيَّ فَلَمْ يُلْتَ « كَأَنَّ بِجَاهَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

« أَبُو زَيْدٍ » يُقَالُ لِلْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ بَيَاضًا لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ثُمَّ أَصَابَهَا الْمَطَرُ فَاخْضَرَّتْ
وَاسْتَوَتْ خُضْرَتُهَا وَنَبَاتُهَا - أَذْبَسَتْ « أَبُو حَنِيفَةَ » قَرَحَتِ الْأَرْضُ وَالتَّقْرِيحُ
- أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنَ الْبَقْلِ وَهُوَ الَّذِي يَنْبُتُ فِي الْحَبِّ « وَقَالَ » أَذْبَسَتْ
الْأَرْضُ - إِذَا رَأَى أَوَّلَ سَوَادِ النَّبْتِ « قَالَ » وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ مَا دَامَ صَغَارًا
غَفَرٌ وَقَدْ أَغْفَرَتِ الْأَرْضُ وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْغَفْرِ وَهُوَ الشَّعْرُ الصَّغَارُ الْقَصَارُ الَّذِي
هُوَ مِثْلُ الرِّغَبِ يُقَالُ رَجُلٌ غَفِرُ الْقَفَا وَامْرَأَةٌ غَفْرَةُ الْوَجْهِ - إِذَا كَانَ فِي وَجْهِهَا
غَفَرٌ وَقِيلَ الشَّعْرُ الَّذِي فِي الْعُنُقِ يُدْعَى الْغَفِيرَ وَالْغَفَارَةَ وَالْغَفَرَ « قَالَ الْمَتَّقِبُ »
قَدْ صَدَقَ فِيمَا حَكَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْمَعْرُوفُ الْغَفَرُ بِالْفَتْحِ وَلَا أَعْرِفُ الْغَفَرَ إِلَّا عَنْ
أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ غَفَرٌ وَغَفَرٌ إِلَّا أَنَّ الْفَتْحَ أَشْهُرُ وَلَمْ يَذْكُرَاهُ وَقَدْ قَالَ
الرَّاجِزُ

« قَدْ عَلِمْتُ خَوْذَ بَسَاقِيهَا الْغَفَرُ »

وَقَدْ رَوَى هَذَا الرَّجُلُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الرُّوَاةِ بِسَاقِيهَا الْغَفَرُ بِالْقَافِ وَقَدْ غَلَطُوا وَالرُّوَاةُ

بالعين ومن رواء بالقاف ابن دريد والوجه ما أنبأك * ابن السكيت * ظفرت
الارض - أخرجت من النبات ما يمكن احتفاؤه بالظفر وهو الظفر * أبو
حنيفة * وقد اتفرت الارض - اذا كان عشبها تفرأ أي صغيرا لم ينهض ولم
يستمكن منه قال الشاعر ووصف أروية

لها تفرأت تحتها وقصارها * الى مشرة لم تغلق بالمحاجين

* وقال * اخلست الارض وألحست وألست - اذا اطردت للعين الخضره
فيها والتمستها الشاة والبعير ونالا منها شيئا فلحست ولست والألس - فوق اللحي
ومادام العشب صغيرا لا تستمكن منه الراعيه فهو اللساس لانها تلسه بالسنين
سا وأنشد

يوشك أن يوجس في الإيجاس * في باقل الرمث وفي اللساس

وقال زهير في اللس

ثلاث كاقواس السراء وناشط * قد اخضر من لس الغمير جواهره
والغمير - الرطب أول ما يندو في خلال اليايس * ابن السكيت * اكحلت
الارض بالخضره وتكحلت واكحلت وذلك حين ترى أول خضره النبات ورأيت
كحل الغيث وذلك أن يرى الثبت في الاصول الكبار أو في الحشيش اذا كان قد
أكل ولا يقال ذلك في العشاء * وقال * أوشت الارض - خرج أول نباتها
* أبو عبيد * طر الثبت يطر طرورا - اذا نبت وكذلك الشارب وقد تقدم
* وقال * كئنا الثبت والوبر - اذا طلع * أبو حنيفة * وكذلك ازبار فيهما
* وقال * نقض البقل - خرجت رؤوسه * ابن السكيت * اذا مطرت
الارض في الحين الذي ثبت فيه انتظرت اجابتها ثلاثا ثم يرى أول نباتها وهو أن
ينقض فتقول تركت أرضهم نقضا واحدا * أبو حنيفة * وأول ما يخرج من
البقل قبل أن يتشعب فهو بذر وقيل البذر - ما عزل من الحبوب للزراعة والجمع
بذور و بذار وقد بذرت الارض تبذر بذرا وبذورا وبذرت ما أحسن بذرتها ثم يكون
متشعبا ثم معروفا وذلك اذا عرفت وجوهه وبارض الثبت - أول ما يندو منه
يقال قد برضت الارض والبارض نفس النبات وقد برض بروضا وقيل

هو اژه وانشد

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَيْمًا وَبُسْرَةً • وَصَمْعَاءَ حَتَّى أَنْفَقَهَا نِصَالُهَا
يريد أنها رَعَتْ الْبَارِضَ حَتَّى صَارَ جَيْمًا • الْاَصْمَى • اِذَا ظَهَرَ نَبَاتُ الْاَرْضِ قَبْلَ
تَبَرُّضَتِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • الْبَارِضُ مِنَ النَّبَاتِ الْجَعْدَةُ وَالنَّرْعَةُ وَالْبُهْمَى وَالْهَلْتَى
وَالْقَبَاءُ وَنَبَاتُ الْاَرْضِ مَكَانٌ مُبْرِضٌ - اِذَا تَعَاوَنَ بَارِضُهُ وَخَرَجَ • أَبُو حَنِيفَةَ •
يُقَالُ لِلنَّبَاتِ اَوَّلَ مَا يَطْلُعُ قَدْ سَبَدَ • وَكَذَلِكَ رِيْشُ الطَّائِرِ وَشَعْرُ الرَّاسِ بَعْدَ الْخَلْقِ
سَبَدَ وَأَسْبَدَ وَهُوَ السَّبَدُ وَجَعَهُ اَسْبَادُ قَالَ الشَّاعِرُ وَوَصَفَ غَزَالًا فَشَبَّهَ فِي لُطُوئِهِ
بِالْاَرْضِ وَقَدْ نَامَ بِنِصْبَةٍ قَدْ سَبَدَتْ

أَوْ كَأَسْبَادِ النَّصِيبَةِ لَمْ • يَجْتَدِلُ فِي حَاجِرٍ مُسْتَنَامٍ

وَيُقَالُ اَنْتَشَ النَّبْتُ - اِذَا خَرَجَتْ رُؤُوسُهُ مِنَ الْاَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرَفَ وَالاسْمُ النَّتَشُ
وَأَنْتَشَ الْحَبُّ - اِذَا اِبْتَدَأَ فَضْرَبَ نَتَشُهُ فِي الْاَرْضِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • النَّتَشُ
- مَا يَبْدُو مِنْهُ اَوَّلَ مَا يَبْدُو مِنَ اَسْفَلِ وَمِنْ فَوْقِ • أَبُو حَنِيفَةَ • يُقَالُ
فِي اَوَّلِ مَا يَبْدُو النَّبَاتِ رَأَيْتُ فِي الْاَرْضِ تَفَاطِيرَ نَبَاتٍ - اَيُّ نَبْدَامَنِهِ وَلَا وَاحِدًا لِلتَّفَاطِيرِ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَثْرِ الَّذِي يَظْهَرُ فِي وَجْهِ الْغُلَامِ اِذَا احْتَلَمَ تَفَاطِيرُ يُقَالُ بَدَأَ فِي وَجْهِهِ
تَفَاطِيرُ الشَّبَابِ وَأَنْشَدَ

أَبَتْ اِلَى مَاءِ الْحِيَاضِ وَآلَفَتْ • تَفَاطِيرَ وَشَمِيَّ وَأَحْنَاءَ مَكْرَعٍ
وَالشَّيْبَرِقَةُ مِنَ النَّبْتِ - اَوَّلُهُ وَابْتِدَاؤُهُ قَبْلَ أَنْ يَكْثُرَ فِي الْاَرْضِ • قَالَ • وَأَحْسَبُهُ
مِنْ شِبَارِقِ الثَّوْبِ وَهِيَ مِرْقُهُ وَيُقَالُ بَصَصَ النَّبْتُ - وَذَلِكَ حِينَ يَنْفُتُ وَرَقُهُ وَهُوَ
مِثْلُ تَبْصِصِ الْجُرُودِ وَاِذَا ارْتَفَعَ الْعُشْبُ قَلِيلًا حَتَّى يُمَكِّنَ أَنْ يُنْتَفَ بِالْاَظْفَارِ فَهُوَ
النَّمِصُ وَقَدْ اَنْغَصَّ الْبَقْلُ وَمِنْهُ اَنْغَصَ الشَّعْرَ مِنَ الْوَجْهِ وَهُوَ تَنَفُّهُ وَلِذَلِكَ قِيلَ
لِلنَّمِصِ الَّذِي يُنْتَفُ بِهِ مِمَّا صُ • وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي يَرُودُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ فَقَالَ اِذَا لَمْ تَحْتَفُوا بِهَا بِقَلَّا » اَيُّ
اِذَا لَمْ تَحْجِدُوا فِي الْاَرْضِ مِنَ الْبَقْلِ شَيْئًا وَلَوْ بَانَ تَحْتَفُوهُ فَتَنْفُوهُ لَمْ تَحْرِهْ وَيُقَالُ
بَقَلَ النَّبْتُ يَبْقُلُ بَقُولًا - اَوَّلَ مَا يَطْلُعُ وَمِنْ ذَلِكَ بَقَلَ نَابُ الْبَعِيرِ اِذَا طَلَعَ وَبَقَلَ
وَجْهُ الْغُلَامِ - اِذَا طَلَعَتْ لِحْيَتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَنَجَمَ النَّبَاتُ - طَلَعَ وَالنَّجُومُ - مَا نَجَمَ مِنْ

النبات أيام الربيع ترى رؤوسها أمثال المسال وكل ما طلع - ناجم ولا يسمى نجما
وان قيل نجم لان النجم اسم لما يرتفع من النبات على غير ساق ولذلك سمي الثميل
نجما وكذلك قيل في قول الله عز وجل « والنجم والشجر يسجدان » ابن
السكيت * البروق - ما يندسوا الارض من أول خضرة النبات * أبو زيد *
ألبست الارض - غطاها النبات * أبو حنيفة * واذا اطردت الخضرة لعين الناظر
فذلك الوراق * أبو عبيد * الوراق - خضرة الارض من الحشيش وليس
من الورق وأنشد

كأن جبادهن برعن ريم * جرأ قد أطاع له الوراق

* أبو حنيفة * ويقال للوراق الآنق وأنشد

* جاء بوعيك رواد الآنق *

فاذا أمكن العشب من أن يرعى قبل أرعت الارض * أبو عبيد * ولهذا قالت
العرب شهر رمعى وذلك اذا كان النبات بقدر ما يمكن النعم أن ترعاه * أبو
حنيفة * فاذا ارتفع العشب عن ذلك قليلا وهو رخص ناعم لم يشتد فهو اللعاع
والنعاع وقد ألعت الارض وتلعت الماشية اللعاع والنعاع - رعته قال ابن مقبل
يصف بقرة وحش

كاد اللعاع من الحوذان ينحطها * ويرجرج بين لحيتها خناطيل

الرجرج والحوذان بقلتان أراد أن اللعاع الناعم كاد يذبج هذه البقرة لأنها غشت به
حين أكل السبع طلائها * على * ليس الرجرج نباتا وقد غلط أبو حنيفة انما
الرجرج بقية الماء قال هيمان

فأسارت في الحوض حنجا حاضجا * قد عاد من أنفاسها رجارجا

وقال ابن أحرود ذكر وحشا

فبدورته عينا وبلج بطرفه * عني لعاعة لغوس متردد

واللغوس - عشب رقيق لم يشتد بعد ولم يلتف والمتردد - الناعم المهتز وقد
قيل في اللغوس انه ضرب من النبات ولم أجده * أبو عبيد * اللعاع -
أول النبات وقد ألعت الارض وتلعبته أنا - أكلته على الصوب وقيل النعاع

كالأعاع واحدة نُعَاعَةٌ * أبو حنيفة * وإذا كانت الأعاعَةُ من الجنَّةِ - سُمِّيَتْ
خُوصَةً وقد أخاص وهو من الضَّعة والثَّمَامِ الحَجْنُ وقد آجَنَ الثَّمَامُ - إذا نَبَتْ
وإذا كان النباتُ كذلك قد نَهَضَ لُعَاعًا غَضًّا فهو المَشْرُ وعند ذلك يقال للنبتِ نَاهِضٌ
وجعهُ نَوَاهِضٌ وأنشد

الضامنينَ لِمَالٍ جَارِهِم * - تَتِمُّ نَوَاهِضُ البَقْلِ
والبُسْرِ كالأعاعَةِ وكلُّ غَضٍّ بُسْرٌ وكلُّ ما أَخَذَتْهُ عَصًا طَرِيًّا فقد ابْتَسَرَتْ ومنه ابْتِسَارُ
الفَحْلِ الطَّرُوفَةِ إذا طَرَقَهَا على غير ضَبْعَةٍ فَاغْتَضَبَهَا نفسها وحتى قيل للشمس في أولِ
طُلُوعِهَا بُسْرَةٌ قال أبو وجزة وذكر الظَّمانَ في اِرْتِحَالِهِنَّ

فَعَالَيْنَ قَبْلَ الطَّيْرِ وَالشَّمْسِ بُسْرَةٌ * عليها الِوَلَايَا والسَّيْدِيلُ المُرَقَّأُ
وكذلك البُسْرُ من الماء وهو الطَّرِيُّ الغَضُّ الحديث المطرُ ويقال غَضٌّ بَيْنَ
الغُضُوضَةِ ولا يقال الغَضَّاضَةُ إنما الغَضَّاضَةُ فيما يُغْتَضُّ منه ويُؤْتَفُ * قال *
وإذا ارتفع العُشْبُ عن الأعاعِ فهو - الرَّمَامُ وذلك إذا ثَبَتَتْ فِيهِ رُؤُوسُ الماشيةِ
فإذا ارتفع عن ذلك فقد اسْتَرَأَلَ * قال * وما دامَ النبتُ صِغَارًا فإنه يكونُ فَرَقًا
لم يُغَطِّ الأرضَ ولم يَطْرُدِ اللَّعَيْنَ للفُرَجِ التي تكونُ في خِلَالِهِ * أبو عبيد * فإذا
استدَّ خِصَاصُ النبتِ قَبْلَ اسْتَدِّ أَنْشَدَ أبو علي الطِّرِمَاحُ

عِشَارُوعُودٌ شَبَعَتْ طَرِفَانِهَا * أصولُ لها مُسْتَنَكَةٌ وفُرُوعُ
الطَّرِفَاتُ - التي تطرفُ المَرَعَى هنا وهنا والمُسْتَنَكَةُ - المُلْتَفَّةُ من قولهم أُذُنُ
سَكَاةٍ مُجْتَمِعَةٌ ومعنى السَّكَاةِ في الرِّياضِ أن يَكْثُرَ النبتُ فيها حتى يَشْغَلَ المَواضعَ فلا
يَقْصَعُ لغيره كما قيل لها الحَرَجَجَةُ والحَرَجُ الضَّيْقُ وخِلَافُ الإِبَاحَةِ التي هي
السَّعَةُ * ابن السكيت * اَرْدَجَ كاسْتَدَّ * أبو عبيد * فإذا اتَّصَلَ بعضُه ببعضِ
قَبِلَ وَصَتْ الأرضُ * قال الفارسي * حقيقةُ الوَصِيِّ الوَصْلُ ومنه الوَصِيَّةُ لأنَّ
المُوصِي وَصَلَ أَمْرَهُ بالمُوصَى اليه * أبو حنيفة * وَصَى النبتُ وَصِيًّا وَوَصَاةً
قال الراعي وذكر اِبْرَاهِيمَ

إذا أَخْلَقْتَ صَوْبَ الرِّبِيِّعِ وَصَى لها * عَرَادٌ وَحَادٌ أَلْبَسَا كُلَّ أَجْرَعَا
العَرَادُ والحَادُ - تَبْشَانِ * أبو عبيد * فإذا كَادَ يُغَطِّي الأرضَ أو غَطَّاهَا

لكثرته قيل قد استخلص * أبو حنيفة * استخلصت الأرض - صار عليها
من النبات مثل الحنظل واستخلص البيل - تراكت ظلمته واستخلص السنام
- إذا ركبته روادف الشحم وقد أحلس العشب وإذا تطرت إلى ظلمة النبات
كالبيل من شدة سواده قيل - اذهابت الأرض واجومت والجمه - الأكمة السوداء
وقالوا التفتت الأرض بالنبات، أخوذ من اللغاع وهو الثوب يلتصق به وإذا نهض
فانتشر فصار كأنه جثم الرجال فهو الجسيم وجمعه أجاء قال أبو وجزة السعدي
وذكر وحشا

يقر من سعدان الأباهر في الندى * وعذق الخزامى والنصي المجمعا
* ابن السكيت * جمعت الأرض - أوزق شجرها وهي من النسي والصلبان
والغرز * أبو حنيفة * وإذا اهتز العشب وأمكن أن يقبض عليه قيل
قد اجنأ فإذا طال وارتفع عن ذلك قيل اعتم وهو عميم وعم قال الهذلي
وذكر حبرا

يرتدن ساهرة كأن عجمها * وجبها أسداف ليل مظلم
وأنشد أيضا

* يريج في السم ويحني الأبلما *
الأبلم - نبت وإذا أسرع العشب النبات وطال قيل نبت غمالج والغملاج -
الغض الناعم من النبات وأنشد

* مثنى العذارى بتنقي الغمالجا *

يعني البقل الرخص الناعم والغملاج والغملاج والخروع واحد وأنا كان مع
طلوعه يمتني نعمة فهو أغيد فإذا طال قيل اسبكر قال الراجز

* أزواج مزيه النبات مسبكر *

مزيه ينصرك الباه

* قال * وهو حينئذ الزخاري وقد زهر النبات بزهر زخورا وزهرا وروضة
زاهرة وأنشد

زخاري النبات كأن فيه * جباد العبقرية والقطوع

* ابن دريد * نبت زخاري وزخوري وزخور - إذا تم وطال وكذلك قبعون

• صاحب العين • اُتِّخَمَتِ البَقْلَةُ - اُسْتَدَّتْ خُضْرَتَهَا • أبو حنيفة •
 وإذا طال وحسن مع ذلك نبشهُ قِبل ما أَحْسَنَ سَمَقَهُ • ابن دريد • نَبْتُ سَامِقٍ
 وَسَمِيقٍ - تَامٌ وَقَدْ سَمِقَ وَسَمِقٌ • أبو حنيفة • ويقال ائْتَصَرَ النَّبْتُ - طال
 وهو من الْأَصِيرِ يقال هُذِبَ أَصِيرٌ - إذا كان طويلاً كثيراً وأنشد

• لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُذِبُ أَصِيرٍ •

وأحسبه مأخوذاً من الْأَصَارِ وهو - الطُّنْبُ لبس بأَطْوَلِ الْأَطْنَابِ وإذا كان
 كذلك قِبل مَتَعَ النَّبَاتُ يَجْمَعُ مُتَوَعاً والماتِعُ من كل شيء - الطويل ومنه قولهم
 مَتَعَ النَّهَارُ - إذا ارتفع وأنشد

فَلَمَّا قَلَّصَ الْحَوْدَانُ عَنْهُ • وَالْأَلْ لَوْبُهُ بِعَدِّ الْمُتَوَعِ

• قال • وَغُلَّوْا النَّبْتَ - حين يَغْلُو أَى يطول وأنشد

• كَالْعُصْنِ فِي غُلَّوَاتِهِ الْمُتَأَوِّدِ •

غَلَا - ارتفع وغَلَا - أَفْرَطَ وَتَفَرَّأَ إِذَا يَفْخَرُ خُفُوراً وهو عُشْبٌ فَخِرٌ -

إذا طال قال الراجز

• وَجَنِبَةٌ قَدْ فَخَرَتْ خُفُوراً •

فإذا اجتمع نبت الأرض وطال وكبر قِبل النَّجْتِ الأرض وقيل المُنَجَّة - الْمُعْتَلِجَةُ
 وقد اُعْتَلَجَ وَأَعْلَجَ وَعَبَّ عُجَاباً وأنشد

رَوَافِعُ لِلْحَمَى مُتَصَفِّقَاتٍ • إِذَا أَمْسَى لِصَيْفِهِ عُجَابُ

• وقال • الْعُجَابُ الْخُوصَةُ • أبو عبيد • فإذا باغ والتف قِبل قد استأنسد

وتأنسد • أبو حنيفة • فإذا حَسُنَ نَبَاتُهُ فِي طَوْلِهِ وَكَثْرَتِهِ وَجَادَ بِمَا عَنْدَهُ قِيلَ

طَاعَ النَّبَاتُ طَوْعاً وَأَطَاعَ وَأَطَاعَتِ الْأَرْضُ وَمَعْنَى الطَّوْعُ وَالطَّاعَةُ - بلوغُ المراد

منه • ابن الأعرابي • نَبَاتٌ طَبِيعٌ كَذَلِكَ • أبو حنيفة • أَجَابَتِ الْأَرْضُ

وَأَجَابَ النَّبَاتُ مِثْلَ أَطَاعَ قَالَ زهير

وَعَثِيَتْ مِنَ الْوَسْطِيِّ حَوْنِلاَعُهُ • أَجَابَتْ رَوَابِيَهُ النَّجَا وَهَوَاطِلُهُ

أى أَجَابَتِ الرُّوَابِيُ يَالنَّبَاتِ وَالْهَوَاطِلُ بِالْمَطَرِ • صاحب العين • يَهْجُ النَّبَاتُ

فَهُوَ يَهْجُ - حَسَنٌ • عَلَى • يَهْجُ عَلَى يَهْجُ • أبو عبيد • وَأَبْهَجَتِ الْأَرْضُ

قلت ويروى أَجَابَتْ
 رَوَابِيَهُ النَّجَاءُ هَوَاطِلُهُ
 وكتبه محققه محمد
 محمود لطف الله
 تعالى به آمين

- بِهِجَ نَبَاتُهَا وَتَبَاهَجَ النَّوْرُ - تَضاحَكَ * أبو حنيفة * فاذا كان مع الطول كثيرا قيل أَثَّ يُوْتُ أَثَانَةً وهو أَثِيْتُ وكذلك الشَّعْرُ * ابن الاعرابي * أَثَّ يُوْتُ وَأَثَّ وَاتَّمَهَلْ وَاتَّهَلَّ * النضر * أَرَجَ العُشْبُ - طال * أبو حنيفة * نَبْتُ أَلْفٍ وَلَفِيفٌ وقد لَفَّ يَلْفُ لَفًّا وَلَفَّقًا وَالتَّفُّ وَجْهُ الغلام - اذا انصَلَّتْ لَحْيَتُهُ وَاسْتَدَّ خِصَامُهَا وكذلك الفَخْدُ اللَّفَّاءُ وهي التي لا فُرْجَةَ بينها وبين أُخْتِهَا قال الله تعالى « وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا » واحدها لَفٌّ * قال الفارسي * أما قوله تعالى « وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا » فقيل واحدها لَفٌّ وقيل انه جمع الجمع جَنَّةٌ لَفَّاءُ وَجَنَّاتٌ لَفٌّ ثم يجمع لَفٌّ على أَلْفَافٍ ولعلهم قالوا لَفِيفٌ فيكون أَلْفَافًا جمع لَفِيفٍ كَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ * ابن الاعرابي * تَجَجَّجَ - النَّبْتُ - التَّفُّ * قال * وقال بعض الاعراب مررنا ببغية قد شبكت نَجَجَاتُ السَّمَاءِ بين ضُلُوعِهِ يعني ما أنبت الله من النبات بذو السَّمَاءِ * ابن السكيت * رأيت أرضا كأنها الطيقان - اذا كثرت نباتها * وقال * عُشْبٌ شَرْمٌ - ضَخْمٌ * ابن الاعرابي * الشَّرْمُ - الذي يؤكل أعلاه ولا يحتاج الى أصوله ولا أوساطه * أحمد بن يحيى * السَّهْوِيُّ - الرِّبَانُ من كل شئ قبل النَّماءِ * صاحب العين * هو الرِّبَانُ من سوقِ الشجر * ابن دريد * الغَيْهِيُّ - الغُضُّ النَّارُ من النبات * أبو حاتم * اكْتَسَبَتِ الأرض - ثم نباتها * أبو حنيفة * عَفَا النَّبْتُ يَعْفُو - كثر وأغفاه الله وعَفْوُهُ الكَلَالُ - خيابه ووافره - واذا طال النَّبْتُ والتَّفُّ وغَلَطَ قيل اغْلَوَلَبَ ومنه الغَلَبُ في الرِّقْبَةِ وهو أن تَغْلُظَ حتى لا يقدر صاحبها أن يَلْتَفِتَ ويقال هَدَرَ العُشْبُ هَدِيرًا وهَدِيرُهُ - نَمَامُهُ وَكَثْرَتُهُ والهادِرَةُ - الأرض التي قد انتهى عُشْبُهَا في الطول * ابن الاعرابي * هَدَرَ النَّبْتُ يَهْدِرُ وَيَهْدُرُ - اذا انتهى في الطول ومنه الهادرُ من اللَّبَنِ وهو المنتهى طيبًا وإثمارًا * أبو حنيفة * يقال للأرض اذا طال نباتها وارتفع جَارَتْ الأرض بالنبات ومنه غَيَّتْ جُورٌ - اذا طال نباته وارتفع والجارُ من النَّبْتِ - الغُضُّ الرِّبَانُ وأنشد

* وَكَلَّتْ بِالْأَقْحَوَانِ الْجَارُ *

وهو نَبْتُ جُورٍ واذا طال العُشْبُ وسَمَقَ قيل وَرِمَ وَرَمًا وَنَمَطَى وَكُلُّ نُمْنَةٍ مُنْمَطٍ قال

الشاعر ووصف نباتا

فَتَمَطَّى زَنْخَرِي وَارِمٌ * مِنْ رَيْبِيعٍ كُلَّمَا خَفَّ هَاطِلٌ
وَالزَنْخَرُ وَالزَنْخَرِيُّ مِنَ النَّبَاتِ - النَّاعِمُ الْإِخْوَفُ مِنَ الرِّيِّ وَالْقَصَبُ زَنْخَرٌ وَأَنْشَدَ
* فِي زَنْخَرِ أَبْجُوفٍ مُسْتَحِينِ *

يعني الزنماره والزَنْخَرُ السِّهَامُ الْجُوفُ وَأَنْشَدَ

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبَطٌ * بِزَنْخَرٍ يُعْجِلُ الْمَرِيءَ لِمَعَالَا
* وَقَالَ * أَرْزَخَرُ النَّبْتُ - اسْتَأْسَدَ وَالتَّفُّ قَالَهُ فِي النَّبْتِ وَالشَّجَرِ * أَبُو
حَنِيفَةَ * وَإِذَا كَانَ النَّبْتُ لَيْسَ رَطْبًا تَأْخُذُهُ الْمَاشِيَةُ كَيْفَ شَاءَتْ فَيَسِلُ نَبَاتٌ
مَرْحُجٌ * وَقَالَ * الْخَضِيمَةُ وَالْقَذِيمَةُ مِنْ جَمِيعِ الْمَرَاعَى - مَا امْكَنَ الْمَاشِيَةَ خَضَمَ
يُخَضِمُ وَغَذَمَ يَغْذِمُ وَالْمَضَامُ وَالْغَذَامُ - مَا خَضِمَ وَغَذِمَ وَكَذَلِكَ الْقَضَامُ وَالْعَضَامُ
* وَقَالَ * أَرَزَرَ النَّبْتُ - طَالَ وَقَوِيَ وَأَنْشَدَ

* زَرْعًا وَقَضْبًا مُؤَزَّرَ النَّبَاتِ *

* غَيْرُهُ * نَبْتُ مُؤَزَّرٍ وَمُتَازَّرٍ وَمُؤَزَّرٌ وَقَدْ أَرَزَّهُ اللَّهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا جَمَعَ
إِلَى الطُّولِ كَثَافَةً فَهُوَ عُشْبٌ وَنَيْجٌ وَوَانِجٌ وَأَنْشَدَ

* مِنْ صَلْبَانٍ وَنَيْسِي وَانِجَا *

وَقَدْ اسْتَوْجَعَ النَّبَاتُ وَوَجَّهَ - كَثَرَةُ أَصُولِهِ وَالتَّفَافُهُ وَالْوَنَاجَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ - الْكَثَافَةُ
وَالْقُوَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ يَرْدُونَ وَنَيْجٌ إِذَا كَانَ وَثِيقًا قَوِيًّا * أَبُو صَاعِدٍ * أَوْجَعَتْ
الْأَرْضُ - كَثُفَ كَلَامُهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * أَرْضٌ وَنَيْجَةُ الْكَلَامِ * قَالَ * وَإِذَا بَلَغَ النَّبَاتُ
- قَبْلَ زَهَاهُ زَهْوًا فَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ أَرْهَى إِذَا تَوَرَّاهَا النَّبَاتُ وَزَهَاهُ اللَّهُ * ابْنُ
دُرَيْدٍ * وَجَدَتْ أَرْضًا مُتَخَيِّلَةً وَمُتَخَيِّلَةً - إِذَا بَلَغَ نَبْتُهَا الْمَدَى وَخَرَجَ زَهْرُهَا * أَبُو صَاعِدٍ *
وَجَدَتْ عُشْبًا قَسُورًا مِنْ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ قَسُورَ عُشْبُهَا - بَلَغَ مَدَاهُ * الْأَصْمَعِيُّ *
الْقَسُورُ - ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ * أَبُو حَنِيفَةَ * عُشْبٌ مُتَكَوِّسٌ - إِذَا كَثُرَ
وَكُثِفَ وَطَالَ وَتَرَاكَبَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * لُغَةٌ كَوَسَاءُ - أَيُّ مُلْتَفَّةٍ أَشْبَهُ * قَالَ *
وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ مِنَ الطَّرِيفَةِ وَالصَّلْبَانِ وَقَدْ أَكُوسَتِ اللَّعْنَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * أَغْبَطَ
النَّبَاتُ - إِذَا غَطَّى الْأَرْضَ وَكَثُفَ وَتَدَانَى حَتَّى كَانَتْهُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ وَالْأَرْضُ مُغْبَطَةٌ

- اذا كانت كذلك والعكش من النبات - الكثير الملتف وقد عكش عكشا * ابن
السكيت * الثوبلة - تجتمع العشب * أبو حنيفة * واذا بلغ العشب هذا
المبلغ والتف قيل أغنت الارض - وذلك أن تمر الريح فيه غير صافية من كثافته
والتفافه بهنى أنك تسمع لمرورها غنة قال الطرمح ووصف نباتا
بأغن كالحولاء زان جنابه * نور الدكالة سوقه تنفضد

ويقال عشب أغن * وقال * زها النبات زها زهوا وزهاه وأزهي مثله - اذا
بلغ ولبس هذا من الزهو الذي هو النور ولذلك يقال للشاة اذا تم حلقها ودأ ولأدها
زهت زهوا وزهاه * الفارسي * وحينئذ يقال تراعى النبات وتخامل * صاحب
العين * وشوع البتل - أزاهيره وقيل ما اجتمع على رأسه وقد أوسع البقل
- أخرج زهره والسداح - نوار النبات والشجر قبل أن يتفتح واحدة
قداحة وقيل هي - أطراف النبات من الورق الغض * أبو حنيفة * كل شيء
باهر حسن منير - بهار والبهار الأصفر يقال له العرار * قال * فاذا تفتحت
أنوار النبات - قيل أخذ النبات زخاريه وزخرفه وأبقى يهجمه وجن جنونا وقد
يكون الطول وحده جنونا في العشب والشجر يقال نخلة مجنونة - اذا طالت
* وقال مرة * جنت الارض - جاءت من النبات بشئ عجيب * ابن الاعرابي *
جن النبات وأجنه الله ولا يقال الا مجنون * قال * وقال بعض العرب وجدت
أرضا قد أجن نباتها ولم يحكمها أحد غيره * أبو حنيفة * المجنونة - المعشبة
التي لم يرعها أحد وجن كل شئ - حدائنه وطرائفه قيل أن يتغير يقال أخذتم
الريحان بجينه وطرائفه وأنشد

أروى بجن العهد سلمى ولا * ينصبك عهد الملقى الحول

* أبو صاعد * جنت الارض وتجننت - بلغ نباتها المدى * أبو حنيفة * ويقال
عند ذلك اقتان النبات - تزين بنواره ومنه قيل للماشطة مقبنة لانها تزين ومنه
قول الشاعر ووصف الاسنان

وهن مناخات يجللن زينة * كما اقتان بالنبات العهد المحوف

* ابن الاعرابي * قان المطر النبات قينا وقيانة - زينه * أبو عبيد * فاذا صار

قوله ترديت الخ قلت لقد حرف (١٩٤) أبو حنيفة في بيت ذي الرمة هذا أربع كلمات وقلده ابن سيده وقلدهما

صاحب لسان العرب

صاحب تاج العروس

وقعت تاء ترديت

مضمومة في لسان

العرب المطبوع وهو

خطا والصواب

فتحها وهذا البيت

لذي الرمة يخاطب

رسم دار محبوبته

خرقاء ويدعوه

بالخصب والسقيا

وانما الرواية الصحيحة

المتفق عليها شرقا

وغربا

تردبت من ألوان

نور كانه * زرابي

وانهلت عليك الرواعد

وقبله وهو طالع

القصيدة

الأيها الرسم الذي

غير البلي * كأنك

لم يعبه دبك الحى

عاهد

ولم يمش مشى الأدم

في رونق الضحى *

بجـر عائلك البيض

الحسان الخـرائد

تردبت من ألوان الخ

وبعدده وهل

يرجع التسليم أو

يكشف العمى *

بوجهـين أن تسقى

الرسم والبوائد

وبروى وهل

يرجع الآلاف وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به

النبات بعضه أطول من بعض فهو - المتنازل * ابن الاعرابي * تنازل النبات

وانتـنـل * قال * وقال بعض الاعراب وجدت منتـنـل ودقة * أبو حنيفة *

كل مستقدم - مستنـل ومنه قول ابن مقبل وذكر حمار وحش وأنانا

مستنـل هلب العسب خلاقه * وخلافها تلقى خليف المعصر

واذا تلالا النور في شعاع الشمس فذلك كوكب النبات قال الاعشى ووصف روضة

بضاحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعيم النبات مكتمل

شرق بالماء وضاحكها الشمس - سطوع لآلئها في شعاع الشمس * قال الفارسي *

كل ما عظم فهو كوكب * وقال مرة * كوكب كل شئ - معظمه ويسمى المختلم من

الغلمان كوكبا لان ذلك أوان امتلائه * وقال * غلام كوكب فوصفوا به كما

قالوا غلام بدر وقد تقدم ذكر الكوكب والبدر في أسنان الناس * ابن السكيت *

هو نجم النبات لكوكب * أبو حنيفة * يقال لآلوان النور وضروبه أفواه

الواحد فوه وأنشد

تردبت من أفواه نور كانه * زرابي وارنجت عليها الرواعد

ومثله أفواه الطيب - وهي ضروبه والعشب يتلقى الشمس بنوره كيف دارت فاذا

ولى لون الزفر قبل مصح يمتصح مصوحا وأنشد أبو زياد في وصف الهواذج

يكسين رقم الفارسي كانه * زهر تتابع فوره لم يمتص

* ابن السكيت * مصح لون النبات ومصح به غيره * وقال مرة * مصح النبات

ومصح به على لفظ مالم بسم فاعله وقد تقدم في جفوف الندى * أبو حنيفة *

واذا طال النبات وعظم وبلغ فهو - هيكل قال أبو النجم ووصف ابلا

* في حبة جرف وجض هيكل *

* ابن السكيت * اذا طال العشب قالوا قد استندرت لبها - أى انها تستند

الرتب دون اليابس * أبو الحسن * الهاء في لبها أراد بها الارض * أبو زيد *

مال النبات بمال مالا - نبت وحسن نبتة في غلوائه * أبو حنيفة * اذا انتهى

النبات منتهاه فقد اكتمل وهو نبات كهل قال ابن مقبل ووصف نباتا

وقوف به تحت أطلاله * كهول الخراعى وقوف الطعن

قال وليس بعد اكنهاله الا التوتى واذا بدأ حب النبات يخرج فهو مقنب ثم هو
مبترعم ثم مقنبيع ثم مثر ثم مققق اللحياني ففاح النبات - زهره واحدته ففاحه
* غيره * اصل التفقيج التفتح ومنه فقق الحرز وفقق - فتح عينيه * أبو
حنيفة * وعندما يقال قد نور وهو بهرمته - أى زهرته * ابن السكيت *
براهيم النبات - تهاويله وهى - تخاليف ألوانه * أبو حنيفة * هو مثير
مكتمل وهو - انهياره وهو الانى فاذا أدبر قيل آذن * قال * واذا كان
العشب مع شدة خضرته مشرقا قيل عشب أنذر وأنصير وناضر ومُنذر وقد
نُضر ونُسر * وقال * أنضره الله ونُضره ونُسره واذا انتف العشب وتم فذلك
- غيطة من النبات وقيل غيطة النبات - التجاج سواده * ابن
السكيت * تغيطل النبات - انتشب والنج * أبو حنيفة * يقال للعشب مادام
رطباً - ندى وأنشد

كثور عذاب الرمل ينشربه الندى * تعالى الندى في مثنه وتحدرا
تعالى وتحدره في مثنه - لئمانه إياه في جميع بدنه * قال * واذا كثر العشب
في بلد قيل - كلاً دبخس وأنشد

* يرعى حلياً ونصياً دبخساً *

* ابن السكيت * نبت دبخس ودبخس ودخاخص وقد تدأخص * أبو حنيفة *
واذا كان العشب كثيراً كثيفاً فهو - وحف وقد وحف وحافة وكذلك الشعر
قال ذو الرمة ووصف غبنا

وحف كأن الندى والشمس مائة * اذا توقد في أفناه التوم

* ابن السكيت * نبت وحف بين الحافة والوحافة وكذلك الشعر * أبو
حنيفة * أجنى العشب - النف وحسن * وقال * اذا اشتد
خضرة النبات واكثر قيل - وحف النبات وورف وهيفاً ووهفا ووريساً وورفاً
وقد رَفَ رَفَ رَفِفاً - اذا تَلَّلاً وأشرق مأوه قال ذو الرمة فى الوارف
ووصف الزمام

وأحوى كائيم الضال أطرق بعدما * حبا نحت قينان من الطل وارف

وإذا كان النبات رطباً ناعماً قيل نبت * غزيد * والغين - العشب الملتف
الحسن وأنشد

* أمطري أكناف غين مغير *

والغين موضع آخر سنأتى عليه ان شاء الله تعالى * قال * وإذا نبت العشب في
هدف ما كان من جرقومة أو صخرة أو إباد يعنى التراب الذى حول الحوض أو
الخباء فهو - المعوذ لان الهدف أعاده ودافع عنه وذلك أبقي له وأنم يقال ارتعوا
بهمكم في معوذ هذه الشجرة وأنشد

إذا خرجت من بيتها راق عينا * معوذه وأعجبته العقائق

وقد تقدم في شرح كلام الرواد العقائق - التهاء والغدران وقيل العوذ من النبات
- أشياء تكون في غلظ لا ينالها المال وأنشد

خيلي خلصاني لم يبق حبيها * من القلب إلا عوذ أسفناها

* أبو زيد * دخل الكلا كالعوذ فأما ما دخل من الكلا في أصول أغصان
الشجر فهو دخل وأما ما لم يرتفع ومنعه الشجر من أن يرتفع فهو العوذ * أبو
حنيفة * وإذا كان النبات ناعماً تاماً فهو نبت خرفج وخرفج وكل ما أحسن
غذاؤه فقد خرفج وأنشد

وبين خرفج النبات الباهج * في غلواء القصب الغمالج

الغمالج - الأخضر الملتف الغليظ * ابن دريد * تخرفج النبات - تم وهو خرفج
وخرفج وخرفاج * أبو حنيفة * نبت ناعم ومناعم ومناعم وقد تناعم وناعم
* قال * وإذا كانت الأرض فيها عشب ريان رطب قيل أرض مرطبة والرطب
بالضم - العشب كله مادام رطباً وهو الرطب والرطب * أبو حنيفة * فإذا أردت
ان تنعمه قلت رطب بالفتح فأما الكلا فانه يجمع الرطب واليابس * صاحب
العين * العشب - الكلا الواحدة عشة وأرض عشة يذنه العشابة والعشوبة
وقد أعشبت وأعشوشبت وحكى غيره عشت وكثرها هو وبلاد عاشب * قال
الفارسي * هو على طرح الزائد وأنشد

* وبالشول في الفلق العاشب *

وتعاشيب الارض - عَشَبُهَا لا واحد لها وقيل هي - النَّبْتُ المتفرق بين العُشْبِ
 وأَعَشَبَ القوم وأعشَوْشَبُوا - أصابوا عُشْبًا وتَعَشَّبَتِ الْإِبِلُ وَعَشِبَتْ وَأَعَشَبَتْ
 - سَمِنَتْ عَلَى الْعُشْبِ وَأَعْتَشَبَتْ كَذَلِكَ وَإِبِلٌ عَاشِبَةٌ - تَرعى الْعُشْبَ وَمَكَانُ
 عَشِيبٍ - مُعْشِبٌ وَعُشْبَةُ الدَّارِ - الَّتِي تَنْبُتُ فِي الدَّمْنِ وَحَوْلَهَا عُشْبٌ فِي تَرَابِ
 أبيض حُرٍّ وقد تقدمت عُشْبَةُ الدَّارِ فِي النِّسَاءِ • أَبُو حَنِيفَةَ • الْعُقُوفَةُ مِنْ كُلِّ
 النَّبَاتِ - لَيْسَ وَمَا لَمْ يُوْنَةِ عَلَى الرَّاعِيَةِ فِيهِ يَقَالُ ذَهَبَ عُقُوفَةُ هَذَا الْعُشْبِ وَبَقِيَ
 كَدْنُهُ - أَيْ ذَهَبَ لَيْسُهُ وَبَقِيَ غَلِيظُهُ وَأَصُولُهُ الْمُصْلَبَةُ فَإِذَا لَمْ يَكُنِ النَّبْتُ وَنَبْجًا قِيلَ
 إِنَّمَا هُوَ طُفُوفَةٌ

باب فِي يَبِيسِ الْعُشْبِ

الْيَبِيسُ - نَقِضُ الرُّطُوبَةِ يَبَسَ يَبِيسٌ وَيَبِيسٌ يَبَسَ وَيَبَسَ وَيَبَسَ • سَبِيوِيَّةٌ •
 اِبْتَبَسَ يَاتِبَسُ أَعْلَوْهَا بِالْقَلْبِ كَمَا قَالُوا فِي الْوَاوِ يَاجِلُ وَكَذَا يَبِيسٌ وَأَرْضٌ يَبَسٌ وَيَبَسٌ
 عَلَى الصِّفَةِ بِالْمَصْدَرِ وَهِيَ - الَّتِي يَبَسَ مَاؤُهَا وَكَذَا هِيَ وَقَدْ يَبَسَتْ وَأَيَّبَتْ -
 كَثُرَ يَبِيسُهَا وَالْيَبِيسُ جَمْعُ يَابِسٍ مِثْلُ رَاكِبٍ وَرَكِبَ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَأَبِي الْحَسَنِ
 وَهُوَ عِنْدَ سَبِيوِيَّةٍ اسْمٌ لِلْجَمْعِ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْيَبِيسُ - مَا يَبَسَ مِنْ أَسْرَارِ الْبُقُولِ
 وَذُكُورِهَا وَالْيَبِيسُ وَالْيَبَسُ - مَا يَبَسَ مِنْ عَائِمَةِ الْكَلَالِ • وَقَالَ • أَيَّبَسْنَا الْأَرْضَ
 - وَجَدْنَاهَا يَابِسَةً الْكَلَالُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • ائْتَهَامٌ نَبْتُ الْأَرْضِ - اخْتِلَاطُ الرُّطْبِ
 بِالْيَابِسِ وَذَلِكَ فِي إِذْبَارِهِ - وَهُوَ أَنْ يَبِيسَ مِنْهُ وَرَقٌ وَوَرَقٌ لَوِيٌّ • أَبُو عُبَيْدٍ •
 إِذَا تَهَيَّأَ النَّبَاتُ لِلْيَبَسِ قَبْلَ أَفْطَارِهِ • سَبِيوِيَّةٌ • وَكَذَلِكَ أَفْطَرَتْ وَأَعْمَا ذَكَرْتُ أَفْعَلْتُ
 هُنَا وَإِنْ كَانَتْ مَقْصُورَةً مِنْ أَفْعَالٍ لِأَنَّ سَبِيوِيَّةً إِنَّمَا غَلَبَ مِنْ هَذَا فِي الْأَلْوَانِ
 وَيَبَسَ هَذَا بَلَوْنٌ • قَالَ • وَلَا يُسْتَعْمَلُ أَفْطَارُ الْأَمْرِ بِدَا فَإِذَا يَبَسَ وَتَشَقَّقَ قَبْلَ
 - تَصَوُّحِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • تَصَوُّحُ الْبَقْلِ وَتَصَجُّجٌ وَأَنْصَاحٌ وَتَصَوُّعٌ وَتَصْبِيعٌ وَقَدْ
 صَوَّحْتُهُ الرِّيحُ وَصَيَّجْتُهُ وَصَوَّعْتُهُ وَصَبَّعْتُهُ • وَقَالَ • تَكْشَفَتِ الْأَرْضُ - تَصَوُّحُ
 مِنْهَا أَمَا كُنْ • أَبُو عُبَيْدٍ • فَإِذَا تَمَّ يَبَسَ قَبْلَ - هَاجَتِ الْأَرْضُ تَهَيَّجَ هَيَّاجًا
 • غَيْرُهُ • هَيَّجًا • ابْنُ جَنِيٍّ • وَكَذَلِكَ اِهْتَابَتْ • أَبُو عُبَيْدٍ • أَهْبَجَتْ

الارض - وجدتها هائجة النبات يابسته وأنشد

« فَأَهْجِجِ الْخَاصَاءَ مِنْ ذَاتِ الْبَرْقِ »

« ابن الاعرابي » هاج النبات وهاجته الريح هذه حكاية الفارسي عنه « أبو حنيفة » الهيج - أول شهبة تراها في النبات ثم لا يزال هائجا حتى لا ترى فيه من الخضرة شيئا فيقال هاج النبات « وقال » أتى النبات يأنى - حان هيجته قال فإذا ذهب سواد الخضرة كله فذلك حين يصفر وهو أول الهيج قال الله تبارك وتعالى « ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَنَازَهُ مُضَفَرًا » وذلك حين تصفر خضرتها وتنفض النمرة وتؤبس « وقال أبو الغمر » وجدت أرضا قد باضت وسقى أهلها ومعنى باضت أخرجت كل ما فيها « أبو عبيد » باضت الهمى - سقطت نصالها وقد تقدم ذكر بيض الحمر « أبو حنيفة » ضاس النبات يضيئ - وهو أول الهيج وإذا كان العشب كذلك منه الرطب الأخضر ومنه الأصفر الهائج قيل أخلص النبات وهو خليس ومخلص ومنه قيل للشعر إذا شبط فاخلط بياضه بسواده خليس والشبط كالخليس والشبط - الخلط ولهذا المثال اشتقاقات وتصاريف منها ما تقدم ذكره ومنها ما ستراه ان شاء الله « قال » فإذا خرج العشب عن نعمته وغضوضته فاشتد قبل عرد يعرد عُرودا وكذلك الناب إذا اشتد بعد شقوه وقد تقدم « وقال » جسا النبات يجسا جسوا كذلك « ابن دريد » جسا الشيء يجسو وجسا - اشتد وصلب « أبو حنيفة » علب النبات علبا - اشتد بعد شقوه وكأنه مأخوذ من العلباء وهو نبات علب واستعلبت البقل - وجدته علبا « أبو حنيفة » وعسا عسوا وقد تقدم في باب كبر السن وجس جوسا وسمل يضل صمولا وكل ما اشتد وصلب فقد سمل وأنشد غيره

تَرَى جَازِرِيَّ بَرْعَدَانِ وَنَارَهُ « عَلَيْهَا عَدَامِيْلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ

« ابن دريد » الصمیل والصامیل - اليابس ثم خص به السقاء فقال سمل السقاء صملا وصمولا « أبو عبيد » فإذا استحكمت يئسه جدا قيل قعل يفعل وفعل فقولافيهما « أبو حنيفة » قعل قعلا لغة ضعيفة « وقال » الجسيد - اليابس من النبات وكل ما صلّب واشتد فقد تجسد والجسد مأخوذ منه « قال »

فاذا جاوز العرود قتل ماؤه وبدأ يذوي قيل ألوى النبت والتوى وهو اللوى وكذلك
 ألوت الارض والتوت وكذلك ذوى البقل يذوي ذوباً وذأى يذأى ذأباً وذأوا وهو
 الذوى * ابن الاعرابي * هو الذوى والذئ * ابن السكيت * ذوى العود
 لغة والفصحى عند الجميع هي الاولى من هذه اللغات * أبو حنيفة * وحينئذ
 يقال آذن العشب - وذلك اذا بدأ يحف فيرى بعضه رطباً وبعضه قد جف
 قال الراعي

وحاربت الهيف الشمال وآذنت * مذانب منها اللذن والمنصوح

* قال * واذا بدأ العشب يحف نخالط سواد خضرته صفرة قيل - اصحام وقد
 اصحار اذا كانت صفرة غير خالصة * أبو حنيفة * أجفت الارض - يبس
 عشبها * الاصمعي * جف النى يحف ويحف جفوا وجفا - يبس جداً
 وتجعف - يبس وفيه بعض السدوة والجذيف - ماضت الريح الى اصول
 الشجر من يبس العشب والجفاف - ما جف من النى * أبو حنيفة * أفتت
 الارض كأجفت وأفت الناس - اذا ذهب عنهم الكلال وقف العشب يقف جفوا
 وكذلك الارض وهو القفيف * قال * واذا أخذ النبات في اليبس قيل -
 تشفف وتشففه الحر وهو من قولهم شفه الحرز فكرر كما قيل من صرصر
 قال عدي بن الرقاع

وشفف حر الصيف كل بقية * من الذنبت الا سيكراماً وحلباً

ولم يخص أبو عبيد بالشفقة عين النبات ولكنه عم به فقال شفف الحر النى
 - أيسه * أبو حنيفة * فاذا قبضه اليبس قيل - انقق ومنه تققع اليد
 ومنه تميمت القمام وذلك أنها اذا همت بالجفوف تقفعت قال الراجز

* في ذبيان ويبس متقع *

وحينئذ يقال قشع العشب وقشعه - ينسه قال الراجز

* وفي رفوف كلاً غير قشع *

* وقال * حفت أرضنا تحف جفوا - اذا يبس بقلها * أبو عبيد * القفل

- ما يبس من النبات قال أبو ذؤيب يذكر أنه عرقب الناقة

• نَحَرْتُ كَمَا تَتَابَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ •

• أبو حنيفة • واحدته قفلة وقد قفل النبت يقفل قفولا - إذا جف • ابن دريد • القافل والقفيل - اليابس • أبو حنيفة • ويقال لليبىس - القميم • وقال مرة • الأفة - ما يبس من الكلد فأضافته الريح إلى أصول الشجر لانه تقممه الماشية وأنشد للاعور

إِنَّ الْأَفَّةَ مِنْ كُتْمَانَ قَدْ مَنَعَتْ • جَارِ ابْنِ أَخْلَفَ وَالْمَالُوسِ مَالُوسُ

• ابن الاعرابي • أفتت الأرض - كثر قميمها واقتمت الابل قميم هذه الأرض • أبو حنيفة • وإذا امتنعت المراعى عند جفوفها قيل - أخذت رماحها فإذا جف العشب فهو حينئذ - الحصاد وقد أخذت الأرض والكلد قال الراجز

حتى إذا ماطر عن قطره • والمحصد الحطام من مصفره

قال ابن مقبل في الحصاد وذكر جمار وحش

قَصَامُ أَوْسَاطِ السَّنَى مُتَعَلِّقٌ • أَرْسَاغُهُ بِحَصَادِ عَرَبٍ نَاصِلِ

• وقال مرة • المحصد - الذى قد جف وهو قائم والمحصيد - الذى قد انتزعته الرياح فطارت به أو حصدته الأيدي فإذا تكسر اليبس وتخطم فهو - الهشيم قال الله عز وجل « فَأَصْبَحَ هَسِيماً تَذْرُوهُ الرِّيحُ » يقال ذرته الريح تذرؤه ذرواً وتذريه وأذرته فهو ذراوة وقال جندب في الذراوة

وعادَ خُبَارُ يُسْقِيهِ النَّدى • ذَرَاوَةٌ تَسُجُّهَا الْهُوجُ الدُّرُجُ

• قال • وقال بعضهم أذرته الريح - قلعتها من أصله وذرته - طيرته والذرى بمنزلة النقص - اسم لما تنفضه الشجر من الثمر • أبو عبيد • ذرا النبت وذرته الريح ثم عم بذلك فقال ذرا الشئ وذروته - طيرته وأذهبته وأنشد

وإن مقرر مناذراً حد نابه • تحمط فينا ناب آخر مقرر

وسبأني استقصاء هذه الكلمة في باب الزرع ان شاء الله تعالى • أبو حنيفة • الدسافة والسفساف كالذراوة والنسأل خاصة فيما كان كالزغب وشاكة أطراف الآباء وله لبود تتلبد • وقال • سفته الريح سفيًا فهو سفي • والهزم والهزيم

- مَاتَهَشَمَ فَذَرَتْهُ الرِّيحُ وَسَفَتْهُ وَأَنْشَدَ

خُبْسَنَ فِي هَزَمِ الضَّرْبِ رِيعَ فَكُّهَا • خَذَبَاءُ بَادِيَةِ الضَّلُوعِ حَرُودُ

وهو الخُطَامُ وَالْحَطِيمُ وَالرُّفَاتُ وَالرُّتَامُ وَالرَّمِيمُ وَالشَّغِيرُ وَالْجَوِيلُ • قال • وإذا
جَمَعَ الرِّيحُ إِلَى أَصُولِ الشَّجَرِ وَأَذْرَاءِ الشُّجُورِ وَجَرَانِمْ الْأَرْضِ فَهُوَ - الْعَوْدُ • أبو
عبيد • وَكُلُّ حُطَامٍ مِنْ شَجَرٍ أَوْ حَضٍ أَوْ أَسْرَارِ الْبُقُولِ وَذَكَورِهَا فَهُوَ - الدَّرِينُ
إذا قَدِمَ • صاحب العين • مَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْيَبِيسِ إِلَّا الدَّرَانَةُ • أبو
عبيد • الدَّوِيلُ - الَّذِي قَدْ أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ وَهُوَ الْعَامِيُّ • أبو حنيفة • الدَّوِيلُ
وَالْجَوِيلُ - مَنْزِلُ الدَّرِينِ وَإِذَا تَكَسَّرَ الْيَبِيسُ وَتَرَأَى كَمَ فَذَلِكَ - الْحَبَّةُ • وقال أبو
النجم ووصف ابلا

• فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ وَحَضٍ هَيْكَلِ •

وقيل ما كان له حَبٌّ مِنَ الثَّيْتِ فَلَمْ يَحِبَّ إِذَا جُمِعَ الْحَبَّةُ وَقِيلَ الْحَبَّةُ جَمْعُ حَبٍّ مِثْلُ
قُورٍ وَثَبْرَةٍ وَالْحَبُّ جَمْعُ حَبَّةٍ • صاحب العين • الْحَبَّةُ - حَبُّ الرُّيْحَانِ • قال
أبو حنيفة • وقال بعضهم واحد الْحَبَّةِ حَبَّةٌ • ابن السكيت • الْحَبَّةُ - بُرُورُ
الشَّصْرَاءِ • قال • فَأَمَّا الْحَبَّةُ فَفِي الْحِنْطَةِ • قال أبو حنيفة • وَوَيَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
عَنِ الصَّمَوْتِيِّ الْكَلَابِيِّ وَذَكَرَ حَبَّةَ أَرْضٍ فَقَالَ تَنْجَلُ فَيَأْخُذُ بَعْضُهَا بِرِقَابِ بَعْضٍ فَتَنْطَلِقُ
هَذَا مَا كَالْبُسْطِ فَهِيَ مَطْوَلَةٌ لِلْسَّنَامِ مَقَاطَةٌ لِلْخَاصِرَةِ وَمَغْزَرَةٌ لِلدَّرَةِ مَخْطَاةٌ لِلْبَضِيعِ فَتَرَى
رَاعِيَهَا كَأَنَّ مَنَاخِرَهَا كِيرُقَيْنِ مِنْ حَاقِ الْبِطْنَةِ • قوله تَنْجَلُ - تَعْنَامُ وَالْهَذْمُ -
الِكْسَاءُ الْخَلْقَ وَالْأَخْذُ بِالرِقَابِ الْإِنصَالُ • أبو عبيد • إِذَا رَكِبَ بَعْضُ الْيَبِيسِ بَعْضًا
فَهُوَ - الثَّنُّ مِنَ الْكَلَا الَّذِي قَدْ أَخَالَ وَجَّهَهُ الْإِثْنَانُ وَقِيلَ هُوَ يَبِيسُ الْحَلِيِّ وَالْبَهْمِيِّ
وَيُقَالُ لِلثَّنِّ الدَّرِينُ وَتُعَالَةُ وَتُلْشَانُ • أبو عبيد • فَإِذَا اسْوَدَّ مِنَ الْقِدَمِ فَهُوَ
- الدِّدْنُ • أبو حنيفة • النَّدِيبُ - كَلَّاُ عَامَيْنِ اسْوَدَّ • قال • وَهُوَ مَنْزِلُ
الدَّرِينِ وَأَنْشَدَ

رَعَيْنَ ثَلِيثًا سَاعَةً ثُمَّ لَئِنَّا • قَطَعْنَا عَلَيْنِ الْفَجَاجِ الطَّوَامِ

وَالْعُقَّةُ - شَرُّ الْكَلَا وَهُوَ كَلَّاٌ قَدِيمٌ بِالِ وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ هَلْ بَقِيَ فِي بِلَادِكَ
كَلَّاٌ فَيَقُولُ لَا إِلَّا غَفَّةً مِنَ الْأَرْضِ إِمَّا كَانَ أَخْضَرَ فَكَانَ قَلِيلًا وَإِمَّا كَانَ بَابًا فَكَانَ

قديماً شديد البلى * أبو حنيفة * اغتقت الخيل واغتنت وهي الغفة والغفة والبيس
كله - حشيش ولا يقال للرطب حشيش وكل ما ليس فقد حش ويقال أنت بمحش
صديق فأنزل - أي بوضع كثير الحشيش وأرض محشة - كثيرة الحشيش * أبو
عبيد * أحشت الأرض - كثرت حشيشها * أبو حنيفة - وإذا كثرت البيس
بالموضع وتراكم قبل كلاً مقلتكس وعكاس وإذا ازداد كثرة فهو - الدجور
* قال * وليس كل العشب يكون له بيس يبقى فينتفع به لأن منه الضعيف الرقيق
فإذا جف طارت به الريح وحصدته فصار ذراوة فيقال هذا نبات لا يصوره - أي
لا يصير منه كلاً يبقى فيكون مرعى كقولك للشيء الذي لا عاقبة له لا مرجوع له فإذا
كثرت البيس في المكان حتى يتق به الناس بأن يكفهم سنتم قبل - هذا كلاً مؤنق
وأرض وثيقة للكثيرة العشب المؤنق بها * قال * وإذا كان الكلاً كذلك فهو
- عقدة والجمع عقاد وقيل العقاد من البيس - مثل الرياض والعشب والعردة -
مثل العقدة وقد تكون من الشجر أيضاً وإنما سمي عردة وعقدة لأنها تكون للناس
عظمة وهي - الأرضة * ابن الأعرابي * هي الأرضة والأرضة وقد أرضت
الأرض - كثر ذلك فيها وأبنت أرض كذا فأرضتها - وجدتها كذلك * أبو
حنيفة * غفا البت - رديشه وهو من كل شيء رذله ويقال لأطراف النبات
من الشجر والعشب ورديشه - الزغف قال رؤبة ووصف صائداً غطى قترنا
بالعشب والقماش

غبي على قترته التقشياً * من زغف الغدام والخطيما

يريد بالتقشيم التقشيش * ابن السكيت * التقشيم - بيس البقل والغدام من
الخض ولا يقال لأصول جميع الأعشاب وليس كذلك الأمن الجنبه وهو الذي تبقى
أصوله إذا ذهبت فروعه - الجمعائين الواحدة جعشنة * قال * وهي الجذامير الواحدة
جذماره ومن أمثال العرب « تَقَقَّرَ الْجَعْتَنِي بِأَمْرِ زِدْهَا قَعْباً » يعني فرسه كان يصبها
قعباً ويغبقها قعباً آخر * قال * وإذا أصاب البيس المطر فغغته وصرعه وألزم
بعضه بعضاً فهو غغيت من المغت وهو الاختلاط وإذا كان الكلاً هشاً لبنا قبل كلاً
هشاً وأنشد

قوله ولا يقال الخ
هكذا عبارة الأصل
ويظهر أن في الكلام
نقصاً فحذف ر ك تبه
مقصده

بَاتَتْ تَعَشَّى الْحَضَّ بِالْقَصِيمِ • لُبَابُهُ مِنْ هَمِّهِ هَيْشُومٌ

• دَمِنْ حَلِي وَسَطُهُ كَيْسُومٌ •

• أبو عبيد • ما كان من البُهْمَى خاصةً فأن يَبِيْسَهَا - الصَّفَارُ والعَرَبُ • سَيُوبُهُ •
واحدته عَرَبَةٌ - وقيل هو - كل ما يَبِسُ مِنَ الْبَقْلِ • أبو عبيد • السَّنَى - شَوْكُ
البُهْمَى • صاحب الدِّين • النَّمَادِشَةُ - السَّفَاةُ • ابن دُرَيْدٍ • الطُّمَّةُ - الْقِطْعَةُ مِنْ
يَبِيْسِ الْكَلَا وَقِيلَ أَرْبُ الْبَقْلِ - إذا كان فيه يَبِيْسٌ فَتَلَوْنَ بِصُفْرَةٍ وَخُضْرَةٍ • ابن
السَّكَيْتِ • الْقَشِيْمُ - يَبِيْسُ الْبَقْلِ وَالْكَنْبِتُ - الْيَبِيْسُ وَرَبْمَا رَعَتْ الضَّانُ
كَنْبَتَ النَّصَاءِ وَهُوَ قَدَمَاتٌ وَتَكَسَّرَ شَوْكُهُ وَضَعَفَ ذَلِكَ بَعْدَ سَنَةٍ وَسَنَتَيْنِ وَيَبْقَى مِنْهُ
شَيْءٌ لَمْ يَنْقَلَعْ وَهُوَ بِالٍ وَقَدْ تَنَلَّعَ بَعْضُهُ • ابن السَّكَيْتِ • الْجَرِيْفُ - يَبِيْسُ الْحِمَاطِ
وَهُوَ مِثْلُ حَبِّ السُّطْنِ لَوْ نَا إِذَا يَبِسَ وَإِذَا أَكَلَتِ الْإِبِلُ فَقَعَهُ ذَلِكَ جَاءَتْ أَلْبَانُهَا رَغْوَةً
كُلُّهَا لَا لَبَنَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلاً • قَالَ • وَيُسَمَّى عَامَ الْحِمَاطِ وَلَيْسَ بِهِامٍ جَذْبٌ • صاحب
العين • الْمُزْتَكِرُ - مَنْ يَابَسَ الْحَشِيْشُ وَذَلِكَ أَنْ تَرَى سَاقًا قَدْ طَارَ عَنْهَا وَرَقُهَا
وَأَغْصَانُهَا فَأَمَّا الْحَنْجَبُ فَالْيَابِسُ مِنْهُ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ • الْأَسْمَى •
نَشُّ الرُّطْبِ - يَبِسَ

الْأَخْضَرُ أَرْبَعُ الدَّهَيَجِ وَذَكَرَ الرُّبْلُ وَنَحْوُهُ

• أَبُو حَنِيفَةَ • إِذَا أَذْبَرَ الْعُشْبُ وَأَخَذَ فِي الدَّهَيَجِ ثُمَّ مَطَرَ فَعَادَتْ إِلَيْهِ خُضْرَتُهُ
وَرَأَيْتُهُ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ فَذَلِكَ - النَّشْرُ وَقَدْ نَشَرَ نَشْرًا • قَالَ • وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ
الْمَكَلَا يَبِيْسُ ثُمَّ يُصِيبُهُ الْمَطَرُ فَيَخْرُجُ فِيهِ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الْحَمَلَةِ أَشْجَرٍ وَالْمَعْرُوفُ الْأَوَّلُ
• قَالَ • وَلَا يَكُونُ النَّشْرُ إِلَّا بِالصَّيْفِ وَهُوَ الْجَمِيمُ لِأَنَّهُ يَأْتِي عِنْدَ هَيْجِ الْأَرْضِ فَإِذَا
أَصَابَ الْعُشْبَ فَرَدَّهَ إِلَى رَطوبَتِهِ كَانَ ذَلِكَ زِيَادَةً فِي الْجَزْءِ أَيْ الْاجْتِزَاءِ بِالرُّطْبِ
عَنِ الْمَاءِ وَمُدَّ لَهُ وَهُوَ - النَّسِيُّ وَكُلُّ تَأْخِيرٍ وَمَدٍّ فِي مَدَّةٍ فَهُوَ - نَسِيٌّ وَإِذَا مَطَرَ
الْيَبِيْسُ فَنَبَتَ فِي أَصُولِهِ نَبْتُ الْخُضْرَةِ جَدِيدًا حَتَّى يَغْمَرَ الْأَوَّلُ فَهُوَ - غَمِيرٌ وَقَدْ
غَمَرَهُ يَغْمُرُهُ وَيَغْمِرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ

ثَلَاثُ كَأَقْرَاسِ الشَّرَاءِ وَمَانِطُ • قَدْ اخْضَرَّ مِنْ أَسَى الْغَمِيرِ بِخَافِلِهِ

وأن يكون الغمير الأخضر الذي عمره العاصي أصوب لقول زهير

• قد أخضر من لسي الغمير بحافله •

لانه صغار ولو كان هو الغامر لما احتاج الى آتسه لان اللى لما لم يطل ولم يستمكن
• قال • وقال بعضهم اذا يبست البهيمى وتخطمت كانت كالأبرعاه الناس حتى
يُصيبه المطر من عام مُقبل ويثبت من تحتها حبة الذى سقطت من سنبله فيسمى
عند ذلك الغمير وبأكله المال على ربح الغيث الذى فيه • ابن السكيت •
الغمير - ما كان فى الارض من خضرة قليلة إما ربحية وإما نباتاً والجمع أغميراء
ووجدت أرضاً تغمر غمها • أبو حنيفة • والمودس - الذى أخضر بعد ذهاب
فرعه وأنشد

أوكجأوح جعنين بله القطر فأضحى مودس الأعراض

وقد تقدم أن التوديس أخضرار الأرض فى أول انباتها والمعنيان متقابلان • أبو
حنيفة • الخلفة والريجة والريبة والربل والعدوى - نبات يثبت فى دبر القيظ بعد
يئس الأرض اذا أحس بانكسار الحر وبرده اللى منه ما يكون ذلك أول نباته
ومنه ما يكون نباتاً فى أصول قد ذهب فروعها فأكلت ومنه ما يثبت والنبات الأول
بجمله أخضر غير أنه يتجدد له ورق وأفنان رطبة كهيشة ما يثبت فى أول الزمان
وربما أزهى مع ذلك الشجر وأثمر ثمراً جديداً يبلع أن يؤكل وان لم ينته الى إناه
• ابن السكيت • العدوى كالعدوى • أبو حنيفة • ويقال من الخلفة
استخلف النبات وأخلف كما يقال فى الطائر أخلف - اذا نفص قوائمه الأول
وثبت له قوائم جدد ويسمى خلفة وقد يخلف بعد النبات الأول ولذلك قيل
لزراع الحبوب خلفة لانه يستخلف من البر والشعر والخلفة أيضاً قد يقال
لغير الربل وهو كل شئ يجىء بعد شئ ويقال من الريجة تروح النبات وروح
وراح يراح ريوحا - خرجت فيه الريجة ومن الربل أربل النبات وتربل وأنشد
فى الأربال

فى مربلات روحت صقرية • بنواضح بقطرن غير مريس

صقرية - منسوبة الى الزمان الذى يسمى الصقرى وهو ما بين القيظ والشتاء وفيه

بَتَرَبْلُ الشَّجَرِ وَيَسْتَخْلَفُ وَأَنْشَدَ

تُبَيْحٌ لَنَا أَرْمَاحُنَا كُلُّ عَازِبٍ * مِنَ الصَّفَرِيِّ سَوْفُهُ قَدْ نَوَّاتِ
الصَّفَرِيَّةُ - أَوَاخِرُ الْحَرِّ وَأَوَائِلُ الْبَرْدِ * قَالَ * وَيَسْأَلُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ فِي
زَمَانِ الصَّفَرِيَّةِ كَيْفَ مَا لَكَ فَيَقُولُ قَدْ تَصَفَّرَ الْمَالُ وَحَسُنَتْ حَالُهُ إِذَا ذَهَبَتْ عَنْهُ
وَعُثْرَةُ الْقَيْظِ وَجَمْعُ الرَّبْلِ رُبُولٌ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ اسْمًا بِجَمْعٍ قَالَ الشَّاعِرُ
وَوَصَفَ ظَبِيَّةً

لَهَا مِنْ وَرَاقٍ نَاعِمٍ مَا يُكِنُّهَا * مَرَبٌ قَرَعَاهُ الشُّحَى وَرُبُولٌ
يُكِنُّهَا - نَصُونُهَا فَلَا تَطْلُبُ غَيْرَهُ * وَالْوَرَّاقُ - الْخُمْسَةُ مَا كَانَتْ فَأَرَادَ أَنْ لَهَا
مَعَ الرَّبْلِ وَرَاقًا مِنْ غَيْرِهِ وَذَلِكَ أَنَّ مِنَ النَّبَاتِ نَبَاتًا تَدُومُ خُمْسَتُهُ إِلَى آخِرِ الْقَيْظِ حَتَّى
يَتَّصِلَ بِالرَّبْلِ فَيَجْتَمِعُ الْمَرْغَبَانِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ

فَاجْتَمَعَ الرَّبِيعُ وَالرَّبْ-يُ * مَكَرًا وَحَذَرًا وَانْتَسَى النَّسِيَّ

وهذه التي عُدَّ ضَرْبٌ مِمَّا يَتَرَبَّلُ مِنَ النَّبَاتِ وَانْتَسَى النَّسِيَّ - أَيْ انْتَسَى
بِالْوَرَقِ الْجَدِيدِ مِنَ الرِّيحَةِ وَلِهَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي وَصْفِ الْعَرَبِ تَيْسَ الْحُلْبِ بِالسَّرْعَةِ
حِينَ شَبَّهَتْ الْفَرَسَ بِهِ فَقَالَتْ (٣) لِأَنَّهُ انْتَصَلَ الرَّبِيعُ وَالرَّبْلُ * قَالَ * وَأَسْرَعُ
الطَّبَاءِ تَيْسَ الْحُلْبِ لِأَنَّهُ قَدْ رَعَى الرَّبِيعَ وَالرَّبْلَ فَانْتَصَلَ لَهُ الْمَرْغَى وَالرِّيحَةُ تَكُونُ
مِنَ الْحُلْبِ وَهِيَ - أَنْ يَطْهَرَ النَّبْتُ فِي أَصُولِهِ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ عَامٍ أَوَّلٍ فِي مَرَّتِ رَبُّ
النَّزِيِّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَشِيطَةُ - نَبَاتٌ اخْضَرَّ يَتَنَبَّضُ إِلَى الْقَيْظِ يَكُونُ عُلْفَةً
لِلْأَبْلِ إِذَا تَيْسَ مَاسِوَاهُ * غَيْرُهُ * النَّبَاتُ إِذَا سَلَخَ ثُمَّ عَادَ وَاخْضَرَّ فَهُوَ - سَالِخٌ
مِنَ الْحَظِّ وَذَلِكَ إِلَى نِصْفِ الشَّهْرِ أَوْ عَشْرِينَ أَيْلَةً أَكْثَرُ ذَلِكَ * أَبُو حَنِيفَةَ *
وَهَفَّ النَّبَاتُ وَهَفَا وَوَهَيْتَا - اهْتَزَّ وَاشْتَدَّتْ خُمْسَتُهُ * أَبُو صَاعِدٍ * الصَّرْبَاتُ
- أَشْيَاءُ تَنْبُتُ إِمَّا مِنْ مَطَرٍ قَلِيلٍ وَإِمَّا خُمْسَةً رَعِيَتْ ثُمَّ تُخْجِرَتْ بَعْدَ الْيَابَسِ وَقَدْ
صَرَبَتْ الْأَرْضُ وَهِيَ بِلَادُ كَانَ أَصَابَهَا أَوَّلُ الرَّبِيعِ ثُمَّ دَلَّكَهَا الْمَأْسُ حَتَّى طَلَمَ تَرَابُهُ
ثُمَّ بَنَرَ النَّاسُ وَتَرَكَوْهَا فَتَنَّتْ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَرْضٌ صَارِبَةٌ - فِيهَا صُرْبِيَّةٌ
مِنْ مَرْبَعٍ وَلَا تَكُونُ الصُّرْبِيَّةُ إِلَّا فِي الْخَلَاءِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْخَضْبُ مِنَ النَّبَاتِ
- مَا يُصِيبُهُ الْمَطَرُ فَيَخْضَرُّ وَجَعَهُ خَضُوبٌ وَكُلُّ بَهْمِيَّةٍ أَكَلَتْهُ فَهِيَ - خَاضِبٌ

(٣) قَالَتْ فَدَسْفَطَ

مَقُولٌ فَقَالَتْ يَقِينَا

وَقَالَتْ أَمْرًا وَالْعَيْسُ

وَهُوَ قَوْلُهُ

وَعَيْتُ مِنَ الْوَشْمِيِّ

حَوْلَ الْأَعْمَسَةِ *

تَبَطَّنَتْهُ بِشَبْطَمٍ

مَلَنَّا

مَكْرَمَةً مَقْبِلَ

مَذْرَمَةٍ * كَتَبَسِ

طَبَاءُ الْحُلْبِ الْعَدَوَانِ

وَكَتَبَهُ مَحْفَقَةً مُحَمَّدٌ

مُحَمَّدٌ لَطْفُ اللَّهِ

تَعَالَى بِهِ آمِينَ

• صاحب العين • الغميم • الاخضر تحت اليباس

باب كدوء النبات وسوء نبتته وغير ذلك من الالف

• قال أبو حنيفة • اذا ساء خروج النبت أو أصابه البرد فلبده في الارض أو عطش فأبطأ في النبات قيل - كدأ يكدأ كدوا وكدي كدأ وأنشد
أُنِجَتْ بِجَوِّ بَصْرُخِ الدِّيكِ عِنْدَهَا • وبانت بِقَاعِ كَادِي النَّبْتِ سَمَلَقُ
ويقال أكدأت الارض - اذا لم تنبت وأرض مكدية وأنشد
له الرُّوضُ يَنْدَى وَحُسَادُهُ • على الظِّلْفِ فِي الْمَعْرِ الْمُكْدِي

• وقال • أصاب النبات برد فكدأ - أي رده في الارض • قال • وقال
بعضهم كدي النبت بغير همز كدي وكدت الارض كدوا وكدوا - اذا أبطأ
نباتها ويقال أصابهم كدية وكديبة - شدة • وقال • بحمد النبات بحدا
ونكد - اذا قل ولم يطل فهو جحد ونكد • أبو حنيفة • الزمر والجن والجن
والمجن - القليل القصير من النبات وقد زمر زمرا وبهين جحانة وجحنا
• وقال • دق النبات - مَادَقَ عَلَى الْإِبِلِ مِنَ النَّبْتِ وَلَانَ فَبَا كَلَهُ الضَّعِيفُ مِنَ
الْإِبِلِ وَالصَّغِيرُ وَالْأَذْرَدُ وَالْمَرِيضُ وَالذَّقُّ - الَّذِي لَا يَصِيرُ شَجَرًا وَإِنَّمَا هُوَ كَالْأُ
وَمَرَعَى كَالْفَرْثَةِ وَالْمَكْرُ وَالْجَحْمُ وَالْحَمْلَةُ وَالرُّخَايُ وَالسَّعْدَانُ وَيُقَالُ نَبَاتٌ مَضْرُورٌ
- أَصَابَهُ الضَّرُّ وَهُوَ بَرْدٌ يَجِيءُ فِي رِيحٍ فَيَهْلِكُ وَنَبَاتٌ تَحْسُوسٌ مِنَ الْحَاسَةِ وَهُوَ
بَرْدٌ يُحْرِقُهُ وَقَدْ حَسَنَتْهُ تَحْسُهُ حَسًا وَالْبَرْدُ حَسَّةٌ لِلنَّبَاتِ - أَيْ مُحْرِقَةٌ وَالصَّادُ لُغَةٌ
وَقِيلَ الْحَاسَةُ - الرِّيحُ تَحْنِي التُّرَابَ فِي الْغُدْرِ فَيَمْلَأُهَا مِنْهُ فَيَيْسُ الثَّرَى أَوْ جَرَادٌ
بِأَكْلِ النَّبَاتِ وَهُوَ أَحَدَى الْحَاسَتَيْنِ وَيُقَالُ ضَرَبَ النَّبَاتُ ضَرْبًا فَهُوَ ضَرْبٌ - إِذَا
ضَرَبَهُ الْبَرْدُ فَأَضْرَبَهُ وَقَدْ أَضْرَبَهُ الْبَرْدُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الضَّرِيبِ - أَيْ الصَّقِيعِ وَهُوَ
الْجَلِيدُ يُقَالُ ضَرَبَ النَّبَاتُ وَصَقَّ وَجَلَدَ • وقال • قَعَّ الْبَرْدُ النَّبَاتَ وَأَقْقَعَهُ وَمِنْ
آفَاتِ الْمَرَائِجِ الْأَبَاءُ وَهُوَ - عَرَضٌ يَعْزِضُ لِلنَّبَاتِ وَالْعُشْبِ مِنْ أَبْوَالِ الْأَرْوَى فَإِذَا
رَعَتْهُ الْمَعْرِ خَاصَّةً قَنَاهَا وَكَذَلِكَ إِنْ بَالَتْ فِي الْمَاءِ فَشَرِبَتْ مِنْهُ هَلَكَتْ يُقَالُ عَزَزُ آبَوَاهُ
- إِذَا أَصَابَهَا الْأَبَاءُ وَقَدْ آيَتْ أَبِي فَهِيَ آيَسَةٌ وَأَبَوَاهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْغَنَمِ

واذا أصاب النبات ريحٌ أو بردٌ فأضرَّبه أو شجرةٌ فمَحَّت ورقها فهي مَرْوَحَةٌ ومَبْرُودَةٌ
وان ضَرَبَت الرِّيحُ الشَّجَرَةَ فَأَيَّسَتْهَا قَبْلَ عَصَرِهَا وَمِنْ آفَاتِ النَّبَاتِ الْقَفْءُ وَقَدْ
قَفِيَ النَّبْتُ وَقَفِيَ وَارِضٌ مَقْفُوعَةٌ - إذا وقع الترابُ على بَقْلِهَا فَأَفْسَدَهُ فَإِنْ غَسَلَهُ
مَطَرٌ وَلَا فُسَدَ وَمِنْ آفَاتِهِ الْبَرَقَانُ يُقَالُ بَرَقَانُ وَأَرْقَانُ وَأُرِقَ وَنَبَاتٌ مَبْرُوقٌ وَمَأْرُوقٌ
وهو - اصفرارُ بَعْضِ نَبَاتِهِ حَتَّى كَانَتْهَا عَلَيْهِ الْوَرَسُ فَيُفْسِدُ رَطْبَهُ وَيَابِسُهُ إِلَّا أَنْ
يَغْسِلَهُ مَطَرٌ إِذَا كَانَ خَفِيفًا وَهُوَ بِصِيبِ الْخَلِّ وَالزَّرْعِ وَالشَّجَرِ وَمِنْ آفَاتِهِ الْحُسْبَانُ
وهو شَرُّ بَلَاءٍ وَحِكْيَ « أَصَابَ النَّاسَ حُسْبَانٌ » إِذَا أَصَابَهُمْ جَرَادٌ أَوْ حَاجٌ وَقَدْ
قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي حَزْنَةِ رَجُلٍ « أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ » وَمِنْ
آفَاتِهِ الْجَرَادُ وَقَدْ جَرَدَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ يَجْرُدُهَا جَرْدًا وَدَبَّشَهَا يَدَبِّشُهَا وَيَمْشُهَا
وَيُقَالُ احْتَشَكَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ - إِذَا أَتَى عَلَى نَدْبَتِهَا وَأَمَابَهُ ثُمَّ إِذَا أَصَابَ الْبَقْلَ
أَفْلَكَهُ وَأَنْشَدَ

وَجَاءَ رِيْمَانُ جَرَادٍ مَائِجَةٍ • سَمِ الرَّبِيعِ فَلَسْتُمْ بِمُحِجَةٍ

يعنى بالربيع النبات كله سَمَهُ يَعْنِي بِأَعْمَالِهِ وَقَدْ دَاوَتْ الشَّجَرَةُ وَغَيْرُهَا تَدَادُ وَتَدُودُ
وَدَوْدَتْ دَوْدًا وَدِيَادًا وَأَدَاوَتْ وَسَامَتْ تَسَاسُ وَسَوَسَتْ سِيَالًا وَسَوَسَا وَأَسَاسَتْ
وَسِبَسَتْ وَأَسْتَسَات - إِذَا وَقَعَ فِيهَا الدُّودُ وَالشُّوسُ وَكَذَلِكَ الطَّعَامُ وَكُلُّ شَيْءٍ وَكُلُّ
أَكَلَ شَيْئًا فَهُوَ سَوْسُهُ وَإِنْ كَانَ دُودًا وَإِذَا عَرَّضَتْ لَهَا الْأَرْضُ قَبِيلَ أَرْضِ أَرْضًا
وَأَرْضَ أَرْضًا وَالْأَرْضُ ضَرْبُ ضَرْبَانٍ ضَرْبٌ صَغِيرٌ مِثْلُ كِبَارِ الدَّرِّ وَهُوَ آفَةُ الْحَشَبِ
خَاصَّةٌ وَضَرْبٌ مِثْلُ كِبَارِ التَّمَلِّ ذَوَاتِ الْأَجْحَمَةِ وَهُوَ آفَةُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ حَشَبٍ وَنَبَاتٍ
غَيْرِ أَنَّهَا لَا تَعْرِضُ لِلرُّطْبِ وَهِيَ ذَوَاتُ الْفَوَاقِمِ وَتُسَمَّى الْعُثُ وَالْعِثُ وَقَدْ تَسَدَّمَ ذَلِكَ
فِي الْحَشَرَاتِ

نَعُوتُ الْكَلَا فِي الْقَلَّةِ وَالتَّفَرُّقِ

• قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ • إِذَا لَمْ يَكُنِ النَّبْتُ وَنَبِيًّا قَبْلَ انْعِمَاةٍ هُوَ - طَفُوءَةٌ وَإِذَا كَانَ
الْكَلَا قَلِيلًا ضَعِيفًا فَهُوَ الطَّلَاوَةُ وَالْمَرَاقَةُ وَالطُّلْمَةُ وَاللَّبَابَةُ وَالرَّصْدُ - الْكَلَا

القليل يقال أرض بها رَصْدٌ وأرض مُرَصِّدة وبها شئ من رَصْدٍ وهذا غير الرَصْد من المطر وإذا كان كَلَادُ الأرض رقيقاً قيل أرضٌ مُنْخَفَةٌ والشِّبْرُفَةُ - الشئ القليل الخفيف من العُشْبِ ومن الشجر وإذا حَسُنَ أَعَالِي النِّبَاتِ ولم يكن بَأَثَ الأسافل فتلَكُ الطُّهْفَةُ وقد أَطَهَفَ الصَّالِمَانِ - نبت نباتاً حَسَناً وإذا كان العُشْبُ قِطْعاً متفرقة فهي التُّفَا الواحدة تَفَاةً وأنشد

جَادَتْ سَوَارِيهِ وَآزَرَنِيَّتَهُ * نُفَاً مِنَ الصَّفْرَاءِ وَالزُّبَادِ

الصَّفْرَاءُ وَالزُّبَادُ - نبتان * ابن السكيت * الجَلْبِيَّةُ مِنَ الْكَلَادِ - قطعة متفرقة ليست بمتصلة وجهها جَلَبٌ * أبو حنيفة * والنَّجَرُ - القِطْعُ المتفرقة من النبات الواحدة نُجْرَةٌ وأنشد

وَالْعَبْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كَانَتْ * مِنْهُ بِحَافِلِهِ وَالْعَضْرَسُ الثَّجَرُ

الْعَضْرَسُ وَالْمَكْنَانُ - نبتان وهي أيضاً - الرُّفُوضُ يقال في أرض بني فلان رُفُوضٌ من كَلَادٍ إذا كان متفرقاً بعيداً واحداً رَفُوضٌ ومنه قول ذي الرمة يَصِفُ فِرَاحَ قِطَاً

إِلَى مُقْعَدَاتِ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى * عَلَيْنِ رَفُوضًا مِنْ حَصَادِ الْفَلَاقِلِ

الْفَلَاقِلُ - نبتٌ وَحَصَادُهُ - يَابِسُهُ وَرَفُوضُهُ - مَا رَفُوضٌ مِنْهُ وَتَفَرَّقَ الْأَرْفَاضُ مِثْلُ الرُّفُوضِ قَالَ الرَّاجِزُ يَخَاطِبُ نَاقَتَهُ

خَبَطَكَ بِاللَّيْلِ مَعَ الْخَنَاضِ * بِالتَّقِيفِ فِي عَوَازِبِ أَرْفَاضِ

عَوَازِبُ - بعيدة من الناس ويقال ما في أرض بني فلان من النبت إلا قَتَارِغٌ وَإِلَّا غَنَاصٌ إذا كان قليلاً متفرقاً وكذلك يقال في الشَّعْرِ إذا كان متفرقاً في تَوَاحِي الرَّاسِ الواحدة قُزْزَعَةٌ وَعُضُوصَةٌ وأنشد

إِنْ يُمَسَّ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي * كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مُنَاصِي

* الفارسي * عُضُوصَةٌ فَعْلُوَةٌ * أبو عبيد * الْكَلَادُ في أرض بني فلان شُرُكٌ

- أي طرائق غير متصلة الواحد شِرَاكٌ * أبو حنيفة * بهذه الأرض لِقَطٌ وَأَقْطٌ لِلَّالِ - أي مَرْتَعٌ ليس بالكثير وجمعه أَلْقَاطٌ وَاللَّقَطُ وَاللَّقَاطُ - أَنْ تَقَعَ عَلَى كَلَادٍ لَمْ تَعْرِفْ مَكَانَهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ تَوَافَقَهُ بَعْثُهُ وَإِذَا كَانَ الْعُشْبُ قِطْعاً غَيْرَ

متصل قبيل في الارض تَعَاثِبُ وقيل التَعَاثِبُ - الضُروب من العُشْب * ابن
السكيت * لا واحد للتعاثيب * قال أبو حنيفة * واذا كان النبت مُتَقَطِّعًا
غير متصل قبيل أرض بَقِيعَة - أى فيها يُقَعُّ من نَبَت وكذلك فِرْقَة * ابن
السكيت * أرض في نباتها فَرَقٌ كذلك والصِّلَالُ - ما تَفَرَّق من النبات سُمِّي
بالصِّلَال وهى - الأمطار المتفرقة وقد يسمى النبات باسم المطر كسميهم له
بالغَيْث والندى والسماء وأنشد أبو حنيفة

سَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْتَمَاتٌ * كَعَنْدَلِ ابْنٍ تَطْرُدُ الصِّلَالَا

« قال المتعقب » هذه رواية مُغَيَّرَةٌ وانما الرواية

سَيَكْفِيكَ الرَّحْلُ ذُو عَمَلٍ * سَحِيلٌ تَعْزِلُنَ لَهُ الْجُشَالَا

وَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْتَمَاتٌ * كَعَنْدَلِ ابْنٍ تَطْرُدُ الصِّلَالَا

* ابن السكيت * واذا كان النبات متفرقا قبيل ما به هذه الارض الا أَوْبَاشُ من
نبات وشجر * النضر * بَقِيعَتٌ من الكَلَا كَمَدَادَة - أى شئ قليل * ابن
السكيت * طَلَبُوا الْكَلَا فَوَقَعُوا بِأَرْضٍ قَدِ وُكِّتَ وذلك اذا كَانَتْ وَرَعِيَتْ فلم
يَبْقَ فيها ما يَحْبِبُهم وَيُغْنِيهم * أبو زيد * فى الارض نَشَاطٌ من كَلَا وَنَقَطٌ ولم
يقولوا نَشَاطٌ الا فى الارض * ابن السكيت * تَنَشَّطَتِ الارضُ من النَقَاط * أبو
صاعد * أرض فيها أَدْلَاسٌ من مَرْتَع - أى بَقِيعَةٌ من مَرْتَع يابس أو رطب * ابن
الاعرابى * غَدِيرٌ من نبات - أى قِطْعَةٌ والجمع عُذْرَان * ابن السكيت *
فى الارض مُشَاقَّةٌ من كَلَا - أى قليل

باب اجتراز الكَلَا وانتزاعه وشده

* أبو حنيفة * اجترَزَ العُشْبَ - قَطَعَهُ وكذلك اخْتَفَأَ وَخَفَا فان نَزَعَهُ نَزَعًا
بِأُصُولِهِ قَبْلَ خَلَاءِ خَلْبًا وَاخْتِلَاءً وأنشد

* هُوفُ الْمَعَاصِيرِ خُرَامَى الْمُخْتَلَى *

وقيل الاختِلَاءُ - أن يَفْضِضَ عَلَى الْبَقْلِ بِاطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَيَقِفَ فَيَأْخُذُهُ وَيَدْعُ
أُصُولَهُ وَالْمُخْتَلَاةُ - كِسَاءٌ يُجْعَلُ فِيهِ الْخَلَى وَالْإِخْتِضَارُ كَالِاخْتِلَاءِ وَهُوَ جَزْءُ الْخُسْفَةِ

فأما حصد الحشيش فهو الاختشاش وذلك من اليبس خاصة وقد قيل ان الحشيش
 الأخضر والاعرف أنه اليابس لأن موضوع الكلمة اليأس والواحدة منه حشيشة
 والحش والحشة - ما يجعل فيه الحشيش وما يجزبه وهو - منجل ساذج يحش به
 الحشيش * أبو عبيد * المحش كالحش وقد حششت الدابة أحشها حشاً
 واخششت الحشيش كحششته * ابن السكيت * أحش الحشيش - أمكن
 أن يحش ولمعة حششة * أبو عبيد * أحشت الأرض - كثير حشيشها * ابن
 الأعرابي * أحشت - صار فيها الحشيش والحش والحششة - الأرض الكثيرة
 الحشيش وهو يحش صدق - أي منزل كثير الحشيش ويقال ذلك لمن أصاب
 أي خير كان مثلاً به والحشاش - جامع الحشيش وأخششت الرجل -
 أعنته على جمع الحشيش * أبو حنيفة * فأما ما حواه المحش من الحشيش
 فهو - الأيصر وأنشد

(١) تَذَكَّرْتُ الخَبْلَ الشَّعْبَ فَأَجَلَّتْ * وَكُنَّا أَنْاسًا يَغْلِفُونَ الْيَاصِرَا

ويقال لا يصر أيضاً صار والجميع أصر وأنشد

دَفَعَنَ إِلَى اثْنَيْنِ عِندَ الْخُصُوصِ * وَقَدْ خَبَسَا بَيْنَهُنَّ الْإِصَارَا

* وقال * بَقَلْتُ بَقْلًا - مثل حششت حشاً وكل بنت له أصل
 فيستخرج فيؤكل فذلك - الاختفاء احتفيت الجررة وحقيتها حقياً -
 استخرجتها من تحت التراب ومنه « ولم تحثفوا بها بقلاً » وقد تقدم * ابن
 السكيت * قَصَلْتُ العُشْبَ أَقْصَلُهُ قَصْلًا - قطعته * أبو عبيد * قَصَلْتُ
 الدابة - علفتها إياه * صاحب العين * الضَعْتُ - قبضة من قضبان
 مختلفة يجمعهما أصل واحد وقيل هي - الحزمة من الحشيش ونحوها
 وخَصَّ أبو حاتم به الحزمة من الزرع * أبو عمرو * ضَعْتُ الحشيش -
 جعلته أضغاناً

ما يحكى من النبات

* ابن السكيت * حَيْثُ الْكَلَاةُ وَأَحْبَبُّهُ - جعلته حى عبر بذلك عن أحبه

(١) قلت الرواية
 العجينة المتفق
 عليها في بيت مقاس
 العائذى هذا هي
 قوله

* تَذَكَّرْتُ الخَبْلَ
 الشَّعْبَ عَشِيَّةً *
 لا فأجفلت وكتبه
 محققه راويه حافظه
 محمد محمود لطف الله
 تعالى به آمين

وقال في تشبيه الحَيِّ حَيَّانٍ وَحَيَّانٍ • أبوحنيفة • حَيَّتْ الارضُ حَيَّوَةً وَحَيَّةً
وَحَيًّا وَحَيَّاتَةً • قال • ومن الرواة مَنْ يجمع لِحَيٍّ وَحَيٍّ وَحَيٍّ لغتين في معنى
واحد • قال • والنحويون يقولون أَمَّاءَ - إذا وَجَّدهُ نَحْيٌ وَحَيَّاءَ - مَنْعَهُ
قال الشاعر في وصف أَسَدٍ

حَيَّ أَمَّاءَهُ فَتَرَكْنَ قَفْرًا • وَأَحْيَى مَا بَلِيَهُ مِنَ الْأَجَامِ
فَجَاءَ بِاللَّغَتَيْنِ جَمْعًا وَقِيَسَ حَيَّاءَ - مَنْعَهُ وَأَمَّاءَ - إذا عَلِمَ الْبَاسُ أَنَّهُ حَيٌّ
فَقَامَ مَوُّهُ وَمَالَمْ يُحْتَمِ مِنَ الْعُشْبِ فَهُوَ - يَهْرَجُ أَيُّ مُبَايَحٍ يُقَالُ هَذَا حَيٌّ وَهَذَا
يَهْرَجُ وَأَنْشَدَ

• فُخِّرَتْ بَيْنَ حَيٍّ وَبَهْرَجٍ •

مائئة الكلا

• صاحب العين • الحَقِيلُ - ماءُ الرُّطْبِ في الامعاء وربما جعله
الشاعر حقلا

باب أوصاف الشجر التي تنعمه دون الأوصاف

التي تخص واحدًا واحدًا

• قال أبوحنيفة • النباتُ كله ثلاثة أصناف شئٌ باقٍ على الشتاء أصله وفرعه
وشئٌ آخر يُبِيدُ الشتاءُ فرعَه وَيُبْقِي أصله فيكون نباته في أرومته تلك الباقية وشئٌ
ثالث يُبِيدُ الشتاءُ فرعَه وأصله فيكون نباته مما يَنْتَشِرُ من رُورِهِ • ثعلب •
وهو العائِلُ من النبات لانه يَعْطِطُ الارضَ - أي يَشُقُّهَا وَكُلُّ مَا لَا يَدْخُلُ عَلَى أَرْوَمِ
من الحَبِّ وَالْبُزُورِ عَائِلٌ • أبوحنيفة • وكل ذلك أيضا يتفرق ثلاثة أصناف
أخر فَمِصْنَفٌ يَنْمُو مُعْدَاً عَلَى سَاقِهِ مُسْتَغْنِيًا بِنَفْسِهِ عَنْ غَيْرِهِ وَمِصْنَفٌ يَنْمُو أَيْضًا
مُعْدَاً لِأَنَّهُ لَا يَسْتَغْنِي بِنَفْسِهِ وَيَحْتَاجُ إِلَى مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ وَيَرْقِي فِيهِ وَمِصْنَفٌ ثَالِثٌ
لَا وَلَكِنْ يَنْسَطِحُ عَلَى وَجْهِ الارضِ فَيَنْبِتُ مُفْتَرِشًا يُقَالُ لِكُلِّ مَأْمَا بِنَفْسِهِ

— شَجَرُ دَقٍّ أَوْ جَلٍّ قَاوَمَ الشَّتَاءَ أَوْ عَجَزَ عَنْهُ وَقِيلَ لَهُ شَجَرٌ لِأَنَّهُ شَجَرٌ وَسَمَاءٌ
وَكُلٌّ مَا سَمَكْتَهُ وَرَفَعْتَهُ فَقَدْ شَجَرْتَهُ قَالَ الْهَجَاجُ وَوَصَفَ تَوْرَ وَخَشٍ رَفَعَ أَغْصَانِ
الشَّجَرِ عَنْ نَفْسِهِ

وَشَجَرُ الْهَدَابِ عَنْهُ فَجَفَا * بِمَذْرَبَيْنِ فَوْقَ أَنْفِ أَذْلَفَا

مَذْرَبَاهُ قَرْنَاهُ * أَبُو حَاتِمٍ * الشَّجَرُ لُغَةً فِي الشَّجَرِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَرْضُ
شَجِيرَةٍ وَشَجِيرَةٍ وَشَجَرَاءَ — كَثِيرَةُ الشَّجَرِ وَالْمَشَجَرُ — مَنَّبَتِ الشَّجَرُ وَهَذَا الْمَكَانُ
أَشْجَرٌ مِنْ هَذَا — أَيْ أَكْثَرُ شَجَرًا * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَادٍ أَشْجَرٌ وَشَجِيرٌ — كَثِيرٌ
الشَّجَرِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * شَاحِرُ الْمَالِ — رَعَى الشَّجَرِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
وَالْمَشَجَرُ مِنَ النَّصَاوِيرِ — مَا كَانَ عَلَى صِفَةِ الشَّجَرِ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَمَا كَانَ مِنْهُ
يَنْبُتُ عَلَى بَزَرِهِ وَلَا يَنْبُتُ فِي أَرْوَمَةٍ وَكَانَ مِمَّا يَهْلِكُ فَرْعُهُ فَاسْمُهُ — الْجَنْبَةُ لِأَنَّهُ فَارِقُ
الشَّجَرِ الَّذِي يَبْقَى فَرْعُهُ وَأَصْلُهُ وَالشَّجَرُ الَّذِي يَبِيدُ فَرْعُهُ وَأَصْلُهُ وَكَانَ جَنْبَةً بَيْنَهُمَا
* غَيْرُ وَاحِدٍ * وَاحِدَةُ الْبَقْلِ بَقْلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ « لَا تَنْبُتُ الْبَقْلَةُ إِلَّا الْحَقْلَةُ »
الْحَقْلَةُ — الْقَرَّاحُ وَقَدْ أَبْقَلَتِ الْأَرْضُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَهِيَ الْمَبْقَلَةُ وَالْمَبْقَلَةُ
وَالْبَقْلَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَبْقَلَتِ الْأَرْضُ وَبَقْلَتُ وَقَدْ بَقَلَ الرِّمْتُ وَأَبْقَلَ وَهُوَ
بِاقِلٍ وَقِيلَ إِذَا تَرَجَّحَ فِي أَعْرَاضِ الشَّجَرِ كَأَنَّهُ طِفَارُ الطَّيْرِ وَأَعْيُنُ الْجَرَادِ قَبِيلٌ أَنْ
يَسْتَبِينَ وَرَفَهُ فَذَلِكَ الْإِبْقَالُ وَيُقَالُ حِينَئِذٍ صَارَ الشَّجَرُ بَقْلَةً وَاحِدَةً وَبَقَلَ النَّبْتُ
يَبْقَلُ بُقُولًا — طَلَعَ وَالْبُقْلَةُ — بَقْلُ الرَّبِيعِ وَأَرْضُ بَقْلَةٍ وَبِقِيعَةٍ وَقَدْ ابْتَقَلَتِ
الْمَاشِيَةُ وَتَبَقْلَتِ — رَعَتِ الْبَقْلَ وَقِيلَ تَبَقْلُهَا — سَمَّيْنَاهَا عَنِ الْبَقْلِ وَتَبَقَلَ الْقَوْمُ
وَابْتَقَلُوا وَأَبَقَلُوا — تَبَقَلَتْ مَا شَبَّهَتْ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمَا تَعَلَّقَ بِالشَّجَرِ فَرَّقَ
فِيهِ وَعَصَبَ بِهِ فَهُوَ فِي طَرِيقَةِ الْعَصَبَةِ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَعَصُّبِ مَنَبَّتِهِ
بِهِ وَتَنَشُّبِهِ لِيَاكُ وَأَنْشَدَ

إِنَّ سُلَيْمِيَّ عَاقَتْ فُؤَادِي * تَنَشَّبَ الْعَصَبُ فُرُوعَ الْوَادِي

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخُوصَصَةُ — الْجَنْبَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هِيَ مِنْ نَبَاتِ
الصَّيْفِ وَقِيلَ هِيَ مَا نَبَتَتْ عَلَى أَرْوَمَةٍ وَقِيلَ إِذَا ظَهَرَ أَخْضَرُ الْعَرَفِجِ عَلَى أَبْيَضِهِ فَذَلِكَ
الْخُوصَصَةُ وَقَدْ أَخْوَصَ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمَا اقْتَرَسَ وَلَمْ يَسْمُ فَهُوَ فِي طَرِيقَةِ السُّطَّاحِ

وقد زعم أبو عبيدة أنه النجيم على أن كل ما طلع من الأرض فقد نجم وهو إلى أن تبين وجوهه كذلك فقصدنا في هذا الباب إلى ذكر الشجر المقاوم للشتاء الباقي أصله وفرعه وإن أرسلت الاسم إرسالاً عاماً فالشجر كله صنفان صنف ذو ورق أو ما يجري مجرى الورق وصنف لا ورق له ولا ما يقوم مقام الورق وإنما نباته قضبان سلب والورق - كل ما تبسط تبسطاً وما كان له غير في وسطه تنتشر عنه حاشيته وما ليس بورق إلا أنه يقوم مقام الورق فهو الهذب والقتل وحكى عن أبي عبيدة القبل قال • وهو كل ورق مفتول وكذلك حكى عن أبي عمرو والقتل أيضاً صحيح وهو ما لم يتبسط ولكن تفتل وكان كالهذب وذلك كهذب الطرفاء والآثل والأرطى وقد اعتزل الفضل هذا كله كما اعتزل الشجر فلا يسمى شجراً إلا على التأويل أنه سماء فاشجر وإلا فلا ولو أن قائلًا قال في أرضي مائة شجرة يريد مائة نخلة لم يكن مصيباً وكل ما أنسبه القتل وجرى مجراه فهو مثله وإنما ورقه خوص في رطبه وبأبسه وأبهما يقال له الخوص في بابه فإني مؤيد الفضل وعازله عن الشجر وكذلك الكرم والزروع إن شاء الله تعالى وذو الهذب والورق أيضاً صنفان صنف منه يعيل وصنف لا يعيل والأعبال - سقوط الورق في قبل الشتاء وللشجر تجنيس آخر وتصنيف ساذ كرهما على حدة إن شاء الله تعالى في الشجر وجميع النبات إذا طلع من الأرض فنجيم فهو بذر قبل أن يتلون بلون أو تعرف وجوهه وهو أيضاً جذر وقد بدرت الأرض وأجذرت وهذا غير الجذر الخاص من النبات • وقال أبو نصر • نجم الشجر بنجم نجوماً وفطر بفطر فطوراً وبقتل بقتل بقولاً وذلك أول ما يطلع وقد تقدم البقول في النبات الذي ليس بشجر وهذا أيضاً يصلح في نبات أفنائه إذا بدأ الشجر في الأبراق • قال أبو نصر • بخص الورق حين ينتخ وهو مثل تبصيص الجرو إذا فتح عينيه فإذا ارتفع ولم ينتشر فهو عتقر وعتقر وكذلك أصل القصب والبردي وذكر ذلك أبو نصر • قال • وإذا انتشر فهو حينئذ خوصة وقد أخوص • وقال بعض العلماء • هو الغرثوق والجميع الغرائيق ويقال للشاب الناعم الطري غرثوق وغرائق وقد تقدم وهذا غير النوع من الشجر الذي يقال له الغرائق واحداً أيضاً غرثوق فإذا سما وهو في ذلك رخص بعد رطب فهو غسلوج

أبو الحسن علي بن
سبيده هنا خطأ

كبيرا حيث قال

قال ذو الرمة يصف

الابل فعم ولم يخص

والموضع موضع

خصوص لا عموم

فكانه لم يدركه معنى

البيت ولم يأخذ

عن شيخ ولم يحفظ

سابقه ولواحقه

والصواب وهو الحق

الجمع عليه أن ذا الرمة

يصف بالبيت جالا

ذكر الخولا لا خصيانا

ولا نوقا والدليل

على صحة ما قلته

البيت المستشهد به

وسابقاه ولواحقه

قال ذو الرمة بعد

وصفه منهلارحل

اليه الحى

له من معان العين

بالحي قلصت *

مراسيل جونات

الذفارى صلاخذ

مشركة الألى كان

صريفها *

صباح الخطاطيف

اعتفتها المراد

يصعدن رقصاين

عوج كأنها زجاج

القنات منها نجيم وعارد =

وعملوج قال طرفة ووصف نساء

كَبَنَاتِ الْخَمْرِ يَمَّادْنَ كَمَا * أَثَبَّتَ الصِّيفُ عَسَالِجَ الْخَضِرِ

ويقال أيضا عَسَلَجُ قال العجاج ووصف جارية

* وَبَطْنِ أَيْمٍ وَقَوَامَا عَسَلَجَا *

يعنى اللَّيْنُ والتَّرُّودُ وبنات الخمر والخمر - صحائب بيض منتصبه تظهر في المنرق

في قُبُلِ الصِّيفِ ذكر ذلك الأصمعي * وقال أبو نصر * كُلُّ نَبْتٍ يَخْرُجُ مَلْتَوِيَا قَبْلَ أَنْ

يَتَلَوْنَ بِسَوَادٍ أَوْ زَرْقٍ أَوْ حُمْرٍ فَهُوَ عَسَلُوجٌ * غيره * هو العَسَلَجُ والعَسَلُوجُ

والعَسَلُوجُ وقد عَسَلَجَتِ الشَّجَرَةُ وقيل عَسَالِجُ الشَّجَرَةِ - عُرونها التي تَجُمُّ منها

* أبو حنيفة * فإذا اشتدَّ فهو عَاسٍ وقد عَاسَا وهو عَرْدٌ وقد عَرَدَّ يَعْرُدُّ عُرُودًا

وكذلك العَارِدُ والعُرْدُ مثل العَرْدِ ومنه قيل لناب البعير إذا اشتدَّ بعد فُطُورِهِ قد

عَرَدَ قال ذو الرمة يصف الابل

(٢) يُصَعِّدَنَّ رُقَسًا يَبِينُ عَوْجُ كَانُهَا * زِجَاجُ الْقَنَاتِ مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدٌ

وبهذا استدل سيبويه على أن النون في عَرْدٌ زائدة * وقال أبو حنيفة * فإذا كان

قَضِييَا سَامِقًا غَضًّا فَهُوَ خُرْعُوبٌ وَأَهْلُودٌ وَإِذَا أَثَبَّتَ قَلَّتْ خُرْعُوبَةٌ وَأَهْلُودَةٌ وَأَهْلُودٌ قَالَ

أخرو القيس ووصف جارية

بَرْهَرَةً رَخَصَةً رُودَةً * كَخُرْعُوبَةٍ الْبَانَةِ الْمُنْفَطِرِ

وانشد أبو زيد في العَسَلَجِ

جارية شَبَّتْ شَبَابًا عَسَلَجَا * فِي تَجْرِ مِنْ لَمْ يَكُ عَنْهَا مَلْفَجَا

* ابن دريد * غُضْنُ أَغْلُوجٍ - ناعم * أبو حنيفة * هو أيضا خُوطٌ والجمع

خَيْطَانٌ * ابن السكيت * هو الخُوطُ ابن سَنَةٍ * أبو حنيفة * وكلُّ غُضْنٍ

خُوطٌ وَقَضِيبٌ قَالَ قيس بن الخطيم يصف جارية

حَوْرَاءَ جَيْدَاءَ يُسْتَضَاءُ بِهَا * كَانَتْهَا خُوطٌ بَانَةٌ قَصْفُ

ولا يقال غُضْنٌ وَلَا فَنَنْ وَلَا قَرْعٌ ضَعِيفٌ مِنْ نَعْمَتِهِ إِلَّا لِمَا كَانَ مِنَ الشَّجَرِ * ابن

دريد * قَرَّقَ قَوْمٌ بَيْنَ الْغُضْنِ وَالْفَنَنِ فَقَالُوا الْغُضْنُ الْقَضِيبُ الَّذِي لَا يَتَشَعَّبُ وَالْفَنَنْ

الْمُتَشَعَّبُ * غير واحد * الجمع غُصُونٌ وَأَغْصَانٌ وَغِصْنَةٌ وَقَدْ غَصْنَتْهُ أَغْصِنَةٌ

غَضْنَا - أَخَذْتُهُ مِنْ شَجَرَتِهِ وَالْعُصْبَةُ - الشُّعْبَةُ الصَّغِيرَةُ وَالْجَمْعُ غُصْنٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَأَمَّا الْفَنَنْ فَأَنْتَانُ لِأَغْيَرٍ * وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ * كُلُّ غُصْنٍ - عَذْبَةٌ وَعَذْبَةٌ وَكَانَتِ الْعَذْبَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِ السَّيْفِ وَفِي الرِّيحِ مِنْ هَذَا فَأَمَّا الْعَلْبَةُ فَغُصْنٌ عَظِيمٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْمَقَطَرَةُ أَرْدِيَةُ حَكَاهَا ابْنُ دَرِيدٍ * قَالَ * وَجَعَلَهَا عَذَابٌ * غَيْرُهُ * الْعَدَقُ - كُلُّ غُصْنٍ ذِي شُعْبٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْخَصَلَاتُ - الْغُصُونُ الْوَاحِدَةُ خَصَلَةٌ قَالَ حَبِيبُ بْنُ تَوْرٍ وَوَصَفَ أَمْرًا:

بِعُطْفَيْنِ مِنْ عَوْجٍ عَيْنُهُمَا * إِلَى الْفَرْعِ وَالْخَصَلَاتِ الْعُلَى

وَكُلُّ قَضِيبٍ رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ - خَرَصٌ وَخَرَصٌ وَخَرَصٌ ذَكَرَ النَّخِ أَبُو عُبَيْدَةَ * وَقَالَ غَيْرُهُ * هِيَ لُغَةٌ هَذِيلٌ وَالْجَمْعُ أَخْرَاصٌ وَخَرَصَانٌ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الرِّيحُ الْخَرَصَانُ وَالرِّيحُ خَرَصٌ وَالْخَرَصُ وَالْقَضِيبُ وَالْعُودُ يَكُونُ لِلرَّطْبِ وَالْيَابِسِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَالْعُودُ يُعَصِّرُ مَأْوُهُ * وَلِكُلِّ عَيْدَانٍ عَصَارُهُ

فَإِذَا تَفَرَّعَ الْقَضِيبُ وَصَارَ فِي حَيْدِ الشَّجَرِ وَقَوِيَ وَصَارَ لَهُ سَائِقٌ فَهُوَ - مُسَوِّقٌ وَقَدْ سَوَّقَ قَالَ الْجَحَّاجُ

* ضَرَبَ هَذَالِ الْبَكَّةِ الْمُسَوِّقَ *

وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ نَبِيَّتَهُ أَصْلَهُ الَّذِي يَنْبُتُ مِنْهُ * وَكُلُّ قَضِيبٍ يَابِتٌ فِي أَصْلِ أَوْ شَجَرَةٍ - حَظْوَةٌ وَالْجَمْعُ الْحَظَوَاتُ وَالْحَطَاءُ وَقَالَ أَدُسُ بْنُ حَجْرٍ فِي وَصْفِ قَوْسٍ

تَعْلَمُهَا فِي غَلِيهَا وَهِيَ حَظْوَةٌ * بِوَادٍ بِهِ نَبْعٌ كَثِيرٌ وَحَبِيلٌ

وَمَا بَيْنَ الْأَرْضِ وَبَيْنَ مُنْتَشَعِ أَفْنَاهُ هُوَ السَّاقُ وَهِيَ حَامِلَةُ الشَّجَرَةِ وَهِيَ مِنَ الْخَلَّةِ الْجَذَعِ وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْجَذَعِ فِي غَيْرِ الْخَلَّةِ فَإِنْ جَاءَ فَمُسْتَعَارٌ فَإِذَا غَلَطَتْ هِيَ شَجَرَةُ غَلِيَاءَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ نَعَالِي « وَحَدَائِقُ عُلْبَا » وَأَصْلُهَا الَّذِي بَلَى الْأَرْضَ - قَصَرَتْهَا وَالْجَمْعُ قَصْرٌ ذَكَرَ ذَلِكَ اللَّحْيَانِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ أَمْرُهُ « إِنَّهَا تُرْمَى بِشَرِّ كَالنَّاسِرِ » فِي قِرَاءَةٍ مِنْ حَرَكٍ وَلِغَلَطٍ قَصَرَتْهَا قِيلَ لَهَا غَلِيَاءُ كَمَا قِيلَ لِلْغَلِيظِ الْعُنُقِ أَخْلَبَ وَيُقَالُ لَهَا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ مِنْ أَصْلِهَا أَرُومَتُهَا وَالْجَمْعُ أَرُومٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ « إِنَّهُ لَنِي أَرُومَةٍ صَدِيقٍ » وَيُقَالُ لِقَصْرِ الشَّجَرَةِ أَيْضًا عَزْهًا وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ

= إذا أوجعتهن

البرى أوتناولت *

قوى الضفر عن

أعطافهن الولائد

على كل أجاى أو

كيت كانه *

منيف القرامن

نصب نهلان فارد

أطافت به أنف

النهار ونشرت *

عليه التهاويل

القيان الثلاث

ورفعن رفا فوق

صوب كسونه *

فتا الساج فيه

الآنسات الخرائد

يمتحن عن أعطافه

حلك الأوى *

كأتمح الركن

الأكف الموائد

وكنبه محنقه محمد

محمود لطف الله

تعالى به آمين

اسمه « كَانَهُمْ أَجْمَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ » فان كانت دَقِيقَةُ السَّاقِ فَهِيَ سَوَاءٌ وَمَعَ ذَلِكَ طَوَّلٌ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فِي النَّخْلِ خَاصَّةً فَدَقُّ أَسْفَلِ النَّخْلَةِ فَهِيَ - صُنْبُورٌ وَقَدْ صَنَبَرَتْ صَنْبَرَةً وَسَيَانِي ذِكْرُهُ شَجَرَةٌ شَعَوَاءُ - مَنَشْرَةُ الْأَغْصَانِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الشَّمَالِيلُ - مَا تَفَرَّقَ مِنْ شُعَبِ الْأَغْصَانِ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَذَا طَالَتِ الشَّجَرَةُ قِيلَ صَاحَتُ تَصَجَّجَ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * يَقَالُ بِأَرْضِ بَنِي فُلَانٍ شَجَرٌ قَدْ صَاحَ - أَيْ طَالَ * قَالَ * وَإِيَّاهُ أَرَادَ الْعَجَّاجُ بِقَوْلِهِ

* كَالشَّكْرِمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ *

وَإِنَّمَا قَالَ نَادَى لِأَنَّهُ يَقَالُ لِلنَّبَاتِ إِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الْمَعَالِ نَادَى يَنْوُهُ وَهُوَ نَبَاتٌ نَائِيٌّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّجَرِ إِذَا طَالَ صَاحَ وَنَادَى مِثْلَهُ لِأَنَّ التَّنْوِيَّهِ صِيَاحٌ وَنِدَاءٌ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * أَرَادَ الْعَجَّاجُ إِذَا صَاحَ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الشَّعْرُ فَقَالُ نَادَى * قَالَ عَلِيُّ * هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّعْرَ يَسْتَقِيمُ مَعَ صَاحٍ عَلَى أَحْتِمَالِ الطَّبَعِ وَلَمْ يَكُنِ الْأَصْمَعِيُّ عَرُوضِيًّا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَإِذَا أَسْرَعَ الشَّجَرُ النَّبَاتَ وَطَالَ قِيلَ شَجَرٌ غَمَّالُجٌ وَالْغَمْلُوجُ - النَّاعِمُ الْغَضُّ مِنَ النَّبَاتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْأَمْلُوجُ - الْغَضُّ النَّاعِمُ وَقِيلَ هُوَ - الْعِرْقُ مِنْ عُرُوقِ الشَّجَرِ يُغْمَسُ فِي التَّرِي لِيَلْبَسَ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْوَشِيجَةُ - عِرْقُ الشَّجَرَةِ وَأَنْشَدَ

* تَبَسُّ قَعِيدٌ كَالْوَشِيجَةِ أَعْضَبُ *

شَبَّهَ التَّبَسُّ مِنْ ضَمِيرِهِ بِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الشُّغُوبُ وَالشُّغُوبُ وَالشُّغُبُ - أَعَالَى الْأَغْصَانِ

تَوْرِيْقُ الْأَشْجَارِ وَتَنْوِيرُهَا

الْوَرَقُ - مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدَتُهُ وَرَقَةٌ وَقَدْ وَرَقَتِ الشَّجَرَةُ وَأَوْرَقَتْ وَشَجَرَةٌ وَارِقَةٌ وَوَرِيقَةٌ وَوَرَقَةٌ - خَضِرَاءُ الْوَرَقِ حَسَنَتُهُ وَوَرَقَتُ الشَّجَرَةُ - أَخَذَتْ وَرَقَهَا وَالْوَرَّاقُ مِنَ الْوَرَقِ * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا أَصَابَ الشَّجَرُ الْمَطَرُ فَلَانَ عُودُهُ فَهُوَ - الْمَائِدُ لِأَنَّهُ يَمِيدُ مِنْ وَقُوعِ الْمَاءِ فِي * أَبُو زَيْدٍ * أَمَخَ الْعُودُ - ابْتَسَلَ وَجَرَى فِيهِ الْمَاءُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَذَا رَأَيْتَ فِي أَعْرَاضِهِ شَبَّهُ أَعْيُنٍ

بِإِضْ بِالْأَصْلِ

(١) قلت نون
الزيتون مرفوعة
ولا تعويل على ما وقع
في أصل المخصص
هنا وفي لسان العرب
من ضبطها بكسرة
فانه خطأ لان الزيتون
معطوف على
نضح الرمان لا على
الرمان والقوا في كلها
مرفوعة والبيت من
قصيدة لابي طالب
ابن عبد المطلب يرثي
بهانديعه وابن عـه
مسافر بن أبي عمرو
ابن أمية بن عبد
شمس أحمد أرواد
الركب الثلاثة من
قريش وأول
القصة بيده وهو من
شواهد مسيويه
وغیره
ليت شعري مسافر
ابن أبي عـه رويبت
بقولها له زون
أى شئ دهالك أو
غال صرا * لؤلؤ
أقدمت عليك
المنون
بورك الميت الغريب
كأبو * ركة نضح
الرمان والزيتون
ميت صدق على
تبالة أمسيشت
ومن دون ملتفك
الحون =

الجراد قبل أن يَسْتَيِّنَ وَرَقُهُ فذلك - الباقل وقد أَبْقَلَ الشجر يقال صار الشجر
بَقْلَةً واحدة فإذا زاد على ذلك حتى تَبَيَّنَ الخُضرةُ قُلَيْلا قيل خَضَبَ الشجر
بِخَضَبٍ خَضَبًا وَخُضُوبًا وتلك الخُضرة - الخَضَبُ والجمع الخُضُوبُ قال حميد بن
قُورٍ يصف طبيبة

فَلَمَّا غَدَتْ قَدْ قَلَصَتْ غَيْرَ حَشْوَةٍ * من الجُوفِ فِيهِ عُلْفٌ وَخُضُوبٌ
قَلَصَتْ - نَحَصَ بَطْنُهَا * ابن دريد * خَضَبَ وَخُضُوبًا وقد تقدم عامة
ذلك في النبات الذي ليس بشجر * أبو حنيفة * فَأَلَا انْشَقَّتْ تِلْكَ الْعَيُونُ
وَبَدَتْ أَطْرَافُ الْوَرَقِ قَبْلَ انْفِرَاجِهَا وَانْفَصَدَتْ وَأَفْصَدَتْ وَفَقَعَتْ وَتَمَطَّرَتْ
وَفَطَّرَ الشجرُ يَفْطُرُ فَطْرًا وَفُطُورًا وَبِمَصْ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا تَنَحَّجَّ لِإِرَاقٍ وَنَضَحَ نَضْحًا
مِنْهُ وَأَنشَدَ

(١) بُورِكُ الْمَيْتِ الْغَرِيبُ كَأَبُو * رِكَ نَضَحَ الرُّمَانُ وَالزَّيْتُونُ
فَإِذَا ظَهَرَ الْوَرَقُ تَامًا قَبْلَ - أَوْرَقَتِ الشَّجَرَةُ وَوَرَقَتْ وَوَرَقَتْ وَرُوقًا * قال *
وقال أبو نصر لا أعرف وَرَقَتِ الشجرُ في معنى أَوْرَقَتْ ويقال للوقت الذي يُورِقُ فِيهِ
الشجر هذا وقتُ الْوَرَقِ ذُعِبَ بِهِ مَذْهَبُ الْحَدَادِ وَالْكِمَازِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْوَرَقِ
بِالْفَتْحِ * السَّكْرَى * وَرَقٌ شَحْوٌ - وَاسِعٌ وَكَذَلِكَ تُعْرَفُ * ابن دريد * كُلُّ
مَاعَرَضَتِهِ فَقَدْ تُجَرَّتْ * ابن الأعرابي * مَاى الشجر - إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ * أبو
زيد * الْحَالُ - الْوَرَقُ * أبو حنيفة * أَغْبَلَ الشجر - طَلَعَ وَرَقُهُ وَلَيْسَ
يُقَالُ لِلْوَرَقِ الْمُنْبَسِطِ غَبْلٌ أَمَا الْعَبْلُ - مَا تَسْتَلُّ وَدَقُّ مِثْلُ الْهَدَبِ وَقَبْلُ الْأَعْمَالِ
فِي الْأَرْضِ خَاصَّةً الْإِرَاقُ وَقَبْلُ الْإِعْبَالِ أَرْضِي - أَنْ يَغْلُظَ هَدَبُهُ فِي الْعَصْفِ وَيَتَحَمَّرُ
وَيَضْلَحُ أَنْ يُدْبِغَ بِهِ * أبو عبيد * الْعَبْلُ - كُلُّ وَرَقٍ مَقْتُولٍ كَوَرَقِ الْأَرْضِ
وَالْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ وَالسَّنْفُ - الْوَرَقَةُ وَأَنشَدَ

* تَقَلُّلُ سِنِّ الْمَرْخِ فِي جَعْبَةِ صَفَرٍ *

وقد أَسْنَفَ الشجر - طَلَعَ وَرَقُهُ * غَيْرُهُ * سَنَفٌ مِثْلُ ذَلِكَ * أبو حنيفة *
فَإِذَا نَبَتَ لَهُ بَعْدَ الْإِرَاقِ أَغْصَانٌ رَطْبِيَّةٌ دِقَاقٌ نَاعِمَةٌ فَقَدْ لُحِصَ الشجرُ وَتِلْكَ
الْأَفْئَانُ - خُوصَةٌ وَالْجَمْعُ خُوصٌ وَتِلْكَ الْخُوصَةُ - مَشْرَةٌ وَقَدْ أَمْسَرَ الشجرُ

- ظهرت مشرته وحينئذ ترى الشجر قد استندت خصامه وخفيت عياده

القدية وأنشد

لها تفرات محتمًا وقصارها * الى مشرة لم تعلق بالمحاجن

واذا كان النبات قصيرا زمرا فهو - تفر وقصارها منتهاها الى شجر فوق اعالى
الجبال قد أمشر ولم تعلق مشرتها بمحاجن الرعاء التي يمتصرون بها الاقنان
يعنى أن الرعاء لا يبلغون مواضع هذا الشجر لارتفاعه (٣) وقد

قصده وأنشد

ولا تسفعاها بالجبال ونحما * عليها ظليلات يرف قصيدها

وذلك أغص ما تكون الشجرة وأنعمه وحينئذ يقال تلغع الشجر - اذا تجلسل
الخضرة ويقال لتلك المشرة التي خلقت القصدة والواحدة قصدة واذا ظهرت
القصدة فوق الشجر قيل طفت طفوا ويقال للشجرة حينئذ قد ندرت وذلك
حين يستمكن المال منها من حيث أنها واذا نلوت المشرة بلونها واستندت
فصارت قصبانا ودخل بعضها في بعض قيل وشجت وشوبا واستكت * قال *
والغصن اذا كان كذلك له شعب صغار قد التبس بعضها ببعض فهو غصن مريج
ومنه قوله جل اسمه « فهم في أمر مريج » قال أبو زيد * أشطأت الشجرة
بغصونها - أخرجتها * أبو حنيفة * واذا بدأ الشجر يورق فكان صنفين صنفا قد
أورق وصنفا لم يورق قيل - صنفت الشجر وكذلك في الأنهار والجوف قال
الشاعر ووصف نساء حاذنهن

حديثا لو أن الأرض تولى بمثله * نحا البقل واهتز العضاء المصنف

* قال * واذا صنف العضاء حبيل الحابل يعنى تصب حبائله ولا يقال احتبل انما
الاحتبال أن يقع الصيد في حباله ويقال لجميع النبات الأخضر - الخضرة اسم
اشتق له من النعت وأنشد

اذا شكرونا سنة حسوسا * تأكل بعد الخضرة السيسا *

والخضرة لا تؤكل الا أن يراد بها الأخضر وتجمع الخضرة الخضرة والأخضر يراد بها
الخضراوات وأنشد

= مدره يدفع الحصى

بأيد * وبوجه

يزينه العربيين

كنت لى عدة وفوقك

لا فو * ق فقد

صرت ليس دونك

دون

بياض بالاصيل

كنت مولى وصاحبها

صادق الخ * برة حقا

وخله لا تخون

أنا حاميك مثل آباءى

الزه * لا بائك الى

لاتهون

كان منك اليقين ليس

بشاف * كيف

اذ رجعتك عندي

الظنون

كم خلبيل يزينه

وابن عم * وحيم

قضت عليه المنون

فعليك السلام منى

كثيرا * أنفدت

ماها عليك الشؤون

فتعزيت بالناسى

وبالص * بروانى

بصاحبى لضنين

وكتبه محققه محمد

محمدود لطف الله

تعالى به آمين

• بِصُلْبِ رَقِيٍّ بِخَطِّ الْأَخْضَارِ •

• قال علي • ليس الأخضر جمع خضرة إنما هو جمع خضر لان فعله لا تكسر على أفعال وقد يجوز أن يكون جمع خضر الذي هو جمع أخضر وخضراء والوجه ما قدمته لان جمع الجمع ليس بغير و يقال شجرٌ يخضور وهو أيضا الخضير والغضير وقد اخضر واعضر وتعضر • وقال مرة • الخضرة - كل خضراء وجهها خضر • قال • واذا كان في دبر القيظ وبرد الليل فتجد للشجر خطرة رطبة كخضرة الربيع وورق رطب قيل - اخلف الشجر ونزل وأزبل ونزوح وراح يراح • قال • وليس من شجرة حبة العرق في الصفرية إلا يخرج منها ثبث وقد يكون مع الثبث ثمر يسمى ذلك الثمر - الحلقة وقد تسد عامته ذلك في الريحة من عامته النبات • قال • فان كان الشجر مما يزهي ويثمر فله يقال له اذا بدت براعم ثوره قبل أن يتخرج قد اقبل الشجر - أي طهرت أكمة ثوره وبرعم وهي البراعم الواحد برعم وبرعم • أبو عبيد • البرعم - زهرة الشجرة وتور الثبث قبل أن يتفتح • أبو حنيفة • قنبع الشجر - مثل برعم وهي القنبعة ومثله فعل وهي السماء قيل وكتم وهي الأكاميم وأحدها كأم ثم أكمة ثم أكاميم وأنشد

• وَأَضْرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ •

• أبو حنيفة • هي لفائف ثور النبات وحرائله وظروفه وأخيشته كل ذلك مذكور فاذا انشقت براعمه وتفتحات أكاميه وظهر الثور قيل انسرجت قبايعه وقفا يفتقا قفا وفقروا وتفتقا • وقال • فتح الشجر وثوره ذلك فداخه وزهره وزهوه وقد أرهى ورهى يزهى زهاء وقد تسد في النبات الذي ليس بشجر والفغو - زهرة كل ثبث طيب الريح وقد أفتى ومنه فاعية الحياء وهي ثوره ويقال ثور الشجر وهو الثور والموار - جماع الثور أبيضه وأصفره وأخضره وأحمره وأنشد

عَمَّاسِدِ الْقُرْبَانِ حَوْلَ تِلَاحِهِ • فَتَوَارَهُ مِثْلُ إِلَى الشَّمْسِ زَاهِرِهِ

وأنشد أيضا

حَتَّى رِمَاحُ الْحَرْبِ حَتَّى تَهْوَأَتْ * بِزَاهِرِ قُورٍ مِثْلِ دُثْنِ الثَّمَارِ
وَالْوُثَى مِنْ كُلِّ لَوْنٍ وَأَنْشَدَ

وَجَهَّسَ لِجَادِهِ الْوُثَى بِمَجْنَحِهِ * حَفَلَ الْغُبُوتِ وَتَارَاتِ مِنَ الدَّيَمِ
حَتَّى تَمَاحِدَ مُسْتَكَّةً لَهُ زَهْرُ * مِنَ التَّنَاوِيرِ شَكْلَ الْعَهْنِ فِي اللَّوَمِ

فَجَعَلَ النَّوْرَ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ * ابْنُ جَنَى * أَنْارَتِ الشَّجَرَةُ - طَلَعَ نَوْرُهَا وَمِنْهُ فِي
الْخُلِّ صَفَرٌ وَسِيَّاتِي ذَكَرَهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * أَزْهَرَ النَّوْرُ وَزَهَرَ بِزَهْرٍ زُهُورًا وَذَلِكَ
- إِذَا نَصَعَ لَوْنُهُ وَظَهَرَتْ بِهَجَّتِهِ وَزَهْرَتُهُ * وَقَالَ مَرَّةً * زَهَرَ - إِذَا حَسُنَ
حِينَ يُنَوِّرُ * قَالَ * وَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الزَّهَرَ اسْمٌ لِمَا كَانَ مِنَ النَّوْرِ
أَبْيَضٌ فَقَطَّ ذَهَبٌ إِلَى أَنَّ الزُّهْرَةَ الْبَيَاضَ وَأَنَّ الْأَبْيَضَ يُقَالُ لَهُ أَزْهَرُ وَإِسْ هَذَا كَمَا
ذَهَبَ إِلَيْهِ وَإِسْكَنَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ لِكُلِّ مُشْرِقٍ مُنِيرٍ زَاهِرٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَبْيَضَ وَمِنْهُ زَهْرَةُ
الدُّنْيَا انْمَاهِي حُسْنُهَا وَبِهَجَّتِهَا وَلَوْ كَانَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مَا كَانَتْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كَانَ
مِنْهَا أَبْيَضٌ وَيُقَالُ لِلَّسْرِ وَرُحْزَدِهِرٍ لِأَشْرَاقِ وَجْهِهِ كَمَا يُقَالُ لِلْكَتِيبِ كَاسِفٌ وَمِنْ
هَذَا قِيلَ لِلزَّاهِرِ مَزَاهِرٍ لِأَنَّهَا تُورِثُ الشُّرُورَ وَالنَّارُ تَزْهَرُ وَإِنْ كَانَتْ حِمْرًا قَالَ
الْأَسَدُ وَوَصَفَ نَبَاتًا

قَفَّرَ حَتَّى الْخَيْلُ حَتَّى كَانَتْ * زَاهِرَةً أُغْشِيَ بِالزُّرْنَبِ

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَبْيَضُ لَمَّا قَالَ أُغْشِيَ بِالزُّرْنَبِ وَهُوَ الْأَصْفَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَشْرَاقُ
وَالْإِنَارَةُ وَالْبَهْجَةُ قِيلَ لِلزَّهْرِ زَهْرٌ كَمَا قِيلَ لَهُ صَبَحٌ وَفِي صَبَحِ النَّوْرِ يَقُولُ عَدِي
وَذِي تَنَاوِيرٍ تَمْعُونُ لَهُ صَبَحٌ * يَغْدُو وَأَوَابِدَ قَدْ أَقْلَيْنَ أَمْهَارًا

الْمَمْعُونُ - الْمَطُورُ أَخَذَ مِنَ الْمَعْنِ وَالْمَاعُونُ كُلُّ مَا انْتَفَعَتْ بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
تَعْلِيلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ * قَالَ * وَصَبَّحَهُ - بِهَجَّتِهِ وَإِشْرَافِهِ فَالنَّوْرُ بَيْنَ الصَّبْحِ
وَالْوَجْهِ بَيْنَ الصَّبَاحَةِ وَالصَّبْحِ وَالصَّبَاحُ أَيْضًا مِنْ هَذَا * قَالَ * وَالْحَمُونُ -
نَوْرُ كُلِّ شَجَرَةٍ وَنَبَتٍ وَقَدْ حَنَّ الشَّجَرُ وَالْعُشْبُ - إِذَا نَوَّرَ وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ تَزْيِينِ
الْهَوَاجِ لِلظَّمَنِ

فَلَمَّا تَعَاظَيْنِ الْأَزِمَةَ أَقْبَلَتْ * بِأَغْنِاقِهَا نَحْوَ الْأَزِمَةِ تَرَّسَفَ

فَعَلَيْنَهُنَّ الرِّقْمَ حَتَّى كَانَتْمَا * عَلَيْنِ حُثُونُ الْجَرَّازِ الْمُزْنَرَفِ

الجرّاز - ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ يُشَبِّهُ قُورَهُ قُورَ الدِّقْلِيِّ وَإِذَا كَانَ نُورُ الشَّجَرَةِ أَيْضَ
فَتَوَرَّتْ قَبْلَ أَزْبَدَتْ * ابن السكيت * مثل ذلك كله من التَّكْمِيمِ والتَّقْفِيعِ
والتَّنْوِيرِ وَالْإِزْهَاءِ * وقال * الشَّجَرُ وَالْعُشْبُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ سَوَاءٌ * أبو
حنيفة * أَخَوَاتُ الْأَرْضِ - اخْتَلَطَتْ صُفْرَةُ الزَّهْرِ بِسَوَادِ الْخَضِرَةِ وَتَوَرَّتْ كُلُّ
شَجَرَةٍ - وَرَدُّهَا إِذَا ظَهَرَ قَبْلَ وَرْدِ الشَّجَرِ وَإِنْ كَانَ قَدْ خُصَّ بِالْوَرْدِ الْحَوَجَمُ فَصَارَ
اسْمًا لَهُ عَلَمًا

ذكر الأوصاف التي تعم

الأشجار في كثرة ورقها والتفافها

* أبو عبيد * شَجَرَةٌ وَرَقَةٌ وَوَرِيقَةٌ - كَثِيرَةُ الْوَرَقِ وَالْوَارِقَةُ - الْخَضِرَاءُ الْوَرَقِ
الْمُسَنَّنَةُ * ابن السكيت * وَرَقْتُ الشَّجَرَةَ - أَخَذْتُ وَرَقَهَا * أبو حنيفة *
إِذَا طَلَبْتُ الْوَرَقَ قُلْتُ تَوَرَّقْتُ الْوَرَقَ قَالَ الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ جَرَادٍ
رَأَوْا غَارَةً تَحْوِي السَّوَامَ كَأَنَّهَا * جَرَادٌ ضَهَبًا سَارِحٌ مَتَوَرِّقٌ
وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْفِعْلِ الْخَرَطُ وَهُوَ اخْتِرَاطُ الْوَرَقِ عَنِ الشَّجَرِ وَمِنْهُ الْمَثَلُ « مِنْ دُونِ
ذَلِكَ خَرَطُ الْقَتَادِ » يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَمْرِ مِنْ دُونِهِ مَانِعٌ لِأَنَّهُ شَوْلُ الْقَتَادِ مَانِعٌ مِنْ
خَرَطِ وَرَقِهِ وَأَنشَدَ

وَبَرَى دُونِي فَمَا يَسْطِيعُ فِي * خَرَطَ شَوْلٍ مِنْ قَتَادٍ مُنْهَرٍ

الشَّجَرِ وَأَنشَدَ

ابن الأعرابي

فلو أنها قامت بطيب

فهو كالح

يباض بالأصل
في الموضعين

* أبو حنيفة * الْخَضِرَةُ - هِيَ الْوَارِقَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْخَضِرَةَ كُلُّ خَضِرَاءٍ
* ابن السكيت * شَجَرٌ أَعْبَدُ مُتَمَايِلٌ مَعَ طُولِ وَكَيْدِ النَّبَاتِ * وقال *
الغَيْثَاءُ - الْكَثِيرَةُ الْوَرَقِ الْمُتَشَفِّةُ الْأَغْصَانِ * أبو حنيفة * شَجَرٌ أَعْبَنُ قَالَ
رُؤْبَةُ وَوَصَفَ كَنَاسَ وَحْشِيَّةً

أَجُوفٌ بَهْمِيٌّ بَهْوَةٌ فَاسْتَوَسَمَا * مِنْهُ كِنَاسٌ تَحْتُ غَيْنٍ ابْتَعَا

« وقال * جَنَّةٌ غَيْنَاءُ - اذا كانت خَضْرَاءَ حَسَنَةً فاذا كانت كذلك وَتَمَّيَلَتْ
نَعْمَةً وَغُضُوضَةً فَقَدْ تَغَيَّفَتْ وَهِيَ غَيْفَاءُ وَشَجَرٌ أَغْيَفٌ وَأَنشَدَ
* وَهَدَبٌ أَغْيَفٌ غَيْفَانِي *

وقَدْ أَغْيَفَتِ الشَّجَرَةُ وَتَغَيَّفَتْ بِأَفْنَانِهَا * ابن السكيت * غَاثٌ تَغْيِفُ
* أبو حنيفة * الْأَغْيَفُ كَالْأَغْيَدِ واذا كانت كذلك وطالت والتفت قيل
قد أَشْبَتْ وَأَنشَدَ

هُمْ نَبَتْ وَنَبَعًا بِكُلِّ سَرَارَةٍ * حَرَامٍ فَأَشْبَى فَرْعُهَا وَأَرْوَمُهَا
أَي اسْتَحْكَمَ الْفَرْعُ وَالْأَصْلُ واذا كانت الشجرة كذلك فهي أَثْبَتَةٌ وقد أَثْبَتَ ثَوْتُ
وَتَثُّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّعْرِ الْكَثِيرِ أَثْبَتٌ وَالْمَغْيَالُ مِنْهَا وَأَنشَدَ

وَتَعَانَقَتْ أَدُمُ الْعِطْبَاءُ وَبَاشَرَتْ * أَفْنَانٌ كُلُّ أَثْبَتَةٍ مَغْيَالٍ
وقَدْ أَغْيَلَتِ الشَّجَرَةُ وَتَغَيَّلَتْ - اذا التفت أَفْنَانُهَا وَكَثُرَتْ وَأَتَسَّعَتْ وَوَرَفَ ظَلُّهَا
وَالْأَثْبَتُ مِنَ الشَّجَرِ - الَّذِي التَّبَسَّ بِعُضْوِهِ بَعْضُ * أبو عبيد * لَأَثْبَتٌ وَلَآثُ
عَلَى الْقَلْبِ وَأَنشَدَ سيبويه

* لَأَثْبَتٌ بِهِ الْأَشْيَاءُ وَالْعُبْرَى *

* أبو حنيفة * وَالْأَفْ - الْأَتْفَافُ وَجَمْعُهُ أَلْفَافٌ وَيُقَالُ لِلشَّجَرِ الْمُتَفِّ لَفْفٌ
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَدْ اتَّفَ الشَّجَرُ وَافَ يَلْتُ لَفًّا وَلِهَذَا قَوَاهِمُ مَا أَخَذَ لِأَخْذِهِ وَافَ
لَفَّهُ وَالْجَنَّةُ الْأَفَاءُ - الْمُتَفِّ الشَّجَرُ وَكَذَلِكَ الشَّجَرُ الْأَلْفُ وَقَدْ تَلَفَّفَ الشَّجَرُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ تَجْنِيسُ هَذَا فِي عَامَةِ النَّبَاتِ * ابن دريد * وَشَجَّتِ الْأَغْصَانُ وَشَجَّ وَشَجَّجًا
- تَدَاخَلَتْ وَتَشَابَكَتْ وَكَذَلِكَ الْعُرُوقُ وَالْوَشِيجُ - مَا نَبَتَ مِنَ الْقَنَا وَالْقَصَبِ مُلْتَفًا
وقِيلَ الْوَشِيجُ - عَامَّةُ الْقَنَا مُشْتَقٌّ مِنْ هَذَا وَاحِدَتُهُ وَشِجَّةٌ * وقال * تَشَبَّصَتْ
الشَّجَرَةُ - دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالشَّبَّصُ - الْخُشُونَةُ وَدُخُولُ شَوْكِ الشَّجَرِ بَعْضُهُ
فِي بَعْضٍ * أبو حنيفة * اسْتَأْشَبَ الشَّجَرُ - التَّفُّ وَأَنشَدَ
* تَلَفَّفَتْ أَغْصَانُهُ اسْتَأْشَبَا *

واذا كَثُرَ الشَّجَرُ بِمَكَانٍ وَتَضَاقَقَ قِيلَ مَكَانٌ أَشَبُّ شَدِيدُ الْأَشْبِ وَمِنْهُ الْمَثَلُ « مِنْكَ
عِصْلُكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَبَا » * ابن دريد * تَشَجَّنَ الشَّجَرُ - التَّفُّ وَالشُّجْنَةُ

والشَّجَنَةُ والشَّجَنَةُ - الغُصْنُ المُشْتَبِكُ والجَنْثِلُ والجَنْثِيلُ - مالتف من الشجر
وقد تقدم في الشَّعَرُ * أبو عبيدة * غُصْنُ مَرِيحٍ - مَأْتَمُ مُشْتَبِكٍ * أبو
حنيفة * القَدَّاحُ - أطراف النَّبْتِ من الورق الغَضِ

نعت الاشجار في قلة الورق

* أبو حنيفة * اذا كانت الشجرة قليلة الورق فهي - الضَّاحِيَّةُ وقد ضَحَّتْ
ضَحَى وَضَحُوا وذلك اذا لم يَسْتُرْهَا وَرَقُهَا قَلَّةٌ من قبل سوء نباته كان ذلك أو من
خَرَطَ أو نَحِيَ أو بُرِدَتْ أو رِيحَتْ فان ذهب وَرَقُهَا أَجْعُ فهي شجرة مُرْدَاةٌ وشجر
أَمْرَدٌ وهي بمنزلة المَرُوت من الارض وقد تَمَرَّدَ الشجر ومَرَدَ - اذا انفرد من
الورق ومَرَّتْ بأرض مُرْدَاةٍ الشجر وكذلك الشجرة المَرْدَاة * قال * واذا عرى
الشجر من الورق قيل شجرٌ تَجَرَّدَ - أي مُتَحَرِّدٌ ومنه اشتق اسم الرجل ويقال
للعُرْيَانِ المتحرِّد من ثيابه تَجَرَّدَ واللامعُر من الشجر - الذي ذهب وَرَقُهُ وقد
مَعَرَ الشئ مَعَرًا وَمَعَرٌ وَأَنشد

* في غَيْبَةِ شَجَرَةٍ لم تَعْمُر *

وقد صُلِعَ الشجرُ - ذهب وَرَقُهُ وَأَطْرَافُ خَطْمَتِهِ وَأُلْغِيَ إلى الحَشَبِ الأَجُود
* قال * فان طَارَحَ الورقُ بَرْدًا أو رِيحًا فهي - مَبْرُودَةٌ ومَرُوحَةٌ * ابن
السكيت * ومَرِيحَةٌ

انحطات الورق وسقوطه

* أبو زيد * الحَتُّ والانْحَتَاتُ والنَّحَاتُ والنَّحْتُ - سقوط الورق * صاحب
العين * الحَتُّ - دون النَّحْتِ * نعلب * أصل الحَتِّ الفَرْكُ - حَتُّ
الشئ عن الثوب وغيره أَحْتَهُ حَتًّا - فَرَكْتُهُ فَانْحَتَّ والحَنَاتُ - مَانَحَاتُ ..
* ابن دريد * الحَنَتُ - داءٌ يصيب الشجرَ فَتَحَنَّتْ أَوْرَاقُهَا * أبو عبيدة *
الاعْبَالُ - وقوعُ الورق في قُبُلِ الشَّيْءِ أَعْبَلَتِ الانْجِبَارُ - سقط وَرَقُهَا وَاءُ
الورق - العَبَلُ * أبو حنيفة * فاذا كنت أنت الذي تحن عنه الورق

قُلْتُ عَمِلْتُهُ أَغْيَلَهُ عَبَلًا وَقَدْ قَدِمْتُ أَنَّ الْأَعْبَالَ التَّوْرِيْقُ فَهُوَ ضِدُّ * ابْنِ
 دَرِيدٍ * هَافَ وَرَقُ الشَّجَرِ يَهِيْفُ - إِذَا سَقَطَ * أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا تَقَرَّتِ الرِّيحُ
 وَرَقُ الشَّجَرِ فَهُوَ - السَّفِيرُ لَانِ الرِّيحُ سَفَرَتْهُ وَيُقَالُ لِلْوَضْعِ إِذَا كُنِسَ قَدْ سَفِرَ
 * غَيْرُهُ * خَبُّ السَّفِيرِ - سَقَطَ * أَبُو حَنِيفَةَ * خَبَبُ السَّفِيرِ - اطْرَادَهُ فِي
 الرِّيحِ وَدَهَابُهُ مَعَهَا وَأَنشَدَ

أَنْ نَعَمْ مُعْتَرَكُ الْحَيِّ الْجَمِيعِ إِذَا * خَبُّ السَّفِيرِ وَمَأْوَى الْبَائِسِ الْبَطْنِ
 عَنَى وَقْتُ الشِّتَاءِ إِذَا انْتَشَرَ وَرَقُ الشَّجَرِ فَسَفَرَتْهُ الرِّيحُ وَالْعَوْدُ - السَّفِيرُ أَيْضًا وَإِنَّمَا
 قِيلَ لَهُ عَوْدٌ لِأَنَّهُ يَعْتَصِمُ بِكُلِّ هَدَفٍ وَيَلْبَأُ إِلَيْهِ وَيَعُوذُ بِهِ فَيَجْتَمِعُ فِي أَصْلِهِ وَيُقَالُ
 لِلْعَوْدِ وَالسَّفِيرِ الْجَوِيلِ وَالْجَائِلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَحَائِلٌ مِنْ سَفِيرِ الْحَوْلِ جَائِلُهُ * حَوْلُ الْجَرَائِمِ فِي أَلْوَانِهِ شَهَبٌ
 الْجَائِلُ - هُوَ مَا جَالَتْ بِهِ الرِّيحُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِنْ حَتَّتْ الْوَرَقَ عَنِ الشَّجَرِ
 ضَرْبًا بِالْعَصَا فَذَلِكَ الْخَبِطُ وَقَدْ خَبِطَ الشَّجَرُ يَخْبِطُهُ خَبِطًا وَيُقَالُ لِلْعَصَا الَّتِي يُخْبِطُ
 بِهَا الشَّجَرُ الْخَبِطُ خَبِطْتُهُ فَهُوَ مَخْبُوطٌ وَخَبِيطٌ وَاخْتَبَطْتُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَاسْمُ
 مَا خَبِطَ مِنْهُ - الْخَبِطُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا خَبِطَ الْخَبِطُ وَهُوَ ذَاكَ الْوَرَقُ فَجَعِفَ
 وَدُقَّ وَطُحِنَ وَخُلِطَ بِهِ دَقِيقٌ أَوْ شَعِيرٌ أَوْ مَا كَانَ وَأَوْخَفَ بِالمَاءِ ثُمَّ أُوجِرَتْهُ الْإِبِلُ كَانَ
 لَهَا كَالْعَلَفِ وَيُقَالُ لَهُ حِينَئِذٍ اللَّجِينُ لِتَلْهِنِهِ وَتَلْزِجِهِ وَقَدْ بَلَّغْتُهُ أَجْلُسُهُ بَلَّغْنَا
 وَبَلَّغْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ

وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ لَوْصِلَ أَرَوَى * عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالْوَرَقِ اللَّجِينِ
 أَرَادَ وَمَاءٌ كَالْوَرَقِ اللَّجِينِ شَبَّهَ الْمَاءَ بِهِ مِنْ أَجْلِ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْعَرْمَضِ فَكَانَتْهُ ذَلِكَ
 الْخَبِطُ الْمَوْخَفُ وَيُسَمَّى خَبِطًا وَإِنْ كَانَ قَدْ طُحِنَ كَمَا يُقَالُ لِلْوَرَقِ إِذَا خَبِطَ بِالْحَبِينِ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يُطْحَنَ وَيُؤَخَّفَ وَيُقَالُ نَحَرَاجُ الْمُتَلَهِّنُونَ إِذَا خَرَجَ طُلَّابُ الْخَبِطِ وَإِنَّمَا
 شَبَّهَ الشَّعْرَاءَ الشَّمَطَ بِاللَّجِينِ وَهُمْ يَعْنُونَ الْخَبِطَ لَانِ الشَّجَرُ إِذَا خَبِطَ انْتَشَرَ الْوَرَقُ رَطْبًا
 وَيَابَسًا أَخْضَرَ وَأَبْيَضَ مَخْتَلَطًا فَشَبَّهَ الشَّعْرَاءَ الشَّمَطَ بِهِ * قَالَ * وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ
 كُلُّ وَرَقٍ يَدُقُّ أَوْ يُطْحَنُ وَيُؤَخَّفُ بِالمَاءِ فَهُوَ مَلْهُونٌ وَبَلَّغِيْنٌ - نِي الْغِسْلَةِ * قَالَ *
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا شَبَّهَ الشَّمَطَ بِاللَّجِينِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ إِذَا أَوْخَفَ بِالمَاءِ صَارَ طَرَائِقَ لَهَا

فيه من الاخضر والابيض وكيف يكون طرائق وهو قد طعن فصار شياً واحداً
ولوناً واحداً وانما غلظه ذكر اللعين • قال • وقد أعلمت أن الورق يقال له
اللعين من قبل أن يطعن ويؤخف • أبو عبيد • بلنت الخطمي وأوخنته
أي ضربته وهي وخيفة الخطمي وأنشد

كَأَنَّ عَلَى أَكْسَائِهَا مِنْ لُغَامِهِ • وَخَبْنَةَ خَطْمِي بِمَاءٍ مُبَجَّرَجِ

• وقال • هَشَنَتُ أَهْشَ هَشًا - إذا خَبَطَ الورق فَأَلْقَاهُ لُغْمَهُ ومنه قوله عز وجل
« وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَمِّي » • غيره • الهَشِيئَةُ - الورقة المنبؤطة • أبو حنيفة •
تَحْرِيكُ الشَّجَرِ لِيَنْتَشِرَ مَا فِيهِ هَشٌ أَيْضًا • قال • وإذا كانت الشجرة طويلة وكانت
موانية تثنى إذا هُصِرَتْ شُدَّ في أعاليها الحبال وجذبها الرجال حتى تَهَيَّ فتنالها
المخاطيط ويقال لذلك الفعل والشَّد - العَصْبُ • ابن السكيت • عَصَبَهَا بِقَصَبِهَا
عَصَبًا • أبو حنيفة • ومنه المثل « لَا تُعَصِّبَنَّكُمْ عَصَبُ السَّلْمَةِ » والسَّلْمَةُ طويلة
لينة العَصِي • ابن السكيت • الحال - الورق يُخَبَطُ من السَّوْرِ في قَوْبٍ وقد
تقدم أن الحال عامة الورق وأنه ضَرْبٌ من النبت وأنه الطيب الأسود ويقال لورق
العضاء إذا انمَحَّتْ صَفَرٌ • ابن الأعرابي • الصَّفَرُ - الورق ما كان • ابن دريد •
رَغَصَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ - تَمَضَّتْ أوراقها ومنه الرِّغَصُ وهو شبه بالنَّصص والهَرَبَاغُ
- سَفِيرُ الشَّجَرَةِ يمانية والسَّلِيْقُ - ما نَحَثَ من صغار الشجر • الأصمعي • الْأَعْلِيْطُ
- ما سقط من ورق الأغصان والقُضْبَانِ وقيل هو وعاء تمر المَرْخ • صاحب
العين • جَزَعَ الشَّجَرَةَ - ضَرَبَهَا لِيَحْتَرِقَ وَرَقُهَا • غيره • ويقال للشجرة إذا
سَقَطَ وَرَقُهَا وكانت عِيدَانُهَا خُسْرًا - مَلْهَاءً • وقال • خَصَبَ الْعُرُوقُ وَالسَّوْمُ
- سَقَطَ وَرَقُهُ فَاتَّحَرَ • ابن دريد • الْجُمَالَةُ - ما تساقط من ورق الشجر وقد
جَنَلَتْهُ الرِّيحُ • ابن السكيت • شَجَرَةُ سَلِيْبٍ - سَلِبَتْ وَرَقُهَا وَأَغْصَانُهَا

تم السمر العاشر وبتلوه الحادي عشر وأوله نهوت

الاشجار في النعمة واللين والتثني

(فهرست السفر العاشر من كتاب المخصص)

صفحة	صفحة
٢٧ نعوتها من قبل غزرها	٢ باب ما يوصل بالحبل والدلو للاستسقاء
٢٨ مخارج ماء البئر والتنقية
٢٩ نعوتها من قبل قلة مياهها	٢ أسماء المزاد والاسقية
٤٠ نعوتها من قبل حفرها وامائها	٤ غرور القربة وكسورها
٤٢ نعوتها من قبل طيها واسماء رؤسها	٥ مافي الاسقية والقرب ونحوها
..... وما حولها	٦ نعوت المزاد والاسقية
٤٤ انهيار البئر وسقوطها	٧ آلات الاسقية
٤٥ تنقية البئر وزولها	٨ شد القرب والاسقية
٤٦ الآبار الصغار ونحوها	٩ خرز القرب ودهنها
٤٧ نعوت الآبار من قبل نثنها واندفانها	١٠ تريب القرب والزقاق
٤٧ باب الحفر	١٠ عيوب الاساقى والقرب
٤٩ باب الحياض	١١ تغير رائحة السقاء
٥٢ باب جمع الماء في الحياض	١١ ملء القرب والاسقية وغيرها
٥٢ بنيان الحياض وهدمها وتنقيتها	١٥ أخذ الماء وفرضه (باب البحر)
٥٣ المصانع والاحباس	١٩ نعوت البحر
٥٤ القلات ونحوها	١٩ جزر البحر واسم ما يجزر عنه
٥٥ باب الغدر	٢٠ أسماء ساحل البحر
٥٧ نضوب الماء ونشفه	٢٠ مافي البحر الصدف والحيتان ونحوه
٥٨ الطين	٢٢ السلاحف والضفادع ونحوها
٦٠ باب ما يصنع منه	٢٣ السفينة
٦١ الحياة	٢٩ باب ما يشبه السفينة
٦٢ المغرة	٢٩ الانهار
٦٢ قشر الطين	٣٣ العيون
٦٢ أسماء التراب	٣٣ باب العلم بأجراء المياه وقدرها
٦٥ الغبار	٣٣ القنى
٦٧ أسماء الارض	٣٤ أسماء الآبار
٧٠ خسف الارض	٣٥ نعوت الآبار من قبل ابعادها

صفحة	صفحة
باب ذكر مزارع نطواهر الارض ١٢٥	باب الجبال وما فيها ٧٠
مزارع خفوض الارض ١٢٨	نعوت الجبال ٧٧
باب الرمال منبتها وغير منبتها ١٣٤	مادون الجبال من الارض المرتفعة ٧٩
الفصل بين الارضين والبلدين ١٤٥	الارض الغليظة من غير ارتفاع ٨٥
ذكر مالم يوطأ من الارض ولا استعمل ١٤٦	والصلبة ٩٠
الارض بكرها المقيم بها ويحمدها ١٤٦	أسماء الحجارة والصخور ٩٠
والتي لا أوباء بها	نعوت الصخر من قبل عظمها ٩٢
الارض التي بين البر والريف ١٤٧	نعوتها من قبل صفرها ٩٣
نعوت الارضين من قبل البرد والحر ١٤٨	نعوتها من قبل تحديدها واستدارتها ٩٤
أسماء ما يزرع فيه ويغرس ١٤٨	نعوتها من قبل صلابتها ٩٤
باب الحرث واصلاح الارض ١٥٠	نعوتها من قبل رخاوتها وتنخرها ٩٥
آلات الحرث والحفر ١٥٢	وعرضها
الارض ذات الندى والثرى ١٥٤	نعوتها من قبل بياضها وتلاؤها ٩٧
باب نعوت الارضين في سيلانها ... ١٥٧	واملاصها
نعوت الارضين في امرائها ١٥٨	أسماء الحجارة التي مع الشجر والماء ٩٧
نعوت الارضين في تقدم انباتها ١٥٩	نعوتها من قبل تراصفها ونباتها ... ٩٨
وتأخره	باب حجارة المسن ونحوها ٩٩
باب الارض التي لا تنبت الا نكدا .. ١٦٠	الدق بالحديد ٩٩
الارض التي لا تنبت البنة ١٦٠	رمي الحجر ورمي غيره به ١٠٠
باب الاوصاف التي تم مكارم الارض ١٦٣	الاودية ١٠١
نعوتها في ألوانها ١٦٤	أسماء ما في الوادي ١٠١
نعوت الارضين في الجذب وقلة ١٦٤	أسماء الوادي ونعوته ١٠٦
الخصب	مجارى الماء في الوادي ومستقره منه ١٠٧
نعوت السنين المجدية ١٦٧	باب الغلات والقيافى ١١٣
باب ذكر الخصب وما أثر عن العرب ١٧٠	باب السراب ١١٧
في أشعارها وكلامها وأوصاف روادها من	باب الارض المستوية ١١٩
بهجة الارض اذا أخذت زخرفها وازينت	باب الارض الواسعة والمطمئنة .. ١٢٢

